كتاب فصاح على الكافية نحو

دار السعاده غاسی قوتزدن

۶۰۸۱

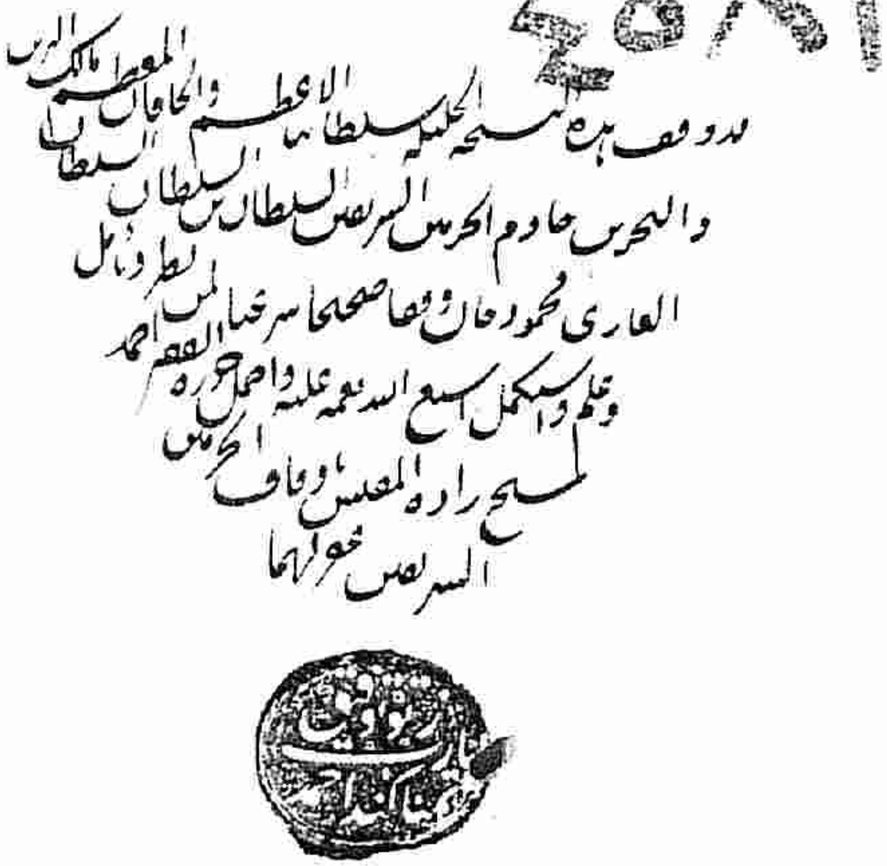

هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم الافصاح معرب الكافية

وبه نستعين رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير

الحمد لله الذى رفع السموات بغير عماد وخفض الارض ونصب الجبال بحزم القضاء
للعباد والصلوة والسلام على نبيه الذى سن الوقف وجاهد حق الجهاد وعلى اله واصحابه
الذين ضمهم الى سيوفهم كسر الاعداء وفتح البلاد والثناء لخليفته اعنى السلطان مراد
الذى قاد الخلق الى سبيل الرشاد سعده الله فى الدارين وهو كل الاسعاد وطول عمره
بالنصر والامداد وجعل ذريته باقية بالخير والسداد ورحم اباؤه واجداده يوم
التناد وبحرمة النبى الشفيع يوم التناد والهالاشراف وصحبه الامجاد

فهذا مختصر فى اعراب سورة الفاتحة وكتاب الكافية وذكر شئ من المعانى جمعته من
كتاب التفاسير والاحاديث والقراءة والصرف والنحو واللغات والكلام والآداب
والاصول والعانى لكتفائة المستعان اللطيف وادرجت فيه مالاح لقلبى الكثيف
وسميته بالافصاح وسئلت الله تع ان ينفع به الولد الاعز وكل من يحاول الصلاح
وما توفيقى الا بالله عليه التوكل وبه الفلاح واليه التفويض انه هو الكريم الفتاح و
ودعوت الرحمن ان يجعله لى وسيلة من الوسائل وذخيرة من الذخائر وفضيلة من الفضائل
ورجوت من الخلان ان يذكر وا بصالح الدعاء الفقير السائل والله عز وجل من قائل
خير الداعى ورد القائل والتمست من الاخوان ان يصححوه بتغيير ما فيه الخلل من جهته
تحرير المسائل واصلاح ما فيه الذلل من جهة تقرير الدلائل اعلم يا قابل العلم والخطاء
علم الله ما فى ذلك الكتاب انه قد كان لى اشارة صحيحة الى تصنيفه بل عبارة صريحة
فى تاليفه من قبل الشيخ الفاضل والمرشد الكامل فريد العصر ووحيد الزمان صاحب
التحقيق والعرفان المؤيد من عند الله الملك المنان لكنه الله سبحانه فى اعلى الجنان
فى جوار حبيب الرحمن آمين يا مجيب باستعان فامتثلت بموجب الاشارة المذكورة
وعملت بمقتضى العبارة المذبورة وشكرت الله على توفيق العناية المشكورة
فجاء بحمد الله ذى الفضل والندى وتوفيقه كالبدر من شرف بداوها اناه فاخواض

اخواض بالاستعاذة قبل الشروع فى فاتحة الكتاب مستعينا بالله المعين الوهاب
ومستمدا من الله الفياض بالهام الصواب فاقول اعوذ بالله اى التجئ اليه
من الشيطان فعال من شطن اذا بعد لبعده عن رحمة الرحمن او فعلان من شاط
اذا هلك لهلاكه فى الطغيان الرجيم فعيل بمعنى المفعول اى المرجوم المطرود عن
حضرة الحنان او المرجوم المطرود بالشهب بامر المنان وقيل بمعنى فاعل اى
الراجم بالوسوسة الى قلب الغافل عن ذكر الديان فاعوذ مضارع على صيغة التكلم
والمستكن فيه اعنى انا مرفوع المحل على الفاعلية عائد الى المتكلم والظرف الله الاول بالله
اعنى بالله متعلق باعوذ على انه مفعول به غير صريح له والباء فيه للالصاق كما
فى اقسم بالله والظرف الثانى اعنى من الشيطان متعلق بما تعلق به الاول وكلمة من
فيه لابتداء الغاية كما فى سرت من البصرة يعنى ابتدا اعوذ من الشيطان اذ لا يصح
فيها ضابط التبعيض والتبيين وهو وضع لفظ بعض موضعها فى الاول على حاله كما فى
شربت من الماء اى بعض الماء ويزاد فى الثانى جزء ليتم صلة الموصول كما فى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان اى الذى هو الاوثان والجملة الفعلية اعنى اعوذ محل
فيه لا محل لها من الاعراب لكونها استيناقا ويجوز ان يكون فى موضع النصب
بتقدير القول اى قل اعوذ والمقدر مع المذكور مستانفا لا موقع له من الاعراب كما
لا يخفى على من له ممارسة فى علم الاعراب وانجرار الرجيم على انه صفة للشيطان على
طريق الذم وانتصابه على انه مفعول محذوف الفعل وجوبا اى اذم الرجيم و
وارتفاعه على انه خبر مبتدا محذوف وجوبا اى هو الرجيم والجملة فعلية كانت
او اسمية مقطوعة عما قبلها من جهة الاعراب لا من جهة المعنى لانها مفيدة للذم
وستقف على تفصيل نظير ذلك فى بيان الرحمن الرحيم ان شاء الله الكريم

سورة الفاتحة بسم الله الباء فيه للملابسة والظرف مستقر حال من فاعل
عامله المحذوف المنوى تقديره ملابسا بسم الله اقرا او للاستعانة والظرف
لغو متعلق بالفعل المحذوف المنوى والتقدير باستعانة بسم الله اقرا على اختيار
الاول نظرا الى انه ادخل فى التعظيم حيث لم يجعل اسمه تعالى آلة للقراءة ومن

ولفظ الله مجرور بالثانى والباقى بالاول

ومن اختيار الثاني نظرا الى انه شعر بان الفعل لا يتم ولا يعتد به شرعا ما لم
يصدر باسم الله تعالى بدليل الحديث الشريف صل الله على قائله اللطيف كل امر ذى
بال لم يبتدأ فيه باسم الله فهو ابتر وتقديم المعمول هنا للاعتناء به والتخصيص
كما في اياك نعبد والارتفاع الظرف المذكور محلا على خبرية المبتدا المحذوف اى ابتدائى
وجود الجملة الفعلية اعنى قولى مع معموله او الاسمية اعنى ابتدائى باسم
الله مستانفة لا موضع لها من الاعراب هذا اذا لم يقدر القول في الكلام
واما اذا قدر فالجملة مع ساقتها اعنى مجموع البسملة والسورة كما صرح به
في كتب التفاسير في محل النصب على انها مقول لذلك القول المقدر كانه قال
لعباده قولوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخر السورة
ذكر في تفسير الجلالين سورة الفاتحة مكية سبع آيات بالبسملة ان كانت منها
فالسابعة صراط الذين الى آخرها وان لم تكن منها فالسابعة غير المغضوب الى
آخرها ويقدر في اولها قولوا ليكون ما قبل اياك نعبد مناسبا له يكونها من مقول
العباد انتهى المذكور اعلم انه اختلف الائمة في شان البسملة الشريفة في اوائل
السورة المكية فقيل انها آية تامة من كل سورة صدرت بها وهو قول ابن
عباس على وقد نسب الى ابن عمر رضى الله عنهم قال ابن الجوزى في زاد المسير روى
عن ابن عمر رضى الله عنهما انها نزلت مع كل سورة وهو ايضا مذهب سعيد بن الجبير
والزهرى وعطاء وعبد الله بن المبارك وعليه قراء مكة والكوفة وفقهاؤهما
وهو القول الجديد للشافعي رحمة الله ولذلك يجهر بها عنده في الصلوة وهو
المرضى ايضا عند الشيخ محى الدين العربى قدس سره وقيل انها ليست من القرآن
اصلا وهو قول ابن مسعود رضى الله عنه ومذهب مالك رحمة الله تعالى
والمشهور من مذهب قدماء الحنفية وعليه قراء المدينة والشام والبصرة وفقهاؤ
ها وقيل انه قد انزلت للفصل والترك وهو الصحيح من مذهب الحنفية وقيل
انها آية من الفاتحة مع كونها قرآنا في سائر السورة ايضا من غير تعرض لكونها جزءا
منها اولا ولا لكونها آية تامة اولا وهو قول الشافعي على ما ذكره القرطبى ونقل

الخطابى انها قول ابن عباس وابى هريرة رضى الله عنهم وقيل آية تامة في الفاتحة
وبعض آية في البواقى وقيل انها بعض آية في الفاتحة وآية تامة في البواقى وقيل
انها بعض آية في الكل والمشهور من هذه الاقوال هو الثلثة الاول اعلم ان الظرف
المستقر هو ما استدعاه مستدعاه سواء كان ذلك العامل عاما او خاصا والظرف اللغو
ما لا يستدعاه مستدعاه خاصا كان ذلك العامل او عاما ويجرى ذلك تمام
هذا الكلام باذن الله الملك العلام واصل اسم عند البصرية سمو بسكون الميم
وكسر السين او ضمها فحذف في آخره وبنى اوله على السكون لكثرة الاستعمال وادخلت
عليه همزة الوصل للابتداء بها واشتقاقه من السمو لانه رفعة للمسمى وعند
الكوفية اصله وسم على وزن وجه حذفت الواو منه تبعا لتسم وعوضت عنها
همزة الوصل واشتقاقه من السمة لانه علامة للمسمى ثم ادخلت عليه الباء فصار
باسم ثم حذفت منه الهمزة في الخط لكثرة الاستعمال وكذلك تثبت عند استعماله بحرف
آخر نحو قولك باسم الله حلاوة في القلوب او اضافت الى اسم آخر نحو باسم ربك
وطولت الباء عوضا عنها ودليلا عليها وكسرت لتشابه حركتها عملها ومدت
السين ودورت الميم تفخيما له واللام هنا مفخم للفرق بين اليمين والتيمن واضافة
الاسم الى الله الكريم وهو علم للذات الموجودة الموصوفة بالالوهية والربوبية
وسائر النعوت والصفات الوجوبية سمى الحق تعالى نفسه به ثم عرفنا بذلك
من قبيل اضافة العام الى الخاص فيكون للبيان او الاختصاص الرحمن الرحيم
صفتان مشبهتان مبنيتان من رحم بالكسر بعد جعله لازما بنزلت
الفرائز بنقل الى رحم بالضم كما هو المشهور وقيل انه الرحيم ليس بصفة
مشبهة بل هي صيغة مبالغة نص عليه سيبويه في قولهم هو رحيم فلانا والرحمة
في اللغة رقة القلب وانعطافه ومنه الرحم لانعطافها على ما فيها والمراد بها
ههنا التفضل والاحسان بطريق الاطلاق لاسم السبب على المسبب فان اسماء
الله تعالى تؤخذ باعتبار الغايات التي هي افعال دون المبادى التي هي انفعالات

والاول ابلغ من الثاني لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطع
وتقديمه عليه مع ان القياس يقتضي تاخيره عند رعاية اسلوب الترقي الى الاعلى
كما في قولهم عالم نحرير وجواد فياض لانه باختصاصه به تعالى كان حقيقا بان
يكون قريبا للاسم الكريم وحذفت الالف من الرحمن في الخط تخفيفا ولم تحذف
الياء من الرحيم خوفا من اللبس بالرحم وانجرارهما على انهما نعتان الله على وجه
المدح فائدة في الاسم الجليل حتى يخصص النعت الجميل والابهام فيحتاج يوضحه
وقيل الرحمن عطف بيان او بدل من الله الرحيم نعت الرحمن ويجوز انتصابهما على
المدح بتقدير فعل واجب الحذف مثل اعني او امدح وارتفاعهما على المدح ايضا بتقدير
مبتدا او فعل واجب الحذف نحو هو او امدح على لفظ المجهول والجملة الفعلية او الاسمية
منقطعة عما قبلها من جهة الاعراب وهو ظاهر دون المعنى حيث تفيد المدح والثناء
وعن ابن علي رحمه الله تعالى انه اذا ذكرت صفات المدح او الذم وخولف في بعضها
الاعراب فقد خولف للافتنان ويسمى نحو ذلك قطعا وتوضيح هذا المقام على
وجه يرتضيه اولوا الافهام هو ان الموصوف اذا كان معلوما بدون وصفه وكان
الوصف مدحا او ذما او ترحما جاز اتباعه موصوفه في الاعراب وهو الذي يسمى
وصفا موصولا مثال المدح الترحم نحو جاءني زيد الفقير وجاز قطعه عن موصوفه
العالم ومثال الذم نحو جاءني زيد الجاهل ومثال الترحم نحو جاءني زيد الفقير وجاز
قطعه عن موصوف في الاعراب وهو الذي يسمى وصفا مقصودا واختصاصا
ايضا مثال المدح نحو جاءني زيد الكريم بالنصب على تقدير امدح وبالرفع على تقدير
هو ومثال الذم نحو جاءني زيد اللئيم بالنصب بتقدير اذم وبالرفع بتقدير هو ومثال
الترحم نحو جاءني زيد المسكين بالنصب على تقدير ارحم وبالرفع على تقدير هو واذا
تكررت الاوصاف كنت مخيرا بين ثلثة اوجه اتباع الجميع وقطع الجميع واتباع
الجميع البعض وقطع البعض الا انك اذا اتبعت البعض وقطعت البعض وجب
ان يبتدا بالاتباع ثم ثنى بالقطع لا بعكس تقول مررت بزيد الفاضل الكريم
بجر الفاضل ونصب الكريم او رفعه ومررت بزيد الجاهل اللئيم بجر الاول ونصب الثاني

او رفعه

او رفعه ومررت بزيد المسكين الحليم بجر الاول ونصب الثاني او رفعه لئلا يلزم الفصل
بين الصفة الموصولة والموصوفة بالجملة المقطوعة فان قيل ما وجه دلالة هذا
النصب او الرفع على ما يقصد به من المدح او الذم او الترحم قلنا ان في الاتيان بخلاف
الاعراب المعروف وتغيير المالوف زيادة تنبيه وايقاظ للسامع وتحريك سلسلة
رغبته بسبب التزام حذف الفعل او المبتدا ادل دليل على الاهتمام بالمذكور وذلك
مدح او ذم او نحو ذلك مما يقتضيه المقام واعلم ان الفرق بين المدح بالصفة الموصولة
والمدح بالصفة المفصولة ان الغرض الاصلي من الاول اظهار كمالات الممدوح
والاستلذاذ بذكرها وقد يتضمن تخصيص بعض الصفات بالذكر الاشارة الى شرفها
على سائر الصفات المسلوك عنه ومن الثاني اظهار ان تلك الصفات احق باستقلال
الممدوح من سائر الصفات الكمالية اما مطلقا واما بحسب المقام سواء كان في نفس الامر او
ادعاء وان الوصف اصل في الاول والمدح تبع وفي الثاني بالعكس ثم اعلم ان البسملة
مشتملة على الاسم الجليل وهو دال على ذات الصانع صريحا وعلى صفاته التزاما وعلى
لفظ الرحمن الرحيم الدالين على صفات الصانع صريحا وعلى ذاته التزاما وانما
اطنبت الكلام في هذا المقام ارشادا للانام الى حسن المرام هذا وكون من الحامدين
الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التبجيل وهو مصدر المعلوم اعني الحامدية
ويحتمل ان يكون مصدر المجهول اعني المحمودية وان يكون القدر المشترك بين المصدرين
وان يكون الحاصل بالمصدر اعني ستايشي وكل ذلك يساعده المقام صرح بذلك
بعض اولي الافهام الفاضل التفتازاني في المطول والتعقيد اي كون الكلام
مقيدا على ان المصدر مبني للمفعول وقال الفاضل الجامي في شرح الكافية فالعدل
مصدر مبني للمفعول اي كون الاسم معدولا وقال الفاضل شجاع الدين في الحاشية
التي علقها على حاشية شرح العقائد للمولى الخيالي كل مصدر له معنيان حقيقيان
وضع لكل منهما احدهما المعنى المصدري والثاني الحاصل بالهيئة الحاصلة به والمعنى
الاول اعتباري معدوم في الخارج والثاني يكون موجودا فيه وهو الذي مرفوع
بالابتداء ومعرف بلام الجنس او الاستغراق على الاختلاف المشهور بين صاحب

الكشاف والجمهور فذهب الاول الى الاول والثاني الى الثاني اعلم ان اللام بالاجماع
للتعريف ومعناه الاشارة والتعيين وهو اما اشارة الى نفس المسمى من غير اعتبار
لما صدق عليه من الافراد نحو الرجل خير من المراة ويسمى لام الجنس ونظير المعرف به
علم الجنس كاسامة او اشارة الى حصة معينة منه كقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول ويسمى لام العهد الخارجي ونظير المعرف به علم الشخص
كزيد او اشارة الى حصة غير معينة منه مثل قوله عز وجل كمثل الحمار يحمل اسفارا ويسمى
لام العهد الذهني ونظير المعرف به في المعنى النكرة في الاثبات كما رادا واشارة الى جميع
الافراد كقوله عز من قائل ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا بدليل ورود الاستثناء
الذي شرطه دخول المستثنى في المستثنى منه على تقدير السكوت عن ذكره ويسمى لام
الاستغراق ونظير المعرف به لفظ كل مضاف الى نكرة مثل قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت
فاحفظ هذا الكلام فانه ينفعك في كثير من المقام وتقديم الحمد على لام الله اهتماما نظرا
الى مقتضى المقام وان كان عكس ذلك اهم نظيرا الى اصل المرام والظرف المستقر اعني
لله في محل الرفع على انه خبر مبتدا اعلم ان الخبر الذي وقع ظرفا سواء كان ظرف زمان
او مكان او مجرورا بحرف الكثير من النحاة فيه انه مقدر بجملة اي مأول بها بتقدير
الفعل فيه مثل حصل او استقر وحكم الاول ان الظرف متى فيه انه مقدر بمفرد نحو
حاصل ومستقر وجد الاكثر ان الظرف لا بد له من متعلق عامل فيه والاصل في العمل
هو الفعل فاذا وجب التقدير فالاصل اولى به ووجه الاول ان الظرف خبر والاصل
في الخبر الافراد والجملة الاسمية اعني قوله الحمد لله لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة
قصد بمضمونها الثناء على الله التواب ولا ينافي كونها انشائيا فاكونها من مقول القول
المقدر قبل التسمية والعدول الى الاسمية للدلالة على الثبوت والدوام اعلم ان
الاستمرار ان انضاف الى الثبوت يسمى استمرار ثبوتيا وان انضاف الى التجدد يسمى
استمرارا تجدديا فالذي يفيد نفس الثبوت هو الجملة الاسمية التي يكون جزءاها
اسما نحو زيد منطلق والذي يفيد نفس التجدد والحدوث هو الجملة التي احد
جزءيها فعل سواء كانت تلك الجملة فعلية مثل انطلق زيد او اسمية نحو زيد ينطلق

فانها

فانها تفيد التجدد دون الثبوت واما نحو زيد في الدار فيحتمل الامرين اعني الثبوت والتجدد
بحسب التقديرين اعني تقدير الفعل وتقدير اسم الفاعل في الظرف كما عرفت ذلك آنفا
والذي يفيد الاستمرار والدوام هو قرينة المقام وتحقيق هذا الكلام على وجه تحصيل
منه المرام هو ان اللام لا دلالة له على الزمان ولا تعرض له على التقييد بشيء وانما معناه
الثبوت المجرد من غير تعرض لامر زائد عليه فاذا اطلق لا يفيد بنفسه شيئا غير الثبوت
والفعل يفيد التقييد بالزمان المقتضي للتجدد من غير التعرض لامر زائد على ذلك واما استمرار
الثبوت او استمرار التجدد فامر آخر مغاير لنفس الثبوت ونفس التجدد وزائد عليهما
فلا بد ان يكون هناك امر زائد يدل على هذا الامر الزائد وهذا هو السر في ان نفس
الثبوت مضافة الى الجملة الاسمية المركبة من الاسمين اذ حقيقة تلك الجملة ضم اسم الى اسم
واللام على الانفراد لا يدل الا على الثبوت فقط وكذا على الانضمام وان نفس التجدد مضافة
الى الجملة التي يكون احد جزءيها فعلا اذ يكفي في الدلالة على الزمان دلالة احد جزءيها
عليه وان الزائد على الثبوت والتجدد اعني الاستمرار والدوام مضاف الى اللام الزائد
وهو المقام واذا عرفت هذا علمت ان قول الشيخ عبد القاهر لا دلالة في زيد منطلق
على اكثر من اثبات الانطلاق لزيد مبني على ملاحظة الجملة نفسها وقول صاحب
الكشاف في الحمد لله ان الحمد في الاصل مصدر منصوب عدل عنه الى الرفع للدلالة على
الثبوت والدوام مبني على ملاحظة المقام اي مقام العدول هذا وكن من الشاكرين
وقرئ الحمد لله بالنصب على انه مفعول مطلق حذف فعله لدلالة الكلام ومعونة
المقام تقديره نحو الحمد او على انه مفعول به بحذوف الفعل بقرينة المقام والتقدير
اقرئ الحمد وقرئ بالدال المكسورة اتباعا للام المكسورة وباللام المضمومة اتباعا
للدال المرفوعة وانما الدال ساغ ذلك والحال ان الاتباع لا يكون الا في كلمة واحدة
تنزيلا لها منزلة كلمة واحدة من حيث انها كثيرا ما تستعمل معا في العالمين
فالرب مجرور على انه صفة لله فان اضافته حقيقة مفيدة للتعريف وقيل يجوز
ان يكون بدلا منه نعتا وهو في الاصل مصدر بمعنى التربية وهو تبليغ الشيء الى كماله
شيئا فشيئا وصف به للمبالغة كالعدل وقيل انه صفة مشبهة من ربه يربه اخذ منه

بعد جعله لازما بالتنقل الى فعل بالضم لحاقاله بالغرائز التى تؤخذ منها امثال
هذه الصيغة كما هو المشهور ولا يطلق على غيره تعالى الا مقيدا كرب الدار ورب الدابة
ومنه قوله سبحانه فيسقى ربه خمرا وقوله ارجع الى ربك ويجىء بمعنى السيد والمالك
والخالق والمعبود وكل ذلك يحتمله الكلام ويحتمله المقام فيصح ان يراد به ههنا
كل منها كما لا يخفى على ذوى الافهام اعلم يا قابل الفهم والخطاب هداك الله الى خير
رب الارباب ان مراتب الترتيب متفاوتة بحسب الانواع الموجودات فالله تعالى
مرقى الاشباح بانواع نعمه ومرقى الارواح باصناف كرمه ومرقى نفوس العابدين
باحكام الشريعة ومرقى قلوب العارفين باداب الطريقة ومرقى اسرار المحققين
بانوار الحقيقة والعالمين مجرور بالاضافة جمع عالم وهو فى لسان العرب اسم
لنوع من المخلوقات فيه علامة يمتاز بها عن خلافه فتقول العرب عالم الانس
وعالم الجن وعالم الارض وعالم السماء على ما نقل عنهم ثم جعل اسما لما يعلم به الصانع
من المصنوعات اى القدر المشترك بين اجناسها وبين مجموعها فانه كما يطلق على كل
جنس جنس منها كما عرفت آنفا يطلق على المجموع ايضا كما فى قولنا العالم بجميع
اجزائه محدث وقيل هو اسم لذوى العلم من الملائكة والثقلين وانما جمع ليشمل كل
جنس يستم بالعلم فانه لو افرد لتبادر الى الفهم انه اشارة الى هذا العالم
المشاهدة بشهادة العرف وجمع جمع القلة والظاهر يقتضى ان يجمع جمع الكثرة قال
وهب بن منبه رحمة الله ان الله تعالى خلق ثمانية عشر الف عالم والدنيا عالم منها
تبينها على انهم وان كثروا بالنسبة الى انفسهم لكنهم قليلون بالنظر الى رحمة الله تعالى
هذا قال بعض ارباب الحق اشيء نقلا عن الفاضل الشريف التفرقة بين جمع القلة
والكثرة انما هى فى حال التنكير واما فى حال تعريفهما بلام الجنس فهما محمولان على جميع
الافراد فى الظاهر الى ههنا كلامه وجمع بالياء والنون وهو مخصوص بالعقلاء تغليبا
لهم على غيرهم وقرئ ربّ العالمين بالنصب على المدح او الحال او النداء او المفعولية
لفعل مقدر مدلول عليه بلفظ الحمد اعنى احمد وبالرفع على اضمار المبتدا اى هو رب
العالمين اعلم انه يقال فى العرف ان هذا اللام نصب على المدح اذا قدر عامله امدح

اواعنى وهذا اللام نصب على الذم اذا قدر عامله اذم اواعنى اما المدح على تقدير امدح
والذم على تقدير اذم فظاهر لا يحتاج الى البيان واما على تقدير اعنى فلان اعتناء المتكلم
واهتمامه به اذا كان فى صدد المدح يفيد المدح واذا كان فى صدد الذم يفيد الذم كذا افاده
بعض اولى الباب ويؤيده كلام شراح اللباب والجر فى قوله تعالى الرحمن الرحيم على قراءة
الجمهور على النعت او عطف البيان او البدل والاول هو المشهور واما النصب بحذف فعل
والرفع بحذف مبتدا او فعل مجهول فعلى مذهب البعض وبكل قد قرئ وقد سلفنا
تفضيلا يستقضى هذا المقام وتبيينا يستوفى هذا المرام قوله عاصم والكسائى ويعقوب
وخلف قوله تعالى مالك يوم الدين بالالف والجر على انه اكمل صفة لله مفيدة للمدح
وقيل بدل منه تعالى اعلم ان اضافة اسم الفاعل الى الظرف وهو تشبيه الظرف على الاتساع
فى الظرف وهو تشبيه الظرف بالمفعول به واجراؤه مجراه بان لا يقدر لفظ فى مع الظرف
فيضاف اليه على ونية مالك يوم الدين وسارق الليلة حيث جعل اليوم مملوكا
والليلة مسروقة فالاضافة بمعنى اللام كما لا يخفى على من يفهم الكلام والمعنى على الظرفية
اى مالك الامر كله فى يوم الدين لان الظرف وان قطع فى الصورة عن تقديره فى واقع
المفعول به الا انه المقصود الذى سيق الكلام لاجله على الظرفية لان كونه تعالى مالكا
ليوم الدين كناية عن كونه مالكا فيه للامر كله فان تملك الزمان لتملك المكان يستلزم
تملك جميع ما فيه فان قيل لم يعتد اهل التفسير وارباب البيان بالاضافة بمعنى فى
وكانت رافعة لمؤنة الاتساع قلنا لان الاتساع يستلزم فخامة المعنى وكان
باعتبار عندهما اولى واما النحوى فقد اعتد بها لقصور نظره فى تصحيح العبارة على ظاهرها
كذا فى شرح الفاضل الشريف الكشاف وانما ساغ وقوعه صفة للمعرفة لان اضافته
معنوية لان اريد به الزمان المستمر او الماضى لقراءة ملك على صيغة الماضى فيكون معرفة
فيصح ان يقع صفة للمعرفة بخلاف ما اذا كان لم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال فان اضافته
حينئذ لفظية فى تقدير الانفصال فلا يكون معرفة فلا يصح ان يكون صفة للمعرفة وقرأ
الباقون ملك يوم الدين بغير الالف وبكسر اللام والجر مضافا على النعت او البدل
وقرأ كل واحد من مالك وملك بالنصب على المدح او الحال او النداء او المفعولية وبالرفع

على انه خبر مبتدا محذوف او خبر لقوله الرحمن الرحيم على قراءة من رفعهما على الابتداء وقرئ
ملك بتسكين اللام جرًا ونصبًا ورفعًا على النمط المذكور آنفًا وقرئ مليك بالياء
مجرورًا ومنصوبًا ومرفوعًا على الاسلوب المذكور سابقًا وقرئ ملك بلفظ الماضي فعلى
هذا يكون يوم الدين مفعولا به اوظرفا فالجملة الفعلية صفة المحذوف اى الله ملك
يوم الدين واذا قرئ كل واحد من مالك وملك ومليك منونًا سواء كان مجرورًا
اومنصوبًا اومرفوعًا يكون يوم الدين منصوبًا على الظرفية لان اسم الفاعل بشرط كونه
بمعنى الحال والاستقبال لا يعمل عمل فعله وما لكية الله تعالى ازلية فلا يعمل النصب على
المفعولية فتعين ان يعمل على الظرفية والصفة المشبهة لبنائها من الفعل اللازم فى اصل وضعه
اوبنقله الى فعل بالضم لا يعمل النصب على المفعولية فتعين النصب على الظرفية والمالك
ماخوذ من الملك بكسر الميم وهو عام القدرة والملك ماخوذ من الملك بضم الميم وهو
التسلط التام والاستيلاء التام واليوم هو المدة من طلوع الفجر الى غروب الشمس شرعًا
ومن طلوع الشمس الى غروبها عرفًا وهو الوقت المطلق لغة ليلًا كان اونهارًا طويلًا
كان اوقصيرًا وهو المراد فى الآية الكريمة لعدم الطلوع والغروب ثم والدين الجزاء
خيرًا كان المجزى به اوشرًا وانما خص يوم الدين بالذكر مع انه مالك جميع الايام
لان الاملاك يومئذ زائلة فلا ملك فيه لاحد الا لله كما قال الله تعالى الملك يومئذ
لله وقد يسمى فى دار الدنيا بعض احاد الناس بالمالك وذلك على وجه المجاز لا على
طريقة الحقيقة قال الفاضل المحرمى الشهير بابن كمال الوزير عليه رحمة الله الملك
الكبير فى تفسيره ذكر من اسمائه خمسة الله والرب والرحمن والرحيم والملك فكانه تعالى
يقول لخلقتك اولًا فانا الله ثم ربيتك بوجوه النعم فانا رب ثم عصيت فستررت
عليك فانا رحمن ثم تبت ففقرت لك فانا رحيم ثم لا بد من ايصال الجزاء اليك فانا
مالك يوم الدين ونقل الفاضل المذكور فى التفسير المذبور حديثًا شريفًا لا بد لنا
من ذكره ههنا ترغيبًا لقارئ القرآن على قراءته وتحريضًا لتالى الفرقان على تلاوته
وهو قوله النبى صلى الله تعالى عليه وسلم من قرأ القرآن كتب له بكل حرف عشر حسنات
ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات قوله اياك واياه وحده ضمير

منفصل

منفصل منصوب المحل على انه مفعول للفعل الذى بعده واللواحق المتصلة به من الياء
والهاء والكاف حروف دالة على احوال المرجوع اليه من التكلم والغيبة والخطاب فلا
محل لهذه اللواحق من الاعراب وان اردت تفصيل ذلك فعليك بمطالعة شروح
الكشاف وقرئ اياك بكسر الهمزة وتخفيف الياء وهياك بقلب الهمزة هاء وكسر الهاء
وفتحها مع تشديد الياء فيهما عدل من الغيبة الى الخطاب وهو صفة الالتفات وقد
اقتضاه المقام واستدعاه النظام وذلك لانه سبحانه من اول السورة الكريمة الى هنا ثناء
والثناء فى الغيبة اولى ومن هنا الى آخرها دعاء والدعاء فى الحضور اخرى نعبد من العبادة
وهى اقصى غاية التذلل والخضوع مضارع عابد لفظ المتكلم والمستكن فيه اعنى نحن فى موضع
الرفع على الفاعلية رجع الى المتكلم مع الغير وايثار المستكن الشامل للقارئ وسائر
الموحدين للتعميم والتشريك ودرج عبادته فى تضاعيف عباداتهم وخلط حاجته
لحاجاتهم لعلها تقبل وتقديم الضمير المنصوب على الفعل للتخصيص ولقطع احتمال تعلق
العبادة بغيره تقدم من اول الامر لانه كفر لا بد من الاحتياط عن ذهاب الوهم اليه
ومعنى هذا الكلام تخصك بالعبادة ولا نعبد غيرك لانك مالك وملوك هالك
اى نتبرك ونفردك من بين المعبودين بالعبادة من التوحيد وغيره ولا موقع
لهذه الجملة من الاعراب لانها استيناف وارد بيان الترقى فى المدح لان الحمد دون
العبادة لانه تحدث تظهرك ولا تعبده واياك نستعين اى نخصك بطلب
المعونة منك على جميع امورنا من العبادة وغيرها ولا نستعين من غيرك واصله
نستعون مكسور الواو وساكن العين فالكسرة لاستثقالها على الواو ونقلت الى العين
ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والضمير المنصوب فيه كالضمير المنصوب
اياك نعبد والمستكن فى هذا الفعل كالمستكن فى ذلك الفعل وهذه الجملة معطوفة
على تلك الجملة وقيل الواو للحال وكل الجملة نصب على الحالية من فاعل نعبد والمعنى
نعبدك نستعين بك وتكرير الضمير المنصوب للتنصيص على التخصيص فى كل واحد فى
العبادة والاستعانة ولولا ذلك لكان التخصيص فى مجموعهما ولا يلزم من ذلك التخصيص
فى كل منهما وتقديم العبادة على الاستعانة لتعليم العبادة طريق الاعتماد من تقديم

الوسيلة على الحاجة فانه اسرع لحصول المراد ولان العبادة من حقوق الله والاستعانة
من حقوق العباد وقرئ نستعين بكسر النون الاولى على لغة بني تميم قوله تعالى اهدنا
امر من هدى يهدي هداية والهداية دلالة بلطف على ما يوصل الى البغية ولذا
اختصت بالخير وقوله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم وارد على زاعم التهكم والاستهزاء
والمنوط فيه اعني انت مرفوع بالفاعلية خطاب الى الحق تعالى والبارز المتصل به
في موقع النصب على انه مفعوله الاول ومفعوله الثاني قوله الصراط وهو الجادة اصله
السين قلبت صادا لمكان الطاء كمصيطر في مسيطر من شرط التي اذا بلغه لانه سرط
السابلة اذا سلكوه وجعد شرط كتب وكتب وتعدية هدى الى المفعول الثاني اما
بنفسه كما مر او باللام كقوله الملك العلام الحمد لله الذي هدانا لهذا او بالى كقوله تعالى
هداني ربي الى صراط مستقيم واختلف في الصراط وصراط معرفا ومنكرا فرواه رويس
حيث وقع في القرآن وكيف اتى بالسين على الاصل واختلف عن قنبل فرواه عنه
بعضهم بالسين وبعضهم بالصاد واختلف عن خمرة فروى عنه خلف باشمام الصاد
الزاي في جميع القرآن واختلف عن خلف في اشمام الاول فقط او حرف الفاتحة
خاصة او المعرف باللام في جميع القرآن او الاشمام في شيء وقراء الباقون بالصاد
وفصحاهن الصاد وهي لغة قريش وهي الثابتة في الامام وقرئ بالزاي قوله تعالى المستقيم
اصله مستقوم اعل كاعلال نستعين وهو المستوي والمراد به طريق الحق المتوسط
بين الافراط والتفريط وانتصابه على انه صفة للصراط قال الفاضل الرومي في تفسير
هذه الاية والصراط كالطريق في التذكير والتانيث اما في المعنى وبينهما فرق لطيف
وهو ان الطريق كل ما يطرقه طارق معتادا كان او غير معتاد والسبيل من الطريق
ما هو معتاد السلوك والصراط من السبيل ما لا اعوجاج فيه ولا اعوجاج يكون على جهة
القصد فهو لحتص الثلثة وفائدة وصفه بالمستقيم ان الصراط يطلق على ما هو فيد
صعود وهبوط والمستقيم ما لا ميل فيه الى جهة من الجهات الاربع هذا كلامه
والجملة الانشائية اعني اهدنا استيناف لبيان المعونة المطلوبة باياك نستعين
فكانه تعالى قال كيف اعينكم فقالوا اهدنا الصراط المستقيم اي ثبتنا على الدين

القوم

القويم وما يدل عليه القرآن العظيم كما يقال للقائم قم حتى اعود اليك اي
دم على ما انت عليه من القيام وقرئ كما ان اهدنا ثبتنا وارشدنا وانما قال
اهدنا ولم يقل اهدني رعاية للمناسبة مع نعبد ونستعين ولان الدعاء
لهما كان اعم كان الى الاجابة اقرب الى القبول اسرع ونصب قوله تعالى صراط
على البدلية من الاول بدل الكل وفائدته التوكيد والتفصيل اما التفصيل
فواضح لا يحتاج الى التفصيل واما التوكيد فلان البدل في حكم تكرير العامل
من حيث انه مقصود بالنسبة ولانه دل على ما دل عليه الاول اعني المبدل منه
اما بالمطابقة كما في بدل الكل او بالتضمن كما في بدل البعض او بالالتزام كما في بدل
الاشتمال واما بدل الغلط فلا يقع في كلام الله تعالى مثال الاول ما ذكر في هذه
الآية الكريمة ومثال الثاني قوله تعالى ولو دفع الله الناس بعضهم ببعض ومثال
بعضي ومثال الثالث قوله عز وجل يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه كبير
مضاف الى الموصول اعني الذين جمع الذي وهو اسم مبهم موصول واصله لذي
ثم ادخلت عليه الالف واللام للتعريف والتشديد من اجل ذلك ولا يجوز ان
ينزعا عنه والموصول وحده بحسب الاستعمال العرفي او مع صلته بحسب الاستعمال
العرفي مجرور المحل بالاضافة على حذف الموصول اي صراط القوم الذين وياتي
ما يتعلق بالموصول من الكلام في بيان الجملة التي لا محل لها من الاعراب في تعريف
العلماء بعون الله الكريم العلام قوله تعالى انعمت عليهم اي اوصلت النعمة
اليهم وهم المسلمون وقيل المراد بهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون
وقيل هم اصحاب موسى وعيسى عليهما السلام قبل النسخ والتحريف فانعمت
ماض مسند الى ضمير الخطاب الراجع الى الله الوهاب والجار في عليهم
متعلق بالفعل المذكور والمجرور وحده في محل النصب على انه مفعوله عائد الموصول
الى الموصول المزبور والجملة الفعلية وقعت صلة الموصول فلا محل لها
من الاعراب كما لا يخفى على من له دربة في علم الاعراب وسيتلى عليك من البيان
يتعلق بالصلة في ذكر الجمل التي لا محل لها من الاعراب وفي عليهم عشر لغات

على ما ذكره الفاضل ابو البقاء في التبيان وبكل قد قرئ خمس منها مع ضم الهاء وخمس
مع كسرها فالتي مع ضم الهاء اسكان الميم وضمها من غير واو وضمها مع الواو وكسر
الميم من غير ياء وكسرها مع الياء والتي مع كسر الهاء اسكان الميم وكسرها من غير ياء
وكسرها مع الياء وضم الميم من غير واو وضمها مع الواو وقرئ اصراط من انعمت عليهم
قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الفاضل الرومي في تفسيره غير
المغضوب عليهم في دار الدنيا ولا الضالين في دار الآخرة والمشهور ان نعمت الله
على نوعين دنيوية وهي وقعت في حق الكافر لقوله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر واخروية وهي مختصة بالمؤمن ونحن نقول ان النعمت الاخروية
ايضا على قسمين نعمة نفع وهي المختصة بالمؤمن ونعمة دفع ولا شبهة في عمومها للكافر ايضا لانه
تعالى لا يعذب كافرا من الكفار بمنوع من العذاب الا وهو قادر على ان يعذب باشد منه
وترك ذلك نعمة تخفيف منه نع غير صفة مقيدة اي جمعوا بين النعمة والسلامة
منهم وانما وصف المعرفة بغير تنزيلا للموصول منزلة النكرة اذ لم يقصد به معهودا
ورفعا بغير درجة المعرفة لزوال ابهامه بالاضافة الى ماله ضد واحد اعلم ان الغضب
تغير يحصل عند غليان دم القلب لارادة الانتقام والقانون في امثال هذا ان جميع
الاعراض النفسانية مثل الرحمة والفرح والسرور والغضب والحياء واللين والتكبر
والاستعلاء لها اوائل ولها غايات وبينهن ذلك فالغضب فاتحة اوله غليان الدم وغاية
ايصال الضرر الى المغضوب عليه فلفظ الغضب في حق الله تعالى يحمل على اوله الذي هو
من خواص الجسم بل يحمل على غايته وقيل يعني بالاول اليهود لقوله تعالى في قصتهم وباؤ
بغضب على غضب والثاني النصارى لقوله تعالى في حقهم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا
وهذا على وفق ما روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من ان رجلا سأله وهو
بوادي القرى من المغضوب عليهم فقال اليهود ومن الضالين فقال النصارى فان
قلت كيف قسم على ذلك وكلا الفريقين ضال ومغضوب عليه قلت خص كل فريق منهم
بصفة كانت اغلب عليهم وان شاركوا في غيرهم في صفات ذم هذا كلامه ملخصا والعدول
عن اسناد الغضب اليه تعالى كالانعام جرى على منهاج الآداب التنزيلية في نسبة

النعم

النعم والخيرات اليه عز وجل دون اضدادها كما في قوله تعالى الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين وقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين ام اراد بهم ربهم رشدا فقوله تعالى غير المغضوب توكيد اضافي
والمضاف مجرور على قول الجمهور وعلى انه صفة للموصول كما عرفت وروي عن
ابن كثير نصبه على الحال من المجرور في عليهم والعامل فيه اذن انعمت او من الموصول
والعامل فيه معنى الاضافة اي على المدح او على الاستثناء من الموصول او من المجرور
في عليهم والخافض في قوله عليهم صلة للمغضوب والمخفوض وحده مرفوع المحل لقيامه
مقام الفاعل فلا ضمير في المغضوب راجع الى الموصول اعني الالف واللام في المغضوب
والمعنى غير القوم الذين غضب عليهم وقوله ولا الضالين والضلال هو العدول عن الصراط
السوي مجرور معطوف على المغضوب وكلمة لا حرف مزيدة لتأكيد ما افادة غير من
معنى النفي كانه قيل لا المغضوب عليهم ولا الضالين والتأكيد لا ينافي الزيادة او التصريح
تعلق النفي بكل من المعطوف والمعطوف عليه اذ بدونها ربما يحمل اللفظ على نفي الاجتماع
وعلى هذا يشكل القول بانها زائدة اللهم الا ان يقال انها بمجرد اصطلاح وقيل لفظ
لا اسم بمعنى غير ويؤيده قراءة من قرأ وغير الضالين فيكون مجرور المحل او منصوبه
عطفا على غير المغضوب لكن اجرى اعرابه على ما بعده لتعذر الاعراب فيه لكونه على
صورة الحرف كما في قولك جاءني رجل عالم ولا فاضل ونظيره ما ذكره الفاضل الشريف
في شرح الكشاف في بيان قوله كلا فعل قيل كلمة لا هذه لم يعن غير الا ان اعرابها ظهر
فيما بعدها لكونها على صورة الحرف كما في الا بمعنى غير انتهى كلامه وقال الفاضل
الرومي في الحاشية التي عقلها على الشرح المذكور صرح السخاوي بانها في مثل هذا
المقام لم وهو مذهب الكوفيين ومذهب البصريين انها حرف وقال الرضي في شرح
الكافية وقولهم ان لا هنا بمعنى غير انها للنفي كما ان غيرا للنفي وليست اسما الى
هنا كلامه وقرئ ولا الضالين بالهمزة مكان الالف على لغة من جد في الهرب
عن التقاء الساكنين آمين اسم الفعل الذي هو استجب بريد الله لم للفظ استجب
مرادا به معناه وهو طلب الاستجابة كما في قولك اللهم استجب لا نفس لفظ كما في

قولك استجب صيغة امر فيكون مدلوله لفظاً غير مقترن بزمان فيكون مدلول ذلك
اللفظ معنى مقترناً به فيكون هذا المعنى مدلولا امين بواسطة استجب وبهذا التاويل صح
الحكم لكونه اسماً مع افادته معنى الفعل وهكذا امر سائر اسماء الافعال هذا حاصل ما
في شرح التشريف الكشاف وانما بني لكونه بمعنى الامر وحرك لالتقاء الساكنين وفتح للخفة
وجاء مد الفه وقصره والاصل فيه القصر وانما مد ليرتفع الصوت بالدعاء كذا قال ابن
خالويه في اعراب القرآن وليس من القرآن وفاقاً ولذا لم يكتب في المصاحف ولكن يلي
ختم السورة الكريمة به مفصولاً عنها ليمتاز ما هو قول من غيره والفاعل المستكن
فيه اعني انت خطاب لله تعالى والجملة الاسمية او الفعلية على اختلاف في لام الفعل مع فاعله
استيناف لا محل له من الاعراب ويجوز تقدير القول اي قولوا عند الفراغ من قراءة
الفاتحة آمين فيكون محلاً نصباً من الاعراب والحكاية مع المحكي كلام مستانف لا محل
له من الاعراب كما لا يخفى على قابل الخطاب بقي هنا شيء لا بد من ذكره وهو ان المشهور
عن ابي حنيفة رحمة الله ان المصلي يأتي به مخافة وعنه انه لا يأتي به الامام لانه
الداعي وعن الحسن رحمة الله مثله وروي الاخفاء عبد الله بن مغفل وانس بن
مالك رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام وعن الشافعي رحمة الله يجهر به
لما روى وائل حجر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان اذا قرأ ولا الضالين
قال آمين ورفع بها صوته وقد وردت الاحاديث الشريفة في فضائل سورة
الفاتحة الكريمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاء من كل
داء وقال رسول الله عليه السلام فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد
في دار فتصيبه عين انس وجن وقال عليه السلام من قرأ اذا سلم الامام يوم الجمعة
قبل ان يثني رجليه فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس سبعاً سبعاً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقال
عليه السلام لانس رضي الله عنه اذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت
فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت من كل شيء الا الموت وهذه
الاحاديث الاربعة من الجامع الصغير للفاضل السيوطي عليه رحمة الله

التقدير

التقدير ثم بعون الله ما يتعلق بسورة الفاتحة الكريمة سر لنا بها حسن الخاتمة
الحمد لله على الافتتاح والاختتام والصلوة على رسوله محمد سيد الانام وعلى اله
العظام واصحابه الكرام فيقول العبد الفقير الى الله الملك العلام ان
الص جعل الله مثواه دار السلام لما يصدر هذه الرسالة بحمد الله تعالى بان جعله
جزءا منها صدرا هضما لنفسه بتخييل ان كتابه هذا من حيث انه كتاب ليس كما ينبغي
رحم الله حتى يصدر به على سننها ولا يلزم من ذلك عدم الابتداء مطلقاً حتى يكون
بتركه اقطع لجواز اتيانه من غير ان يجعله جزءا من كتابه ويبدأ بتعريف الكلمة والكلام
لانه يبحث عن احوالهما في هذا كتاب فاذا لم يعرفا فكيف يبحث احوالهما وقدم الكلمة
على الكلام لكون مفهومها جزءا من مفهوم وافرادها من افراده فقال الكلمة قيل هي
والكلام مشتقان من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح يستعمل للفظ لانهما يؤثران
في النفوس فرحا وانبساطا ان كانا طيبين وغما وانقباضا ان لم يكونا كذلك قال امرئ
القيس جرح اللسان كجرح اليد ويروى عن علي رضي الله عنه جراحات السنان
لها التيام ولا يلتام ما جرح اللسان وفي الكلمة ثلاث لغات فتح الفاء مع كسر العين
وسكونه وكسر الفاء مع سكون العين وهي اللغة الفصيحة وقد يطلق على اية من القرآن
وعلى القرآن كله وعلى كلمة الشهادة وعلى الخطبة وعلى القصيدة بطريق اطلاق اسم
البعض على الكل في الكل اشعاراً بشدة التيام كل جزء منها كان كلاً منها كلمة واحدة
وفي الاصطلاح ما يذكر المص واما الكلم بكسر اللام فاختلف فيه فقيل انه جنس لجمع
كلمة وتمرة بدليل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقيل انه جمع حيث لا يقع الا على الثلاث
فصاعداً والام في الجنس والتاء للوحدة ولا منافاة بينهما لجواز اتصاف الجنس
بالوحدة والواحد بالجنسية حيث يقال هذا الجنس واحد وذلك الواحد جنس وقد
جوز الشراح كون اللام للعهد الخارجي باعادة الكلمة المذكورة على السنة النحاة وهي
رفع على الابتداء لفظ خير المبتدأ وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لكونها استيناقاً وهنا احتمال اخر وان بعيداً وهو كون الكلمة خبراً محذوف المبتدا
او مبتدأ محذوف الخبر بتقدير المضاف اي هذا بيان الكلمة او بيان الكلمة هذا

وعلى هذا قوله لفظ خبر مبتدا محذوف اى هى لفظ والجملة استيناف وهذا الاحتمال قائم
فى امثال هذا المقام واللفظ فى الاصل مصدر بمعنى الرمى مطلقا يقال لفظت الرحى
الدقيق اوبمعنى الرمى من الفم يقال اكلت التمرة ولفظت النواة وفى الاصطلاح ما يتلفظ
به الانسان حقيقة كان اوحكما مهملا كان اوموضوعا مفردا كان اومركبا فاللفظ الحقيقى
كزيد وضرب وقد والحكمى كالمنوى فى فعل بدليل وقوعه مسندا اليه ومؤكدا ومعطوفا
عليه كما فى قوله تعالى فاذهب انت وربك وانما قال لفظ ولم يقل لفظة لعدم الاحتياج
الى قصد الوحدة لصدقه بدونها على الكلمة الواحدة والمطابقة غير لازمة لعدم
الاشتقاق مع كون اللفظ اخص اعلم ان مطابقة الخبر للمبتدا مشروطة بثلاثة شروط
الاشتقاق وما فى حكمه كبصرت والاسناد الى الضمير الراجع الى المبتدا وعدم تساوى التذكير
والتانيث كجريح وقد اتفقت ههنا الشروط الثلاثة باسرها وضع على لفظ الماضى
المبنى للمفعول والتسكن فيه فى موضع الرفع على انه قائم مقام فاعله عائد الى لفظ
والجملة الفعلية اعنى وضع مع ما عمل فيه فى موضع الرفع لكونها صفة اللفظ والوضع
فى اللغة جعل الشىء فى حيز فكان الواضع بتعيينه يجعل المعنى حيزا اللفظ وفى الاصطلاح
تعيين اللفظ للمعنى بحيث يدل عليه بغير قرينة سواء كان ذلك التعيين من جهة واضع
اللغة اوغيره فيشمل الحقيقة اللغوية والشرعية والاصطلاحية والعرفية كالاسد
والصلوة واللفظ والدابة وذلك لان الاسد وضع فى اللغة للحيوان المفترس فهو حقيقة
لغوية والصلوة فى الاصل الدعاء ثم نقل الشرع الى الاركان المعروفة والافعال المشهورة
فصارت حقيقة شرعية واللفظ فى اللغة الرمى ثم نقل فى الاصطلاح النحاة الى ما
يتلفظ به الانسان النح فصار حقيقة اصطلاحية والدابة فى اصل اللغة ما يدب فى الارض
ثم نقلها العرف العام الى ذات القوائم الاربع من الخيل والبغال والحمير فصارت
حقيقة عرفية فان قيل فعلى هذا يلزم ان لا تكون المجازات والالفاظ المشتركة
كلمات لاحتياجها الى القرينة قلنا المجاز موضوع باعتبار وضعه الاصلى الحقيقى
واما المشترك فهو يدل بنفسه على معنى واحتياجه الى القرينة لتعيين المراد منه للسامع
للاجل الدلالة قال الفاضل الرومى فى تفسير قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها واعلم انهم

بعد ما

بعد ما اتفقوا على ان دلالة الالفاظ وضعية اختلفوا فى تعيين الواضع فذهب قوم
الى انه هو الله تعالى وسمى هذا المذهب مذهب التوقيف وذهب بعضهم الى انه
هو الناس وسمى هذا المذهب مذهب الاصطلاح وبعضهم الى التوزيع اى بعضه
توقيفى وبعضه اصطلاحى وبعضهم الى التوقف انتهى كلامه وفى كلام المصنف اشارة
الى الاختلاف المذكور حيث قال وضع باللفظ المجرور لمعنى فاللام فيه جارة والمعنى
مجرورها تقديرا والجار مع المجرور ظرف لغو متعلق بوضع منصوب المحل على انه
مفعول عبر صريح له والمعنى فى اللغة اما اسم مكان بمعنى القصد فانه اذا وضع لفظ لمعنى
يكون ذلك المعنى محل القصد واما مصدر ميمى بمعنى اسم المفعول اى المقصود كالمطلب
بمعنى المطلوب واما مخفف معنى اسم مفعول خفف على غير القياس بحذف وتبديل الكسرة
فتحة وقلب الياء الاخرى الفا وفى الاصطلاح ما يقصد بشىء صريحا اوضمنا اوتبعا
فدخل فيه المعنى المطابقى والتضمنى والالتزامى فان قيل ذكر المعنى بعد الوضع مستدرك
لانه معتبر فى حده على ما عرفت آنفا قلنا ذكره بعده مبنى على التجريد فى الاول اى تجريد
الوضع عن المعنى اى عن اعتبار حذف المعنى عن الوضع اوعلى التاكيد فى الثانى اى لفظ
المعنى تاكيد لما فى ضمن الوضع من المعنى فلا يلزم الاستدراك فى المعنى اعلم انه اذا تعدى
الفعل اوشبهه بحرف الجر فالتحقيق ان منصوب المحل ومرفوعه هو المجرور فقط لان
الجار هو الموصل الى الاسم كالهمزة والتضعيف فى اكرمت بكرا وكرمت زيدا الا ان
الهمزة والتضعيف من تمام صيغة الفعل بخلاف الجار وهو ظاهر ولما كان الجار عبرة
بالمجرور لفظا ومعنى اما لفظا ففى بعض الالفاظ نحو لزيد مال وعليه دين واما معنى
ففى كلها وهو واضح توسعوا وقالوا ان الجار والمجرور فى محل النصب والرفع هذا
فى الظرف اللغو واما فى الظرف المستقر فمرفوع المحل اومنصوب اومجرور مجموع الجار
والمجرور لا المجرور وحده نحو زيد فى الدار وضربت زيدا فى الدار ومررت برجل
فى الدار فان الواقع خبرا فى الاول وحالا فى الثانى وصفة فى الثالث هو مجموع
فى الدار لا الدار وحدها واعلم ان الظرف قسمان احدهما مستقر والثانى لغو فالظرف
المستقر ما له محل من الاعراب ومتعلقه محذوف فى نحو عام وقد يكون خاصا والظرف

اللغو ما لا محل له من الاعراب ومتعلقه مذكور خاصًا او عامًا وقد يكون محذوفًا
منويًا كما مر في بيان البسملة وتحقيق ذلك انك اذا قلت زيد في الدار ففي الدار
ظرف مستقر له محل من الاعراب وهو الرفع على الخبرية ومتعلقه محذوف منسي مثل
حصل او حاصل واذا قلت مررت بزيد فالجار والمجرور ظرف لغو متعلق بمحذوف
مررت لا محل له من الاعراب والمنصوب المحل هو المجرور وحده على ما عرفت تحقيقه آنفا
قال الفاضل ابن تجيد في حاشية تفسير القاضي نافلًا عن شرح الكشاف للفاضل اليمني
اختيار النحاة في متعلق الظرف المستقر الفعل العام انما هو عند عدم قرينة الخصوص
واما عند وجود القرينة فتقدير الخاص اكثر فائدة والخاص لا يخرج الظرف عن كونه
مستقرا لان معنى استقرار الظرف كون عامله عاما مستقرا فيه وهذا المعنى موجود فيه
سواء كان تقديرًا بالعام او الخاص وقال ذلك الفاضل ايضًا في موضع اخر من تلك
الحاشية لا يظن انه كلما كان متعلق الظرف محذوفًا يكون الظرف مستقرا البتة انتهى
كلامه وانما سمي القسم الاول من الظرف مستقرا لانه استقر فيه معنى عامله وفهم منه
والثاني لغوًا لانه فضلة في الكلام اذ بدونه يحصل المرام ولانه ملغى من جهة العمل حيث
لا يعمل اصلًا لا في المظهر ولا في المضمر وقال بعض المحققين من شراح اللب وهو تسمية
خالية من المناسبة يعني انه اصطلاح مجرد ثم قال واما انا فلا احب تسمية باللغو
لوقوعه في التنزيل والحديث فقيد اذن اخلال بالادب فسميناه ظرفا خاصًا اي خاصًا
عامله وسميناه المستقر ظرفًا عامًا اذ اللحوظ في الاول خصوص العامل وفي الثاني
عمومه الى هنا كلامه وقال الفاضل الرومي في الحاشية المعلقة على شرح الفاضل الشريف
للكشاف اعلم ان تسمية احد قسمي الظرف باللغو والاخر بالمستقر كتسمية احد قسمي الاسم
بالمنصرف والاخر بغير المنصرف فكما ان وجه التسمية ثمة في حكم الضابطة الكلية الفارقة
بين القسمين فكذلك وجه التسمية هنا واذا كان وجه التسمية في حكم الضابطة الكلية
يصح التعليل به ثبوتًا ونفيًا وما يقال ان وجه التسمية لا يطرد معناه ان الاطراد
لا يلزمه لا انه لا يوجد فيه اصلًا تم كلامه وبقي هنا شيء لا بد من ذكره وهو ان
قولهم مستقر بفتح القاف على الحذف والايصال اي مستقر فيه حذف الجار فانقلب

المجرور

المجرور مرفوعًا فاستكن في الصفة وبما سبق من التحقيق يحل عقد الغموض ويبين زول
خبر المعقول وهو التحقيق بالقبول كما لا يخفى على من يدرك المعقول مفرد اما مجرور
على انه صفة المعنى واما مرفوع على انه صفة اخرى للفظ والنكتة في ايراد احد الوضعين
جملة فعلية وآخر مفردًا هي ان الاصل في العمل الفعل فلما كان لوصف الوضع معمول متعدد
اختار فيه صيغة الفعل والاصل في الصفة الافراد فاختار فيما لا معمول له متعدد
الافراد وانما قدم الصفة الاولى لانه لو قدم الثانية لاوهمت تقدم الافراد على الوضع
كما يوهمه جعله صفة للمعنى ولانه اراد ذكر المفرد على وجه يحتمل ان يكون صفة
للمعنى وان يكون صفة للفظ ليذهب نفس الناظر كل مذهب ممكن ولانه لو قدم كان
مغنيًا عن ذكر الوضع لاستلزام الافراد الوضع من غير عكس كذا في حاشية
الفوايد الضيائية للفاضل عصام الدين وبقي هنا احتمال اخر وان كان بعيدًا وهو كون
المفرد خبر مبتدا محذوف اي هو مفرد والجملة في موقع الجر او الرفع او النصب على انها
صفة المعنى او اللفظ او حال من المستكن في وضع او من المعنى واما انتصاب المفرد
وان لم يساعده رسم الخط حيث لم يكتب بالالف فعلى انه حال من المنوي في وضع او من
المعنى فانه مفعول بواسطة اللام فان قيل لو كان حالًا من المعنى لوجب ان يقدم عليه
لانه صاحب الحال نكرة قلنا هذا اذا لم يكن صاحب الحال مجرورا واما اذا كان
مجرورًا فلا تقدم عليه في الاصح على ما صرح به المص في بحث الحال والمفرد في الفة
بمعنى الواحد وفي الصناعة ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه او ما لا يدل جزؤه على جزء
معناه فالتعريف الاول باعتبار كون المفرد صفة للمعنى والثاني باعتبار كونه صفة
للفظ اعلم ان المفرد قد يطلق ويراد به ما يقابل المثنى والمجموع اعني الواحد فيقال
هذا مفرد ليس المثنى ولا المجموع وذلك في بحث النعت وقد يطلق ويراد به ما يقابل
المضاف فيقال هذا مفرد اي ليس بمضاف وذلك في بحث النداء والمنصوب بلا التي
لنفي الجنس وقد يطلق ويراد به ما يقابل الجملة فيقال هذا مفرد اي ليس بجملة وذلك
في بحث خبر المبتدا وقد يطلق ويراد به ما يقابل المركب فيقال هذا مفرد اي ليس
بمركب والمأخوذ في تعريف الكلمة هو المفرد بالمعنى الاخير واعلم ان القيود المعتبر

المعتبرة في حد الكلمة اربعة اللفظ والوضع والمعنى والافراد فاللفظ منزل بمنزلة
الجنس لانه شامل لجميع الالفاظ المهملات والمستعملات والمفردات والمركبات وباقي
القيود منزل بمنزلة الفصل لان الوضع يخرج به عن الحد المهملات كديز والالفاظ
الدالة بالطبع كلفظ اخ الدال على وجع الصدر والخط والالفاظ الدالة بالعقل كلفظ
دين المسموع من درك الجدار الدال على وجود اللافظ والمعنى يخرج به عن الحد حروف
الهجاء الموضوعة لغرض التركيب لا بازاء المعنى والمفرد يخرج به عن الحد المركبات سواء
كانت كلامية او غير كلامية ثم اعلم ان ارباب التصانيف منهم من قدم الحدود على الحد
كالمص نظرا الى ان الحدود مقصود بالذات دون الحد ومنهم من عكس الامر كصاحب
المصباح نظرا الى ان معرفة الحدود موقوفة على معرفة الحد وكلا النظرين حسن
ولكل وجهة هو موليها والواو في قوله وهي بكسر الهاء او سكونها اختلف فيها فقيل
انها للعطف والجامع بين المعطوفين البيان اعني ان التعريف لبيان مفهوم الشيء
والتقسيم لبيان افراده وقيل انها للاستيناف على نمط قوله تعالى ويعلمكم الخ وقد صرح المحققون
بانه قد يذكر الواو في صدر الكلام من غير اعتبار عطف فيها ويسمى واو الاستيناف
وفائدتها تزيين اللفظ وتحسينه قال الفاضل الرومي في شرح القصيدة الخمرية اعلم
ان الواو ولا تقع في اول الكلام وما يذكر اهل اللغة ان الواو قد تكون للابتداء
او الاستيناف فمرادهم ان يبتدأ كلام بعد تقدم جملة مفيدة من غير ان تكون الجملة
الثانية تشارك الاولى فاما ابتدا الكلام من غير ان يتقدم شيء بالواو فغير موجود
ولا جائز ذكره صاحب البدايع في كتاب الايمان انتهى كلامه والضمير اعني هي مرفوع
المحل على انه مبتدا راجع الى لفظة الكلمة بملاحظة مفهومها واعتبار مدلوليتها
فيكون الارجاع بحسب اللفظ والتقسم باعتبار المعنى فاندفع ما قيل من انه ان رجع
الضمير الى لفظة الكلمة يطابق الراجع المرجع ثانيا لكن يفسد التقسيم لانه يلزم
منه تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره لان لفظة الكلمة لم لدخول لام التعريف عليها
فيلزم تقسيم اللام الى اللام والى غيره وهو فاسد وان رجع الى مفهوم الكلمة وهو
القدر المشترك بين الاقسام الثلاثة المعبر عنه بلفظ وضع لمعنى مفرد يستقيم التقسيم

لكن

لكن لا يطابق الراجع المرجع اسم مرفوع لانه خبر المبتدا والجملة لا محل لها من الاعراب
لكونها معطوفة على قوله الكلمة لفظا او كونها مستانفة وفعل مرفوع عطف على اسم
وحرف بالرفع معطوف عليهما او على فعل على اختلاف النحاة في العطف على القريب
والبعيد ولك ان تجعل خبر المبتدا محذوفا تقديره الكلام وهو ثلاثة والجملة على
ما كانت عليه في الوجه الاول من العطف والاستيناف وعلى هذا التوجيه يحتمل ان
يكون مجموع قوله اسم وفعل وحرف بدلا كلا من ثلاثة او بيانا له فيكون الحكم بالبدلية
او البيان بعد العطف ولما تعدد المتبوع صح اجراء الاعراب على كل واحد من اجزاء
التابع ويحتمل ان يكون قوله اسم وحده بدل البعض من ثلاثة وقوله فعل وحرف على
ما كانا عليه في الوجه السابق من العطف المذكور فيكون الحكم بالبدلية قبل العطف
فان قيل يجب ان يكون في كل واحد من بدل البعض وبدل الاشتمال ضمير عائد الى المبدل منه
للربط بخلاف بدل الكل فان العينية هنا تغني عن الرابط بالضمير ولم يوجد في قوله
اسم على تقدير كونه بدل البعض من ثلاثة فمن الضمير هنا مقدر تقديره وهو ثلاثة
اسم منها كما في قولك جاءني ثلاثة اسم زيد منهم ويحتمل ان يكون قوله اسم ايضا خبرا لمحذوف
المبتدا تقدير الكلام الاول منها اي من تلك الثلاثة اسم وهذه الجملة وما عطف عليها
من الجملتين اعني والثاني منها فعل والثالث منها حرف صفة للمحذوف وهو ثلاثة
او بيان لها واللام الجارة في قوله لانها ادات التعليل وان حرف التاكيد مصدري
مشبهة بالفعل من حيث اللفظ والمعنى ناصب اسم ورافع الخبر والضمير المتصل منصوب
المحل على انه اسم عائد الى الكلمة بالنظر الى مدلولها امتا حرف تردد وتقسيم هنا ان موصول
حرفي مصدري ناصب تدل مضارع على وزن الغائبة منصوب به والمستكن فيه اعني
هي في موضع الرفع على انه فاعله راجع الى الضمير المزبور اعني اسم ان ورجوع الضمير الى
الضمير شائع على اداة الاستعلاء معنى مجرورها تقديرا والجار مع المجرور ظرف لغو
متعلق بتدل منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح له في نفسها ففي حرف الظرف
والنفس مجرورها ومضاف الى الضمير العائد على الكلمة والجار مع المجرور ظرف مستقر
متعلق بمحذوف في محل الجر على انه صفة للمعنى اي على معنى كائن في نفس الكلمة

والمراد يكون المعنى في نفس الكلمة دلالتها عليه من غير حاجة الى ضم كلمة اخرى اليها
لاستقلاله بالمفهومية فلا يلزم كون الكلمة ظرفا للمعنى ولك ان تقول كلمة في بمعنى
الباء السببية والظرف متعلق بتدل ووقع في بعض النسخ في نفسه بتذكير الضمير
وهو عائد الى المعنى والظرف صفة له اى على معنى كائن في نفسه وذاته مع قطع
النظر عن ملاحظة امر خارج عنه عارض له والجملة اعني تدل مع ما عمل فيه لا محل
لها من الاعراب لوقوعها صلة للحرف اعني ان وهي مع صلتها جملة فعلية في موضع الرفع
اما فاعل الظرف في محذوف او مبتدا محذوف والخبر تقدير الكلام على كلا الوجهين لانها اما
من شانها ان تدل او من شان الكلمة دلالتها والظرفية والجملة الظرفية او الاسمية في موضع
الرفع على انها خبر ان وهي مع ما في خبرها جملة اسمية في تاويل المفرد مجرورة المحل بالام
الجارة المتعلقة بمفهوم الكلام اى والكلمة منحصرة في الانواع الثلاثة لانها اما
ان تدل على كذا او لا فانما انحصرت الكلمة فيها لانها اما ان تدل على كذا اعلم ان النحاة قالوا
للجار والمجرور احكام اربعة الاول منها انه لابد من تعلق الجار والمجرور بفعل او معناه
وقد اجتمعتا في قولك انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين من حروف الجر
ستة فلا تتعلق بشيء احرفها الزوائد الباء الكاف بالله وكفى بالله وكم في هل من خالق غير الله
وثانيها لعل في لغة عقيل فانها في لغتهم حرف جر غير متعلقة بشيء وثالثها لولا في لولاي ولولاك
ولولاه فذهب سيبويه الى ان لولا في هذا المقام حرف جر غير متعلق بشيء والضمائر مجرورة
المحل به ورابعها كاف التشبيه نحو زيد كعمرو فزعم الاخفش وابن عصفور انها لا تتعلق
بشيء وخامسها رب في ضربت رجلا لقيت فهو عند التوماني وابن طاهر غير متعلق
بشيء وسادسها خرف الاستثناء اعني خلا وعدا وحاشا في قولك اساء القوم خلا
زيدا وعدا زيدا وحاشا زيد فانها من الحروف الجارة ولا تتعلق بشيء والثاني من الاحكام
الاحكام المذكورة ان الجار والمجرور الذي لم يسبقه ما يطلبه لزوما بعد النكرة المحضة
وبعد المعرفة المحضة حال وبعد غير المحضة منهما محتمل لهما مثال النكرة المحضة
نحو قولك رايت طيرا على غصن فالجار والمجرور فيه في موضع النصب صفة لوقوعه
بعد النكرة المحضة اعني طيرا ومثال المعرفة المحضة مثل قولك فخرج على قومه

في زينته اى متزينا قوله في زينته في محل النصب على انه وقع بعد لمعرفة المحضة اعني
الضمير المستكن في خرج ومثال النكرة الغير المحضة نحو هذا ثمر يانع التخصص بالصفة
وهو يانع يحتمل ان يكون صفة لها وان يكون حالا منها ومثال المعرفة الغير المحضة
مثل يعجبني الزهر في اكمامها فان الجار والمجرور فيه يحتمل ان يكون حالا من الزهر وان
يكون صفة لها لان المعرفة باللام الجنسية يقرب من النكرة فيجري فيه كلا الاعتبارين
والثالث من الاحكام المذكورة انه متى وقع الجار والمجرور صفة او صلة او خبرا او
حالا لا يتعلق بمحذوف فالذي وقع صلة يتعين فيه تقدير الفعل وفاق نحو الذي
في الدار اى حصل فيها لان الصلة لا تكون الا جملة والذي وقع خبرا يقدر بجملة فعلية
عند الاكثر من النحاة وبمفرد عند الاقل منهم مثل زيد في الدار اى حصل او حاصل فيها
والذي وقع صفة او حالا كما مر مثالهما في الحكم الثاني يقدر بمفرد غالبا وبجملة فعلية
على قلة بحسب اقتضاء المقام وقد راستدعاء المرام والحقيقة عند الله الملك العلام
والرابع من الاحكام الاربعة المسفورة انه متى وقع الجار والمجرور في احد هذه المواضع
الاربعة اعني مواضع الصفة والصلة والخبر والحال وبعد النفي والاستفهام يجوز ان
يرفع الفاعل نحو قولك مررت برجل في الدار ابوه وبالذي في الدار ابوه وبزيد في الدار ابوه
وزيد في الدار ابوه وفي ابوه في هذه الامثلة مذهبان احدهما كونه فاعلا للجار
والمجرور لنيابتهما عن الفعل او شبهه المحذوف كاستقر ومستقر ونحوهما وهذا
هو الراجح عند المحققين والمذهب الثاني كونه مبتدا مخبرا عنه بالجار والمجرور
والجملة من على الاول ظرفية وعلى الثاني اسمية فهو على الوجهين صلة للذي فلا
محل لها من الاعراب او صفة لرجل فتكون في محل الجر او حال من زيد فتكون في
موضع النصب او خبر لزيد فتكون في موضع الرفع وتقول ما في الدار احد
وقال الله تعالى في الله شك فاحد في المثال الاول وشك في الثاني يعتبر
في كل منهما الاعتباران المذكوران واعلم ان جميع ما ذكرناه في الجار والمجرور من الاحكام
الاربعة ثابت للظرف فلا بد من تعلقه بفعل او معناه نحو جاءني الذي عندك او اطرحوه ارضا فعندك
ظرف زمان متعلق بفعل اعني جاءني او ارضا ظرف مكان

في اغصان فقولنا في اغصان لو قوعه بعد النكرة الغير المحضة وهو شجر

متعلق بمعمل وهو اطرحوه وتقول زيد مبكر يوم الجمعة وجالس امام الامام فاليوم ظرف
زمان متعلق بمعنى الفعل اى مبكر والامام ظرف مكان متعلق بمعنى الفعل اى جالس
ومثال وقوع الظرف صفة بعد النكرة المحضة نحو رايت طايرا فوق غصنٍ ومثال وقوعه
صفةً وحالاً بعد النكرة المحضة والمعرفة الغير المحضة مثل رايت ثمرا يانعاً فوق شجر
ويعجبني الثمر فوق غصنٍ ومثال وقوعه صلة نحو من عنده لا يستكبرون عن عبادته
ومثال وقوعه خبرًا والركب اسفل منكم ومثال رفعه الفاعل مثل زيد عنده مال ومثال
وقوعه بعد النفي والاستفهام نحو ما فوق الشجر طير وا عنده خير هذا ولك ان تقدر الظرف خبرًا
مقدمًا والمبتدا مؤخرًا فاعلم ذلك فانه ينفعك في مواقع عديده او لا فالحرف عطف
ولا حرف نفي والمنفي محذوف والتقدير او لا تدل ولا محل للجملة الفعلية المنفية المحذوفة
لانها اما عطف على الصلة اعني تدل واما صلة لان المقدرة اى وان لا تدل وان مع ما في
حيزها في موقع الرفع اما عطف على ان تدل او فاعل حذف ظرفه او مبتدا حذف خبره
تقدير الكلام على الوجهين الاخيرين او من شانها ان لا تدل او خبر ان المحذوفة تقدير
الكلام او انها من شانها ان لا تدل والمحذوفة مع ساقتها مجرورة معطوفة على المذكورة
مع غايتها وهذا اعني تقدير لفظ من شانها في الموضعين المذكورين مما يقبله الطبع
السليم غاية القبول كما لا يخفى على ذوي العقول قال الفاضل الهندي في تقدير الكلام
وتصويره المرام لان حالها اما دلالة او عدم دلالة او لانها اما ذات دلالة او لا فانها اما دالة
على كذا ثابت فيكون اما ان تدل مبتدا محذوف الخبر والجملة خبر ان ويمكن ان ياول المصدر
باسم الفاعل اى لانها اما دالة فلا يرد امتناع حمل الدالة على الكلمة انتهى كلامه وفرق
صاحب العبب شارح اللباب بين صريح المصدر والماول به في صحة حمل الثاني على الجثة
دون الاول في بحث لام الجحود وارتضاه المحقق الشريف في حواشي الرضي الثاني مرفوع
تقديرًا على انه مبتدا محذوف الموصوف اى القسم الثاني فحذف الموصوف واقيمت
الصفة مقامه وسميت بالمه تجوزًا فانهم قالوا ارتفاعه على الابتدا ولم يقولوا على الصفة
فاحفظ هذا فانه كثير الوقوع وخبر المبتدا قوله الحرف والاسمية استيناف وقع جوابًا
بالسؤال مقدر يقتضيه الكلام السابق لانه لما قال المص اما كذا وكذا كان سائلا قال

ما الاول وما الثاني فقال مجيبًا له الثاني الحرف الخ وانما قدم الحرف في الدليل وان اخره في
الدعوى لانه في اللغة الظرف فذكره مرة في الظرف ومرة في الظرف الآخر ولان الشروع
في البيان من القريب اولى ولعدم التقسيم فيه ولانه عدمي والعدمي مقدم والاول
مبتدا بحذف الموصوف اى القسم الاول والمستكن في قوله اما ان يقترن اى يقترن معناه
على حذف المضاف وانقلاب المجرور مرفوعًا والاستتار في الفعل راجع الى المبتدا على خط
قوله تعالى عليهم نار مؤصدة اى مؤصدة ابوابها وجملة يقترن لا محل لها صلة ان وهو مع
صلته اما فاعل الظرف محذوف او مبتدا محذوف الخبر تقدير المحذوف على الوجهين
الاخيرين والاول اما من شانه ان يقترن والظرفية المحذوفة الظرف او الاسمية المحذوفة
الخبر في موضع الرفع خبر المبتدا وهو مع خبره الاسمية لا موضع لها لانها معطوفة على
الجملة التي لا موضع لها اعني قوله الثاني الحرف ولك ان تعطف او لا قوله والاول اما ان
يقترن على قوله الثاني الحرف ثم تجعل مجموع المعطوف والمعطوف عليه جوابًا للسؤال
مقدر وكذا الحال في قوله الثاني الاسم والاول الفعل وقد عرفت تفصيلًا يتعلق بهذا المقام
في قوله اما ان تدل فتذكر قال الفاضل الهندي اما ان يقترن خبر الاول بحذف المضاف
من المبتدا او مبتدا محذوف الخبر وبتاويل بالصفة على طريقة اما ان تدل الى ههنا
كلامه والظرف اعني باحد متعلق بيقترن فيكون لغوًا او صفة مصدر محذوف
اى اقترانًا ملتبسًا باحد فيكون مستقرًا والاحد مضاف الى الازمنة جمع زمن وزمان
وهي مجرورة بالاضافة لامية الثلاثة محفوظة لانها صفة الازمنة فان الثلاثة
وان لم تكن جمعًا لانها تدل على التعيين والاضافة في المجموع لكنها شبيهة جمع حيث تدل على الافراد كالجمع
فكانت صفة للجمع كما كانت موصوفة به في قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا ويحتمل
ان تكون عطف بيان لها وان تكون بدلا منها ومراد من الازمنة الثلاثة الماضي والحال
والاستقبال اعني زمانًا قبله وزمانًا بعده فافهم سر هذا المقام اولا اى اولا يقترن
عطف على يقترن هذا حديث اجمالي سبق تفصيله في قوله او لا قوله الثاني الاسم
كقوله الثاني الحرف في الاعراب والتوجيه من غير فرق قوله والاول الفعل كلام لا موضع
له لكونه معطوفًا على كلام لا موضع له اعني قوله الثاني الاسم وقال الفاضل عصام الدين

في شرح قوله الثاني الحرف ترك العطف لانه ليس مقدمة من مقدمات الدليل بل جملة
اعتراضية احتيج اليها التعيين معنى الحرف وقال في قوله والاول اما ان يقترن باحد الازمنة
الثلاثة اولا عطف على التردد الاول امّا ومقدمة من مقدمات الدليل حقها ان يعطف
على المقدمة السابقة كما هو المتعارف في نظم الادلة وليس مع قوله الثاني الحرف جوابًا
بالسؤال مقدر نشأ من التردد الاول هو ما الثاني وما الاول لا يصلح مثل هذا السؤال
في انشاء الاستدلال ولا قوله والاول مقدمة الدليل فافهم وقد علم الواو اعتراضية
او عاطفة وحالية اعلم ان كلمة قد لها اربعة معان تحقيق وتقريب وتقليل ووقوع
فالتي للتحقيق تدخل على المضارع قد يعلم ما انتم عليه اي يعلم ما انتم عليه حقًا وعلى الماضي
نحو لقد خلقنا الانسان وكذا حيثما جاءت بعد اللام والتي للتقريب تختص بالماضي نحو
قوله المؤذن قد قامت الصلوة اي حان وقتها ولهذا يحسن وقوع الماضي موقع الحال
اذ الحال معه قد كقولك رأيت زيدًا قد غزم على الخروج اي عازمًا عليه والتي للتقليل
تختص بالمضارع كقولهم قد يصدق الكذوب اي ربما يصدق الكذوب والتي للتوقع
تختص بالماضي نحو قد قعد فعل في جواب هل فعل لان الانسان ينتظر الجواب كذا ذكره
بعض المحققين من ارباب المعاني والمخاطب هنا هو التحقيق والتقريب من هذه
المعاني وعلم ماض مبني للمفعول من العلم العرفاني المتعدي الى واحد لان العلم
اليقيني المتعدي الى اثنين والظرف اعني بذلك متعلق بعلم وايا ما للاهتمام ولام الاشارة
اعني ذلك في موضع الجر اشارة الى دليل حصر الكلمة في الاقسام الثلاثة وانما وضع
اسم الاشارة موضع الضمير حيث قال بذلك ولم يقل بلن زيادة التمكن في الذهني وكمال
الانكشاف على ما علم ذلك في علم البلاغة وانكشف واختار ذلك دون هذا اشارة
الى التعظيم في ذلك كما صرحوا بذلك في قوله تعالى الم ذلك الكتاب قال الفاضل
الرومي في تفسير قوله تعالى ذلك الكتاب اصل ذلك ذا اللام مبرم للاشارة واللام عوض
عما التي للتنبيه ولهذا لا يجمع بينهما والكاف للخطاب فلا دلالة في اصل وضعه
على البعد وانما ذلك بحسب العرف الطاري الى هنا كلامه حق بالرفع على انه نائب
مناب فاعل علم ومضاف الى كل وهو مجرور بالمضاف ومضاف الى واحد وهو

مخفوض بالاضافة واضافة لفظ كل لازمة لا تراه ينفك عنها واما قوله تعالى ولكل
درجات مما عملوا فالتنوين فيه عوض عن المضاف اليه اي لكل قوم درجات الخ
والاضافتان لا ميتان ولا يلزم تصريح اللام هنا في اثنانية على ما افصح عنه الفاضل
الجامي في بحث الاضافة حيث قال لا يلزم فيما هو بمعنى اللام ان يصح التصريح بها بل
يكفي افادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام كيوم الاحد وكل واحد قوله منها
من بيانية والضمير المجرور عائد الى الاقسام الثلاثة والظرف المستقر في محل الجر
على انه صفة الواحد او صفة الكل او في موضع النصب على انه حال من الحد او في موضع
الرفع على انه صفة الحد وانما ذكرت امثال هذه الاحتمالات في هذا الكتب تعليمًا
للمبتدئين وجوه الاعراب والجملة اعني وقد علم مع معموله لا موضع لها اما اعتراض
تذييلي لمدلول الدليل المذكور تتميمًا للطالب او لدرء من ظن ان هذا حصر بدون
تعريف الاقسام الثلاثة او لتنبيه من لا يكتفي بالاشارة واما عطف على المفهوم من
الدعوى اي انما انحصرت الكلمة في الاقسام المذكورة لانها اما ان تدل الخ وقد علم
بذلك الخ او على مستفاد من الدليل اي علم انحصار الكلمة في الاقسام المزبورة
وقد علم بذلك الخ وعلى هذا التوجيه فالجملة تحتمل ان تكون في موضع النصب
على الحالية بمعنى علم انحصار الكلمة الخ والحال انه قد علم بذلك الخ كذا في بعض الشروح
وفي شرح عصام الدين وقد علم معطوف على العلم الذي يتوقع من الليل وهو
العلم المدعى فكأنه قال قد علم بذلك دعوى الحصر وقد علم بذلك حد كل واحد منها
انتهى كلامه والحد في اللغة المنع ومنه الحداد للبواب لمنعه الناس من الدخول
وفي الاصلاح ما يبين ماهية الشيء قال الفاضل عبد الحكيم في حاشية المطلوب
الحد اما حد بحسب الحقيقة او حد بحسب اللم والاول قول دال على تفصيل ما
ماهية الشيء وحقيقته وتختص بالموجودات والثاني قول دال على تفصيل
مدلول الشيء ومفهومه وهو يعم الموجودات والمعدومات وكذا الرسم على
قسمين رسم بحسب حقيقة وهو تعريف الموجود ببعض عوارضه الخارجة
ويختص بالماهيات الموجودة كالحد بحسب الحقيقة ورسم وهو تعريف شيء

بحسب اللم

الموجود ببعض عوارض الخارجة عن مدلوله وهو يعم الموجودات والمعدمات
كالحد بحسب اللام انتهى كلامه والمراد بالحد هنا هو المعرف الجامع المانع والله در المصنف
اشار الى حدود اقسام الكلمة وضمن دليل الحصر ثم نبه عليها بقوله وقد علم بذلك
ثم صرح بها فيما بعد ذلك بناء على تفاوت مراتب الطباع في فهم ذلك الكلام
مرتفع بالابتداء واللام فيه كاللام في الكلمة وهو في اللغة ما يتكلم به قليلا كان
او كثيرا وفي الاصطلاح ما عرفه المصنف قال بعض النحاة الكلام وما يكون على وزنه
كالسلام مصدر لفعل بالتشديد بدليل وقوعه بعد الفعل تأكيدا له تقول كلمت
كلاما كما تقول كلمت تكليما واعماله عمل المصدر نحو عجبت من كلام زيد عمرا وقال
اكثر هو اسم للمصدر وليس بمصدر اذ لو كان مصدرا لكان اما مصدر كلم
او كالم او تكلم وليس كذلك اذ مصدرها تكليما ومكالمة وتكلم والكلام ليس على وزن
واحد منها فان قيل ما الفرق بين المصدر واسمه قلنا ان في المصدر ملاحظة الصدور
عن الفاعل بخلاف اسمه ما تضمن اي اشتمل لفظ فانكرة موصوفة اي لفظا او معرفة
موصولة اي اللفظ الذي فالموصوفة وحدها او الموصولة وحدها في الاستعمال
العربي او مع صلتها في الاستعمال العربي في موقع الرفع على انه خبر المبتدا المذكور وتضمن
مع تضمنه من الفاعل المستكن فيه الراجع الى ما جملة فعلية في محض الرفع صفة
لما ان كان موصوفا او لا موضع لها صلة لما ان كان موصولا اعلم ان تخصيص كلمة
ما في التعريفات بما يستدعيه المقام سنة مؤكدة يرى تركها سيئة عند اولي
الافهام وان لفظ الماضي الواقع فيها يراد به الاستمرار والدوام وانتصاب كلمتين
على انه مفعول تضمن بالاسناد والباء فيه للسببية او الالصاق او المصاحبة
والظرف لغو متعلق بتضمن او مستقر متعلق بمحذوف على انه صفة لمصدر محذوف
اي تضمن حاصلا بالاسناد او صفة لكلمتين اي كلمتين كائنتين بالاسناد ويحتمل ان
يكون حالا من فاعل تضمن وان يكون خبرا لمحذوف المبتدا اي هو كائن بالاسناد او هما
كائنتان بالاسناد فالجملة على التقديرين الاولين صفة لمصدر محذوف اعني تضمنا او
الاسناد او اعتراض وعلى التقدير الثاني صفة لكلمتين اي كائنتين او اعتراض

في اللغة

في اللغة اضافة الشيء الى الشيء وفي الصناعة ضم احد الكلمتين حقيقة او حكما الى
الاخرى على وجه الافادة التامة اي على وجه يحسن سكوت المتكلم عليه واستفادة
السامع منه والجملة اعني الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ابتداء وانما لم يعطف على
قوله الكلمة مع وجود الجامع بينهما وهو الجزئية والكلية وكونهما موضوعين علم النحو
لعدم قصد الربط وعده لخطبة بعد خطبة وقصة بعد قصة وفصل بعد فصل وباب
بعد باب وكتاب بعد كتاب وحاصل الكلام هذا ولك ان تعطف بحذوف الخاطف
وان كان قادرا ويجوز ان يكون قوله الكلام خبر المحذوف المبتدا او مبتدا محذوف
الخبر بخلاف المضاف اي هذا بيان الكلام او بيان الكلام هذا والجملة استيناف وعلى
هذا قوله ما تضمن خبر محذوف المبتدا اي هو ما تضمن والجملة استيناف بياني مبني
على سؤال سائل كأنه قال ما الكلام فاجاب بقوله ما تضمن اعلم ان نحو ضربت زيدا
قائما مجموعه كلام عند البعض وعند البعض هو ضربت وحده والمتعقات
خارجة عنه واعلم ان الجملة اعم من الكلام عند الجمهور خلافا لصاحب المفصل وضياء
اللبيب فانهما ذهبا الى ترادف الجملة والكلام وكلام المصنف يحتمل الامرين فانه ان اطلق
الاسناد في تعريفه ولم يقيد بكونه مقصودا لذاته فهو ينظر الى الترادف والا فالى
خصوص الكلام واعلم ان النحاة اختلفوا في الجمل فقال بعضهم انها اثنان لانها تستمي
اسمية بدئت باسم كزيد قائم وان زيدا قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما وفعلية ان بدئت
بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيد ضربت ويا عبد الله لان التقدير ضربت زيدا والاصل
اعبد الله وقال اكثرهم انها اربع اسمية وفعلية وقد مر بيانهما وظرفية ان
بدئت بظرف نحو في الدار زيد وشرطية ان بدئت بشرط نحو ان تكرم زيدا يكرمك
واذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان وغلامه مبتدا
ثالث ومنطلق خبر الثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول وسمي المجموع
جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة
الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة الى المجموع ثم اعلم ان الجمل التي لها محل من الاعراب
سبع الاولى الواقعة خبرا وموقعها رفع في خبر المبتدا وخبر ان واخواتها

تقول زيد ابوه قائم وان زيدًا اخوه صائم وبلغني ان زيدا يتوب وكان زيدا يعرف وما جاني
زيد لكن بكرًا حاضر وليست زيدًا يطير ولعل زيدًا يسير فكل واحدة من هذه الجمل
مرفوعة المحل على الخبرية ونصب في خبر كان واخواتها وخبر كاد واخواتها وخبر ما ولا
المشبهتين بليس تقول كان زيد يقوم وصار زيد يصوم واصبح زيد يتوب وامسى
زيد ينام واضحى زيد يركب وظل زيد يقيل وبات زيد يعرس وما زال الامير يسير
وما برح زيد يجود وما فتئ زيد يكرم وما انفك زيد يعلم وما دام زيد يسود وليس
زيد يخجل وكاد زيد يدخل وعسى زيد ان يخرج وكرب زيد ينزل واوشك زيد ان يفرح
وما زيد يهود ولا رجل يحضر فكل واحدة من هذه الجمل منصوبة المحل على الخبرية وانما جاز
كون الجملة خبرا مع انها مستقلة بنفسها لاتقتضي الارتباط بغيرها التعلق الفرض
بحمل نسبتها الى الغير وكونه مطلوبا مع حصول الربط بالعائد وذلك العائد اما ضمير
كما في نحو زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه او غيره كما في نعم الرجل زيد ووضع الظاهر موضع
الضمير في الحاقة ما الحاقة او ما هي وكون الخبر للتفسير مرتبط بنفسها فلا تحتاج الى
الرابط وقد يحذف العائد اذا كان ضمير القيام قرينة نحو السمن منوان بدرهم والبر الكر تسعين
اي منوان منه والكر منه بقرينة ان بائع السمن يتجر فيه والبر لا يسعر غيرهما والجملة الثانية
الواقعة حالا محلها النصب وانما جاز وقوع الجملة حالا مع انها مستقلة في الافادة
لانتقصار ارتباطها بغيرها والحال مرتبطة بغيرها لدلالة تلك الجملة على الهيئة
كالمفرد فصح ان تقع حالا مثله فاذا وقعت الجملة حالا فلا بد من رابط يربطها الى صاحبها
وذلك الرابط هو الواو والضمير اما بالاجتماع او بالانفراد وتقول جئت وانا راكب وجئت
وانت راكب وجاء زيد وهو راكب وجئتك والشمس طالعة وكلمته فوه الى في وجاء
زيد وقد تكلم غلامه وجاء زيد قد تكلم غلامه وجاء زيد وقد تكلم بكر وجاء زيد
وما خرج غلامه وجاء زيد ما خرج غلامه وجاء زيد وما خرج بكر وجاء زيد يركب
وجاء زيد وما يركب غلامه وجاء زيد ما يركب غلامه وجاء زيد وما يركب بكر
فان كلا واحدة من هذه الجملة في موضع النصب على الحال والجملة الثالثة الواقعة
مفعولا وموقعها النصب ايضا والمفعولية تقع في مواضع الاول المحكية بالقول الخالص

من معنى

من معنى الظن نحو قال ان عبد الله فالجملة اعني ان عبد الله مع ساقته في موقع
النصب لانها مقول القول بخلاف القول بمعنى الظن فانه لا يعمل في محل الجمل وانما يعمل
في المفردات نحو اتقول زيدا عالما اذ اتظن والموضع الثاني الواقعة مفعولا ثانيا
وثالثا في باب علم واعلم نحو علمت زيدا يقوم او اعلمت زيدا عمرا يقوم في المثالين في موضع
النصب على المفعولية والموضع الثالث المعلق عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى
فان جملة اي الحزبين احصى في محل النصب على انها مفعول لنعلم وهو معلق عنها اعلم ان توضيح
هذا الكلام على وجه مناسب للمقام هو ان التعليق وهو ابطال العمل على سبيل الوجوب
لفظا لا معنى من خصايص افعال القلوب فرعي تعلق قبل الاستفهام والنفي ولام الابتداء
نحو علمت ازيد عندك ام بكر وعلمت ما زيد قائم وعلمت لزيد منطلق وانما تعلق قبل
هذه الثلاثة لان هذه الثلاثة تقع في صدر الجملة وضعا فاقتضت بقاء صورة الجملة وهذه
الافعال توجب تغيرها بنصب جزئها فوجب التوفيق باعتبار احدهما لفظا والاخر
معنى فمن حيث اللفظ روعي الاستفهام والنفي ولام الابتداء ومن حيث المعنى روعيت هذه
الافعال والتعليق مأخوذ من قولهم امرأة معلقة اي مفقودة الزوج وتكون كالشيء
المعلق لامع الزوج لفقدانه ولا بلا زوج لتجويزها وجوده فلا تقدر على التزوج فالفعل
المعلق ممنوع من العمل لفظا وصورة عامل معنى وتقديرا لان معنى علمت لزيد قائم علمت
قيام زيد كما كان كذلك عند انتصاب الجزئين فجاز عطف الجملة المنصوبة الجزئين
على الجملة التعليقية نحو لزيد قائم وبكر قاعد واما الالغاء وهو ابطال العمل على سبيل
الجواز لفظا ومعنى فهو من خصايص افعال القلوب ايضا فتلغى اذا توسطت بين
مفعوليها نحو زيد ظننت قائم او تأخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت وهذه الافعال على
تقدير الغائها في معنى الظرف فمعنى المثال الاول زيد في ظني قائم ومعنى الثاني زيد قائم
في ظني والجملة الفائية متوسطة كانت او متأخرة لا محل لها من الاعراب لعدم وقوعها
موقع ما له الاعراب كما صرح به رضي الدين في شرح الكافية وجمال الدين في معنى اللبيب وصاحب
مفاتيح الاعاريب في شرح قواعد الاعراب والجملة الرابعة الواقعة مضافا اليها
وموضعها الجر فعلية كانت او اسمية نحو يوم يجمع الله الرسل يوم هم بارزون فالجملتان

في محل الجر لاضافة اليوم اليها اعلم ان النحاة اختلفوا في ان المضاف اليه في الجملة الفعلية
هو الفعل والجملة الاتفاق في ان المضاف اليه هو الجملة الاسمية بتمامها اذا اضيف اليها
هذا بحسب الظاهر واما من حيث المعنى فالمصدر هو المضاف اليه لليوم في الجملتين
فالمعنى في المثال الاول يوم جمع الله وفي الثاني يوم بروزهم ولجملة الخامسة الواقعة
بعد الفاء واذا جعل بالشرط جازم لانها لم تصدر بمفرد يقبل الجزم لفظا كما في قولك ان تقم اقم
او محلا كما في قولك ان جئتني اكرمتك مثال المقرونة بالفاء من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
ولهذا قرئ بجزم يذر عطفا على المحل ومثال المقرونة باذا وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون كذا في مغني اللبيب وقال الدماميني في شرحه اقول الذي يظهر لي ان
جملة الجزاء لا محل لها من الاعراب مطلقا سواء اقترنت بالفاء او لم تقترن وسواء كانت جوابا
لشرط جازم او جوابا لشرط غير جازم لان الجملة انما تكون ذات محل من الاعراب اذا صح وقوع
المفرد في محلها والجزاء لا يكون الا جملة ولا يصح وقوعه مفردا اصلا ضرورة ان حرف الشرط لا يدخل
الا على جملتين دالا على انعقاد السببية او اللزوم بينهما فيكون مضمون اولاهما سببا
في وقوع مضمون الثانية او في الاخبار بها او يكون مضمون الثانية لازما لمضمون الاولى على
ما اختاره بعضهم فان قلت اذا كان الامر على ما اخترته من ان جملة الجزاء لا محل لها من الاعراب
اشكل جزم الفعل من نحو قوله تعالى ويذرهم وقوله تعالى ونكفر عنكم سيئاتكم فيما اذا قرئ بالجزم
قلت يحتمل ان يوجه بانه مجزوم بحرف شرط مقدر حذف لدلالة ما تقدم عليه اي
وان لم يفعل ذلك يذرهم وان تفعلوا ذلك نكفر عنكم فالمعطوف هو جملتا الشرط والجزاء جميعا
لا الفعل المجزوم وحده حتى يقال عطف على المحل فتأمله انتهى كلامه ملخصا والجملة السادسة
التابعة لمفرد وهي خمسة كالمفرد التابع للمفرد الاولى الجملة الاخبارية تحقيقا او تقديرا
المنعوت به المفرد المنكر بتضمن الضمير وانما شرط تنكير الموصوف مع ان الجملة من حيث
هي لا معرفة ولا نكرة اذ التعريف والتنكير من صفات الاسماء من الكلمات لصحة تأويلها بالنكرة
حيث يقال في مقام رجل ذهب ابوه ذاهب ابوه والخبارية الصفة مطلقا للوجوب
عرفانها للمخاطب قبل التوصيف وتضمن الضمير للارتباط فيما اصله الاستقلال ومحلها
بحسب متبوعها فرفع في موضع رفع في نحو من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه

في موقع

في موقع الرفع لارتفاع موصوفها بالفاعلية ونصب في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه
فان جملة ترجعون في محل النصب لانتصاب الموصوف بنزع الخافض وجر في نحو
ليوم لا ريب فيه فالجملة اعني لا ريب فيه في مقام الجر لانخفاض الموصوف بالخافض
والثانية جملة المعطوفة على المفرد متجانسين ثانيا لا في نحو زيد ظريف وكريم ابوه
والثالثة الواقعة بدلا عن المفرد بدل الكل من الكل نحو هل هذا الا بشر مثلكم فانه بدل
من النجوى في قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم او بدل البعض
من الكل نحو اطلب منك سلاما فانه بدل من كلاما في قال زيد كلاما اطلب منك سلاما
وتذكر مدا ما او بدل الاشتمال نحو اعجبني زيد ان يحسن او بدل البداء من اقسام
الغلط وهو ان تذكر المبدل منه عن قصد ثم ثانيا بلفظ البدل ظنا للغلط باعتقاد
اجنبية المبدل منه عن الممدوح وهذا يعتمده الشعراء كثيرا وشرط التدرك
الى الاعلى نحو الهند بدل تعطى ضوء النهار ابل شمس واما قيماه الصريح اي التدارك
بحمار بعد ان تقول جاءني رجل بسبق اللسان عند الاخبار عن جيئة الحمار والنسيان
اي التدارك بذكر المقصود بعد وضع الغير مكانه بالنسيان لا بسبق اللسان فساقطان
عن درجة الاعتبار لخلق الكلام البليغ عن الغلط الصرف والنسيان والرابعة الجملة
المبنية لمفرد نحو الى الله مرجعكم في قوله تعالى عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم فانه
بيان العذاب بانه اشنع ما اراده القادر القوي منه اي مرجعكم الى من هو قادر
على كل شيء فهو قادر على اشد ما اراد بكم من عذابكم او بيان اليوم الكبير بانه يوم فيه
مرجعكم الى الملك الذي لا يغرب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وهو على
كل شيء قدير وهو الاقرب لفظا ومعنى والخامسة الجملة المنزلة بمنزلة التأكيد
المعنوي في افادة التقرير مع اختلاف التحرير نحو جاءني زيد هو نفسه كذا في مفتاح
الالباب على صاحبه رحمة الله الوهاب والجملة السابعة التابعة لجملة لها محل
من الاعراب وهي اربع الاولى المعطوف عليها نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة
قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدأ وكذلك قعد اخوه لانها معطوفة عليها
الثانية الجملة الواقعة بدلا عنها بدل الكل من الكل نحو هدى للمتقين فانه بمنزلة البدل

من ذلك الكتاب الدال على كماله في الهداية في نحو قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للمتقين في غاية اللفظ واتحاد اصل المؤدى او بدل البعض نحو قوله تعالى
امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين او بدل الاشتمال نحو قولك له ارجل لا تقيمن
عندنا او بدل البدا قول الشاعر اراب الهند بدا اى شارقا الثالثة الجملة الواقعة
تاكيدا لفظيا نحو زيد ضرب ضرب او معنويا نحو لا ريب فيه في نحو قوله الله تعالى ذلك
الكتاب لا ريب فيه فانه بمنزلة التاكيد المعنوي لذلك الكتاب في افادة التقرير واختلاف
المعنى كلفظه الرابعة الجملة الواقعة بيانا نحو قوله يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى بيان لوسوس اليه الشيطان في قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم
هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى واما الجملة الواقعة صفة فسنفوها وهذا البحث
ماخوذ من مفتاح الالباب وقال الفاضل ابن هشام اسكنه الله تعالى في رفيع المقام
في معنى اللبيب هذا الذي ذكرته من انحصار الجمل التي لها محل في سبع جار على ما قرروه والحق
انها تسع والذي اهملوه الجملة المستثناة والجملة المستدل بها اما الاولى فليست عليهم
بمضيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر فمن مبتدا ويعذبه الله
خبره والجملة في موضع نصب على الاستثناء المنقطع واما الثانية فنحو سواء عليهم انذرتهم
الاية اذا اعرب سواء خبرا انذرتهم مبتدا انتهى كلامه واعلم ان الجمل التي لا يستقل بها
ما قبلها من المبتدا والفعل والحرف العامل والمتبوع ان كانت مرتبطة بنكرة مخصصة فهي
صفة لها وبمعرفة مخصصة فهي حال منها او بغير محض منهما فهي محتملة لهما مثال النوع
الاول من التنزيل قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فالجملة يمكن نقروه لوقوعها
بعد النكرة المخصصة اعني كتابا صفة لها وقوله سبحانه من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه فلا بيع
فيه وصف ليوم ومثال النوع الثاني من القرآن قوله سبحانه لا تقربوا الصلاة وانتم
سكارى وقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل فالجملتان اعني وانتم سكارى وتستكثر حالان
لوقوعهما بعد المعرفة المخصصة وهي الضمير البارز في لا تقربوا والمستكن في لا جنبا المقدر
بانت لان الضمائر كلها معارف في بل هو اعرف المعارف ومثال النوع الثالث وهو المحتمل
لهما بعد النكرة قول رب العزة وهذا ذكر مبارك انزلناه فلك ان تقدر الجملة اعني

انزلناه صفة للنكرة اذ ذكر وهو الظاهر ولك ان تقدرها حالا منها لانها قد تخصصت
بالوصف وهو مبارك وذلك يقربها من المعرفة وقولك ما في الدار احد يقرؤ
فيجوز الوجهان في يقرؤ لوقوعه بعد النكرة المتخصصة بالعموم ومثال النوع
الرابع وهو المحتمل لهما بعد المعرفة قوله عز وجل كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المعنى
الذهني يقرب في المعنى من النكرة فيصح تقدير يحمل حالا ووضعا تعلم ان الجمل
التي لا محل لها من الاعراب ايضا سبع اما الاولى فالابتدائية وتسمى ايضا المستانفة
او هو اوضح لان الابتدائية تطلق ايضا على الجملة المصدرة بالمبتدا ولو كان لها محل
من الاعراب ثم الجملة المستانفة نوعان احدهما الجملة المفتتح بها النطق كقولك
ابتدا زيد قائم ومنه الجمل المفتتح بها السور الثانية الجملة المنقطعة مما قبلها نحو بيت
فلولا رحمة الله وقوله تعالى قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض ومنه
جملة العامل الملغى لتاخره نحو زيد قائم اظن فاما العامل الملغى لتوسط نحو زيد اظن
قائم فجملته ايضا لا محل لها الا انها من باب جمل الاعتراض ويحصل البيان بين الاستيناف
بما كان جوابا لسؤال مقدر نحو قوله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا
عليه قالوا سلاما قال سلام فان جملة القول الثانية جواب لسؤال مقدر تقديره
فماذا قال لهم ولهذا فصلت عن الاولى فلم تعطف عليها وفي قوله تعالى سلام قوم
منكرون جملتان حذف خبر الاولى ومبتدا الثانية اذ التقدير سلام عليكم انتم قوم
منكرون وقد استوفيت جملنا القول في قوله تعالى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى
قالوا سلاما قال سلام فالجملة الاولى جواب لسؤال مقدر اى فماذا قالوا له حين
جاؤه والثانية كذلك اى فماذا قال لهم حين سلموا عليه كذا في مغني اللبيب وقال
صاحب المختار والاستيناف على ثلاثة اضرب لان السؤال اما عن سبب الحكم
مطلقا نحو قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل اى ما بالك عليلا
او ما سبب علتك واما عن سبب خاص لذلك الحكم نحو وما ابرئ نفسي ان نفس
لامارة بالسوء وهذا الضرب يقتضي تاكيدا الحكم استحسانا كما مر في احوال الاسناد
واما عن غير السبب المطلق والسبب الخاص نحو قالوا سلاما قال سلام اى فماذا

قال ابراهيم في جواب سؤال الملائكة فقيل قال سلام وايضًا الاستيناف منه ما يأتي باعادة
اسم ما استوفى عنه الحديث نحو احسنت الى زيد زيد حقيق بالاحسان ومنه ما يبين على
صفة من قصد الاستيناف الحديث تصلح تلك الصفة لترتب الحكم عليه نحو احسنت الى زيد
صديقك القديم هل لذلك والسؤال المقدر فيها هل هو حقيق بالاحسان وهذا ابلغ وقد
يحذف صدر الاستيناف فعلًا كان او اسمًا وقد يحذف الاستيناف كله اتمامًا مع قيام شيء مقامه
او بدونه انتهى كلامه فاحفظ من البيان ما في الاستيناف تكن في امرك على الانكشاف فانه في
احسن التقرير والتحرير بعون الكريم القدير واما الجملة الثانية فالمعترضة بين شيئين مفردين
او مفرد وجملة او جملتين لافادة الكلام تقوية وتسديدًا او تحسينًا وتزيينًا قال صاحب
الاتقان ناقلًا عن صاحب التبيان ووجه حسن الاعتراض حسن الافادة مع ان مجيئه مجيئًا
ما لا يترقب ويكون كالحسنة ثانيك من حيث لا تحتسب الى هنا كلامه فمثال الاول نحو
علم وان لم يحمل السلاح شجاع ونحو وانه لقسم لو تعلمون عظيم فقولنا وان لم يحمل
السلاح جملة بواو الاعتراض بين المفردين وقوله لو تعلمون بدون الواو ومعترض بين المفردين
ومثال الثانية نحو ان زيدًا وهو عالم قد يحتاج الى الاستفتاء ونحو ان الشر ان شاء الله يزول
فقولنا وهو عالم بالواو وقولنا الا ان شاء الله بدونها كل منهما اعتراض بين المفرد والجملة ومن
الامثلة قولك زيد وان كان فقيرًا لكنه ليس بخيل وبكر وان كان غنيًا لكنه بخيل وبشر
وان كان مطيعًا لكنه ليس بعبدي وعمرو وان كان عاصيًا لكنه عبدي فكل واحد
من قولك وان كان فقيرًا وان كان غنيًا وان كان مطيعًا وان كان عاصيًا اعتراض واقع
بين المفرد والجملة اعلم ان مثل هذا التركيب كثير الوقوع في كلام المؤلفين وظاهره مشكل
فلا بد من التأويل فنقول وبالله التوفيق قوله لكنه ليس بخيل ليس بخير البتة بل هو
استدراك لكنه واقع موقع الخبر والخبر محذوف يقدر بحسب ابتداء المقام وباعتبار
ما اقتضاه الكلام فالتقدير في المثال الاول زيد وان كان فقيرًا لا عيب له وانما يكون له
عيب اذا كان بخيلًا لكنه ليس بخيل وفي المثال الثاني بكر وان كان غنيًا لا غنى عنده غنى
لو لم يكن يكن بخيلًا لكنه بخيل وفي المثال الثالث بشر وان كان مطيعًا لي لا يجب عليه
اطاعتي وانما يجب عليه اطاعتي اذا كان عبدًا لي لكنه ليس بعبدي وفي المثال الرابع عمرو

وان كان

وان كان عاصيًا لي يجب عليه اطاعتي وانما لم يجب عليه اطاعتي لو لم يكن عبدي ... لكنه عبدي
وقد يقع الا بالكسر والتشديد هذا فانه تحرير رصيف وتقرير لطيف ولك ان تقول
في التأويل بالوجه المنيف وهو ان الواو في قوله وان كان زائدة وان من حروف الزوائد
والمعنى زيد كان فقيرًا فيصح الاستدراك بقوله لكنه ليس بخيل وعلى هذا التوجيه
لا تكون الامثلة المذكورة من قبيل الاعتراض ومثال الثالثة نحو فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا فاتقوا النار ونحو قمت بالله ان صارق ان الصلح خير فالجملة الاولى اعني
ولن تفعلوا بالواو اعتراض بين الشرط وجوابه والجملة الثانية اعني ان صارق معترضة
بين القسم وجوابه ويجوز الاعتراض باكثر من جملة واحدة كقوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي
ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدًا للقوم
الظالمين فيه اعتراض بثلاث جمل وهي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي ونكتة
الاعتراض هنا افادة ان هذا الامر معترض واقع بين القولين لا محالة ثم فيه اعتراض
في اعتراض فان وقضي الامر معترض بين وغيض وبين واستوت لان الاستواء يحصل عقيب
الغيض واعلم ان الاعتراض يقع في اثناء الكلام على ما صرح به صاحب الكشاف الامام في تفسير
قوله تعالى ذلك الملك العلام لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم في سورة يونس عليه
السلام حيث قال وكلتا الجملتين اعتراض وقال الفاضل الجاربردي في شرح الكشاف ولا يجب
ان يقع بعد الاعتراض كلام الا ترى انك تقول فلان ينطق بالحق والحق ابلج ثم تسلك
وتقول حدث لي حادث والحوادث جمة ثم تسلك وقال الفاضل الرومي في الحاشية التي
علقها على شرح الفاضل الشريف للكشاف والاعتراض هو ان يؤتى في اثناء كلام او بين
كلامين متصلين معنًى بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى دفع الابهام وجوز
بعضهم كونه لدفع الابهام وجوز بعضهم كونه وقوعه اخر جملة لا يليها جملة متصل
بها وهذا صريح في مواضع من الكشاف فيشمل الاعتراض بهذا التفسير التذييل وقال
الفاضل البيضاوي في تفسير قوله تعالى ذلك الفوز العظيم هذه الجملة والتي قبلها
اعتراض لتحقيق البشرى وتعظيم شانه وليس من شرط ان يقع بعده كلام يتصل بما قبله
وقال الفاضل ابن تجيد في حاشية تفسير القاضي اي ليس من شرط الاعتراض ان يقع

بين كلامين بينهما اتصال كما شرط بعض النحاة وليس الاعتراض مشروطا بذلك اذ كثيرا يقع
الاعتراض في اخر الكلام ولا يقع بعد الاعتراض كلام متصل بما اعترض عنه وما نحن فيه
من هذا القبيل وقال الفاضل المعروف شيخ زاده في الحاشية المعلقة على تفسير القاضي قوله وليس
من شرطه ان يقع بعده كلام يتصل بما قبله جواب عما يقال كل واحدة من الجملتين كيف
تكون اعتراضا والاعتراض انما يكون في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين لا في آخره وقد
انقطع الكلام عندهما وتقرير الجواب ان ما ذكر اكثري لا كلي فانه لا يجب ان يقع الاعتراض
من كلام كما تقول فلان ينطق بالحق والحق ابلج وتسكت وحدث لي حادث والحوادث جمة
وتسكت ومن شرط ذلك ان يستقل تذييلا اعتراضا وقال الفاضل ابن هشام في معنى اللبيب
للبيانيين في الاعتراض اصطلاحات مخالفة لاصطلاح النحويين والزمخشري يستعمل
بعضها لقوله في وتخن له مسلمون يجوز ان يكون حالا من فاعل نعبد او من مفعوله لا
لاشتمالها على ضميرها وان تكون معطوفة على نعبد وان تكون اعتراضية مؤكدة اي ومن
حالنا انا له مخلصون التوحيد ويرد عليه مثل ذلك من لا يعرف هذا العلم كما في حيان توهما
منه انه للاعتراض الآما يقوله النحويون وهو الاعتراض بين شيئين متطالبين انتهى هذا كلامه
وقال الفاضل الدماميني في شرح مغني اللبيب في بيان قوله للبيانيين في الاعتراض اصطلاحات
الخ اقول فمن اهل البيان من يقول ان الاعتراض هو ان يؤتى في اثناء كلام او بين كلامين
متصلين معنى بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى دفع الايهام ومنهم من يقول
هو ان يؤتى في اثناء كلام او في اخره او بين كلامين متصلين معنى وغير متصلين بجملة
او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سواء كانت دفع الايهام او غيره ومنهم من يقول هو
ان يؤتى في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين معنى بجملة او غيرها لنكتة هذا كلامه
وبقي هنا شيء لا بد من ذكره وهو ان نحو وان لم يلبس في قولك زيد حسن وان لم يلبس
عند بعض النحاة اعتراض والواو اعتراضية وعند بعضهم حال والواو حالية وعند
الجرجاني معطوفة بالواو على المقدر من ضد الشرط اي ان ليس وان لم يلبس فاضبط
وعن البيان ما في الاعتراض سلم من الاشكال والاعتراض فائدة في الطف التوضيح
والتحسين والحمد لله وهو به جدير واما الجملة الثالثة فالتفسير يأتي في الكاشفة

لحقيقة

لحقيقة ما تليه واذكر لها امثلة توضحها احدها قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله
كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فخلقه وما بعده تفسير لمثل آدم
فلا موقع لها من الاعراب والثانية قوله جل وعلا واسروا النجوى الذين ظلموا هل
هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى لاقتضاء المعنى فلا محل لها وقيل بدل منها
ومحلها النصب والثالث قول رب العزة حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين
كفروا ان هذا الا سحر مبين فجملة القول تفسير ليجادلونك والاخرى جواب اذا
اذا وعليها فيجادلونك حال اعلم ان التفسيرية ثلاثة اقسام مجردة عن حرف التفسير كما
في الامثلة السابقة ومقرونة بأي نحو قطع رزقه اي مات ومقرونة بان كقوله وناديناه ان يا ابراهيم فقوله
ان يا ابراهيم تفسير للمفعول المقدر لناديناه اي ناديناه يا ابراهيم
بلفظ هو قولنا يا ابراهيم وكذلك قولك كتبت اليه ان قم ان تقدر الباء قبل ان اي كتبت
اليه شيئا هو قم فان حرف دال على ان قم تفسير للمفعول به المقدر كتبت وقد يفسرها المفعول
الظاهر كقوله سبحانه واوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه فقوله ان اقذفيه تفسير لما يوحى
الذي هو المفعول الظاهر لاوحينا هذا وقال الفاضل عصام الدين في حاشية الفوائد
الضيائية قال الرضي وينبغي ان يعلم ان ما بعد ان المفسرة ليس من صلة ما قبلها بل يتم
الكلام بدونه ولا يحتاج اليه الا من جهة التفسير للمبهم المقدر فقوله ان الحمد لله رب العالمين
ليست ان فيه مفسرة لان قوله الحمد لله رب العالمين خبر المبتدا المقدم هذا وينبغي ان
يجعل من حروف التفسير الفاء في قوله الزانية والزاني فاجلدوا الاية على مذهب سيبويه
هذا كلامه وقال بعضهم ان الجملة التفسيرية بحسب ما تفسره فان كان لمحل من الاعراب
فهي كذلك والا فلا فالثاني مثل ضربته في قولك زيدا ضربته لاشتغال الفعل بالضمير
واقتضاء المفعول الفعل والاول للجملة المقدرة المفسرة من الاعراب فكذلك لا محل
لتفسيرها التابع لها والاول نحو انا كل شيء خلقناه بقدر بنصب كل شيء لانه اسم
المفسر بالصفة عند الرفع فيكون مفعولا لفعل مقدر والتقدير انا خلقنا كل شيء
خلقناه فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة فالمقدرة في موقع رفع لانها خبر ان
كذلك المذكورة لكونها مفسرة لتلك المقدرة ونحو قال زيد ضربت عمرا وخالدا
شتمته او شتمت خالدا شتمته فان المقدر معطوف على مفعول قال اعني ضربت فهي

فهو مفعول ايضاً فيكون شتمته المفسر كذلك ونحو جائني زيد يوم ضربت عمراً وحالداً
شتمته اى وشتمت حالداً شتمته فالمقدر بجرور معطوف على مجرور يوم اعنى ضربت
فيكون المذكور مثل المقدر لانه تفسيره ويستدل ذلك البعض على اثبات مطلوبه بقول
الشاعر فمن نحن نؤمنه يبت وهو امن فظهر الجزم في الفعل المفسر اى نؤمنه فان تفسير
للفعل المقدر الذى نحن تاكيد لضميره المتصل اى نؤمن الاخبر نحن عند الجمهور لقوة
طلب كلم الشرط الفعل خلافاً لبعض الكوفيين والاخفش فانهم يقولون يجوز ان يقع بعد
كلمة الشرط اسم مرفوع على الابتداء اذا كان خبره فعلاً لحصول مقتضى كلمة الشرط واعلم انه
بقى لك هنا شئ لابد من بيانه وهو انه اتفق الجميع على ان الجملة المفسرة لضمير الشان
لها محل من الاعراب لانها خبر نحو زيد قائم في قولك انه زيد قائم وكان زيد قائم فان الجملة
مفسرة لضمير الشان البارز في الاول والمستكن في الثاني مرفوعة المحل في الاول
ومنصوبة المحل في الثاني على الخبرية فيهما واما الجملة الرابعة فالواقعة جواباً للقسم
مثل قولك اقسمت بالله ان الصلح خير نجواب القسم المذكور الفعل فلا يكون لها
محل من الاعراب مع شدة الاتصال وفرط الامتزاج بينهما كالشرط والمشروط لعدم
قيامها مقام المفرد واتصاف الجمل بالاعراب المحلى مشروط بقيامه مقامه ومثل قوله
تعالى والقران الحكيم انك لمن المرسلين فقوله انك لمن المرسلين جواب للقسم
المحذوف الفعل اى اقسم بالقران الحكيم انك لمن المرسلين فلا يكون له محل من الاعراب
ومثل قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم فقوله لنبوئنهم جواب لقسم
مقدر والتقدير والذين آمنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوئنهم وقس على هذا
نظائره فالحاصل مجموع جملة القسم المقدرة وجملة الجواب المذكورة لا مجرد الجواب
فلا يكون له موقع من الاعراب كما لا يخفى على ذوى الالباب واما الجملة الخامسة
فالواقعة جواباً للشرط غير جازم مطلقاً او جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية
وكذا في مغنى اللبيب وقال شارحه الدماميني او قول الحق ان جملة جواب الشرط
لا محل لها مطلقاً وذلك لان كل جملة لا يقع موقع المفرد فلا محل لها وجملة الجواب
لا يقع موقع المفرد فلا يكون لها محل هذا وقدم الكلام في مثل ذلك شبعان الجملة

الخامسة

من الجمل التى لها محل من الاعراب فنذكر واما الجملة السادسة فالواقعة صلة لاسم
او حرف فالاول نحو جائني الذى قام ابوه فالذى في موضع رفع والصلة لا محل لها
ويلغز عن بعضهم انه كان يلقن اصحابه ان يقولوا ان الموصول هو وصلته في
موضع كذا محتجاً بانهما كلمة واحدة والحق ما قدمت لك بدليل ظهور الاعراب
في نفس الموصول نحو ليقم ايهم في الدار ولاكرمن ايهم عندك وامرر بايهم
هو افضل والثاني نحو اعجبني ان قمت وماقمت اذا قلنا بحرفية ما المصدرية
وفي هذا النوع يقال الموصول وصلته في موضع كذا لان الموصول حرف فلا
اعراب له لا لفظاً ولا محلاً كذا في مغنى اللبيب واقول وبالله التوفيق ان استعمال
الموصول الحرفي على نحوين احدهما عرفي اصلي وهو في هذا الاستعمال وحده في محل
كذا ولعل قول صاحب المغنى على هذا والثاني عرفي فرعي وهو في هذا الاستعمال
مع صلته في موقع كذا ولعل قول ذلك البعض على هذا وكلا الاستعمالين شايع والكلام
بعد هذا ضايع واما الجملة السابعة فالتابعة لما لا محل له من الاعراب نحو قام زيد
وقعد بكر ونحو ذلك الكتاب هدىً للمتقين ونحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام
وبنين وجنات وعيون وغوار هل الانقيمن عندنا ونحو اري الهند بدراً اري شارفاً
ونحو ضرب زيد ضرب زيد ونحو ذلك الكتاب لا ريب فيه ونحو فوسوس اليه الشيطان
قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وبعون الله الملك العلام ثم ما يتعلق
بالجمل من الكلام وانما اطنبت في هذا المقام اعتماداً على نسخة اخلاق الكرام فانهم يغضون
اعينهم عن عوايب الانام ويسترون جرايرهم باللطف والانعام والواو في قوله ولا يتأتى
اى لا يحصل او لا يتراءى ايتاء او لا يكون للعطف او للاستيناف او للاعتراض والاحرف النفى
ويتأتى مضارع منفى به والهاء الاشارة اعنى ذلك مرفوع محلاً على انه فاعله اشارة الى
الكلام او تعريفه او التضمن او الاسناد الاول هو المختار والاولى لان الكلام مسبوق
لتقسيم الكلام كما لا يخفى على ذوى النهى وقوله ولا يتأتى ذلك اشارة الى ذلك الا اداة
الاستثناء هنا والظرف اعنى في لسمين نصب المحل مستثنى متعلق بلا يتأتى وكلمة الا دخلت
على المعنى ولم تعمل في اللفظ لانه ليس قبلها شئ يتعلق بلا يتأتى حتى يستثنى منه فهو

كقولك يثاني ذلك في اليمين او اليسر عطف على اليمين وفي عطفه بالواو الفارقة دون الواو
الجامعة تنبيه على استقلال كل منهما فكونه كلامًا وفعل بالجر عطف على اللام انما قدم اللام
على الفعل مع انه اشارة الى الجملة الفعلية لاستحقاق اللام التقديم واما تقديم الفعل على اللام
كما في بعض النسخ ففيه مواقعة الذكر للواقع لتقدم الفعل على الفاعل والاستثناء هنا مفرغ
بحذف المستثنى منه لتصوير الكلام ولا ينافي ذلك في تركيب من التراكيب الستة الآتي ضمن احد
هذين التركيبين لان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد لا يحصل بدون المسند والمسند
والمسند اليه لا يكون الا اسمًا والمسند لا يكون الا فعلًا او اسمًا والجملة الفعلية المنفية اعني
لا يثاني مع محله معطوفة على قوله الكلام ساقطة من او استيناف او اعتراض اعلم ان
الاستثناء اذا كان مفرغًا يعرب ما بعد الا بحسب العوامل فان اقتضى العامل رفعًا يكون
ما بعد الا مرفوعًا نحو ما جاني الا زيد وان اقتضى نصبًا يكون منصوبًا نحو ما رايت الا زيدًا
وان اقتضى جرًا يكون مجرورًا نحو ما مررت الا بزيد وانما سمي هذا الاستثناء اي المستثنى
مفرغًا لانه فرغ لاي هيئ له العامل الذي قبل الا فتسميتهم بالمفرغ على ما قالوا مجاز
مرسل من قبيل اطلاق اسم العامل على المعمول اذ المفرغ في الحقيقة هو العامل فخذ فالمستثنى
منه وجعل اعرابه ما بعد الا وسمي المستثنى بهذا المستثنى منه من الفاعل والمفعول وغيرهما
مجازًا مثلًا اذا قلت ما جاني الا زيد حكمت بانه فاعل لجاء وهو في الحقيقة بدل
من الفاعل المقدر بدليل جواز ما قام الا هند مع امتناع ما قام هند واعلم ان الاستثناء
المفرغ يجيء في جميع متعلقات الفعل وفي المبتدا والخبر وفروعهما اما الفاعل والملحق
به فنحو ما ضرب الا زيد على صيغة المعلوم وما ضرب الا بكر على وزن المجهول وليس
منطلقًا الا زيد واما المفاعيل فنحو ما ضربت الا زيدًا وما مررت الا بزيد وان نظن الا
ظنًا وراينه الا يوم الجمعة وما وقفت الا امام الامام وما ضربته الا تاديبًا واما المفعول
معه فلا يجيء بعد الا لانه يقال لا تمشل الا وزيدًا واما الحال والتمييز فنحو ما جاني زيد
الا راكبًا وما امتلا الاناء الا ماء واما تفريع المبتدا والخبر وفروعهما فنحو ما قائم الا زيد
وما زيد الا قائم ولا غلام رجل الا ظريف ولم يكن زيد الا عالمًا وما ظننتك الا عاقلًا
ولما علم ان فيها الا زيدًا فزيد اسم ان رفع بالابتداء واللام للجنس او للعهد

والمعهود

والمعهود السابق ذكره اعلم ان اللام جنس تحته ثلاثة انواع اسماء الاعلام واسماء
الاجناس واسماء المشتقة لانه اما ان يكون نفس تصور معناه مانعًا من وقوع الشركة
او لا يكون مانعًا والاول هو العلم كزيد والثاني اما ان يكون المفهوم منه نفس الماهية
من حيث هي وشيئا ما موصوفًا بالصفة العلانية والاول اسم جنس كانسان والثاني اللام
المشتق كضارب ويقال له الصفة وهو ما دل على ذات مبهمة باعتبار بعض معانيا وصافه
وما في ما دل موصوفة اي كلمة دلت او موصولة اي الكلمة التي دلت فالموصوفة
وحدها او الموصولة وحدها بحسب الاستعمال العرفي او مع صلتها بحسب الاستعمال العرفي
او مع صلتها بحسب الاستعمال العرفي في موضع الرفع خبر المبتدا وفاعل دل مستكن فيه
راجع الى ما والفعلية اعني دل مع فاعله في موضع الرفع صفة لها او غير محفوظة من الاعراب
صلة لها والاسمية اعني قوله اللام ما دل استيناف ويحتمل ان يكون قوله اللام خبرًا محذوف المبتدا
او مبتدا محذوف الخبر بتقدير المضاف اي هذا قسم اللام او قسم اللام هذا والجملة على حالها
وعلى هذا الاحتمال قوله ما دل خبر مبتدا محذوف اي هو ما دل والجملة استيناف بياني
من بيانه اعلم ان ارباب المعاني قد قالوا ان الاقسام الاربعة للتعريف وهي العهد
الخارجي والذهني وتعريف الجنس والاستغراقي جارية في الموصول والمضاف الى المعرفة
باضافة معنوية نحو جريا نهار في المعرف باللام بعينه فاحفظ هذا فانه من لطائف الاعتبار
الاعتبار كما لا يخفى على ذوي الاختبار والدلالة كون الشيء بحيث يفهم منه شيء آخر
ويسمى الشيء الاول دالًا والثاني مدلولًا وهي وضعية ان كانت بسبب جعل جاعل وطبعية
ان كانت بسبب صدورها من الطبيعة عند عروض حالة لها وعقلية ان كانت
بغير ذلك والمراد من الدلالة هنا هي الوضعية والظرف اعني على معنى متعلق بدل في
نفسه فمن اداة الظرف والضمير المجرور في نفسه يحتمل ان يرجع الى ما او ان يرجع الى
المعنى والظرف مستقر بمتعلق محذوف في موضع الجر على انه صفة المعنى اي على معنى
كائن في نفس ما دل او على معنى كائن في نفسه اي ملحوظ في ذاته لا في ضمن غيره
كما في مقابله والمراد بكون المعنى في نفسه استقلاله بالمفهومية وكونه في نفس
ما دل دلالته عليه من غير حاجة الى ضم دال آخر اليه استعلاله بالمفهومية فلا يلزم

ظرفية

ظرفية المعنى لنفسه ولا ظرفية الدالة للمعنى ويختص حد اللام جمعا ولاحد الحرفي منعا
بالاسماء اللازمة الاضافة مثل ذو وفوق وتحت الى غير ذلك لان معانيها مستقلة
بالمفهومية وذكر متعلقاتها لتبيين معانيها لا لافهامها منها كما في الحرف او في موضع النصب
على انه حال من المستكن في دل او من المعنى على رأى من يجوز الحال من النكرة او في خبر
الرفع على انه خبر محذوف المبتدا والجملة في موضع الجر صفة للمعنى او في موضع
النصب حال منه وفي شرح عصام الدين في نفسه متعلق بدل والضمير يرجع الى ما وكلمة
في بمعنى الباء اى بنفسه من غير حاجة الى ضميمة لفظ اخر قوله غير بالجر صفة بعد صفة
للمعنى وبالنصب صفة له ايضا تابع لمحله فانه مفعول دل بواسطة الجار وحال من المعنى
او من الضمير المجرور في نفسه او من المستكن في دل على التجوز او من المبتدا ان اللام على راى
من يراه جائزا او مفعول به بتقدير اعنى او مستثنى من قوله مادل وبالرفع خبر المبتدا بعد خبر
او خبر محذوف في المبتدا اى هو غير والجملة صفة او حال على التفصيل المذكور فتامل
في هذه الاوجه واختر منها ما هو الاوجه مقترنا اى بحيث مخفوظ بالاضافة وبه يتعلق
قوله باحد الازمنة الثلثة وقدم من البيان ما يتعلق بمثل هذا التركيب فتذكر فان قيل
قد علم من دليل الحصر تعريف اللام بدليل قوله وقد علم الخ فلا حاجة الى تعريفه ثانيا قلنا
الجواب عنه من وجهين اما الاول فلان التعريف في الاول غير مقصود وفي الثاني
مقصود واما الثاني فلان التعريف في الثاني توطية وتمهيد للمباحث الاتية ومن
خواصه نعم جارة والخواص مجرورها ومضافة الى الضمير الراجع الى اللام وهو جمع
خاصة تانيث خاص ثم صارت اسما للشئ الذي يختص بالشئ ويلازمه وخاصة
الشئ قسمان مطلقة وهو ما يختص به بالنظر الى جميع ما عداه كالكتابة بالقوة للانسان
واضافية وهو ما يختص به بالنظر الى بعض ما عداه كالكتابة بالفعل له والظرف اعني
ومن خواصه مستقر رافع لما فيه من المستكن خبر للمبتدا الاتي قدم عليه للاهتمام
والحصر ورافع لما بعده ولك ان تجعل مضمون الظرف مبتدا على معنى وبعض خواص
الاسم ماوكل في هذا المقام اعني دخول اللام الى اخر الكلام ولا استبعاد في وقوع
الظرف مبتدا بتاويل معناه على ما مر جوابه في قوله تعالى ومن الناس من يقول اى

بعض الناس من يقول اعلم ان في قوله ومن خواصه اشارة الى كثرة خواص
اللام اعني ان لفظ الخواص جمع كثرة فدل على ان خواص اللام كثيرة وكلمة من للتبعيض
فدلت على ان المذكور هنا بعض من تلك الخواص الكثيرة ومن خواصه النداء والوصف
والتاكيد المعنوي والاضمار والنسبة والتثنية والجمع ولحوق تا التانيث المتحركة
والفاعلية والمفعولية والمبتدائية وما يتفرع عليها قال الفاضل الرضي في شرح الكافية
الفرق بين الحد والخاصة ان الحد مطرد منعكس والخاصة مطردة غير منعكسة والمراد
بالاطراد ان تضيف لفظ كل الى الحد وتجعل المحدود خبرا كقولك في قولنا اللام ما دل
على معنى في نفسه غير مقترن كل ما دل على معنى في نفسه غير مقترن فهو لام وكذا
تقول في الخاصة كل ما دخله لام التعريف فهو لام والمراد بالعكس ان تجعل مكان هذين
نقيضهما فتقول كل ما لم يدل على معنى في نفسه غير مقترن فليس بلام ولا يصح ان
تقول في الخاصة كل ما لا يدخله لام التعريف فليس بلام هذا كلامه وقال الفاضل
الجلبي في حاشية الوافية اعلم ان الاطراد والتلازم في الثبوت ان كل ما صدق عليه
الحد صدق عليه المحدود والانعكاس التلازم في الانتفاء اى كل ما لا يصدق عليه
الحد لم يصدق عليه المحدود الجامعية كون الحد متناولا لكل واحد من افراد المحدود
وهو لازم الانعكاس لان الحد اذا كان منعكسا كان جامعا لجميع افراد المحدود والمانعية
كون الحد بحسب لا يدخل فيه شئ من اغيار المحدود وهو لازم الاطراد لان الحد اذا
كان مطردا كان مانعا من دخول غير المحدود فيه الى هنا كلامه دخول مبتدا مؤخر
للخبر السابق ويجوز ان يكون فاعل الظرف المتقدم ايضا لان الاعتماد ليس بشرط في عمل
الظرف في اللام الواقع بعده عند الكوفيين والاخفش او خبر لمضمون الظرف الذي
جعل مبتدا والاستية او الظرفية عطف على قوله اللام ما دل او استيناف او اعتراض اعلم
ان الظرف انما يعمل في اللام الواقع بعده عمل كل فعل في فاعله عند البصريين بشرط
اعتماده على احد اشياء الستة التي هي المبتدا والموصول والموصوف وذو الحال وحرف
الاستفهام وحرف النفي تقول زيد في داره بكر وجاء الذي في الدار ابوه ومررت برجل
في يده كتاب ولقيت زيدا وعليه ثياب السفر وافي الدار زيد وما فيها حالد

واما اذا لم يعتمد الظرف على شئ منها فاللام الواقع بعده مبتدا عندهم حدثا كان او غير
حدث والظرف المقدم مع ما تضمنه من المستكن فيه المنتقل اليه بعد حذف عامله
خبرا لمبتدا وخالفهم سيبويه منهم حيث قال ان كان اللام الواقع بعد حدثا فارتفاعه
بالفاعلية لانه كان اول شئ على الفعل لانه من حيث هو حدث خبرة لمفهوم
الفعل فان الخروج والوقوف في قولنا يوم الجمعة الخروج وامام الامير الوقوف في
وانك ترى الارض في قوله تعالى ومن اياته انك ترى الارض اذا التقدير ومن اياته
رؤيتك الارض وان تقوم السماء في قوله سبحانه وتعالى ومن اياته ان تقوم السماء
لان التقدير ومن اياته قيام السماء مرفوعات بالظروف اعني اليوم والامام وقول
ومن اياته في الموضعين وان تعتمد تلك الظروف على احد من الاشياء المذكورة
وان كان اللام الواقع بعده غير حدث كما في قولنا عندك مال فهو مرفوع بالابتداء
عند سيبويه كما هو مرفوع به عند سائر البصريين واما عند الكوفيين والاخفش
من البصريين فلا يشترط الاعتماد في اعمال الظرف مطلقا كما لا يشترط الاعتماد عند
هم في اعمال اسمي الفاعل والمفعول فاذا عرفت هذا فنقول قوله ومن خواصه
دخول اللام جملة ظرفية عند الكوفيين والاخفش وسيبويه وعند البصريين
جملة اسمية الا ان الخبر اعني الظرف مع ما عمل فيه من ضمير المبتدا جملة ظرفية عندهم
كون الظرف مستاولا بالفعل على ما صرح به في موضعه نحو استقر دون ام الفاعل مثل
مستقر بدليل وقوعه صلة للموصول مثل الذي في الدار زيد والصلة لا تكون الا
الجملة اعلم ان فائدة الاعتماد على المبتدا والموصول وذي الحال تقوية بنيابة الظرف
مناب الفعل او ام الفاعل على اختلاف الرأيين في التقدير اذ الخبر والوصف والحال
في التحقيق احدها وفائدة الاعتماد على الموصول تقويته بحيث يجري الفعل قطعا
اذ الصلة لا تكون الا جملة وفائدة الاعتماد على احد الحرفين جريه مجرى الفعل
بوقوعه في موقع اولى بالفعل من ام لان النفي والاستفهام لا يتعلقان بالاعيان
القارة بل سمعت يتعلقان بالنسب الغير القارة التي هي اجزاء مدلولات الافعال
واللام في الصوف في قوله اللذ اي لام التعريف مجرور باضافة في كما داخل اليه فالتعريف

الدخول اليه فالتعريف اللامي عوض عن التعريف الاضافي كما قدرناه اعلم ان اللام
ثمانية انواع لام التعريف ولام القسم واللام الموطئة للقسم ولام جواب لو ولولا
ولام الامر ولام الابتداء واللام الفارقة بين ان المخففة وان النافية ولام الجر وقول
والجر يجوز فيه الجر والرفع اما الجر فعلى انه عطف على لفظ اللام واما الرفع فعلى
انه معطوف على محله فان محله مرفوع لانه فاعل الدخول في المعنى قال الفاضل
البيضاوي رحمه الله في تفسير قوله تعالى اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين وقرئ والملائكة والناس اجمعون وقرئ عطف على محل اسم الله لانه
فاعل في المعنى والتنوين اما مجرور معطوف على لفظ اللام او على لفظ الجر واما
مرفوع معطوف على محل اللام او على محل الجر هذا اذا اريد بالجر والتنوين معناهما
المشهور واما اذا اريد بالجر مصدر جر وبالتنوين مصدرنون على لفظ الماضي المجهول
فيهما كان الجر معطوفا على الدخول والتنوين معطوف اما على الجر او على الدخول وعلى
هذا التوجيه معنى الكلام ومن خواصه دخول اللام وكونه مجرورا وكونه منونا
والاسناد بالرفع عطف على الدخول لا على مدخول على ما صرح به بعض الفحول والظرف
اعني اليه متعلق به والضمير راجع الى الشئ المشتمل عليه الاسناد فانه بمعنى كون الشئ
مسندا فمعنى الاسناد اليه كون الشئ مسندا اليه وليس الضمير راجعا الى اللام اي الكون مسندا
الى اللام لان ما يعد الى الخواص هو الاول لا الثاني اذ لا فائدة في عد كون اللام مسندا
اليه من خواص اللام لانه في غاية الظهور كذا في شرح عصام الدين واعلم ان كون
الشئ مسندا اليه انما يختص باللام اذا اريد به المدلول واما اذا اريد به اللفظ فقد يكون
في الاسم مثل زيد ثلاث وقد يكون في الفعل مثل ضرب فعل ماض وقد يكون في الحرف مثل
من حرف جر وكذا الحال في سائر خواص اللام والاضافة عطف على الدخول او على الاسناد
والاضافة في اللفظة الاسناد من قولهم اضفت ظهري الى الحائط اذا اسندت اليه
وفي الاصطلاح ما يفهم من تعريف المضاف اليه في اول المجرورات فان قيل لم قدم الاول
على الثاني والثاني على الثالث والثالث على الرابع والرابع على الخامس قلنا اما تقديم
اللام على الجر والتنوين فلان الصدر موقعه واما تقديم الجر على التنوين مع ان بين

اللام والتنوين مناسبة التقابل لان الاول يجعل المنكر معرفا والثاني المعرف منكرا
فلانهما اذا كانا في كلمة كان التنوين متاخرا عنه في الوجود واما تقديم الثلاثة الاولى على
ما بقي فلانها لفظية وهي اظهر من المعنوية في الدلالة على الاختصاص واما تقديم الاسناد
على الاضافة فلانه مدار الكلام وفي بعض النسخ بتقديم الاضافة على الاسناد وهو ظاهر
والواو في قوله وهو بضم الواو وسكونها للعطف وقيل للاستيناف او للاعتراض وهو
مرفوع محلا على انه مبتدا راجع الى اللام معرب خبره وهذا الكلام معطوف على قوله
اللام مادل وقيل مستانف او معترض ومبني معطوف على معرب ولك ان تجعل قوله هو
مبتدا محذوف الخبر اي وهو قسمان وقد سبق من التفضيل ما يتعلق بمثل هذا المقام
في قوله وهي اسم وفعل وحرف فتذكر اعلم ان المعرب في الاصل اما اسم مكان من الاعراب
بمعنى الايضاح والتبيين من عرب بمعنى وضح وتبين فتكون الهمزة للتعدية او من الاعراب
بمعنى ازالة الفساد من عرب اذا فسد على ان تكون الهمزة للسلب فيكون معناه على
الاول محل ايضاح المعاني المقتضية وعلى الثاني محل ازالة التباس بعض المعاني ببعض
واما اسم المفعول من اعربت الكلمة اذا جعلت الاعراب فيها واما مصدر سمي به مبالغة
وفي الاصطلاح ما يذكره المص والمبني في اللغة اسم مفعول من البناء المقصود فيه القرار
وعدم التغير وفي الاصطلاح ما يذكره المص فان قيل لم قدم المعرب على المبني قلنا
لان المعرب اصل بالنسبة الى المبني اذ الكلام المعرب محبوب عند العرب لان لا دلالة
على معناه اظهر فالمحبوب بالتقديم اولى وبالتصدير اخرى فالمعرب فالفاء للتفسير فالمصنف
لدخول الفاء الموضوعة للتعقيب على المفسر كون ذكر المفسر بعد ذكر المفسر واللام
فيه للجنس او للعهد والمعرف المعرب المذكور او موصول اسمي اي اللام الذي اعرب
والمعرب مبتدا بتقدير الموصوف اي اللام المعرب وخبره المركب اي اللام المركب على
تقدير الموصوف واللام فيه للجنس او موصول اسمي اي اللام الذي ركب مع غيره وقال
العصام في شرحه فالمعرب تفريع بيان المعرب والمبني على بيان التقسيم لان بيانهما
فرع بيان التقسيم وذلك يستدعي ذكر المبني بطريق العطف ولم يعطفه المص فكانه
غفل بطول العهد او تعقيب التعريف للتقسيم فافهم انتهى كلامه اعلم ان المركب يطلق

على

على معنيين على المفهوم الكلي ويستعمل بكلمة مع وعلى مجموع المضمومين ويستعمل بلفظ من
فالمركب بالمعنى الاول زيد في قام زيد وبالمعنى الثاني مجموع قام زيد والمراد من المركب هنا
هو الاول الذي موصول لحرف جامد يشبه من الاشباه مضارع مجزوم بلم ويسمى بالجحد
المطلق فعرف التصريفيين لان لم موضوع لمطلق النفي وفاعله مستتر فيه عائد الى الموصول
ومفعوله مبني وهو مضاف الى الاصل اي البناء الذي هو الاصل في البناء فالاضافة
بيانية والمراد من مبني الاصل لان الجملة من حيث انها جملة اي من حيث انها لم تقع موقع
المفرد مبنية لا محل لها من الاعراب ولا موضع لجملة لم يشبه من الاعراب لانها صلة للموصول
وهو وحده يحسب الاستعمال العرفي او مع صلة بحسب الاستعمال العرفي في مرفوع المحل على انه
صفة المركب او صفة موصوف اعني اللام والجملة الاسمية اعني قوله فالمعرب الى آخره
تفسير لقوله معرب فلا يكون لها محل من الاعراب عند الجمهور ومحلها رفع عند البعض
ويحتمل ان يكون الفاء في قوله فالمعرب جواب شرط محذوف تقديره اذا عرفت انقسام
اللام الى معرب ومبني فنقول المعرب المركب والشرطية معترضة او مستانفة فان قيل
لم قدم تعريف المعرب على تعريف الاعراب مع ان الاعراب اصل والمعرب فرع ووجوب
تقديم الاصل على الفرع مما لا يخفى على الصبي فضلا عن الذكي قلنا انما قدمه عليه
لان المعرب محل والاعراب حال والمحل مقدم على الحال طبقا اي وجوبا مرتبة
فقدمه وضعا اي ذكرا وترتيبا ليوافق الوضع الطبع وحكمة الواو للعطف
او للاستيناف او للاعتراض والحكم وهو عبارة عن الاثر الثابت للشيء مبتدا واضافة
الى ضمير المعرب بمعنى اللام اي حكم للمعرب وقيل يحتمل ان تكون بمعنى في اي حكم واقع
في المعرب فالاضافة للملابسة اي ملابسة الظرفية والمظروفية ان موصول حرفي
مصدري ناصب يختلف مضارع منصوب به آخره فاعل الفعل المنصوب وهو مضاف
الى ضمير المعرب والفعلية لا محل لها من الاعراب لكونها صلة للموصول الحرفي وهو
مع صلته في منزلة الرفع خبر المبتدا وهو مع خبره اسمية عطف على قوله فالمعرب
المركب او استيناف او اعتراض والمراد من اختلف آخر المعرب كونه مرفوعا تارة
ومنصوبا تارة ومجرورا تارة وقيل هو الانتقال من السكون الى الحركة او بالعكس

فتد

باختلاف العوامل تركيب اضافي للامي واللام الجارة سواء كانت للوقت او للعلة
متعلقة بتختلف والمعنى يختلف آخر المعرب وقت اختلاف العوامل او لاجل اختلاف
العوامل كذا في بعض النسخ المصححة وفي اكثر النسخ التي رأيناها باختلاف
العوامل فالباء للسببية او للملابسة والظرف متعلق بيختلف او صفة مصدر محذوف
اي اختلافا حاصلا بسبب اختلاف العوامل او اختلافا ملتبسا باختلاف العوامل
واللام في العوامل او اختلافا للجنس وهي جمع عامل منقول من الوصفية الى الاسمية
والفاعل الاسم يجمع على فواعل كالكاهل على كواهل ولك ان تقول ان فاعلا اذا كان
لغير العقلاء يجمع على فواعل كالتابع على توابع على ما صرح به المص في ايضاح المفصل
قوله لفظا او تقديرا اي اعتبارا نصب اما على التمييز من نسبة الاختلاف الى الاخر
فان اختلاف الآخر مبهم يحتمل ان يكون من جهة اللفظ وان يكون من جهة التقدير فلما قال لفظا او
او تقديرا ازال الابهام وبين المراد واما على المصدرية بحذف المضاف اي يختلف
اختلافا لفظا او اختلافا تقديريا على النوع او بحذف المضاف الفعلي اي لفظ لفظا او قدر
تقديرا على التاكيد والجملة اعتراض او استيناف واما على الوصفية لمصدر محذوف
بالمبالغة او بالتقدير يا اي النسبة او بمعنى المفعول اي اختلافا لفظيا او اختلافا
تقديريا او اختلافا ملفوظا او اختلافا مقدرا واما على الجزئية لكان المحذوف اي
سواء كان الاختلاف لفظا او تقديرا والجملة اعتراض او استيناف وانما لم يجعل قول
لفظا او تقديرا تفصيلا للعوامل كما جعله الفاضل الهندي حيث قال سواء كانت
العوامل ملفوظة او مقدرة لان العوامل لا تنحصر في الملفوظة والمقدرة لانها قد تكون
معنوية قال الفاضل الرضي ان قيل اي فرق بين المعرب والمبني في الحكم المذكور فان المبني
ايضا مختلف تقديرا وذلك في احد قسميه اعني المركب مع العامل نحو جاني هؤلاء
فهو مثل جاني قاض فالجواب ان المعرب يختلف اخره تقديرا اي يقدر الاعراب على
حرف الاخير وانما لم يظهر اما للتعذر كما في المقصور او للاستثقال كما في المنقوص
بخلاف المبني فان الاعراب لا يقدر على حرف الاخير اذ المانع من الاعراب في جملته
وهو مناسبة للمبني لا في آخره نحو هؤلاء وامس فهذا يقال في هؤلاء انه في محل

الرفع

الرفع اي في موضع الاسم المرفوع بخلاف المقصور في جاني الفتى فانه يقال
ان الرفع مقدر في اخره انتهى كلامه ويقول الفقير ان الفرق بين التقديري
والمحلي هو ان التقديري انما يستعمل حيث استحقت الكلمة الاعراب لكن لا يظهر
فيها لمانع وانما يستعمل حيث لم يستحق اللفظ الاعراب لاجل بنائه فالمانع
من الاعراب في التقديري هو الحرف الاخير وفي المحلي هو مجموع اللفظ المفرد او المركب
واعلم ان الفرق المذكور انما هو على اصطلاح المتاخرين من النحاة وهو الاحسن
لما فيه من الامتياز واما المتقدمون منهم فلا يفرقون بين التقديري والمحلي
ولذا قال جار الله العلامة في المفصل المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل
لفظا او محلا فاذا عرفت هذا فنقول ان بزيد في قولك مررت بزيد منصوب المحل
على اصطلاح المتقدمين ومنصوب التقديري على اصطلاح المتاخرين والمشهور
المستعمل بين القوم هو الاول هذا قوله الاعراب مبتدا واللام للجنس او للعهد
والمعهود اعراب الاسم اعلم ان للاعراب في اللغة ما مر ذكره في العرب وفي الاصطلاح
ما سيمر ذكره عليك وهو على ثلاثة اقسام اعراب بالاصالة كاعراب الاسم واعراب
بالمشابهة كاعراب الفعل المضارع واعراب بالتبعية كاعراب التوابع والبناء ايضا
ثلاثة اقسام الاول بالاصالة كبناء الحرف والماضي والامر بغير اللام على افصح
القولين والثاني بالمشابهة كبناء الاسماء المبنية والثالث بالتبعية كبناء صفة المبني
بناء التي لنفي الجنس كقولك لا رجل ظريف فيها فان ظريف يجوز بناؤه على الفتح
بتبعية موصوفه المبني على الفتح قوله ما بمعنى حركة او حرف فتكون نكرة
موصوفة بما بعدها او بمعنى الحركة او الحرف فيكون معرفة موصولة بما بعدها
وفاعل اختلف قوله آخره وهو مضاف الى الضمير العائد الى المعرب او الاسم والضمير
في قوله به اي بسببه اي باستعانته راجع الى ما والظرف متعلق باختلف وقيل متعلق
بمحذوف على انه حال من فاعل اختلف اي اختلف اخره حال كونه ملتبسا او ملتصقا
بذلك الشيء وجملة اختلف في موضع الرفع صفة لما او لا موضع لها صلة لما او لهو
والموصوفة وحدها او الموصولة وحدها او مع صلتها في خبر الرفع خبر للمبتدا

ومع خبره استيناف وفي بعض النسخ والاعراب بالواو والجملة عطف على قوله
فالمعرب المركب وقيل استيناف وقيل فالمناسب للسابق ان يقول ما يختلف بدل
ما اختلف قلنا لمجرد الزمان بصيغة الفعل الواقعة في التعريفات فلا فرق
بين الصيغتين كما مر في تضمن فان قيل لم وضع الاعراب في اخر الاسم المعرب قلنا
لان نفس الكلام يدل على المسمى والاعراب على صفته فكما تاخرت عن الموصوف
فكذلك الدال عليها تاخر عن الدال عليه واللام في قوله ليدل لجارة وان المصدرية
مقدرة بعدها ويدل منصوب بها لان حرف الجر لا يدخل الفعل الا بعد تقدير ان
ليكون الفعل بها في القوة الاسم لكونه في تاويل المصدر وفاعله مستتر فيه راجع
الى ما لا الى الاختلاف المدلول عليه بما يختلف لان الاختلاف ليس باعراب عند
المص ولا محل لجملة يدل حيث وقعت صلة لان المقدرة وهي مع صلتها في تاويل
المصدر مجرورة المحل باللام وهو مع مدخوله متعلق بما يختلف على انه علة غائية
له على جارة المعاني مجرورة بها تقديرا وهو جمع المعنى وهو ما يقصد بشيء
وحمله على القائم بالشيء المقابل للعين بعيد عن الفهم وكذا ما يأتي في تعريف العامل
والظرف متعلق بقوله ليدل والمراد من المعاني ههنا الفاعلية والمفعولية
والاضافة المعتورة اي المتعاقبة على صيغة اسم الفاعل مجرورة لانها صفة المعاني
وتعديتها بعلى لتضمنها معنى الورود والاستيلاء فان قيل المعاني جمع والمعتورة
مفردة والمطابقة بين الصفة والموصوف شرط في الافراد والجمع اذا كانت فعلا
له وقائمة به وهذا كذلك لان المعتورة قائمة بالمعاني قلنا الجواب عن هذا
مبني على تمهيد قاعدة مشهورة وهو ان الصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع اعني الضمير
العائد اليه كانت كحكم الفعل في جواز الوجهين الافراد والجمع كما في قولنا النساء
جاءت او جئن على لفظ الواحد والجمع والمعتورة ههنا اسندت الى الضمير الراجع
الى المعاني فيجوز الافراد والجمع فاختار المص الافراد للاختصاص والخافض
في عليه متعلق بالمعتورة والمخفوض عائد الى المعرب او اللام وانواعه مبتدا
مضاف الى كناية عائدة الى الاعراب وخبره رفع مع ما عطف عليه اعني ان مجموع

قوله

قوله رفع ونصب وجر واحد ليصح الحمل على المبتدا فيكون العطف مقدما على الحمل
كما في قولك البيت سقف وجدران هذا فائدة نفيسة من الكلام ولطيف من المرام
وتلك ان تجعل خبر المبتدا محذوفا تقديره وانواعه ثلاثة والجملة على الوجهين
عطف على قوله الاعراب ما اختلف آخره وقيل استيناف او اعتراض وانما قال في
المعرب وانواعه وفي المبني والقابه لان كل واحد من الرفع والنصب والجر دال
على نوع من المعاني اعني الفاعلية والمفعولية والاضافة فلما كانت المدلولات
انواعا كانت الدوال عليها انواعا بخلاف القاب المبني فان كلا واحدة من الضمة
والفتحة والكسرة تدل على امر واحد وهو البناء ونصب عطف على رفع وجر عطف
على الاول او على الثاني على الاختلاف في العطف على المتبوع او على التابع وفي هذا
المقام تفصيل يعلم من قوله وهي اسم وفعل وحرف اعلم ان هذه الاسماء الثلاثة
اعني الرفع والنصب والجر مختصة بالحركات والحروف الاعرابية ولا تطلق على الحركات
البنائية اصلا بخلاف الضمة والفتحة والكسرة فانها مستعملة في الحركات البنائية
غالبا وفي الحركات الاعرابية على قلة بالقرينة كقول المص بالضمة رفعا والفتحة
نصبا والكسرة جرا واما الجزم والوقف والسكون فالاول مختص بالاعراب والاخيران
بالبناء هذا عند البصرية واما عند الكوفية فالكل في الكل اعني انهم يذكرون انواع
الاعراب في البنى والقاب البناء في المعرب واعلم انه انما سمي الرفع رفعا لارتفاع
الشفة السفلى عند التلفظ به والرفعة مرتبة بين اخواتها والنصب نصبا لانتصاب
الشفتين على حالهما عند التلفظ به ولان عامله ينصب الفضلة في الكلام والجر
جرا لان الشفة السفلى تنجر الى اسفل عند التلفظ به ولان عامله يجر معنى الفعل الى
اللام وانما سمي الضمة ضما لان الشفتين تنضمان عند ادائه والفتح فتحا لفتح الشفتين
عند ادائه والكسرة كسرا لانه تسقط الشفة السفلى في ادائه كسقوط الجزء المنكسر قيل
انما انحصر الاعراب في الثلاثة لان المعاني ثلاثة فيكون انواع الاعراب الدال عليها
ايضا ثلاثة ليكون الدال على حسب المدلول والا لزم الاشتراك او الترادف كذا
في شرح الهندي فالرفع مبتدا معرف بلام التعريف الخارجي ومصدر بالفاء التفريعية

علم خبر مضاف الى الفاعلية وهو مجرور بالاضافة اللامية والياء فيها مصدرية
اى علامة كون الشيء فاعلاً حقيقةً او حكمًا ليشمل ما الملحقات ايضًا كالمبتدا
وغيره او نسبية اى الخصلة المسوية الى الفاعل والامية المركبة من المبتدا والخبر
تفسير لقوله رفع فلا محل لها عند الجمهور وعند البعض محلها رفع وقيل الفاء
في قوله فالرفع جواب شرط محذوف وعلى هذا تصوير الكلام اذا عرفت انقسام
الاعراب الى رفع ونصب وجر فالرفع الخ ولا موقع للجملة ح لانها جواب شرط غير
جازم اعني اذا والشرطية مستانفة او معترضة قوله والنصب علم المفعولية مبتدا
معرف بلام العهد الخارجي ومصدر بواو العطف وخبر مضاف ومضاف اليه وهذا
الكلام معطوف على الكلام السابق والياء فيها مصدرية اى علامة كون الشيء
مفعولاً حقيقةً لا حكمًا ليشمل الملحقات به ايضًا كالحال وغيره او نسبية اى الخصلة
المسوية الى المفعول وهي الفضلات كونها فضلة كالمفاعيل وفي اسم ان واخواتها
وفي اسم لا التي لنفي الجنس وفي خبر كان واخواتها وفي خبر ما ولا المشبهتين بليس
كان كل واحد منهما واقعًا بعد ما لا يتم بالمرفوع والجر ارتفاعه بالابتداء علم خبر
مضاف الى الاضافة وهو مجرور بالاضافة والاضافة لامية اى علامة كون الشيء
مضاف اليه ولما كانت الاضافة بنفسها مصدرًا ونسبة بين المضاف والمضاف اليه
لم يحتج الى الحاق الياء المصدرية والنسبة اليها وهذا الكلام عطف على الكلام
السابق او اللاحق هذا ولك ان تعطف او للقول والنصب علم للمفعولية والجر علم
الاضافة على قوله فالرفع علم الفاعلية ثم تجعل مجموع المعطوف والمعطوف عليه
تفسير المجموع قوله رفع ونصب وجر وانما اختص الرفع بالفاعل والنصب بالمفعول
لان الرفع ثقيل والفاعل قليل لانه واحد فاعطي الثقيل للقليل والنصب خفيف
والمفاعيل كثيرة لانها خمسة فاعطي الخفيف للكثير ولما لم يسبق للمضاف اليه
علامة غير الجر جعل علامة له العامل مبتدا اى عامل الام فالام للعهد وخبر
المبتدا قوله ما وهو اما موصوف بمعنى الة او موصول بمعنى الالة والجملة مستانفة
وفي بعض النسخ والعامل بالواو فالجملة اما استيناف او عطف على قوله فالمركب والضمير

في به عائد الى ما والظرف متعلق بقوله يتقوم اى يحصل وتقديم الظرف للغو عليه
للاهتمام باللحاظ اذ لا مدخل له في التعريف المعنى مرفوع تقديرًا على انه فاعله
المقتضي ارتفاعه تقديرًا على انه صفة المعنى قال بعض ارباب الحواشي اعلم ان
العامل قد يقال انه الة وقد يقال انه علامة لما يحدثه المتكلم في اللفظ ويتفرع
عليه ما قالوه من ان رتبة العامل التقدم اما على الاول فلان الالة مقدمة بالذات
على ما هو الة له ومن حق المقدم بالذات ان يقدم لفظًا ليوافق الوضع الطبع واما
على الثاني فلان العلامة من حيث هي علامة ان تقوم على ما هي علامة له لتعرف
اولًا ثم يعرف ما هي علامة له ومن كونه علامة يظهر ايضًا ما يقال من ان حق العامل
ان يكون لفظيًا لا يقال هو الة او علامة للاعراب فحقه التقدم عليه لانا نقول
تقدمه عليه لا يتصور بدون تقدمه على المعرب انتهى كلامه والام في قوله
للاعراب صلة المقتضي المتقوية في العمل اعلم ان العامل اذا كان فعلًا لا يجوز التقوية
باللام الا عند التقدم تقول لزيد ضربت ولا تقول ضربت لزيد الا اذا كان شبه الفعل
فيجوز نحو انا ضارب لزيد والجملة اعني يتقوم مع متعلقاته في موضع الرفع صفة
لما الموصوف او لا محل لها صلة لما الموصول فالمفرد اشارة الى تقسيم كل من الرفع
والنصب والجر بعد تعريف وتعيين محال كل قسم فهو مبتدا مصدر بالفاء
التفصيلية وقيل بالفاء الفصيحة بمعنى الصحة المفصحة اى اذا عرفت هذا فنقول
المفرد الخ ويعرف بلام العهد على حذف الموصوف اى اللام المفرد ويجوز ان يكون
اللام موصوليًا فالمفرد فعل في صورة اللام صلة اى اللام الذي افرد والمراد بالمفرد
هنا ما يقابل المثنى والجمع لا ما يقابل المضاف فيشمل عبارة مثل غلام زيد اعلم ان
فاء الفصيحة هل لفاء التي تتعلق بمحذوف وتربط به فتارة يكون المحذوف امرًا كما
في قوله تعالى فقد كذبوكم والتقدير قولوا انهم مبعدون فقد كذبوكم وتارة يكون
نهيًا كما في قوله تعالى فقد جاءكم بشير ونذير اى لا تعتذروا فقد جاءكم بشير
ونذير وتارة يكون معطوفا عليه كما في قوله تعالى فانفجرت اى فضرب فانفجرت
وتارة يكون شرطًا كما في قوله تعالى فهذا يوم البعث اى ان كنتم منكرين للبعث

فرهذا يوم البعث والفصيحة لاتنافي الجزائية كما لاتنافي العاطفة وانما سميت هذه الفاء
فصيحة لافصاحها اى اظهارها وانبائها عن المحذوف المتصرف بالرفع صفة المفرد او صفة
المحذوف اعنى اللام واللام فيه كلام فى المفرد والجمع معطوف على المفرد واللام للعهد
المكسر نعت للجمع واللام فيه للعهد ويجوز ان يكون موصوليا والمعنى والجمع الذى
كسر المنصرف نعت بعد نعت للجمع اونعت لنعته واللام فيه موصولى يعنى الذى
ينصرف او للعهد والظرف اعنى بالضمة متعلق بمحذوف على انه خبر للمبتدا الاولى
والثانى معا اى المفرد والجمع جميعا او لكل واحد منهما على سبيل التنازع تصوير الكلام
على الاول فالمفرد المنعوت والجمع الموصوف يعنى يعربان اويعربان بالضمة وعلى الثانى
فالمذكور يعرب اومعرب بالضمة والجمع المذكور يعرب اومعرب بالضمة والجملة الثانية
على تقدير الثانى عطف على الجملة الاولى والجملة الاولى وحدها على التقديرين الاولين
ومع الثانية على التقدير الثانى موضع لها على انها تفسيرية اوجواب شرط غير جازم
اى اذا عرفت ذلك المذكور فتقول المفرد الخ والشرطية اى الجملة المركبة من الشرط
المحذوف والجزاء المذكور مستانفة رفعا منصوب على الظرفية بتقدير المضاف اى
يعرب كل من القسمين اعنى المفرد والجمع المذكورين اويعربان بالضمة حالة الرفع
اوعلى الحالية اى يعرب كل منهما حال كونه مرفوعا اويعربان بالضمة من حيث الرفع
اوعلى المصدرية للنوع بحذف المضاف اوبدونه اى يعرب كل منهما اويعربان بالضمة
رفعا اواعراب رفع والعامل فيه على هذه الوجوه ماهو عامل فى الظرف المستقر على
الحقيقة اعنى يعرب اويعربان اوالظرف المستقر على المجاز اوعلى المصدرية للتاكيد
اى يرفع كل منهما اويرفعان رفعا اوعلى الخبرية لكان المقدر اى يعرب كل منهما
اويعربان بالضمة اذا كانا مرفوعا اومرفوعين والعامل فيه على هذين الوجهين
الفعلان المقدران وفى شرح عصام الدين بالضمة رفعا اى كائنان بالضمة رفعهما
فهى نائبة عن نسبة الظرف الى الضمير ولايحسن جعله ظرفا اى وقت رفع اوحالا
فى معنى مرفوعين لان الرفع علم ما عرفت لهم العلامة وليس بمصدر فجملة هنا
على المصدر خلاف مايتبادر انتهى كلامه والفتحة نصبا هذا التركيب من قبيل

العطف على معمولى عاملين مختلفين والجر والمعمول المنصوب وذلك لان الفتحة
عطف على الضمة والعامل فيه هنا الباء ونصبا عطف على رفعا والعامل فيه
هو الفعل المقدر او الظرف المستقر على ماعرفت آنفا وعطفت الواو المجرور فى قوله
والكسرة على اول المجرورين اعنى الضمة او على ثانيهما اعنى الفتحة والمنصوب اعنى جرا
على اول المنصوبين اعنى رفعا او على ثانيهما اعنى نصبا وارتفاع جمع على الابتداء والخبر
المؤنث على الاضافة والسالم مرفوع على انه صفة للجمع اى جمع المؤنث الذى سلم عن
التغييرات وجاز توصيف المضاف الى ذى اللام بذى اللام عند الجمهور لانهما فى درجة
واحدة من التعريف عندهم واما عند المبرد فتعريف المضاف المكتسب من المضاف اليه
انقص ومثله بدل عنه والظرف المستقر اعنى بالضمة فى محل الرفع على انه خبر المبتدا
والجملة مستانفة والكسرة مجرورة معطوفة على مدخول الباء اعلم ان الضمة والفتحة
والكسرة بالتاء واقعة على نفس الحركة لا بشرط كونها اعرابية وبنائية بخلاف المجرد
عن التاء فانها القاب البناء فان قيل لم قدم جمع المؤنث السالم على جمع المذكر السالم
مع ان الظاهر يقتضى عكسه قلنا لان اعراب جمع المؤنث بالحركات واعراب جمع
المذكر بالحروف فاراد ان يذكر جميع الاسماء التى يكون اعرابها بالحركات فى موضع
واحد بعضها اثر بعض وينضمها فى سلك واحد فلذلك قدمه عليه غير مبتدا
مضاف الى المنصرف وهو مجرور بالاضافة بالضمة ظرف مستقر خبر الرفع على انه خبر
المبتدا وهذه الجملة استيناف والفتحة مجرورة معطوفة على مجرور الباء اخوك مبتدا
مضاف الى كاف الخطاب وكذا البواقى اعنى ابوك وحموك بكسر الكاف لان الخطاب
من جانب زوجها وهنوك وفوك وذومال مضافات اليها ايضا سوى ذو فانه مضاف
الى مال وهو ظاهر ومعطوفات على اخوك ولك ان تجعل كل واحد من تلك البواقى
معطوفات على مايليه اعلم ان اربعة منها منقوصات واوية فان اصل اخ اخو
بدليل اخوان واصل اب ابو بدليل ابوان واصل حم حمو بدليل حموان واصل هن
هنو بدليل هنوان اذ التثنية ترد الاشياء الى اصولها وقد تقدم ذلك فى علم الصرف
والخامس اجوف واوى لامه ها اذ اصله فوه على وزن قول بدليل افواه حذف

الهاء منه على غير القياس فضم الفاء في حالة الرفع وكسر في حالة الجر للتناسب
والقياس لفيف مقرون بالواو وبالتحريك بدليل ذوو وبالتحريك بدليل ذوو كعصوّ
ثم حذفت عين الفعل لكراهة اجتماع الواوين الا انهم حذفوه حذفا غير
قياسي استحسانا قوله مضافة منصوب على الحال من المبتدا وما عطف عليه كما
جوّز ذه المالكي او بتقدير اعني كما يليق بمقام التفسير وقيل حال من المستكن
في قوله بالواو الخ وعلى هذا فالعبارة محمولة على التقديم والتاخير والا فالحال
لا تتقدم على العامل المعنوي والمعنى اخوك واخواته اي امثاله تعرب بالواو
والالف واليا حال كونها مضافة قال بعض ارباب الحواشي قوله على التقديم والتاخير
فيه ان ذلك لا يجوز مع العامل المعنوي فالاصوب ان تجعل قوله بالواو الخ تفسيرا
لقوله بالواو المحذوفة قبل قوله مضافة ويجوز ان يكون خبر الكان المحذوف فانه اذا
كانت هذه الاسماء مضافة وقع في بعض النسخ مضافا بصيغة التذكير وهو
ظاهر والجار في الى متعلق بمضافة غير مجرور به ومضاف الى يا وهو محفوظ بالمضاف
والمضاف الى المتكلم وهو مجرور بالاضافة والاضافتان لاميتان والظرف المستقر اعني
بالواو وما عطف عليه اعني قوله والالف واليا في مقام الرفع على انه خبر المبتدا
اعني اخوك مع ما عطف عليه اي تلك الاسماء تعرب او معربة بهذه الحروف وفي بعض
النسخ قوله بالواو والالف واليا مقدم على قوله مضاف الى غير يا المتكلم وعلى هذا
فالامر ظاهر المثنى مرفوع تقديرا بالابتدا وكلا بالتنوين مرفوع التقدير ايضا معطوف
على المثنى مضافا حال عن كلا او خبر لكان المحذوف اي حال كون كلا مضافا او اذا كانا
مضافا والعامل في الحال الاعراب المفهوم من المقام او المقدر في نظائر الكلام والظرف
اعني الى مضمر متعلق بمضافا واثنان مرفوع معطوف على المثنى او على كلا من غير اعتبار
قيد المعطوف عليه في المعطوف اعني الاضافة الى مضمر قوله بالالف واليا خبر المبتدا
وما عطف عليه اي هذه الثلاثة تعرب او معربة بهذين الحرفين او خبر المبتدا الاول فقط
وخبر الثاني والثالث محذوف بدلالة الخبر المذكور عليه او خبر الثالث وحده خبر
الاولين محذوف والجملة الاولى استيناف او عطف على الكلام السابق بتقدير العاطف

وان كان

وان كان نادرا اي والمثنى الخ والجملة الثانية عطف على الاولى والثالثة عطف على الثانية
او على الاولى وقال الفاضل الجامي في حاشية الوافية وكلا عند الافراد ينبغي ان يعتقد
انه مفرد والف منقلبة عن الواو لقولهم في المؤنث كلتا فالالف في كلتا للتانيث
والتا بدل من الواو مثل تراث وتجاه وقيل من الياء وقال المازني وزن كلتا فعلا
فجعل التا زائدة قال ولو كان الالف للتانيث لم تقلب في النصب والجر والصحيح ان
كلا مفردا للفظ ومثنى للمعنى والدليل على افراده لفظا انه لا ينطق بواحدة فلا يقال كل
وانه يضاف الى المثنى ولو كان المثنى لكان فيه اضافة الشيء الى نفسه خلافا للكوفيين
فانه عندهم مبني وانما جعل اعرابه كالمثنى مضاف الى مضمر بالحركات تقديرا مضاف الى
مظهر لان الحركات اصل والاظهار اصل والحروف فرع والاضمار فرع فاعطي الاصل للاصل
والفرع للفرع وعند بعضهم اعرابه بالحركات تقديرا عند اضافته الى المضمر ايضا انتهى
كلامه جمع المذكر السالم قدر اعرابه في جمع المؤنث السالم فتذكر واولو جمع لا
واحد له من لفظه وقيل لهم جمع واحده ذو وبعض الاصحاب عطف على الجمع وانما قدمه
وعلى عشرين لانه داخل في الجمع منه لانه وضع لغير معين بخلاف عشرين حيث وضع
لعدد معين وانما كتب الواو بعد الالف في اولى حالتي النصب والجر ليدل على انه
حرف جر وانما كتبوها في الرفع حملا عليهما وعشرون معطوف على الجمع او على اولو واخواتها
بالرفع عطف على عشرون اي نظائر عشرين وامثالها في كونها اسماء العقود التامة
من ثلاثين الى تسعين على وجه الاستعارة بتشبيه النظائر بالاخوات والظرف اعني
بالواو والياء في موقع الرفع على انه خبر الجمع وما عطف عليه هذا اعراب اجمالي قد
مضى تفصيل نظيره فيما مضى التقدير مبتدا واللام للعهد ينصرف الى قوله تقديرا اي
المقدر من الاعراب او تقدير الاعراب او الاعراب المقدر بتقدير الموصوف وبالنسبة
فيما تقدر فما يحتمل ان يكون موصوفا اي في معرب تقدر ويحتمل ان يكون موصولا
اي في المعرب الذي تقدر وقيل ويحتمل ان يكون مصدريا حينئذ اي في وقت تقدر
تلفظه اعرابه فهو على الاول وحده وعلى الثاني وحده او مع صلته وعلى الثالث
مع صلته في موضع الجر بفي والجار مع المجرور في حيز الرفع خبر المبتدا والجملة ابتدائية

مطلب جمع المذكر السالم

وفاعل تعذر مستكن فيه عائد الى الاعراب والعائد الى ما موصوفا او موصولا دون
مصدر تعذر محذوف والتقدير فيما تعذر اعرابه فحذف الجار والمجرور للتخفيف
او التقدير فيما تعذر اعرابه فحذف المضاف اعني الاعراب واقيم المضاف اليه اعني الضمير
مقامه فانقلب المجرور مرفوعا فاستتر في الفعل قوله كعصا يحتمل ان يكون مرفوع المحل
على انه خبر مبتدا محذوف اما الكاف وحده ان جعلناها اسما بمعنى مثل اى نظيره مثل
عصا فالكاف مضاف الى عصا وهو مجرور تقديرا بالاضافة واما الكاف مع مجروره
ان جعلناه حرف جر اى مثاله كائن كعصا والجملة اعتراض ويحتمل ان يكون منصوب
المحل باته صفة مصدر محذوف لفعل مذكور او محذوف تصويرا للكلام تعذر تعذرا
مثل تعذر عصا او تعذرا كائنا مثل تعذر عصا او مثل تمثيلا مثل تمثيل عصا او تمثيلا
كتمثيل عصا ويحتمل ان يكون الكاف الاسم وحده مفعولا به لفعل محذوف وان يكون
الكاف الحرفي متعلقا به اى امثل مثل عصا او كعصا والفعل المحذوف مع معموله اعتراض ويحتمل
ان يكون الكاف الاسم في موقع الجر على انه بدل ما تعذر او بيان له والمعنى لتقدير
فيما تعذر في مثل عصى وغلامى معطوف على عصا فهو معرب مجرور تقديرا على الاول
المصر ومبنى مجرور محلا على مذهب اكثر النحاة وبالاضافة تخفيض المحل بالاضافة
قال الفاضل الرضي واعلم ان مذهب اكثر النحاة ان باب غلامه مبنى لاضافة الى المبنى
وخالفهم المص كما ترى لانه عده من قسم المعرب المقدر اعرابه وهو الحق بدليل
اعراب نحو غلامه وغلامك وغلامای ومن ابن لهم ان الاضافة الى المبنى مطلقا سبب
البناء بل لها شرط كما يجيء في الظروف المبنية انتهى كلامه قوله مطلقا اما حال من مدخول
الكاف والعامل فيه ما يتضمنه الكاف من معنى التشبيه او ما يفهم من الكلام من التعذر
او تقدير الاعراب واما حال مما اضيف اليه التعذر المحذوف اى مثل تعذر عصا وغلامى
حال كون كل منهما مطلقا واما ظرف او مصدر لذلك المحذوف اى كتعذر عصا وغلامى
زمانا مطلقا او تعذرا مطلقا واما حال من قوله كعصا وغلامى وعلى هذا فالعامل
فيه ما هو عامل في قوله كعصا ولك ان تجعل قوله مطلقا مفعولا مطلقا لفعل محذوف
اى اطلق كل منهما اطلاقا والجملة معترضة او مستأنفة او حرف عطف ومستثنى ماض بنى

للمفعول

للمفعول والمستكن فيه القائم مقام فاعله يعود الى الاعراب اى استثقل الاعراب فيه
او استثقل اعرابه على التوجيه السابق في تعذر والفعل مع معموله جملة فعلية في حيز الجر
او لا محل لها عطف على جملة تعذر قوله كقاض مثل قوله كعصا فيكون خبرا محذوف
المبتدا او صفة مصدر محذوف او مفعولا محذوف الفعل او بدلا محذوف البدل منه
اعني ما الموصوف او الموصول المقدر قبل المستثقل والمعنى هو مثل قاض او كائن
كقاض او استثقل استثقالا مثل استثقاد قاض او استثقالا كائنا كاستثقال قاض او مثل
تمثيلا مثل تمثيل قاض او تمثيلا كائنا كتمثيل قاض او امثل مثل قاض او كقاض
او ما استثقل قاض والجملة هنا اى في قوله كقاض كالجملة هناك اى في قوله كعصا رفعا
يحتمل وجوها الاول كونه ظرفا بحذف المضاف اى في حالة الرفع والثاني كونه حالا اى
حال كونه مرفوعا والثالث كونه مصدرا محذوف الفعل يعني رفع او اعرابا رفعا او اعرب
اعراب رفع بتقدير المضاف قال المصنف رحمه على الاول للتاكيد وعلى الثاني والثالث للنوع
والرابع كونه خبر الكاف المقدر اى اذا كان مرفوعا والخامس كونه تمييزا عن النسبة
اى من حيث الرفع هذا تقدير اجمالي والتفصيل فيما سبق وجر عطف على رفعا ونحو
مرفوع او منصوب او مجرور عطفا على قوله كقاض لا مجرور عطفا على قاض فانه لو
قصد بلفظ نحو تمثيل تقدير الاعراب مستدركا لافادة الكاف اياه ولو قصد به كون
اللفظ جمعا سالما بالواو والنون مضافا الى ياء المتكلم لم يحتج ايضا الى ذكره اذ ليس
المقصود في التمثيلات خصوصيات المذكورات بل ايراد المذكورات او اضرابها ولهذا
لم يجمع بين الكاف ونحوها كذا قيل ويمكن ان يقال ان الجمع بين كلمتي التشبيه للاشارة
الى كثرة الامثلة على ما صرح به الفاضل الرومي في شرح المفتاح وعلى هذا يصح عطف
على قاض ولا يلزم الاستدراك كما لا يخفى على من له ادراك مسلمي بياء مشددة اذ
اصله مسلموي بل مسلمون فسقط النون بالاضافة فاجتمع الواو والياء والسابق
منهما ساكن فانقلب الواو ياء وادغمت في مثلها وكسر ما قبلها لاجل الياء فهو مرفوع
اللفظ على الحكاية ومجرور التقدير او مجرور المحل على الاضافة ومضاف الى ياء الاضافة
وهي مجرورة المحل بالاضافة رفعا ظرف او حال او مصدر او خبر لكان المحذوف او تمييز

وهذا الكلام اجمالي قد سبق تفصيله آنفا واللفظي مبتدأ على حذف الموصوف اي
الاعراب اللفظي يعني المنسوب الى اللفظ والواو للعطف واللام اشارة الى المعهود
الخارجي فيما عداه فانكرة موصوفة عبارة عن كل معرب او معربة موصوفة كناية
عن كل المعرب وعدا فعل ماض بمعنى جاوز والفاعل المستكن فيه عائد الى ما والمفعول
البارز الى ما ذكر مما تعذر فيه الاعراب او استثقل او الى احد الامرين المفهوم من
العطف بكلمة او والفعلية صفة لما فتكون في موقع الرفع بانه الخفض او صلة لما فلا
يكون لها محل والظرف اعني الجار والمجرور في موقع الرفع بانه خبر المبتدا وهو مع
خبره الاسمية معطوفة على قوله التقدير فيما تقدر وارتفاع غير على الابتداء وانجرار
المنصرف على الاضافة والمنصرف ماخوذ من الظرف وهو الفضل والزيادة وانما سمي
المنصرف به لاشتماله على زيادة الاعراب اعني التنوين او الاتصاف بزيادة
التمكن ولذا يقال له الامكن ولما عري مقابله عن تلك الزيادة سمي بغير المنصرف
ما مرتفع على الخبرية وهو موصوف بمعنى كل معرب او موصول بمعنى اللام المعرفية
انه يلزم عند تعريف الخبر وتنكير المبتدا لان غير الاكثب التعريف من المضاف اليه
كما بين في موضعه وفيه ان المراد بغير المنصرف معناه العرفي وهو مفهوم محصل
لم يلاحظ فيه معنى المغايرة وفيه انه بهذا المعنى ايضا نكرة لان الظاهر انه لم جنس
لا علم جنس لانه علم ضروري ولا ضرورة ههنا وفيه ان تعريف الموصول كتعريف
اللام على ما مر في تعريف اللام فيحتمل ان يراد به العهد الذهني فيكون في المعنى
نكرة فيجوز ان يقع خبرا والجرور في الظرف اعني فيه راجع الى ما وارتفاع علتان
اما على انه فاعل الظرف لاعتماده على الموصوف او الموصول او على انه مبتدا خبره الظرف
المتقدم والظرفية او الاسمية في مقام الرفع على انها صفة لما والاسمية اعني غير المنصرف
ما فيه علتان استيناف من جارة ببيانية تسع مجرورة بها محذوف الموصوف واقامة
الصلة مقامه اي من علل تسع او بحذف المضاف اليه وتعويض التنوين عنه اي
من تسع علل والظرف في موقع الرفع صفة لقوله علتان وقيل في موضع النصب حال
منه او واحدة بتقدير الموصوف اي علة واحدة عطف على علتان منها من بيانية

والضمير

والضمير المجرور عائد الى التسع والظرف في معرض الرفع صفة الواحدة وقيل في حيز
النصب حال منها تقوم مضارع على صيغة الغائبة والمستكن فيه يرجع الى الواحدة
مقامها منصوب على الظرفية والعامل فيه يقوم ومضاف الى ضمير التثنية وهو راجع الى
العلتين ويرفع الجملة رفع او نصب على انها صفة للواحدة او حال منها والعلة في اللغة
عارض غير طبيعي يستدعي حالة غير طبيعية قال الفاضل الرضي في شرح الكافية اعلم
ان قول النحاة ان شيئا الفلاني علة لكذا لا يريدون به انه موجب له بل المعنى انه اذا
حصل ذلك الشيء ينبغي ان يختار المتكلم ذلك الحكم لمناسبة بين ذلك الشيء وذلك الحكم
والحكم في اصطلاح الاصوليين ما توجبه العلة واياه اعني المص بقوله وحكمه ان لا كسر
ولا تنوين لان سقوط الكسر والتنوين في غير المنصرف مقتضى العلتين وسميتهم ايضا
لكل واحد من الفروع في غير المنصرف سببا وعلة مجاز لان كل واحد منها جزء العلة لا علة
تامة باذ باجتماع اثنين منها يحصل الحكم فالعلة التامة اذن مجموع علتين او علة
واحدة منها تقوم مقام مجامع شرط كل واحد منها وستوفي الشرط ان شاء الله تعالى انتهى
كلامه وقال الفاضل التفتازاني في حاشية الوافية قوله غير المنصرف ما فيه علتان
الخ اراد بالعلة ما له تاثير في منع الصرف وهو ينقسم الى ناقص التاثير حتى لا يحصل
فيه منع الصرف الا بالعلتين والى هذا اشار بقوله ما فيه علتان والى تام التاثير
حتى يحصل ذلك بعلة واحدة والى هذا اشار بقوله او واحدة منها تقوم مقامها الى
ههنا كلامه وقال الفاضل عصام الدين في شرحه للكافية يقال اطلاق العلة على كل
واحدة من العلتين يجوز اذ العلة التامة هو مجموع العلتين وفيه ان اطلاق العلة
على العلة التامة هو التجوز هذا كلامه والواو في قوله وهي للاعتراض او للاستيناف
والضمير يعود راجع الى لعلل التسع خارج عن البيت اذ اوله موانع الصرف تسع كلما
اجتمعت ثنتان منها فالصرف تصويب وآخره قول عدل الى قوله تقريب وهو ههنا
خبر المبتدا بعد عطف العلل الباقي عليه اي العلل التسع مجموع ما في هذين البيتين
فيكون العطف مقدما على الحكم كقولك البيت سقف وجدران فلا يرد ما يقال لا يصح
الحكم على العلل التسع بكل واحد من هذه الامور والجملة اعتراض او استيناف في بيان لقوله

على العلة الناقصة حقيقة بل التحقيق ان الاطلاق على العلة

من تسع وقيل عطف على قوله غير المنصرف مافيه علتان ووصف بالرفع معطوف على عدل وتانيث مرفوع معطوف على عدل اوعلى وصف ومعرفة بالرفع عطف على عدل اوعلى تانيث وعجمة بالرفع عطف على عدل اوعلى معرفة ثم جمع مرفوع معطوف على عدل اوعلى عجمة ثم تركيب بالرفع معطوف على عدل اوعلى جمع والعدول من الواو الى ثم في عطف هاتين العلتين لمجرد المحافظة على الوزن كذا في شرح الجامي وقال عصام الدين في حاشيته ثم للتراخي في الزمان ويستعار للتراخي في الرتبة فيكون ما بعده اعلى مرتبة مما قبله او ادنى ولا يخفى ان الجمع اعلى مرتبة مما قبله ومما بعده فكلمة ثم في العلتين لهذه النكتة الجليلة والنون مرفوع عطفا على عدل اوعلى تركيب واللام في النون كاللام في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا اعني ان اللام فيه للعهد الذهني زيدت للمحافظة على الوزن ويدل عليه تنكير الباقي زائدة اما منصوبة على انها حال من النون اذ المعنى يمنع النون اللام من الصرف حال كونها زائدة او على انها صفة نون محذوفة منصوبة بتقدير اعني لان النون لما ذكرت مطلقة احتيج الى تعيين المراد بتقديره اعني نونا زائدة واما مرفوعة على انها صفة النون على زيادة اللام في النون فكانه قيل ونون زائدة او بدل من النون بحذف الموصوف اى والنون نون زائدة او خبر مبتدا محذوف بتقدير والنون هو زائدة والجملة معترضة او صفة النون على تقدير زيادة اللام فيه او على تقدير حذف الموصول يعني والنون التي هي زائدة وفي شرح العصام وقوله زائدة صفة النون لان اللام فيه زائدة لضرورة الوزن لا لانه للعهد الذهني المستعرف وكيف لا والمقام مقام التنكير فلا حاجة الى جعلها حالا ليجعل النون فاعل يمنع من الصرف بحسب فحوى الكلام هذا كلامه من قبلها متعلق بمحذوف وقع حالا من الجار والمجرور ظرف مستقر متعلق بحصل او حاصل والضمير المجرور في قبلها يعود على النون الف فاعل الظرف للاعتماد على ما قبله من ذي الحال او الصفة او مبتدا خبره الظرف المتقدم والجملة ظرفية كانت او اسمية في محل النصب على انه حال من صاحب الحال الاولى فتكون من الاحوال المترادفة او من ضمير المستتر في زائدة فتكون من الاحوال المتداخلة او على انها صفة النون المحذوفة المنصوبة باضمار اعني او في موقع الرفع على انها

صفة

صفة بعد صفة النون المذكورة بزيادة اللام في النون او للنون المحذوف المرفوعة بحذف المبتدا ويحتمل ان يكون قوله الفا فاعلا لقوله زائدة والظرف اعني من قبلها متعلقا بها ووزن فعل تركيب اضافي والاضافة لامية والمضاف مرفوع معطوف على اول المذكورات وهو عدل او على اخوها اعني النون والواو في قوله وهذا الاعتراض او الاستيناف واسم الاشارة مبني على السكون مرفوع محلا على انه مبتدا اشارة الى ذكر العلل بصورة النظم او الى كون العلل تسعا او الى كون كل واحد من الامور التسعة علة قوله القول مرفوع على انه صفة اسم الاشارة وهو المشهور عند الجمهور وذهب بعضهم الى انه بدل منه وبعضهم الى انه عطف بيان له قوله تقريب اى مقرب الى الحفظ والصواب او تقريبي لا تحقيقي خبر المبتدا والجملة اعتراض او استيناف وارتفاع مثل على انه خبر مبتدا محذوف اى مثاله العدل مثل عمر وانتصابه على انه مفعول به لفعل محذوف بتقدير امثل او اريد مثل عمر او على انه مصدر لفعل محذوف بحذف الموصوف وتقدير المضاف والمعنى امثل تمثيلا مثل تمثيل عمر والجملة اسمية كانت او فعلية اعتراض او استيناف عمر اما مجرور اللفظ على الاصل بالاضافة او مرفوعة او منصوبة على الحكاية او مجرور التقدير على الاضافة واحمر معطوف على عمر وطلحة عطف على الاول او على الثاني وزينب عطف على الاول او على الثالث وابراهيم معطوف على الاول او على الرابع ومساجد عطف على الاول او على الخامس ومعدي كرب والمشهور كرب بكسر الراء كما في الصحاح والمفهوم من شرح الحاشية للامام المرزوقي سكون الواو وفيه لغات رفع الباء ممنوعا والاضافة مصروفا وممنوعا معطوف على الاول او على السادس وعمران عطف على الاول او على السابع واحمد معطوف على اول المعدودات اعني عمرا او على ثانيها اعني عمران ولم تجر هذه الاسماء بالكسر لعدم انصرافها والحكم في قوله وحكمة مبتدا مضاف الى ضمير يعود على غير المنصرف ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اى انه وهو ضمير الشان وذلك الضمير راجع الى حكم خبري في الذهن لا لفظ الجنس كسر مفتوح اللفظ منصوب المحل على انه اسم لا او مرفوع المحل بالابتداء عند سيبويه والخبر على كلا الوجهين محذوف اعني فيه اى في غير المنصرف ومحل الجملة المنفية

رفع على الخبرية من ان وهو مع ما في حيزها في تاويل المفرد مرفوعة المحل على الخبرية
من المبتدا وهو مع خبره اعتراض او عطف على قوله غير المنصرف ما فيه علتان او ابتدائية
ولا تنوين عطف على قوله لا كسر ويجوز في قوله لا كسر ولا تنوين من الوجوه ما يجوز
في قولك ولا حول ولا قوة الا بالله وياتي في بحث المنصوب بلا التي لنفي الجنس بيان
هذا الكلام ان ساعده توفيق الملك العلام ويجوز اعلم ان الجواز قد يراد به الامكان
الخاص وهو السلب الضرورة عن الطرفين اعني الوجود والعدم وقد يراد به الامكان العام
وهو سلب الضرورة عن احد الطرفين ولا يجوز ارادة المعنى الاول هنا لوجوب الصرف
في الضرورة بل يراد به المعنى الثاني ويقيد بجانب الوجود فلهذا فسره بعض الشراح
بقوله اي لا يمتنع يعني يمكن ان يوجد وفاعل الفعل المذكور صرفه والضمير المجرور بالاضافة
راجع الى غير المنصرف ويجوز رجوعه الى الحكم المذكور والجار في قوله للضرورة اي
للحاجة متعلق بيجوز والتعريف اللامي عوض عن التعريف الاضافة اي لضرورة الشعر
اذ للشاعر ان يرد الاشياء الى اصولها واصل الاسماء الصرف والجملة عطف على قوله ان لا كسر
ويكون تحت حكمه او على قوله وحكمه الخ او اعتراض او استيناف او التناسب اي تناسب
الكلام مجرور معطوف على مدخول اللام وفي بعض النسخ او المتناسب باعادة
الجار والعطف بكلمة او اشارة الى استقلال المعطوفين مثل ذكر اعرابه في قوله مثل
عمر وهو مضاف الى سلاسلا وهي مجرورة بالاضافة تقديرا لانها محكية عن التركيب
الذي وقعت هي فيه منصوبة واغلالا معطوفة على سلاسلا فتكون مخفوضة
تقديرا ايضا وما مبتدا موصوف بمعنى علة او موصول بمعنى العلة وفاعل يقوم
مستكن فيه عائد الى المبتدا مقاما لما سبق ذكره فتذكر والجملة صفة الموصوف
فتكون في موقع الرفع او صلة الموصول فلا يكون لها موقع من الاعراب لجمع
خبر المبتدا والجملة اعتراض او استيناف والفا مرفوع التقدير عطف على الجمع اصله
الفان سقطت نونه بالاضافة الى الثانيث وهو مخفوض بالاضافة فالعدل
مبتدا واللام اشارة الى معهود السابق في قوله وهي عدل هذا قياس اللامات
الآتية في الفصل الباقية وهو مصدر بمعنى المفعول اي كون اللام معدولا فانه

المانع

المانع من الصرف هو المعنى القائم به لا العادلية قال عبد الغفور في حاشية الفوائد
الضيائية الفا التفسير العدل واخواته اي في بيان نفس مفهوم السبب لا شرط
تاثيره وعليته وهو اي العدل في اللغة الصرف يقال لكل معدول انه مصروف عن بنية
الى هنا كلامه وقال عصام الدين في شرح الكافية قيل الفا التفسير ونحن نقول
لعطف المفصل على المجمل لان تفصيل المجمل انما يعقبه وعلى التقدير يتجه ان التفسير
للمبرم المقدم مجموع ما سيجيء من البيان المتعلق باسباب منع الصرف لا مجرد بيان
العدل فيجب عطف باقي المباحث على بحث العدل ليكون المجموع مدخول فا ،
التفسير او التفصيل خروجه خبر المبتدا واضافته الى ضمير اللام من قبيل اضافة
المصدر الى الفاعل والجملة تفسير للعدل فلا محل لها او في محل الرفع على ما مر في بيان
المجمل ويحتمل ان يكون الفا في قوله فالعدل فصيحة اي اذا كان كذلك فنقول العدل
الى الخ والشرطية اعتراض او استيناف قوله عن صيغته اي هيئته متعلقة بالخروج
ومضاف الضمير يرجع الى اللام واضافة الاصلية اي المنسوبة الى الاصل على
النعت للصيغة تحقيقا مصدر بحذف المضاف او الموصوف او الفعل اي
خروج تحقيق او خروجا محققا بان يدل دليل على الخروج او حقق تحقيقا
والعامل فيه على الاولين الخروج المذكور وعلى الاخير الفعل المحذوف ويحتمل
ان يكون التصاب على الله التمييز من اضافة الخروج الى الضمير اي خروج اللام من
حيث التحقيق كثلث اما منصوب المحل على انه صفة بعد صفة لخروج محذوف
بتقدير المضاف اي خروج تحقيق او خروجا محققا مثل خروج ثلث على تقدير كون
الكاف اسما بمعنى المثل او كائنا لخروج ثلث على تقدير كونه حرف جر واما مرفوع
المحل على انه خبر محذوف المبتدا اي ذلك الخروج مثل خروج ثلث او كائن كخروج
ثلث ويحتمل ان يكون الكاف اللام وحده في حيز النصب على انه مفعول الفعل محذوف
اي امثل مثل ثلث ثلث وان يكون الكاف الحرف مع مدخوله متعلقا بذلك المحذوف
ويحتمل ان يكون صفة مصدر محذوف بتقدير المضاف ويقال في عرفهم لمثل هذا
انه نصب على المصدرية تجوزا تقدير الكلام امثل تمثيلا مثل تمثيل ثلث او تمثيلا كائنا

لتمثيل ثلث والجملة اعتراض ومثلث مجرور معطوف على مجرور الكاف واخرا بالجر عطف
على مثلث او على متبوعه وجمع مخفوض معطوف على ثلث او على آخرا وتقديرا معطوف
على تحقيقا فيقدر في المعطوف ما قدر في المعطوف عليه لان المعطوف في حكم المعطوف
عليه تقدير الكلام اوخروج تقديرا وخروجا مقدرا اى مفروضا او قدر تقديرا او من
حيث التقدير كمر مثل ثلث في التوجيه والاعراب اخروج تقديرا وخروجا مقدرا
مثل خروج عمر او كائنا كخروج عمر او مثل مثل عمر او لمثل تمثيلا مثل تمثيل عمر او كائنا كعمر
وبباب بالجر عطف على مدخول الكاف ومضاف الى قطام وهي مدنية باليمن وهو
مخفوض لاضافة الباب اليه ولم تنجر هذه الاسماء بالكسرة اعني ثلث ومثلث وأخر
وجمع وعمر وقطام بل كانت مفتوحة في موضع الجر لعدم انصرافها اعني وتميم في مقام
النصب على انه حال من الباب تقديره وكباب قطام كائنا في تميم او في موضع الجر على انه
صفة الباب تقديره لباب وكباب قطام الكائن في تميم او في معرض الرفع على انه خبر
مبتدا محذوف اى هو كائن في تميم والجملة استيناف او اعتراض الوصف ارتفاعه بالابتدا
شرطه مبتدا ثان مضافة الى كناية تعود على الوصف ان موصول حرفي مصدري ناصب
يكون منصوب به وهو من الافعال الناقصة يستدعي اسما مرفوعا وخبرا منصوبا فاسم
مستكن فيه راجع الى الوصف وخبره الظرف اعني في الاصل اعلم ان الخبر في مثل قولنا كان
زيد في الدار هو المتعلق المحذوف اعني حاصلا والظرف معا لان المقصود هو الاخبار
بوجود الشيء في الظرف لكن القوم يتجوزون ويقولون ان الخبر هو المتعلق او الظرف
والفعلية لا موقع لها حيث وقعت صلة للموصول الحرفي وهو مع صلته في موقع الرفع
خبر المبتدا الثاني وهو مع خبره خبر الاول وهو مع خبره كلام مستانف ويحتمل ان يكون
معطوفا على قوله فالعدل فخروجه بحذف العاطف وهو جائز وان كان نادرا
ويؤيد هذا الاحتمال ما نقلناه عن حاشية الفوائد الضيائية في قوله فالعدل
خروجه فلا تنظره الفاء فصيحة تفصح عن شرط محذوف اى اذا كان كذلك فلا تنظره
وتنظر مضارع معلوم من النظر او من الانظار والضمير المنصوب للوصف وفاعل الفعل
النفي الغلبة اى غلبة الاسمية العارضة على الوصفية فاللام فيها عوض عن المضاف

اليه

اليه والجملة جواب الشرط المحذوف كما عرفت والشرطية اعتراض فلذلك قال عبد
اللطيف في حاشية الفوائد الضيائية الفاء المنتجة فتدل على ترتيب العلم واللام
للتعليل فتفيد ترتيب المعلوم فلا يفني احدهما عن الآخر وذلك اشارة الى ما ذكر
من مجموع الاصلين المترتب احدهما على الآخر الى الاصل الاول ليصح عطف امتنع
على صرف ووجه ذلك ان يجعل مجموع المعطوف والمعطوف عليه متفرعا على مجموع
الاصلين ويحال رد كل فرع الى اصله على ذهن المتكلم واما قوله وضعف فهو عطف
على صرف فلا اشكال انتهى كلامه وقدم الظرف اللغة اعني فلذلك الاهتمام او للحصر
على عامله اعني صرف ماض مجهول مررت فعل وفاعل بنسوة متعلق بالمررت
اربع نعت للنسوة والجملة مفعول ما لم يسم فاعله لصرف على سبيل التجوز
اذ حقيقة هذا التركيب صرف اربع في قولك مررت بنسوة اربع ثم اقتصر اعتمادا على
فهم الطالبين وفي شرح العصام اسناد حال الرفع الى ما يشتمل عليه مسامحة
وليس في تقدير صرف اربع مررت بنسوة اربع لان حذف الفاعل وحذف الجار
في مثل هذا التركيب غير جائز يعني بعروض الوصف في اسماء العدد صرف اربع لانه
موضوع لنفس العدد واستعماله في ذات مبهمة باعتبار معنى مقصود هو العدد
بطريق المجاز هذا كلامه وجملة صرف لا موقع لها لعدم وقوعها موقع المفرد
وامتنع فعل ماض فاعله اسود وهو في الاصل ذات لها سواد يحذف المضاف اى
امتنع صرف اسود او يحذف المتعلق اعني امتنع اسود من الصرف والجملة عطف
على جملة صرف على ما عرفت آنفا وارقم وهو في الاصل ذات لها سواد وبياض
مرفوع معطوف على اسود والظرف اعني للحية اما حال منهما جميعا اى امتنع
اسود وارقم حال كونهما كائنين للحية او حال من احدهما وحال الآخر محذوف
بدلالة المذكور او بالعكس واما صفة لهما مجموعا اى امتنع اسود وارقم
الكائنان للحية او صفة لهما على سبيل التنازع واما خبر مبتدا محذوف اى هما
كائنان للحية والجملة اعتراض والام الاولى للاختصاص والثانية للعهد اى حيث
هي فرد لاحدهما او ادهم وهو في الاصل ذات لها دهمة اى سواد عطف على احد

للعهد بيان

المذكورين والظرف اعنى المقيد كالظرف السابق فى الوجه وضعف ماض معلوم
من الباب الخامس فاعله منع وهو مضاف الى فاعل وهو مجرور بالتقدير بالاضافة
والجملة هذه عطف على جملة صرف على ماعرف للمحبة حال من فاعل اى حال كونه لما
للمحبة اوصفة لما اى الكائن للمحبة او خبر مبتدا محذوف اى هو كائن للمحبة والجملة
اعتراض واجدل بالجر عطف على فاعل والظرف اعنى للصقر كالظرف الواقع بعد فاعل واجدل
مجرور معطوف على احد السابقين للطائر المعهود المعروف الذى يقال له بوقاموس
ولهذا لم يقل لطائر وهذا الظرف مثل ظرف السابق فى الاعراب الثانيث مبتدا
والظرف اعنى بالتاء اما صفة للمبتدا بان يقدر متعلقة معرفة اى الثانيث الكائن
بالتاء بعنى الثانيث الذى كان بالتاء على القول بجواز حذف الموصول مع بعض صلته
واما حال من المبتدا عند من يجوزه اى الثانيث حال كونه ملتبسا بالتاء ونظيره ما
ذكره السيد الشريف الجرجانى اللقب بشريف الدين الجرجانى فى شرح المفتاح
فى بيان قول السكاكى والقسم الثالث من الكتاب فى علمى المعانى والبيان فانه
قال فقوله من الكتاب اما صفة له مؤكدة بان يقدر متعلقه معرفة اى الكائن
منه على القول بجواز حذف الموصول مع بعض صلته واما حال مؤكدة من المبتدا
عند من يجوزه او من ضميره فى الخبر اعنى فى علمى المعانى والبيان انتهى كلامه وماذكره
الفاضل ابو السعود اكرمه الله فى دار الخلود فى تفسير قوله تعالى وان الذين اوتوا
الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم حيث قال متعلق بمحذوف وقع حالا من الحق
اى كائنا من ربهم او صفة له على رأى من يجوز حذف الموصول مع بعض صلته اى الكائن
من ربهم الى هنا كلامه فاحفظه فانه من بدائع الكلام وودائع المقام شرطه اى كون
تائيره بمعنى ثان والضمير المجرور للتانيث العلمية اى علمية المؤنث خبر المبتدا
الثانى والصغرى خبر المبتدا الاول والكبرى استيناف او عطف بحذف العاطف على
ماعرفت فى قوله الوصف شرطه الخ والمعنوى ارتفاعه على الابتداء بحذف الموصوف
وهو التانيث كذلك مرفوع المحل اما الكاف اللام الذى بمعنى المثل المضاف الى اسم
الاشارة الى التانيث بالتاء او الكاف الحرفى مع مجروره اى والتانيث المعنوى

مثل التانيث بالتاء او كائن كالتانيث بالتاء فى اشتراط العلمية وشرط مبتدا مضاف
الى تحتم بمعنى وجوب وهو مضاف الى تائيره وهو مضاف الى الضمير المعنوى وتتابع
الاضافات هنا غير ثقيل فلا يخل بالفصاحة كما فى قوله تعالى مثل داب قوم نوح وارتفاء
الزيادة بالخبرية والجملة استيناف ويحتمل ان تكون معطوفة على ماقبلها من حيث
المفهوم كانه قيل والمعنوى شرط جواز تائيره العلمية وشرط تحتم تائيره زيادة
على الثلاثة متعلق بالزيادة واللام عوض عن المضاف اليه اى ثلاثة احرف
والتحرك فى قوله او تحرك الاوسط اى تحرك الحرف الوسط عطف على الزيادة وهو مصدر
مضاف الى فاعله او الجملة معطوف على الزيادة او على التحرك فهند مبتدا والفاء للتفريع
والجملة اعنى يجوز صرفه خبره وتذكير الضمير المجرور العائد على هند بتاويل المذكور
او لتقدم او اللفظ والاسمية جواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك فهند الخ والشرط
مع جوابه استيناف او اعتراض وزينب مبتدا وسقر عطف عليه وماه معطوف على
احدهما وجوز عطف على زينب او على ماه ممتنع اما خبر الاول مع ماعطف عليه
على تاويل ممتنع صرفها او ممتنع كل منهما عن الصرف او خبر الاول فقط وخبر الباقى محذوف
بقرينة المذكور او خبر الرابع وخبر الماضى محذوف فى تصوير الكلام وزينب ممتنع
وسقر ممتنع وماه ممتنع وجوز ممتنع والجملة الاولى عطف على قوله فهند يجوز
صرفه والثانية معطوفة على الاولى والثالثة عطف على الاولى او على الثانية
والرابعة معطوفة على الاولى او على الثالثة والفاء فى قوله فان تفسيرية او فصيحة
وان حرف شرط وفعل الفعل ستعرف هو ماض مجزوم المحل وحده والجار فى به
متعلق به والمجرور المؤنث المعنوى والمفعول القايم مقام فاعله قوله مذكور لا محل
لجملة الشرط كما عرفت فى بيان الجمل التى لا محل لها من الاعراب فى شرح العصام
فان الظاهر وان اذ لا ترتيب بين هذه المسئلة وسابقها الا فى الاخبار فشرط
اى شرط وجوب تائيره الفاء جوابية والشرط مبتدا مضاف الى ضمير مرجعه
المؤنث المعنوى الزيادة خبر المبتدا ويتعلق بها قوله على الثلاثة اى ثلاثة
احرف والجملة فى موضع الجزم جواب الشرط المذكور عند الجمهور ولا محل لها من

من الاعراب عند البعض على ما عرفت في بيان الجمل التي لا محل لها من الاعراب والشرطية
تفسيرية او جواب شرط محذوف اى اذا عرفت هذا فان ستمر مذكورا الى آخره والشرطية
المحذوفة الشرط استيناف او اعتراض فقدم مبتدا مصدر بالفاء الفصيحة منصرف
خبره والجملة جواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك فتقدم منصرف والشرطية مستانفة
او معترضة وعقرب مبتدا خبره ممتنع اى ممتنع صرفه او ممتنع عن الصرف فحذف المضاف
اعنى الصرف واقيم الضمير المضاف اليه مقامه فصار المجرور مرفوعا فاستتر في الصفة او حذف الظرف
اللغو والجملة عطف على الجملة السابقة آنفا المعرفة مبتدا شرطها اى شرط تاثيرها في منع
الصرف مبتدا ان مضافا الى الضمير معاده المعرفة ان موصولا حرفيا مصدريا ناصبا تكون
منصوب بوسهم مستتر فيه راجع الى المعرفة علمية منصوبة على انها خبره والياء فيها مصدرية
اى كون المعرفة من جنس التعريف او نسبية اى كونها منسوبة الى العلم والمحل للفعلية
لكونها صلة الموصول وهو مع صلته في تاويل المفرد خبر ابتدا الثاني وهو مع خبره خبر
الاول وهو مع خبره استيناف او عطف بحذوف العاطف على قوله فالعدل خروجه او على
قوله التانيث بالتا الى آخره قوله العجمة وهي كون اللفظ موضوعا بغير وضع العرب
شرطها ان تكون علمية مثل قوله المعرفة شرطها ان تكون علمية من غير فرق فتذكر والظرف
اعني في العجمة في معرض النصب صفة للعلمية اى علمية ثابتة في اللغة العجمية ويجوز
ان يكون الظرف متعلقا بتكون كذا في بعض الشروح وقال عصام الدين في شرحه علمية
مرفوعة فاعل لتكون وهو تام وقوله في العجمة بمعنى في وقت العجمة على ان العجمة مصدر
وهو صفة علمية فالمعنى العجمة شرطها ان توجد علمية ثابتة في وقت العجمة انتهى كلامه
وتحرك مرفوع معطوف على محل ان تكون علمية وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو الاوسط
وهو مجرور بالمضاف وزيادة عطف على التحرك ويتعلق بها قوله على الثلاثة اى ثلاثة احرف
فاللام بدل عن المضاف اليه قوله فتوح منصرف كقوله فقدم منصرف وشتر وهو اسم حصن
بديار بكر مبتدا وابراهيم عطف عليه ممتنع خبر على الجمع اى ممتنع صرفها او ممتنع كل منهما
عن الصرف او على التفرقة اى وشتر ممتنع وابراهيم ممتنع والجملة عطف على قوله فتوح منصرف
الجمع مبتدا وارتفاع شرطه اى شرط قيامه مقام العلتين على انه مبتدا ان مضافا الى كنايته

راجعة

راجعة الى الجمع صيغة خبر المبتدا الثاني وهو مع خبره خبر الاول وهو مع خبره كلام
مستانف او معطوف على ما قبله على نمط قوله الوصف شرطه الخ والصيغة مضافة الى منتهى
وهو مجرور للتقدير لانه مضاف اليه ومضاف الى الجموع وهو مخفوض بالاضافة قال الفاضل
الهندي قوله منتهى الجموع من اضافة المصدر الى الفاعل وذكر في حاشية الهندي منتهى
مصدر ميمي بمعنى اسم الفاعل واضيف الى الجموع اضاف الصفة الى الموصوف اى شرطه ان يكون
على صيغة الجموع التشبيه وقال عبد الغفور في حاشية الفوايد الضيائية منتهى مصدر
ينتهي مضاف الى الفاعل اى صيغة ينتهي بها جموع التكسير بغيرها الباء للملابسة
والغير بمعنى النفي مضاف الى الها والمعنى بلاها بل الباء كما في قولك كنت بغير مال فان المعنى
كنت بلا مال بل الامال والظرف خبر بعد خبر لقوله شرطه اى شرط الجمع كونه بغيرها او صفة
للصيغة او للجموع والمعنى صيغة منتهى الجموع الكائنة بغيرها او حال من كل منهما اى
حال كون الصيغة او الجموع بغيرها او خبر آخر لشرطه او خبر مبتدا محذوف والجملة صفة
او حال او خبر بعد خبر او استيناف او اعتراض كما مر في موضع الرفع خبر محذوف لمبتدا
اما الكاف اللاحقة الذي بمعنى المثل المضاف الى المساجد او الكاف الحرفي الجار مع مجروره ومعنى
الكلام مثال الجمع مثل مساجد او كائنا كمساجد وذلك ان تجعل الكاف اللاحقة وحده او حرف
مع مدخوله منصوبا لمحذوف الفعل او مصدرا لذلك الفعل بحذف الموصوف وتقدير
المضاف توضيح الكلام امثل مثل مساجد او كمساجد او تمثيلا مثل تمثيل مساجد او تمثيل كائنا
كتمثيل مساجد والجملة الاسمية كانت او فعلية استيناف او اعتراض ومصابيح مجرورة معطوفة
على مساجد ولكونها غير منصرفين لم تجر بالكسر واما كلمة فيها معنى الشرط ولذلك تجاب
بالفاء فاصل اما فرازنة تنصرف مهما يكن من شيء فاقول في فرازنة منصرف فحذف فيها
يكن من شيء طلبا للاختصار ثم اقيم اما مقامه فصار اما فرازنة منصرف ثم اخرت الفاء
الى الخبر لكراهتهم ان يلي الى بين حرفي الشرط والجزاء لفظا فصار اما فرازنة فتنصرف قال
الفاضل عصام الدين في حاشية الفوايد الضيائية اتى بكلمة التفصيل مع عدم العدد بل
لان مساجد ومصابيح عدد يلان له معنى كانه قال اما مساجد ومصابيح ففيه منصرف
واما فرازنة فتنصرف وقيل اما للاستيناف ويكفي لكونه استيناف عدم سبق الاجمالي ويتوقف

اقول حذف اقول لدلالة المقام عليه فصار اما فرازنة منصرف

على عدم سبق الكلام نقله الفاضل الهندى عن بعض الشرح انتهى كلامه على وجه الاختصار

قوله فوازنة جمع فرزان بكسر الفاء معناه بالتركى شطرنج فوزوا لاصل فوازين والتاء عوض عن الياء فتصرف خبر المبتدا فهو فوازنة والكلام استيناف او عطف فان قيل لم قال منصرف ولم يقل منصرفة والمطابقة شرط بين المبتدا والخبر اذا كان الخبر مشتقاً وهنا كذلك قلنا لان المنصرف صار اسماً فيجوز اعتبار اسميته او المراد نحو فوازنة بتقدير المضاف او المراد التفظ لايقال فعلى هذا يكون فوازنة غير منصرف للعلمية والتانيث فكيف يصح تنوينه لمناسبة مسماه ومشاكلته على انه يجوز ان لايكون منوناً

وحضاجر بتداجع حِضَجِر بكسر الحاء وفتح الضاد وسكون الجيم وهو عظيم البطن علماً ليس منصوباً بتقدير اعنى لان المنصوب به لايخلو قلما يخلو عن مدح او ذم او ترحم ولا يستقيم شئ من هذه المعانى هنا بل هو منصوب على الحالية من المستكن فى غير منصرف فان قيل معمول المضاف اليه لايتقدم على المضاف فلم تقدم هنا قلنا جاز ان يتقدم معمول ما اضيف اليه غير فان حكمه حكم كلمة لا فكما يجوز انا زيداً الا ضارب يجوز انا زيداً غير ضارب وفى ضارب وفى بعض النسخ بالرفع وهو بدل من حضاجر او خبر مبتدا محذوف والجملة معترضة بين المبتدا والخبر للضبع ظرف مستقر متعلق بمحذوف اما منصوب المحل على انه صفة لقوله علماً على ما وقع فى اكثر النسخ اى علما كائنا للضبع واما مرفوع المحل على انه صفة لقوله علم على ما وقع فى بعضها اى علم كائن للضبع غير منصرف تركيب اضافى مضافة خبر المبتدا المذكور والجملة عطف على قوله فوازنة منصرف والكلام فى كلا لانه جارة ولم ان عائد الى حضاجر وخبره منقول وهو يتعلق قوله عن الجمع اى عن معنى الجمع لان الجمع هو المنقول لا المنقول عنه وان مع اسمها وخبرها فى تاويل المصدر اى لنقله عن الجمع فى موضع الجر باللام والجار مع المجرور متعلق لغير منصرف ودليل عليه ويحتمل ان يكون متعلقا بمقدر كان قائل قال لم لم ينصرف حضاجر علما فقال بجيبا له لانه منقول عن الجمع وسراويل مبتدا انا ظرف مستقبل فافض لشرط ومنصوب بجوابه لم ينصرف مضارع مجزوم بلم مبنى للمفعول والمستكن فيه قائم مقام فاعله راجع الى سراويل والجملة المنفية فى موضع الخفض على انها مضاف اليها اذا

هذا اعتراض ثبت عدم صرفه لاضافته وهو الكثر في الاستعمال مع خبره

اذا والواو فى قوله وهو حالية او اعتراضية وهو مرفوع المحل لانه مبتدا يرجع الى عدم الصرف وهو مذكور حكماً بدليل قوله لم يصرف قوله الاكثر اى الاكثر استعمالا او استعمال او الاستعمال الاكثر لا مذهب الاكثر اذ لم ينكر احد عدم انصرافه والجملة حال من المستتر فى لم يصرف او معترضة بين المبتدا والخبر والفاء فى قوله فقد قيل وقد للتحقيق وقيل وقاله سيبويه ماض مجهول اعجمى خبر محذوف المبتدا اى هو اعجمى والجملة الاسمية بتاويل هذا القول مفعول ما لم يسم فاعله لقيل والجملة الفعلية اعنى فقد قيل مع ما عمل فيه لا محل لها لانها جواب اذا والشرطية خبر المبتدا وهو سراويل وتقدير الكلام واسراويل فقد قيل كلام مستانف او معطوف على احد الكلامين السابقين وهما فوازنة فتصرف وحضاجر غير منصرف حمل ماض مبنى للمفعول والمستكن فيه مفعول ما لم يسم فاعله عائد الى سراويل والظرف اعنى على موازنة اى موافقة فالوزن متعلق بحمل والضمير المجرور للسراويل والجملة الفعلية صفة اعجمى او استيناف او اعتراض او خبر بعد خبر لمبتدا محذوف اى هو اعجمى حمل على موازنه او خبر مبتدا محذوف مقدر بعد قوله اعجمى يعنى هو حمل على موازنه والجملة صفة اعجمى او خبر بعد خبر لمبتدا محذوف او استيناف او اعتراض وقيل والقائل هو المبرد ماض على صيغ المجهول عرّق خبر محذوف المبتدا اى هو عرّق والجملة بتاويل هذا القول قائمة مقام فاعل قيل والفعلية عطف على قيل المتقدم جمع سراوالة مركب اضافى والاضافة بالرفع صفة عرّق او خبر بعد خبر للمبتدا المحذوف اى هو عرّق جمع سراوالة او خبر محذوف المبتدا المقدر بعد قوله عرّق اعنى هو جمع سراوالة والجملة صفة عرّق او خبر بعد خبر للمبتدا المحذوف او استيناف او اعتراض تقديرا اى فرضاً مصدر لقيل بتقدير المضاف اى قيل هذا القول قولا تقديراً او صفة لمصدر محذوف بتقدير يا النسبة او يكون المصدر بمعنى المفعول اعنى قيل هذا القول قولاً تقديريا بمعنى فرضيا او قولاً مقدراً اى مفروضاً او علة لقيل اى قيل جمع سراوالة لتقدير ذلك او تمييز عن نسبة الجمع الى سراوالة اى قيل جمع سراوالة من حيث التقدير او حال اى قيل هو جمع سراوالة حال كونه مقدراً او مصدر محذوف الفعل اى قدر تقديراً منصوب بنزع الخافض تقديره قيل هذا القول بتقدير او ظرف والعامل فيه قيل تقدير الكلام وقيل جمع سراوالة فى التقدير

واذا مر ذكره آنفا ولما كان عدم الصرف غالبا والصرف مغلوبا كان لفظا اذا واقعا في الاول موقعه وفي الثاني واقعا موقع ان للمشاكلة صرف على لفظ المجهول والقائم مقام الفاعل المنوي فيه رجع الى سراويل ومحل الجملة جر بالاضافة والفاء في فلا اشكال جوابية ولا لنفي الجنس واشكال مبني للفتح على لفظ منصوب المحل لكونه علما او مرفوع المحل لكونه مبتدا والخبر على التقديرين محذوف اى فلا اشكال فيه اى في صرف سراويل والجملة المنفية لا موضع لها على انها جواب الشرط المذكور والشرطية المركبة من جملة الشرط والجزاء خبر محذوف المبتدا وتوضيح الكلام وسراويل فلا اشكال فيه وقت صرف اى انصرافه والمبتدا المحذوف مع خبره كلام معطوف على الكلام السابق وهو قوله وسراويل اذا لم يصرف الخ والواو في قوله ونحو كالجنس اولا لاعتراض وارتفاع النحو على الابتدائية وهو مضاف الى جوار وهو مجرور التقدير لاضافة النحو اليها اعلم ان تنوين العوض اما عوض عن المضاف اليه نحو يومئذ اصله يوم اذ كان كذا فحذف المضاف اليه لاذ وعوض عنه التنوين واما عوض عن الحرف او عن الحركة او الاعلال كما ذكروا في تنوين جوار فانه عوض عن الياء عند سيبويه وعن حركته عند المبرد وعن الاعلال عند البعض رفعا وجرا منصوبا على الظرفية بتقدير المضاف اى في حالتي الرفع والجر والعامل فيها المماثلة المستفادة من الكاف او على الحالية اى حال كونه مرفوعا ومجرورا او على التمييز يعني من حيث الرفع والجر او عن الجزئية عن كان المحذوف اى اذا كان مرفوعا ومجرورا او على المصدرية اى ارتفع ارتفاعا وجر جرا مثل قاض تركيب اضافي او جار ومجرور خبر محذوف المبتدا اما الكاف الاسمي وحده او الكاف الحرفي الجار مع مجروره اى نظير مثل قاض او كائن كقاض والجملة مستانفة او معترضة التركيب مبتدا شرطه مبتدا ثان مضاف الى ضمير التركيب العلمية خبر المبتدا الثاني والجملة خبر المبتدا الاول والجملة الاولى مستانف او عطف بحذف العاطف على قوله فالعدل خروجه او على قوله لجمع شرطه الخ والواو في قوله وان لا يكون للعطف وان موصول حرفي مصدري ناصب والفعل المنفي منصوب به وهو مقدر فيه راجع الى التركيب والظرف اعني باضافة في موقع النصب خبره والباء للملابسة او الالصاق اى وان لا يكون التركيب ملابسا بالاضافة او ملصقا بها والفعلية المنفية لا محل لها حيث وقعت صلة لان

وهي

وهي بصلتها في موقع الرفع عطف على العلمية ولا اسناد مجرور معطوف على مدخول الباء ولا زائدة لتاكيد النفي الذي في قوله وان لا يكون باضافة والمعنى وان لا يكون باسناد وارتفاع مثل على انه خبر مبتدا محذوف اى نظيره مثل وانتصابه على انه مفعول محذوف الفعل او صفة محذوف الموصوف بتقدير المضاف اى امثل مثل او مثل تمثيلا مثل تمثيل والجملة سواء كانت اسمية او فعلية استيناف او اعتراض بعليك فانه علم للبلدة مركب من بعل وهو اسم صنم وبك وهو صاحب هذا البلدة جعلا اسما واحدا مما غير اعتبار نسبة اضافية والاسناد بينهما فرجر وعلى الاضافة وعدم ظهور الجر الخالص فيه لكونه غير منصرف ويحتمل ان يكون مرفوعا او منصوبا محكيا فيكون مجرور التقدير على الحكاية والالف مبتدا والتنوين عطف عليه والواو بمعنى مع ولك اعتبار العطف ولا تهم الحكم عليه لقوله ان كان الى آخره كذا في حاشية الفوائد الصيانية لعبد الغفور ان حرف شرط جازم وكان في كانا فعل الشرط مجزوم المحل بالجازم وحده والضمير البارز راجع الى الالف في موقع الرفع اسمه راجع الى الالف والنون والظرف اعني لكم لا في صفة في موضع خبر كان ولا محل لجملة الشرط على ما ذكر في قولك الكلام ما تضمن فشرطه الفاجزائية والشرط مبتدا مضاف الى الضمير العائد الى الالف والنون باعتبار كونهما سببا واحدا او الى الاسم الذي فيه الالف والنون والمعنى الاول شرط الالف والنون في منعهما الصرف وعلى الثاني شرط ذلك الاسم في امتناعه من الصرف العلمية خبر المبتدا وهذه الجملة في موقع الجزم او لا محل لها جزاء الشرط والشرطية في معرض الرفع خبر المبتدا وهو الالف والنون والمبتدا مع خبره استيناف او عطف محذوف العاطف على قوله فالعدل خروجه او على قوله التركيب شرطه الخ كعمران مثل كساحد قوله او صفة فانتفا فعلانة قال عبد الغفور في حاشية الصيانية فيه انه عطف با وعلى عاملين مختلفين وليس على طريقة شرطه قيل الصواب بالواو وبدل او لان الالف والنون يوجدان في العلم والصفة واجيب بان التردد باعتبار نقل الطبيعة بل باعتبار فردها وفردها لا يكون الا احدهما وعكن ان يجاب بان او للتنويع انتهى كلامه فقوله صفة بالجر عطف على اسم وقوله فانتفا فعلانة مضاف ومضاف اليه والمضاف اليه بفتح التا كونه غير

منصرف للعلمية والتانيث والمضاف خبر محذوف المبتداء اى فشرطه انتفا فعلانة
والجملة فى موقع الجزم او لا محل لها عطف على قوله فشرطه العلمية وقيل الجملة جزا شرط محذوف
تقديره او ان كان فى صفة فشرطه انتفا فعلانة وهذه الشرطية معطوفة على الشرطية
المتقدمة كذا قيل وقال عصام الدين فى شرحه وقوله فانتفا فعلانة عطف على العلمية
فهو من قبيل العطف على معمولى عاملين مختلفين والمجرور مقدم والاولى وصفة لان
الشرط يغنى غنا التردد فلا يحسن معه حرف التردد والاولى ايضا ترك الفا لئلا يتوهم
انه عطف فيه الجزا على الجزا بتقدير فشرطه انتفا فعلانة وقيل ماضى على بنا المجهول
وجود فعلى مركب اضافى وجوا المضاف اليه تقديرى والمضاف خبر المبتدا محذوف اى شرطه وجود
فعلى والعلمية بنا ويل هذا القول نائبة مناب فاعل قيل والفعلية مجزومة المحل او لا محل
لها معطوفة على قيل المقدر تقديرا للكلام وان كانا فى صفة فقيل شرطه انتفا فعلانة
وقيل شرطه وجود فعلى والواو فى قوله ومن ثم لاستيناف قيد ومن جارة تعليلية ابتدائية
فان ما اذا كان بمعنى من اجل تكون للتعليل فتكون ابتدائية لان العلة مبتدا المعلول وثم
بفتح الثاء وتشديد الميم وقد يكتب بالها فرقا بينه وبين حرف العطف والزيادة بالخفيف
اولى وهو من الها الاشارة مبنى على الفتح وهو فى الاصل اشارة الى المكان الحقيقى
المحسوس والتعبير فى امثال هذا الموضع للاشارة الى المكان الاعتبارى اعنى اشير بطريق
الاستعارة الى الحكم السابق المشبه بالمكان الحقيقى اى من اجل الاختلاف فى الشرط
وتقديم الجار والمجرور على متعلقه اعنى اختلف على زنة الماضى المجهول للحصر والظرف
اعنى فى رحمن متعلق باختلف على انه قائم مقام فاعله ولم يجر المجرور بالكسر لكونه
غير منصرف والجملة مستانفة دون سكران تركيب اضافى والمضاف اليه لكونه غير
منصرف كان مفتوحا فى موضع الجر والمضاف اما ظرف لغو متعلق باختلف على ما صرح
به المحشون كالفاضل الهندى وغيره من اصحاب الشروح والبيان واما ظرف مستقر
حال من القائم مقام فاعله اى اختلف فى رحمن متجاوزا عن سكران او مغايرا له
على ما حققه المحققون فى مثله كالشريف الفاضل ونظيره من ارباب البيان والمعانى
اعلم ان لفظ دون فى الاصل موضوع للتفاوت المكانى ثم تجوز وا فيه اولا فنقلوه

سطل شعث وزن الفعل

الى التفاوت الذى ثم تجوزوا فيه ثانيا فنقلوه الى مجرد معنى التفاوت والتفاير
فهذا مجاز فى الدرجة الثانية والاول مجاز فى الدرجة الاولى والحاصل انهم يستعملون
لفظ دون بمعنى المكان الحقيقى والاعتبارى وبمعنى النفى والاول المعنى الحقيقى والثانى
والثالث المعنى المجازى وما نحن فيه من قبيل المعنى المجازى وقس على هذا ما دونه
وندمان معطوف على سكران ولما كان المراد بندمان اللفظ علما كان غير منصرف
فينبغى ان لا يكسر والا ينون لانه مثال كلمة المتكلم وزن الفعل وهو كون الاسم على وزن شبت
للفعل شرطا اى شرطا تاثيره ولما كان المراد من وزن الفعل كون الاسم على وزن الفعل
صح رجوع الضمير المجرور الى الوزن والموزون كما هو المقصود ان موصول حرفى
مصدرى ناصب وبه ينصب قوله يختص على زنة المجهول لانه متعد وقيل على زنة
المعلوم ومرجع السكن فى الوزن او الموزون ويتعلق به قوله بالفعل وفى بعض
النسخ به اى بالفعل ولا موقع للفعلية لكونها صلة الموصول وهو بالصلة فى تاويل
المصدر اى لاختصاصه بجر المبتدا الثانى اعنى شرطه وهو مع خبره خبر الاول وهو
وزن الفعل والجملة استيناف او عطف على ما قبلها بحذف العاطف على ما مر غير مرة
قوله كشمر لقولهم كسد جد فى الاعراب وشمر على صيغة الماضى المعلوم من التشمير اى
الاسراع فى المشى فانه نقل عن هذه الصيغة وجعل علما للفرس الجواد غير منصرف
لوزن الفعل والعلمية وضرب بالتخفيف والتشديد على بنا المفعول معطوف على
شمر ولعدم انصرافهما كانا فى موقع الجر مفتوحين وتقديم الاول على الثانى مع كون
الثانى ثلاثيا مجردا لان التمثيل بضرب مبنى على فرض العلمية وشمر لتحقق علميته
فهو اولى بالتقديم او يكون منصوب معطوف على يختص والظرف اعنى فى اول اى اول
وزن الفعل فى موضع النصب خبر يكون زيادة اى زائدا او وصف زيادة بالرفع اسم
يكون وهذه الجملة عطف على جملة يختص فلا يكون لها محل كن زيادة فالكاف
بمعنى المثل يرفع محلا على انه صفة الزيادة ومضاف الى الزيادة وهى مجرورة بالاضافة
او مضافة الى كناية عايدة الى الفعل او الى الحرف فى اول الفعل او الكاف جار وهو
مع مجروره اما صفة الزيادة اى زيادة كائنة كزيادته او متعلق بالزياد غير قابل

تركيب اضافي فالمضاف يجوز فيه النصب على انه حال من ضمير اوله والرفع على انه خبر مبتدا
محذوف والجملة حال من ضمير اوله ايضا والجر على انه بدل من ذلك الضمير بدل الكل من الكل لكنه
متعلق بالقابل والتفضيل في قوله ومن شر اى من اجل ان استراط عدم قبوله الشفاء قد سبق
في الدرس السابق ومن شر اوله لم تذكر هنا امتنع ماض معروف يعمل بالتنوين فاعله يقال
جمل يعمل اى قوى على العمل وناقة يعملة اى قوية على العمل وهذه الجملة معطوفة على جملة امتنع
وما مبتدا موصوف اى اسم او موصول اى اسم والضمير المجرور في الظرف اعني فيه راجع الى المبتدا علمية
فاعل الظرف او مبتدا خبره الظرف المقدم والظرفية او الاسمية في حيز الرفع على انها صفة المبتدا
او لا محل لها على صفة المبتدا مؤثرة بالرفع صفة علمية اذا ظرف مستقبل مضاف منصوب المحل
والعامل فيه جواب نكر على بناء الماضي المجهول والنائب مناب الفاعل مستتر فيه مرفوع المحل عائد
الى ما والجملة مجرورة المحل بالاضافة صرف ماضي بنى للمجهول والقائم مقام فاعله مستكن
فيه راجع الى ما ايضا ولا محل لهذه الجملة لانها جواب اذا والشرطية اى المركبة من الشرط
والجواب في موضع الرفع على انها خبر المبتدا تقدير الكلام وما فيه علمية مؤثرة صرف وقت
وتنكيره والاسمية اثنتان فاعلم ان تنكير العلم اما بان يراد به واحد من المسمين به ويجعل ويعلم
ذلك بارداف رب او كل او لام التعريف عليه او بان يقال هذا زيد ورايت زيدا اخرى هذا
سنتي بزيد ورايت شخصا اخر مسمى به واما بان يراد به الصفة التي اشتهر بها صاحبها مثل
ان يراد بالحاتم الجواد كذا في حاشية الهندي لما تبين اى بدليل ظهر او للدليل الذي ظهر وتبين من
بيان شرائط الاسباب فاعل التفسير الاول موصوف بجرور المحل وحده والثاني موصول في موقع
الجر وحده او مع صلته وتبين مع ما تضمن فيه من المستكن راجع الى ما جملة فعلية في حيز الجر
صفة الموصوف او لا موضع لها صلة الموصول والجار والمجرور متعلق بصرف ومن في من انها
بيانية وان حرف توكيد مصدري ناصب اللام ورافع الخبر والضمير المتصل به الراجع الى العلمية
لعدم الاجتماع اى لاقتران مضارع منفي بلا والنون فيه عائد الى اللام ان ورجوع الضمير الى الضمير
شايع والجملة المنفية في موضع الرفع خبر ان وهو مع ما في حيزها بتاويل المفرد اى من جهة عدم
اجتماعها بجرورة المحل بمن والظرف في محل النصب وقع حالا من ما او من المستكن في تبين
مؤثرة حال من فاعل الاجتماع الا حرف الاستثناء ما اى سببا او السبب فهو على الاول موصوف

وعلى

موصوف وعلى الثاني موصول وعلى الوجهين مفعول لاجتماع والضمير اعني هي يعود
راجع الى العلمية شرط خبره والضمير المجرور في فيه عائد الى ما والظرف مستقر
صفة الشرط او لغو متعلق به والاسمية صفة او صلة لما فهي على الاول في موقع النصب
وعلى الثاني لا موقع لها والمستثنى هنا مفرغ بحذف المستثنى منه تقدير الكلام
لاجتماع العلمية سببا من الاسباب حال كونها مؤثرة الاسبا او السبب الذي العلمية
شرط فيه قوله الا العدل وما عطف عليه اعني ووزن الفعل استثناء متابع من
الاستثناء الاول اى استثناء بعد تقييد المستثنى منه بالاستثناء الاول فلم يلزم تعدد
الاستثناء من امر واحد بلا عطف لان الاول استثناء من المطلق والثاني استثناء من
المقيد ونظير ذلك ما يقال في توجيه الظرفين من جئتك اليوم اذا كانا متعلقين
بفعل واحد بلا عاطف والمعنى لاجتماع العلمية مؤثرة غير ما هي شرط فيه الا العدل
ووزن الفعل فان العلمية تجامعهما مع انها ليست بشرط فيهما وقال عصام الدين
في شرح قوله انها الضمير بظاهره للعلمية المؤثرة فلا فائدة في تقييد لاجتماع بحال كونها
مؤثرة فلذا جعل راجعا الى العلمية ونحن لا نجعل الا ما هي شرط فيه مستثنى مفرغا مفعولا
لقوله لاجتماع بل نجعله مما يختار فيه البدل ونجعل مؤثرة بمعنى علة مؤثرة مفعوله
ومستثنى منها لقوله ما هي شرط فيه وقوله الا العدل ووزن الفعل مستثنى من مفهوم
الكلام السابق اى لاجتماع غير ما هي شرط فيه الا العدل كما قيل او كل ما يجامعه العلمية
المؤثرة شرط فيه الا العدل ووزن الفعل وان كنت ضابطا لما سبق كان التبيين
عندك بينا وتنبيهك له هينا هذا لفظهما مبتدا يعود على العدل ووزن الفعل وخبر
المبتدا متضادان والجملة استيناف او اعتراض او حال من العدل ووزن الفعل وكلاهما
مفعول به بمعنى تقديره الا العدل ووزن الفعل فان العلمية تجامعهما والحال انهما متضادان
اى متخالفان لا يجتمعان في امر واحد وقيل هذا الكلام كالتذييل على انصراف ما في العدل
ووزن الفعل بعد التنكير معطوف على قولنا تبين فلا يكون مضارع مصدر بالفاء
التفسيرية او الفصيحة منفي بلا النافية تام بمعنى لا يوجد فخ لا يحتاج الى الخبر وفاعله
قوله الا احدهما والضمير المجرور عائد الى العدل ووزن الفعل وعمل الا هنا لغو لوقوعه

في كلام ناقص ويحتمل ان يكون الفعل المذكور ناقصا محذوف الخبر اى فلا يكون مع
العلمية المؤثرة الا احدهما والجملة النفية تفسير لقوله متضادان او جواب شرط محذوف
اى اذا كان كذلك فلا يكون الخ فلا يكون للجملة محل على الاول عند الجمهور وعلى الثاني
استئناف والشرطية استيناف او اعتراض فاذا نكر الفاء للتفسير او فصيحة واذا منصوب
المحل على الظرفية والعامل فيه جوابه ونكر ماض مجهول من التنكير والقائم مقام فاعله
منون فيعايد الى ما فيه علمية مؤثرة والجملة في موضع الجر لاضافة الجر اليها بقي
ماض معلوم على وزن علم وفاعله مقدر فيه راجع الى ما رجع اليه ضمير نكر والموضع
للموضع الجملة بقي من الاعراب لانها جواب لشرط غير جازم اعني اذا والشرطية استيناف
او اعتراض والباء في قوله بلا سبب جارة ولا هذه حرف لا يتصرف فيها حيث اعمل
ما قبلها فيما بعدها كما في الا تقول جيت بلا شيء ورايت لا اكبا وقال الله تعالى
لا فارض ولا بكر وجاز ايضا اعمال ما بعدها فيما قبلها تقول انا زيدا لا اضارب وقيل
كلمة لا هذه في امثال هذا الموضع لم بمعنى غير ولذا دخل عليها حرف الجر فتكون في موضع
الجر الا انها لما كانت على صورة الحرف اجري اعرابها على ما بعدها والجار والمجرور ظرف
مستقر في محل النصب على انه حال من فاعل بقي اى بقي اللام المنكر حال كونه بلا سبب وقيل
الظرف متعلق بقوله بقي وعلى سبب معطوفة على قوله بلا سبب فيكون حالا من ضمير
بقي او متعلقا بواحد بالجر صفة سبب والواو في وخالف للاستيناف سيبويه مكسور
اللفظ مرفوع المحل على انه فاعل خالف اعلم ان الجزء الاول من سيبويه مبني على
الفتح لكونه بمنزلة الجزء الاول من خمسة عشر والثاني على الكسر للتشبيه لكونه صوتا
كغاق الاخفش منصوب على انه مفعول خالف هذا هو المشهور ويحتمل ان يكون
سيبويه منصوب المحل لكونه مفعول خالف والاخفش مرفوعا لكونه فاعله والجملة
على التقديرين استيناف واعلم ان الاخفش في النحاة ثلاثة ابو الخطاب لتاذ سيبويه
وابو الحسن سعيد ابن مسعد تلميذ سيبويه وهو المراد هنا وابو الحسن علي بن سليمان
تلميذ المبرد وهو الاخفش الصغير والظرف اعني مثل متعلق بخالف احمر محذوف
لاضافة المثل اليه ولعدم انصرف كان في موضع الجر مفتوحا علما اما حال من احمر

لانه

لانه مفعول للمماثلة معنى او خالف سيبويه الاخفش فيما يماثل احمر حال كونه علما او غير
لكان المحذوف اى خالف في مثل احمر اذا كان علما او تمييز من احمر اى خالف فيه من حيث
العلم لا من حيث الوزن والوصف اعلم ان التمييز في المفرد انما ينتصب بعد الاسم التام
بالتنوين لفظا مثل عندي رطل زيتا او بالتنوين تقديرا كما في غير المنصرف مثل عندي
مثاقيل ذهبا في المبني كالاعداد المركبة مثل خمسة عشر رجلا وكذا الاستفهامية مثل كم
رجلا عندك وكذا الخبرية اذا فصل بينها وبين مميزها مثل كم في الدار رجلا لقيت
وفي مثل ربه رجلا او بنون التثنية والجمع او بالاضافة مثل منوان سمنا وعشرون
درهما وموضع كف سحابا وانما نصب الاسم التام التمييز لانه شابه الفعل الذي تم بفاعله
الذي بعده وشابه التمييز الاتي بعده المفعول الاتي بعد تمام الكلام فاحمر في قوله
مثل احمر علما من قبيل ما تم بالتنوين تقديرا لانه غير منصرف وغير المنصرف وان منع عنه
التنوين لفظا لكنه ثابت تقديرا بنا على انه كالاسم وانما يستحق التنوين وانما
سقط عنه لفظا لعلة عارضة ويؤيد ما قلناه ما صرح به في كثير من الكتب المعتبرة
ان كل تنوين حذف بغير اللام والاضافة فهو ثابت تقديرا اذا في موقع النصب على
انه ظرف خالف ومضاف الى ما بعده اعني نكر على زنة الماضي المجهول من التنكير فيه
ضمير المستكن فاعل راجع الى مثل احمر وموضع الجملة جر بالاضافة والمعنى وخالف
سيبويه الاخفش في انصراف مثل احمر وقت تنكير هكذا في بعض النسخ الصحيحة
واما في اكثر النسخ التي رأيناها فوقع فيها ثم نكر مكان اذا نكر فحينئذ يكون نكر
معطوفا على كان المقدر اى خالف سيبويه الاخفش في مثل احمر اذا كان علما ثم
نكر اعتبارا اذا كان سيبويه فاعلا لخالف فقوله اعتبارا مفعول له اى للاعتبار
او حال بحذف المضاف اى حال كونه ذا اعتبار للصفة الاصلية او ظرف زمان
اى في الاعتبار لان المصدر قد يجعل حينا او مفعول مطلق بكون الاعتبار
المذكور نوعا من المخالفة او بحذف المضاف اى خالف سيبويه الاخفش مخالفة
اعتبار الصفة وان كان سيبويه مفعولا يجوز ما ذكرناه من الوجوه الاكون
مفعولا له لعدم اتحاد الفاعل ويمكن ان يكون بدل الاشتمال ايضا بحذف الضمير

اى تنوين المعاجيز الاعتبارية

اى خالف الاخفش سيبويه اعتباره كذا فى شرح الهندى والظرف اعنى الصفة
اى للصفة الاصلية على حذف الصفة من الصفة ظرف لغو متعلق بقوله اعتبارًا واللام
الجارة لتقوية العمل بعد ظرف زمان حقيقى على ما حققه المحققون او ظرف مكان
استعارة المستعرون والعامل فيه قوله اعتبارًا وهو مضاف الى التنكير وهو مجرور
بالاضافة والاضافة بمعنى اللام وتصريح اللام فى الاضافة اللامية غير لازمة على
ما علم فى قوله وقد علم ولا يلزمه اما من الالزام او من اللزوم والضمير المنصوب راجع
الى سيبويه باب بالرفع فاعله مضاف الى حاتم وهو محفوض باضافة الباب
اليه والجملة عطف على جملة وخالف سيبويه او استيناف والمراد بباب حاتم العلم
المنقول عن المعنى الوصفى وحاتم الحاكى فى الاصل جعل اسما لابن عبد الله بن سعد
الطائى الذى يضرب به المثل فى الجود واللام فى لما جاءت وما موصوف بمعنى شئ او موصول
بمعنى الشئ مجرور بها والعائد اليه ما يستكن فى يلزم والفعلية صفة او صلة لما والجار
يتعلق بنفى الفعل لا بالفعل المنفى والا يتوجه النفى الى القيد ويبقى اصل الفعل مثبتًا
فيفسد المعنى كذا فى شرح الهندى وفى حاشية قوله لا بالفعل المنفى اى ليس قيدًا للفعل
الذى دخل عليه النفى وذلك لان من حكم النفى انه اذا دخل على كلام فيه قيدان
يتوجه الى ذلك القيد فيصير المعنى هكذا ليس لزوم منع صرف باب حاتم لهذه العلة
وهى لزوم اعتبار الضدين بل لعلة اخرى من جارة بيانية اعتبار محفوض بها مضاف
الى متضادين اى المتخالفين وهما الوصفية والعلمية وهو مجرور بالاضافة والظرف
حال من ما فى قوله لما او من المستكن فى يلزم فالحال على الاول لبيان هيئة المفعول
بواسطة حرف الجر والعامل فيه قوله لا يلزمه لان العامل فى الحال هو العامل فى ذى الحال على
الاكثر وعلى الثانى لبيان هيئة الفاعل والعامل فيها يلزم والظرف اعنى فى حكم
متعلق بيلزم او بالاعتبار اى بالمتضادين واحد مجرور نعت للحكم اى فى اثر واحد وهو
وهو منع صرف لفظ واحد وجمع مبتدا مصدر بالواو والاستينافية مضاف الى الباب
وهو محفوض بالمضاف واللام فيه للعهد والمعهود باب غير المنصرف والتعريف الاولى
فى قوله باللام اى بلام التعريف بدل من التعريف الاضافى والباء للاستعانة او للالصاق

قوله مصدر بتشديد الدال
اسم مفعول من صدر اذا مضى

اوالمصاحبة

مطلب فى بحث المرفوعات

تعريف الجنس خير المبتدا وهو قوله واللام وما بينهما اعتراض

اوالمصاحبة والظرف متعلق بالفعل الاتى ذكره او حال من المستكن فيه او من المبتدا
او الاضافة محفوضة معطوفة على محفوض فى الباء واللام فى الاضافة عوض عن الاضافة
اى اضافة غير المنصرف وفاعل ينجر اى يصير مجرورًا راجع الى الجميع ويتعلق به قوله
بالكسر والفعلية خبر المبتدا والجملة مستانفة واللام فى قوله المرفوعات وهو جمع
المرفوع لا المرفوعة لان موصوفه لم وهو مذكر لا يعقل ويجمع هذا الجمع مطردًا صفة المذكر
الذى لا يعقل كالجبال الراسخات والكواكب الطالوات والايام الخاليات لتعريف
الماهية وايراد صيغة الجمع للاشارة الى تعدد الانواع وهو اى المرفوعات اما موقوف
وقف اللما الغير المركبة مذكورًا للفعل كالحرة بين الاثنين والبياض بين المعزيين
او مرفوع مبتدا محذوف الخبر اى المرفوعات هذه للفصل بيان او خبر محذوف المبتدا اى هذه
المرفوعات او مبتدا سيجئ خبره والكلام على التقادير الثلاثة استيناف هو ضمير الفعل
سيجئ بيانه فى بحث الضمير وبتذكيره راجع الى المرفوع الدال عليه المرفوعات او الى كل
واحد من المرفوعات او الى المرفوعات وتوجيهه وتذكيره على الوجه الاخير بالنظر
الى خبره ما اشتمل فاموصوفة كناية عن لم او موصولة عبارة عن اللام فهو على الاول
وحده وعلى الثانى وحده او مع صلته مرفوع المحل على انه خبر المرفوعات فى لفظها هو
للفعل فلا محل له وللك ان تجعل خبرًا لقوله هو والجملة خبر المرفوعات او استيناف
اصطلاحى مبنى على سؤال سائل يعنى لما قال المص المرفوعات كان ساءلاً قال ما هو
فقال مجيبًا له هو ما اشتمل واشتمل مع ما اشتمل من الضمير الراجع الى ما فى موقع الرفع صفة
الموصوف او لا محل له صلة الموصول على متعلق باشتمل على الفاعلية تركيب اضافى
واليا فى الفاعلية من ذكى ما فى قوله فالرفع علم الفاعلية فمن الفاء فصيحة اى اذا عرفت
هذا فنقول منه اتصل الفاعل وقيل تفسيرية ومن تبعضية وقيل ابتدائية والضمير
المجرور راجع الى ما اشتمل او الى المرفوع او الى المرفوعات على التاويل السابق والجار
مع المجرور ظرف مستقر فى موقع الرفع خبر المبتدا المؤخر وهو الفاعل ويجوز ان يكون
الفاعل فاعل الظرف على مذهب الكوفية والاخفش والاتمية او الظرفية لا محل لها
من الاعراب جواب شرط محذوف قد عرفت تقديره او تفسيره لما رجع اليه ضمير قوله

فند فلا محل لها ايضا عند الاكثرين وعند البعض فى موضع الرفع وهو مبتدا يرجع
الى الفاعل ما اى لام او اللام فما على الاول موصوف وعلى الثانى موصول وهو على
التقديرين خبر المبتدا والجملة اعتراض اسند ماض مجهول والجار فى اليه متعلق بالمجرور
عايد الى ما والقائم مقام فاعله الفعل والفعلية فى حيز الرفع صفة الموصوف
او لا محل لها صلة الموصول او شبهه معطوف على الفعل والضمير المجرور بالاضافة
راجع الى الفعل والمراد من شبه الفعل اسم المفعول الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
ولام التفضيل واللام المنسوب ولام الفعل والمصدر والظرف والجار والمجرور واعلم
ان الاسناد هنا بمعنى النسبة تامة كانت او ناقصة خبرية كانت او انشائية مثبتة
كانت او منفية محققة كانت او مفروضة وقدم على لفظ المجهول من التقديم والتاخير
مناب الفاعل المستتر فيه عايد الى احد الامرين اى الفعل وشبهه المستفاد من لفظ او والظرف
اعنى عليه متعلق بقدم والضمير المجرور راجع الى ما والجملة قدم عطف على قوله اسند
او حال من مرجع الضمير المستكن فى قدم بتقدير قد كما هو مذهب البصرية او بدونه
كما هو مذهب الكوفية وهو الراجح عند السيد الشريف على ما صرح به فى شرح المفتاح
والظرف اعنى على جرة فيامه حال من القائم مقام فاعل قدم واسند على سبيل التنازع
اى كائنا على طريقة فيامه وقيل صفة لمصدر محذوف اى اسنادا واقعا على طريقة
فيامه والضمير فى فيامه راجع الى الفعل او الى شبهه والجار فى به متعلق بالقيام
والمجرور عايد الى ما مثل خبر مبتدا محذوف اى مثال الفاعل زيد فى مثل قام زيد
او مفعول فعل محذوف اى امثل او اريد مثل زيد والجملة الاتية كانت او فعلية
اعتراض قام فعل ماض زيد فاعله ومحل الجملة خبر الاضافة مثل اليها وزيد مبتدا
قائم اسم فاعل ابوه فاعله مضاف الى الضمير الراجع الى زيد وهو مع فاعله فى حكم
المفرد اى قام الاب على انه خبر المبتدا على ما صرح به الفاضل الجامى فى شرح قوله المص
الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد وهذه الجملة معطوفة على جملة قام زيد وبما
ذكرناه اتضح فساد ما قيل وزيد مبتدا وقائم مبتدا ثان وابوه خبر المبتدا الثانى
والمبتدا الثانى مع خبره خبر المبتدا الاول اعلم ان نقطة مركز الهمزة فى نحو قائم

قوله حال وقيل متعلق باسند فيلزم الفصل بين العامل ومعموله بالاجنبى فالحالية لا تصح تامل

وخاتف خطا لا

حطا لا فى نحو بايع وهايب فرقا بين الهمزة المكسورة المقلوبة من الواو والمقلوبة
من الياء كذا نقل عن ابى على الفارسى رحمة الله تعالى والاصل اى الامر الذى يرجع
اليه فى هذا الباب وهو مبتدا واللام عوض عن المضاف اليه اى اصل الفاعل
ان موصول مصدرى ناصب يلى مضارع منصوب به والفاعل المنوى فيه عايد
الى الفاعل ومفعوله فعله والضمير المجرور راجع الى الفاعل ايضا وفى بعض النسخ
ان يلى الفعل فاللام على هذا بدل من المضاف اليه اى فعله والفعلية اعنى يلى مع صلته
لا محل لها على انها صلة لان وهو مع صلته فى تقدير المفرد خبر المبتدا واللام اعتراض
او استيناف او عطف فلذلك الفا المتفرع فتفيد ترتب العلم بجواز المثال الاول وامتناع
الثانى على العلم بالاصل السابق واللام للتعليل فتفيد ان كون الاول اصلا علة للجواز
والامتناع فى المثالين فلا يلزم اجتماع العلتى التعليل ولام الاشارة اشارة الى ان الاصل
فى الفاعل ان يلى فعله وقدم الظرف اعنى فلذا للحصر او الاهتمام على متعلقه
اعنى جاز وهو فعل ماض ضرب ماض معلوم غلامه مفعوله وضميره مجرور المحل
بالاضافة راجع الى زيد وهو فاعل ضرب وان كان متاخرا لفظا لكنه مقدم رتبة
لما عرفت من الاصل المذكور فلا يلزم الاضمار قبل الذكر وهذه الجملة اعنى ضرب مع
معموله فى تاويل المفرد فاعل جاز ان هذا التركيب وجاز مع ما عمل فيه اعتراض وامتنع
ماض معروف ضرب مثل غلامه فاعل ضرب مضاف الى كناية راجعة الى متاخر
لفظا ومعنى اعنى زيدا وهو مفعول ضرب وجملة ضرب فى حكم المفرد فاعل امتنع اى
امتنع هذا اللفظ وجملة امتنع عطف على جملة جاز والظرف مستقبل حافض لشرطه
ومنصوب بجوابه وفاعل انتفى قوله الاعراب وانتصب لفظا على التمييز بمعنى الفاعل
اى انتفى لفظ الاعراب لاقتضيره والظرف اعنى فيهما اى فى الفاعل والمفعول متعلق
بانتفى وجملة انتفى فى حيز الجر لاضافة اذ اليها والقرينة عطف على الاعراب والقرينة
بمعنى المقرونة وهى من عداد الاسماء ولذلك دخلها التا كالذبيحة اى انتفى الامر
الدال على الفاعل والمفعول لانا لوضع اذ لم يعهد اى يطلق على ما وضع بازاء شىء
انه قرينة عليه او حرف عطف كان فعل ناقص لهم منوى عايد فيه الى الفاعل مضمرا

خبره والجملة فى موضع الخفض معطوفة على الجملة السابقة متصلا صفة مضمرا
وفاعل قوله او وقع قوله مفعوله وضميره للفاعل والجملة هذه فى موقع الجر عطف
على الجملة الاولى او الثانية على الاختلاف فى العطف على الاقدم والاقرب بعد
منصوب على الظرفية والعامل فيه وقع ومضاف الى الآ وهو مجرور المحل بالاضافة
او معنى خفوض تقديرا معطوف على الآ ومضاف الى ضمير يرجع الى الآ وفاعل وجب
قوله تقديمه وهو مضاف الى ضمير يعود الى الفاعل ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها
جواب اذا تقدير الكلام وجب تقديم الفاعل على المفعول وقت انتفاء لفظا الاعراب
فى الفاعل والمفعول والقرينة او كون الفاعل مضمرا متصلا او وقوع مفعول الفاعل
بعد الآ ومعنى الآ والشرطية مستانفة او معطوفة او معترضة واذا اتصل مثل اذا انتفى
والظرف اعنى به اى بالفاعل متصل بالمتصل ضمير فاعل اتصل مضاف الى مفعول وهو مجرور
بالمضاف وفاعل قوله او وقع مستكن فيه راجع الى الفاعل ومحل هذه الجملة جر عطف
على جملة اتصل وقوله بعدا او معنا هما كما ذكر قوله او اتصل معطوف على اتصل او على وقع
مفعوله فاعل اتصل والضمير المجرور عائد الى الفاعل والواو فى وهو للحال وهو مبتدا
كناية عن الفاعل غير متصل مركب اضافى والمضاف خبر المبتدا وهو مع خبره فى موقع
الحال عن ضمير مفعوله وفاعله وجب قوله تاخيره والضمير المجرور فيه للفاعل والجملة هذه
غير محفوظة من الاعراب جواب الشرط وهو اذا والشرطية معطوفة على الشرطية السابقة
تصوير الكلام وجب تاخير الفاعل عن المفعول وقت اتصال ضمير المفعول بالفاعل او
او وقوع الفاعل بعد الآ او معنا هما او اتصال مفعول الفاعل بالفعل والحال ان الفاعل
غير متصل وقد للتقليل بالنسبة الى المذكور ويجوز ان يكون للتحقيق لان الحذف
محقق الوقوع يحذف اى لا يذكر على لفظ المجهول والقائم مقام فاعله الفعل واللام
للعهد اى الفعل الرافع للفاعل القيام قرينة واللام للوقت اى اللام بمعنى والوقت
مقدرا للاجل اى للعلية لان قيام القرينة شرط صحيح لا علة مؤثرة والجار مع المجرور
متعلق بحذف والقيام مضاف الى القرينة وهى مجرورة بالاضافة والمعنى وربما يحذف
الفعل وقت قيام قرينة حالية او مقالية مقام الفعل فى الدلالة على ما هو المراد

جوازا

جوازا يجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اى يحذف حذفا جائزا وان يكون
مفعولا مطلقا للفعل المذكور بحذف المضاف اعنى يحذف حذف جواز وان يكون
مفعولا مطلقا للفعل المحذوف فى يعنى يجوز جوازا ويحتمل ان يكون حالا اى يحذف
الفعل حال كون حذفه جوازا ويحتمل ان يكون انتصابه بنزع الخافض بحذف المضاف
اى يحذف على سبيل الجواز والجملة اعنى وقد يحذف استيناف او اعتراض او عطف على
مفهوم من الكلام او مقدر فى الكلام اى يذكر الفعل كثيرا وقد يحذف فى مثل ظرف لغو
متعلق بعامل جوازا وقيل ظرف لقول جوازا ويحتمل ان يكون الظرف مستقرا فى موقع
النصب على انه صفة مصدر محذوف او صفة جوازا زيد فاعل محذوف الفعل وهو قام
والجملة هذه بحسب الظاهر فى موقع الجر لاضافة مثل اليها وبحسب المعنى فى موضع النصب
مقول قوله محذوف تقديره فى مثل قولك قام زيد لمن اللام جارة ومن موصول بمعنى
شخص فى حيز الجر بدون صفة او موصول بمعنى الشخص فى موضع الجر وحده او مع
صلته والجار مع المجرور متعلق بالقول المحذوف المقدر بعد قوله فى مثل وفاعل قال المستكن
فيه راجع الى من قوله من الاستفهام يطلب به الامر الذى يوصف لذى العلم فيفيد تشخصه
وتعينه كقولنا من فى الدار فانه يجاب عنه بزيد ونحوه مما يفيد تشخص وتعين
وهو فى محل الرفع على انه مبتدا وفاعل قام المستتر فيه عائد الى المبتدا والفعلية
فى معرض الرفع خبر المبتدا والاسمية الاستفهامية فى موقع النصب مقول القول وهو
مع مقوله جملة فعلية فى حيز الجر صفة الموصوف او لا محل لها صلة الموصول والواو
فى وليبك على لفظ المجهول واو الكافية فى العطف مثال الواو البيت قوله يزيد غير منصرف
للعلمية ووزن الفعل مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعله لقوله ليبك والاصل وليبك
على يزيد حذف حرف الجر لكثرة الاستعمال كما فى اختار موسى قومه وهو فى
اللام الصريح سماعى وقوله ضارع فاعل فعل دل عليه من يبكيه المقدر اى يبكيه ضارع
وهو الذليل من ضرع الرجل اذا ذل وخضع وهذه الجملة الانشائية هنا عطف على
الجملة السابقة اعنى قام زيد والمعنى فى مثل قولك قام زيد وفى مثل قول الشاعر ليبك
الخ الخصومة متعلق بضارع واللام للاجل اى للتعليل كما هو الظاهر ويراد بالخصوم

خصومة غيره ويحتمل ان يكون للوقت اى وقت خصومة وح يحتمل خصومته وخصومة
غيره وتمام البيت ومختبط مما تطيح الطوايح فالمختبط السائل من غير وسيلة
والاطاحة الاهلاك والطوايح جمع مطيحة على حذف الزوايد كما اعشب فهو
عاشب ولا يقال مطيحات على القياس فقول مختبط مرفوع معطوف على ضارع ومما
تطيح الطوايح متعلق بمختبط ومما مصدرية ويحتمل ان تكون موصولة فالمعنى على
الاول يبكيه مختبط من اجل اهلاك المهلكات وعلى الثانى يبكيه مختبط من التى تهلك
المهلكات من الاموال وقيل مما يطيح الطوايح متعلق ببيك اى ليبك يزيد من اجل
اهلاك المهلكات يزيد ووجوبًا عطف على جوازًا اى حذفًا واجبًا او حذف وجوب
اويجب وجوبًا او حال كون الحذف واجبًا او على سبيل الوجوب والظرف الملغو اعنى
فى مثل متعلق بعامل جوازًا بواسطة العطف ويحتمل ان يكون الظرف مستقر صفة
لمصدر محذوف اعنى حذفًا اووجوبًا والواو فى قوله تعالى وان احد عاطفة وان حرف
الشرط واحد مرفوع على انه فاعل فعل محذوف يفسره استجارك المذكور تقديره
وان استجارك احد ومن فى من المشركين بيانية والظرف المستقر فى معرض الرفع
صفة احد وقيل حال منه ولا محل لجملة الشرط من الاعراب على ما سبق فى اول الكتابة وجزاء
الشرط غير مذكور هنا وهو قوله تعالى فاجره وفاعل استجارك ضمير مستتر راجع الى
احد والكاف مفعوله ولا محل لهذه الجملة لوقوعها تفسيرا لجملة السابقة والتفسير مع
المفسر هنا فى تاويل المفرد مضاف اليه لمثل اى ويحذف الفعل وجوبًا فى مثل قوله
تعالى وقد تقدم انفا يحذف انما على بناء المجهول والضمير البارز اعنى الالف قام
مقام الفاعل راجع الى الفعل والفاعل قوله معا ظرف مستقر حال من ضمير يحذف انما
اى يحذف الفعل والفاعل حال كونهما مجتمعين وقيل ظرف لغو متعلق بيحذف انما
ومحل هذه الجملة كقوله وقد يحذف الفعل وفى شرح العصام معا اى جميعًا وفى الكما
فى القاموس تقول كنا معا اى جميعًا وهو اصل مع ومع لام وقد يسكن وينون اى
او حرف خفض او كلمة تضم الشىء الى الشىء وهى للمصاحبة ويكون بمعنى عند هذا
انتهى كلامه فى مثل متعلق به ايضا وفى بعض النسخ مثل فهو مرفوع او منصوب فالرفع

بتقدير

بتقدير هو والنصب بتقدير امثل او اريد والجملة على التقديرين اعتراض قوله نعم فى موضع
الجر مضاف اليه لمثل والظرف اعنى لمن قال فى محض النصب او الجر على انه حال من نعم او
او صفة له اى فى مثل نعم مقولا او المقولة لمن قال وتفصيل قوله لمن قال مر آنفا والهمزة
فى اقام للاستفهام زيد فاعل قام والجملة فى محض النصب مقول قال واذا مر ذكره فى قوله
واذا انتفى تنازع فعل ماض بمعنى تجاذب فاعله الفعلان ومحل الجملة جر بالاضافة
ظاهرًا مفعول تنازع بحذف الموصوف اى اسمًا ظاهرًا وقيل منصوب على الظرفية اى
فى اسم ظاهر بعدهما يجوز ان يكون صفة ظاهرًا او صفة موصوف مقدر اعنى اسما او صفة
جيمًا او صفة مصدر محذوف اى تنازعًا واقعًا بعدهما فالظرف مستقر ويجوز ان يكون
متعلقًا بقوله تنازع او ظاهرًا فالظرف لغو ومرجع ضمير التثنية فى بعدهما الفعلان
والفاء فى فقد يكون جوابيه وقد ذكره فى وقد يحذف ولم يكون مستترفيه عايد الى
التنازع المذكور حكمًا قوله فى الفاعلية خبره اى واقعًا فى فاعلية اسم الظاهر اعنى
كونه فاعلًا وهذه الجملة بحسب اللفظ جواب وبحسب المعنى بيان لاقسام التنازع وح
يكون الجواب قوله فان اعملت او المقدر الذى هو يجوز اعمال كل منهما او فيختار كما
فى بعض النسخ وعلى هذا فالفاء فى قوله فقد يكون للتفسير او للاعتراض وقل للعطف
فلا محل لجملة الجواب والشرطية اعتراض او اعتراض او عطف مثل مرفوع بتقدير هو
او منصوب بتقدير امثل او اريد والجملة الاسمية كانت او فعلية اواعتراض ضربنى فضرب
فعل ماض والنون للوقاية وياء المتكلم منصوب المحل مفعوله واكرمنى مثله زيد فاعل
اكرمنى وفاعل ضربنى مضمر فيه هذا اختيار البصرية واما اختيار الكوفية فعكس ذلك
وجملة اكرمنى عطف على جملة ضربنى وهما فى تاويل هذا التركيب فى موقع الجر
بالاضافة وفى المفعولية عطف على الفاعلية اى فى مفعولية اسم الظاهر اعنى كونه
مفعولا مثل مع محذوف اعتراض وضربت فعل وفاعل والجملة وقعت مضافًا اليها
واكرمت مثله عطف عليه زيدًا مفعول اكرمت فى اختيار البصريين ومفعول
ضربت محذوف بدلالته والامر على العكس فى اختيار الكوفيين او فى الفاعلية
عطف على الفاعلية السابقة او على المفعولية والمفعولية مضمر معطوفة على الفاعلية

صفتها بيان

الثانية وفي شرح الهندي مختلفين خبر كان المحذوف اي كانا مختلفين عملاً احدهما
رافع والثاني ناصب نحو ضربني واكرمت زيداً وحال من الفعلين المفهومين من الضمير
في فقد يكون العامل في قوله وفي الفاعلية والمفعولية بواسطة العطف اي فقد يكون
تنازع الفعلين مختلفين في الفاعلية والمفعولية والحال يصح ان يكون عامله معنوياً
مفهوماً من الكلام من حيث المعنى وليس من باب اعمال الضمير فاعرف انتهى كلامه وفي
شرح العصام مختلفين حال من الفاعلية والمفعولية اي مختلفين في العامل المقتضي
وتذكيره بعدم الاعتداد بتانيث لفظ المصدر او بتانيث ما الاسمية بدون التاء كالرسالة
والكتابة فانه يجوز ما يتعلق بهما وقيل حال من مفهوم الكلام اذ هو في قوة قد
يتنازع الفعلان في الفاعلية والمفعولية حال كون الفعلين مختلفين في الاقتضاء
وما ذكرنا ابعد من التكلف واقرب من الثاني الى هنا كلامه ويختار مضارع معروف
فاعله البصريون بحذف الموصوف اي النحاة البصريون والجملة عطف على الجواب
المذكور اعني قوله فقد يكون الخ او على الجواب المحذوف اي واذا تنازع الفعلان ظاهراً
بعدهما يجوز اعمال كل منهما ويختار البصريون اعمال مفعول يختار وهو مصدر مضاف
الى مفعوله اعني قوله الثاني مجروراً وتقديراً بالمضاف بتقدير الموصوف اي الفعل الثاني
وفاعله محذوف اي اعمال الرماح والكوفيون اعمال الاول اي اعمال الفعل الاول معطوف على
قوله البصريون اعمال الثاني فان الفاء للتفسير وان للشرط اعملت فعل وفاعل الثاني
مفعوله ولا موقع لجملة الشرط اضمرت الفاعل فعل وفاعل ومفعول في الاول تعلق
باضمرت وهذه الجملة جزاء الشرط ولا محل لها من الاعراب وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية
تفسيرية لا محل لها عند الاكثرين على حرف جئ وفق مجرور به وهو مصدر مضاف الى الفاعل
وهو مفعوله والفاعل محذوف والجار مع المجرور ظرف مستقر في موقع الحال من الفاعل
والمعنى اضمرت الفاعل في الفعل الاول حال كونه ثابتاً على موافقته الظاهر دون
الحذف دون ظرف كان معناه كان منحطاً عن الشيء قليلاً شاع في كل متجاوز حد
وهو هنا حال اما من تاء الخطاب واما من الفاعل واما من المستكن في قوله على وفق
الظاهر واما صفة مصدر محذوف اي اضمرت الفاعل متجاوزاً انت او متجاوزاً ذلك

الفاعل اواضماراً متجاوزاً عن الحذف وقيل ظرف لغو متعلق باضمرت ويجوز
ان يكون دون بمعنى غير فح لا يكون منصوباً على الظرفية بل يكون صفة مصدر محذوف
اي اضماراً غير الحذف خلافاً للكسائي اي خالف الكسائي خلافاً فيكون هذا الخلاف
واقعاً ظاهراً من جانبيه لا من جانب الجمهور لتقدم حذف الفعل ونقل الفاعل
الى المفعول المطلق بجعله مطلقاً بوجه الوصفية او الصلة او البيان ونظيره نقل
المفعول في حمدا له اي حمدته حمداً وهذه الجملة اعتراض وفائدته التنبيه على ان الحكم
خلافي وجاز فعل ماض فاعله مستكن فيه راجع الى اعمال الفعل الثاني المذكور
عليه بقوله فان اعملت الثاني والجملة معترضة لبيان قوله لفراء قوله خلافاً للفراء
كقوله خلافاً للكسائي وحذفت ماض مسند الى ضمير المخاطب المفعول مفعول والجملة
هذه عطف على جملة اضمرت وقيل قوله وحذفت جزاء شرط محذوف تقديره وان
اعملت الفعل الثاني او الفعل الاول يقتضي المفعول حذفت المفعول من الفعل
الاول وفعل الشرط مع جزائه معطوف على قوله فان اعملت الثاني اضمرت الفاعل
ان حرف الشرط استغني فعل الشرط استغني عن الجزاء المتقدم ما يغني عنه اي ما يدل
عليه وهو حذفت عنه مفعول ما لم يسم فاعله وضميره عائد الى المفعول ولك
تقول الفعل المجهول مسند الى ضمير مصدره بالتاويل المشهور اي حصل الاستغنا
والشرطية اعني الشرط مع الجزاء المقدر اعتراض لبيان لقوله وحذفت المفعول
والا اصل ان لا فادغمت النون في اللام فصارا لافان حرف الشرط ولا حرف النفي بمعنى
لم والنفي محذوف والتقدير وان لم يستغن عن المفعول اظهرت فعل وفاعل مخاطب
والمفعول محذوف اي اظهرت المفعول والجملة جزاء الشرط ولا محل لجملة الشرط ولا
لجملة الجزاء من الاعراب على ما عرفت في بيان الجمل التي لا محل لها من الاعراب والشرطية
عطف على الشرطية السابقة قوله وان اعملت الاول اضمرت الفاعل في الثاني
عطف على قوله فان علمت الثاني اضمرت الفاعل في الاول فاعراب التابع المتبوع
كالاعراب المتبوع والمفعول بالنصب عطف على الفاعل ويتعلق باضمار المفعول
قوله على المختار اي استعمال المختار على المذهب المختار او القول المختار كما ظنه

بعض الشارحين اذ لا اختلاف في اختيار الاضمار بل هو امر متفق عليه كذا في شرح العصام
الاحرف الاستثناء ان موصول حرفي مصدري ناصب يمنع مضارع منصوب به مانع
فاعله والفعلية لا محل لها من الاعراب كونها صلة للموصول وهو مع صلته في
في تاويل المفرد محله نصب على الاستثناء بحذف المضاف والمستثنى مفرغ بحذف
المستثنى منه تقدير الكلام اضمرت المفعول على الوجه المختار في جميع الاوقات
الا وقت منع مانع من الاضمار وقيل جاز ان يكون الاستثناء منقطعا بمعنى لكن
والفاء في فتظهر عاطفة وهو مضارع معروف من الاظهار منصوب معطوف
على قوله يمنع والمستكن فيه اعني انت فاعله عبارة عن المخاطب ومفعوله
محذوف اي فتظهر المفعول والجملة عطف على جملة يمنع ويجوز ان يكون الفا
في جواب شرط محذوف اي اذا منع مانع من الحذف والاضمار فتظهر والشرطية اعتراض
واو استيناف والواو في قوله وقول للاستيناء او الحال والاعتراض والقول بمعنى المقول
مرفوع على انه مضاف الى امرئ القيس وهو مضاف ومضاف اليه علم للشاعر
كفاني فكفى فعل ماض والنون للوقاية وضمير المتكلم في موقع النصب مفعوله ولم
حرف جازم والواو للعطف اطلب مضارع مجزوم به فاعله مستتر فيه وهو انا و
ومفعوله محذوف تقديره ولم اطلب المجد والوتل قليل فاعل كفاني من للبيان
المال مجرورها والظرف المستقر في موضع الرفع صفة قليل وقيل الظرف لغو متعلق
بقليل ولا محل لجملة ولم اطلب من الاعراب لانها عطف على جملة كفاني ولا محل لجملة
كفاني ايضا لكونها جواب لو في المضارع الاول اعني قول الشاعر ولو انما اسعى لادنى
معيشة وقوله كفاني ولم اطلب قليل من المال هنا في تاويل المفرد في موضع الرفع
عطف بيان او بدل من قول وقيل هذه الجملة مقول القول فتكون في محل النصب ليس
قالوا ان اصله ليس كعلم ولما لم يكن من الافعال المتصرفة التي يجئ لها الماضي والمضارع
وغيرهما ولم يجئ منه الا اربعة عشر بناء للماضي وكان الكسر ثقيلا نقلوها الى حال
لا تكون للافعال المتصرفة وهو لكان العين ليكون على لفظ الحرف تحوليت ولهذا
لم تقلب الياء الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها فليس فعل ماض من الافعال الناقص

لهمه مستكن فيه راجع الى قول امرئ القيس والظرف المستقر اعني منه موقع خبر
ليس والضمير المجرور عائد الى باب التنازع واللام في قوله لفساد المعنى للتعليل اي
لاجل فساد معنى البيت متعلق بليس واضافة الفساد الى المعنى من قبل اضافة المصدر
الى فاعله والجملة الفعلية المنفية في حيز خبر المبتدا واللامية استيناف او اعتراض مفعول
مبتدا مضاف الى ما وهو موصوف كناية عن فعل في محل الجر بدون صفة لاضافة
مفعول اليه او موصول عبارة عن الفعل في موضع الجر وجده او مع صلته بالاضافة لم يسم
اي لم يذكر ولم حرف جازم ويسم مضارع مجهول مجزوم به وعلامة الجزم فيه سقوط
الياء فاعله مفعول ما لم يسم فاعله والضمير راجع الى ما والجملة الفعلية المنفية في حيز
الخفض صفة الموصوف او لا موضع لها صلة الموصول قوله كل خبر المبتدا مضاف الى مفعول
او خبر مبتدا محذوف اعني هو وخبر الاول على هذا محذوف تقديره ومنها ما اشتمل
او من المرفوع او من المرفوعات مفعول ما لم يسم فاعله هو كل مفعول والجملة الاولى
على الوجه الاول استيناف وعلى الثاني عطف على قوله فمنه بحذف العاطف والجملة الثانية
استيناف في بيان لقوله مفعول ما لم يسم فاعله حذف ما من بنى للمفعول فاعله مفعول
ما لم يسم فاعله والضمير في فاعله يعود الى المفعول او الى الكل وهذه الجملة في موضع
الجر صفة مفعول او في محض الرفع صفة كل على الشذوذ واقيم ماض مجهول والقائم مقام
فاعله مستتر فيه راجع الى المفعول او الى الكل قوله هو تاكيد للمستكن في اقيم والظرف
اعني مقامه اي موضعه متعلق باقيم والضمير للفاعل والمسموع من الفضلاء هنا ضم
الميم وان جاز فتحه والجملة معطوفة على جملة حذف فاعله قال عصام الدين في شرحه
قوله هو تاكيد للفاعل المستتر ولذا انفصل وانما اكد تنبيها على مكانه وقيل رفعا لوهم
جعل مقامه والوهم ضعيف او عطفه على قوله حذف فاعله يوجب ضميرا يرجع الى المفعول
انتهى كلامه وشرطه مبتدا مضاف الى ضمير يرجع الى مفعول ما لم يسم فاعله او الى حذف
الفاعل واقامة المفعول مقامه ان موصول حرفي مصدري ناصب تغير مضارع مجهول
منصوب به والنايب مناب فاعله صيغة وهي مضافة الى الفعل الى الجارة فعل مجرورها
والظرف متعلق بتغير او بفعل مجرور معطوف على فعل ولم ينجر بالكسر لكونها غير متمكنين

الفساد خروج الشيء عما ينبغي
ان يكون عليه وعما كون مستفادا به

قوله مقامه بضم الميم وهو من باب الافعال
للازم المنصب بفتح الميم والاجاز
فتحه بجعله من الثلاثي المجرد

فوزن الفعل والعلمية لان الاول علم ماض مجهول الاماض مجهول والثاني علم مضارع مجهول
لامضارع مجهول لعدم اقترانهما بالزمانين والفعلية اعني تغيرا لاحل لهما صلة ان وهو
مع صلته خبر المبتدا والاسمية اعتراض او عطف ولايقع مضارع منفي بلا ويقال له نفي
الاستقبال في عرف الصرف المفعول فاعله الثاني مرفوع تقديرا على انه صفة المرفوع من
بيانية باب مجرورها ومضاف الى علمت وهو تركيب اسنادي في الاصل وهنا في تقدير
المفرد مجرور المحل بالاضافة والجار مع المجرور حال من فاعل لايقع او صفة له والظاهر ان الجملة
الفعلية المنفية عطف على الاسمية ولايبعد ان يجعل تحت الشرط اي شرط ان لايقع المفعول
المفعول الثاني من باب علمت مقام الفاعل والثالث معطوف على الثاني بحذف الموصول
اي المفعول الثالث من باب اعلمت حال من موصوف الثالث او صفة له والمفعول له
والمفعول معه عطف عليه والكاف الاسمي المضاف وحده او الحرفي مع مجروره في قوله كذلك
خبر المجموع او خبر الاول وخبر الثاني محذوف او بالعكس وعلم الاشارة اعني ذلك اشارة
الى المذكور اي المفعول الثاني من باب علمت والثالث من باب اعلمت والا يقع واللام في المفعول له
والمفعول معه والضمير فيهما ياتي بيانهما في بحث المفعول له والمفعول معه باذن الله تعالى
وهذه الجملة اعتراض او عطف على الجملة الفعلية المنفية وليس قوله والمفعول له من قبيل
عطف المفرد وانما رجح هذا الاحتمال لان الاول يستدعي اعادة لا في المفعول له والمفعول
معه واذا ظرف مستقبل حافض لشرطه ومنصوب بجوابه وجد ماض مجهول المفعول به
نائب عن الفاعل وهذه الجملة في موقع الجر بالاضافة تعين ماض فاعله مستتر فيه يعود
الى المفعول به له متعلق به وضميره راجع الى ما الموسم فاعله او الى الاقامة او الى الاسناد
او الى القيام او الى الوقوع فانها مذكورات معنى وهذه الجملة جواب لشرطه لا محل لها من
الاعراب وجملة الشرط مع جملة الجواب جملة شرطية استينافية او معطوفة على ما قبلها
عطف قصة على قصة تقول فعل مضارع فاعله مستتر فيه عبارة عن المخاطب ضرب
على لفظ المجهول زيد مفعول به اقيم مقام الفاعل يوم الجمعة ظرف زمان متعلق بضرب
امام الامير ظرف مكان متعلق به ايضا ضربا شديدا مفعول مطلق لضرب للنوع باعتبار
الصفة في داره مفعول به لضرب بواسطة الجر على اصطلاح الجمهور واما على اصطلاح المص

فهو

فهو مفعول فيه والضمير في داره للامير والجملة في موقع النصب مقول القول وفهو
مع مقوله استيناف او اعتراض فتعين ماض زيد فاعله والفاء تعليل على التمثيل لانه
اذا قيل تقول كذا فتعين زيد فكانه قيل مثاله كذا لانه تعين فيه زيد كما ترى فالجملة
استيناف وقيل عطف على تقول فان لم يكن اي فان لم يوجد فكان تامة لاتحتاج الى الخبر
والمستكن فيه فاعله راجع الى المفعول به ويجوز ان يكون ناقصة والمستكن فيه حينئذ
اسمه وخبره محذوف اي وان لم يكن المفعول به مذكورا في الكلام ولا محل لجملة الشرط
قوله فالجميع اي جميع ماسوى المفعول به فاللام عوض عن المضاف اليه كما قدرناه
مبتدا خبره سواء وجملة الجزاء في موضع الجزم لاقترانها بالفاء عند الجمهور خلافا
للبعض والشرطية اي جملة الشرط مع جملته بالجزاء اعتراض او استيناف والاول مبتدا
محذوف الموصوف اي المفعول الاول من باب اعطيت حال من المبتدا بتقدير المضاف
اي من المفعول باب اعطيت اوصفة المبتدا او الى خبر المبتدا ومن في من الثاني اي
المفعول الثاني في تفصيلية متعلقة باولى والاسمية اوعتراض او استيناف ومنها في من
تبعيضية والضمير راجع الى المرفوعات وفي بعض النسخ ومنه والضمير عائد الى المرفوع
او الى ما في قوله ما اشتمل او الى كل واحد من المرفوعات والظرف خبر مقدم المبتدا موخر
ويجوز ان يكون فاعل الظرف المتقدم عنه الكوفية والاخفش والجملة الاسمية او الظرفية
عطف على قوله نمنه الفاعل والخبر معطوف على المبتدا فالمبتدا والفاء التفسير هو ضمير
المفصل يفصل الخبر عن الصفة ويؤكد النسبة ويفيد اختصاص المسند بالمسند اليه
او مبتدا ثان واللام خبر الاول على التقدير الاول او خبر الثاني على الوجه الثاني والمبتدا
الاول او الثاني مع خبره تفسيرية لاحل لها من الاعراب عند الجمهور خلافا للبعض المجرد
اي السلوب صفة اللام او بدل منه او خبر بعد خبر ويتعلق به قوله عن العوامل اللفظية
اي المنسوب الى اللفظ نسبة الخبريات الى الكلي وهو صفة العوامل والتفصيل فيه مر في بحث
المعرب مسندا حال من المستكن في المجرد اليه متعلق بقوله مسندا في محل الرفع على انه
قائم مقام فاعله وضميره راجع الى اللام ويجوز ان يكون القائم مقام الفاعل مستترا في قوله
مسندا عائدا الى الخبر تقدير الكلام هو اللام المجرد حال كونه مسندا اليه الخبر او الصفة

عطف على اللام الواقعة صفة الصفة والظرف في قوله بعد حرف النفي متعلق بها ومضاف
الى حرف وهو مضاف الى النفي والف الاستفهام عطف على حرف النفي رافعة حال من المستكن
في الواقعة لظاهر متعلق برافعة مثل خبر محذوف المبتدا او مفعول محذوف الفعل
والجملة اعتراض زيد قائم تركيب اسناد في موقع الجر بالاضافة وما حرف نفي قام مبتدا
الزيدان فاعله ساد مسد الخبر والجملة عطف السابقة واقائم الزيدان مثل السابق
في الاعراب والهمزة كالاستفهام وهذه الجملة عطف على الجملة السابقة او اللاحقة
فان حرف الشرط طابقت ماض بعلامة التانيث والمستكن فيه عائد الى الصفة المذكورة
مفردا ان اتما مفردا مفعول به لقوله طابقت ولا موضع لجملة الشرط وفاعل جاز قوله
الامران والجملة جزاء الشرط فلا محل لها من الاعراب والشرطية مع الجزاء شرطية
تفسيرية والخبر مبتدا هو ضمير الفصل او مبتدا ثان قوله المجرد اى المجرد عن العوامل
اللفظية خبر المبتدا الاول اذا كان قوله هو الفصل او خبر الثاني اذا لم يكن للفصل
والثاني مع خبره خبر الاول والجملة على التقديرين عطف على قوله فالمبتدا هو اللام المسند
خبر ثان للمبتدا الاول او للمبتدا الثاني والباء في به قيل للالصاق وقيل للسببية
وقيل بمعنى الى والجار والمجرور متعلق به في موقع الرفع على انه قائم مقام فاعله والضمير
عائد الى الخبر او الموصوف المقدر والالف واللام في المسند لانه بمعنى الذي ويجوز
ان يكون قوله المسند صفة المجرد او صفة الموصوف المقدر والضمير في به الى المجرد
او المقدر قوله المغاير خبر ثالث للمبتدا الاول او خبر ثان للمبتدا الثاني او صفة اخرى
للمجرد او للمقدر الموصوف للصفة متعلق بالمغاير المذكورة صفة للصفة قال الفاضل
الجامي واحترز به عن القسم الثاني من المبتدا ولك ان تقول المراد المسند به الى المبتدا
او ان تجعل الباء بمعنى الى والضمير المجرور راجعا الى المبتدا وعلى التقديرين يخرج به
القسم الثاني من المبتدا ويكون قوله المغاير للصفة المذكورة تاكيدا نتركى كلامه
واصل بتدا مضاف الى المبتدا او خبره التقديم والجملة الاستناف او عطف ومن سببية
ثم مجرور المحل بها اشارة طريق الاستعارة الى الحكم السابق فان الحكم الذي يستخرج
منه شيء مشبه بالمكان والجار مع المجرور متعلق بقوله جاز قدم عليه للحصر قوله

في دار

في دار خبر مقدم والضمير عائد الى زيد وهو مبتدا مؤخر او فاعل الظرف والجملة في حكم
المفرد فاعل جاز ايجاز هذا التركيب وجملة جاز اعتراض او استناف وامتنع الواو
للعطف صاحبها مبتدا مضاف الى الضمير العائد الى الدار في الدار في حيز الجر والجملة في تاويل
المفرد فاعله امتنع بعني امتنع هذا القول وجملة امتنع عطف على جملة جاز وقد كلمة
تفيد التقليل مع المضارع فكانه قال وقيل كون المبتدا نكرة وقد تكون للتحقيق على
ما مر في قوله وقد يحذف ولم يكون قوله المبتدا وخبره نكرة والجملة استناف ويجوز
ان يكون عطفا على محذوف كانه قيل يكون المبتدا معرفة كثيرا وقد يكون نكرة قوله
اذا ظرف منصوب المحل والعامل فيه يكون تخصصت ماض على لفظ الغائبة والمستكن
فيه فاعله يرجع الى النكرة بوجه متعلق به ما صفة وجه او زائدة والجملة في محل الجر
بالاضافة مثل مرفوع او منصوب بتقدير هو او اعني او اريد والجملة اعتراض او استناف
ولعبد مبتدا واللام لتوكيد الابتدائي من نعت له خير خبر له من مشرك متعلق
بخير والجملة هنا في موقع الجر بالاضافة وارجل مبتدا والهمزة للاستفهام في الدار
خبره والجملة عطف على ما قبلها من الجملة ام حرف عاطف امراة عطف على رجل وما نافية
احد مبتدا اخير خبره والظرف اعني منك متعلق به والجملة معطوفة على احدى الجملتين
وشر مبتدا متخصص بصفة محذوفة اى شر عظيم او يكون فاعلا في المعنى ما اهر
ذا ناب الاشر اهر اى صوت ماض معروف فاعله مستتر فيه عائد الى المبتدا اذ بمعنى
صاحب مفعوله مضاف الى ناب وهو السن خلف الى باعية مضاف اليه والفعلية
في موقع الجر والاسمية عطف على قوله ولعبد مؤمن خير من مشرك او على قوله وما احد خير
منك وهذا مثل يضرب لرجل قوى ادراكه العجز في حادثة وفي الدار خبر واجب التقدير
رجل مبتدا واجب التاخير او فاعل الظرف المتقدم والجملة عطف على جملة ولعبد مؤمن
خير من مشرك او على جملة وشر اهر ذا ناب وسلام مبتدا خبره عليك والجملة عطف على جملة
ولعبد مؤمن خير من مشرك او على جملة وفي الدار رجل والخير مبتدا قد مر ذكره مرارا
ولم يكون مستتر فيه راجع الى الخبر وخبره جملة والجملة الفعلية خبر المبتدا والاسمية
عطف مثل اما مرفوع بتقدير هو او منصوب بتقدير امثل او اريد والجملة اعتراض زيد

مبتدا ابوه مبتدا ثان والضمير راجع لزيد قائم خبر الثاني وهو مع خبره خبر الاول وهو مع خبره في موقع الجر لاضافة مثل اليها وزيد مبتدا قام فعل ابوه فاعله وضمير لزيد والفعلية في موضع الرفع خبر المبتدا والاسمية عطف على الاسمية السابقة فلابد الفا جواب شرط محذوف اى اذا صح وقوع الجملة خبرا فلابد او عطف على قوله قد يكون جملة اى الخبر قد يكون جملة فتحتاج الى عائد للربط ولا لنفي الجنس وبد مفتوح اللفظ منصوب المحل ومرفوع على انه اسم لا ومبتدا قوله من عائد في موضع الرفع خبر لا او خبر المبتدا وليس متعلق بسم لا والا لنصب الاسم لشبهه بالمضاف وهذه الجملة على التوجيه الاول اعتراض وعلى الثاني في موضع الرفع وفي القاموس لابد لافراق ولا محالة وقال الفاضل الرومي لابد يجري مجرى الا محالة وهو من البد بمعنى سعة اى لا سعة ولا تجوز انتهى كلامه ويقال بالفارسية في معنى لابد جادة نيست فهكذا لابد ان يلاحظ اعراب هذا الكلام ولا يلتفت الى ما في بعض الشروح من الاوهام اعلم ان لزوم العائد انما يكون عند احتياج الخبر اليه واما عند استغنائه عنه فلا كما في ضمير الشان نحو هو الله احد لان الجملة لما كانت تفسيرا لهذا الضمير وهو كناية عنها استغنت بذلك عن عائد اليه وقد التقليل والتحقيق كما مر تحقيقه بحذف مضاف مبني للمفعول والمستتر فيه نائب عن الفاعل عائد الى العائد والجملة استيناف واعتراض او عطف على قوله فلابد من عائد لانه بمعنى فتحتاج الى عائد وما موصوف او خبر في محل الرفع على انه مبتدا وحده او مع صلته وفاعل وقع مستكن فيه يرجع الى ما ظرفا حال من ذلك المستكن او خبر وقع لانه بمعنى كان والجملة في حيز الرفع صفة لما او لا محل لها من الاعراب صلة لما فالاكثر مبتدا ثان اى فقول اكثر النحاة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه في الاعراب ثم حذف المضاف اليه منه وعوض عنه اللام فصار فالاكثر فالفا، لتضمن المبتدا معنى الشرط انه والضمير المنصوب عائد الى ما مقدر خبر ان وهو مع اسمه وخبره جملة في تاويل المفرد خبر المبتدا الثاني وهو مع خبره خبر الاول والجملة الاسمية اعتراض او عطف قال عبد الغفور في حاشية الفوائد الضيائية قوله مقدر اى عادل بجملة التقدير بعض التاويل لتصحيح الكلام اذ لو لم يصرف عن ظاهره لم يصح نسبة التقدير الى الظروف وذكر ابهاء في جملة قيل في توجيهه ان الباء

زائدة دخلت على التمييز نحو زيد طيب باب اى أبا والمعنى ان الظرف مفتقر من حيث ان له جملة او من حيث انه جملة اى مفروض انه جملة لنيابته عن الجملة او ان الباء للالصاق والمعنى ان الظرف مفروض ملتصقا بجملة ويجوز ان يكون التقدير بمعنى الالحاق يقال قدرت هذا بذاك اى الحقته به فالمعنى ان الظرف ملحق بالجملة الحاق الجزئي بالكلي واحسن التوجيهات ما في الشرح انتهى كلامه وما وقع مشتقا كضارب ومضروب وحسن واحسن منه فانه مفرد وكذا اذا كان فاعله مظهرا عند المحققين مثل زيد حسن غلامه وعند بعضهم انه مع فاعله جملة كذا في الموشح واذا ظرف مستقبل فيه معنى الشرط ومنصوب بجوابه كان فعل الشرط المبتدا اسمه مشتملا خبره على صلة لاشتمال ما موصوفة عبارة عن معنى في موقع الجر او موصول كناية عن المعنى في معرض الجر وحده او مع صلته له ظرف مستقر والضمير راجع الى ما صدر الكلام فاعل الظرف او مبتدا مؤخر خبره الظرف المتقدم والجملة ظرفية كانت او اسمية في محل الجر صفة الموصوف او لا محل لها صلة الموصول وجملة الشرطية في موقع الجر بالاضافة وارتفاع مثل بتقدير هو وانتصابه بتقدير امثل او اريد والجملة اعتراض من ابوك فان من مبتدا مشتمل على ماله صدر الكلام وهو الاستفهام فان معناه اهذا ابوك ام ذاك وابوك خبره وهذا مذهب سيبويه وذهب بعض النحاة الى ان ابوك مبتدا لكونه معرفة ومن خبره والواجب تقديمه على لتضمنه معنى الاستفهام والجملة على التقديرين في موضع الجر لاضافة مثل اليها او كانا والضمير البارز المتصل لم كان عائدا الى المبتدا والخبر معرفتين خبره او متساويين ان تكونين متساويتين معطوف على معرفتين والفعلية في موضع الجر عطف على جملة الشرط مثل مر ذكره انفا افضل مبتدا منك متعلق به افضل منى صلة له والجملة مضاف اليها المثل او كان فعل ناقص واسمه الخبر وخبره قوله فعلا والظرف اعني له مستقر صفة له وقيل لغو متعلق به والضمير المجرور للمبتدا والجملة عطف على جملة كان المبتدا مشتملا او على جملة كانا معرفتين مثل اعرابه معلوم مما سبق زيد مبتدا وفاعل قام لزيد والجملة الصغرى في موضع الرفع خبر المبتدا والكبرى في موقع الجر بالاضافة واجب فعل فاعله تقديمه والضمير المجرور راجع الى المبتدا ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها جواب للشرط الاربعة تصوير الكلام وجب تقديم المبتدا اعني على الخبر وقت كونه المبتدا مشتملا على معنى كان له صدر الكلام او على المعنى الذي حصل له صدر الكلام مثاله مثل او افضل

او ريد مثل افضل منك افضل مني او كون الخبر فعلا للمبتدا والشرطية استيناف او عطف
واذا مر بيانه آنفا تضمن فعل الشرط الخبر فاعله المفرد نعت لخبر ما موصوف اى معنى
او موصول اى المعنى فهو على الاول وحده وعلى الثانى وحده او مع صلته فى محل النصب
على انه مفعول تضمن والجملة الظرفية او الاسمية اعنى له صدر الكلام فى موقع النصب
صفة لما وجملة الشرط فى حيز الجر بالاضافة مثل مضى ذكره فى الشرطية السابقة اين
زيد فزيد مبتدا واين ظرف مضمن للاستفهام واجب التقديم خبره والجملة فى موقع الجر
بالاضافة او كان اسم مستكن فيه يعود الى الخبر مصححا خبره والظرف اعنى له متعلق
به وضمير عائد الى المبتدا وهذه الجملة عطف على جملة الشرط مثل سلف اعلا به فى الدار
رجل وهذه الجملة الاسمية او الظرفية فى مقام الجر بالاضافة او لمتعلقه بكسر اللام والضمير
راجع الى الخبر خبر كان المحذوف المدلول عليه بقوله او كان مصححا له قول ضمير لهم
ذلك المقدر والتقدير او كان لمتعلق الخبر ضمير والظرف اعنى فى المبتدا مستقر فى محل
الرفع صفة ضمير او لغو متعلق لكان المقدر وجاز ان يكون قول ضمير مبتدا مؤخرا ولمتعلقه
خبرا مقدما عليه وقوله فى المبتدا كالوجه الاول والمعنى او كائن لمتعلق الخبر ضمير فى
المبتدا وعلى التقديرين تكون الجملة فى موقع الجر عطف على جملة تضمن او على جملة او كان
مثل سبق ذكره على التمرة مثلها ففوله مثلها اى مثل التمرة مبتدا وفيه ضمير لمتعلق الجر
وهو التمرة لان الخبر هو قوله على التمرة والتمرة متعلق به مثل تعلق الجزء بالكل زبدا بضم
الزاء وسكون الباء الموحدة تمييز عن اللام التام بالاضافة اى حصل او حاصل على التمرة
مثلها زبدا وحل الجملة جر بالاضافة او خبرا متعلق معطوف على مصححا وفى بعض
النسخ او كان فالهم مستكن فيه راجع الى الخبر خبرا خبره عن ان متعلق بخبر او بجملة
عطف على الجملة البعيدة او القريبة مثل مر ذكره آنفا عندك تركيب اضافى والمضاف
ظرف مستقر انك قائم فان مع اسمها وخبرها جملة اسمية فى تاويل المفرد اى قيامك
فى محل الرفع على انه مبتدا خبره الظرف المتقدم او فاعل الظرف المتقدم او فاعل الظرف
والجملة الاسمية كانت او ظرفية فى موضع الجر بالاضافة وفاعل وجب قوله تقديمه والضمير
للخبر والجملة لا موضع لها جواب لقوله اذا تضمن مع ما عطف عليه وحاصل المعنى وجب

لتقديم

تقديم الخبر على المبتدا وقت تضمن الخبر المفرد معنى كان له صدر الكلام او المعنى الذى
حصل له صدر الكلام مثال مثل او مثل او ريد مثل ابن زيد وكون الخبر مصححا للمبتدا
مثال مثل او مثل او ريد مثل فى الدار رجل وكون ضمير المبتدا لمتعلق الخبر مثاله مثل او
مثل او ريد مثل على التمرة مثل التمرة زبدا وكون الخبر خبرا عن ان المفتوحة مثاله مثل
او مثل او ريد مثل عندك انك قائم اى قيامك عندك والشرطية عطف على الشرطية
السابقة وقد للتعليل او للتحقيق يتعدد مضارع معلوم الخبر اى خبر المبتدا فاعله
والجملة استيناف او اعتراض ويجوز ان يكون عطفا على محذوف كانه قيل يكون الخبر
واحدا فى الاصل وقد يتعدد الخ ويجوز ارتفاع مثل على الخبرية لمبتدا محذوف اى مثاله
وانتصابه على المفعول لفعل محذوف اعنى مثل او ريد والجملة اعتراض زيد مبتدا
متعدد الخبر عالم خبره الاول عاقل خبره الثانى وحل الجملة جر على الاضافة وقد
تضمن مثل قد يتعدد وارتفاع المبتدا على الفاعلية وانتصاب المضاف فى قوله معنى
الشرط تقديرا على المفعولية وهذه الجملة عطف او اعتراض او استيناف فيصح اى
لا يمتنع دخول الفاء فاعل يصح فى الخبر متعلق بالدخول والجملة هذه معطوفة على
جملة وقد يتضمن اوجواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك فنقول يصح والشرطية
اعتراض وذلك فالم الاشارة الى المبتدا المتضمن لمعنى الشرط وهو مبتدا اللام خبره والجملة
معترضة الموصول نعت اللام بفعل اى مع فعل فالظرف حال او صفة الموصول وقيل
متعلق به او ظرف عطف على مجرور الباء والصلة والالف واللام فى الموصول موصول اى
الذى وصل بفعل او ظرف او النكرة بالرفع عطف على اللام الموصوفة صفة النكرة بهما
متعلق بالموصوفة او حال منهما او صفة لهما والضمير التثنية راجع الى الفعل والظرف واللام
والالف فى الموصوفة كالالف واللام فى الموصول اى النكرة التى وضعت بفعل او ظرف
وقال عصام الدين فى شرحه بهما اى باحدهما على حذف المضاف كما يدل عليه المثال لانا
نرجع الى المعطوف والمعطوف عليه بكلمة او يستدعى الافراد كما وهم الهندى لانه
يستدعى المسابقة لما يقصده المتكلم فيقول جانى زيد او عمرو وهما هذا كلامه مثل ظاهر
الاعراب الذى موصول فى محل الرفع او حده او مع صلته على انه مبتدا يا تينى مع فاعل

المستكن فيه العائد الى الموصول ومفعول البارز فعلية لا محل لها صلة الموصول قوله
او في الدار عطف على يأتيني عطف عبارة على عبارة يعني ليس لفظة او للترديد بل للتخيير
بين العبارتين اي يقال يأتيني او يقال في الدار مكان يأتيني فله خبر مبتدا مؤخر وضمير
للموصول ودخول الفاء لتضمن الموصول معنى الشرط درهم مبتدا الخبر مقدم او فاعل
لظرف مقدم وهذه الجملة في موقع الرفع خبر المبتدا الاول وهو مع خبره في محل الجر لاضافة
المثل اليها وكل مبتدا مضاف الى رجل وهو مضاف اليه والجملة ويأتيني في محل الرفع على
انها صفة كل وهو شاذ والمشهور وصف المضاف اليه كل انه هو المقصود وكل لافادة الشمول
فقط على افصح عنه الفاضل الجامي في بحث التبيين فيكون في تمثيل المبتدا النكرة بقوله
كل رجل يأتيني تساهل او في الدار معطوف على يأتيني على الاسلوب السابق وجملة فله
درهم خبر المبتدا وهو مع خبره في خبر الجر عطف على قوله الذي يأتيني او في الدار فله درهم
وليت مبتدا ولعل معطوف عليه ما نعاه خبرها بالاتفاق اي بانتفاق النجاة متعلق
بما نعاه والجملة اعتراض او البيتان في الحق ماض معلوم من باب الافعال بضميرهم فاعله
والضمير المجرور للنجاة إنّ بكسر الهمزة والتشديد في محل النصب مفعول الحق بهما متعلق والضمير
راجع الى ليت ولعل والفعلية اعتراض او البيتان في قوله وقد يحذف المبتدا لقيام قرينة جوازا
كقوله وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا في الاعراب والتوجيه كقول المستهل وهو
الصبي الرافع صوته اول ولادته المستعير لمن رفع صوته لتعريف الهلال وهو خبر لمبتدا
محذوف اي نظيره مثل قوله المستهل او كاين كقول المستهل والجملة اعتراض الهلال خبر محذوف
المبتدا اي هذا الهلال واللّٰه الواو في جارة للقسم واللام الكريمة القسم به مجرور بها والظرف
اللغو متعلق باقسم وجواب القسم قوله الهلال تقديره اقسم باللّٰه هذا الهلال ذكر القسم
انما بالفعل قوله المستهل ولا محل لجملة القسم وكذا لا محل لجوابه والقسم مع جوابه في موقع النصب
هنا على انه مقول القول قوله والخير جوازا عطف على قوله البتا جوازا مثل مضى وجهه
وجملة خرجت مع سافرتها في موضع الجر بالاضافة اي نظيره مثل هذا الكلام فاذا السبع
الفاء للعطف حملا على المعنى اي خرجت ففاجأت كذا وقيل جواب للشرط ولعله اراد بها
لزوم ما بعدها لما قبلها اي مفاجاة السبع لازمة لخروجي وقيل زائدة وليس بشيء اذ لا

يجوز

يجوز حذفها واذا للمفاجاة والسبع مبتدا محذوف الخبر جوازا وهو حاضر
او موجود او واقف قال الفاضل الجامي عند شرح قول المص فاذا السبع فان تقديره
على المذهب الصحيح كما نص عليه ابن الحاجب وصاحب اللباب خرجت فاذا السبع
واقف على ان يكون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف في غير ساد مسده اي ففي وقت خروج
السبع واقف انتهى كلامه وقال بعض اصحاب الحواشي انما قال ذلك لان فيه خلافا
قيل اذا ظرف مكان خبر عن السبع وفيه انه لا يطرد في مثل فاذا السبع بالباء وجعله
بدلا تعسف وقيل ظرف زمان خبر عما بعده تقدير مضاف اي في وقت خروجي حصول
السبع وانما قدر المضاف لان الزمان لا يقع خبرا عن الجثة وقيل ظرف زمان مضاف
الى ما بعده وعامله محذوف اي ففاجات وقت وجود السبع وفيه انه يلزم اخراج
اذا عن الظرفية لانه مفعول به لفاجات اللهم الا ان يقال ان فاجات تنزل منزلة
اللازم ولو قيل ان الظرف غير مضاف الى الجملة كما في الوجوه الاخر والعامل فاجات
يلزم اخراج اذا عن الظرفية لجواز ان يقال معناه ففاجات وجود السبع
زمان الخروج الى هنا كلامه قوله ووجوبا معطوف على قوله جوازا فيما التزم
يقال الزمته الشيء فالتزمه اي قبل ملازمته قوله فيما التزم اي في تركيب التزم
فيه او في التركيب الذي التزم فيه او في وقت التزام غير الخبر
فاما على الوجه الاول موصوف في محل الجر بدون صفة المجرورة المحل بغير التزم
مع معموله وعلى الثاني موصول في موقع الخفض وحده او مع صلته وعائد
الموصوف او الموصول محذوف على ما رأيت في التفسير وعلى الثالث مصدرية حينئذ
وهو مع صلته في حيز الجر والجار مع المجرور متعلق بيحذف المنسحب على قوله ووجوبا
اي وقد يحذف الخبر حذفا واجبا او حذف وجوبا او يجب الحذف وجوبا فيما التزم
في موضعه متعلق بالتزم وضميره عائد الى الخبر غيره اي غير الخبر نائب عن فاعل
التزم وقيل لفظة في بمعنى الاجل وما مصدرية وتقديره ويحذف الخبر وجوبا لاجل
التزام غير الخبر في موضعه مع قرينة تدل على حذفه مثل سبق وجهه لولا حرف
الشرط لامتناع الشيء اي لامتناع الجواب لوجود غيره اي لوجود المبتدا زيد مبتدا

محذوف فى الخبر وجوبًا وهو موجود ولا محل لجملة الشرط لكان فكان ناقص وجازان
يكون تامًا بمعنى ثبت كذا فى محل الرفع لهم كان اوفاعله بمعنى المثل وفى بعض النسخ
لهلك عمرو هو فعل وفاعل وجملة لكان كذا ولهلك عمر وجواب لولا ولذا دخل اللام
عليها ولا محل لجواب لولا من الاعراب لانها غير جازمة ولولا مع شرط وجوابه فى تاويل
المفرد مجرور المحل لاضافة المثل اليه اى مثاله مثل اومثل اواريد مثل هذا التركيب هذا
مذهب البصريين وقال الكسائى اللام الواقع بعد لولا فاعل لفعل مقدر اى لولا
وجد زيد وقال الفراء لولا هى الرافعة للاسم الذى بعدها ومثل عطف على مثل السابق
ضربى زيدًا قائمًا قال الفاضل الجامى فذهب البصريون الى ان تقديره ضربى زيدًا
حاصل اذا كان قائمًا فحذف حاصل كما يحذف متعلقات الظرف نحو زيد عندك
فبقى اذا كان قائمًا ثم حذف اذا مع شرطه العامل فى الحال واقيم الحال مقام الظرف لان
فى الحال معنى الظرفية فالحال قائم مقام الظرف القائم مقام الخبر فيكون الحال قائمًا
مقام الخبر قال الرضى هذا ما قيل فيه وفيه تكلفات كثيرة والذى يظهر لى ان
تقديره نحو ضربى زيدًا يلابسنى قائمًا اذا كان عن الفاعل ولى ثم نقول حذف المفعول الذى هو زيد والحال
فيبقى ضربى زيدًا يلابسنى قائمًا ويجوز حذف ذى الحال مع قيام القرينة تقول الذى
ضربت قائمًا زيدًا اى ضربته ثم حذف يلابسنى الذى هو خبر المبتدا والعامل فى الحال
وقام الحال مقامه كما فى راشدًا مهديًا اى سر راشدًا مهديًا فعلى هذا يكون مستريحين
من تلك التكلفات البعيدة وقال الكوفيون تقديره ضربى زيدًا قائمًا حاصل يجعل
قائمًا من متعلقات المبتدا ويلزم حذف الخبر من غير سد شئ مسده وتقييد المبتدا
المقصود عمومه بدليل الاستعمال وذهب الاخفش الى ان الخبر الذى سدت الحال مسده
مصدر مضاف الى صاحب الحال اى ضربى زيدًا ضربه قائمًا وذهب بعضهم الى ان هذا
المبتدا لا خبر له لكونه بمعنى الفعل اذ المعنى ما اضرب زيدًا الا قائمًا انتهى كلام الجامى وجملة
ضرب قائمًا مجرورة بالاضافة وكل مبتدا محذوف الخبر وجوبًا مضاف الى رجل وهو
مجرور بها بالاضافة وضيعته بالرفع عطف على كل والواو هنا بمعنى مع فتدل

على المقارنة

على المقارنة فيكون تقدير الكلام كل رجل وضيعته مقرونان ولو نصبهما وان كان
الواو بمعنى مع لانه لابد للنصب من فعل ومعناه وكلاهما منتف هنا وهذه الجملة
فى محل الجر عطف على قوله ضربى زيدًا قائمًا والضيعة العقار والارض المغلة وحرفة
الرجل وصناعته وتجارته وفى الاساس يقال ماضيعتك اى ماعملك وضيعتك
اهـ وفى مثل هذا التركيب سؤال مشهور وهو ان ضمير ضيعته لابد ان يعود الى كل
ولا الى رجل ورفعه الله كما ان كل رجل نائب عن اسماء كثيرة ضميره نائب عن ضمائر
كثيرة يعود بكل اعتبار الى رجل ما فى كل رجل فكانه قال زيد وضيعته وعمرو وضيعته
وهكذا كذا فى حاشية الفوائد الضيائية لعصام الدين ولعمرك اللام لتوكيد الابتدا
وعمرك مبتدا مضاف الى كاف الخطاب حذف خبره وجوبًا لسد جواب القسم مسد
تقديره لعمرك قسمى والعمر بفتح العين وبضمها وبضمتين الحياة والبقاء ولا يستعمل فى
القسم الا بالفتح لان القسم موالتخفيف لكثرة استعمال ولا موضع لهذه الجملة من
الاعراب لعدم وقوعها موقع المفرد لا فعلن مضارع على صيغة المتكلم مؤكد بالنون
الثقيلة ولام الابتدا وانما فتحت لام الابتدا لانها حرف واحد وقع اول الابتدا
بالسكون ممتنع فتحرك بالحركة القريبة من السكون وهى الفتحة وفاعله مستكن فيه
وهو انا راجع الى المتكلم كذا فى محل النصب مفعول به والجملة الفعلية لا موضع لها
من الاعراب لانها جواب القسم وهو مع جوابه فى حكم المفرد مجرورا لمحل عطف على
قوله ضرب زيدًا قائمًا او على قوله وكل رجل وضيعة خبره مبتدا مضاف الى ابكسر
الهمزة وهو فى محل الجر بالاضافة وخبره مذكور بعده او محذوف او خبر محذوف
المبتدا بحذف المضاف اى باب خبر ان هذا او هذا باب خبر ان والجملة على الوجوه
الثلاثة استيناف ويجوز ان تكون الجملة عطف على ان والضمير المجرور راجع اليه
والتثنية عاقبلها بحذف العاطف اى ومنها خبر ان واخواتها اى امثالها بالجر عطف
على ان والضمير المجرور راجع اليه والتثنية باعتبار الكلمة وهو ضمير الفصل لا محل له
او مرفوع المحل على انه مبتدا ثان راجع الى المبتدا الاول المسند خبر الاول او استيناف
اصطلاحى مبنى على سؤال سائل فانه لما قال المصنف المسند مضاف الى دخول وهو

مطلب فى بعض خبر ان واخواتها

مضاف اليه ومضاف ايضا هذه تانيث هذا اصلها هذى قلبت الياء هاء مبنية على الكسر
مجرورة المحل بالاضافة الحروف صفتها او بدل منها او عطف بيان لها مثل مر ذكره او حرف
توكيد زيد انه قائم خبره ومحل الجملة خفض بالاضافة وامره اى شانه وحاله مبتدا
مضاف الى ضمير راجع الى الخبر المذكور وخبر المبتدا الكاف وحده او مع مدخوله زوقد
كامر خبر المبتدا وذلك لان الكاف اما اسم بمعنى مثل مضاف او حرف جر للتشبيه وامر مجرور
بالاضافة او بالجار ومضاف الى خبر وهو مجرور بالاضافة ومضاف الى المبتدا وهو
مجرور بالاضافة والاضافات فى هذه الكلمات لاميات والجملة اعتراضية او استيناف
الا حرف الاستثناء او حرف جر تقديره مجرور بفى مضاف الى ضمير عائد الى الخبر والجار مع المجرور
فى محل النصب وقع مستثنى والمستثنى منه محذوف اى وامره كامر خبر المبتدا فى جميع
الوجوه من كونه معرفة ونكرة ومفردا وجملة مشتملا على الضمير ومقدما ومؤخرا ومحذوفا
ومذكورا ومتحدا ومتعددا ومثبتا ومنفيا الا فى هذا الوجه اى التقديم فان قيل ما
متعلق فى قلنا متعلقه مقدر تقديره ليس امره كامر خبر المبتدا فى تقديم خبر ان على اسمها
الا حرف الاستثناء اذا ظرف زمان كان فعل ناقص اسمه مستكن فيه عائد الى الخبر ظرفا
خبره وموقع الجملة الفعلية جر بالاضافة قال بعض ارباب الحواشى الا اذا كان ظرف
الاستثناء مفرغ والتقدير الا فى تقديره فى كل حال من احوال الخبر الا اذا كان ظرفا ويجوز
ان يكون الاستثناء من مفهوم الكلام والحاصل ان اخبار هذه الحروف تخالف خبر المبتدا فى
جواز التقديم فى الاوقات كلها الا وقت كونه ظرفا انتهى كلامه وقال الفاضل الهندى
اى غير جائز فى جميع الاوقات الا وقت كونه ظرفا فيجوز ان يتقدم حيث يتوسع
فى الظرف ملم يتوسع فى غيره تمام كلامه وقال صاحب الخلاصة وهو مستثنى عما قوله
فى تقديمه وهو متعدد تقديرا لانه مطلق يتناول عدم تقديم كل خبر يكون فيكون
مستثنى عن متعدد الى الا تقديم خبر يكون ظرفا فيكون هذا الاستثناء الثانى مثبتا
لانه عن الاول وهو منفى فان الاستثناء من المنفى مثبت ومن المثبت منفى فيكون امر الظرف
فى التقديم كامر خبر المبتدا ويجوز ان يكون المستثنى منه محذوف اى امر خبر المبتدا الا فى
التقديم الخبر على اسمها فى جميع الاوقات الا وقت كونه ظرفا هذا كلامه فافهم هذه الاوجه

واخرها

واخرها الاوجه خبر مبتدا مضاف الى كلمة لا وهى مجرورة المحل بالاضافة وخبر
المبتدا سبحى وخبر محذوف بتقدير المضاف اى هذا باب خبر لا او باب خبر لا هذا والجملة
على الاوجه الثلاثة استيناف ويجوز عطف الجملة على ما قبلها بحذف الها طفا اى ومن
المرفوعات خبر لا التى موصول والظرف المستقر اعنى لنفى الجنس اى لنفى حكم الجنس
بتقدير المضاف متعلق بمحذوف اى كانت والجملة لا محل لها صلة الموصول وهو
وحده او مع صلته فى حيز الجر صفة لا هو ضمير الفصل لا موضع له او فى حيز الرفع على
انه مبتدا عائد الى المبتدا الاول المسند خبر المبتدا الاول على الوجه الاول
او خبر الثانى على الوجه الثانى مع خبره خبر الاول او استيناف اصطلاحى مبنى على سوال
سائل فانه لما قال المعنى خبر لا كان سائلا قال ما هو فقال جوابا له هو المسند قوله
بعد دخولها اى دخول لا الظرف متعلق بالمسند اعلم ان لا التى لنفى الجنس يعمل عمل
ان لمشابهتها بان اما لاجل ان ان للاثبات ولا لاجل النفى فحمل لا على ان حمل النقيض
على النقيض كما حمل النظير على النظير واما لاجل ان ان لتحقيق الاثبات ولا لتحقيق
النفى فحمل لا على انه من حيث انهما نظيران من حيث التحقيق كذا فى الوافية مثل
مبنى اعرابه كثيرا لاغلام رجل ظريف فلا هذه لنفى الجنس وانتصاب غلام على انه
اسم لا وانجرار رجل بالاضافة وارتفاع ظريف على انه خبر لا فيها اى فى الدار الظاهر ان
فيها متعلق بالظرفية فيه الخبر بالظرف رفعا لكذب الحكم اذ لا يصح نفى الظرفية عن
جنس غلام الرجل لكن يصح نفى الظرفية فى الدار المعينة وما قيل ان الظرفية لا تقيد
بالظرف ففيه ان الظرفية بمعنى الملكة لا تتقيد واما الظرفية بمعنى الة الملكة فتتقيد
فالظرفية كالكرم وغيره كما تطلق على الملكة تطلق على الالة ومن لم يتمكن من رفع
الاشكال قال قوله فيها خبر بعد كذا فى شرح العصام والجملة المنفية فى موقع الجر
لاضافة المحل اليها ويحذف مضارع مبنى للمفعول والمستكن فيه نائب عن فاعله عائد
الى خبر لا كثيرا صفة مصدر محذوف اى حذفا كثيرا او صفة ظرف محذوف اى حينا
كثيرا والفعلية اعتراض او استيناف اعطف على مفهوم من الكلام او مقدر فى المقام
اى يذكر خبر لا قليلا ويحذف كثيرا وبنو اسم مبتدا مضاف الى تميم وهو مضاف اليه

مطلق يحذف خبر لا التى لنفى الجنس

يتبتونه من الاثبات فعل وفاعل ومفعول وضمير الفاعل راجع الى بنو تميم ضمير
المفعول الى خبر لا والجملة الفعلية المنفية في موقع حيز المبتدا والاسمية استيناف و
اعتراض لهم مبتدا مضاف الى ما وهي مجرورة محلاً بالاضافة ولا عطف على ما
وخبر المبتدا سبجيء او محذوف او هو خبر محذوف والمبتدا بحذف المضاف اى بيان
لهم ما ولا هذا او هذا بيان لهم ما ولا والجملة على التقادير الثلاثة استيناف ويجوز ان
تكون الجملة عطفاً على ما قبلها بتقدير العاطف اى ومنها لهم ما ولا قوله المشبهتين
صفة لما ولا بليس متعلق به وشابهتها به في النفي والدخول على الجملة الاسمية لكن
مشابهة ما اكثر لانه كليس لنفي الحال بخلاف لا فانه لنفي المستقبل هو ضمير الفصل
لا محل له من الاعراب او مرفوع المحل على انه مبتدا ثان راجع الى المبتدا الاول قوله المسند
اليه خبر الاول على التقدير الاول او خبر الثاني على التقدير الثاني ومع خبره خبر الاول
او المبتدا اصطلاحي مبني على سوال سائل فانه لما قال المصنف لهم ما ولا كان سائلاً
قال ما هو فقال بجيباً له هو المسند اليه والجار في قوله اليه متعلق بالمسند والضمير
المجرور مرفوع المحل قام مقام فاعله عايد الى الموصول اى هو الذي اسند اليه بعد
دخولها ظرف لغو متعلق بالمسند اليه وضمير التثنية يرجع الى ما ولا مثل سلط اعراب
ما نافية بمعنى ليس زيد مرفوع بها على انه اسمها قائماً منصوب بها على انه خبرها ووضع
الجملة جر بالاضافة ولا نافية بمعنى ليس رجل مرفوع بها لكونها اسمها افضل منصوب
بها لكونه خبرها والظرف اعني منك متعلق به والجملة في موقع الجر عطف على الجملة السابقة
وهو مبتدا راجع الى عمل ليس او جزاء حكم ليس او التشبيه بليس او رفع المسند اليه
او الاعمال في حرف جر لا مجرور به محلاً والظرف متعلق بمقوله شاذاً اى خارج عن القياس
وهو خبر المبتدا وقدم الظرف اللغو على متعلقه للحصر والجملة اعتراض او استيناف
المنصوبات هو ما اشتمل على علم المفعولية فمند المفعول يعلم اعرابه من المرفوعات
الى آخره فلينظر ثم قدمها على المجرورات لكثرتها المقتضية لمزيد الاهتمام على
ما قيل او لشدة اتصالها بالمرفوعات حيث ينوب كثير منها مناب الفاعل المتعلم
منتظر لمعرفة اقسامها للتوقف ايضاح كثير مما سبق في المرفوع من احكامه ولا ة

معرفة

معرفة المضاف اليه بالاضافة المعنوية واللفظية التي هي العهدة في المجرورات بوجوه
بعض اقسام المنصوب واحكامه المطلق صفة المفعول قدمه على سائر المفاعيل
للاهتمام به لاشعاره بالتقسيم المكمل للتعريف لا للحصر اذ تمايز فع المفعول المطلق
لنيابته عن الفاعل فالفاء في قوله فمنه للتعقيب اذ التفصيل بعد الاجمال وهو مبتدا
يرجع الى المفعول المطلق لهم خبره مضاف الى ما وهو موصوف بمعنى حدث في محل الجر
وحده بالاضافة او موصول بمعنى الحدث في موقع الجر وحده او مع صلته بالمضاف فعله
فعل ماض والضمير مفعوله راجع الى ما فاعل فاعله مضاف الى فعل والجملة الفعلية
في موضع الجر صفة لما او لا محل لها صلة لما والاسمية اعتراض مذكور بالجر صفة
للمفعل وقيل بالرفع صفة للفاعل بمعناه في موقع الجر صفة ثانية للمفعل والضمير
المجرور عائد الى اللهم او الى ما وقيل في محل النصب على انه حال من الضمير المستتر في مذكور
او من البارز في فعله اى حال كون الفعل المذكور بمعنى ذلك اللهم او الحدث بمعنى
الفعل المذكور ويكون والمستكن فيه يعود الى المفعول المطلق والظرف المستقر
اعني للتاكيد خبره اى لتاكيد مصدر تضمنه الفعل فان ضربت ضرباً بمعنى احدثت
ضرباً عدل عن قولهم ويكون لتاكيد الفعل تحرزاً عن المساحة ولم يقل ويكون
لتاكيد مصدر تضمنه الفعل تحاشياً عن المخالفة يقال الاصل فيه ان يكون للتاكيد
فعل هذا كان الاولى ان يقول وقد يكون للنوع والعدد ولا يكون للتاكيد كذا في شرح
العصام والنوع بالجر عطف عليه والعدد عطف على المتبوع او على التابع على
على الاختلاف والواو الواصلة فيهما بمعنى او الفاصلة وجملة يكون اعتراض وقيل معطوفة
على قوله فعله فاعل فعل ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اى وهو يكون والاسمية
اعتراض او عطف على قوله وهو لهم الى آخره مثل خبر محذوف المبتدا اى مثاله مثل
او مفعول محذوف الفعل اعني امثل او اريد مثل والجملة الاسمية كانت او فعلية اعتراض
جلست فعل مسند الى ضمير المتكلم جلوساً مفعول مطلق للتاكيد والجملة في حيز الجر
بالاضافة وجلسة عطف على جلست جلوساً بتقدير وجلست جلسة
ليكون عطف مثال على مثال لا على جلوساً فافهم وقس على هذا قوله وجلسة

والاول بكسر الجيم والثاني بفتحها لتكون الامثلة على ترتيب الممثلات فالاول اي المصدر
الاول مبتدا لايثنى مضارع مجهول والمستكن فيه نائب عن فاعله راجع الى المبتدا
والجملة الفعلية في موقع الرفع خبر المبتدا والاسمية تفسير والايجمع مثل لايثنى
عطف عليه الباء في قوله بخلاف حرفي جر والخلاف مجرور وربه مضاف الى اخويه
وهو مضاف اليه والياء فيه علامة الجر ومضاف الى ضمير يعود الى الاول والظرف
المستقر اما في مقام الرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هذا كائن بخلاف اخويه
والجملة اعتراض واما في مقام النصب على انه حال من المستكن في قوله لايثنى
ولايجمع والمعنى فالاول لايثنى ولايجمع كائنا بخلاف اخويه وقد للتعليل يكون
ضمير مستكن فيه راجع الى الاول او المفعول المطلق او لمصدر وجره بفي وهو
مضاف الى لفظ اي لفظ الفعل وهو مضاف ومضاف اليه والجملة اعتراض او استئناف
او عطف على مفهوم من الكلام او مقدر في المقام اي يكون بلفظه كثيرا وتكوه بغير
لفظه قليلا او عطف على قوله ويكون للتاكيد مثل قعدت جلوسا مثل جلست
جلوسا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا قد سبق بيانه في المرفوعات
كقولك فالكاف وحده او مع مجروره خبر مبتدا محذوف اي مثاله مثل قولك او كائنا
كقولك او مفعول فعل محذوف اي امثل او اريد مثل قولك والجملة اعتراض لمن
اللام جارة ومن موصوف بمعنى شخص في محل الجر وحده او موصول بمعنى الشخص
في موقع الجر وحده او مع صلته قدم فعل ماض فاعله مستكن فيه عائد الى من والجملة
في حيز الجر صلة لمن او لا موضع لها صلة لمن خبر منصوب على انه مفعول مطلق
بفعل محذوف مضاف الى مقدم وهو مضاف اليه اي قدمت قدوما خبر مقدم تخير
هنا اهم تفضيل مخفف من اخير بالفعل والاستغناء ومصدرية باعتبار الموصوف
او المضاف اليه لان اهم التفضيل له حكم ما اضيف اليه وهذه الجملة في موقع النصب
على انها مقول القول ووجوبا عطف على قوله جوازا اي حذفا واجبا او حذف
وجوب سماعا منصوب على انه صفة ثانية لمصدر محذوف وصفه فيه للمبالغة
او بتقدير ياء النسبة او يكون المصدر بمعنى المفعول اي وقد يحذف الفعل حذفا واجبا

سماعا

سماعا او سماعيا او مسموعا او صفة وجوبا بتقدير يجب حذف الفعل وجوبا
سماعا او سماعيا او مسموعا او مفعول مطلق لفعل مقدر والمعنى يحذف الفعل
حذفا واجبا او سمعناه سماعا او بنزع الخافض اي يحذف الفعل او يجب الحذف
بالسماع والجملة اعتراض مثل مر وجهه سقيا منصوب لفظا على الحالية ومجرور تقديرا
بالاضافة والبواقي اعني رعيا وخيبة وجوعا وحمدا وشكرا وعجبا عطف عليه
او كل واحد منها عطف على ما يليه كذا قيل ولك ان تقول قوله سقيا مفعول مطلق
لفعل واجب الحذف تقديره سقاك الله سقيا والجملة في محل الجر بالاضافة ورعيا
مفعول مطلق لفعل محذوف اي رعاك الله رعيا والجملة في موقع الجر عطف
على سقاك الله سقيا وخيبة مفعول مطلق محذوف الفعل اي خاب خيبة
يعني هلاكا والجملة في موقع الجر عطف على احدى الجملتين وجذعا مفعول مطلق
حذف فعله اي جذع جذعا وهو قطع اليد او الشفة او الانف او الاذن والجملة
في مقام الجر عطف على الجملة الاولى او على الثالثة وحمدا مفعول مطلق فعل محذوف
والتقدير حمدت حمدا والجملة في معرض الجر عطف على الاولى او على الرابعة
وشكرا مفعول مطلق محذوف الفعل اي شكرت شكرا والجملة في حيز الجر عطف
على الاولى او على الخامسة وعجبا مفعول مطلق حذف فعله والتقدير عجبت
عجبا والجملة مجرورة المحل عطف على الاولى او على السادسة وقياسا عطف على قوله
سماعا والتوجيه فيه كالتوجيه في ذلك في حرفي جر مواضع مجرورة به لعدم انصرافها
لم ينجر بالكسرة والظرف اعني الجار مع المجرور متعلق بعامل قياسا ومن في منها للتبعيض
للتبعيض والضمير راجع الى الموضع ما موصوف اي موضوع في محل الرفع على انه
فاعل الظرف او مبتدا خبره الظرف المتقدم او موصول اي الموضع في موقع الرفع
وحده او مع صلته على انه فاعل الظرف او مبتدا خبره الظرف المتقدم والظرف مع
فاعله او المبتدا مع خبره جملة ظرفية او اسمية في حيز الجر على انها صفة مواضع
ويجوز ان تكون للتبيان فانا بيانا لها ولذا ترك العاطف وبدل منها البعض من الكل
رفع فعل والمستكن فيه فاعله او اسم يعود الى المفعول المطلق والعايد الى ما محذوف

اى فيه والجار فيه متعلق به وجمله وقعت فى موقع الرفع وقعت صفة الموصوف
اوالموقع لها وقعت صلة الموصول مثبتاً حال من فاعل وقع اوخبر لوقع على انه بمعنى
كان بعد نفى ظرف وقع اومعنى نفى عطف على نفى داخل قيل صفة لنفى والاظهر ان يقال
صفة لكلام نفى ومعنى على لم صفة لداخل لايكون لهم مستتر فيه يرجع الى المفعول
المطلق خبراً خبره عنه متعلق بقوله خبرا والضمير يرجع الى لم والجملة فى مقام
الجر نعت لم اووقع فاعله اوالهم مستتر فيه يرجع الى المفعول المطلق مكرراً حال من
المستكن فى وقع اوخبر له على ما وقع عليه الاشارة والجملة عطف على جملة وقع منشأ
مثل مر تذكر ما نافية انت مبتدأ الا حرف الاستثناء سيراً مستثنى مفعول مطلق للتاكيد
محذوف الفعل اى تسير سيراً والجملة الفعلية فى موقع الرفع خبر المبتدا والاسمية المنفية
فى موقع الجر بالاضافة قوله وما انت الا سير البريد مثل ما تقدم فى الاعراب وعطف
عليه لكن المفعول المطلق هنا للنوع وانما اداة الحصر انت مبتدأ سيراً مفعول مطلق
للتاكيد حذف فعله تقديره تسير سيراً والجملة المحذوفة الفعل فى حيز الرفع خبر المبتدا
والاسمية فى مقام الجر عطف على قوله ما انت الا سير البريد وزيد مبتدأ سيراً مفعول
مطلق للتاكيد سيراً تاكيد له والفعل الناصب له محذوف والتقدير يسير سيراً
والفعل المحذوف مع معموله محل الرفع وقع خبراً عن المبتدا والاسمية فى معرض الجر
معطوفة على جملة ما انت الا سيراً او على جملة انما انت سيراً قوله ومنها وقع تفصيلا
اى مفصلا بكسر الصاد مثل منها ما وقع مثبتاً فى الاعراب وعطف عليه ويجوز ان يكون
انتصاب قوله تفصيلا على انه مفعول له اى لاجل تفصيل وعلى التمييز اى من حيث
انه تفصيل لان متعلق بقوله تفصيلا وهو مضاف الى مضمون وهو مضاف ايضاً
الى جملة قوله متقدمة مجروره صفة جملة بيان للواقع او احتراز اذ جوز تقدير
التفصيل اما تمنون منا او تفدون فداً شدوا مثل من ذكره كثيراً فشدوا الفاء
جوابية وشدوا امر حاضر مسند الى ضمير بارز وهو الواو الوثاق بالفتح والكسر
ما يشد به مفعوله والمحل لهذه الجملة من الاعراب حيث وقعت جواب اذا فى قوله
تعالى حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق وهو ضد ما ساقتها فى محل الجر لاضافة المثل

اليها

اليها فاما الفاء للتفصيل والبيان والتفسير واما للترديد وليست للعطف منا
مفعول مطلق والفعل الناصب له محذوف اى تمنون منا بعد ظرف لذلك المحذوف
مبنى على الضم لكون المضاف اليه المحذوف منوياً اى بعد شد الوثاق وهذه الجملة
تفسير لشد الوثاق وبيان ولا محل له من الاعراب عند الاكثر خلافاً للبعض واما
للترديد وقيل للعطف ايضاً فداء مفعول مطلق وناصبه الفعل المحذوف تقديره تفدون
فداء وهذه الجملة معطوفة على جملة فاما منا بعده ومنها ما وقع معطوف قوله منها ما وقع
السابق او اللاحق واعرابه مثله قوله للتشبيه فى محل النصب على الحال اى وقع حال كونه
للتشبيه او مفعول له قوله علاجاً ليس فى كثير من النسخ ولم يكن فى نسخة الشيخ
الراضى على ما قاله بعض اصحاب الحواشى وعلى ما وقع فى بعضها فهو حال من المستكن
فى وقع اى حال كونه دالاً على فعل من افعال الجوارح بعد جملة تركب اضافى والمضاف
ظرف وقع مشتملة صفة جملة على لم عليه متعلق بمشتملة والظرف المستقر اعنى بعناه
صلة لم والضمير المجرور عايد الى المفعول المطلق وصاحبه معطوف على لم وضمير المتكلم
والجار فى به متعلق به والمجرور عايد الى الغايب وجملة سريت مع ساقتها فى تاويل المفرد فى
موضع الجر لاضافة المثل اليها اى مثاله مثل واشل واريد مثل هذه القول او التركيب فاذا
تر بيانه فى قوله فاذا السبع له والمجرور فيه للغايب والظرف مستقر خبر مقدم لمبتدا مؤخر
وهو صوت ويجوز ان يكون فاعل الظرف قوله صوت حمار تركيب اضافى مضافه منصوب
على انه مفعول مطلق لفعل مضارع يصوت صوت حمار قال بعض اصحاب الحواشى
جاز انتصابه اى انتصاب صوت حمار على الحالية على احد تاويله بالوصف كما سيذكره
وذو الحال الضمير المستكن فى له واجلاً غير سيبويه رفعه على انه بدل او عطف بيان او
وصف على حذف المضاف اى مثل صوت حمار وجاز نصبه على نزع الخافض اى كصوت
حمار وصراخ صراخ الثكلى فى القاموس الصراخ الصوت او الصوت الشديد والثكل
بالضم الموت والهلاك وفقدان الحبيب او الولد ويحرك هذا كلامه وفى الصحاح الثكل
بوزن الفعل فقدان المراة ولدها وكذا الثكلة بفتحتين وامراة ثاكل وثكلى هذا لفظه
وقوله وصراخ عطف على المثال السابق لا على المسند اليه فى المثال السابق كانه قيل ومثل

فاذا الخ واتما اتى بالمثالين تنبيها على ان وضع غير المصدر مقامه فى هذا القسم كثير
وقوله صاح الثكلى تركيب اضافى مضاف اليه مفعول مطلق للنوع ناصبه فعل مقدر تقديره
يصرخ صراخ الثكلى ويجوز فيه ما جاز فى قوله صوت حمار قوله ومنها ما وقع معطوف
على قوله منها ما وقع الاول او على الثالث واعرابه كاعراب مضمون جملة حال من فاعل
وقع او خبر لوقع على انه بمعنى كان وهذا اظهر بمعنى كذا فى بعض الحواشى لا محتمل فلا
هذه لنفى الجنس ومحتمل اسم مفعول كما هو الظاهر مفتوح اللفظ ومنصوب المحل على انه
اسم لا ومرفوع المحل على انه مبتدا لها اى لتلك الجملة صفة محتملا لا محتمل ثابتا او ثابت
غيره خبر لا او المبتدا او بدل من محتمل وغير الاثنين والاوفق بقوله لها محتمل غيره ان
يكون صفة لمحتمل وح خبر محتمل قوله لها او قيل لها خبر محتمل وغيره قائم مقام فاعل المحتمل
وقيل غيره مفعول منصوب للاحتمال والمحتمل مصدر ميمى وهذا خلاف الرواية المشهورة
وضمير غيره للمضمون اولا او للمفعول المطلق والجملة المنفية فى محل الجر صفة للجملة مثل
عرف وجهه قوله له اى لفلان خبر مقدم على متعلق به او على العكس الف درهم
مبتدا مؤخر ويجوز ان يكون فاعل الظرف المقدم والجملة مع ساقتها فى حكم المفرد اى هذا
القول مجرورة المحل على انها مضاف اليها للمثل اعترافا مفعول مطلق ناصبه فعل محذوف
اعنى اعترفت والجملة مع ساقه المضاف اليه وسيمى مضارع مبنى للمفعول والمستتر فى مفعول
تمامه فاعله رجع الى هذا النوع من المفعول المطلق توكيدا مفعول ثان له لنفسه
اى لذاته متعلق بالتوكيد والضمير يعود الى هذا المفعول المطلق وهذه الجملة اعتراض قوله
ومنها ما وقع مضمون جملة يهم اعرابه مما سبق وهو معطوف على الاسلوب السابق
والظرفية او الاسمية اعنى قوله لها محتمل فى موضع الجر صفة جملة غيره بالرفع صفة
محتمل او بدل منه وقيل قائم مقام فاعله وقيل بالنصب مفعول محتمل بمعنى احتمال ولم
يساعد الرواية وضميره كالضمير السابق مثل مضى وجهه مرادا لزيد مبتدا قائم خبره حقا
مفعول مطلق والفعل انتصب له بمحذوف اى حق حقا بمعنى ثبت ووجب والجملة الاسمية
مع الجملة الفعلية فى تاويل المفرد فى موقع الجر بالاضافة اى مثاله مثل او امثل او اريد مثل
هذا القول قوله يسمى على لفظ المجهول والمستكن فيه نائب مناب الفاعل عائد الى هذا

النوع من المفعول المطلق توكيدا مفعول ثان له لغيره صلة لتوكيدا والضمير يرجع
الى هذا المفعول المطلق والجملة معترضة قوله ومنها ما وقع مثنى مثل قوله منها
ما وقع مثنا فى الاعراب وعطف عليه او على قوله ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل
مثل مضى مثله لبيك مفعول مطلق لفعل واجب الحذف قياسا اصله الب الباب بعد
فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه فصار الباب بعد الك ورد الى الثلاثى بحذف زائديه
فصار لبين لك ثم حذف حرف الجر من المفعول واضيف المصدر الى المجرور وسقط
النون بالاضافة فصار لبيك والمصدر وحده او مع عامله المحذوف فى موضع الجر
على انه مضاف اليه للمثل وفى القاموس الب اقام كلب ومنه لبيك انا مقيم على طاعتك
الباب بعد الباب واجاب بعد اجابة او معناه محبتا لك من قولهم امرأة لبة محبة لزوجها
او معناه اخلاصا لك من قولهم حسب لبيب اى خالص واللب اللازم المقيم وعلى
ما ذكر فى القاموس لا يلزم ان يكون لبيك من المزيد بل يجوز ان يكون من الثلاثى
ايضا وعلى قياس لبيك قوله وسعديك اى اسعادك بعد اسعاد اى اطيعك اطاعة بعد
اطاعة الآن اسعد يتعدى بنفسه بخلاف الب فانه يتعدى باللام وهو عطف على
لبيك عطف مفرد على مفرد او عطف جملة على جملة وفى شرح العصام قوله لبيك وسعديك
منصوب صفة لمثنى اى ما وقع مثنى مثل هذين فى كونها للتكثير لا غير ويؤيد كون المراد
التقييد دون التمثيل ان المعرفة المثنى لا يحتاج الى التوضيح هذا كلامه المفعول به
فالالف واللام فيه للجنس او موصول بمعنى الذى وصلته اسم المفعول بمعنى الفعل اى الذى
فعل به وقوله به مفعول ما لم يسم فاعله المسند اليه المفعول والضمير المجرور راجع الى الموصول
فالمفعول به مبتدا يجئ المذكور خبره او خبر محذوف او مبتدا محذوف الخبر بتقدير
المضاف اى هذا بحث المفعول به او بحث المفعول به هذا والجملة على كل من التقادير
استيناف ويجوز عطف الجملة على قوله فمنه المفعول المطلق بتقدير العاطف اى ومنه
المفعول به هو ضمير الفصل لا موضع له او فى موقع الرفع على انه مبتدا ثان راجع
الى المبتدا الاول ما موصوف اى اسم او موصول اى اسم وقع فعل ماض عليه متعلق به
والضمير المجرور يعود الى ما فعل الفاعل فاعل الفعل والجملة فى حيز الرفع صفة

الموصوف اولا محل لها صلة الموصول والموصوف وحده او الموصول فقط او مع
صلته فى موقع الرفع خبر المبتدا الاول على تقدير ان يكون هو للفصل وخبر الثانى
على تقدير ان يكون مرفوعا والثانى مع خبره خبر الاول او الاستيناف اصطلاحى كانه
قيل ما المفعول به فقال مجيبا له هو ما وقع له مثل مرفوع او منصوب فالرفع بتقدير
هو والنصب بتقدير اعنى او ازيد والجملة استيناف او اعتراض وجملة ضربت زيدا
فى موقع الجر بالاضافة وقد للتقليل او للتحقيق يتقدم فعل فاعله مستكن فيه عائد
الى المفعول به على الفعل صلة يتقدم والجملة او اعتراض او استيناف او عطف على المفهوم
من الكلام او المقدم من المقام او متاخر عن المفعول به عن الفعل كثيرا او يتقدم عليه قليلا
قوله وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا من بيانه فى المرفوعات كقولك من مثل فى اول
المنصوبات زيدا مفعول به بمحذوف الفعل اى اضرب زيدا على لفظ الامر ومحله الجر بنصب
على المفعولية لمن فاللام جارة ومن موصوف بمعنى شخص او موصول بمعنى الشخص
فالموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته فى موقع الجر والظرف اللغو متعلق بالقول
المحذوف فاعل قال مستكن فيه عائد الى من قوله من للاستفهام مبتدا اضرب مضارع فاعله
مستكن فيه وهو انا عبارة عن المتكلم وحده والفعلية فى موقع الرفع خبر المبتدا والاسمية
فى موضع النصب مقول قال وهو مع مقوله فى حيز الخفض صفة الموصوف او لا موضع
له صلة الموصول ووجوبا عطف على جوازا فى اربعة ظرف لغو متعلق بعامل ووجوبا
اعنى يحذف اوجب ابواب جمع باب بمعنى نوع وهو مجرورة بالاضافة وفى بعض النسخ
ذا بعد مواضع وهو صحيح ايضا الاول مبتدا بحذف الموصوف اى الباب الاول او الموضع
الاول سماعى خبر المبتدا قال صاحب المغرب قوله الاول سماعى قوله الثانى المنادى وغيره
تفصيل للابواب مبنى على سؤال سائل لانه اذا قال ووجوبا فى اربعة ابواب كانه سال
سائل فقال وما تلك الابواب فابتدا تفصيله بقوله الاول سماعى ويجوز ان تكون
الجملة صفة ابواب مثل مر ذكره امرا بفتح الراء منصوب بفعل مقدر بتقدير اترك
امرا اى انسانا او رجلا ونفسه بالنصب والواو اما للعطف فيكون نفسه معطوفا
على امرا واما بمعنى مع فعلى هذا يكون مفعولا معه وهذه الجملة فى موقع الجر بالاضافة

وانتهوا

واشتهوا المحاضر يسند الى ضمير بارز محذوف المتعلق اى انتهوا عما اتم فيه من التثليث
خيرا منصوب بفعل محذوف تقديره واقصدوا خيرا لكم فقيد لخيرا وقيل قوله خيرا
صفة مصدر محذوف اى انتهاخيرا لكم وقيل هو خبر يكن المحذوف اى انتهوا يكن
الانتهاخيرا لكم وهذه الجملة عطف على جملة انتهوا والمعطوف عليه مع معطوفه
فى حكم شئ واحد مجرور المحل عطف على مجرور المحل اى هذا المثال عطف على المثال الاول
واهلا منصوب بفعل مضمر اى اتيت وهذه الجملة فى محل الجر عطف على المثال الاول او على
الثانى وسهلا منصوب بفعل مقدر اعنى وطيت وهذه الجملة مجرورة المحل ايضا من
قبيل عطف مثال على مثال الثانى مبتدا بتقدير الموصوف اى الباب او الموضع الثانى
المنادى خبره اى الذى تودى فالالف واللام موصول والنداء احضار الغائب وتنبيه
الحاضر وتوجيه المعرض وتفريغ المشغول وتهييج الفارغ والجملة بيان او صفة على
ما عرفت آنفا وفى شرح العصام النداء بالفتح والكسر الصوت وناديته وناديت به فتسمية
المنادى منادى ظاهر كلامه وهو مبتدا راجع الى المنادى المطلوب خبره والجملة اعتراض
فالالف واللام موصول اى الذى يطلب اقباله مفعول مالم يسم فاعله للمطلوب والضمير
المجرور فيه عائد الى الموصول وفى شرح العصام فى بيان قوله المطلوب اقباله اى
توجهه اليك بوجهه اما حدوثا او بقاء كما فى نداء المقبل اليك بوجهه قبل النداء
او ما وضع لمطلوب الاقبال فيدخل فيه يا الله ويا جبال مما يستحيل فيه الاقبال
ويا طير مما لا يصح فيه طلبه لان كل ذلك موضوع المطلوب الاقبال المستعمل فى
غير موضوعه ويدخل فيه المندوب بيا لانه موضوع موضوع لطلب الاقبال
مستعار للتفجع بخلاف واعبد الله فانه المتفجع عليه كلمة او نائبة مناب
التفجع فواعبد الله فى معنى التفجع على عبد الله فانه ينصب بنزع الخافض
تحقيقا ولم يعد المندوب فى مواضع يجعلها بيا وجوب الحذف ولم يجعلها حسنة
لان بعض منادى وبعض كالمنادى فاكتفى فى مقام عد الابواب بالمنادى مرتبة على
تفاوت بينهما فيما بعد انتهى كلامه والجار فى قوله بحرف متعلق بالمطلوب نائب
نعت حرف مناب ظرف نائب وحذف لفظ فيه وان لم يكن من الجهات الست

هذا بحث المنادى

لكونه جاريا مجرى لفظ المكان لكونه زاميم فيه معنى الاستقرار وجملة ادعوا المركبة
من الفعل والفاعل المستكن في تاويل المفرد اى هذا القول او هذا اللفظ في محل الجر بالاضافة
قولا لفظا او تقديرا نصب على التمييز عن المنادى او عن المطلوب او عن الحرف او عن
النائب اى من حيث اللفظ او من حيث التقدير او على الحال من المنادى او من المطلوب
او من الحرف وهو مفعول للمطلوب بواسطة حرف الجر او من الضمير المستكن في النائب
العائد الى الحرف وحاصل المعنى المنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب منابه ادعوا
حال كون المنادى او المطلوب او الحرف او النائب ملفوظا او مقدرا او على انه
مفعول به لفعل مضمر مثل اعنى لفظا او تقديرا وبني مضارع مبني للمفعول والمستكن
فيه نائب عن الفاعل راجع الى المنادى والجملة اعتراض او استيناف على تعليق
مقوله يبنى ما موصوف عبارة عن ضمة والف وواو وموصول كناية عن الضمة
والالف والواو اوموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته في موقع الجر بحرف
الجر بتقدير مضارع مجهول والمستتر فيه قائم مقام الفاعل عائد الى المنادى والجار
والمجرور به متعلق بهما والمجرور يرجع الى ما ويجوز ان يكون الفعل بعينه يرفع مسندا الى الجار
والمجرور في الضمير فيه وهذه الجملة في حيز الجر صفة الموصوف او لا موضع لها صلة
الموصول ان حرف شرط كان فعل الشرط والمستكن فيه عائد الى المنادى مفردا خبره
معرفة صفة مفردا او خبر بعد خبر ولا محل لها والجملة والجزاء الشرط محذوف
لدلالة يبنى عليه والمعنى اذ كان المنادى مفردا معرفة مبنيا على ما يرفع به والشرطية
اعتراض مثل سبق ذكره يا حرف النداء زيد منادى مفرد معرفة وهذه الجملة
ابتدائية فعلية لان التقدير ادعو زيدا في موضع الجر بالاضافة ويا رجل منادى
مفرد معرفة بعد النداء والجملة عطف على جملة يا زيد ويا زيدان منادى مفرد
معرفة بعد النداء والجملة عطف على جملة يا زيد ويا زيدان منادى مفرد معرفة
مبنى لان الفعل مبني على الجملة مبنية على الالف والجملة عطف على محل احد الجملتين
ويا زيدون منادى مفرد معرفة مبنى على الواو وهذه الجملة معطوفة اما على جملة
يا زيد او على جملة يا زيدان ويخفض مثل يبنى في الوجوه الوجه عطف عليه

اى

اى ينجر المنادى والباء في قوله بلام الاستغاثة للسببية او اللاصاق او الملابسة
والظرف متعلق بالفعل المذكور وحال من المستكن فيه واضافة اللام الى الاستغاثة
بمعنى اللام او بمعنى في اى لام شايع في الاستغاثة وهذه اللام مفتوحة لان المنادى
كضمير المخاطب وياتي بعد هذا المنادى المستغاث له بلام مكسورة لانه ليس كالضمير
فتقول يا الله للمسلمين مثل سبق وجهه يا حرف النداء واللام الجارة المفتوحة
في لزيد للاستغاثة وزيد منادى مستغاث مجرور بها وهي متعلقة بادعو المقدر
عند سيبويه وجاز ذلك في المتعدي بنفسه بعد الحذف لكنها لازمة لا في موضع الاستغاثة
او التهديد او التعجيب سماعا ويفتح مثل يبنى في الاعراب وعطف عليه او على يخفض
اى المنادى على الفتح واللام في قوله لالحاق الفها متعلق بيفتح والالحاق مضاف
الى الالف وهو مضاف الى الضمير الراجع الى الاستغاثة ولا لام والواو للحال ولا النفي الجنس
واللام مفتوح اللفظ منصوب المحل لانها او مرفوع المحل مبتدا والخبر على الوجهين
محذوف وهو فيه والجملة النفية حال من المستكن في يفتح والمعنى ويفتح اخر
المنادى لاجل الحاق الف الاستغاثة حال كونه خاليا عن اللام ومجردا عنها مثل مضى
اعرابه يا زيداه فيا حرف النداء وزيد منادى مستغاث والالف للاستغاثة
والهاء للوقف وموضع الجملة جر بالاضافة وينصب مضارع مجهول والنائب
عن الفاعل ما الموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته سواهما ظرف مستقر
وهو مع فاعله المستكن فيه الراجع الى ما اعني هو جملة ظرفية في موقع الرفع صفة
لما او لا محل لها صلة لما وضميرهما مجرور عائد الى المنادى المفرد المعرفة والمنادى
المستغاث مع اللام او الالف وجملة ينصب عطف على جملة يفتح او على جملة
يبنى مثل تقدم ذكره يا عبد الله منادى مضاف منصوب تقديره ادعو عبد الله
والجملة في حيز الخفض بالاضافة ويا طالعا منادى مشابه بالمضاف جبلا مفعول
طالعا لاعتماده على حرف النداء وتحقيقه ان النداء يناسب الذاب فاقتضى تقدير
موصوف اى كوكبا طالعا وموضع هذه الجملة جر بالعطف ويا رجلا منادى
نكرة والظرف اعني لغير معين وهو تركيب اضافي حال من رجلا اى مقولا لرجل

غير معين على ما يفهم من شرح فاضل الجامي وقيل خبر كان المقدر اذا كان لغير معين
وهذه الجملة مجرورة المحل عطف على احدى الجملتين وتوابع مبتدا المنادى مضاف اليه
للبنى بالجر صفة المنادى المفردة بالرفع صفة التوابع والظرف المستقر اعني من التاكيد
مع المعطوفات حال من التوابع او من المستكن في المفردة والصفة عطف على التاكيد
وعطف البيان عطف على الصفة او على التاكيد والمعطوف معطوف على التاكيد او على
عطف البيان الممتنع صفة سببية للمعطوف دخول فاعل الممتنع بالجر والمحل بالاضافة
عليه متعلق بالدخول وضميره للمعطوف ترفع مضارع مجهول والمستكن فيه نائب
عن الفاعل راجع الى توابع المنادى والفعلية خبر عنها والاسمية اعتراض على لفظه
اى لفظ المنادى متعلق بترفع بحسب الظاهر وبحسب المعنى متعلق بمقدر اعني حالا وتنصب
على محله عطف على ترفع على لفظه ومثله في الاعراب والمعاد مثل ما يريد من يباذ انفا
العاقل بالرفع صفة زيد محمول على لفظه والعاقل بالنصب صفة له ايضا محمول على محله
وليس هذا عطف على زيد ولا على العاقل بل هو عطف مثال على مثال تقديره مثل
يازيد العاقل بالرفع ويازيد العاقل بالنصب ثم اقتصر بدلالة السابق والخليل
ابن احمد وهو استاد سيبويه مبتدا والمعطوف بقوله يختار قدم عليه للحصر لانه محل
النزاع دون غيره من التوابع والمستكن فيه فاعله راجع الى المبتدا الرفع مفعوله
والفعلية في موقع الرفع خبر المبتدا والاسمية اعتراض وابو عمرو بن العلاء امام القراء
المقدم على الخليل معطوف على فاعل يختار وجاز ذلك للفصل النصب بالنصب
معطوف على الرفع ويجوز ان يكون ابو عمرو مبتدا محذوف الخبر بدلالة يختار عليه
تقدير الكلام وابو عمرو يختار النصب فالفعلية خبر المبتدا والاسمية عطف على الاسمية
السابقة وابو العباس المبرد مبتدا ان حرف الشرط كان فعل الشرط والمستتر فيه العائد
راجع الى المعطوف المذكور كالحسن خبره اى مثل الحسن او كائنا كالحسن ولا محل
لجملة الشرط من الاعراب فكالخليل خبر مبتدا محذوف اى فهو كالخليل في اختيار
الرفع والجملة في محل الجزم عند الجمهور وعند البعض لا محل لها جزاء الشرط والشرطية
اعني جملة الشرط مع جملة الجزاء خبر المبتدا المذكور وهو مع خبره عطف على قوله

والخليل

والخليل يختار الرفع والا اصله ابا الا فانقلب النون لاما لقرب المخرج ثم ادغم فصار الا
فان حرف الشرط ولا النفي والنفي محذوف والتقدير وان لم يكن المعطوف كالحسن ولا محل
لجملة الشرط فكاف عمرو خبر محذوف المبتدا اى فهو كاف عمرو في اختيار النصب وهذه
الجملة جزاء الشرط في محل الجزم باداة الشرط في قول الجمهور خلافا للبعض والشرط مع جزائه
جملة شرطية مرفوعة معطوف على الجملة الشرطية السابقة والمضاف مبتدا بتقدير
الموصوف المضاف اى توابع المنادى المضافة تنصب مضارع مجهول والمستكن فيه نائب
مناب فاعله راجع الى المبتدا والفعلية في محل الرفع خبر المبتدا والاسمية عطف على قوله
وتوابع المنادى الخ وفي شرح العصام والمضافة عطف على المفردة وقوله تنصب عطف
على ترفع الخ عطف معمولين على معمول عامل واحد اذ العامل في صفة المبتدا هو بعينه
العامل في الخبر فتفطن ولا تجعل التقدير وتوابع المنادى المضافة لانه يدخل فيه تابع
المستغاث باللام مع انه لا ينصب هذا كلامه والبدل مبتدا والمعطوف معطوف عليه
غير صفة المعطوف او بدل منه او حال او خبر مبتدا محذوف والجملة حال او اعتراض ما
موصول ذكر ماض مجهول والقائم مقام فاعله راجع الى ما والجملة لا محل لها صلة الموصول
وهو وحده او مع صلته في موقع الجر لاضافة غير اليه حكمه مبتدا ثان مضاف الى ضمير
عايد الى كل واحد من البدل والمعطوف حكم المستقل خبر الثاني وهو مع خبره خبر
الاول وما عطف عليه جميعا او خبر الاول اعني البدل وحده وخبر الثاني يعني المعطوف
محذوف او بالعكس ومثل مر مرارا والجملة استيناف او عطف او اعتراض وقيل يجوز
ان يكون قوله حكم المستقل منصوبا بنزع الخافض اى كحكم المستقل وح يكون في محل الرفع
على النمط السابق مطلقا حال من البدل والمعطوف جميعا اى حال كون كل واحد منهما
مطلقا في هذا الحكم او حال من البدل وحده وحال المعطوف محذوف او بالعكس او حال
من الضمير المجرور في حكمه اى حال كون حكم كل واحد منهما مطلقا او حال كون حكم البدل
مطلق او حال كون حكم المعطوف مطلقا قال بعض الشراح اى زمانا مطلقا فعلى هذا
صفة ظرف محذوف وقال صاحب المغرب قوله مطلقا مفعول مطلق وفعله محذوف
اى اطلق الحكم اطلاقا او حال مؤكدة لانه لما قال حكمه حكم المستقل فهم منه الاطلاق

لانه لم يقيده بشيء من الاعراب والبناء فاذا قال مطلق فقد اكرم مضمونه وكان نظيره
زيد ابوك عطوفا فوجب حذف عامله اى اثبت مطلقا انتهى كلامه فعلى هذا يكون
قوله مطلقا مع عامله اعتراضا والعلم مبتدا بحذف الصفة اى والعلم المنادى او بحذف
الموصوف اى والمنادى العلم الموصوف صفة العلم او صفة المنادى المحذوف بابى
متعلق بالموصوف مضافا منصوب على انه حال من ابن لانه معرفة لانه المراد به ههنا
اللفظ او على انه خبر كان المحذوف اى اذا كان مضافا او على انه مفعول مطلق لفعل
مقدر تقديره اذا اضيف مضافا الى علم متعلق بمضافا يختار مضارع مجهول والقائم
مقام فاعله فتحة اى فتح العلم المنادى والجملة خبر المبتدا والاسمية استيناف او
عطف او اعتراض واذا ظرف مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه نودى
ماض مبني للمفعول المعروف قائم مقام القائم الفاعل باللام متعلق بالمعرف وهذه
الجملة فى مقام الجر بالاضافة قيل على لفظ المجهول يا حرف النداء اتيها اسم اليه الرجل
اى منادى مفرد معرفة والهاء مقحمة للتنبيه وقيل حرف التنبيه عوض عن المضاف
اليه الرجل صفة اى بحسب الظاهر وبحسب الواقع هو منادى وهذه الجملة
فى حكم المفرد مفعول ما لم يسم فاعله لقيل ولا محل لجملة قيل لانها جواب اذا
والشرطية عطف او استيناف او اعتراض والمعنى قيل يا ايتها الرجل وقت نداء المفرد
باللام ويا هذا الرجل فهذا منادى مفرد معرفة والرجل صفة ويحتمل ان يكون
عطف بيان له وبدلا منه والجملة عطف على قوله يا ايتها الرجل ويا ايتهذا الرجل
فاى منادى مفرد معرفة وهذا صفة له او بدل منه او عطف بيان له والرجل
صفة هذا او بدل منه او عطف بيان له ومحل هذه الجملة رفع لانها عطف
على قوله يا ايتها الرجل او هذا الرجل والتزموا فعل وفاعل وهو الواو العايد الى
العرب او الى جمهور النحاة رفع الرجل مفعوله واللام فى لانه جارة وان حرف
توكيد مصدرى والضمير المنصوب بعده راجع الى الرجل او الى المفرد باللام
المقصود خبر ان ويتعلق به قوله بالنداء وان مع اسمها وخبرها فى تاويل المفرد
اى المقصد هم به النداء مجرورة المحل باللام والجار مع المجرور متعلق بقوله التزموا

وه ليل

سطر فيه بيان حاصة

ودليل عليه وجملة التزموا استيناف او عطف وتوابعه بالجر عطفا على الرجل والضمير
المجرور عائد اليه قوله لانها اى تلك التوابع توابع منادى معرب مثل قوله لا المقصود
قوله وقالوا مثل التزموا فى الوجه وعطف عليه يا الله وهذه الجملة فعلية لان التقدير
ادعوا الله فى محل النصب لانها مقول قالوا خاصة اما مفعول مطلق لفعل محذوف
اى خص خصوصا وهذه الجملة اعتراض واما حال من الله اى حال كونه مخصوصا
من بين الاسماء الداخلة عليها الالف واللام بدون التوصل باى وغيره واللام فى
له والكاف حرف جر والكاف خطاب لمن يصلح له او يا مخاطبا والظرف المستقر خبر مقدم فى
مثل متعلق بالظرف قوله يا تيم تيم عدى فى تاويل المفرد مجرور المحل بالاضافة حرف النداء
وتيم الاول بالضم والنصب وتيم الثانى بالنصب فقط اما الضم فى الاول فلانه لمنادى
مفرد معرفة كما هو الظاهر وتيم الثانى المضاف الى عدى بدل من الاول اذا كان الاول
توطية للثانى عطف بيان اذا كان الاول مرادا وقيل لا يكون الثانى تاكيدا للاول
لانه خرج عن العلمية بالاضافة واما النصب فى الاول فلانه منادى مضاف الى عدى
المذكور وتيم الثانى تاكيد لفظى فاصل بين المضاف والمضاف اليه والتاكيد اللفظى
فى الاغلب حكمه حكم الاول فى الاعراب والبناء فكما ان الاول محذوف التنوين الاضافة
كذلك الثانى مع انه ليس بمضاف وذلك مذهب سيبويه او مضاف الى عدى المحذوف
بقرينة المذكور وذلك مذهب المبرد والسرافى اجاز الفتح مكان النصب على ان يكون
فى الاصل يا تيم بالضم تيم عدى ففتح اتباعا النصب الثانى كما فى زيد بن عمرو وتقرن
النصب فى الثانى لانه تابع مضاف او تابع مضاف كذا فى شرح الجامى قوله الضم مبتدا
مؤخر الظرف المقدم او فاعل الظرف فى الظرف والجملة اعتراض والنصب عطف على الضم
والمضاف مبتدا بتقدير الموصوف اى المنادى المضاف الى ياء المتكلم متعلق بالمضاف
يجوز يتعلق به قوله فيه اى فى المنادى المضاف يا غلامى بسكون الياء واصلها الفتح
لكاف الخطاب والسكون للتخفيف وهو منادى مضاف الى ياء المتكلم منصوب تقديرا
عند المص ومحلا عند صاحب المصباح وجملة يا غلامى فى قوة المفرد فاعل يجوز
جملة يجوز خبر المبتدا والاسمية اعتراض ويا غلام بحذف الياء والاكتفاء بالكسر

سطر فيه بيان لمضاف اليه المحذوف

فى حكم المفرد عطف على يا غلامى ويا غلامًا بقلب الياء الفًا والكسرة فتحة او بحذف
الياء وتعويض الالف عنها وهذا ايضًا فى تاويل المفرد عطف الاول او على الثانى قوله بالرفع
اى بها السكت خبر يكون المحذوف والجملة فى مقام الرفع عطف على جملة يجوز اذا المضاف
الى ياء المتكلم يجوز فيه كذا ويكون بالرها او معطوف على محذوف اعنى يجوز فيه كذا بغير
الها وبالرها اوخبر مبتدا محذوف اى هو بالرها والجملة اعتراض او متعلق بفعل محذوف
اى ويوقف عليه بالرها وهذه والجملة ايضا عطف على جملة يجوز قوله وقفًا حال اى
موقوفًا او مصدر لفعل محذوف او ظرف بحذف المضاف اى فى حال الوقف قال صاحب
المغرب والجار والمجرور فى وبالرها متعلق بفعل مقدر ووقفًا حال عن فاعل الفعل المقدر
تقديره وتقول بالرها حال كونك واقفًا او عن مفعول ذلك الفعل تقديره وتقول يا غلاماه
بالرها حال كونه موقوفًا عليه او منصوب على انه مفعول له اى للوقف او مفعول مطلق اى
وقف وقفًا ثم كلامه وقالوا فعل سنده الى ضمير بارز وهو الواو راجع الى العرب وقال
بعضهم عايد الى النحاة وهم مذكورون حكمًا يا ابن مثل يا غلامى فى الوجه وهو فى موضع
النصب على انه مقول قالوا وجملة قالوا يا الله ويا امّى عطف على يا ابن ومثل فى الوجه
ويا ابت بحذف الياء وتعويض التاء او بقلب الياء تاء وتاء التانيث فى ابت للمبالغة
كعلامة وهو عطف على يا الله او على يا امّى ويا امت مثل يا ابت فى الوجه وعطف عليه
او على يا الله فتحًا وكسرًا حالان من المحذوف اى قالوا يا ابت ويا امت وبالياء وحال
كون التاء مفتوحة فيهما على وفق حركة الياء او مكسورة فيهما لمناسبة الياء او من فاعل
قالوا تقديره وقالوا يا ابت ويا امت حال كونهم فاتحين تاءهما وكاسرين كذلك او من
مفعوله وهو يا ابت ويا امت والمعنى وقالوا يا ابت ويا امت حال كونهما مفتوحًا تاؤهما
ومكسورا تاؤهما وجاز نصبهما بنزع الخافض تقديره وقالوا يا ابت ويا امت بفتح التاء
وكسرها ويحتمل ان يكونا مفعولين مطلقين اعنى فتح تاؤهما وكسر تاؤهما فتحًا وكسرًا
وبالالف عطف على ابت وامت بجعل فى معنى ويا ابتا ويا امتا او لجعل ما سبق فى معنى
بالالف وعطف عليه وقال صاحب العرب وبالالف عطف على بفتح التاء وبكسر التاء اشعر
بنزع الخافض ونصبًا وابقى الثالث وهو بالالف على حاله دون الياء ظرف لغو متعلق

بقالوا

يقالوا المذكور او المحذوف او ظرف مستقر حال من واو قالوا المذكور او المحذوف تقدير
الحال الاول وقالوا بغير الالف وبالالف متجاوزين عن الياء وتقدير الحال الثانية
وقالوا يا ابتا ويا امتا بالالف متجاوزين عن الياء او حال من الالف اى حال كون
الالف متجاوزًا عن الياء وزيادة التحقيق فيه مرت فى بحث غير المنصرف ويا حرف النداء
ابن منادى مضاف الى امّ وهو مضاف اليه ومضاف ايضا الى ياء الاضافة فحذفت
بدلالة الكسرة عليها وهذه الجملة فى تاويل المفرد اى هذا القول مبتدا ويا ابن عمّ مثله
فى الوجه وعطف عليه خاصة سبق ذكره انفا مثل خبر المبتدا ومضاف الى باب وهو
مضاف الى يا غلامى وهو مجرور المحل بالاضافة فى تقدير هذا اللفظ والمبتدا مع خبره فى محل
النصب على انه مقول محذوف تقديرا وقالوا يا ابن ام الخ ويحتمل ان يكون قوله يا ابن
ام ويا ابن عمّ مقول القول وحده وقوله مثل خبر مبتدا محذوف اى هو مثل والجملة الفعلية
عطف على الجملة الفعلية المتقدمة وقوله وقالوا يا ابن ام ويا ابن عمّ بحذف الالف
والاكتفاء بالفتحة لكثرة الاستعمال وطول اللفظ وثقل التضعيف عطف على الجملة
السابقة ويعلم تفصيل مفردات هذا من مفردات ذلك وترخيم المنادى اى ترخيم المنادى
او فى المنادى فالاضافة فيه بمعنى اللام او بمعنى فى والمضاف مرفوع بالابتدا جائز
رفع بالخبرية والجملة استيناف او عطف والظرف اعنى وفى غيره متعلق بمحذوف ضرورة
مفعول له او مفعول فيه والمعنى وترخيم المنادى جائز اى واقع فى سعة الكلام والاختيار
والترخيم فى غير المنادى واقع للضرورة او فى الضرورة والاضطرار ذلك ان توقع ضرورة
على الخبرية بحذف المضاف اى الترخيم فى غيره اثر ضرورة فعلى التوجيه الاول يكون
المبتدا والخبر محذوفين كما رايت وعلى الثانى يكون المبتدا محذوفًا والخبر ملفوظًا
كما عرفت والجملة على التقديرين عطف على الجملة السابقة وفى شرح العصام قوله
فى غيره عطف على قوله المنادى بحسب المفهوم وقوله ضرورة على جائز اى الترخيم
فى غيره اثر الضرورة والترخيم فيه للضرورة يعلم بطريق الاولى وهو مبتدا يعود الى
ترخيم المنادى او الى الترخيم مطلقا حذف مصدر محذوف الفاعل والمفعول اى
حذفك شيئًا خبر المبتدا فى آخره متعلق بحذف وضمير عايد الى المنادى او الى الكلام

مطلب فى بحث ترخيم المنادى

تخفيفا اى لاجل التخفيف فيكون مفعولا له او حذف تخفيف فيكون مفعولا مطلقا بحذف
بحذف المضاف او من حيث التخفيف فعلى هذا يكون تميزا والجملة اعتراض ويجوز
ان تكون معطوفة على قوله وترخيم المنادى جائز وشرطه مبتدا والضمير لترخيم المنادى
او للترخيم مطلقا قوله ان لا يكون مضافا فان موصول حرفى مصدر ناصب ولا يكون
منصوبا به والمستكن فيه عائد الى المنادى المرخم او الى اللام المرخم مضافا والمنفية
لا محل لها صلة ان وهو مع صلته خبرا لمبتدا والاسمية استيناف او اعتراض ويحتمل
العطف على قوله وترخيم المنادى جائز او على قوله وهو حذف ولا استغنائا عطف
على مضافا ولا مندوبا معطوف على مضافا او على ولا استغنائا او الجملة عطف على
مضافا او على ولا مندوبا ولفظة لا فى هذه الكلمات الثلاث مزيدة للتأكيد لانها معطوفة
على النفى فيكون معنى النفى حاصلا فيها بسبب العطف من غير احتياج اليها فتكون
لا للتأكيد وكم يكون بالنصب كاسم ان لا يكون اما للترديد علما خبر يكون وهذه الجملة
عطف على جملة لا يكون والمعنى وشرطه اما ان يكون علما زايدا صفة علما او خبر بعد
خبر لقوله يكون على ثلاثة احرف متعلق بقوله زايدا واما للترديد وقيل للعطف
بتا التانيث متعلق بمحذوف مفعوف على قوله علما اى واما اسما ملتبسا بتا
التانيث فان الفاء للتفسير وان للشرط كان فعل الشرط فى اخره خبر كان والضمير
للمنادى اى اللهم الذى اريد ترخيمه زيادتان اسما كان فى حكم صفة لزيادتان الواحدة
صفة للزيادة المقدرة المحل المجرورة بالاضافة اى زيادتان كائنتان فى حكم الزيادة
الواحدة ولا محل لجملة الشرط كاسما اى هذا مثل اسما او كاين كاسما فهو خبر مبتدا محذوف
والجملة معترضة قوله وسرا ان بفتح النون على ما هو المشهور فهو كاسم رجل ويحتمل الكسر
بان يكون تثنية سر بمعنى الحجارة التى توري بها النار فهو مثال لزيادة التثنية
عطف على مدخول الكاف قوله او حرف عطف على زيادتان صحيح صفة حرف قبله
ظرف مستقر والضمير لحرف مدة اى حرف علة ساكنة مجانسة بحركة ما قبلها فاعل
الظرف او مبتدا خبر الظرف المتقدم والظرفية او الاسمية صفة بعد صفة لحرف وهو
مبتدا اكثر خبره من تفضيلية متعلقة به اربعة مجرورة بها ومضافة الى احرف وهى

مجرورة

٦٧

مجرورة بالاضافة وهذه الجملة فى موقع النصب من الضمير المجرور فى آخرها اى والحال
ان ما فى اخره حرف صحيح قبله مدة اكثر من اربعة احرف حذفتا ماض مؤنث مبنى
للمفعول مسند الى القائم مقام الفاعل وهو الالف العائد الى الحرفين انث الفعل لان
حرف الهجا مؤنثات سماعية ولا موضع لجملة الجزا والشرطية لكمية المحذوف وان كان
اى المنادى او اللهم المذكور مركبا خبر كان ولا محل لجملة الشرط حذف ماض المجهول اللهم
نايب عن الفاعل الاخير نعت للاسم ولا محل لجملة الجزا والشرطية عطف على الشرطية
السابقة وان كان غير ذلك مثل وان كان مركبا واللهم الاشارة فى موضع الجر بالاضافة
اشارة الى المذكور من الاقسام الثلاثة فحرف واحد مفعول ما لم يسم فاعله لفعل محذوف
اى فيحذف حرف واحدا وخبر محذوف المبتدا اى فالمحذوف منه حرف واحد او مبتدا
محذوف الخبر بتقدير المضاف اى فحذف حرف واحد منهن والفعلية او الاسمية فى موضع
الجزم عند الاكثر وعند البعض لا محل لها فهى على التقديرين جزا الشرط مع جملة
الجزا شرطية معطوفة على احدى الجملتين الشرطيتين السابقتين وهو مبتدا راجع
الى المحذوف بالترخيم فى حكم الثابت خبره ويجوز ان يرجع الى المنادى المرخم اى يكون
المنادى المرخم فى حكم المنادى الثابت بجميع اجزائه والجملة اعتراض على الاكثر خبر
مبتدا محذوف بتقدير موصوف محذوف اعنى هوا اى شيوعه كاين على الاستعمال الاكثر
والجملة اعتراض فيقال الفا فصيحة اى اذا كان كذلك فيقال او عاطفة عطف الفعلية
على الاسمية المأولة بالفعلية كانه قيل يجعل المنادى ثابتا بجميع اجزائه او المحذوف ثابتا
فيقال يا حار بكسر الرا منادى مرخم اذا صله يا حارث والجملة الندائية فى حيز المفرد
مفعول ما لم يسم فاعله ويا ثمو بوا وساكنة بعد صفة مثل يا حار وعطف عليه ويا كرو
وبالفتحات مثل يا حار وعطف عليه او على يا ثمو وقد للتقليل يجعل مضارع مجهول
والمستكن فيه نايب عن فاعله راجع الى المنادى المرخم او الى المحذوف بالترخيم او الى
هذه الامثلة اسما مفعول ثان ليجعل براسه صفة اسما او متعلق بيجعل والضمير المجرور
عائد الى اللهم والجملة عطف على قوله فيقال او على الاسمية المأولة بالفعلية قول فيقال
يا حار بالضم ويا ثمى بقلب الواو ياء ويا كرا بقلب الواو الفا يعلم وجهه مما سبق وقد

التحقيق استعملوا فعل وفاعل العرب لان الاستعمال الذى يبحث عنه النحوى ذلك دون
استعمال النحاة صيغة النداء يعنى يا خاصة فى المندوب متعلق باستعملوا والجملة استيناف
او اعتراض وهو مبتدا عايد الى المندوب والمتفجع خبره عليه قائم مقام فاعله والضمير
المجرور يرجع الى الموصول اعنى الالف واللام فى المتفجع اى الذى تفجع عليه فى الصحاح تفجع
له توجع وفى القاموس تفجع توجع للمصيبة فلابد من تضمن التفجع معنى البكاء حتى يتعلق
به قوله عليه كذا فى شرح العصام والظرف اعنى بيا صفة المتفجع اى المتفجع عليه الملتصق
او الملتبس به او حال اى حال كونه ملتصقا او ملتبسا بيا وقيل الظرف صلة المتفجع عليه
قوله او واو عطف على مدخول الباء فالباء للالصاق او الملابسة وليست للسببية
او الاستعانة واختص ماض مجهول متضمن لمعنى الامتياز والانفراد والنايب عن الفاعل
مستكن فيه عايد الى المندوب بواسطة متعلق باختص والباء للسببية اى امتياز المندوب
عن المنادى وانفراده بسبب لفظ واى لايدخل كلمة واى غيره والجملة استيناف او اعتراض
او عطف على المتفجع عليه لانه فى تقدير الفعل كما عرفت وحكمه مبتدا وضميره عايد الى
المندوب فى الاعراب والبناء تمييز اى حكمه من حيث الاعراب والبناء قيل الجار والمجرور
متعلق بالحكم المنادى خبر المبتدا ويجوز ان يكون منصوبا بانزع الخافض اى لحكم المنادى
ثم يكون فى موقع الرفع على انه خبر المبتدا والجملة استيناف او معطوفة على الجملة السابقة
وقيل جاز ان يكون اصل الكلام هكذا وحكمه كحكم المنادى فى الاعراب والبناء ثم حذف
التشبيه وقدم قوله فى الاعراب والبناء على حكم المنادى فصار فحكمه فى الاعراب والبناء
فعل هذا الجار والمجرور متعلق بفعل يفهم من حرف التشبيه ولك ظرف مستقر اى جاز او
جايز لك واضافة زيادة الى الالف من قبيل اضافة المصدر الى مفعوله وهو مبتدا
خبره الظرف المقدم او فاعل الظرف فى اخره متعلق بزيادة والضمير للمندوب والجملة
استيناف وتحتمل العطف فان حرف الشرط خفت بكسر الخاء ماض معلوم مسند الى ضمير
المخاطب ومفعوله اللبس بفتح اللام مصدر من باب الباب بمعنى الالتباس ولا موقع لجملة
الشرط قلت ماض معلوم مسند الى ضمير الخطاب وآ حرف ندبة غلامكيه وغلام مندوب
مضاف الى كاف الخطاب للمؤنث والياء لتطويل الصوت وهاء السكت للاستراحة

فى حالة

فى حالة الوقف وهذه الجملة فى محل النصب مقول القول وهو مع مقوله لا محل لجزاء
الشرط وجملة الشرط مع جملة الجزاء لا يكون لها محل من الاعراب لعدم قيامها مقام المفرد
واغلامكموه عطف على اغلامكيه ومثله فى الوجه ولكها مثل ولك زيادة الالف فى الاعراب
وعطف عليه فى الوقف ظرف لقوله ولك او ظرف بجار المقدر او ظرف لزيادة مقدرة
مضافة الى الهاء اى وجاز او وجاز لك زيادة الهاء فى حالة الوقف ولا يندب مستقبل
مبنى للمفعول متفرع بلا المعروف المشهور مفعول ما لم يسم فاعله والاستيناف مفرع
بحذف المستثنى منه تقدير الكلام ولا يندب احد من قسمى المندوب الا الاسم المعروف والجملة
استيناف او اعتراض او عطف فلا يقال وارجلاه فواحرف ندبة ورجل مندوب والالف
لتطويل الصوت والهاء السكت للاستراحة فى حالة الوقف وهذه الجملة فى تاويل المفرد
قائمة مقام فاعل لا يقال اى لا يقال هذا اللفظ لرجل غير معين وجملة فلا يقال عطف
على قوله ولا يندب او جواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك فلا يقال والشرطية اعتراض
وامتنع فعل ماض مثل فاعله وازيد التطويله فواحرف ندبة وزيد مندوب على سبيل
المفرض والتطويل صفة زيد والالف لتطويل الصوت وهاء السكت للاستراحة فى حالة
الوقف وهذه الجملة فى تاويل هذا اللفظ مجرورة المحل بالاضافة وجملة استيع عطف
على قوله ولا يندب دون قوله فلا يقال والا لزم ان يكون نتيجة لما سبق وليس كذلك
خلافا ليونس فقوله خلافا مفعول مطلق محذوف الفعل تقديره خالف يونس
خلافا والجملة اعتراض لبيان خلافه والتفصيل فيه مر فى باب التنازع ويونس غير
منصرف للعلمية والعجمة ويجوز فعل حذف فاعله وهو مصدر مضاف الى مفعوله وهو
حرف وهو مضاف الى اندا وهو مضاف اليه الآحرف الاستثناء مع ما الجنس مستثنى ظرف
لغو متعلق بحذف او ظرف مستقر فى موقع الحال من حرف النداء والمستثنى هنا مفرغ
بحذف المستثنى منه وتقدير الكلام ويجوز حذف حرف النداء مع كل اسم الا مع اسم الجنس
والجملة يجوز مستانفة ويجوز ان تكون عطف على قوله ولا يندب والاشارة
معطوف على اسم الجنس والمستغاث معطوف على احدهما والمندوب عطف على اسم
الجنس او على المستغاث نحو مثل المثل فى الاعراب والمعنى يوسف منادى مفرد معرفة

حذف حرف ندائه مفهوم اللفظ منصوب المحل اى يا يوسف اعنى ادعو يوسف والجملة الندائية
استانفية فى الاصل اعرض اوحاضر من الاعراض مسندا الى ضمير مخاطب راجع الى يوسف
عليه السلام عن هذا متعلق به ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها جواب النداء مع جواب
هنا فى تاويل المفرد بمجرور المحل بالاضافة اى مثاله نحو اوامثل او اريد نحو هذا القول وايتها
الرجل فاى منادى حذف منه حرف النداء اى يا ايتها الرجل والهاء مقحم للتنبيه والرجل
صفة اى والجملة اعنى ايتها الرجل فى محل الجر عطف على قوله يوسف اعرض عن هذا عطف
مثال على مثال وشذا خبر عن القانون اصبح ليل اى صر صبحا اذا دخل فى الصباح يا ليل
قالته امراة امرئ القيس حين كرهته فلما اصبحت اخذت منه الطلاق وهو مثل فى
شدة طلب الشئ وقيل مثل يستعمل للمذموم فقوله اصبح امر من الاصباح والمتكلم فيه
وهو انت خطاب لليل والجملة استيناف فى الاصل وقوله ليل منادى مفرد معرفة حذف منه
حرف النداء شذوذا اى يا ليل وجملة النداء استيناف فى الاصل فمجموع قوله اصبح ليل فى
تقدير المفرد اى هذا القول مرفوع المحل فاعل شذ بطريق المجاز اذ حقيقة هذا التركيب
وشذ حذف حرف النداء من ليل فى اصبح ليل ثم اقتصر اعتمادا على فهم الراغبين وجملة
شذ استيناف وافتد امر من الافتداء وهو بال خريدن والمستتر فيه يعنى انت خطاب
للمخنوق والجملة استيناف فى الاصل وقوله مخنوق منادى مبنى على الضم حذف منه حرف
النداء شذوذ والجملة الندائية استيناف فى الاصل ومجموع قوله وافتد مخنوق عطف
قاله شخص وقع فى الليل على نائم مستلق فخنقه وقال مخنوق يعنى اعطى فدية
وخلص نفسك عن يدى ثم صار مثلا للتخلص على تخليص النفس من الورطة
الشديدة واطرق كرا ان كروان وهو شاذ بثلاثة وجوه حذف حرف النداء من اسم
الجنس وترخيم غير العلم وجعل المرخم اسما برأسه قيل هو رقية يصيدون بها الكروان
يقولون اطرق كرا اطرق كرا ان النعامة فى القرى فيكنا ويطرق حتى يصاد والمعنى
ان النعامة التى اكبر منك قد اصطيد فتحمل الى القرى والاكل ايضا ثم صار مثلا لمن
تكبر وقد تواضع من هو اشرف منه فقوله اطرق امر من الاطراق والاطراق جشم
درويش افكندن وخر فروكردن والنون فيه اعنى انت خطاب للكروان والجملة

استيناف

استيناف فى الاصل وقوله كرا منادى مرخم وهو طائر طويل العنق والجملة الندائية
استيناف فى الاصل فمجموع قوله اطرق كرا عطف على المثال الاول او على الثانى وقد
يحذف المنادى لقيام قرينة جوازا مثل سبق مثل المرفوعات الا بالفتح والتخفيف حرف
التنبيه يا حرف النداء محذوف المنادى اى يا قوم والجملة استيناف فى الاصل اسجدوا
امر حاضر مسند الى ضمير عبارة عن المنادى المحذوف ولا محل لهذه الجملة من الاعراب
على انها جواب النداء وهو مع جوابه فى حكم المفرد هنا مجرور المحل بالاضافة قوله الثالث
اى الباب الثالث اى الموضع الثالث مبتدا ما موصوف كناية عن المفعول به او موصول
عبارة عن المفعول به والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته فى حيز الرفع
خبر المبتدا والجملة مستانفة بيانية على ما عرف فى الباب الاولى اضمر فعل ماض مبنى
للمفعول اى قدر عامله مفعول ما لم يسم فاعله وضمير عائد الى ما وجملة اضمر صفة
او صلة لما فعلى الاول تكون مرفوعة المحل وعلى الثانى لا يكون لها محل قوله على شريطة
التفسير قال الفاضل الجامى الشريطة والقطع والشرط واحد واضافتها الى التفسير بيانية
اضمر عامله بناء على شرط هو تفسيره اى تفسير الفاعل بما بعده انتهى كلامه فعلى هذا
يكون لفظة على بنائية متعلقة بقوله بناء ويكون بناء مفعولا له لاضمر وقال الفاضل
الرهندى اى اضمارا واقعا على شرط هو تفسيره بما بعده فهو من قبيل اضافة العام الى
الخاص تم كلامه وقال الفاضل عصام الدين فى شرح الشريطة فعيلة بمعنى المفعول والتاء
للنقل من الوصفية الى الاسمية او للتانيث بجعلها منقولة من الجارى على موصوف
محذوف هو العلة واضافته الى التفسير للتفسير هذا كلامه فح يكون على صلة
لقوله واقعا فواقعا صفة اضمارا اعنى مفعولا مطلقا لقوله اضمر وقال صاحب المغنى
على شريطة التفسير متعلق باضمر وهو مبتدا راجع الى ما اضمر عامله كل اسم خبره والجملة
استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بعد ظرف مستقر والضمير المجرور راجع الى
الاسم او الى الكل فعلى فاعل الظرف او مبتدا خبره الظرف والظرفية او الاسمية فى موقع
الجر صفة اسم او فى موقع الرفع صفة الكل على التشذوذ او شبهه عطف على فعل والضمير
مشتغل صفة لاحد الامرين المفهوم من لفظة او صفة الكل من الامرين على سبيل التنازع

مطلب بحث ما اضمر عامله على شريطة التفسير

كذا في بعض الشروح وفي شرح العصام افرده لكونه وصفا للمردد بين متعدد عنه اى عن ذلك اللام اى عن العمل في ذلك اللام فالظرف متعلق بالاشتغال لتضمين معنى الفراغ اولان الاشتغال بمعنى الاعتراض بضميره اى بسبب تعلق ضمير ذلك اللام بمعنى بالعمل في ضميره والظرف متعلق بالاشتغال والاشتغال اذا استعمل بالباء يفيد معنى الاقبال او متعلقه بكسر اللام عطف على ضميره اى متعلق ذلك اللام او متعلق ضمير ذلك اللام لو حرف الشرط سلط وهو ماض مجهول من التسليط والمستكن فيه نائب عن الفاعل راجع الى احد الامرين المستفاد من كلمة او او الى كل واحد من الامرين على وجه التنازع عليه متعلق به اى على ذلك اللام هو تاكيد لضمير سلط او مناسبه عطف على المستكن في سلط والضمير البارز المجرور المحل او منصوبه على الاختلاف كالمستكن في الرجوع ولا محل لجملة الشرط لعدم وقوعها موقع المفرد لنصبه جواب لو ولذا دخلت اللام المفتوحة في اوله والمستكن فيه فاعل عايد الى ما عاد اليه ضمير سلط والبارز مفعوله عايد الى اللام ولا يكون بالجملة الجواب محل من الاعراب لعدم قيامها مقام المفرد وجملة الشرط مع جوبه في موضع الرفع صفة لمشتغل مثل مزكوم زيد مفعول عامله مضمر اى ضربت زيدا ولا محل محل لهذه الجملة وكذا لا محل لتفسيرها اى ضربته والمفسر مع تفسيره في حكم هذا القول مجرور المحل بالاضافة وزيدا مررت به عطف على الجملة السابقة ومثلها في التوجيه وزيدا ضربت غلامه عطف على السابق او على المسبوق وزيدا حسبت عليه مثل زيد ضربته وعطف عليه او على زيد ضربت غلامه والضمائر الاربعة راجع الى زيد ينصب مضارع مجهول والقائم مقام فاعله عايد الى ما اضمر عامله وقيل الى زيد والجملة استيناف او خبر مبتدا محذوف اى هو ينصب والجملة استيناف بفعل متعلق بينصب يفسره مضارع معروف من التفسير والضمير المنصوب لفعل ما موصوف بمعنى فعل او موصول بمعنى الفعل فالموصوف وحده او الموصول فقط او مع صلته في موقع الرفع فاعد بعده ظرف مستقر فاعله مستكن فيه راجع الى ما والضمير البارز المجرور المحل عايد الى الفعل المفسر بفتح السين والظرفية صفة لما فتكون في محل الرفع او صلة لما فيلا يكون لها محل والفعلية في موقع الجر صفة فعل اى حرف التفسير ضربت فعل وفاعل والجملة هذه في موقع الجر عند البعض

حيث

حيث وقعت مفسرة لقوله بفعل ولا محل لها عند الجمهور وجاوزت مثل ضربت وعطف عليه واهنت بالقصر اذا صله اهوانت فاعل بالنقل والقلب والحذف مثل ضربت في الوجه وعطف عليه او على تابعه ولابست مثل ضربت في التصرف وعطف عليه او على اهنت ويختار مضارع مبني للمفعول الرفع بالرفع نايب مناب الفاعل والظرف اعني بالابتدا متعلق به قوله عند عدم قرينة خلافه اى خلاف الرفع ظرف يختار وهو من قبيل تنابع الاضافات وهذه الجملة استيناف او اعتراض او عطف على قوله ينصب قوله او عند وجود اقوى اى قرينة اقوى عطف على ما قبله من الظرف منها متعلق باقوى والضمير راجع الى قرينة كما ما اى مثاله مثل اما اما او مثاله كاين كاما فالكاف وعلى الوجه الاول بمعنى المثل في موقع الرفع وحده على انه خبر مبتدا محذوف ومضاف الى اما وهو مجرور المحل وعلى الثاني حرف حرف التشبيه وهو مع غير الطلب ظرف مستقر في موقع النصب على انه حال من اما اى كاينة مع غير الطلب او في موقع الجر على انه صفة لها اى كاما كاينة مع غير الطلب واذا في موضع الجر عطف على مدخول الكاف والظرف المستقر اعني للمفاجاة صفة او حال والمعنى وكاذا الكاينة او كاينة للمفاجاة ويختار النصب بالعطف اى بسبب عطف جملة هو فيها مثل ويختار الرفع بالابتدا في الاعراب وعطف عليه على جملة متعلق بالعطف فعلية صفة جملة والظرف اعني للتناسب متعلق بيختار وبعد حرف النفي ظرف يختار المحذوف المعطوف على يختار المذكور ويجوز ان يكون عطفا على قوله بالعطف فيكون ظرف يختار المذكور وحرف الاستفهام معطوف على حرف النفي واذا عطف على حرف النفي او على تابعه الشرطية اى المنسوبة الى الشرط صفة لاذا باعتبار الكلمة او اللفظة ويحتمل ان تكون الا في تاسماعيا وحيث عطف على اذا او على حرف النفي وفي الامر عطف على قوله بعد والنهي معطوف على الامر اى في وقت وقوع الامر والنهي بعد ذلك اللام اذ ظرف بمعنى الماضي في الاصل واستعمل هنا للتعليل اى لتعليل اختيار النصب بعد حرف النفي الخ متعلق بيختار هي مبتدا راجع الى هذه المواضع مواقع الفعل خبر المبتدا والجملة في موقع الجر لاضافة اذا اليها وحاصل المعنى ويختار النصب بعد

بعد حرف النفي وبعد حرف الاستفهام وبعد اذا الشرطية وبعد حيث وفي اللام الواقع قبل
الامر والنهي لان تلك المواضع مواقع الفعل اى مواقع لها مزيد اختصاص بالفعل قوله
وعند عطف على قوله في الامر على ما قاله الفاضل الهندي وبعض اصحاب الحواشي او عطف
او عطف على قوله بعد حرف النفي كما قال صاحب المغرب او عطف على قوله بالعطف اى
ويختار النصب فيما ذكرنا وعند الى اخره كذا قاله صاحب الغاية خوف لبس المفسر
فاضافة خوف الى لبس من قبيل اضافة المصدر الى مفعوله واضافة لبس بفتح اللام
وسكون الباء بمعنى الالتباس الى المفسر بكسر السين من باب اضافة المصدر الى فاعله
والظرف اعني بالصفة متعلق بلبس مثل مررت بانا ان حرف التحقيق والضمير المتصل به
في محل النصب اسمه كل شئ منصوب على انه مفعول به لفعل مضمر اى خلقنا كل شئ وهذه
الجملة في موقع الرفع خبر ان وجملة خلقناه مفسرة لفعل مضمر لا محل لها من الاعراب
عند الجمهور خلافا للبعض فانها عندهم في محل الرفع وان مع اسمها وخبرها وتفسير
خبرها في تاويل المفرد مجرور المحل بالاضافة هنا اى مثال مثل هذا القول هذا بحسب
النظر الجلي واما بحسب النظر الخفي فهو في محل النصب على انه مقول القول تقديره مثالا
مثل قوله تعالى والظرف اعني بقدر اما بتقدير حال من كل شئ اى انا خلقنا كل شئ
مقدرا او بستوى مضارع معلوم وفاعله الامر اى الرفع والنصب وهذه الجملة
عطف على جملة يختار في مثل متعلق بستوى زيد مبتدا قام فعل والمستكن فيه
فاعله يرجع الى زيد والفعلية خبر المبتدا والاسمية في موقع الجر بالاضافة قوله وعمرا
اما منصوب او مرفوع اما نصبه فعلى انه مفعول به لفعل مقدر اى اكرمت عمرا وجملة
اكرمته تفسير لذلك الفعل المقدر والجملة المفسرة مع تفسيرها في موقع الرفع
عطف على الجملة الصغرى اعني قام والعائد في المعطوف محذوف مقدر بعد اكرمته
اى عنده او في داره ونحو ذلك والا لما يصح العطف على الصغرى لعدم الضمير واما
رفعه فعلى انه مبتدا واكرمته خبره والاسمية عطف على الاسمية الكبرى والمعطوف
عطف عليه مع معطوفة في قوة شئ واحد مجرور المحل بالاضافة اعلم ان القوم
فرقوا بين عمر بضم العين وفتح الميم وعمر بفتح العين وسكون الميم بالواو بان كتبوه

في الثاني

في الثاني حالة الرفع والجر دون حالة النصب لان الالف التنوين تخلفه حالة النصب
لانه منصرف بخلاف الاول ولم يعكسوا بان كتبوه في الاول لان الثاني خفيف وذلك
ظاهر والزيادة بالخفيف اولى ويجب مضارع فاعله النصب ويتعلق به بعد حرف الشرط
مثل والجملة على جملة يستوى او على يختار وحرف التخضيض عطف على حرف الشرط مثل
اعرابه معلوم ان حرف الشرط زيدا مفعول فعل مضمر اى ان ضربت زيدا ولا محل لهذه الجملة
ضربته تفسير للفعل المضمر ضرب فعل فاعله مستكن فيه راجع الى زيد والهاء مفعوله
والجملة جزاء الشرط ولا محل لها وجملة الشرط مع تفسيرها وجزائها في قوة شئ واحد
مجرورة المحل بالاضافة والا بالفتح والتشديد حرف التخضيض زيدا ضربته معلوم
مما سبق وعطف عليه عطف مثال على مثال وليس ماض معلوم اصله ليس على وزن
علم ثم اسكنت الياء على خلاف القياس مثل لم يس ازيد مبتدا والهمزة للاستفهام
ذهب ماض مبني للمفعول به متعلق به على انه مفعول ما لم يسم فاعله والضمير لزيد
والفعلية خبر المبتدا والاسمية في موقع الجر بالاضافة منه اى مما اضمر عامله على شريطة
التفسير فالظرف خبر ليس وجملة ليس استيناف ليس لها محل قوله فالرفع اى فاذا
كان الامر كذلك فالرفع واجب او فيجب الرفع مبتدا محذوف الخبر او فاعل بمحذوف
الفعل كما قدرناه ولا محل لهذه الجملة لانها جواب شرط محذوف وكذلك اى مثل ذلك
او كاين كذلك فالكاف على الوجه الاول اسم بمعنى مثل مضاف الى اسم الاشارة فيجوز
ان يكون مبتدا وخبرا وعلى الوجه الثاني حرف جر فيتعين ان يكون مع مجروره خبرا
كل شئ مبتدا فعلوه فعل وفاعله ومفعوله والجملة في محل الجر صفة شئ او في محل الرفع
صفة كل على الشذوذ في الزبر خبره والمعنى كل شئ هو مفعول لهم كاين في كتب الحفظة
مكتوب فيها والمبتدا مع خبره مبتدا او خبر بالتاويل والمعنى ومثل قوله ازيد
ذهب به قوله تعالى كل شئ فعلوه في الزبر والجملة عطف على قوله وليس مثل ازيد
ذهب به اى وليس قوله تعالى كل شئ فعلوه في الزبر منه اى مما اضمر عامله على شريطة
التفسير قوله ونحو بالرفع عطف على قوله كل شئ فيكون التقدير وكذلك نحو الخ او
ومبتدا سيجئ خبره الثانية مبتدا والثاني عطف عليه قوله فاجلدوه كل واحد

منهما خبر المبتدا والعنى التى زنت والذى ذنى فقول فى حقهما اجلدوا والزانية محذوف
المضاف والزانى عطف عليه والخبر محذوف اى حكم الزانية والزانى فيما يتلى عليكم
بعد او خبر مبتدا محذوف كما يقال فى الباب والفصل والفصل والتقدير هذا بيان حكم
الزانية والزانى وقوله فاجلدوا جملة ثانية لبيان الحكم الموعود فى الجملة الاولى والجملة
على الوجيه الاول والجملتان على التوجيه الثانى فى تاويل المفرد فى موقع الجر هنا
بالاضافة والفاء سببية ان ان ثبت زناهما فاجلدوا وقيل زائدة او للتفسير قوله
الفاء مبتدا خبره بمعنى الشرط والجملة تعليل لقوله وكذلك الزنى نحو الزانية والزانى فتكون
استيناف عند المبرد ان فى رأيه الحاصل قبل ظرف المظروف اعنى بمعنى الشرط لانه ظرف مستقر
او ظرف لعامل الظرف والاظهر انه ظرف للنسبة بين المبتدا والخبر والجملة اعنى قوله وجملتان
بتقدير المبتدا اى هذه الاية جملتان تعليل آخر معطوف على الاول عند سيبويه ظرف للنسبة
بين المبتدا والخبر وقال الفاضل الهندى ظرف المفهوم الكلام اى حكم بذلك عند سيبويه
ويجوز ان يكون قوله الفاء بمعنى الشرط المشير الى التعليل خبر قوله ونحو الزانية الخ بتقدير
العايد فتكون الجملة عطفا على قوله وكذلك كل شئ فعلوه فالزبر وان يكون قوله وجملتان
معطوفا على قوله الفاء بمعنى الشرط عطف مفرد على جملة لها محل من الاعراب والا اصله
ان الافان حرف الشرط ولا حرف النفى والنفى محذوف والتقدير وان لم يكن الفاء بمعنى الشرط
ولم تكن الاية جملتين ولا محل لهذه الجملة فالمختار النصب جملة جزائية مركبة من
المبتدا والخبر محذوفة العايد اى فيه بمعنى فى قوله الزانية الخ مجزومة المحل بحرف الشرط
عند الجمهور وعند البعض لا محل لها والشرط مع الجزا بجملة شرطية معطوفة على ما قبلها
من حيث المفهوم كانه قيل كان الفاء بمعنى الشرط ولم تكن الاية جملتين فالمختار النصب
الرابع مبتدا اى الباب الرابع او الموضع الرابع التحذير خبره والجملة استيناف على ما مر
فى الباب الاول وهو مبتدا راجع الى التحذير معمول خبره والجملة اعتراض للبيان
بتقدير ظرف لغو متعلق بمعمول او ظرف مستقر صفة له وجملة اتق بتاويل هذا اللفظ
فى محل الجر بالاضافة تحذيرا مفعول له للتقدير او مصدر قد جعل حينا وهو ظرف للتقدير
اى وقعت تحذيرا المعمول مما بعده او وقت ذكر المحذر منه مكررا او مفعول مطلق

اى احذر

احذر ذلك الحذر تحذيرا مما بعده اذكر المحذر منه من نوعيه مكررا والجملتان فى
محل الرفع صفة لقوله معمول والرابط للجملة الثانية ما ذكر اعنى قولنا من نوعيه
مما نكرة موصوفة او موصولة بعده جملة ظرفية وقعت صفة لما فتكون فى محل الجر
او صلة لما فلا محل لها والضمير المستكن فى الظرف عائد الى ما والبارز الى المعمول
والجار مع المجرور متعلق بقوله تحذيرا او ذكر على صيغة المجهول قوله المحذر اى
الذى حذر منه نايب عن الفاعل منه متعلق بالمحذر قايم مقام فاعله والضمير
راجع الى اللام الموصولة مكررا حال من المحذر منه والجملة عطف على حذر او ذكر
المقدر العامل فى قوله تحذيرا او على الظرفية المقدرة بالفعلية وهى قوله بتقدير اتقا
وقيل يجوز ان يكون مستانفة كما فى قوله تعالى وارسلناه الى ماية الف او يزيدون
وقوله او ذكروا على لفظ المصدر فان كانت الرواية بالرفع كان الذكر بمعنى المفعول
اى المذكور وكانت الاضافة من باب جرد قطيفة وكان عطفا على قوله معمول وان
كانت بالنصب كان قوله تحذيرا او يكون مصدرا حينيا ظرفا للتقدير او يكون مفعولا
مطلقا لفعل محذوف معطوف على ناصب تحذيرا اى حذر تحذيرا مما بعده او ذكر ذكرا
لمحذر منه فلا يحتاج الى جعله بمعنى المفعول وفى شرح العصام تحذيرا مفعول له للتقدير
اى التقدير للتحذير وقوله او ذكر المحذر منه مكررا هذا اللام تلخيصا مثال مر ذكره
اياك منصوب بفعل محذوف مثل اتقا والبعد عطف عليه والمعنى اتق نفسك ان تتعرض
للبعد واتق البعد ان يتعرض لنفسك او بعد نفسك عن البعد وبعد البعد عن نفسك
والجملة فى موقع الجر بالاضافة واياك منصوب بفعل مقدر وهو اتق ونحو ومحل قوله
وان تحذف فان موصول حرفى مصدرى ناصب وتحذف منصوب به والمستكن فيه
اعنى انت فاعله والفعلية لا موقع لها صلة ان وهو مع صلته فى تقدير المفرد اى حذفك
نصب عطفا على اياك والمعنى بعد نفسك عن حذف الارنب وهو ضربه بالعصا
بعد حذف ارنب عن نفسك والجملة عطف على الجملة السابقة والطريق الطريق
فالاول منصوب بتقدير اتق او بعد والثانى تاكيد له والجملة عطف على احدى الجملتين
وتقول مضارع مخاطب والمستكن فيه انت اياك من البعد اى بعد نفسك من البعد فالجار

متعلق بالفعل المقدر والجملة فى محل النصب مقول تقول وجملة تقول عطف على ما قبلها
من حيث المعنى كانه قال تقول كذا وتقول اياك من الاسد فمن ان تحذف عطف على قوله
من الاسد اى بعد نفسك من الحذف وباقى اعرابه يعلم مما سبق واياك ان تحذف
عطف على اياك من الاسد او على من ان تحذف بتقدير اياك فى المعطوف عليه يعنى واياك
من ان تحذف واياك ان تحذف او منصوب بفعل محذوف نحو اى بعد نفسك ان تحذف والجملة
مقول تقول المذكور او الجملة مقول تقول المحذوف المعطوف على تقول المذكور بتقدير
من حال من قوله واياك ان تحذف اى ملتبسا بتقدير من او متعلق بقوله وتقول المذكور
او المحذوف وقوله ان تحذف بعد حذف من فى محل النصب بفعل مقدر لان حرف الجر اذا حذف
وصل الفعل بنفسه هذا مذهب سيبويه واجاز الخليل ان يكون موضع الجر من
المحذوفة لانه موضع تزاد فيه فكانها ملفوظ بها ولا تقول مضارع مخاطب منفى بلا
مسند الى فاعله وهو انت والجملة معطوفة على قوله تقول المذكور اياك منصوب بفعل
مقدر مثل اتق الاسد منصوب بذلك الفعل على سبيل الغرض والجملة منصوبة المحل مقول
القول والظرف اعنى الاستماع تقديرا من متعلق بقوله ولا تقول واضافة الاستماع الى
التقديرين من اضافة المصدر الى مفعوله واضافة التقدير الى من من اضافة المصدر
الى محموله وقوله المفعول فيه فالالف واللام فيه للجنس او موصولى بمعنى الذى وصلته
اسم المفعول بمعنى الفعل اى الذى فعل فيه وقوله فيه مفعول ما لم يسم فاعله اى اخذ اليه
المفعول والضمير المجرور عائد الى الالف واللام فالمفعول مبتدا ياتيك خبره او خبر
محذوف المبتدا او هو مبتدا محذوف الخبر بحذف المضاف اى هذا ذكر المفعول فيه او ذكر
المفعول فيه هذا والجملة على التقادير الثلاثة استيناف ويجوز عطف الجملة بحذف العاطف
على قوله فمنه المفعول المطلق اى فمنه المفعول فيه وهو ضمير الفعل لا موقع له او فى موضع
الرفع على انه مبتدا ثان عائد الى المبتدا الاول ما موصوف بمعنى كم او موصول بمعنى
الذى فعل ماض مجهول والظرف اعنى فيه اى فيه مستماه متعلق به والضمير المجرور يرجع
الى ما او القائم مقام فاعله فعل اى حدث مذكور صفة فعل والجملة فى محل الرفع
صفة الموصوف ولا محل لها صلة الموصول والموصوف وحده او الموصول وحده

اوم

اوم صلة فى موضع الرفع خبر المبتدا الاول على تقدير كون هو للفصل وخبر المبتدا
الثانى على تقدير كونه مرفوعا والثانى مع خبره خبر الاول او استيناف بيان كانه
قيل ما المفعول فيه فقال نجيبك له ما فعل الخ من زمان فى للبيان والظرف المستقر
صفة لما الموصوف او حال منه او حال من الموصول او مكان عطف على زمان وشرط
مبتدا مضاف الى نصب وهو مصدر مضاف الى مفعوله او الى القائم مقام فاعله اى انتصب
المفعول فيه وخبر المبتدا قوله تقدير فى اى كون لفظة فى مقدرة وهو من اضافة المصدر
الى مفعوله والجملة عطف او اعتراض او استيناف وظرف الزمان مبتدا والاضافة بيانية
وفى شرح العصام وظرف الزمان من اضافة الدال الى المدلول فرى لامية بيانية كما توهم
واللام فى الزمان للجنس كلها بالرفع تاكيد لمرجع الضمير اعنى الظروف تقبل مضارع معلوم
مؤنث من باب علم فاعله مستكن فيه راجع الى ظروف الزمان والجملة استيناف
منصوب المحل مفعول تقبل اشارة الى النصب بتقدير فى او الى تقدير فى والفعلية خبر المبتدا واللام
استيناف او عطف او اعتراض وظرف المكان مبتدا واللام فى المكان كاللام فى الزمان اى حرف
الشرط كان فعل الشرط والمستكن فيه راجع الى المكان والا لوجب ان يقول ان كانت ولما كانت
اضافة الظرف الى المكان بيانية لم تحتمل الجملة الواقعة خبرا الى عائد لان عائد البيان
عايد المبين كذا قيل وفى شرح العصام الظاهر ان كانت وكانه جعله بتاويل القسم الثانى
مبتدا خبر كان ولا موضع لجملة الشرط قيل فعل ماض على لفظ علم فاعله مستتر فيه يرجع الى المكان
ومفعوله محذوف اى قبل تقدير فى او قبل النصب بتقدير فى والشرط مع جملة الجزاء خبر
المبتدا والاسمية معطوفة على الاسمية السابقة او اعتراض قوله والا اى وان لم يكن ظرف المكان
مبهما لا محل لها من الاعراب وقوله فلا اى فلا يقبل النصب بتقدير فى اولا يقبل تقدير فى
بجزوم المحل عند الجمهور وعند البعض لا محل له والشرطية عطف على الشرطية السابقة
وفسر على صيغة المجهول من التفسير المراد نائب عن الفاعل والمراد من الزمان ما لم يعتبر
له حد ونهاية كالحين والمحدود ما اعتبر فيه ذلك كاليوم والليل والشهر والسنة والظرف
اعنى بالجهات متعلق بفسر الست صفة الجهات والجملة اعتراض او استيناف او عطف
على مفهوم من الكلام او مقدر فى المقام اى قسم ظرف المكان الى مبهم والى محدود فسر

المبهم الخ وحمل ماض مبنى للمفعول عليه متعلق به والضمير للمبهم عند مرفوع تقديرا على انه
مفعول مالم يسم فاعله ولم يظهر فيه الرفع لان النصب لازم الا عند دخول من ولدك
عطف عليه وشبههما عطف على احدهما والضمير عائد اليهما والظرف اعنى للابهام اى
للابهام عند ولدك ولم يذكر وجه حمل شبههما عليه لان حكمهما وفى بعض النسخ للابهام
للابهام كما هو الظاهر متعلق بحمل على طريق التعليل وحمل عطف على جملة فسر ولفظ عطف
على عند او على شبههما ومضاف الى مكان وهو مجرور بالاضافة والظرف اعنى لكثرة اى
لكثرة استعمال لفظ المكان دون الابهام متعلق بحمل ودليل عليه باعتبار اسناده الى التابع
اعنى لفظ مكان وما موصوفة او موصولة بعد ظرف مستقر فاعله مستتر فيه عائد الى ما
وجملة دخلت فى موقع الجر بالاضافة والظرفية فى الموقع الرفع صفة الموصوف او لا محل
لها صلة الموصول والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته فى حيز الرفع عطف
على لفظ مكان والمعنى وحمل على الجهات انست لفظ مكان لكثرته وشبه او التى الذى
كان بعد دخلت لكثرة فى الاستعمال لا الابهام وقيل عطف على عند والمعنى واضح نحو اعرابه
ظاهر دخلت فعل وفاعل الدار منصوبة على الظرفية عند سيبويه وعلى المفعولية عند
الاخفش والجملة فى موقع الجر بالاضافة والظرف المستقر اعنى على الاصح فى محل النصب صفة
مصدر محذوف بحذف موصوف اى فى محل الرفع خبر مبتدا محذوف اى حملا وقفا او هو
واقع على المذهب الاصح او على القول الاصح وينصب مضارع مجهول والنائب عن الفاعل
مستكن فيه راجع الى المفعول فيه بعامل متعلق به مضمر اى محذوف صفة عامل والظرف المفهوم
اعنى وعلى شريطة التفسير معطوف على محذوف وقيل على قوله بعامل والجملة استيناف
او اعتراض او عطف على ما قبلها من حيث المعنى كانه قال ينصب المفعول فيه بعامل مذكور
وينصب بعامل مضمر بلا شريطة التفسير وعلى شريطة التفسير قوله المفعول له هو ما فعل
لاجله فعل مذكور مثل قوله المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل مذكور فى التصرف واعراب
مثل سبق ذكره ضربت فعل وفاعل ومفعول به تاديبا مفعول له اى للتاديب
ومحل الجملة جر بالاضافة وقعدت عن الحرب جبنا اى للجبن عطف على السابق
خلافا لمفعول مطلق للزجاج متعلق به او صفة او بيان له اى خالفهم عند الرحمن ابن

ابن اسحاق

اسحاق الزجاج خلافا للزجاج بالفتح والتشديد صانع الزجاج بحركات الزاء
والتخفيف او بايعه فالصيغة للنسبة ولهذا ربما يقال الزجاجى والجملة اعتراض
والتفصيل فى خلافا مما مر فى بحث التنازع فانه الفاء التعليل او للتقسيم والبيان
والضمير للمفعول له عنده اى عند الزجاج ظرف للنسبة بين الحمل وخبرها وهو
مصدر والجملة للتعليل للخلاف او بيان له قوله وشرط نصبه اى انتصاب المفعول لاجله
اللام كقوله وشرط نصبه تقدير فى وانما اذات الحصر يجوز مضارع حذفها اى كلمة اللام
فاعله اذا ظرف يجوز كان والمستكن فيه اسمه عائد الى المفعول له فعلا خبره والظرف
اعنى لفاعل الفعل صفة لقوله فعلا او متعلق به والجملة فى موضع الجر لاضافة اذا اليها
المعلل صفة الفعل ومقارنا معطوف على فعلا له متعلق به والضمير للفعل المذكور
فى الوجود متعلق به ايضا قوله المفعول معه هو مذكور مثل قوله المفعول فيه هو ما فعل
فى الوجه قال الفاضل الجامى فى بيان قوله المفعول معه اى الذى فعل بصاحبته
بان يكون الفاعل مصاحبا له فى صدور الفعل عنه او المفعول فى وقوع الفعل عليه
فقوله معه مفعول مالم يسم فاعله اسند اليه المفعول كما اسند الى الجار والمجرور فى
المفعول به وفيه وله والضمير المجرور راجع الى اللام واعتذر عن نصبه بما جوزه بعض
النحاة من اسناد الفعل الى لازم النصب وتركه منصوبا جريا على ما هو عليه فى الاكثر
واليه ذهب فى قوله تعالى لقد تقطع بينكم على قراءة النصب وفى بعض الحواشى ان هذا
الراى شريف جدا وقيل الوجه ان يجعل من قبيل وقد حيل بين العير والنزوان فان
مفعول مالم يسم فاعله فيه الضمير الراجع الى مصدره اى حيل الحيلولة لان بين الملزوم ظرفية
لايقائم مقام الفاعل فعلى هذا معناه الذى فعل فعل بمصاحبته على ان يكون المفعول
مالم يسم فاعله ضميرا راجعا الى مصدره والضمير المجرور للموصول انتهى كلامه وقال عصام
الدين فى شرحه الظرف مفعول مالم يسم فاعله ورفعه تقديرى للزوم ظرفية وهكذا
كل لازم الظرفية وقع فى موقع اعرابه اللظرفية تقديرى الاعراب واذا نصب بينكم
مع كونه فاعلا فى قوله تعالى لقد تقطع بينكم هذا كلامه بعينه قوله بعد الواو ظرف المذكور
والظرف اعنى لصاحبة متعلق بمذكور فيكون لغوا او محذوفا فيكون مستقرا الا

مطلب فى المفعول معه

من المستكن في مذكور واضافة مضاحبة الى معمول من قبيل اضافة المصدر الى المفعول
والفاعل متروك والتقدير لصاحبة المفعول معه للمعمول ويحتمل ان يكون بالعكس
فعل مجرور بالاضافة لفظا خبر كان المقدر او معنى عطف عليه اى سواء كان الفعل لفظيا
او معنويا او الجملة صفة فعل او اعتراض بيان له او حال وجاز ان يكون قوله لفظا او معنى
تمييزا من فعل اى من حيث اللفظ او من حيث المعنى فان الفاء للتفسير كان تامة او
ناقصة الفعل فاعله او اسمه فعل الاول قوله لفظا تمييز اى من حيث اللفظ او حال اى
حال كون الفعل لفظيا او ملفوظا ويجوز ان يكون ظرفا الى اللفظ وعلى الثاني خبر
كان وجملة الشرط لا موقع لها وجاز اى لم يمتنع والواو للحال او وقد جاز العطف فاعل
جاز او لعطف جملة على جملة فالوجهان بتدا محذوف الخبر او فاعل محذوف الفعل اى
فالوجهان جائزان او فيجوز الوجهان وجملة الجزاء في موقع الجزم ولا محل لها عند
البعض والشرطية تفسير لقوله فعل فلا يكون لها محل في قوله المجرور وفي قوله البعض
محلها جر مثل من ذكره مررا حيث فعل مبتدا والضمير المتكلم المتصل انا تاكيد وزيد
بالرفع عطف على المتصل لتاكيده بالمنفصل وزيدا بالنصب على انه مفعول معه وجملة
الشرطية اعني قوله وان لم يجز العطف وجملة الجزاء اعني قوله تعين النصب لا محل لها
من الاعراب على ما مر بيانها في اول الكتاب والشرطية عطف على الشرطية السابقة
مثل جئت وزيدا اعرابه معلوم مما سبق وان كان فكان تامة اى وجد الفعل معنى
حال او تمييز او ظرف ويجوز ان يكون كان ناقصة قوله مع خبره على ان يكون بمعنى
معنويا ولا محل لجملة الشرط وجاز عطف على كان او حالا او وقد جاز العطف فاعل
جاز تعين المعطف جزاء الشرط ولا مع موضع له والشرطية عطف على الشرطية السابقة
مثل سبق ذكره ما الاستفهام بتدا زيد خبره اى اى شيء حاصل او حصل لزيد
وعمرو بالجر عطف على زيد والجملة محل الجر بالاضافة قوله والا اى وان لم يجز العطف
تعين النصب يعلم وجهه مما سبق مثل مالك اى اى شيء حصل لك مثل فالزيد في الوجه
وزيدا مفعول معه وموضع الجملة جر بالاضافة وما الاستفهامي بتدا ذا خبره
اى اى شيء حالك امرك وعمرا مفعول معه والجملة في موقع الجر عطف على قوله مالك

لان

لان المعنى ما تصنع فاللام جارة والمعنى لاى شيء وما الاستفهامي بتدا وتصنع مضارع
مخاطب فاعله مستكن فيه وجوبا والفعلية خبر البتدا والجملة خبرية وهي
مع اللام وخبرها في محل الجر والجار متعلق بمفهوم من الكلام او مقدر في المقام اى نصب
اللام في هذين المثالين لان المعنى ما تصنع لاى حال بتدا ماخوذ من حال الشيء يحول
اى انقلب وتغير وانما سميت حالا لدلالتها على الانقلاب والتغير غالبا كما في جاء
زيد راكبا ما موصوف عبارة عن اللام او جملة او موصول كناية عن اللام او الجملة بينهن
مضارع من التفعيل على صيغة التذكير وفاعله مستكن فيه راجع الى ما او على صيغة
التانيث فتانيثه لاسناده الى ضمير ما وهو في المعنى حال ولك ان تجعله على صيغة
الخطاب او على صيغة المجهول ويكون هيئة الفاعل على الوجه الاخير قايم مقام الفا على
وعلى الوجوه الثلاثة تكون مفعوله ويجوز ان يكون ماضيا من التفعل او مضارعا
منه محذوف التا فعل هذا يكون هيئة الفاعل فاعله والهيئة الحالة والكيفية كذا في
القاموس قال الفاضل عصام الدين في حاشية الفوايد الضيائية الحالة الظاهرة للشيء
نهاية للشيء كذا في المغرب والمواد هنا بهذه الحالة اعم من الحالة المحققة والمقدرة نحو
فادخلوها خالدين اى مقدرين الخلود وشمل الاولى حالا محققة والثانية حالا
مقدرة وايضا هي اعم من حال نفس الفاعل او متعلقه مثلا نحو جاني زيد قائما ابوه
لكنه يشكل بجاء زيد والشمس طالعة الا ان يقال الجملة الحالية تتضمن بيان صفة
الفاعل اى مقارنته بطلوع الشمس وايضا هي اعم من ان تدوم للفاعل او تكون كالدائم
لكون الفاعل موصوفا بها غالبا وتسمى دايمة ومنها المؤكدة كما سيجيء وسواء ان تكون
بخلاف وتسمى منتقلة انتهى كلامه واعلم ان الحال منقسمة بحسب الزمان الى ثلاثة
مقارنة للعامل وهو الغالب نحو جاء زيد راكبا ومقدرة وهي المنتقلة كمررت برجل
معه صقر صايدا به غدا اى مقدرا ذلك ومحكية وهي الماضية مثل جاء زيد امس راكبا
او المفعول مجرور معطوف على الفاعل قوله به مفعول ما لم يسم فاعله للمفعول والضمير
للموصول اعني الالف واللام والفعلية في محل الرفع لانها صفة الموصوف او لا محل لها
لانها صفة الموصول والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته في حيز الرفع

خبر المبتدا ويجوز ان يكون قوله لحال خبرا لمحذوف المبتدا ومبتدا لمحذوف الخبر بحذف المضاف
اى هذا بيان الحال او بيان الحال هذا والجملة على التقادير الثلثة مستانف ويجوز عطف
الجملة على قوله فمنه المفعول المطلق بتقديرين لها طف اى ومنه الحال وعلى الوجهين الاخيرين
يكون قوله ما بينا خبر المبتدا محذوف اى هو ما بينا والجملة المستانفة قوله لفظا او معنى
تمييز عن الفاعل والمفعول او حال عنهما او خبر كان المقدر اى سواء كان الفاعل او المفعول
به لفظيا او معنويا والجملة مستانف او اعتراض او حال نحو مر وجهه ضربت فعل مسند الى ضمير
المتكلم زيدا مفعول به قائما حال من الفاعل اللفظى او المفعول به ومحل الجملة جر بالاضافة
وزيد مبتدا والظرف اعنى فى الدار خبره وموقع الجملة جر للعطف على مثلها قائما حال
من الضمير المستكن فى الظرف وهو فاعل لفظى ملفوظ حكما كذا فى شرح الجامى وهذا زيد
مبتدا وخبر قائما حال من المفعول المعنوى وهو زيد فالمعنى اشير الى زيد وانا عليه
قائما والجملة فى موضع الجر عطف على احدى الجملتين وعاملها مبتدا والضمير للحال وثانيه
لكون الحال مؤنثا سماعيا الفعل خبره والجملة اعتراض او استيناف وتحمل العطف على قوله
الحال ما تبين او شبهه عطف على الفعل والضمير له او معناه اى معنى الفعل عطف على المقبوع
او على التابع وشرطها مبتدا والضمير راجع الى الحال ان موصول حرفى مصدرى ناصب
تكون منصوب به والمستكن فيه راجع الى الحال نكرة خبره والجملة لا محل لها صلة
ان وهو مع صلته فى تاويل المفرد اى كون الحال فى موقع الرفع خبر المبتدا والجملة الاسمية
عطف على ما قبلها او استيناف او اعتراض وصاحبها اى صاحب الحال مبتدا وخبره قوله
معرفة كذا فى شرح الهندى فيكون الاسمية عطفا على الاسمية وقيل يجوز ان يكون قوله
صاحبها مبتدا يكون المقدر وقوله معرفة بالنصب خبره والجملة عطفا على الفعلية وان
يكون صاحبها عطفا على لم تكون المذكورة ومعرفة على نكرة غالبا اما ظرف متعلق
بمفهوم قوله وصاحبها معرفة فيكون ظرفا للنسبة بين المبتدا والخبر او بعض فعل مستفاد
من قوله معرفة اى يتعرف صاحبها غالبا او خبر يكون المقدر اى يكون هذا الحكم غالبا
قيد للاشتراط كون صاحبها معرفة الخ وارسلها فعل فاعله مستكن فيه راجع الى صاحب
الابل وضمير المفعول للابل العراك بمعنى معتركة اى مجتمعة فيكون العراك منصوبا

على

على المصدرية ويكون الجملة حالا او جملة وارسلها العراك فى موقع الرفع مبتدا بتاويل
هذا القول ومررت فعل وفاعل به متعلق به والضمير راجع الى زيد او الى فلان او الى
الغائب قوله وحده حال من المجرور وهو مفعول به بواسطة حرف الجر على تاويله
بالنكرة عند سيبويه اى مررت به منفردا وقال ابو على الفارسى انه منصوب على انه
مفعول مطلق للحال المقدرة اى هررت به يتوحد توحدا وذهب الاصفهانى الى ان
التعريف فيه للعهد الذهنى والمعهود الذهنى نكرة فى المعنى ولهذا يعامل معاملتها فى
الاحتياج الى التاويل وعند الكوفيين نصب على الظرفية بمعنى فى حال وحدته لامع غيره
وقوله مررت به وحده عطف على قوله وارسلها العراك واصلهما والعراك ووحده
نحو وحده فى وارسلها العراك ومررت به وحده متاول بكذا تم اقتصر ونحوه بالرفع
عطف على محل احدهما والضمير اما او كل واحد منهما متاول اى كل واحد منهما فيكون
خبرا عن المجموع او هو خبر الاول وخبر الثانى والثالث محذوف او خبر الثالث وخبر
الاول والثانى محذوف والجملة على التقادير اعتراض فان حرف الشرط كان فعل الشرط
صاحبها اسمه والضمير للحال والجملة لا محل لها جزاء الشرط والشرطية لا محل لها تفصيل
نكرة خبره والا محل لجملة الشرط وجب فعل ماض تقديرها فاعله والضمير للحال والجملة
لا محل لها جزاء الشرط والشرطية لا محل لها تفصيل لما قبلها ولا يتقدم مضارع منفى بلم والمنوى
فيه راجع الى الحال ويتعلق به قوله على العامل المعنوى والظرف اعنى بخلاف الظرف
اما خبر مبتدا محذوف تقديره هذا ملتبس بخلاف الظرف والجملة معترضة واما حال
والمعنى ولا تقدم الحال على العامل المعنوى حال كونها ملتبسا بخلاف الظرف والفعلية
المنفية مستانفة او معطوفة قوله ولا على المجرور اى ولا يتقدم الحال على صاحبها
المجرور عطف على قوله على العامل المعنوى ولا زائدة لتاكيد النفى نحو قوله تعالى مما
والا فضالون فى الاصح متعلق بقوله ولا يتقدم على المجرور او خبر مبتدا محذوف وتقديره
وهو اى عدم تقديمها على المجرور كابن فى القول الاصح والجملة اعتراض او استيناف وكل مبتدا
مضاف الى ما وهو موصوف اى نكرة دل ماض معلوم فاعله مستتر فيه عائد الى ما والظرف
اعنى على هيئة اى صفة متعلق به والتنوين فيه بدل من المضاف اليه اى هيئة الفاعل

او مفعول به والجملة في موقع الجر صفة لما والموصوف في حيز الجر بالاضافة صح ماضي ان
موصول حرفي مصدري ناصب يقع مضارع منصوب به فاعله مستكن فيه عائد الى كل
حالا حال من المستكن في يقع او خبر له على ان يكون يقع بمعنى يكون وجملة يقع صلة
ان فلا يكون لها محل وهو مع صلته في محل الرفع فاعل صح اي صح وقوعه حالا وجملة
صح خبر المبتدا والاسمية استيناف او اعتراض مثل مضى اعرابه هذا مبتدا بسرا حال
من الضمير في اطيب وهو خبر المبتدا منه اي من نفسه متعلق به رطبا حال من المستكن
في اطيب او من المجرور في منه فالعامل في الحالين اطيب والاسمية في موقع الجر بالاضافة
وتكون اسمه عائدا الى الحال جملة خبره خبرية نعت للجملة اي محتملة للصدق والكذب
في اصلها واما في حال الحالية فقد اخرجت عن قبول التصديق والكذب في اصلها ولها
واما في حال الحالية فقد والتكذيب كما لا يخفى على الفطن اللبيب وهذه الجملة استيناف
او اعتراض او عطف فالاسمية مبتدا والفاء للتفسير بالواو وخبره اي فالجملة الاسمية
ملتبسة بالواو وهذه الجملة مع ساقتها وقعت تفسيرا لقوله جملة والضمير عطف
على الواو وبالواو ومعطوف على قوله بالواو وبالضمير عطف على قوله بالواو والاول
او الثاني والظرف اعني على ضعف حال من المستكن في قوله او بالضمير او خبر مبتدا محذوف
تقديره وهو اي كونها بالضمير كائنين على ضعف والجملة اعتراض والمضارع مبتدا
الشبت نعته بالضمير خبره اي والجملة الفعلية التي يكون الفعل فيها مضارعا مثبتا
ملتبسة بالضمير والجملة عطف على قوله فالاسمية بالواو وحده حال من الضمير اي كونه
منفردا او مفعول مطلق محذوف الفعل اي ينفرد انفرادا والجملة حال من الضمير ايضا
وقد مر تفصيل في اعرابه في اول هذا البحث وما موصولة سواها فسوى ظرف مستقر
مضاف الى ضمير عائد الى الاسمية والمضارع المثبت والضمير المستكن في الظرف عائد الى ما
والجملة الظرفية صلة وهو وحده او مع صلته في موقع الرفع مبتدا ويجوز ان تكون
ما موصوفة والظرفية صفتها بالواو وخبر المبتدا اي ماسوى الجملة الاسمية والفعلية
المشتملة على المضارع المثبت من الجملة المشتملة على المضارع المنفي او الماضي المثبت
او المنفي ملتبس بالواو وهذه الجملة عطف على قوله فالاسمية بالواو او على قوله والمضارع

المثبت

المثبت بالواو والضمير مجرور عطف على مجرور الباء او باحدها اي باحد المذكورين
من الواو والضمير عطف على قوله بالواو ولا النفي الجنس بد مفتوح اللفظ منصوب
المحل على انه اسمها او مرفوع المحل على انه مبتدا والظرف اعني في الماضي المثبت متعلق
بالمنفي اعني بدا او متعلق بمحذوف على انه خبر لا او خبر مبتدا اي لا بد ثابت في الماضي
المثبت والظرف الثاني اعني من قد خبر على الوجه الاول وخبر مبتدا محذوف على الوجه
الثاني اي البد المنفي من قد وهذه الجملة التبيينية لا محل لها لانها مستأنفة ويجوز ان
يكون من قد متعلق بما دل عليه لا بد اي لا بد من قد وقد ذكرنا نظير هذا التركيب
في الايشاح فانظر ثمة تكن في الارتياح وجملة لا بد استيناف او اعتراض اعطف ظاهرة
حال من قد اي حال كونها ظاهرة او مقدرة او عطف عليها خبر كان المقدر اي ظاهرة
كانت او مقدرة والجملة استيناف او اعتراض ويجوز حذف لها مل اي عامل الحال باضافة
المصدر الى المفعول او الى القائم مقام الفاعل واللام للعهد او عوض عن المضاف
اليه وهذه الجملة مستأنفة او معترضة او معطوفة كقولك خبر مبتدا محذوف اي
نظيره مثل قولك او كاين كقولك والجملة اعتراض للمسافر اي للمترحل للسفر قيد للقول
راشدا حال حذف عامله جوازا بقرينة حال المخاطب اي اذهب اوسرا وسافر او
امض راشدا مهديا حال فيكون من الاحوال المترادفة او المتداخلة وهذه الجملة في
موقع النصب بقول القول اعلم ان الاحوال المترادفة تكون احوالا متعددة وصاحبها
واحد والاحوال المتداخلة يكون فيها صاحب الحال المتأخرة الاسم الذي يشتمل عليه الحال
السابقة ويجب مضارع فاعله مستكن فيه راجع الى حذف العامل وبه يتعلق قوله
في المؤكدة على صيغة الفاعل اي في الحال المؤكدة وهي ما يلزم صاحبها او يندر انفكاكها
عنه وما لا يكون كذلك يسمى منتقلة ويقصد بها التقييد كما لا يقصد بالمؤكدة الا التأكيد
وان امكن قصد التقييد فيما يندر انفكاكه فحط الناذر عن درجة الاعتبار والجملة
عطف على جملة ويجوز مثل مر وجهه زيد مبتدا بوك خبره عطف على حال مؤكدة
عاملها محذوف مفسر بما بعده وهذه الجملة والتي قبلها في تاويل المفرد ومجرورة المحل
بالاضافة اي حرف التفسير احقه بفتح الهمزة او ضمها بمعنى اثبته مضارعا على صيغة المتكلم

الواحد فاعله مستكن فيه وهو انا والضمير البارز مفعوله راجع الى زيد والجملة تفسير
لعامل قوله عطوفا وشرطها مبتدا مضاف الى ضمير عايد الى الحال المؤكدة بتقدير مضافات
اى وشرط وجوب حذف عاملها ان موصولا حرفى مصدرى ناصب تكون منصوب به
والمستكن فيه اسمه عايد الى الحال المؤكدة مقررة خبرها المضمون متعلق بمقررة مضاف
الى جملة قوله السمية صفة جملة والفعلية لا محل لها صلة ان وهو مع صلته فى موضع الرفع
خبر المبتدا والسمية الستاف او اعتراض التمييز بالبيانين كالتبيين وزنا ومعنى وقيل يجوز
حذف احديهما وهو مبتدا واللام فيه للجنس ما موصوف بمعنى نكرة او موصول بمعنى النكرة
يرفع فاعله مستكن فيه يرجع الى ما الابهام مفعول المستقر بكسر القاف اى الثابت صفة
الابهام والجملة فى محل الرفع صفة لما او لا محل لها صلة لما او الموصوف او الموصول وحده او مع صلته
فى حيز الرفع خبر المبتدا ويجوز ان يكون قوله التمييز خبرا محذوف المبتدا او مبتدا
محذوف الخبر بحذف المضاف اى هذا ابيان التمييز او بيان التمييز هذا والجملة على الاوجه
الثلاثة المبتدائية اعطف بحذف العاطف على قوله لفظه المفعول المطلق اى ومنه التمييز
وعلى الوجهين الاخيرين قوله ما يرفع خبر محذوف فى المبتدا اى هو ما يرفع والجملة المبتدائية او اعتراض
ويتعلق قوله عن ذات بقوله يرفع مذكورة بحرورة صفة ذات او مقدرة عطف على مذكورة
فالاول الحاى القسم الاول مبتدا خبره قوله عن مفرد اى تمييز لاجل مفرد او رافع الابهام
عن مفرد او كائن بعد مفرد والجملة تفسير لقوله ذات مذكورة مقدار نعت مفرد والمقدار
مبلغ الشئ كذا فى القاموس غالبا ظرف او صفة مصدر محذوف او صفة ظرف محذوف
او حال او خبر يكون المقدار فى غالب المراد واكثرها او رفعا غالبا او زمانا غالبا
او حال كون مفرد المقدار غالبا على غير المقدار او يكون عن مفرد مقدار غالبا اما للتردد
والتقسيم فى عدد صفة بعد صفة لفرد اى مستعملا اما فى العدد وقيل متعلق بفعل مقدر
دل عليه قوله عن مفرد او خبر مبتدا محذوف تقديره وهو اما فى العدد والجملة اعتراض
نحو اعراب ظاهر عشرون مبتدا محذوف الخبر اى عندى او عندك او عنده او لى
او لك اوله عشرون درهما تمييز وكل الجملة جزء الاضافة وجاز اتيان المص ببعض
التركيب مرفوعا بطريق الحكاية ثم يكون مجرورا تقديرا وسيأتى مضارع معلوم

والسين

والسين للقريب فاعله مستتر فيه راجع الى التمييز بحذف المضاف اى سيأتى ذكر تمييز
العدد وبيانه وهذه الجملة معترضة واما فى غيره اى فى غير العدد عطف على قوله
اما فى عدد نحو رطل زيتا مثل نحو عشرون درهما فى التوجيه والاعراب والوطل بالفتح
والكسر اثنا عشرة اوقية والاوقية الستار وثلثاه والستار اربعة مثاقيل ونصف
ونصف والمثقال درهم وثلاثة اسباع درهم والدرهم ستة دوانق والدوانق قيراطان
والقيراط طيسوجان والطيسوج حبتان كذا فى القاموس ومنوان سمنا تثنية منا
مراد فى من عطف على قوله رطل زيتا ومثله فى التصرف قفيزان برا مثل عشرون درهما
فى الوجه وعطف على رطل زيتا او على منوان سمنا والقفيزان تثنية القفيز والقفيز
مكيال وهو ثمانية مكاكيك وعلى التمرة خبر واجب التقديم مثلها مبتدا واجب التاخير
او فاعل الظرف والضمير المجرور للتمرة زبدا بضم الزاء وسكون الباء الموحدة تمييز عن مثلها
والجملة فى محل الجر عطف اما على رطل زيتا او على قفيزان برا فيفرد مضارع مجهول والنايب
عن الفاعل عايد الى التمييز غير العدد والجملة تفسيرية او جواب شرط محذوف اى
اذا كان كذلك فيفرد ان حرف الشرط كان فعل الشرط اسمه مستكن فيه راجع الى التمييز جنسا
اى لفظا يقع على القليل والكثير كالماء والتمر خبره وجملة الشرط لا محل لها وجزاء الشرط
محذوف يدل عليه قول فيفرد وقيل يجوز ان يكون قوله فيفرد جزاء مقدما لقوله ان كان
جنسا والشرطية اعتراط الآخر فى الاثناء ان موصولا حرفى مصدرى ناصب يقصد مضارع
مجهول منصوب به الانواع نايب عن فاعله وجملة يقصد لا محل لها لكونها صلة ان وهو
مع صلته فى تاويل المفرد مستثنى منصوب مقدر المضاف والمستثنى منه محذوف اى فيفرد
التمييز ان كان جنسا فى جميع الاوقات الا وقت قصد الانواع والمستثنى منه مذكور
وهو قوله جنسا والمستثنى محذوف اى فيفرد ان كان جنسا الا جنسا بان يقصد به
الانواع ويجمع عطف على قوله فيفرد ومثله فى الوجه ويتعلق به قوله فى غيره اى فى غير
الجنس ثم حرف العطف ان حرف الشرط كان فعل الشرط وهو اما قص والمستكن فيه
اسمه وخبره بتنوين او تام والمستتر فيه فاعله وقوله بتنوين حال من ذلك المستتر
فالمعنى على الاول ان كان المفرد المقدار تاما بتنوين وعلى الثانى ان وجد المميز ملتبسا

بتنوين او بنون التثنية عطف على قوله بتنوين وجملة الشرط لا محل لها جازت ما مؤنث
الاضافة فاعله اى اضافة المميز الى التمييز اضافة معنوية بمعنى اللام او بمن فيقال رطل
زيت ومنواسمن وهذه الجملة جزاء الشرط ولا محل لها من الاعراب كما عرفت فى اول الكتاب
والجملة الشرطية عطف على ما قبلها من الشرطية وثم هنا ليس للتراخى فى الزمان بل لتفاوت
الحكمين فى ان احدهما متعلق بالتمييز والاخر بالمميز والا جملة الشرط لا موضع لها اى وان لم
يتم بتنوين او بنون التثنية قوله فلا اى فلا يجوز الاضافة الا تمام بدون التنوين
ونون التثنية الا بالاضافة والمضاف لا يضاف فى محل الجزم عند الجمهور وعند البعض
لا محل له جزم الشرط والشرطية معطوفة على الشرطية السابقة وعن غير مقدار اى مبلغ عطف
عطف على قوله عن مفرد مقدار واعادة الجار لبعد المعطوف عليه نحو لك اعرابه واضح
خاتم حديدا مثل عشرون درهما فى الاعراب والخفض مبتدا واللام بدل من المضاف اليه
اى خفض التمييز اكثر خبره والجملة معترضة والثانى اى التمييز عن ذات مقدرة
مبتدا خبره قوله عن نسبة اى القسم الثانى وهو التمييز عن ذات مقدر برفع الابهام
عن نسبة والجملة عطف على قوله فالاول عن مفرد مقدار فى جملة صفة نسبة وقيل متعلق
بها او حرف عاطف ما موصوف او موصول ضاها ها ماض من المضاهاة بمعنى المشابهة
والمستكن فيه فاعله راجع الى ما والبارز مفعوله عايد الى الجملة والجملة فى موقع الجر
لكونها صفة لما او لا محل لها لكونها صلة لما والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته
فى حيز الجر عطف على قوله بجملة نحو مر بذكوة طاب ماض زيد فاعل نفسا تمييز عن ذات
مقدرة فجملة طاب والجملة فى موقع الجر بالاضافة وزيد مبتدا طيب خبره ابا تمييز عن
نسبة فيما ضاها الجملة وابوة عطف عليه وارا عطف على الاول او على الثانى وعلما
معطوف على ابا او على دارا والجملة فى موقع الجر عطف على ما قبلها او فى اضافة عطف على
قوله فى جملة مثل مر بيان مرارا يعجبن مضارع مجهول من اعجب والنون فيه للوقاية
وياء المتكلم مفعوله طيبة فاعله والضمير المجرور للغائب اولزيد اولفلان ابا تمييز عن
نسبة فى اضافة الطيب الى الضمير وابوة عطف عليه وارا عطف على السابق او على
المسبوق وعلما عطف على ابا او على دارا والفعلية فى موقع الجر بالاضافة ولك خبر

مقدم درة مبتدا مؤخر او فاعله الظرف والضمير فيه كالضمير فى طيبة فارسا تمييز عن نسبة
فى اضافة الدر الى الضمير ويحتمل الحال من الضمير وفى القاموس لله دره اى عمله والفارس
راكب الفرس بعض صاحبه ومحل هذه الجملة جر على انها عطفا على محل بعجبن عطف
مثال على مثال والمعنى مثال مثل ذلك القول ومثل هذا القول ثم للعطف ان اداة الشرط
كان فعل الشرط والمستكن فيه اسمها راجع الى التمييز سما خبره ولا محل لجملة الشرط يصح
مضارع من الباب الثانى ويصح ان يكون من الاول جعله فاعله وهو مصدر مضاف الى مفعوله
او الى القائم مقام فاعله والضمير المجرور للاسم وهذه الجملة صفة لقوله اسما واللام فى لما جار
وما موصوف او موصول انتصب ماض معلوم وفاعله مستتر فيه راجع الى التمييز والجار
فى عنه متعلق به والمجرور عايد الى ما والجملة فى موقع الجر صفة الموصوف او لا موضع لها صلة
الموصول والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته مجرور والجر والمحل باللام
والجار مع المجرور متعلق بقوله جعله او حال من الضمير المجرور اى جعل ذلك الاسم كائنا
لما انتصب عنه جار فعل ماض ان موصول حرفى مصدرى ناصب يكون منصوب بان مستكن
فيه عايد الى التمييز له خبره والضمير راجع الى ما اى لما له وعبارة عنه ومتعلقه بفتح
اللام الثانية عطف له والضمير فيه كالضمير فى له وهذه الجملة لا محل لها صلة ان وهو مع صلته
فى تاويل المفرد فاعل جاز والجملة جاز جزاء الشرط ولا موقع لها والشرطية اعنى جملة الشرط
مع جملة الجزاء عطف على الجملة الشرطية السابقة اعنى قوله ثم ان كان بتنوين الخ قوله والا
اى وان لم يكن التمييز اسما يصح جعله لما انتصب عنه جملة الشرط لا موضع لها قوله فهو لتعلقه
اى فالتمييز لهم لتعلق ما انتصب عنه وجملة الجزاء فى موقع الجزم عند الجمهور خلافا للبعض
والشرطية عطف على الشرطية الماضية آنفا فيطابق مضارع معلوم والمنوى فيه فاعله يرجع
الى التمييز ويتعلق به قوله فيهما اى فى القسمين اى فى ما انتصب عنه ومتعلقه ما موصوف
او موصول قصد ماض مبنى للمفعول والمنوى فيه نائب عن الفاعل راجع الى ما والجملة
صفة لما فمحلها نصب او صلة لما فلا محل لها فالموصوف وحده او الموصول وحده او مع
صلته فى محض النصب مفعول يطابق وجملة يطابق تفسيرية او جواب شرط محذوف
اى اذا كان كذلك فيطابق الا حرف استثنائى ان موصول حرفى مصدرى ناصب يكون

منصوب بالهمزة مستكن فيه يرجع الى التمييز جنسا خبره والجملة صلة ان فلا محل لها والموصول
مع صلة في تاويل المفرد منصوب المحل استيناف من قوله فيطابق الخ والمستثنى مفرغ بحذف
المستثنى منه تقديره فيطابق فيهما ما قصد في جميع الاوقات الا وقت كونه جنسا
او في جميع الاكوان الا كونه جنسا فانه لا يطابق فيه ما قصد الا حرف الاستثناء ان مرتبط
بقصد مضارع مجهول منصوب بان والقائم مقام فاعله الانواع والفعلية لا محل لها صلة
ما وهو مع صلة في حكم المفرد في موقع النصب استثنا من الاستثنا الاول والاول استثنا
من المثبت فيكون منفيا والثاني استثنا من المنفي فيكون مثبتا والمعنى يطابق التمييز في
القسمين ما قصد الا اذا كان جنسا فانه لا يطابق في جميع الاوقات الا وقت قصد الانواع
وان حرف الشرط كان فعل الشرط اسمه منوي فيه عائد الى التمييز صفة خبره والجملة لا محل
لها كانت والمستكن فيه راجع الى صفة له خبره ان كانت تلك الصفة لما انتصب عنه والواو
في قوله وطبقه للعطف والطبق بالكسر مصدر بمعنى اسم الفاعل منصوب معطوف على خبر كانت
والضمير المجرور لما انتصب عنه ان كانت الصفة كانت له ومطابقة اياه في الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث لكونها حاملة لضميره تقول طاب زيد والذا طاب الزيدان والدين
طاب الزيدون والدين طابت هند والدة كانت طابت الهندان والدتين طابت الهندات
والدات وكون الواو بمعنى مع رده الفاضل عصام الدين في شرح الكافية وفي حاشية
الفوايد الضيائية وقيل جاز ان يكون طبقه ماضيا معروفا على وزن علم بمعنى واقعة
اي وافق الصفة ما انتصب عنه فنقلت كسرة الباء الى الطا، فصار طبقه فحذف يكون عطفا
على كانت وجملة الجزا الاحظ لها من الاعراب والشرطية معطوفة على الشرطية المقدمة
واحتملت ماض مؤنث والمستكن فيه راجع الى الصفة الحال مفعوله والجملة عطف على جملة
كانت له ولا يتقدم مضارع منع بلا وفاعله منوي فيه عائد الى التمييز والجملة استيناف واعتراض
او عطف والاصح مبتدا الاصح المذاهب والاقوال خبره قوله ان موصول حرفي مصدري
ناصب لا يتقدم مضارع منفي بلا ومنصوب بان والمستكن فاعله راجع الى التمييز على الفعل
متعلق به والفعلية المنفية لا محل لها صلة لان وهو مع صلة في موقع الرفع خبر المبتدا
والجملة استيناف اعتراض خلافا مصدر لفعل واجب الحذف للمازني والتفصيل في قوله

خلافا

بخلاف مر في بحث التنازع قوله المستثنى فاللام للجنس او موصولي بمعنى الذي وصلته
اسم المفعول بمعنى الفعل اي الذي استثنى والمستكن فيه قائم مقام فاعله راجع الى الموصول
فالمستثنى مبتدا متصل خبره ومنقطع عطف عليه او المستثنى خبر محذوف المبتدا او مبتدا
محذوف الخبر بتقدير المضاف اي هذا بيان المستثنى او بيان المستثنى هذا والجملة على كل
من التقادير الثلثة استيناف ويجوز عطف الجملة بتقدير العاطف على قوله متصل خبرا لمحذوف
فمنه الفعول المطلق اي ومنه المستثنى وعلى تقدير الحذف في الكلام يكون قوله متصل خبرا
محذوف المبتدا اي هو متصل والجملة استيناف فالمتصل مبتدا فالفا، التفسير واللام فيه وفي
المخرج وفي المنقطع وفي المذكور كاللام في المستثنى المخرج خبره قوله من متعدد متعلق به
لفظا خبر كان المحذوف اي ملفوظا كان المتعدد او المخرج او تمييز عن متعدد او حال من
ضميره اي ملفوظا او تقديرا عطف عليه والظرف اعني بالا متعلق بالمخرج واخواتها
اي امثالها عطف على الا والضمير في اخواتها عائد الى الا ودخول الباء عليها دليل على
انها اسم لا الا التي وقعت في الاستثناء والجملة تفسير لقوله متصل فلا محل له عند الجمهور وعند
البعض محلها رفع والمنقطع مبتدا المذكور خبره فالجملة عطف على قوله فالمتصل المخرج
ويتعلق بالمذكور قوله بعدها اي بعد الا واخواتها غير مخرج حال من المستكن في
المذكور والمعنى والمستثنى المنقطع الشيء الذي يذكر بعد الا واحد اخواتها حال
كون ذلك الشيء غير مخرج وهو مبتدا راجع الى المستثنى منصوب خبره والجملة اعتراض
اذ الظرف لمنصوب مضاف الى ما بعده كان ناقص او تام والمستكن فيه يعود الى المستثنى
بعد الا خبره او حال من المستكن فيه وموقع الجملة جر بالاضافة غير الصفة تركيب اضافي
مضاف بالجر صفة الا والظرف اعني في كلام متعلق بكان او خبر اخر له ان كان ناقصا
او حال من المستكن فيه ان كان تاما او خبر محذوف المبتدا اي هو في كلام والجملة معترضة
موجب بفتح الجيم بمعنى مثبت صفة كلام والمراد بالموجب ما لم يكن لاستفهام او نهي
او نفي صريحا او مؤولا او مقدرا عطف على قوله بعد الا اي والمستثنى منصوب اذا كان
مقدما على المستثنى منه متعلق بقوله مقدما وقيل في محل النصب على انه صفة مصدر محذوف
اي مقدما تقديما مستقرا على المستثنى منه قوله منه مفعول ما لم يسم فاعله للمستثنى والضمير

للام الموصولة او منقطعًا عطف على قوله مقدمًا او على قوله بعد الا ويمكن ان يجعل قوله
او مقدمًا وقوله او منقطعًا معطوفين على قوله في كلام موجب وهو خبر اخر لكان
او حال في الاكثر متعلق بمنصوب الملفوظ بطريق الاستحباب على قوله او مقدمًا او خبرًا
مبتدا محذوف اي وجوب النصب في المستثنى المنقطع كائن في لغة الاكثر اي اكثر العرب
وهم الحجازيون والجملة اعتراض او كان عطف على قوله كان بعد الا والمستكن هنا كالمستكن
هناك والظرف المستقر متعلقه اعني بعد خلا خبر كان او حال من فاعله وانما عاد
كان امّا بعد العامل المذكور اولا فالنصب بعدها ليس على الاستثناء فيكون من قسم
آخر غير الاول فاعاد كان تنبيها على هذا المعنى وفي شرح العصام نبّه باعادة كان على ان
الثلثة السابقة مشاركة في كونها بعد الا وعدا عطف على خلا في الاكثر سبق ذكره انفا
وما خلا عطف على خلا او على ما على ان يكون معطوف على خلا او على ليس قيل وقوع هذه
الافعال مضافا اليها دليل على انها اسماء الافعال التي تقع في الاستثناء ويجوز فعل مضارع
فيه متعلقه والضمير للمستثنى النصب فاعله والجملة عطف على ما قبلها من حيث المعنى كانه
قيل يجب في المستثنى المذكور النصب ويجوز الخ ويختار مضارع مجهول البدل قائم
مقام الفاعل وهذه الجملة عطف على جملة يجوز فيما موصوف اي في اسم او موصول
اي في الاسم والظرف اعني بعد الا صفة الا او صلة والجار مع المجرور حال من الضمير المجرور اي
حال كون المستثنى واقعًا في محل يكون متاخرا عن الا وقيل بدل من قوله فيه واما في
النسخة التي لم يقع فيها فيه فهو ظرف تنازع فيه الفعلان فان اعمل الثاني حذف الظرف
من الاول فيكون معمولا ليختار ويكون معمول يجوز محذوفًا وان اعمل الاول حذف الظرف
من الثاني فيكون معمولا ليجوز ويكون معمول يختار محذوفا قال بعض اصحاب الحواشي
لا يخفى ان هذه النسخة احسن لتقييد كل من الفعلين كما هو المناسب ولك ان تجعل
قوله فيما بعد الا على تقدير النسخة الاولى متعلقا بيختار وفي شرح العصام فيما بعد
الا متعلق بقول يجوز تعلق ظرف محاط بعد تعلق ظرف فهو على نحو لبثت في البلد في محل
كذا فلا حاجة الى جعل بعد بدلا من الظرف الاول ولا الى جعله في معنى في مكان واقع بعد
الا لان المتعارف بعد الا الا في مكان واقع بعد الا ولو ترك الظرف الاول كما في بعض

النسخ

النسخ فكان قوله فيما بعد الا متنازعًا فيه للفعلين او بالاخير فقط او حال من ما الموصوفة
او الموصول او من الضمير المستكن في الظرف العائد الى ما او من الضمير المجرور في فيه غير موجب
صفة كلام وذكر ماض مبني للمفعول المستثنى نائب عن الفاعل منه متعلق بالمستثنى
وقائم مقام فاعل والجملة في موضع الحال بتقدير قد اي والحال انه قد ذكر المستثنى
منه وقيل هذه الجملة معطوف على صفة ما فتكون في موقع الجر وعلى صلة فلا موقع
لها من الاعراب وفي بعض النسخ ذكر المستثنى منه بغير واو على انه صفة لكلام غير
موجب بحذف العائد اي في الكلام غير موجب ذكر فيه المستثنى منه مثل سبق بيانه
ما نافية والواو في فعلوه فاعل الفعل راجع الى ما تقدم والهاء مفعوله عايد الى ما قبله
الآحرف الاستثناء قليل بالرفع على البدلية من واو فعلوه والا قليلا بالنصب على الاستثناء
منها هذا عطف عطف مثال النصب على مثال الرفع ومحل الجملة جر بالاضافة هنا ويعرب
مضارع مبني للمفعول والمستكن فيه نائب عن الفاعل راجع الى المستثنى ويتعلق به قوله
على حسب العوامل والجملة اعتراض اذا ظرف يعرب كان المستثنى منه مسلم كان غير مذكور خبره
وموقع الجملة جر بالاضافة وهو مبتدا عايد الى المستثنى المفرغ او الى ترك المستثنى منه
او الى الاعراب بحسب العوامل او الى كون المستثنى منه غير مذكور في غير الموجب في موقع
الخبر والمعنى والحال ان المستثنى المفرغ واقع في كلام غير الموجب فالجملة حالية ولك
ان تجعلها للعطف وتجعل هو عطفا على المستثنى منه في غير الموجب عطف على غير
مذكور وان تجعل قوله وهو في غير الموجب جملة معطوفة على ما سبق ليفيد فاللام جارة
تعليلية ويفيد مضارع منصوب بان المقدرة فاعل مستتر فيه عايد الى كون المستثنى
المفرغ في غير الموجب وقيل عايد الى ترك المستثنى منه غير مذكور او الى الكلام والجملة
لا محل لها صلة ان وهي مع صلتها مجرورة المحل باللام والجار مع المجرور متعلق بمفهوم
من الكلام او مقدر في المقام اي اشترط كونه في غير الموجب ليفيد ذلك فائدة صحيحة
وقيل متعلق بما تعلق به قوله في غير الموجب والمعنى وهو يكون في غير الموجب ليفيد
مثل خبر محذوف المبتدا اي مثاله مثل او مفعول محذوف الفعل اي اشل او اريد ويحتمل
ان يكون فاعل يفيد ما حرف النفي ضرب فعل ماض والنون للوقاية وياء المتكلم

مفعول الآخر الاستثناء ملغى عن العمل زيد فاعل ضربت والجملة في موقع الجر بالاضافة
الآخر الاستثناء ان موصول حرفي مصدري ناصب يستقيم مضارع منصوب بالمعنى
فاعله والجملة لا موقع لها صلة ان وهو مع صلته في تاويل المفرد في حيز النصب لاستثناء
من مفهوم الكلام اى لا يوجب على حسب العوامل في الموجب في وقت من الاوقات
الا وقت استقامة المعنى فاتح يتبين المفاد ويتعين المراد وفي بعض الشروح انه استثناء
من قوله وهو في غير الموجب اى عدم ذكر المستثنى منه انما هو في غير الموجب الا ان يستقيم
المعنى فاتح يجوز عدم ذكر المستثنى منه في الاثبات ايضا مثل مر اعراب انفا قرات فعل
وفاعل الآخر الاستثناء يوم مستثنى مضاف الى كذا وهو مجرور المحل بالاضافة اشارة
الى يوم الست او الى يوم الجمعة او نحو ذلك والمستثنى منه محذوف اى او وقعت
القراءة كل يوم الا يوم كذا والجملة مجرورة المحل بالاضافة ومن ثم اى ومن اجل ان
المفرغ لا يكون في الموجب الا ان يستقيم المعنى وقد مر من البيان ما يتعلق به في قوله
ومن ثم اختلف في رحمان لم يجز مجرور مطلق ما نافية زال ماض من اخوات كان
زيد اسمه الآخر الاستثناء ملغى عن العمل عاملا خبره وهذه الجملة فاعل لم يجز بتاويل
المفرد اى لم يجز هذا التركيب وانما لم يجز لان ما في ما زال للنفي وزال قد ايضا
معنى النفي والنفي اذا دخل على النفي صار بمعنى الاثبات فيكون معناه دام زيد على
جميع الصفات الا على صفة العلم وهو محال وجملة لم يجز اعتراضية وانا ظرف مستقبل
خافض لشرطه ومنصوب بجوابه تعذر فعل ماض البدل فاعله على اللفظ متعلق
به او بمحذوف اى تعذر حال البدل على المستثنى منه او حال من الفاعل اى تعذر
البدل محمولا على لفظ المستثنى منه وقيل البدل بمعنى الابدال والكلمة على معنى من
فتكون متعلقة به ومحل الجملة خفض بالاضافة فعلى الموضع متعلق بفعل محذوف
اى فيحمل البدل على موضع المستثنى منه او خبر مبتدا محذوف اى فحمل فهو محمول
على محل المستثنى منه والفعلية او الاسمية لا محل لها من الاعراب جواب الشرط والشرطية
اعتراضية قال صاحب البديع وقيل معطوفة على قوله ويعرب عطف جملة على جملة وفي
بعض النسخ كان قوله فعلى الموضع ابدل على الموضع فابدل على صيغة البناء

للمفعول

للمفعول اى ابدل المستثنى وقوله على الموضع يحتمل ان يكون في محل النصب على الحال
من المستكن في ابدل اى ابدل المستثنى حال كونه محمولا على محل المستثنى منه او صفة
مصدر محذوف اى ابدل ابدالا مستقرا على المحل او كلمة على بمعنى من مثل مر اعرابه ما
نافية جاق فعل ومفعول من جارة زائدة غير متعلق بشيء احد مجرور اللفظ بها مرفوع
المحل على انه فاعل جاق الا زيد فزيد بدل مرفوع محمول على محل احد الا على لفظه ويجوز
نصبه على الاستثناء من احد وان لم يساعده رسم الخط ومحل الجملة المنفية جر بالاضافة والا لنفي
الجنس احد مفتوح اللفظ منصوب المحل على انه اسم لا او مرفوع المحل على انه مبتدا في الدار خبرها او خبر المبتدا الآخر في الاستثناء عمرو بدل مرفوع محمول على محل احد لا على
لفظه ويجوز ان يكون بدلا من الضمير المستكن في فيها ويجوز نصبه على الاستثناء لكنه
ضعيف اذ يتوهم انه بدل محمول على لفظه وما حرف النفي مشبهة بليس زيد اسمها شيء
خبرها الا شيء فشيء بدل مرفوع محمول على محل شيئا المنصوب محمول على لفظه وهذه الجملة
مجرورة معطوفة على احدى الجملتين وقوله لا يعبأ به ان لا يعتد به على ما وقع في بعض
النسخ على صيغة المجهول والقاف مقام فاعله قوله به والضمير المجرور عائد الى شيء والجملة
في موقع الرفع صفة شيء واللام في لان جارة من اى كلمة من او لفظة من منصوبة المحل
لكونها اسم ان لانقاد مضارع مجهول منفي بلا والمستكن فيه قائم مقام فاعله راجع الى من قوله
بعد الاثبات ظرف لقوله لانقاد والفعلية المنفية في موضع الرفع خبر ان والاسمية ما وله
بالمفرد في موقع الجر باللام والجار متعلق بمفهوم الكلام تقديره انما تعذر البدل على اللفظ
في الصورة الاولى لان من لانقاد بعد الاثبات وما في محل النصب على انه اسم ان المقدر ان
اى لانقاد ان مضارع مجهول منفي وضمير التثنية وهو الالف قائم مقام فاعله عائد
الى ما وهو لا عاملين تميز او حال من الضمير البارز او مفعول ثان لتقدران بتضمين معنى
الجعل بعد اى بعد الاثبات ظرف لانقدران وفي بعض النسخ بعدها اى بعد كلمة الا
وجملة لا تقدران في حيز الرفع عطف على قوله لانقاد او خبر ان المقدرة وهي مع اسمها
وخبرها في معرض الجر عطف على محل المجرور في قوله لانقاد او خبر لان من لانقاد اى لعدم
زيادة من بعد الاثبات ولعدم تقدير ما ولا عاملين بعده لانها ضمير التثنية في محل

النصب لم ان وراجع الى ما ولا عملت ماض معلوم والضمير البارز فاعله راجع الى لم ان
والظرف اعنى للنفى اى لاجل النفى متعلق بقوله عملت والفعلية فى موقع الرفع خبر ان
والاسمية فى معرض الجر بالاضافة المتعلقة بقوله لانتقاض اى لاجل عملها النفى وقد لترتيب
الماضى الى الحال او لتحقيق الفعل انتقض ماض معلوم وفاعله النفى قوله بلا متعلق ،،
بانتقض او صفة مصدر محذوف اى انتقاضا ملتبسا بالا او بسبب الا والجملة فى موقع
الحال من المجرور اعنى للنفى اى والحال ان النفى قد انتقض بالا خلا فى خبر مبتدا محذوف
او حال اى هذا اعنى الذى ذكرناه من عمل ما ولا ملتبسا او حال كونه ملتبسا بخلاف
ليس فعل من اخوات لكان زيد احد شيأ خبره الا حرف الاستثناء انتقض عمله هنا شيأ
منصوب بليس يجوز ابداله من اللفظ والمستثنى منه بتقدير صفة اى الاشياء لا يعبأ به
وهذه الجملة فى موقع الجر بالاضافة وقال العصام فى شرح قوله بخلاف ليس زيد شيأ
الاشياء متعلق بالتمثيل لا بقوله لانها عملت للنفى والا لاكتفى بقوله بخلاف ليس تفطن
فانه من محاسن الانتقال التى تهز بها اعطاف ارباب الكمال هذا كلامه لانها والضمير
المنصوب راجع الى ليس باعتبار الكلمة عملت ماض مؤنث والمنوى فيه فاعله عايد الى
لم ان للفعلية متعلق به لكونها فعلا والفعلية خبر ان والاسمية مع ان فى تاويل المفرد بمعرورة
المحل باللام وهى متعلقة بقوله بخلاف والمعنى لاجل عمل ليس للفعلية لا للنفى والفاء فى
قوله فلا اثر للنتيجة والاثر منتبى على الفتح فى محل النصب او الرفع على لم لا او مبتدا والخبر على
كلا التقديرين قوله لنقض وهو مصدر مضاف الى ما يقوم مقام الفاعل اعنى معنى النفى
واضافة المعنى الى النفى بيانية اى لانتقاض معنى هو النفى لبقاء مصدر مضاف الى الفاعل
وهو الامر والظرف متعلق بمفهوم قوله فلا اثر الخ اى انتفى نقض معنى النفى لكذا وقيل
متعلق بقوله فلا اثر قوله العاملة صفة جارية على غير ما هى له ولذا ابرز ضميرها اعنى
هى فاعل العاملة يرجع الى ليس باعتبار الكلمة او اللفظة قوله لاجله متعلق بالعاملة وهو
مصدر مضاف الى مفعوله او الى القائم مقام فاعله وهو الضمير العايد الى الامر او الموصول
الذى فى العاملة والاجل الكسب يقال اجلت اجلا اى كسبت كسبا ومعنى الكلام انه اذا
كان كذلك فلا اثر لانتقاض المعنى الذى هو النفى لبقاء الامر الذى عملت

كلمة ليس لاجل ذلك الامر ولا محل لهذه الجملة من الاعراب ومن ثم متعلق بقوله جاز قدم
عليه للحصر وثم للاشارة الى المكان الاعتبارى اى ومن اجل ان عمل ما للنفى وعمل ليس
للفعلية وتفصيل هذا مضى فى بحث غير المنصرف وجملة ليس زيد الا قائما فى تاويل المفرد
فاعل جاز وجملة جاز اعتراض وامتنع ما زيد الا قائما عطف على قوله جاز الخ ومخفوض
اى مجرور عطف على منصوب فى قوله وهو منصوب كذا قيل وقال العصام فى شرح قوله ،،
ومخفوض اى وهو مخفوظ ليكون جملة معطوفة على ما قبلها ولا يصح ان يكون معطوفا
على منصوب فى قوله وهو منصوب لوقوع فواصل بعد ظرف مخفوظ مضاف الى غير
وهو مضاف اليه وسوى بكسر السين وضمها مع القصر معطوف على غير وسواء بفتح السين
وكسرها مع المد عطف على المعطوف عليه او على المعطوف وثلثتها اسماء تضاف
وما بعدهن مضاف اليه وقال عبد القاهر هن منصوبات ابدا على الظرفية وحاشا
بالالف بعد الشين وبحذفها عطف على غير او على سوى فى الاكثر خبر مبتدا محذوف اى هذا
اى كون حاشا فى مذهب اكثر النحاة او حال من حاشا واعراب مبتدا مضاف الى غير
وهو مجرور بالاضافة والظرف اعنى فيه اى فى الاستثناء حال من غير وقيل متعلق بنعت
مقدر له وخبره قوله كاعراب المستثنى اى الذى المستثنى والجملة اعتراض او استيناف
بالا متعلق بالمستثنى على التفصيل متعلق بما تعلق به قوله كاعراب المستثنى اى اعراب
غير مستعمل فى الاستثناء والمستعمل فيه كاين كاعراب المستثنى على التفصيل المذكور
او متعلق بالمستثنى او حال من ضمير المستثنى وغير مبتدا اى لفظ غير صفة خبره والجملة
استيناف او اعتراض او عطف وفى شرح العصام وغير صفة دالة على ذات مبهمة موضوعة
بالمغايرة بحسب الوصف نحو دخلت بوجه غير وجه خرجت به نحو زاحلت ماض مجهول
مؤنث والمستكن فيه نايب مناب فاعله عايد الى غير بتاويل الكلمة او اعتبار حمل الصفة
عليه او الى صفة والفعلية خبر بعد خبر لقوله غير او نعت صفة او مستانفة وفى بعض
الشروح غير مبتدا محذوف الخبر او صفة خبر محذوف المبتدا تقديره وغير كلمة هى صفة
وفى بعضها غير مبتدا وصفة نعت له وحلت خبره على الا متعلق بقوله حلت وفى شرح
العصام حلت على الا بالنقل اليه لمناسبة بين معناه ومعنى الا فى كونهما متضمنين لمغايرة

شيء بشيء في الاستثناء حال اي حال كونها واقعة في الاستثناء او تمييز اعني من حيث انها واقعة
في الاستثناء او ظرف لمفهوم الكلام اي ما حملت الا وشاركته في الاستثناء محل الشركة فكان
ظرف او خبر مبتدا محذوف اي كائنة في الاستثناء او متعلق بقوله حملت في بعض النسخ فيه
اي في المستثنى كما فاكاف لهم بمعنى المثل او حرف جر للتشبيه منصوب المحل وحده او مع مجرورة
على انه صفة مصدر محذوف وما مصدرية او موصولة او موصوفة حملت ماض مؤنث على
لفظ الفعول الامرفوع المحل على انه مفعول ما لم يسم فاعله عليها اي على كلمة غير متعلق
بقوله حملت ولا محل لهذه الجملة لانها صفة لما المصدرية او الموصولة او في محل الجر صفة لما
الموصوفة والمعنى حملت حملا مثل حمل الا على غيرا او حملا كائنا كحمل الا عليها او حملا مثل
التي حملت الا عليها او حملا كائنا كالتي حملت الا عليها او حمل مثل شيء حملت الا عليه او حملا
كائنا كشيء حملت الا عليها في الصفة خبرها اي وقعت حال او تمييز او ظرف لمفهوم الكلام
اي شاركتها في الصفة او متعلق بقوله حملت اذا ظرف حملت ولم كانت مستكن فيه راجع الى
كلمة الا تابعة خبرها اي وقعت كونها تابعة لجمع متعلق بتابعة منكور صفة جمع غير
محصور صفة ثانية للجمع وجملة كانت في موضع الجر بالاضافة لتعذر الاستثناء متعلق
بمفهوم الكلام اي انما يضار عند وجود هذه الشرائط الى حمل اليها على غير لتعذر الاستثناء
وقيد متعلق بقوله كما حملت واعراب نحو كاعراب مثل لو حرف الشرط كان فعل الشرط
فيها اي في السماء والارض خبر كان ولهة الهة جمع اله بمعنى معبود الا الله اي غير الله
صفة الهة ولما كان الاهنا اسما في صورة الحرف لم يظهر فيه الاعراب بل ظهر في اللام الذي
بعده وفي بعض الشروح والصواب ان يكون كان تامة والهة فاعله فيهما متعلق بكان
ولا محل لجملة الشرط لفسدتا اي لفسدتا عن الانتظام فعل وفاعل والجملة لا محل لها
لانها جواب لو ولذا دخلت اللام عليها والشرطية في موضع الجر هنا بالاضافة وضعف
ماض معلوم من الباب الخامس وفاعله مستكن فيه راجع الى الحمل الاعلى الصفة وهو
مذكور حكما لدلالة حملت عليه في غيره اي في غير صورة التعذر وقيل في غير الجمع
المكسور العين المحصور متعلق بقوله ضعف وهذه الجملة اعتراض اعطف او استيناف
واعراب مبتدا مضاف الى سوء وهو بالكسر والضم مجرور بالاضافة تقديرا وسواء

مجرور

مجرور عطف على سوء النصب خبره والجملة استيناف او اعتراض او عطف على الظرف
متعلق بمقدر اي بناء على ظرفيتها وقيل متعلق بالنصب على الاصح خبر مبتدا محذوف اي
النصب على الظرف على اصح المذهبين وهو مذهب البصريين اذ الكوفيون لا يجعلون
سواء وسواء الا من الظرفية او على المذهب الاصح والجملة اعتراض او استيناف ووقع
في بعض النسخ في الاصح خبر كان مبتدا يجيء خبره او خبر محذوف المبتدا او مبتدا
محذوف الخبر بتقدير المضاف اي هذا ذكر خبر كان او ذكر خبر كان هذا والجملة على الاوجه
الثلثة استيناف ويجوز ان تكون الجملة عطفا على قوله نفيه المفعول المطلق بحذف العاطف
اي ومنه خبر كان واخواتها اي امثالها بالجر عطف على كان والضمير المجرور عليه اليه
والثاني بالاعتبار الكلمة هو ضمير الفصل او مبتدا ان راجع الى المبتدا الاول المسند
خبر الاول والثاني وهو مع خبره خبر الاول او استيناف بياني مربيانه في خبرا تم بعد
دخولها ظرف المساء ودخول كان واحدى اخواتها مثل سبق ذكره وجملة كان زيد
قائما في موقع الجر بالاضافة وامره اي شان خبر كان وحكمه واحدى واخواتها مبتدا
خبره كامر خبر المبتدا والجملة اعتراض او استيناف ويتقدم اي خبر كان واخواتها على
اسمها حال كونه معرفة وهذه الجملة اعتراض او استيناف وقد يحذف عامله اي عامل
خبر كان والجملة استيناف او عطف على يتقدم او على مفهوم من الكلام او مقدر في المقام
اي يذكر عامله كثيرا ويحذف قليلا في مثل متعلق بقوله يحذف الناس مبتدا يجرون
خبره باعمالهم متعلق به والضمير للناس ان حرف الشرط وفعل الشرط محذوف مع اسمه بدلالة
حرف الشرط عليه اي كان عملهم خيرا خبر كان المحذوف وجملة الشرط لا موضع لها من الخبر محذوف
المبتدا اي فجزاؤهم خير وجملة الجزاء في حيز الجزم او لا محل لها والشرطية اعتراض والشرطية
الثانية اعني وان شرا فشر مثل الاولى في الوجه وعطف عليها والكلمة اعني الناس
يجزيون باعمالهم مع سائقتها في تاويل هذا القول مجرورة المحل بالاضافة ويجوز الالتفات
اعني في مثلها اي في مثل هذه الجملة او مثل هذه الصورة متعلق بجوز اربعة اوجه فاعل
يجوز وجملة يجوز عطف على جملة يحذف او استيناف او اعتراض ويجب فاعل الحذف
اي حذف عامل الجر وهذه الجملة عطف على جملة يحذف او استيناف والظرف اعني

اعنى فى مثل منطلق بقوله يجب قوله اما بفتح الهمزة مركب من ان المصدرية وما العوضة
عن كنت انت كلم كان منطلقا خبره انطلقت فعل وفاعل وقوله اى لان كنت تفسير لقوله
اما انت يعنى ان اصل اما انت منطلقا انطلقت لان كنت منطلقا انطلقت اى انطلقت
انطلاقك فاللام متعلق بقوله انطلقت وهذا التركيب فى موضع الخفض لاضافة المثل
اليه قال الفاضل الجامى فاصل اما انت لان كنت حذفت اللام قياسا ثم حذفت كلمة كان
اقتصارا فانقلب الضمير المتصل منفصلا وزيدت لفظة ما بعد ان فى موضع كان عوضا منها وادغمت
النون فى الميم وابقى الخبر على حاله فصار اما كنت منطلقا انطلقت وهذا على تقدير فتح الهمزة
واما على تقدير كسرها فالتقدير ان كنت منطلقا انطلقت فعمل به ما عمل بالاول من غير فرق
الا حذف اللام اذ لا لام فيه واقتصر المص على الاول لانه اشهر قوله كلم ان واخواتها هو المسند
اليه له الذى المسند اليه خبرها مثل قول خبر كان واخواتها هو المسند فى الوجود من غير فرق
بعد ظرف المسند اليه مضاف الى دخول ان واحدى اخواتها مثل سبق ذكره ومحل
جملة ان زيدا قائم جر بالاضافة المنصوب مبتدا واللام فيه للجنس او موصول بمعنى الذى
وصلته المفعول بمعنى الفعل اى الذى نصب والمستتر فيه نائب عن فاعله عائد الى الموصول
فالمنصوب مبتدا السجى خبره او خبر محذوف المبتدا او مبتدا محذوف الخبر بتقدير المضاف
اى هذا بيان المنصوب بلا او بيان المنصوب بلا هذا والجملة على الوجه الثلثة استيناف
ويجوز عطف الجملة على قوله فمنه المفعول المطلق بخلاف العاطف اى ومنه المنصوب بلا
قوله بلا اى بكلمة لا المتعلق بالمنصوب وقوله التى وحدها او مع صلتها فى موضع الجر صفة
لا والظرف اعنى لنفى الجنس اى لنفى صفة الجنس وحكمه مستقر فاعله وهو هى مستكن
فيه راجع الى التى والظرف مع فاعله جملة ظرفية لا محل لها صلة التى هو ضمير الفعل او مبتدا
ثان راجع الى المبتدا الاول المسند خبر الاول على الاول او خبر الثانى على الثانى وهو
مع خبره خبر الاول او استيناف واللام فى المسند للجنس او موصول وهو مسند الى قوله
اليه والمجرور عائد الى الموصول اى الذى المسند اليه والظرف اعنى بعد دخولها اى
دخول لا المتعلق بالمسند اليه يليها مضارع معلوم والمستكن فيه راجع الى المسند اليه
وقيل الى المنصوب والمفعول البارز عائد الى لفظ لا والمعنى يقع المسند اليه بعد كلمة

لا بلا

لا بلا فصل والجملة حال من ضمير دخولها وهو اقرب من جعلها حالا من ضمير اليه لكن قد حال
من المستكن فى يليها وقيل من المسند اليه مضافا حال بعد حال من ذلك المستكن وقيل
من المسند اليه او شبهها عطف على قوله مضافا والظرف اعنى به اما بالمضاف متعلق بقوله
شبهها قال الفاضل الجامى هذه اخوال مترادفة من الضمير المجرور فى اليه او الاولى منه او من
الضمير المجرور فى دخولها وما بقى من الضمير المرفوع فى يليها مثل مر ذكره لا لنفى الجنس غلام
لهم لا منصوب بها مضاف الى رجل وهو مجرور بالاضافة وخبره محذوف اى فيها او ظريف
كما صرح به فى بعض النسخ والجملة فى حيز الجر بالاضافة ولا عشرين لهم لا منصوب بها شبه
بالمضاف درهما تمييز من عشرين وقوله لك خبر لا فلا يكون من تتمة المثالين والجملة
فى موقع الجر عطف على ما قبلها بالفاء فى قوله فان كان للتفسير واللام المسكن فيه عائد
الى المسند اليه او الى اللام الذى بعد لا او الى لهم لا والمطلق مذكور بدلالة المقيد ليس
الضمير عائدا الى المنصوب بلا حيث لا يستقيم الحمل مفردا خبر كان وجملة الشرط لا محل لها
فهو مسند راجع الى ما رجع اليه ضمير كان مع ملاحظة الافراد مبنى خبره وجملة الجزاء
فى محل الجزم او لا محل لها والشرطية تفسيرية على حرف جر متعلق ببنى ما موصوفة اى
لهم او موصولة اى اللام ينصب مضارع مجهول مسند الى الضمير الراجع الى المسند اليه
المفرد او مسند الى قوله به على تقدير ما يقع النصب به والاول اصوب والضمير فى به
على كلا التقديرين راجع الى ما وجملة ينصب به صفة لما فتكون فى موقع الجر وصلة لما
فلا محل لها من الاعراب وان كان معرفة مثل قوله فان كان مفردا او مفعولا معطوفة
على معرفة بينه اى بين المسند اليه والظرف ما له سيم فاعله ورفعه تقديرى للزوم
ظرفية وبين لا والواو للعطف وبين اعادة الجار الضمير والمعطوف هو لا وجب فعل الرفع
فاعله والتكرير عطف عليه والجملة جزاء الشرط ولا محل لها من الاعراب والشرطية عطف
على قوله فان كان مفردا الخ ونحو مبتدا السجى خبره قضية خبر محذوف المبتدا اى هذا
قضية وهذه الجملة التى يليها اعنى قوله ولا اباحسن لها فلا لنفى الجنس تركيب اضافى
والمضاف منصوب بلا بحذف المضاف اى ولا مثل ابى حسن والظرف اعنى لها فى محل الرفع
خبر لا والضمير للقضية والجملة المنفية فى الاصل استيناف او عطف او عترض فى اخر الكلام

او صفة لقضية والواو زائدة لتاكيد اللصوق بين الصفة والموصوف متأول خبر مبتدا الى الموعود وهو مع خبره مستانفة او معترضة والظرف اعني وفي مثل خبر مقدم قوله لاحول ولا قوة الا بالله اى لاحول عن معصية الله الا بعونه الله ولا قوة على طاعة الله الا بتوفيق الله هذا المجموع في تاويل هذا التركيب مجرور المحل بالاضافة خبره اوجه مبتدا مؤخر او فاعل الظرف ويحتمل ان يكون فاعل فعل محذوف اى ويجوز وح يتعلق به قوله في مثل والاحسن او الظرفية او الفعلية استيناف او اعتراض قوله فتحهما اى فتح الاول وفتح الثاني اما بدل البعض من الكل من النخة بدون اعتبار المعطوفات او بدل الكل من الكل منها او بيان لها باعتبار المعطوفات واما خبر محذوف المبتدا تقديره الاول منها فتحها والجملة وجدها صفة للنخة او بدل منها بدل البعض من الكل او بيان لها او استيناف والجملة مع ما عطفت عليها صفة لها او بدل منها بدل الكل من الكل او بيان لها او استيناف واما مفعول بتقدير اعني والجملة تفسيرية تقول في تفصيل الاوجه المذكورة لاحول ولا قوة الا بالله على ان يكون لاني كل واحد منهما النفي الجنس ولا قوة عطفا على لاحول عطف مفرد على مفرد وخبرها محذوف اى لاحول ولا قوة موجودان الا بالله او عطف جملة على جملة اى لاحول الا بالله ولا قوة الا بالله فحذف خبر لا الاولى استغنا عنه بخبر لا الثانية او بالعكس قوله ونصب الثاني عطف على فتح الثاني لفهوم من فتحهما لا على فتحهما حتى يكون الاول خبر مبتين في قوله ونصب الثاني ورفعه او خبر مبتدا محذوف تقديره والثاني منهما نصب الثاني وعلى هذا يجوز عطف جملة على جملة وعطف مفرد على مفرد تقول لاحول ولا قوة الا بالله اما فتح الاول فلان لا الاولى لنفي الجنس واما نصب الثاني فلان لا الثانية مزيدة لتاكيد النفي والثاني معطوف على الاول فيكون منصوبا حملا على لفظ لمشاركة حركة حركة الاعراب ويجوز ان يقدر لهما خبر واحد وان يقدر لكل منهما خبر على حدة قوله ورفعهما اى رفع الثاني عطف على نصب الثاني او خبر محذوف المبتدا تقديره والثالث منهما رفع الثاني فيجوز العطف على قولنا الاول منهما فتحهما عطف جملة على جملة او عطف مفرد على مفرد او على قولنا والثاني منهما نصب الثاني كذلك تقول لاحول ولا قوة الا بالله اما فتح الاول فلان

لا الاولى

لا الاولى لنفي الجنس واما رفع الثاني فلان لا الثانية زائدة والثاني معطوف على محل الاول لانه مرفوع بالابتدا عطف مفرد على مفرد بان يقدر لهما خبر واحد او عطف جملة على جملة بان يقدر لكل منهما خبر على حدة ورفعهما اى رفع الاسمين بالابتدا عطف على فتحهما او خبر مبتدا محذوف والتقدير والرابع منهما رفعهما فيكون معطوفا على قولنا الاول منهما فتحهما عطف جملة على جملة او عطف مفرد على مفرد او على قولنا والثالث منهما رفع الثاني كذلك تقول لاحول ولا قوة الا بالله برفع الاسمين فيهما على الابتدا لانه جواب قولهم ابغير الله حول ولا قوة وقعه رجاء بالرفع فيهما مطابقة للسوال ويجوز الامران ههنا ايضا قوله ورفع الاول مع ما عطف عليه عطف على فتحهما او على رفعهما او خبر محذوف المبتدا تقديره والثالث منهما رفع الاول الخ فهو معطوف على قولنا الاول منهما فتحهما عطف جملة على جملة او عطف مفرد على مفرد او على قولنا والرابع منهما رفعهما ايضا على ضعف خبر محذوف المبتدا او حال تقديره هذا اى رفع الاول كائنا على طعف او كائنا عليه والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه او حال وفتح الثاني عطف على رفع الاول تقول لاحول ولا قوة الا بالله على ان يكون الاولى بمعنى ليس ولا الثانية لنفي الجنس ويجوز الوجهان هنا ايضا واذا ظرف لقوله لم تفتر دخلت ماض مؤنث الرمز فاعل والجملة في موقع الجر بالاضافة لم تفتر مضارع معلوم من باب التفعيل مجزوم بلم والفاعل المستكن فيه عائد الى الرمز العمل فاعله والجملة لهذه الجملة لانها جزاء الشرط والشرطية استيناف قوله ومعناها اى معنى الرمز الداخلة على لا التي لنفي الجنس مبتدا الاستفهام خبره والجملة حال او استيناف او اعتراض والعرض بفتح العين وسكون الواو عطف على الاستفهام والتمييز عطف على احدهما ونعت مبتدا مضاف الى مبنى الاول بالرفع نعت النعت مفردا حال من ضمير مبنى فالعامل فيه مبنى وفي بعض الشروح خبر كان المقدر اذا كان مفردا وفي بعضها حال من الضمير المرفوع ويليه وفي بعضها من النعت يليه مضارع والمستكن فيه عائد الى نعت المبنى والمفعول البارز الى المفرد والجملة حال بعد حال من ضمير مبنى او صفة مفردا وقيل حال من النعت مبنى خبر المبتدا والجملة

ابتدائية ومعرب معطوف على مبنى فيكون خبر المبتدا رفعًا ونصبًا مصدران نوعيان
لقوله معرب اومو كدان اى رفع رفعًا ونصب نصبًا والجملة استيناف اواعتراض
اوحالان من ضمير معرب فيكون نائبا عن المفعول اى يعرب النعت حال كونه مرفوعًا
ومنصوبًا اومنصوبان على نزع الخافض اى معرب برفع ونصب قال بعض اصحاب
الحواشى والقول بانه منصوب بنزع الخافض ضعيف لانه سماعى الا ترى ان وان نحو
اعرابه سبق لا النافية للجنس رجل مبنى على الفتح منصوب المحل على انه اسم لا او مرفوع المحل
على انه مبتدا ظريف بالفتح بلا تنوين صفة رجل عن لفظ وظريف بالرفع وظريف
بالنصب معطوفان على ظريف عطف مثال على مثال على انهما صفتان عن محله
القريب والبعيد خبرلا اوخبر المبتدا محذوف اعنى فى الدار والجملة فى محل الجر بالاضافة
الا اصليان لافان حرف الشرط ولا حرف النفى والفعل مقدر بعدهما الا ان اى وان لم يكن
النعت كذلك ولا محل لجملة الشرط قوله فالاعراب اى الرفع والنصب خبر محذوف
المبتدا ان حكم الاعراب اومبتدا محذوف الخبر اى فالاعراب واجب والجملة فى محل الجزم
اولا محل لها جزاء الشرط والشرطية عطف على مقدر كانه قيل ان كانت النعت المذكور على
ماذكر فحكمه ماذكر والا فالاعراب والعطف مبتدا على اللفظ متعلق به وعلى المحل عطف
عليه جائز خبره والجملة استيناف اواعتراض مثل مر مثل لا اب مثل لا رجل وابنا
بالنصب عطف على لفظ اب اوعلى محله القريب وابن بالرفع عطف على محل البعيد
وخبر لا محذوف وهو قولك مثل مروان وهذه الشاذ ماخوذ من قول الشاعر والجملة
فى حيز الجر بالاضافة ومثل مبتدا مضاف لا النافية للجنس اباسمها المشبه بالمضاف لثبات
الالف له خبرها ومحل الجملة جر بالاضافة ولا النافية للجنس غلا سمها مشبه بالمضاف
فى اسقاط التنوين له خبرها وهذه الجملة عطف على جملة اباله جائز خبرا لمبتدا
او الاسمية استيناف اواعتراض اوعطف تشبيها اما مفعول له والعامل فيه مقدر اى
اجيز اوجوز تشبيها اوقوله جائز واما مفعول مطلق اى شبه تشبيها مطلقة له
مفعول به للتشبيه واللام زائدة لتقوية عمل المصدر والضمير فى له راجع الى الكلم لا
فى هذين التركيبين بالنصب فى صدر قوله تشبيها ويتعلق به ايضا قوله لمشاركته والضمير

فيه

فيه كالضمير فى قوله له اى للمضاف متعلق بمشاركته وكذا فى اصل معناه اومعنى المضاف و
هو الاختصاص ومن ثم متعلق بقوله لم يجز قدم عليه للحصر وفى اشارة الى المكاف
الاعتبارى بطريق الاستعارة اى ومن جهة ان اعطاه حكم المضاف لمشاركته له فى اصل
معناه لم يجز مجد مطلق لا النافية للجنس ابا اسمها فيها اى فى الدار خبرها والجملة بالتاويل
فاعله والمعنى لم يجز هذا التركيب لاجل ماذكر والجملة استيناف اواعتراض وليس ماض
من اخوات كان واسمه المستكن فيه يرجع الى المركب المذكور اعنى مثل لا اباله ولا غلامى له
وخبره قوله بمضاف على ان يكون اللام لتاكيد اللام المقدرة والباء زائدة غير متعلق
بشئ والجملة استيناف اواعتراض ويتعلق بقوله لفساد المعنى اى على تقدير كونه مضاف
خلافًا مفعول مطلق مقيد بقوله لسيبويه محذوف الفعل وجوبًا اى خالفهم سيبويه
خلافا والجملة اعتراض استيناف وقد ذكر التفصيل فى خلافى فى بحث التنازع ويحذف
مضارع مجهول والنائب عن الفاعل مستكن فيه عائد الى اسم لا والجملة استيناف اواعتراض
اوعطف كثيرًا اى حذفا كثيرًا اوحينا كثيرًا فعلى الاول صفة مصدر محذوف وعلى
الثانى صفة ظرف محذوف فى مثل متعلق بقوله يحذف لا النافية للجنس اسمها محذوف
وباس عليك خبرها الجملة فى معرض الجر بالاضافة اى حرف التفسير المحذوف
فى قوله لا عليك اعنى لا باس اى لا مبالاة خبرما تركيب اضافى ولا عطف على ما والمضاف
مبتدا يجئ خبره او خبر محذوف المبتدا او مبتدا محذوف الخبر بحذف المضاف اى
هذا بحث خبرما ولا اوبحث خبرما ولا هذا والجملة على الوجه الثلثة استيناف
ويجوز عطف الجملة على قوله فمن المفعول المطلق بحذف العاطف اى ومنه خبر
ما ولا المشبهتين صفة ما ولا بليس متعلق به هو ضمير الفصل او مبتدا ثان عائد
الى خبر ما ولا المسند خبر المبتدا الاول او الثانى وهو مع خبره خبر الاول او استيناف
بيانى مترتب فى خبران بعد ظرف المسند مضاف الى دخولهما اى دخول ما ولا قوله
وهى مبتدا راجع الى خبرية ما ولا او الى التشبيه او الى انتصاب خبرما ولا والتانيث
باعتبار الخبر او اللغة اى واللغة التى يقع فيها تشبيه ما ولا بليس هى لغة اهل الحجاز
على ماذكر فى بعض الشروح او الى اعمال ما ولا على ما وقع فى بعض لغة اهل الحجاز

خبر المبتدا والاضافتان لامیتان والجملة استیناف او اعتراض او عطف واذا ظرف مستقبل
خافض لشرطه ومنصوب بجوابه زیدت ماض مجهول بعلامة التانیث فعل الشرط ان
بکسر الهمزة وسکون النون مفعول ما لم یسم فاعله مع ظرفه زیدت او حال من ان
مضاف الی ما وهو الیه مضاف الیه والاضافة لامیة وهذه الجملة فی معرض الحق بالاضافة
او انتقض الف فعل وفاعل بالآ متعلق بانتقض والجملة فی موقع الجر عطف علی جملة زیدت
او تقدم الخبر فعل وفاعل والجملة معطوفة علی احد الجملتین بطل العمل جواب الشرط
ولا محل لهذه الجملة من الاعراب علی ما سبق فی اوائل الکتاب والشرط مع شرطیة استیناف
او اعتراض او عطف علی ما قبلها عطف قصة علی قصة واذا من ذکر عطف ماض مجهول
والنائب مناب فاعله مستکن فیه عائد الی اللام ویتعلق به قوله علیه ای علی خبر ما ولا قوله
بموجب بکسر الجیم ای بعاطف یفید الایجاب ای الاثبات متعلق بقوله عطف وموقع
الجملة جر بالاضافة فالرفع ای فحکم المعطوف الرفع فهو خبر محذوف المبتدا او فالرافع
واجب فهو علی هذا مبتدا محذوف الخبر وهذه الجملة جواب الشرط ولا محل لها والشرطیة
استیناف او عطف علی مثلها قوله الجر وان هو ما اشتمل علی علم المضاف الیه وما سبق فی ر
فی المرفوعات من البیان یتضح لک تبیین هذا الکلام وتفصیل هذا المقام باذن الله
الملک العلام وقال العصام فی شرح قوله علی علم المضاف الیه المضاف مصدر بمعنی الاضافة
وضمیر الیه لما اشتمل ثم قال فلک ان تبقی المضاف الیه علی ما هو المتبادر والمضاف مبتدا
والظرف اعنی الیه مفعول ما لم یسم فاعله والضمیر عائد الی الموصول ای الذی اضیف الیه
کل اسم خبره والاضافة فیه بمعنی اللام کما لا یخفی علی ذوی الافهام والجملة استیناف او اعتراض
نسب ماض مبنی للمفعول وبه یتعلق قوله الیه والضمیر عائد الی اللام او الی کل شیء فعلا
کان او اسما قائم مقام فاعله قوله بواسطة حرف الجر متعلق به والاضافتان فی هذا الترکیب
بمعنی اللام والجملة صفة اللام او الکل فعل الاول فی موقع الجر وعلی الثانی فی حیز الرفع
لفظا او تقدیرا خبر ان لکان المقدر ای ملفوظا کان ذلک الحرف او مقدرا او حالان
من حرف جر لاختصاصه بالاضافة والعامل فیه ما فی الواسطة من معنی التوسط والتوصل
ای حال کونه ملفوظا او مقدرا او تمییز ای بواسطة تلفظ حرف الجر او تقدیره مرادا

حال

حال ای حال کون ذلک المقدر مراد وقیل خبر بعد خبر لکان المقدر قوله فالتقدیر
مبتدا فالفاء للتفسیر واللام للعهد الخارجی فیکون عوضا عن المضاف الیه ای تقدیر
الحرف شرط مبتدا ثان والضمیر یرجع الی تقدیر الحرف وقوله ان موصول حرفی مصدری
ناصب یکون منصوب به المضاف لما انه اسما خبره والجملة لا محل لها صلة ان وهو مع صلته فی
موقع الرفع خبر المبتدا الثانی وهو مع خبره خبر الاول جملة تفسیریة مجردا صفة لما
قال بعض الشراح تنوینه منصوب علی انه مفعول ثان لقوله مجردا ومفعول ما لم یسم
فاعله هو الضمیر الذی فیه وهو یعود الی اللام والمعنی جرد اللام التنوین ای عن التنوین
وقال بعضهم انه نصب علی نزع الخافض ای مجردا عن تنوین المضاف او علی التشبیه
بالمفعول وقال الفاضل الهندی وفی العبارة قلب ای مجردا عن تنوین والمقلوب مقبول
عند الشراکی مطلقا انتهی کلامه وقال الفاضل الجامی مجردا ای منسلخا عنه تنوینه
هذا کلامه وقال بعض اصحاب الحواشی قوله ای منسلخا عنه یعنی ان التجرید بمعنی الانسلاخ
فلا حاجة الی القول بالقلب وان المعنی علی تجرید اللام عن التنوین وقال بعض ارباب
الحواشی قوله ای منسلخا یعنی اراد بالتجرید الانسلاخ الذی لازم معناه فلا یرد ان الواجب
ان یقول مجردا عن تنوینه والاولی ان یجعل من قبیل تضمین معنی الانسلاخ واللام فی لاجلها
ای لاجل الاضافة متعلقة بقوله مجردا وفی شرح العصام ای لاجل النسبة بواسطة حرف الجر
وهو مبتدا راجع الی الاضافة بتقدیر حرف الجر معنویة ای منسوبة الی معنی اللفظ خبر
المبتدا والجملة اعتراض ولفظیة ای منسوبة الی اللفظ عطف علی معنویة فالمعنویة
مبتدا فالفاء للتفسیر او فصیحة قوله ان موصول حرفی مصدری ناصب یکون منصوب به
المضاف لما غیر صفة خبره والاضافة فیه لامیة ولا یلزم تصریح اللام اذ الاختصاص
کاف فی الکلام ولا محل لهذه الجملة لکونها صلة ان وهو مع صلته فی محل الرفع خبر المبتدا
محذوف تقدیره فالمعنویة علامتها ان یکون الخ وانما اعتبر المحذوف لیستقیم الحمل وفی
شرح الهندی ای فعلامة المعنویة کون المضاف کذا او المعنویة ذات کون المضاف کذا
والا لا یستقیم الحمل انتهی کلامه والمبتدا الثانی مع خبره خبر الاول والاول مع خبره تفسیر
لقوله معنویة او جواب شرط محذوف ای اذا کان کذلک فالمعنویة الخ مضافة بالجر

صفة للصفة قوله الى معمولها اى معمول الصفة اى فاعلها ومفعولها قبل الاضافة صلة
لضافة وهى مبتدا راجع الى الاضافة المعنوية اما التردد والتقسيم بمعنى اللام الاختصاصية
دون التقليلية خبر المبتدا والجملة اعتراض او عطف على ما قبلها فيما فيه جازة وما
موصوفة اى فى مضاف اليها او موصولة اى فى المضاف اليه او مصدرية بحذف المضاف اى
فى وقت تجاوز المضاف اليه عدا فعل ماض هنا بمعنى جاوز وفاعله مستكن فيه راجع الى
ما جنس المضاف مفعوله والفعلية صفة لما فتكون فى موقع الجر وصلة لها فلا محل من الاعراب
والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته فى موقع الجر والظرف اعنى فيما تعلق بما
تعلق به الظرف الاول اعنى قوله بمعنى اللام او حال من فاعله والمعنى وهى كائنة بمعنى اللام
فيما عدا الخ او حال كونها فيما عدا الخ وظرفه اى ظرف المضاف بالنصب عطف على جنس
المضاف او بمن من التبعيضية دون التبعضية عطف على قوله بمعنى اللام والظرف اعنى
فى جنس المضاف يتعلق بما يتعلق به الظرف الاول اعنى من او حال من فاعله والمعنى او هى
كائنة بمعنى من فى جنس المضاف او حال كونها فى جنس المضاف او بمعنى فى الظرفية دون
غيرها عطف على قوله بمعنى اللام او على قوله بمعنى من قوله فى ظرفه اى فى ظرف المضاف
كقوله فى جنس المضاف فى التوجيه والاضافات فى قوله بمعنى اللام وفى قوله بمعنى من
وفى قوله بمعنى فى الامثلة وهو مبتدا يعود الى كون الاضافة بمعنى فى قليل خبره والجملة
اعتراض مثل مرفوع او منصوب امارفعه فعلى انه خبر محذوف المبتدا اى مثاله مثل
وامانصبه فعلى انه مفعول محذوف الفعل اعنى امثل او اريد والجملة الاسمية او الفعلية
اعتراض او استئناف غلام زيد تركيب اضافى بمعنى اللام مضافة امامجرور وهو ظاهر
وامامرفوع على انه مبتدا محذوف الخبر او خبر محذوف المبتدا او فاعل محذوف الفعل
وامامنصوب على انه مفعول محذوف الفعل لجواز اتيان المصدر ببعض التركيب ونقله
من قولهم غلام زيد قائم وهذا غلام زيد وجائنى غلام زيد ورايت غلام زيد فانك
اعتبر المحذوف يكون غلام زيد جملة فتكون فى محل الجر بالاضافة والم يكن جملة
فيكون اعرابه تقديريا فيكون فى حالة الرفع والنصب مجرورا تقديرا بالاضافة وخاتم
فضة عطف على غلام زيد ومثله فى التوجيه وضرب اليوم عطف على غلام زيد

اوعلى

اوعلى خاتم فضة وتفيد مضارع معلوم من الافادة المسنوى فيه فاعله راجع الى
المضافة المعنوية تعريفا مفعوله مع المعرفة ظرف تفيد او حال من فاعله والجملة اعتراض
او عطف على ما قبلها من حيث المعنى كانه قال تنقسم الاضافة الى كذا وتفيد تعريفا مع
المعرفة والجملة محذوف المبتدا تقديره وهى تفيد واللامية عطف على قوله فالمعنوية
ان يكون الخ او على قول وهى اما بمعنى اللام وتخصيصا معطوف على تعريفا مع النكرة
ظرف متعلق بتفيد الملحوظ بطريق الانسحاب او حال من فاعله والمراد بالتخصيص
عند النحاة تقليل الاشتراك وشرطها مبتدا والضمير للاضافة المعنوية بتجريد المضاف
وهو من اضافة المصدر الى مفعوله او الى القائم مقام فاعله خبره ويتعلق به قوله
من التعريق والجملة اعتراض او عطف على قوله فالمعنوية الخ او على قوله وهى اما بمعنى
اللام او على قوله وتفيد اذا قدر فيه مبتدا وما موصوف او موصول لمبتدا وحده او مع
صلته وجملة اجازه الكوفيون فعل ومفعول وفاعله فى محل الرفع صفة لما او لا محل
لها صلة لما ومن فى من الثلثة بيانية والظرف حال من مفعول اجاز الراجع الى ما ويجمع
ان يكون صفة بعد صفة لما او حالا منه لاثوب مجرورة بالاضافة الثلثة اليها وشبهه
عطف الاثواب والضمير راجع اليها باعتبار المذكور او المثال او غير ذلك تمامينا سب
من العدد بيان لقوله شبهه ضعيف خبر المبتدا واللامية اعتراض قوله واللفظية الاضافة
اللفظية ان يكون المضاف صفة عطف على قوله فالمعنوية الخ والتوجيه فى هذا كالتوجيه
فى ذلك وفى شرح الهندى اى علامة الاضافة اللفظية بحذف المضاف من المبتدا
او اللفظية ذات كون المضاف صفة بحذف المضاف من الخبر حتى يستقيم الحمل الى هنا كلامه
مضافة بالنصب صفة للصفة اى مجرورها او مرفوعها ومنصوبها متعلق بمضافة والهاء
للصفة قوله مثل ضارب زيد مثل غلام زيد فى الوجه وحسن الوجه عطف عليه
ولا تفيد نفى الاستقبال والمستكن فيه فاعله عائد الى الاضافة اللفظية الا تخفيفا
مستثنى مفرغ منفعول لا تفيد اى لا تفيد فائدة من الفوائد الا تخفيفا اعلم ان التخفيف
الذى يفيده الاضافة اللفظية قد يكون فى المضاف وحده مثل ضارب زيد بحذف التنوين
منه وقد يكون فى المضاف اليه وحده مثل الحسن الوجه اذ اصله الحسن وجهه وقد

يكون فيهما مثل قائم الغلام فان التخفيف في المضاف بحذف التنوين وفي المضاف اليه
بحذف الضمير واستتاره في الصفة وقد يكون لا في لفظ واحد منهما مثل افضل القوم على
قول من قال ان اضافة افعل التفضيل لفظية فان التخفيف فيه يحصل بحذف من في اللفظ
صفة لقوله تخفيفا او متعلق به او بتفيد المفهوم بطريق الانسحاب والجملة المنفية استيناف
او اعتراض ويحتمل العطف بتقدير المبتدا اي وهي لا تفيد والجملة عطف على قوله واللفظية
ان يكون الخ ومن شمه متعلق بما بعده قدم عليه للحصر ثم اشارة الى وجوب افادة الاضافة
اللفظية التخفيف وانتفاء كل واحد من التعريف والتخصيص جاز مررت برجل حسن الوجه
بالجر صفة رجل والجملة فاعل جاز بالتاويل اي جاز هذا التركيب وجملة جاز استيناف او اعتراض
او عطف وامتنع عطف على جاز بزيد متعلق بمررت المقدر وهو فاعل امتنع بالتاويل
اي امتنع هذا الكلام حسن الوجه بالجر صفة زيد على سبيل الفرض او بدل من زيد وامتنع
ان يكون صفة له لنكارته مع تعريف الموصوف وجاز عطف على امتنع او على جاز الضارب
زيد على الاضافة فاعل جاز والضاربون زيد عطف على فاعل جاز وامتنع عطف على جاز
الضارب زيد بالاضافة فاعل خلافا لمفعول مطلق مقيد بقول للفراء محذوف الفعل وجوبا
اي خالفهم الفراء خلافا والجملة اعتراض وقد ذكر التفصيل في بحث التنازع وضعف ما
معلوم من الباب الخامس والمشهور وقال عصام الدين في حاشية الفوائد الضيائية الاولى
ان يكون من التضعيف يعني صفة الفصحاء فلم يكن موثوقا به ليستدل به واضافة
الواهب المائة من قبيل اضافة اسم الفاعل الى المفعول به اي الذي يهب المائة الرجحان
اي البيض من النوق صفة للمائة او بدل منها ويجوز ان يكون المائة الرجحان من قبيل
الثلثة الاثواب كما هو مذهب الكوفية قوله وعبدها اي راعيها تشبيها له بالعبد لقيامه
بحق خدمتها اي عبدها حقيقة فاضافة لادنى ملابسة كاضافة كوكب للخرقاء
وهو عطف على المائة والضمير راجع الى المائة وهذا التركيب في موضع الرفع على انه
فاعل ضعف او قائم مقامه ولما لم يعلم اولد صح الواهب وجملة ضعف عطف على قوله
امتنع وانما اراد الحر جاز الضارب الرجل بالاضافة فاعل جاز حلا مفعول له للفعل
المفهوم اي انما جوزوه حلا اي لاجل تهم له او للفعل الملحوظ يعني انما جاز هذا التركيب

حلا اي لاجل تهمه فيكون المصدر مجرورا لا فاتحد فاعل المفعول له والفعل المعلل به اعني جاز
او مفعول مطلق اي حل حلا ويحتمل ان يكون حالا اي حال كونه محمولا على المختار متعلق
بقوله حلا في الحسن الوجه متعلق بالمختار والضاربك بالرفع معطوف على الضارب الرجل
وشبهه اي شبه الضاربك عطف على الضارب الرجل او على الضاربك فيمن اي عند من
وفي بمعنى عند او في قوله من ففي جارة ومن موصوف او موصول مجرور المحل وحده او مع
صلته والظرف متعلق بقوله جاز وفاعل قال عايد الى من وجملة انه مضاف مفعول قال
والضمير في انه راجع الى الضاربك وجملة قال في موضع الجر صفة لمن او لا محل لها صلة لمن حلا
مفعول له للفعل المفهوم او الملحوظ بطريق الانسحاب اعني مفعول مطلق ويحتمل ان يكون
حالا والتقدير كما مر على ضاربك متعلق بحملا والاضاف على صيغة المضارع المجهول
موصوف مفعول مالم يسم فاعله الى صفته متعلق بلاضاف والضمير للموصوف والجملة
مستقلة هو لا صفة عطف على موصوف قوله الى موصوفها اي موصوف الصفة
متعلق بلاضاف الملحوظ بطريق الانسحاب اي الانجراب قال الفاضل الرومي في حاشية
الكشاف اقول كان المعطوف يسحبه العامل الى ان يصل الى المعطوف عليه اي العاما
في المعطوف عليه هو الذي عمل في المعطوف لا الاخر المقدر من جنسه ومثل مبتدا
مضاف الى مسجد الجامع اي مسجد الوقت الجامع وهو اما مجرور لفظا بالاضافة
على الاصل واما مرفوع او منصوب لفظا على الحكاية ومجرور تقديرا على الاضافة
ويفهم تفصيل هذا من قوله علام زيد على ما مر في اول البحث وجانب الغرف اي
وجانب المكان الغرف معطوف على مسجد الجامع وصلوة الاولى اي وصلوة الساعة
الاولى وعطف على المتبوع او على التابع وبقلة الحمقاء اي بقلة الحبة الحمقاء وهي
ثانيث الاحمق عطف على مسجد الجامع او على صلوة الاولى متاول خبر المبتدا
وقد عرفت التاويل من التفسير والجملة اعتراض واعراب قوله ومثل جر وقطيفة
واخلاق ثياب متاول يعلم من السابق اعلم ان اصل جرد قطيفة قطيفة جرد
حذف الموصوف اعني قطيفة قصدا للمبالغة في الاتصاف فبقيت الصفة اي جرد
مبرمة حتى صارت كانها اسم غير صفة في انها تستعمل بدون الموصوف فان الصفات

لابد لها من موصوف مذكور او مقدر ووجه صيرورتها معرفة انه قصد بها ذات الجود مع قطع النظر عن الوصف فلم تطلب موصوفا ثم اضيفت الى جنسها للتبيين والتعيين اذ الجود يحتمل ان يكون من الفطيفة ومن غيرها فلما اضيف الى الفطيفة تعين انه منها فالاضافة بيانية كما في خاتم فضة وقس على هذا تاويل قوله واخلاق ثياب ولا يضاف لهم مثل لا يضاف موصوف في الاعراب وعطف عليه او التباسا في مماثل اي مشابه صفة لهم وبه يتعلق الظرف اعني قوله المضاف اليه في العموم اي الشمول والخصوص اي الشخص معطوف على العموم كليث خبر مبتدا محذوف اي مثاله مثل ليث او كاين كليث او فعل فعل محذوف اي امثل او اريد كليث والجملة اعتراض واسد بالجر عطف على مجرور الكاف وهما من اسماء الاعيان وجبس معطوف على مدخول الكاف او على اسد وبمنع جار عطف على ليث وجبس وهما من اسماء المعاني لعدم الفائدة فاللام متعلق بما يتضمنه قولك ولا لا يضاف لهم مماثل منعت اضافته لعدم الفائدة والا يتوجه النفي الى القيد ويبقى اصل الفعل مثبتا فيفسد المعنى يعني اذا دخل النفي على ما له قيد فقد تقرر عندهم انه يتوجه النفي الى القيد لا الى المقيد فمعنى قولك لم ياتك القوم اجمعين انهم ياتون لكن لا بصفة الاجتماع فالمعنى هنا لا يضاف اللام المماثل لاجل عدم الفائدة بل يضاف لامر آخر وليس المعنى على ذلك فلا بد من التاويل وهو ان النفي بمعنى المثبت واللام علة له والظرف اعني بخلاف اما خبر محذوف المبتدا اي هذا كاين بخلاف الخ والجملة معترضة واما حال اي حال كونه كائنا بخلاف الخ وهو يضاف الى كل وهو مضاف اليه اما مجرور لفظا على الحكاية او مجرور تقديرا على الاضافة الدراهم مجرورة بالاضافة فاعلم ان قولك كل الدراهم بمعنى جميع فان كل اذا اضيف الى معرفة يكون بمعنى الجميع واذا اضيف الى نكرة يكون بمعنى كل واحد ولذا اشتهر ان كل زمان ماكول كاذب وكل الزمان صادق وعين الشيء اي العين المضاف الى لفظ الشيء مرادا به معهود امثل كل الدراهم في التوجيه وعطف عليه فانه اي لانه الفاء للتعليل يختص على لفظ المضارع المجزوم والمعلوم اي لان كل واحد واحد من الكل والعين اولان المضاف يصير مخصوصا او خاصا والفعلية خبران والاسمية لا محل لها تعليل الخلاف ودليل عليه وقولهم اي قول النحاة والعرب مبتدا سعيد كرز واذا اضيف اللام الى اللقب

ولم يضف

ولم يضف اللقب الى اللام لان اللقب اوضح من اللام والاضافة الى الاوضح اولى وهو تركيب بدل من قوله قولهم او خبر مبتدا محذوف اي هذا سعيد كرز والجملة مقول القول فتكون منصوبة المحل ونحوه بالرفع عطف على سعيد كرز والضمير عائد اليه متاول خبر المبتدا وما عطف عليه اي متاول كل واحد منهما او هو مضمرا خبر الاول وخبر الثاني محذوف او بالعكس والجملة استيناف او اعتراض واذا ظرف مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه اضيف على بنا الماضي المجهول وهو فعل الشرط واللام نائب عن الفاعل الضمير الصحيح صفة اللام او الملحق عطف على الصحيح واللام فيه للجنس او موصول به متعلق والضمير للصحيح والظرف اللغو اعني الى ياء المتكلم متعلق باضيف وجملة الشرط في موقع الخفض بالاضافة كسر على وزن الماضي المجهول آخره اي آخر اللام المضاف الى ياء المتكلم مفعول ما لم يسم فاعله والفعلية جواب الشرط فلا محل لها والشرطية اعني جملة الشرط مع جملة الجواب مستانفة او عطف على ما قبلها عطف قصة على قصة واليا مبتدا والواو فيه للحال او للعطف مفتوحة خبره والجملة حال من آخره او عطف على قوله كسر آخره عطف الاسمية على الفعلية او ساكنة عطف على مفتوحة وفي تقدير الفتح على الكسر ترجيح له فان حرف الشرط كان فعل الشرط لما آخره اي آخر اللام المضاف الى ياء المتكلم الفا خبره وجملة الشرط لا محل لها من الاعراب ثبت ماض او مضارع مجزوم على صفة المؤنث العلق والمستكن فيه الالف ولا محل لجملة الجزاء والشرطية تفسيرية او جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك وهذيل مبتدا لم قبيلة تقلبها اي تجعلها على صيغة المؤنث المعلوم والفاعل المستكن فيه راجع الى هذيل والمفعول البارز الى الالف والظرف المستقر اعني لغير التثنية حال من البارز اي حال كون الالف لغير التثنية يا مفعول ثان لتقلبها والفعلية خبر المبتدا والاسمية معترضة وان كان مثل فان كانا والمستكن فيه النائب عن الفاعل يرجع الى اليا وهذه الجملة كقوله تثبت والشرطية السابقة قوله وان كانت واو قلبت يا مثل قوله وان كان يا ادغمت وعطف عليه او على متبوعه وادغمت عطف على قلبت قوله وفتحت اليا اي يا المتكلم فاللام بدل عن المضاف اليه عطف على قلبت او على ادغمت الساكنين متعلق بفتحت بطريق التعليل بحذف المضافين

اى للزوم التقاء الساكنين واما التفصيل اضافة اسماء الستة الى ياء المتكلم الاسماء
مبتدا الستة صفتها وخبر المبتدا قوله فاحمى مع ما عطف عليه وهو اتى بتخفيف ياء الاضافة
المفتوحة او الساكنة فيهما والجملة استيناف واجاز فعل ماض المبرد فاعله ومفعوله اخى
بتشديد ياء الاضافة واتى مثله وعطف عليه وجملة اجاز استيناف او اعتراض او عطف
وتقول على صيغة الغائبة دون المخاطب لامتناع اضافة الحمى المذكر اى تقول امراة
قائلة في اضافة حم وهن حمى مركب اضافي مفعول تقول او خبر مبتدا محذوف اى هذا
حمى والجملة مقول تقول وجملة تقول استيناف او اعتراض او عطف وهن معطوف على حمى ويقال
مضارع مجهول والقائم مقام فاعله قوله في تشديد الياء وهو مركب اضافي ويتعلق بقوله
يقاله قوله في الاكثر اى في اكثر الاستعمال والفعلية استيناف او عطف على تقول قوله وفي يقلب
الواو التي هي عين الكلمة ياء اذا صل فم فوه كقوله وهو مركب اضافي عطف على في
واذا ظرف مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه قطعت ماض مجهول مؤنث
والنائب عن فاعله يرجع الى هذه الحمى ومحل الجملة جر بالاضافة قيل على وزن المجهول
اخ مع ما عطف عطف مفعول ما لم يسم فاعله ولا محل لجملة الجواب من الاعراب
والشرطية استيناف او اعتراض او عطف واب عطف على اخ وحم معطوف على الاقل
او الثان وهن عطف على اخ او على حم وفم بالحركات الثلثة في الاول عطف على اخ
او على هن وفتح الفاء اى فاه فم مبتدا فصح خبره والجملة استيناف او اعتراض او عطف
والظرف اعني سحرا اى من الضم والكسر متعلق بافصح وجملة وجاء حم استيناف او اعتراض
او عطف مثل يد تركيب اضافي مضاف اما منصوب على انه صفة مصدر محذوف
اى جاء مجيئا مثل مجيء يد في الاستعمال او مرفوع على انه خبر محذوف المبتدا تقديره وجاء
حم على اربعة اوجه احدها مثل يد وخب بالرفع عطف على يد ودلو بالواو معطوف
على خب او على يد وعصا عطف على يد او على دلو مطلقا حال من فاعل جاء او صفة
مصدر محذوف او مفعول مطلق والمعنى جاء حم مثل هذه الكلمات المذكورة حال كونه
مطلقا لا مقيدا بحال الافراد والاضافة او جاء حم ابو مثلها مجيئا مطلقا او اطلق اطلاقا
قوله وجاء هن مثل يد مطلقا عطف على قوله وجاء حم مثل يد ويعلم اعرابه من اعرابه

وذو

وذو مبتدا وجملة لايضاف الى مفرد خبره واللامية استيناف او اعتراض او عطف ولا يقطع
على صيغة المجهول والمستكن فيه القائم مقام فاعله راجع الى ذو وهذه الجملة عطف
على جملة لايضاف التوابع وهو جمع تابع منقول من الوصفية الى الاسمية والفاعل
الاسم جمع على فواعل كالكاهل على كواهل واللام فيه للعهد او للجنس وهو مبتدا
خبره كل ثان اى متاخر والاضافة فيه لامية والجملة استيناف ويجوز ان يكون التوابع
خبرا محذوف المبتدا او مبتدا محذوف الخبر بحذف المضاف اى هذا ذكر التوابع او ذكر
التوابع هذا والجملة استيناف ايضا وقوله كل ثان على هذا خبر محذوف المبتدا والجملة
هذا استيناف ايضا الظرف المستقر اعني باعراب سابقة اى ملتبس باعراب سابقه
قالبا فيه للملابسة او في اعراب سابق قالبا فيه للظرفية صفة ثان او صفة كل
والضمير المجرور عائد الى الموصوف من جهة اما صفة اعراب لان اضافة اعراب سابق
للعهد الذهني او للجنس فيكون في حكم النكرة او حال منه واحدة صفة جهة النعت
فالنعت والوصف في اللغة بمعنى قدمه لكونه اشد مناسبة واكثر استعمالا واو فرقا فائدة
وهو مبتدا تابع خبره والجملة استيناف ويجوز ان يكون النعت خبرا محذوف المبتدا
او مبتدا محذوف الخبر اى هذا باب النعت او باب النعت هذا والجملة استيناف ايضا
وحينئذ يكون قوله تابع خبر مبتدا محذوف اى هو تابع والجملة استيناف يدل مضارع
معلوم والمنوي فيه فاعله يرجع الى التابع ويتعلق به قوله على معنى قوله في متبوعه
صفة معنى او حال منه والضمير المجرور فيه راجع الى التابع مطلقا حال من فاعل يدل
او من ضمير متبوعه او من فاعل تابع او من معنى او مفعول مطلق بتقدير المضاف
اى دلالة مطلق او بدونه اى اطلقت الدلالة اطلاقا وفي شرح العصام مطلقا قيد
للظرف اى كائن في متبوعه كونا مطلقا غير مقيد بزمان نسبة حصل لموصوفه في الكلام
هذا كلامه وجملة يدل صفة تابع او حال من ضميره او خبر بعد خبر او خبر مبتدا محذوف
والجملة صفة او حال او خبر بعد خبر او استيناف او اعتراض وفائدته اى فائدة النعت
بتدا تخصيص وهو تقليل الاشتراك في النكرات خبره والكلام استيناف او اعتراض
او عطف على قوله النعت تابع او على بدل عطف الاسمية على الفعلية او توضيح وهو

رفع الاحتمال في المعارف وهو عطف على تخصيص وقد عد التقليل الفعل اي لفظه
قدر التقليل في المضارع موزنة بان يجيء لمجرد الثناء او الذم والتوكيد قليل ولم يكون
راجع الى النعت وخبره لمجرد الثناء اي لبيان صفة الكمال والتعظيم وهذا الكلام ايتنافي
او اعتراض او عطف على ما قبله من حيث المعنى كانه قال يفيد النعت تخصيصا او توضيحا
كثيرا وقد يكون لمجرد الثناء او الذم وهو بيان صفة النقص عطف على الثناء والتوكيد
وهو فيما اذا اشتمل الموصوف على الصفة تضمنا او التزاما معطوف على الثناء او على الذم
مثل ذكر وجهه للمخاطب مرفوعة قائمة مقام فاعل نفخ في قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة
واحدة وقوله واحدة صفة لنفخة لمجرد التوكيد فيكون قوله نفخة واحدة مجرورا
بالاضافة تقديرا ورفعه على الحكاية ولا فصل اي لا فرق في لم لا التي لنفي الجنس لمحل
قريب وهو نصبه بلا ويفيد وهو رفعه بالابتداء والظرف اعني بين مستقر قام مقام
الخبر ان موصول حرفي مصدري ناصب يكون منصوب به واجع الى النصب وخبره
مشتقا ولا محل لجملة يكون لانها صلة ان ويحل ان يكون جرا بالاضافة والاتية فصل
عما قبلها او فيه عطف على مشتقا والضمير له اذا ظرف مضاف الى جملة بعده وقيد
لكون النعت غير مشتق وكم كان قوله وضعه اي وضع غير المشتق لغرض المعنى اي لغرض
افادة المعنى اي القائم بالغير خبر كان عموما صفة مصدر محذوف او ظرف اي دلالة
عامة او وضعا عاما او في جميع الاستعمالات قال بعضهم لغرض المعنى متعلق بالوضع
وعموما خبر كان والمعنى ولا فرق بين كون النعت مشتقا او غير مشتق وقت كون وضع
غير المشتق لغرض معنى الوصف من كونه دالا على ما في الموصوف في جميع الاستعمالات
انتهى كلام ذلك البعض مثل خبر مبتدا محذوف او مفعول فعل محذوف تقديره
مثال مثلا واعني او اريد مثل وهو مضاف الى تميم وهو مضاف اليه اما مجرور على الاصالة
او مرفوع على الحكاية ومجرور تقديرا على الاضافة والجملة الاسمية كانت او فعلية اعتراض
او استيناف وقال العصام في شرح قوله مثل تميم يعني به صيغ النسبة سواء كانت بياء
النسبة كما هو الظاهر من العبارة او بغيرها كحمال ويقال على ما يقتضيه الرواية لكن
بشرط ان يكون على معنى النسبة بخلاف قمري ونحوه ذو مال بالواو وفي بعض النسخ

فيكون

فيكون عطفا عليه على سبيل الحكاية وفي بعضها وذي مال بالياء فعلى هذا يكون عطفا
عليه بالاصالة او منصوبا عطف على عموما اي دلالة خاصة او وضعا خاصا او في بعض
الاستعمالات نحو اعرابه كاعراب مثل مررت فعل وفاعل برجل متعلق به اي بتشديد الياء
بعض كامل على وجه الاستعارة مجرورة نعت رجل مضاف الى رجل وهو مجرور بالاضافة
والجملة في موقع الجر بالاضافة وبهذا عطف على قوله برجل الرجل صفة هذا وذهب بعضهم
الى ان الرجل بدل من لام الاشارة وبعضهم الى انه عطف بيان له وبزيد عطف على برجل
او على بهذا على اختلاف في العطف على المتبوع والتابع قوله هذا نعت لزيد ويحتمل ان يكون
بدلا منه او عطف بيان له وتوصف مضارع مجرول النكرة نائبة عن فاعل بالجملة متعلق
بتوصف الخبرية صفة الجملة وجملة توصف استيناف او اعتراض او عطف ويلزم الضمير
لفظا او تقديرا الضمير يرجع الى الموصوف فكان تعريف للعهد وهذه الجملة عطف على جملة
توصف النكرة بتقدير الضمير اي ويلزم فيها الضمير الرابط ويوصف بحال الموصوف والجار
والمجرور نعت مالم يسم فاعله اي يوصف بحال قائمة بالموصوف كذا في شرح الرضي وفي شرح
الهندي وفي بعض الحواشي وقيل المستتر فيه اي في يوصف مفعول مالم يسم فاعله عائد الى
اسم وبحال الموصوف متعلق به والجملة عطف على جملة توصف النكرة او اعتراض او عطف
وبحال متعلقة اي متعلق الموصوف عطف على بحال الموصوف قوله مررت برجل ظاهر
الاعراب حسن صفة رجل غلامه فاعل الحسن والضمير فيه للرجل فالاول مبتدا بحذف
المنعوت اي النعت الاول والفا للتفسير او فصيحة يتبعه مصارع معلوم من الباب
الرابع والفاعل المستكن راجع الى المبتدا والمفعول البارز الى الموصوف والفعلية
خبر المبتدا والجملة تفسيرا وجواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فالاول الخ في الاعراب
ظرف يتبعه قوله والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
عطف على الاعراب وكل واحد منها عطف على ما يليه والثاني من الصفتين يتبعه في الخمسة
مثل فالاول يتبعه في الاعراب والتوجيه وعطف عليه الاول بضم الهمزة وفتح الواو
وجمع الاولى تانيث الاول صفة للخمسة وفي البواقي متعلق بيكون المقدر اي بواقي
الامور المذكورة من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كالفعل خبره اي فيكون

النعت في البواقي مثل الفعل او كائنا كالفعل فيكون الجملة في موقع الرفع عطف على قوله
يتبعه في الخمسة الاول او خبر مبتدا محذوف تقديره وهو يكون في البواقي كالفعل والجملة
عطف على الاسمية او اعتراض او حال من فاعل الفعل المذكورة ومن ثم ظرف لغو متعلق
بحسن وتقليل له وقدم عليه للحصر وثم اشار الى الحكم السابق بطريق الاستعارة اى
ومن اجل انه كالفعل في الحاق علامة التانيث والتثنية والجمعين دون موصوف حسن
ماض معلوم قام فعل رجل فاعله قاعدون نعت لرجل غلمانه وهو جمع غلام فاعل قاعد
والضمير المجرور يعود الى رجل والجملة في تاويل المفرد في محل الرفع فاعل حسن اى حسن
هذا التركيب من اجل كذا وجملة حسن استيناف اعتراض وضعف قاعدون غلمانه والجملة
عطف على جملة حسن اى ضعف قاعدون في مكان قاعد غلمانه واصل هذا التركيب وضعف
قام رجل قاعدون غلمانه ثم اقتصر بدلالة السابق عليه فضعف فعل ماض وقام مثله
ورجل فاعله قام وقاعدون نعت لرجل وغلمانه فاعل قاعدون والضمير لرجل وجملة قام
فاعل ضعف بالتاويل اى ضعف هذا التركيب استيناف او اعتراض والضمير قوله ويجوز
فعود غلمانه عطف على ما قبله ويعلم وجهه منه ويحتمل ان يكون استيناف او اعتراضا
والمضمر مبتدا والقائم مقام فاعل لا يوصف على بناء المجهول قوله به اى بالمضمر مفعول ما لم يسم
المستكن فيه عايد الى المبتدا والفعلية خبره والجملة استيناف ولا يوصف على بناء المجهول
قوله به اى بالمضمر مفعول ما لم يسم فاعله والفعلية عطف على مثلها والموصوف اخص
بمبتدا وخبره كلام مستانف او معطوف او ساق عطف على اخص ومن ثم تذكره
آنفا لم يوصف على لفظ المجهول والنايب عن الفاعل ذو اللام والاضافة فيه بمعنى
اللام قوله الا بمثله مستثنى مفرغ بحذف المستثنى منه تقديره الكلام ومن ثم لم يوصف
ذو اللام بشئ او بلفظ الا بمثله اى بمثل ذى اللام او بالمضاف عطف على مثل وابداء تكرير
او الباء غير متعلق بشئ وقيل متعلق بما تعلق به الاول والظرف اعني الى مثل متعلق
بالمضاف والضمير راجع الى ذى اللام وانما اذا لحصر التزم ماض مجهول والقائم مقام
فاعله وصف وهو مضاف الى باب وهو مجرور بالمضاف ومضاف ايضا الى هذا وهو
مجرور المحل بالاضافة ويتعلق بقوله وصف قوله بذى اللام ويتعلق بقوله التزم قوله

للابهام بطريق الدليل والتعليل ومن ثم اى ومن اجل ان وصف باب هذا بذى اللام
لرفع الابهام ضعف مررت بهذا الابيض وحسن بهذا العالم يعلم اعرابه مما سبق آنفا
العطف تابع كلام منقطع عما قبله ويجوز ان يكون العطف خبر محذوف المبتدا او مبتدا
محذوف الخبر بتقدير المضاف اى هذا باب العطف او باب العطف هذا والجملة استيناف
فيكون قوله تابع خبر مبتدا محذوف تقديره اى هو تابع والجملة استيناف والعطف اما
مصدر عطف الوسادة ثناها لان بالعطف التحوى يثنى طرف النسبة او مصدر عطف
عليه بمعنى كر لان به تكر المتكلم الى طرف النسبة وتعديته بعلى يؤيد الثاني فتامل
مقصود نعت لتابع او خبر بعد خبر او خبر مبتدا محذوف اى هو مقصود والجملة
خبر بعد خبر او حال من ضمير تابع استيناف او اعتراض قوله بالنسبة اى بنسبة العامل
اليه فيكون اللام عوضا عن المضاف اليه متعلق بمعنى بمقصود قال الفاضل الجامى
فقوله بالنسبة متعلق بالقصد المفهوم من المقصود انتهى كلامه توضيحه انه ليس
متعلقا بالمقصود والا لكان المعطوف نفسه مقصودا بالنسبة وليس كذلك اذ المقصود
بالنسبة نسبة المعطوف بل هو متعلق بالقصد المفهوم من المقصود لانه عبارة عن
قصد نسبة او نسبة شئ اليه وفي قوله المفهوم من المقصود احتمالان اى المفهوم
من لفظ المقصود او المقصود منه كذا في حاشية عصام الدين للفوائد الضيائية مع
متبوعه اى متبوع التابع متعلق بما تعلق به قوله بالنسبة او حال من ضمير تابع
او مقصود يتوسط عن لفظ المضارع المعلوم بينه ظرف له وبين متبوعه عطف عليه
والضمير في الموضعين للعطف او التابع او المقصود احد الحروف فاعله العشرة صفة الحروف
او عطف بيان لها او بدل منها والفعلية استيناف لبيان الحكم بعد تمام الحد او صفة تابع
او حال من المستكن فيه او من المستكن في مقصود العايد الى التابع وسيأتي مضارع
معروف والسين للاستقبال القريب لان كل آت قريب والفاعل المستكن راجع الى الحروف
بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اى يأتي عن قريب بيان الحروف العشرة
في قسم الحرف والجملة اعتراض مثل متى بيانه قام زيد فعل وفاعل وعمرو لشرط ومنصوب
بجوابه عطف ماض بتبيني عطف على الفاعل والجملة في حين الجر بالاضافة واذا ظرف

مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه عطف ماض مبني للمفعول والمستتر فيه نائب عن
فاعله راجع الى اللام او الى مصدر عطف ان اذا وقع العطف على المرفوع صلة لعطف
المتصل صفة المرفوع والجملة في موقع الجر بالاضافة اكد ماض مجزوم والمستكن فيه
القائم مقام فاعله عائد الى المرفوع المتصل ويتعلق به قوله بمنفصل ولا محل لجملة الجواب
من الاعراب والشرطية استيناف او اعتراض مثل سبق ذكره كثيرا ضربت فعل وفاعل
انا لتأكيد الفاعل وزيد عطف على الفاعل المؤكد وموضع الجملة جر بالاضافة الا
حرف الاستثناء، قوله ان موصول حرفي مصدري ناصب يقع منصوب به فصل فاعله و
والفعلية لا محل لها صلة ان وهو مع صلته في موقع النصب على الاستثناء بحذف المضاف
والمستثنى متصل مفرغ بحذف المستثنى منه تقديره الكلام اكد بمنفصل في جميع الاوقات
الا وقت وقوع فصل او منقطع بمعنى لكن قوله فيجوز لفظه منصوب معطوف على
لفظ يقع ومحل مع معموله عطف على محل يقع مع معموله ويجوز ان يكون قوله فيجوز
مرفوعا على انه جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فيجوز الخ قوله تركه ارتفع
التأكيد المدلول عليه بقوله اكد فاعل يجوز والجملة الشرطية اعتراض نحو اعرابه
ظاهر ضربت فعل وفاعل اليوم منصوب فيه فاصل بين المعطوف والمعطوف عليه
وزيد عطف على المرفوع المتصل لكان الفصل والجملة في موضع الجر للاضافة واذا عطف
على المضمر المجرور اعيد الخافض مثل واذا عطف على المرفوع المتصل اكد بمنفصل في الوجه
وعطف عليه نحو اعرابه واضح مررت فعل وفاعل بك متعلق به وبزيد عطف على المضمر
المتصل والخافض تكرار وزايد غير متعلق بشيء وقيل متعلق بما تعلق به الاول والفعلية
في حيز الجر بالاضافة قال الفاضل الجامي نحو مررت بك بزيد والمال بيني وبين زيد
والمعطوف هو المجرور واما مل مكرر وجره بالاول والثاني كالعدم معنى بدليل قولهم
بيني وبينك اذ بين لا يضاف الا الى المتعدد وقيل جره بالثاني كما في الحرف الزائد في كفى
بالله وهذا الذي ذكرناه انما يلزم اعادة الجار في حال السعة والاختيار عند
البصريين ويجوز تركها عند [illegible] اضطرارا واجازه الكوفيون ترك الاعادة
في حال السعة مستدلين بالاستعمال انتهى كلامه والمعطوف مبتدأ في حكم المعطوف عليه

خبره

خبره ان الذي عطف عليه فقوله عليه متعلق بالمعطوف الثاني على انه مفعول مالم
يسم فاعله والضمير المجرور للموصول والجملة استيناف او عطف او اعتراض ومن جارة
تعليلية متعلقة بما بعدها مقدمة عليه للحصر ثم مجرورها محلا اشارة الى الحكم السابق
بطريق الاستعارة اي ومن اجل ان المعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع
لم يجز جئ مطلق في جارة ما نافية مشبهة بليس زيد قائم بقائم خبرها والباء زائدة
عين متعلقة بش او قائما عطف على محل بقائم فانه خبر ما المشبهة بليس ولا ذاهب
خبر مقدم منفي بلا عمرو مبتدأ مؤخر والاسمية المنفية عطف على نظيرها والجملة اعني
ما زيد بقائم مع ساقتها في تأويل المفرد مجرورة المحل بفي والجار مع المجرور متعلق بالفعل
المنفي اعني لم يجز الا حرف الاستثناء والمستثنى مفرغ الرفع فاعل لم يجز والمعنى لم يجز في
ذاهب في تركيب ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو شيء من الاعراب الا الرفع لاجل
ان المعطوف في حكم المعطوف عليه وجملة لم يجز استيناف او اعتراض وانما اداة الحصر
جاز فعل ماض الذي موصول يطير مضارع معروف والفاعل المستكن فيه راجع الى
الى الموصول والجملة صلة والموصول وحده او مع صلته في موقع الرفع مبتدأ فيغضب
على وزن يعلم زيد فاعله والجملة اعتراض الزباب خبر المبتدأ والاسمية في قوة المفرد
فاعل جاز وجملة انما جاز استيناف او اعتراض واللام في للتي جارة ان حرف تأكيد
مصدرية والضمير المنصوب عائد الى الفاء في فيغضب فالسببية خبر ان والاضافة
فيه لامية والاسمية في تأويل المصدر مجرورة المحل والجار مع المجرور متعلق بقوله وانما
جاز والمعنى ما جاز هذا الكلام الا لكونها فاء السببية واذا عطف تذكره في هذا
البحث ويتعلق به قوله على عاملين اي على معمولي عاملين بتقدير مضاف مختلفين
صفة عاملين لم يجز والمستكن فيه فاعل عايد الى العطف ولا محل لجملة الجواب من
الاعراب والشرطية استيناف او عطف على الشرطية السابقة وعلى هذا ما وقع بينهما
من الجمل اعتراض خلافا للفراء اي خالفهم الفراء خلافا وهذه الجملة معترضة وفايدتها
التنبيه على ان الحكم خلافي والتفصيل سبق في بحث اتباع الاحرف الاستثناء في نحو
متعلق بقوله لم يجز في الدار خبر مقدم زيد مبتدأ مؤخر وفاعل الظرف والحجرة عطف

على في الدار عمرو معطوف على زيد والاستثناء هنا مفرغ بحذف المستثنى منه والمعنى لايجوز
العطف على معمولي عاملين مختلفين عند الجمهور في تركيب من التراكيب الا في مثل هذا
التركيب والجملتان المذكورتان في حكم الشيء الواحد في موقع الجر بالاضافة كذا قيل وقال
بعض الافاضل الظاهر ان هذا العطف ليس من قبيل عطف الجملة على الجملة بل من قبيل عطف
المفرد على المفرد ولهذا اختلف في جوازه فتكون الجملة واحدة لا اثنتين خلافا لسيبويه
ترتيبا انفا اعلم انه يجوز عطف الاسم على الفعل وبالعكس اذا صح تاويل احدهما بالآخر
وعطف الماضي على المضارع وبالعكس خلافا لبعضهم ويجوز عطف المفرد على الجملة
وبالعكس اذا تجانسا بالتاويل لكن الثاني اولى ويجوز عطف الجملة الاسمية على الفعلية
وبالعكس وقال ابن جني لايجوز بغير الواو ولا يريد صحة مررت بزيد وعمرو بالرفع
في وجوب مطابقة اعراب المعطوف للمعطوف عليه لان نظائره من قبيل عطف الجملة
والتقدير وعمرو كذلك ولا يجوز الفصل بين العاطف والمعطوف المجرور فلا يجوز
مررت بزيد وامس عمرو بل يجب وعمرو امس ويجوز في المرفوع والمنصوب بالظرف
في الضرورة دون غيرها عند الكسائي والفراء وابي علي ومطلقا عند غيرهم ويجوز
الفصل بالقسم بشرط ان لا يكون العاطف على حرف واحد ولا يكون امر مخوفا من زيد
ثم والله عمرو بالشرط ايضا نحو يقوم زيد خان اكرمتني عمرو وبالظن ايضا نحو
خرج زيد واظن عمرو التاكيد مهموز ومثال ومعناها في اللغة واحد وهو التوثيق
وفي الاصطلاح مايذكر لرفع المس وهو مبتدا تابع خبره والكلام مستقل ويجوز ان
يكون التاكيد خبرا لمحذوف المبتدا او مبتدا محذوف الخبر بتقدير المضاف اي هذا
فصل التاكيد او فصل التاكيد هذا والجملة استيناف ويكون قوله تابع خبرا لمحذوف
المبتدا اي هو تابع والجملة استيناف يقرر مضارع على صيغة المعلوم والفاعل المستتر
فيه للتابع ومفعوله امر المتبوع اي حاله وشانه عند السامع يعني يجعل حاله ثابتا
مقررا عنده في النسبة اي كائنا لاجل النسبة فكلمة في بمعنى اللام كما في قوله عليه
السلام عذبت امرة في هرة اي يقرر امر المتبوع الحاصل له بالنظر الى النسبة من
كونه منسوبا او منسوبا اليه كذا في شرح العصام او في النسبة تمييز عن النسبة

في اضافة

في اضافة الامر الى المتبوع اي يقرر امر نسبة المتبوع او شمول او تمييز عن الذات المذكورة
التامة بالاضافة وهو الامر كذا في شرح الهندي وقيل في النسبة متعلق بتقدر والشمول
عطف على النسبة اي شمول المتبوع افراده وجملة يقرر صفة لتابع او حال من ضميره
او خبر بعد خبر او استيناف او اعتراض قوله وهو اي التاكيد لفظي ومعنوي كقوله
وهو معرب ومبني واسم لفظيا لانه يقرر نفس لفظ المتبوع ايضا كمعناه بخلاف
المعنوي فانه يقرر الا معناه اللفظي مبتدا والفاء تفسيرية او فصيحة تكرير اللفظ
الاول خبر المبتدا والجملة تفسيرية او جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فاللفظي
الخ واعتراض قوله مثل جاءني زيد اثنان زيد تاكيد للاول ويجري مضارع معلوم
من الجري والمستكن فيه فاعله راجع الى التكرير او التاكيد في الالفاظ متعلق به كلها
وتاكيد معنوي للالفاظ والضمير راجع اليها وهذه الجملة معترضة او خبر مبتدا محذوف
اي وهو يجري والاسمية عطف على فاللفظي تكرير اللفظ الاول محذوفة نعت للالفاظ
وفي بعض النسخ مخصوصة وفي بعضها مخصوصة وهي مبتدا عائد الى الالفاظ
المحفوظة خبره لقوله نفس مع ما عطف عليه اعني وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع
وابتع وابصع والاسمية مع ما عطف عليه اعتراض او استيناف فالاولان مبتدا وخبره
يعمان ان يقعان على الواو والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتها
متعلق به وضميرها عليه عطف على صيغتها وضمير التثنية في الموضعين راجع الى المبتدا
والاسمية تفسير لقوله نفسه وعينه تقول مضارع مخاطب والمستكن فيه انت نفسه مرفوع
محكي عن مثل جاءني زيد نفسه والضمير فيه للمتبوع المؤكد كذا الضمائر الباقية والجملة
مع ساقتها في محل النصب لكونها مقوله هكذا قيل وقيل الظاهر ان مقول القول هو
لفظ نفسه فقط لا الجملة التي حكي عنها هذا اللفظ وكذا الكلام فيما بعده واقا
ما اشتهر من ان مقول القول يكون جملة فعلية اكثرية لا كلية فلو قيل قوله نفسه منصوب
تقديرا على انه مفعول تقول لكان اظهر نفسها بالرفع محكي عن جاءني هند نفسها
وهذه الجملة مقول القول انفسهما مرفوع محكي عن مثل جاءني الزيدان انفسهما او عن
جاءني الهندان انفسهما فيكون الجملة من اجزاء مقول القول انفسهم بالرفع محكي

عن مثل جاءني الزيدون انفسهم فيكون الجملة من مقول القول انفسهن مرفوع محكي
عن نحو جاءتني الهندات انفسهن فهذه الجملة تكون من تمام مقول القول وهو مع مقوله
معترضة في مقام التعليل لقوله يعمان فرقي بعض النسخ نحو نفسه الخ فهو وما عطف
عليه مرفوع لفظا على انه محكي عن مثل جاءني زيد نفسه الخ ومجرور تقديرا على اذ مضاف
اليه الخ وقيل جاز ان يكون هذا على طريق العد كما قال صاحب المفصل والعد موضوع
على الوقف بقول واحد اثنان ثلاثة والثاني اي القسم الثاني مبتدأ للمثنى خبره والجملة
عطف على قوله فالاول الخ يعمان كلاهما مع ما عطف عليه اعني وكلتاهما بدل من الثاني
بدل الكل من الكل او عطف بيان او تفسير او خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف والجملة
خبر بعد خبر او تفسير او اعتراضية ويجوز ان يكون قوله كلاهما وكلتاهما خبر المبتدأ وقوله
للمثنى حالا منه وفي بعض النسخ نحو كلاهما وكلتاهما واعرابه ظاهر والباقي لغير المثنى
تركيب اسنادي معطوف على الكلام الاول او على الثاني كما من تظيره مرارا باختلاف
الضمير حال من الباقي او خبر بعد خبر له او متعلق بما تعلق به قوله لغير المثنى والباقي
يكون لغير المثنى مع اختلاف في الضمير ويجوز ان يكون الضمير خبر الباقي ولغير المثنى حالا
من الباقي او من المستكن في الظرف في كلهم متعلق باختلاف فقوله كله مرفوع او منصوب
لفظا لانه محكي عن نحو اخذ المال كله على ووزن المجهول او قرات الكتاب كله ومجرور
تقديرا بفي ويجوز ان يكون نحو قد الفظا بان يحكي عن مثل نظرت في الكتاب كله وكلها
معطوف على كله فيكون منقولا عن نحو جمعت الاموال كلها على صيغة المجهول او قرات
الصحيفة كلها او نظرت في الكتابات كلها وكلهم عطف على احدهما وهو محكي عن نحو
جاء الرجال كلهم واشتريت العبيد كلهم ومررت بالرجال كلهم وكلهن عطف على كله
او على كلهم وهو ماخوذ عن مثل جاءت النساء كلهن او طلقت النساء كلهن
او مررت بالنساء كلهن والضمائر في هذا التاكيدات راجعة الى المؤكدات
والصيغ اي باختلاف الصيغ فيكون مجرورا معطوفا على الضمير والظرف اعني
في البواقي اي في الكلمات البواقي متعلق باختلاف ملحوظ بطريق الانسحاب
قوله اجمع مع ما عطف عليه بحذف العاطف او بطريق العد وهو جمعاء اجمعون

جمع اما خبر مبتدأ محذوف تقديره وهي اجمع وجمعاء واجمعون وجمع والجملة
استيناف او اعتراض واتابع البدل الكل من البواقي او بيان لها فيكون مجرورا تقديرا
وجاز ان يكون كل منها بدل البعض من البواقي فيكون كل منها مجرورا تقديرا وجاز
ولا يؤكد مضارع منفي بلا على صيغة المجهول بكل متعلق به واجمع عطف عليه الآخر في
الاستثناء ذو اجزاء مستثنى مفرغ لعدم ذكر المستثنى منه ومفعول ما لم يسم فاعله والجملة
استيناف او اعتراض يصح مضارع معلوم من الباب الثاني ويصح ان يكون من الاول و
فاعله افتراقها والضمير لاجزاء والجملة صفة لها قوله حسيا او حكما نصب على التمييز من نسبة
الصحة الى الافتراق اي من حيث الحس او من حيث الحكم كذا قيل والاظهر من الافتراق
التام بالاضافة او حال من فاعل يصح اي حال كون الافتراق حسيا او حكما او خبر كان
المقدر اي سواء كان افتراقها حسيا او مفعول مطلق بحذف المضاف واقامة المضاف
اليه مقامه اي افتراق حسي او افتراق حكم نحو مر ذكره اكرمت القوم فعل وفاعل
ومفعول به كلهم تاكيد معنوي للقوم والجملة في موقع الجر بالاضافة والتربت العبد
كله اي كل العبد مثل اكرمت القوم كلهم في الاعراب وعطف عليه بخلاف جاءني زيد
كله خبر محذوف في المبتدا اي هذا التركيب السابق ملتبس بخلاف التركيب اللاحق
او حال من السابق واذا ظرف في مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه اكد ماض على
لفظ المجهول وهو فعل الشرط الضمير قائم مقام فاعله المرفوع صفة المتصل صفة الضمير او صفة
المرفوع ومحل الجملة جر بالاضافة بالنفس متعلق باكد والعين عطف عليه اكد ماض
مجهول والمستكن فيه نائب عن الفاعل راجع الى الضمير المذكور بمنفصل متعلق باكد
ولا محل لجملة الجواب من الاعراب والشرطية استيناف او اعتراض مثل اعرابه ظاهر
ضربت فعل مسند الى ضمير الخطاب انت تاكيد لفظي لذلك الضمير نفسك تاكيد
معنوي لتاء الخطاب بعد تاكيده بمنفصل والكاف في نفسك في محل الجر بالاضافة
والجملة مجرورة المحل بالاضافة واكتع مبتدأ واخواه اي نظيراه عطف عليه والضمير لقوله
اتباع بفتح الهمزة على ما هو المشهور وجمع تابع كشاهد واشهاد كذا في الكشاف خبر
المبتدأ والجملة استيناف او اعتراض لاجمع متعلق باتباع يعني هذه الكلمات الثلثة

لاتذكر الآبعد اجمع فلا تتقدم نفي للاستقبال والمستكن فيه فاعله راجع الى اكتع واخويه
ويتعلق به قوله عليه ان على اجمع وهذه الجملة تفسيرية اوجواب لشرط محذوف اى ولذا
كان كذلك فرى لاتتقدم وذكرها اى ذكر اكتع واخويه مبتدا دونه اى دون اجمع ظرف ذكرها
او حال من الضمير المجرور اى حال كونها متجاوزات عن اجمع ضعيف خبر المبتدا والاسمية
عطف على جملة اكتع واخواه اتباع البدل تابع مقصود مثل العطف تابع مقصود
فى الاعراب والباقى بما تعلق بمقصود وما موصوفة بمعنى حكم او موصولة بمعنى الحكم وهى
فى موقع الجر وحدها او مع صلتها نسب بصيغة الماضى المجهول والنائب عن فاعله
يعود الى ما الى المتبوع متعلق به دونه اى دون المتبوع حال من المستتر فى المقصود اى متجاوزا
عن المتبوع فى كونه مقصودا وقيل حال من المستكن فى نسب اى منجاوزا عن المتبوع وقيل
ظرف لنسب وقيل ظرف لمقصود والفعلية فى موقع الجر صفة الموصوف اولا محل لها صلة
الموصولة وهو مبتدا راجع الى البدل وخبره بدل الكل اى بدل هو كل المبدل منه والبعض
بالجر عطف على الكل اى بدل هو بعض المبدل منه فالاضافة فيهما مثلها فى خاتم فضة
والاشتمال بجرور معطوف على الكل او على البعض اى بدل مسبب غالبا عن اشتمال احد
المبدلين على الاخر والغلط بجرور معطوف على الكل او على الاشتمال اى بدل مسبب
عن الغلط فالاضافة فيهما من قبيل اضافة المسبب الى السبب لادنى ملابسة هذا
على جعل الغلط مصدرا والاولى جعله بمعنى غير المستقيم وجعل الاضافة الى المبدل منه
فيكون الملابسة قريبة فى اضافة البدل ويمكن جعل الاضافة فى الاقسام الثلثة ايضا مع
هذا القبيل ولك ان تقول البدل مصدر بمعنى الابدال مضاف الى مفعوله والاسمية استيناف
او اعتراض او عطف فالاول اى النوع الاول مبتدا والفاء للتفسير او فصيحة مدلوله
مبتدا ثان والضمير للاول مدلول الاول خبر المبتدا الثانى والثانى مع خبره خبر الاول
وهو مع خبره تفسير او جواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك فالاول الخ والثانى اى
النوع الثانى مبتدا جزوه اى جزء الاول خبره والجملة عطف على الجملة السابقة ويجوز
عطف المبتدا والخبر على الخبر عطف مفرد على مفرد والثالث اى النوع الثالث مبتدا
بينه ظرف مستقر وبين الاول عطف على اى بين البدل وبين المبدل منه ملابسة فاعل

الظرف

الظرف او مبتدا خبره الظرف المتقدم اولم لكان المقدر تقدير الكلام والثالث يكون بين
الاول والثانى ملابسة اى تعلق والظرفية او الاسمية او الفعلية خبر المبتدا وهو مع خبره
عطف على احد الجملتين ويجوز عطف مفردى الجملة على مفردى احدى الجملتين بغيرها
اى بغير الكلية والبعضية صفة لملابسة والرابع مبتدا اى النوع الرابع ان موصول
حرفى مصدرى ناصب تقصد مضارع معلوم من الباب الثانى منصوب به والمستكن
فيه فاعله وهو انت عبارة عن المخاطب ويتعلق به قوله اليه اى الى البدل والجملة لا موقع
لها لانها صلة ان وهو مع صلته فى تقدير المفرد اى قصدك اليه خبر المبتدا بحسب ظاهر
اللفظ واما بحسب المعنى فهو متعلق بالخبر بحذف حرف الجر اى والرابع حاصل او يحصل
بان تقصد انت وهذا الكلام عطف على قوله فالاول الخ او على قوله الثالث الخ عطف
جملة على جملة او عطف مفرد على مفرد بعد ظرف فتقصد ان موصول حرفى مصدرى
ناصب غلطت على وزن علمت فعل وفاعل به يتعلق قوله بغيره اى بغير البدل
ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها صلة ان وهو مع صلته فى تاويل المفرد اى بعد
غلطك مجرور بالاضافة ويكون ان الالف فيه لم يكون راجع الى البدل والمبدل
منه معرفتين خبره والجملة استيناف او عطف ونكرتين عطف على معرفتين
ومختلفتين عطف على السابق او على المسبوق واذا ظرف مستقبل مضاف الى شرطه
ومنصوب بجوابه كان فعل الشرط واسمها المستتر فيه عائد الى البدل نكرة بالنصب
خبر الناقصة وبالرفع فاعل التامة والجملة فى محل الجر بالاضافة والظرف اعنى من
معرفة صفة نكرة فيكون فى موقع النصب او الرفع فالنعت اى فنعت البدل النكرة
واجب فيكون مبتدا محذوف الخبر ولا محل لجملة الجواب من الاعراب والشرطية
اعتراض مثل مضى اعرابه بالناصبة جار ومجرور متعلق فى فى الاصل بقوله تعالى
لَنَسْفَعًا ناصية بدل من الناصية الاولى كاذبة نعت ناصية والمجموع هنا فى تقدير
هذا القول مجرور المحل بالاضافة قوله ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفتين
مثل قوله ويكونان معرفتين ومختلفتين فى الاعراب وعطف عليه ولا يبدل بصيغة
المجهول من باب الافعال ظاهر مفعول مطلق للنوع وفى بعض الشروح منصوب

بنزع الخافض اى فى بدل الكل الآحرف الاستثناء من الغائب مستثنى من قوله من مضر والجملة
المنفية استيناف او اعتراض او عطف وفى بعض النسخ نحو ضربته واما به ظاهر زيد
بدل من الضمير المنصوب فى ضربته عطف البيان مبتدا والاضافة فيه بيانية تابع خبره
والجملة استيناف ويجوز ان يكون قوله عطف البيان خبرا لمحذوف المبتدا او مبتدا
محذوف الخبر بتقدير المضاف اى هذا بيان عطف البيان او بيان عطف البيان هذا
والجملة مستأنفة وعلى هذا بيان عطف البيان يكون قوله تابع خبر مبتدا محذوف يعنى هو
تابع والجملة استيناف غير صفة نعت لتابع يوضح مضارع معلوم من الايضاح والمستتر
فيه راجع الى التابع ومفعوله متبوعه التابع والجملة صفة اخرى بعد صفة مفردة
ويجوز ان يكون قوله غير صفة خبرا بعد خبر او خبر مبتدا محذوف او حالا من فاعل تابع
وكذلك قوله يوضح متبوعه مثل ظاهر الاعراب اقسم ماض معلوم بالله متعلق به ابو
حفص فاعله وهو كنية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه عمر بالرفع عطف بيان
لقوله ابو حفص والجملة فى موضع الجر بالاضافة وفصلا اى فرقه مبتدا مضاف الى ضمير يعود
الى عطف البيان من البدل متعلق بفصله وقال الهندى صفة الفصل لفظا تمييز اى من
حيث اللفظ فى محل جار ومجرور فى محل الرفع على انه خبر المبتدا والجملة استيناف او اعتراض
او عطف انا مرفوع المحل على انه مبتدا ابن خبره مضاف الى التارك وهو مضاف الى البكر
وهو مجرور بالاضافة اى الذى ترك البكرى وهذا من قبيل اضراب الرجل بشر عطف
بيان للبكرى وهذا التركيب فى معرض الجر بالاضافة المبنى اللام فيه اما موصول اسمى
مدخوله صلته اى اللام الذى يبنى وهو وحده او مع صلته فى محل الرفع على انه مبتدا
او حرف التعريف للجنس او العهد مدخوله مبتدا اى اللام المبنى ما موصوف اى لام او
او موصول اى اللام الذى ناسب ماض معلوم والفاعل المستكن فيه راجع الى ما مبنى
الاصل مفعوله اى مبنى هو اصل المبنيات فالاضافة بيانية والمراد من مبنى الاصل هو
الحرفى والماضى والامر بغير اللام كما عرفت فى العرب وجملة ناسب صفة لما فتكون
فى موضع الرفع او صلة لها فلا يكون لها محل والموصوف وحده او الموصول وحده او مع
صلته فى مقام الرفع خبر المبتدا والجملة استيناف او عطف على قوله فالعرب الخ

بحذف

99

بحذف العاطف اى والمبنى الخ ويجوز ان يكون قوله المبنى خبر المبتدا محذوف او مبتدا
محذوف الخبر بحذف المضاف اى هذا باب المبنى او باب المبنى هذا والجملة استيناف على هذا
يكون قوله ما ناسب خبرا لمحذوف المبتدا اى هو ناسب وهذه الجملة استيناف ايضا او حرف
عاطف وقع ماض معلوم والمستكن فاعله راجع الى ما غير مركب حال من المستكن فى
وقع ويجوز ان يكون وقع بمعنى كان وغير مركب خبره وجملة عطف على جملة ناسب
وحكمه اى حكم المبنى واثره المترتب على بنائه مبتدا والضمير المجرور للمبنى ان موصول
حرف مصدرى ناصب لا يختلف مضارع منصوب بان ومنفى بلا آخره اى اخر المبنى
فاعله والفعلية المنفية لا محل لها صلة ان وهو مع صلته فى موضع الرفع خبر المبتدا والجملة
عطف على الاسمية السابقة ويحتمل ان يكون استيناف قوله لاختلاف العوامل وفى بعض
النسخ بالباء وقدم الكلام فى بيان ذلك فى اول الكتاب والقاب مبتدا مضاف الى كناية
راجعة الى البناء المدلول عليه بقوله المبنى ومجموع قوله ضم وفتح وكسر ووقف خبر واحد
ليصح الحمل على قوله والقاب فيكون العطف مقدما على الحمل كما فى قولك البيت سقف
وحدران وما تعدد المبتدا معنى اجرى اعراب الخبر على اجزائه منها كلمة مستقلة
قابلة للاعراب ظهر الاعراب فى كل منها وهذه الكلمة عطف على احدى الاسميتين
المذكورتين او الاستيناف او اعتراض ويجوز ان يكون خبر قوله والقاب محذوفا تقديره
والقاب اربعة والجملة عطف كالوجه الاول وعلى هذا يجوز ان يكون مجموع قوله
ضم وفتح وكسر ووقف بدلا من اربعة بدل الكل او بيانا لها او خبر مبتدا محذوف اى
هى هذه والجملة امتا صفة لاربعة او بيان لها او بدل منها او استيناف ويجوز ان يكون
كل واحد من ضم وفتح وكسر ووقف بدل البعض من اربعة وان يكون خبر مبتدا محذوف
تقدير الكلام الاول منها ضم وهذه الجملة وحدها بدل البعض او استيناف او مع ما
عطف عليها صفة لاربعة او بدل منها بدل الكل او بيان لها او استيناف والثانى منها
فتح وهذا عطف على الاول منها ضم عطف جملة على جملة او عطف مفرد على مفرد والثالث
منها كسر وهو عطف على منها ضم او على الثانى منها فتح على الوجه المذكور والرابع منها
وقف وهذا عطف على الاول منها ضم او على الثالث منها كسر على النمط المذكور كذا فى اكثر

النسخ الذ راينا ها وفي بعض النسخ التي وجدنا ها والقاب بضم وفتح وكسر ووقف وحكمه
ان لا يختلف آخره لاختلاف العوامل بتقديم الالقاب وتاخير الحكم واعرابه ظاهر
مما سبق وانما ذكر في الاعراب الانواع وفي البناء الالقاب اذ الاعراب ما به الاختلاف
وكل من الرفع واخويه نوع منه والبناء عبارة عن صفة في المبني لا عن الحركات
والسكون وكل من الضم واخويه ليس نوعا منه بل اسم لما في آخره من الحركات والسكون
فلو قال انواع البناء لسبق الذهن الى كون كل بناء كما في انواع الاعراب وانما سمي
الضم ضما لحصوله بضم الشفتين والفتح فتحا لانفتاح الفم في التلفظ به والكسر كسرا
لانكسار الشفة السفلى في التلفظ به والوقف وقفا لتوقف النفس فيه عن مجرى
وقال عصام في شرح قوله والقاب اللقب كفرس النبز بهذا الوزن وهو المقبره عن
الشيء وليس المراد ما هو مصطلح هذا العلم من قسم العلم والمراد الالقاب المبنى بحذف
المضاف اي القاب كيفيات او آخر المبنى حركات او اخر المبنى وسكونها او القاب احوال
المبنى ضم وفتح وكسر ووقف وح المراد بها المعاني المصدرية وهي مبادي يسبق
شرها المضموم والمفتوح والمكسور والموقوف هذا كلام قوله وهي مبتدا راجع الى المبنى
والتانيث باعتبار الخبر المضمرات خبره والجملة استيناف ويحتمل ان تكون اعتراضا
او عطفا على قوله المبني ما لكسب والاسماء الاشارة على المضمرات والموصولات عطف
على المتبوع او على التابع واسماء الافعال عطف على المضمرات او على الموصولات والاصوات
بالرفع عطف على المضمرات او على اسماء الافعال لا على الافعال والمركبات عطف على المضمرات
او على اسماء الافعال لا على الافعال او على الاصوات والكنايات عطف على المضمرات او على
المركبات وبعض الظروف عطف على المضمرات او على الكنايات ويجوز ان يكون تقدير
الكلام وهي ثمانية ويعلم توجيهه من قوله والقاب الخ المضمر مبتدا ما موصوف بمعنى
اسم او موصول بمعنى الاسم الذي وضع على بناء المجهول او نائب مناب فاعل مستكن فيه
راجع الى ما المتكلم متعلق بوضع والجملة في موضع الرفع صفة للموصوف او لا محل لها
صلة الموصول والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته في موضع الرفع خبر
المبتدا والجملة استيناف ويجوز ان يكون قوله المضمر خبرا محذوف المبتدا او مبتدا

محذوف

مطلب في بحث المضمرات

محذوف الخبر بتقدير المضاف اي هذا بيان المضمر او بيان المضمر هذا والجملة استيناف وعلى
هذا قوله ما وضع خبر محذوف المبتدا اي هو ما وضع والجملة استيناف او مخاطب عطف
على متكلم او غائب معطوف على احدهما تقدم ذكره ان ذكر الغائب فعلى وفاعل والجملة
في موقع الجر نعت لغائب لفظا تمييز او خبر لكان المقدرة سواء كان ذكره لفظا او ظرف
تقدم او حال من الضمير المجرور في ذكره او من عطف على لفظا او حكما معطوف على
احدهما وهو مبتدا راجع الى المضمر متصل خبره ومنفصل عطف على متصل والجملة معطوفة
على قوله المضمر ما وضع او استيناف او اعتراض ويجوز ان يكون خبر قوله هو محذوفا اي هو
قسمان والجملة على ما كانت عليه في الوجه الاول فعلى هذا يجوز ان يكون قوله متصل
وحده بدل البعض من قسمان ومنفصل عطف عليه او يكون مجموع متصل ومنفصل
بدل الكل من قسمان او يكون متصل خبر مبتدا محذوف ومنفصل عطفا عليه عطف جملة على جملة
او عطف مفرد على مفرد تقديره احدهما متصل وثانيهما منفصل فيكون مجموع الجملتين بدل
الكل من قسمان او صفة لهما او بيانا لهما او استيناف او اعتراضا ويجوز ان يكون كل من
الجملتين بدل البعض منهما فالمنفصل مبتدا والفاء للتفسير او لصحة المستقل خبر
بنفسه متعلق به والضمير للمنفصل والجملة تفسير لقوله منفصل او جواب شرط محذوف
اي اذا كان كذلك فالمنفصل الخ والمتصل مبتدا غير المستقل خبره والجملة عطف على قوله
فالمنفصل المستقل بنفسه وفي بعض النسخ فالمتصل غير المستقل بنفسه والمنفصل
المستقل واعترابه ظاهر واللام في المنفصل كاللام في المبني فتذكر ويعلم اعرابه قوله
وهو اي المضمر مرفوع ومنصوب ومجرور من قوله وهو اسم وفعل وحرف في اول الكتاب
فتذكر وايا اولى الالباب فالاولان مبتدا والفاء للتفسير او لصحة خبره مستقل
بعد عطف قوله ومنفصل عليه فيكون الحكم بالجزئية بعد العطف والجملة تفسير
او جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فالاولان الخ ويجوز ان يكون خبر قوله
فالاولان محذوفا تقديره فالاولان قسمان والجملة على ما كان عليه في الوجه
الاول وعلى هذا قوله متصل خبر مبتدا محذوف وقع ما عطف عليه اي هما متصل
ومنفصل والجملة صفة قسمان او اعتراض قال العصام في شرح قوله فالاولان

متصل ومنفصل افراد الخبر مع كون المبتدا مثنى ينبهها على انه حكم على كل واحد فالمبتدا
مأول بالمفرد ولا حاجة الى تقدير مبتدا وهو كل منهما كما يعرفه العرف وان اشتبه على
الهندى هذا كلامه واللائمية اعنى قوله والثالث متصل عطف على قوله فالاولان متصل
ومنفصل لم يقل والثانى كما قوله فى بحث التاكيد تنبيها على طريق ثان للبيان او ترجيحا
للافتنان فذلك مبتدا اشارة الى المضمر الذى بالاسم الدشارة للبعيد تنبيها على ان
حكوم المضمرون المرفوع والمنصوب والمجرور بتاويل المذكور والفاء للنتيجة او للعطف
وفى بعض النسخ وذلك بالواو العاطفة او الاستيناف فيه خمسة انواع خبر المبتدا او محل
الجملة يعلم من الفاء والواو الاول مبتدا محذوف الموصول او المضاف اى النوع الاول
او مثال النوع الاول اى المرفوع المتصل ضربت على صيغة الماضى المعلوم المتكلم الواحد
خبر المبتدا بحذف المضاف اى ضمير ضربت والجملة استيناف او صفة خمسة اى الاول
منها ضربت وعطف عليه قوله وضربت بصيغة الماضى المجهول المتكلم الواحد قوله
الى ضربن بصيغة جمع الغائبة للماضى المعلوم وضربن على صيغة جمع الغائبة للماضى
المجهول عطف على ضربن والجار والمجرور صفة لقوله ضربت وضربت او حال منه اى
المنتهى احدهما الى ضربن وثانيهما الى ضربن او منتهيا احدهما الى ضربن وثانيهما الى ضربن
قوله والثانى اى المرفوع المنفصل انا وجاء انا بمد الهمزة ولنا بالتلفظ بالالف الكتوبة
فى السعة والضرورة فى لغة تميم وفى الضرورة فى لغة غيرهم فى الاصل ايضا كما يجرى
ابدا فى الوقف ولذا كتب وان سكن النون انْ هن عطف على قوله الاول ضربت الخ ويعلم
مفرداته منه قوله والثالث اى المنصوب المتصل ضربنى بفتح الياء او سكونها الى ضربن
وانى بفتح الياء او سكونها الى انهن عطف على قوله الاول ضربت الخ ويعلم اعرابه
منه او عطف على قوله والثانى انا الى هن قوله والرابع اى المنصوب المنفصل اياى
الى اياهن معطوف على قوله الاول ضربت الخ ويعلم تصرفه منه او على قوله والثالث
ضربن الخ والخامس اى المجرور المتصل مبتدا علم عرفت فى قوله الاول غلامى بفتح
الياء وسكونها تركيب اضافى والمضاف مرفوع تقديرا او محلا على الاختلاف
بالخبرية بتقدير المضاف اى ضمير غلامى والمضاف اليه مجرور محلا والجملة عطف على قوله

والرابع

والواو الخ ولى بفتح الياء وسكونها عطف على غلامى واعراب قوله الى غلامى
ولهن ظاهر من قوله الى ضربن وضربن فى هذا المقام توجيهات اخر تعلم من قوله وهى
لهم وفعل وحرف فالمرفوع فى بعض النسخ بالفاء وفى بعضها بالواو وهو مبتدا بحذف
الموصوف اى الضمير المرفوع واللام فيه للعهد او للجنس او موصول كالمبنى المتصل
صفة المرفوع او الموصوف خاصة حال من فاعل يستتر او من المبتدا فى القاموس
الخاصة نقيض العامة هذا والتاء اما للتانيث اى طائفة خاصة او للنقل من الوصفية
الى الاسمية وفى الهندى والتاء للمبالغة او مصدر كالعاقبة والتقدير خص خصوصا
والجملة معترضة هذا ولك ان تجعل الجملة حالا بتقدير قد خص خصوصا قوله يستتر
مع ما استتر فيه من الضمير المرفوع المتصل خبر المبتدا وموقع اللائمية معلوم من افتضاء
الفاء والواو فى الماضى متعلق بقوله يستتر للغائب من فاعل يستتر او من الماضى لانه
المفعول به بواسطة حرف الجر او صفة له على راى من يجوز حذف الموصول مع بعض صلته
اى الماضى الكائن للغائب او خبر لكان المقدرة اذا كان للغائب او مجرور مبتدا محذوف
اعنى هو للغائب والجملة معترضة والغائبة عطف على الغائب وفى المضارع عطف
على قوله فى الماضى قوله للمتكلم مثل قوله للغائب فى الوجه مطلقا اكان واحدا او مثنى
او مجموعا او مذكرا او مؤنثا واطلق اطلاقا او استتارا مطلقا او حال كونه مطلقا
او زمانا مطلقا فعلى الاول مفعول به مطلق وعلى الثانى صفة له وعلى الثالث
حال من المستكن فى يستتر وعلى الرابع صفة ظرف محذوف والمخاطب عطف على
المتكلم والغائب عطف على احدهما والغائبة عطف على المتكلم او على الغائب وفى
الصفة عطف على قوله فى الماضى او على قوله فى المضارع مطلقا سبق ذكره سابقا
ولا يسوغ مثل لا يجوز وزنا ومعنى المنفصل فاعلا اى الضمير المنفصل الآخر
الاستثناء والظرف اعنى لتعذر المتصل متعلق بقوله لا يسوغ واللام بمعنى الوقت
والمستثنى مفرغ بحذف المستثنى منه اى لا يسوغ المنفصل فى جميع الاوقات
الا وقت تعذر المتصل او اللام على اصلها اى لا يسوغ المنفصل لشىء الا لاجل تعذر
المتصل والاضافة فيه من قبيل اضافة المصدر الى الفاعل والفعلية لاستيناف وسلم الاشارة

فی قوله وذلك اشارة الى تعذر الاتصال وهو مبتدا خبره بالتقدير والباء فيه سببية
واللام عوض عن المضاف اليه اى بسبب تقديم الضمير والجملة استيناف او اعتراض
على عامله صلة التقديم والضمير المتصل او بالفصل اى بين الضمير وعامله عطف
على قوله بالتقديم والظرف اعنى لفرض متعلق بالفصل والتقدير جيء بالفصل
كما يكون لفرض التقديم كذلك يكون لفرض الحصر او لمجرد الاهتمام الى غير ذلك
او بالحذف اى بحذف عامله عطف على احد المذكورين او يكون العامل اى عامله
عطف على قوله بالتقديم او على قوله بالحذف معنويا حال او خبر الكون وفى شرح
العصام الظاهر ان يكون جار والمجرور ويحتمل ان يكون مضارعا منصوبا فتامل
او حرفا عطف على قوله معنويا اى يكون عامل الضمير حرفا والضمير مرفوع مبتدا
وخبر والجملة حال صاحبها العامل والاحتياج الى الضمير لانها من باب لفيتك والجيش
قادم او يكون اى يكون الضمير عطف على قوله بالتقدير او على قوله يكون العامل مبتدا
خبر الكون او حال من المجرور فيكون الكون بمعنى الثبوت اليه متعلق به اى الى ذلك
الضمير صفة مفعول ما لم يسم فاعله لقوله مسندة وانما لم يقل مسندة مع تانيث ما اليه
وهو الصفة لان ترك التانيث فيما يجوز تانيثه لدى الفصل اولى جرت ماض مؤنث
على وزن رمت فاعله مستكن فيه عائد الى الصفة والجملة صفة للصفة على غير صلة
لجرت من موصوف او موصول مجرور المحل وهذا او مع صلته بالاضافة هى مبتدا راجع
الى الصفة له خبر المبتدا والضمير لمن والجملة فى موضع الجر صفة لمن او لا محل لها صلة له
مثل مر ذكر اياك مفعول ضربت وهو فعل مسند الى الضمير المتكلم والجملة فى حيز الجر
بالاضافة وما ضربك فعل ومفعول به الا حرف الاستثناء انا فاعل ضربك والاستثناء مفرغ
بحذف المستثنى منه اى ما ضربك احد الا انا والجملة عطف على الجملة السابقة قوله
واياك والشر ان اتقى نفسك والشر سبق تفصيله فى بحث التحذير وهو عطف على
احدى الجملتين وانا زيد مبتدا وخبر والجملة عطف على قوله اياك ضربت او على قوله
اياك والشر وما نافية بمعنى ليس انت مرفوع المحل لانها قائما خبرها والجملة عطف
على انا زيد او على اياك ضربت وهند مبتدا زيد مبتدا ثان ضاربة خبر المبتدا الثانى

والضمير

والضمير الراجع الى زيد مجرور المحل بالاضافة وهو قول سيبويه واتباعه او منصوب
المحل على المفعولية والتنوين محذوف لاتصال الضمير للاضافة قوله هى فاعل ضاربة
والمبتدا الثانى مع خبره خبر الاول وهو مع خبره لمية معطوفة على انا ضربت او على
وما انت قائما واذا ظرف مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه اجتمع فعل الشرط
ضمير ان فاعله والجملة الشرط فى موضع الجر بالاضافة وليس فعل من اخوات كان واسمه
احدهما اى احد الضميرين وخبره مرفوعا والجملة النفية عطف على جملة اجتمع او حال
من فاعل اجتمع فان اداة الشرط كان فعل الشرط واسمه احدهما اى احد الضميرين وخبره
اعرف اى من الاخر وجملة الشرط لا محل لها وقدمت فعل وفاعل مخاطب ومفعول به والجملة
حال من اعرف بحذف قد اى والحال انه قدمت الاعرف فلك خبر مقدم الخيار مبتدا
مؤخر وفاعل الظرف والظرف اعنى فى الثانى متعلق بالظرف اعنى فلك اى فالخيار
يعنى الاخيار كائن لك فى الضمير الثانى وهذا لا ينافى كون الظرف متعلقا بما تعلق به
الخبر وهذه الجملة فى موضع الجزم اولا محل لها جزاء لقوله فان كان احدهما وقوله فان كان
احدهما مع جزائه جواب لقول وانا اجتمع وهو مع جوابه استيناف نحو اعرابه ظاهر
اعطيتكه فعل مسند الى تاء المتكلم والكاف مفعوله الاول والهاء مفعوله الثانى والجملة
فى معرض الجر بالاضافة واعطيتك اياه مثل اعطيتكه فى الوجه وعطف عليه
وضربيك مجرور تقديرا عطف على احد المثالين وهو مصدر مضاف الى فاعله اعنى
ياء المتكلم والكاف فى موضع النصب مفعوله والا جملة الشرط لا محل لها اى وان لم يكن
احدهما اعرف اولكن ما قدمته فهو مبتدا اى الضمير الثانى على كل من التقديرين منفصل
خبره والجملة فى محل الجزم اولا محل لها جزاء الشرط والشرطية عطف على قوله فان كان
احدهما اعرف الخ نحو اعطيته اياه مثل اعطيتكه فى الوجه واياك عطف على اياه
عطف مثال على مثال اى ولعطيته اياك والمختار مبتدا ويتعلق به قوله فى خبر يكان
وخبر المبتدا الانفصال والجملة استيناف او اعتراض والاكثر مبتدا قوله لولا انت الى اخرها
فى محل رفع خبره ولولا حرف امتناع وانت مبتدا محذوف الخبر وهو موجود قوله
الخ صفة لقوله انت او حال منه وضمير اخرها راجع الى انت بملاحظة الكلمة والمعنى

والاكثر في الاستعمال لولا انت المنتهية او منتهية الى اخرها والجملة عطف او استيناف وعسيت
فعل وفاعل الى اخرها مر ذكره انفا وهذا عطف على قوله لولا انت الى اخرها عطف مثال على
مثال اعلم انه ذكر الضمير المتوسط وهو ضمير المخاطب ولو قال لولا انا وعسيت الى اخرها لكان
اولى لان المتكلم مقدم فيدخل ما دونه في قوله الى آخره بخلاف ذكر المخاطب حيث لا يدخل
المتكلم في قوله الى اخرها فقصر العبارة عن ذكر وجاء فعل لولاك فاعل وعساك
صفة لها او حال منها اى المنتهيين او منتهيين الى اخرها وجملة جاء عطف على ما قبلها
من حيث المعنى كانه قال جاء في اكثر الاستعمال لولا انت الى اخرها وعسيت الخ وجاء في بعض
الاستعمال لولاك وعساك الى اخرها قال الفاضل الجامي فذهب الاخفش الى ان الكاف
بعد لولا ضمير مجرور وقع موقع المرفوع فان الضمائر قد يقع بعضها موقع بعض كما تقول
ما انا كانت فانت في هذا المقام مع انه ضمير مرفوع وقع موقع المجرور وذهب سيبويه
الى ان لولا في هذا المقام حرف جر والكاف ضمير مجرور واقع موقعه فالاخفش يقول فيما
بعد لولا وسيبويه في نفسه واما عساك فذهب الاخفش الى انه ضمير منصوب وقع
موقع المرفوع وسيبويه الى ان عسى محمول على لعل لتقاربهما في المعنى فهو هنا ايضا لاحق
الاخفش تصرف في الضمير وسيبويه في العامل انتهى كلامه ونون الوقاية مبتدا سميت
نون الوقاية لانها تقي الفعل عن الجر والاضافة فيه من باب اضافة السبب الى
المسبب اى نون هي سبب الوقاية ولك ان تقول ايضا انها من باب رجل سوء مع الياء
اى ياء المتكلم متعلق بلازمة او بمحذوف فيجوز ان يكون حالا من الساكن في لازمة او من
المبتدا وان يكون صفة المبتدا وان يكون خبر كان المقدر اى نون الوقاية اذا كانت
مع الياء لازمة خبر المبتدا ويتعلق بها قوله في الماضي في الجملة الاستيناف واعتراض وفي
والمضارع عطف على قوله في الماضي وفي تكرير الجار اشارة الى تاكيد اصالة كل واحد
منهما عرفا اى خاليا وجردا وهو حال من المضارع او خبر كان المقدر اى اذا كان معربا
فيتعلق به قوله عن نون الاعراب اى نون هي الاعراب فالاضافة بيانية وانت مبتدا
والخطاب هنا لغير معين مع النون الظرف حال من ضمير مخير اى مع نون الاعراب مخير
الاتيان بنون الوقاية وحذفها كذا في شرح الفصام وفي شرح الهندي مع ظرف

زمان

زمان لمخير فيه اى في المضارع حال من النون او صفة لها اى النون حاصلة او الحاصلة
فيه ولدن عطف على النون اى وانت مع لدن وان عطف على النون او على لدن واخواتها
اى امثال ان وهي عطف على ان مخير خبر المبتدا اى انت مخير وهذه الجملة عطف على الجملة
السابقة ويختار مضارع على لفظ المجهول والنائب عن الفاعل راجع لحوق نون الوقاية
في ليت متعلق به ومن عطف عليه وعن معطوف على ليت او على من وقد عطف على ليت
او على عن وقط معطوف على ليت او على قد وهي بمعنى حسب وجملة يختار عطف على ما
قبلها من حيث المعنى كانه قال يجوز لحوق نون الوقاية في الكلمات المذكورة ويختار
الخ وعكسها مبتدا والضمير راجع الى ليت والتانيث باعتبار كونها كلمة لعل خبر المبتدا
واللامية في تاويل الفعلية عطف على يختار اى ويختار ترك نون الوقاية كذا في بعض
الشروح وقال الفاضل عصام الدين قوله ولنون الوقاية مع الياء نون الوقاية مبتدا
مع الياء خبره لازمة حال من ضمير الظرف وقوله وانت مع النون الخ وقوله ويختار في
ليت الخ وقوله وعكسها لعل جمل معطوفات على الحال في لعل ويتوسط مضارع معلوم
بين المبتدا ظرف يتوسط والخبر بالجر عطف على المبتدا قال الفاضل الهندي فان قلت
ويلزم في المبتدا والخبر الجمع بين الحقيقة والمجاز فيقال ذلك جائز عند المصنف اختلفا
الحال الجملة او يحمل الكلام على عموم المجاز فيجوز الكلام عند الكل فيراد بالمبتدا
المسند اليه المقدم وبالخبر المسند المؤخر بالترتيب او يراد بالمبتدا الجزء الاول
من الاسمية وبالخبر الجزء الثاني ونحو ذلك مما يصح او يقال المبتدا والخبر على الحقيقة
والظرف متعلق بيتوسط كما يقال رايت هذا الشاب في شبابه وصباه انتهى كلامه
وقال الفاضل عصام الدين في شرح قوله ويتوسط يحتمل الزمانية والمكانية وخصه
بالمكانية قوله بين المبتدا والخبر لكن الاعذب ويدخل قد ونحوه بقوله قبل العوامل وبعدها
على ان المراد بالمبتدا والخبر الحقيقيان والمجازيان لانهما مدخولا النواسخ يسميان
مبتدا وخبرا باعتبار ما كان والمصنف ممن يجوز ارادة المعنى الحقيقي والمجازي معا
لجزئين مختلفتين ومن لم يجوز ايضا ايرد هذا التركيب لارادته بالمبتدا مثلا
معنى مجازيا يشمل افراد الحقيقي وغيرها ويسمى عموم المجاز هذا كلامه قبل العوامل

صفة المبتدا والخبر او ظرف يتوسط اى قبل دخول العوامل اللفظية وبعدها اى بعد العوامل
عطف على قبل العوامل صيغة فاعل يتوسط مرفوع مجرور بالاضافة منفصل صفة
للمرفوع مطابق صفة بعد صفة له للمبتدا متعلق بمطابق وجملة يتوسط استيناف
او عطف يسمى على صيغة المجهول والقايم مقام فاعله راجع الى المرفوع فصلا
مفعول ثان ليسمى والجملة صفة اخرى للمرفوع وفى بعض الشروح وفاعله يسمى على وزن
الغايبة عايد الى الصيغة والجملة صفة لها ليفصل مضارع منصوب بان المقدرة بعد اللام
والمستكن فيه فاعله عايد الى المرفوع والجملة لا محل لها صلة ان وهو مع صلته ا مجرورة
المحل باللام الجارة المتعلقة بقوله يتوسط قال بعض اصحاب الحواشى قوله ليفصل علة
عايدية المتوسط فيكون قوله يسمى جملة معترضة بين الغاية والمغيا وانما لم يجعل علة
للتسمية لان لاحدوث الفصل لا يترتب على التسمية قوله بين كونه ظرف تفصل والضمير
المجرور فيه عايد الى الخبر او الى كون ما بعده نعتا قوله نعتا خبرا لكونه وخبرا عطف
على نعتا وشرطه مبتدا اى شرط التوسط او شرط الفصل او شرط المذكور من الصيغة
قوله ان موصول حرفى مصدرى ناصب يكون منصوب به الخبر اسم معرفة خبره والفعلية
لا محل لها صلة ان وهو مع صلته فى حيز الرفع خبر المبتدا والاسمية استيناف او اعتراض
او عطف على يتوسط بالتاويل او انفعل بالنصب عطف على معرفة من كذا متعلق بنحو
متروكن كان ناقصة زيد اسمها هو صيغة مرفوع متوسط بين الاسم والخبر افضل خبر
كان من عمرو متعلق به والجملة فى موقع الجر بالاضافة ولا النفى الجنس موضع مفتوح اللفظ
وحله القريب نصب على انه اسم لا وحله البعيد رفع على انه مبتدا والظرف اعنى لدن خبر لا بقط
او خبر المبتدا والضمير راجع الى ذلك التوسط او الفصل او الصيغة باعتبار المذكور عند الخليل
متعلق بالظرف المذكور لانه ظرف مستقر او ظرف المنفى وقيل خبر مبتدا محذوف اعنى
هو اى عدم الاعراب له عنده وقوله ولا موضع لكلام لا موضع له لانه استيناف او اعتراض
وبعض العرب مبتدا يجعله والمستكن فاعله عايد الى بعض العرب وابارز مفعوله
الاول راجع الى ذلك التوسط او الفصل ومفعوله الثانى قوله مبتدا والفعلية خبر المبتدا
ولا موضع للاسمية لانها استيناف او اعتراض وما موصوف او موصول والظرف المستقر

اعنى

اعنى بعده صفة الموصوف او صلة الموصول والمستكن فى الظرف عايد الى ما وابارز
الى ذلك المتوسط او الفصل والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته اسما مرفوع
على انه مبتدا خبره قوله خبره والجملة حال واما منصوب عطف على اول مفعولى يجعله
فيكون قوله خبره منصوبا معطوفا على ثانى مفعولى يجعله والضمير فى خبره راجع الى
ذلك المتوسط او الفصل وفى بعض نسخ المتن ما بعده خبره بدون الواو والرفع فى قوله
خبره متعين وعلى هذا يكون الضميران فى قوله بعده وخبره راجعين الى قوله مبتدا
والجملة صلة له ويحتمل ان يكون مستانفة لان المضى لما قال وبعض العرب يجعله
مبتدا كان سائلا سال ما خبره فقال مجيبا له ما بعده خبره فعلى هذا لا محل لها من
الاعراب ويتقدم مضارع معلوم قبل الجملة الخبرية ظرف له او حال من فاعله وهو
ضمير مضاف الى غايب والجملة استيناف او عطف والضمير المستكن فى يسمى القايم مقام
فاعله عايد الى الضمير والمفعول الثانى ليسمى قوله ضمير الشان وجملة يسمى صفة
اخرى للضمير والقصة عطف على الشان كذا قيل وقال الفاضل الجامى والظاهر ان قوله
يسمى ضمير الشان والقصة معترضة ببيان للواقع ليس بداخل فى بيان القاعدة
لانه لا دخل للتسمية فى هذا الحكم فانه ثابت سواء وقع هذه التسمية او لا انتهى كلامه
يفسر من التفسير على زنة المجهول والضمير المنوى فيه راجع الى الضمير والظرف اعنى بالجملة
متعلق به والجملة صفة للضمير ايضا او اعتراض بعده اى الواقعة او واقعة بعد ذلك
الضمير فيكون الظرف صفة للجملة او حال منها ويكون اى ذلك الضمير منفصلا ومتصلا
والجملة عطف على يفسر او على يتقدم مستترا صفة متصلا او خبر بعد خبر وبارزا
عطف عليه على حسب العوامل متعلق بقوله ويكون نحو ظاهر الاعراب هو مبتدا
راجع الى الشان زيد مبتدا ثان قايم خبره والجملة الصغرى خبر المبتدا الاول
والكسر فى موقع الجر بالاضافة وكان اسمه عايد الى الشان والاسمية اعنى زيد قايم
خبر كان والفعلية فى محل الجر عطف على الجملة السابقة وانه وهو الضمير منصوب راجع
الى الشان وجملة زيد قايم خبر ان والاسمية عطف على الاسمية او على الفعلية عطف مثال
على مثال وحذف ا حذف ضمير الشان مبتدا منصوبا حال من الضمير المجرور فى حذفه

وخبر المبتدا ضعيف والجملة استيناف او اعتراض او عطف الآخر على الاولى مع ان بالفتح والتشديد
مستثنى مفرغ لعدم ذكر المستثنى منه اى حذفه منصوبا ضعيف مع كل عامل الا مع ان
قوله اذ ظرف لمعنى المقارنة او لمعنى الاستثناء خففت ماض مؤنث على صيغة المجهول
واتنايب عن العامل مستكن فيه راجع الى ان وهذه الجملة فى موقع الجر بالاضافة
والمعنى الاقتران ابان وقت تخفيفها او المستثنى وقت تخفيفها واعرابه قوله فانه
اى الحذف لازم ظاهر والجملة استيناف على وجه التعليل لسماء الاشارة مبتدا والاضافة
لامية ما موصوف او موصول وضع ماض مجهول والقائم مقام فاعله مستكن فيه
راجع الى ما والظرف اعنى لشار متعلق بوضع اليه مفعول ما لم يسم فاعله لشار والضمير
فى اليه عائد الى الموصوف بحذوف وجملة وضع فى موقع الرفع صفة الموصوف او لا
محل لها صلة الموصول والموصوف وحذه او الموصول وحده او مع صلته فى محل الرفع
خبر المبتدا اى اسماء الاشارة اسماء او الاسماء التى وضعت للاشارة او لمعنى مشار اليه
واللامية مستانفة ويجوز ان يكون اسماء الاشارة خبر محذوف المبتدا او مبتدا محذوف
الخبر بتقدير المضاف اى هذا بحث اسماء الاشارة او بحث اسماء الاشارة هذا والجملة
استيناف وهى مبتدا عائد الى الاسماء الاشارة قوله ذا مع ما عطف عليه مفيدا كل واحد
منها بحال خبر المبتدا للمذكر حال من ذا والعامل فى الحال معنى الفعل المفهوم من نسبة
الخبر الى المبتدا والجملة استيناف او اعتراض او عطف ولمثناه حال من قوله ذان وذين
وهما معطوفان على ذا او الثانى على الاول اى وذا وذين حال كونهما لمثنى المذكر قدم
ليكون الضمير اقرب الى مرجعه وعلى هذا القياس فى التراكيب الثلثة الباقية كذا فى شرح
الجامى وشرح الهندى وهى مبتدا محذوف الخبر اى هى خمسة والجملة التى بعده مبينة
ذا يحتمل ان يكون خبر القول هى بتقدير المعطوف اى هى ذا ولخواته وقوله للمذكر خبر
مبتدا محذوف اى وهو للمذكر او هو خبر ذا والجملة خبر المبتدا الاول بتقدير العايد
اى وهى ذا هنا للمذكر او صفة لذا وهو مبتدا خبره محذوف والجملة خبر المبتدا
الاول اى وهى منها ذا للمذكر وقوله ولمثناه ذان من باب حذف الموصول اى والذى
لمثناه وذان وذين بدلان انتهى كلامه وفى شرح العصام وهى ذا للمذكر المقصود

تعدادها

تعدادها وقوله للمذكر معترضة اى هو للمذكر والمراد اختصاصه بالمذكر والتقدير
كاين للمذكر وللمثناه عطف على قوله للمذكر ولذا قدم ليكون اقرب الى المعطوف عليه
ذان عطف على ذا عطف معمولى عاملين غير مختلفين على معمولين لهما فان العامل
فى المعطوف عليه الابتدا فى مبتدائية وفى المعطوف الابتدا فى مبتدائية هذا كلامه ملخصا
قوله وللمؤنث حال من قوله تا وتى وذى وته بكسر التا وسكون الهاء وذه بكسر الذال
وسكون الهاء وتى وذهى بياء بعد الهاء فيهما اى حال كون كل من هذه الكلمات للمؤنث
الواحدة وكل واحدة من هذه الكلمات معطوفة على قوله ذا للمذكر او على ما تليه قوله
ولمثناه حال من قوله تان وتين وهما معطوفان على ذا للمذكر او كل منهما معطوف
على ما يليه اى وتان وتين حال كونهما لمثنى المؤنث قوله ولجمعهما حال من اولا
وهو معطوف على ذا او على ما يليه اى حال كونهما لجمع المذكر والمؤنث مدا وقصرا
حالان من اولا اى حال كونه ممدودا او مقصورا او تيين اى من حيث المد والقصر
او مفعولان مطلقان اى مد مدا وقصر قصرا او خبران لكان المقدر اى سواء كان ممدودا
او مقصورا او منصوبان على نزع الخافض اى بمد وقصر ثم حذف الجار ونصب كل منهما
ويلحقها اى اوايل اسماء الاشارة فعل ومفعول به وحرف التنبيه فاعله والجملة استيناف
او اعتراض ويتصل مضارع مجهول بها اى باواخر اسماء الاشارة متعلق به وفاعله
حرف الخطاب والجملة عطف على قوله ويلحقها وهى مبتدا راجع الى حرف الخطاب
فانه اقرب ويحتمل ان يرجع الى اسماء الاشارة خمسة خبرها والجملة استيناف فى
خمسة صفة خمسة اى مضروبة فى خمسة فيكون والمستكن فيه راجع الى الحاصل
من الضرب وقيل الى خمسة مضروبة خمسة خبر يكون وعشرين عطف عليه وهذه
الجملة تفسيرية او تفريعية وهى مبتدا عائد الى خمسة وعشرين قوله ذاك مع ما
عطف عليه مفيد كل واحد منها بحال خبرها الى ذاكن صفة ذاك او حال منه
اى المنتهى او منتهيا الى ذاكن وذاتك عطف على ذاك الى ذاكن مثل الى ذاكن فى الوجه
وكذلك خبر مقدم او مبتدا البواقى مبتدا مؤخر او خبر والجملة عطف على جملة
وهى ذاك الخ واللام الاشارة اعنى ذلك فى كذلك اشارة الى ذلك الخ ويقال على صيغة

المجهول ذا مبتدا للقريب خبره والجملة في موقع الرفع مفعول مالم يسم فاعله والفعلية
استيناف وقال العصام في شرح قوله ويقال اى تقول العرب ذا حال كونه للقريب وقال
الرضي اشارة الى تردده في هذا الفرق وانه لا يتخذه مذهبا فالمنقول عنه الى الغير ولا يخفى
ان الشائع في المشار قيل ويقال شايع في ما قلنا وذلك للبعيد عطف على ذا للقريب
وشذ في الوجه وذاك للمتوسط مبتدا وخبر عطف على الاولى او على الثانية وفي شرح
العصام لان المتوسط حال يتحقق بالاضافة الى القرب والبعد هذا نكتة عامة
لتقديم البعيد على المتوسط وتلك مبتدا الحق اللام بكلمة لى فحذف الياء الساكنين
وتانك عطف عليه وذانك عطف على المتبوع او على التابع مشددتين حال اى
حال كونها تين الاخيرتين مشددتين او خبر كان المقدر اى اذا كانتا مشددتين
وقيل نعت لمقدر وهو متعلق بيقال وتقديره بنونين مشددتين واولالك باللام عطف
على تلك مثل ذلك اما خبر تلك مع ما عطف عليه اى هذه الكلمات الاربع مثل كلمة
ذلك في افادة البعد او خبر تلك وحدها وخبر البواقي محذوف والجملة عطف على جملة
ذا للقريب او على جملة ذلك المتوسط واما لتفصيل المجمل الذهني هو في قوله بهما
الاشارة ما وضع ثم بفتح الثاء وتشديد الميم مبتدا وهنا بضم الهاء وتخفيف النون
عطف عليه وهنا بفتح الهاء وكسرها وتشديد النون عطف على السابق او على
السبوق فللمكان اى فللاشارة الى المكان خبر للمجموع او خبر الاول وخبر الاخيرين
محذوف او خبر الاخيرين وخبر الاولين محذوف والجملة استيناف خاصة اما
مفعول مطلق اى اخصه خصوصا والجملة مؤكدة لمضمون ما قبلها او حال اى
فوضعت هذه الالفاظ للمكان حال كونه مخصوصة به الموصول اللام فيه
للجنس ومدخوله مبتدا واللام موصول ومدخوله صلته اى الذي وصل وهو
وحده او مع صلته في حيز الرفع مبتدا بمعنى الموصول حيث يفتقر الى الصلة فاشبه
الحرف في الافتقار ما موصوف اللام او موصول اى اللام وفاعل لايتم عايد الى ما جزاء
تمييز اى لايتم من حيث جزئيته او حال اى لايتم حال كونه جزاء من التركيب او لايتم
جزاء بعض لايصير جزاء تاما فيكون لايتم من الافعال الناقصة ويكون جزاء خبره

الا

الا حرف الاستثناء بصلة متعلق بقوله لايتم وعايد عطف على مدخول الباء والمستثنى
مفرغ بحذف المستثنى منه والمعنى الموصول ما لايتم جزاء بشيء للصلة وعايد وجملة
لايتم صفة لما الموصوفة او الموصول وحده او مع صلته او صلة الموصول فتكون
مرفوعة المحل او لا يكون محل لها والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته في موقع
الرفع خبر المبتدا والجملة استيناف ويجوز ان يكون قوله الموصول خبرا لمحذوف في المبتدا
او مبتدا محذوف الخبر بتقدير المضاف اى هذا باب الموصول او باب الموصول هذا والجملة
استيناف وعد هذا قوله ما لايتم جزاء خبر مبتدا محذوف اى هو ما لايتم جزاء وهذه الجملة
استيناف ايضا فان قلت ما وجه التوفيق بين قولك او الموصول وحده وبين قوله
هو اعني الموصول ما لايتم جزاء الا بصلة وعايد قلت وجهه مذكور في بيان الجملة الثانية
الواقعة صلة للموصول من الجمل التي لا محل لها من الاعراب في بيان تعريف الكلام الواقع
في اول الكتاب وصلة اى صلة الموصول مبتدا جملة خبر المبتدا خبرية صفة لجملة
والاسمية عطف او استيناف اى اعتراض فان قيل الموصول معرفة فكيف يبين بالجملة
وهو نكرة قبل لا ضير فيه اذ قد تفيد النكرة ما لا تفيد المعرفة كذا في بعض الشروح
وقال بعض الافاضل هذا ممنوع لان الجملة الواقعة صلة معرفة قبل التكلم ومعلومة بين
المتكلم والمخاطب واما قولهم ان الجملة نكرة فاطلاقه ايضا ممنوع انتهى كلامه والعايد
اى عايد الموصول مبتدا ضمير خبر المبتدا والظرف اعني له صفة للضمير والضمير في له
عايد الى الموصول والجملة عطف على الجملة الاولى او على الاخرى او استيناف او اعتراض
وصلة الالى مبتدا واللام عطف على الالف لام فاعل خبرة او مفعول معطوف على فاعل
والجملة عطف او استيناف او اعتراض وهي اى الموصولات مبتدا الذي خبره ومعها عطف
عليه اى وهي الذي واخواته والتي عطف عليه واللذان عطف على احد المذكورين
واللتان عطف على الاول او على الاخر بالالف واليا صفة لهما او حال منهما اى اللذان
واللتان الكلمتان او كائنين بالالف في حال الرفع واليا في حال النصب والجر وخبر
يكون المقدر اى يكونان بالالف واليا والالى على وزن العلى عطف على الذي او على
اللتان والذين عطف على الذي او على الالى والالاء عطف على الذي او على الذين

والذ، عطف على الذى او على اللذى واللذى عطف على الذى او على اللذ، واللاتى عطف
على الذى او على اللذى واللواى عطف على الذى او على اللاتى وما معطوف على الذى او على
اللواى ومن عطف على الذى او على ما واى بتشديد الياء عطف الذى او على ما واية
بتشديد الياء عطف على الذى او على اى وذو عطف على الذى او على اية الثانية برفع
التاء صفة لقوله ذواى المنسوبة الى بنى طى قلبت فى النسبة احدى الياءين الفا
والاخرى همزة تحرزا من اجتماع الياءات وتانيث الصفة باعتبار كون ذو كلمة
وتاويل كونها لفظة وذا معطوف على الذى او على قول دو بعدها تركيب اضافى
والمضاف ظرفى مستقر صفة لقوله ذا اى الكائن بعدما او حال منه اى حال كونه واقعا
بعدما او خبر كان المقدر اى اذا كان بعدما الكائنة للاستفهام صفة لما ويحتمل ان يكون
حالا من ما ولن يكون خبر كان المقدر اى اذا كانت للاستفهام والالف واللام عطف على
ما ذكر فى اول الموصولات او اخرها فان قيل الالف واللام يوهم كونها موصولين قيل
الجمع بحرف الجمع كالجمع بلفظ الجمع فكانه قال وبجموعها والعايد المفعول مبتدا مو
موصوف وجملة يجوز حذفه اى حذف العايد المفعول خبره والاحتمال استيناف او عطف
واذا ظرف مستقبل خافض لشرط ومنصوب بجوابه اخبرت فعل مسند الى تا الخطاب
والجملة فى الموضع الجر بالاضافة بالذى اى باستعانة الذى متعلق بكذا فى المغرب وفى
شرح الهندى واذا اخبرت بالذى اى اذا اردت ان تخبر عن جزء كلمة باستعمال الذى
او التى قايما الاستعانة وليست بصلة الاخبار لان الذى تخبر عنها لا تخبر بها انتهى
كلامه صدرتها فعل ومفعول به والضمير راجع الى الذى بتاويل الكلمة او اللفظ وهذه
الجملة جواب الشرط ولا محل لها والشرطية استيناف او اعتراض وجملة جعلت عطف على
جملة صدرتها موضع ظرف مكان منصوب بتقدير فى وان لم يكن مبرها كلفظ المكان
المخبر بجرور بالاضافة اى الذى اخبر عنه مفعول ما لم يسم فاعله والضمير راجع الى
الموصول والمفعول الاول لقوله جعلت قوله ضميرا والمفعول الثانى له قوله لها اى كلمة
الذى وقيل قوله لها نعت لقوله ضميرا فيكون جعلت بمعنى وضعت وجملة واخبرته
اى اخبرت المخبر عنه حال كونه خبرا عن الذى عطف على جملة صدرتها او على جملة

جعلت

جعلت فاذا الفاء للتفسير او لتعليل اجريت اذا اردت الاخبار فعل مسند الى ضمير الخطاب عن
زيد متعلق به من جارة تبعيضية ضربت زيدا على صيغة الخطاب او التكلم فعل وفاعل
ومفعول به والجملة مجرورة المحل بمن والظرف صفة لزيد او حال منه او خبر بحذوف
المبتدا او خبر كان المقدر اى عن زيد الكاين من هذا التركيب او حال كونه منه او هو منا
ماخوذ منه او اذا كان منه وجملة اخبرت فى موضع الجر بالاضافة قلت فعل مسند الى
تا الخطاب الذى موصول ضربته فعل مسند الى تا المتكلم والمنصوب البارز عايد
الى الموصول والجملة لا محل لها صلة وهو وحده او مع صفته فى موقع الرفع مبتدا زيد
خبره والاسمية فى موقع النصب لانها مقول القول وهو مع مقوله لا محل لها لانه جواب
اذا والشرطية تفسيرية او تعليلية وكذلك خبر مقدم او مبتدا الالف واللام او مجموعها
مبتدا موخرا وخبر واسم الاشارة فى كذلك اشارة الى الذى اى ومثل الذى الالف واللام
او الالف واللام كالذى فى الاخبار والجملة استيناف او اعتراض او عطف فى محل حال من
الالف واللام او صفة لهما او خبر كان المقدر اى اذا كانا فى الجملة او خبر مبتدا محذوف
اى وهما فى الجملة والجملة حال الفعلية صفة الجملة خاصة مفعول مطلق اى خصت
الالف واللام بالجملة الفعلية خاصة اى خصوصا او حال اى حال كونها مخصوصة
بها ليصح مضارع معلوم منصوب بان المقدرة بعد لام كى الجارة بنا على اسم الفاعل او اسم
المفعول عطف على الفاعل والفعلية لا محل لها صلة ان وهو مع صلتها فى موضع الجر
والجار متعلق بالفعل المفهوم من المقام او المقدر فى نظم الكلام اعنى اشترط ذلك
او اخص خاصة فان تعذر اسر والامر اما بمعنى اشئ او بمعنى الامور منها اى من
تقدير الموصول ووضع عايد الموصول مقام ذلك اللام وتاخير ذلك اللام خبر
او لا محل لجملة الشرط تعذر الاخبار ولا موضع لجملة الجزاء والشرطية تفسيرية اى جواب
شرط محذوف اى اذا كان كذلك فنقول ان تعذر الخ او عطف على قوله واذا اخبرت
ومن جارة تجر مجرورها محلا اشارة الى التعذر او للاجل انه اذا تعذر الامر منها
تعذر الاخبار وهذا الجار مع مجروره تعليل لقوله امتنع قدم عليه للحصر والمستكن
فى امتنع راجع الى الاخبار بالذى ويتعلق به قوله فى ضمير الشان والجملة استيناف وفى شرح

العصام فى ضمير الشان متعلق بالمستتر فى قوله امتنع ويجوز تعلق بالظرف بالضمير
العايد الى المصدر اذ الظرف يكفيه رايحة الفعل ولذا يتعلق بالالفاظ المنقولة عن المعنى
الذى يتعلق به الظرف باعتبار معناه الاصلى كذا حققه المحققون هذا كلام والموصوف
معطوف على ضمير الشان والصفة عطف على الاول او على الثانى والمصدر معطوف
على الاقدم او على الاقرب العامل صفة المصدر والحال عطف الاعم على الابعد او على الاقرب
والضمير معطوف على ضمير الشان او على الحال المستحق صفة الضمير قوله لغيرها اى لغير
كلمة الذى مفعول المستحق واللام لتقوية العمل واللام عطف على ضمير الشان او على
الضمير المستحق المشتمل صفة للاسم والجار فى عليه متعلق به والجرور عايد الى الضمير
المستحق وما مبتدا الاسمية صفة لها اى المنسوبة الى الاسم نسبة الجزئى الى الكلى او
نسبة الفرد الى النوع موصولة خبره والجملة استيناف واستفهامية عطف عليها
وشرطية عطف على الاولى او على الثانية وموصوفة معطوفة على الاولى او على
الثالث وتامة عطف على موصولة او على موصوفة بمعنى شئ صفة تامة وقيل
تفسير لقوله تامة وصفة عطف على موصولة او على تامة ومن مبتدا كذلك اى مثل
ما خبره والجملة عطف على الجملة المتقدمة الا حرف الاستثناء اذا تام مستثنى مفرغ
بحذف المستثنى منه تقدير الكلام ومن مثل ما فى جميع الاوجه الا فى التام والصفة
عطف على التام واى للمذكر والمؤنث واية للمؤنث عطف عليه كمن خبره والجملة
عطف على ما قبلها وهى مبتدا عايد الى كل واحد من اى واية معربة اى واجبة رر
الاعراب من بين الموصولات خبره والجملة عطف او استيناف او اعتراض وقال العصام
فى شرح قوله وهى اى واية افراد الكناية لعدم الاعتداد بالتعدد لان اية هى اى بزيادة
التاء هذا كلامه وحدها حال من المستتر فى معربة اى حال كونها منفردة او مصدر
قائم مقام الجملة الحالية من ذلك المستتر اى تنفرد انفرادا فى الاعراب والضمير فى وحدها
راجع الى كل واحد من ان واية الا حرف الاستثناء اذا ظرف معربة حذف ماض مجهول والقائم
مقام فاعله صدر صلتها والضمير لكل واحد من اى واحد من اى واية والجملة فى موضع
الجر لاضافة اذا اليها والمستثنى مفرغ بحذف المستثنى منه تقديره وهى معربة فى جميع

الاوقات الا وقت حذف صدر صلتها فانها عنده مبنية وفى ما اذا صنعت خبر مقدم
وجهان مبتدا مؤخرا وفاعل الظرف والجملة استيناف احدهما اى احد الوجهين مبتدا
خبره ما الذى على ان يكون اذا بمعنى الذى فيكون التقدير اى شئ الذى صنعت اى صنعته
فما مبتدا وما بعده خبره او بالعكس وجملة احدهما اذا الذى صفة لقوله وجهان او استيناف
وجوابه اى جواب ما اذا صنعت على هذا الوجه مبتدا وخبره ارفع اى اعراب جوابه
رفع او جوابه مرفوع او ذو رفع او رفع ماض مجهول وان اشتهر خلافه لان السؤال
جملة اسمية لان ما مبتدا عند سيبويه وخبر اذا صنعت عند غيره والاحسن الاكثر
فى الجواب المطابقة كذا فى شرح العصام وجملة وجوابه رفع معترضة والاخر مبتدا
اى الوجه الاخر اى شئ خبره وهذه الجملة عطف على جملة احدهما اذا الذى هنا عبارات
احدها ان ما اذا احديهما بكمالها بمعنى اى شئ والثانى ان معناه اى شئ وذا زيادة
والظاهر ان موادهما واحد فان معنى قولهم انها بكمالها بمعنى اى شئ ليس لكل منهما
معنى بالاستقلال لكون كلمة ذا زايدة فالمفهوم من مجموعهما اى شئ وجواب اى
جواب ما اذا صنعت على هذا الوجه مبتدا وخبره نصب اى منصوب او ذو نصب على
انه مفعول لفعل محذوف وهذه الجملة عطف او استيناف او اعتراض فى اخر الكلام
اسماء الافعال مبتدا والاضافة لامية ما موصوف بمعنى اسم او موصول بمعنى الاسم والسكون
فى كان عايد الى ما وكان هذا تحتمل الوجوه الاربعة وهى ان تكون ناقصة على اصلها
او تامة او بمعنى صار او زائدة قوله بمعنى الامر خبر كان على وجه الاول والثالث
وحال على وجه الثانى وصفة الموصوف او صلة الموصول على الوجه الرابع والموصوف
وحده او الموصول وحده او مع صلته فى موقع الرفع خبر المبتدا وهو مع خبره كلام
مستانف ويجوز ان يكون قوله اسماء الافعال خبر بحذف المبتدا او مبتدا بحذف
الخبر بتقدير مضاف اى هذا بيان اسماء الافعال او بيان اسماء الافعال هذا فيكون قوله
ما كان بمعنى الامر خبر بحذف المبتدا اى هو ما كان بمعنى الامر والجملة استيناف او الماضى
معطوف على الامر مثل اعرابه تر موائل رويد كم بمعنى امهل مبنى على الفتح وفاعله مستكن
فيه وهو انت زيدا مفعوله ومحل الجملة الانشائية الاسمية او الفعلية على اختلاف

فى اسم الفعل مع فاعله جر بالاضافة وقال الفاضل الهندى وهى مرفوعة المحل على الابتدائية لسد الفاعل مسد الخبر كقائم الزيدان عندى وقيل انها منصوبة المحل على المصدرية والحق انه لا محل لها من الاعراب لصيرورتها بمعنى الفعل واخذها حكمه انتهى كلامه ملخصا اى حرف التفسير امهله امر حاضر وفاعله مستتر فيه وهو انت والبارز مفعوله راجع الى زيد والجملة تفسير لقوله رويد زيدا وهيهات اسم بمعنى بعد ذا فاعله والجملة الاسمية او الفعلية الاخبارية عطف على الجملة الانشائية اى حرف التفسير بعد ماض من الباب الخامس والمستكن فيه فاعله راجع الى المشار اليه بقوله ذاك والجملة تفسير لقوله هيهات ذاك وفعال بفتح الفاء وكسر اللام مبتدا اى الكائن او كائنا بمعنى الامر فيكون الظرف صفة لفعال او حال منه من الثلاثى صفة الامر او حال منه او صفة بعد صفة لفعال او حال بعد حال منه ويحتمل ان يكون حالا من ضمير قوله قياس اى قياس اوذ وقياس اوضح اشتقاقه من كل الثلثى وهو خبر المبتدا والجملة استيناف او اعتراض وفى شرح العصام قوله بمعنى الامر خبر فعال وقوله من الثلاث قياس اوذ وقياس غير موقوف على السماع كسائر اسماء الافعال خبر ثان وثالث اى ناخوذ من الثلثى قياسى هذا كلامه كنزال خبر محذوف المبتدا اى هو مثل نزال او كائن كنزال والجملة معترضة بمعنى انزل صفة لنزال او حال منه وفعال مبتدا مصدرا حال من ضمير مبنى راجع الى فعال او خبر كان المقدر اى اذا كان مصدر معرفة صفة مصدرا او خبر بعد خبر لكان المقدر او حال بعد حال من المستكن فى مبنى كنجار بمعنى الفجرة صفة اخرى لقوله مصدرا او خبر مبتدا محذوف اى هو كفجار والجملة معترضة وصفة عطف على قوله مصدرا مثل صفة لصفة او خبر محذوف المبتدا اى هو مثل او مفعول لمحذوف الفعل اى امثل او اريد مثل والجملة معترضة ياحرف النداء فساق بمعنى فاسقة منادى مبنى على الكسر والجملة النداء فى موقع الجر بالاضافة مبنى خبر فعال والجملة عطف على الجملة السابقة ويتعلق بقوله مبنى قوله لمشابهة اى لمشابهة فعال التى هى مصدر معرفة او قوله له اى لفعال الذى بمعنى الامر مفعول به للمشابهة

واللام

والام لتقوية العمل عدلا او زنة تميز ان اى لمشابهة عدله وزنته لعدل فعال وزنته او حالان اى حال كونه معدولا وصاحب زنة فعال ويحتمل ان يكون ظرفين اى فى العدل والزنة وعلما الواو داخل على قوله مبنى فى الحجاز ومعرب فى تميم لزم تواردا العاملين على معمول واحد وان تعلق باحدهما لزم خلوا لاخر عن التعلق بهذا الحال اللهم الا ان يقدر للاخر كما فى باب التنازع قوله للعدل الاعيان صفة لقوله علما او قيل حال بعد حال منه مؤنثا وفى شرح العصام واعلم ان قوله وعلما مؤنثا الخ فيه عطف على معمولى عاملين مختلفين بعطف علما على مصدرا او عطف مبنى على مبنى كقطام وهى علما مؤنثة خبر مبتدا محذوف والجملة معترضة وغلاب علما مؤنثة عطف على قطام مبنى عطف بالواو السابق الواقع قبل قوله علما على قوله مبنى الواقع خبر المبتدا وهو فعال ويتعلق به قوله فى استعمال اهل الحجاز بتقدير المضافين ومعرب عطف على مبنى ويتعلق به قوله فى استعمال بنى تميم بحذف المضافين وقوله مبنى ومعرب بمعنى خبر واحد اى مختلف فى بنائه واعرابه الا حرف الاستثناء اما موصوف او موصول فاخره ظرف مستقر والهاء للموصوف او الموصول راجع فاعل الظرف او مبتدا مؤخر وخبره الظرف المقدم والظرفية او الاسمية فى موقع النصب صفة الموصوف او لا محل لها صلة الموصول والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته منصوب المحل على الاستثناء المتصل من الموجب التام اعنى قوله وفعال علما للاعيان الخ اى فعال كلمة معرب عند بنى تميم الافعال الذى فى اخره را او يحتمل ان يكون الاستثناء منقطعا اى لكن فعال الذى فى آخره را مبنى والاول ظاهر نحو سبق ذكره حضار فى موقع الجر بالاضافة وعلم كوكب الاصوات جمع صوت مبتدا خبره كل لفظ يجوز ان يكون قوله الاصوات خبرا لمحذوف المبتدا او مبتدا محذوف الخبر بتقدير المضاف اى هذا بحث الاصوات او بحث الاصوات هذا وعلى هذين الوجهين قوله كل خبر مبتدا محذوف اى هو كل لفظ والجملة على التقادير استيناف حكى ماض مجهول به متعلق والمجرور راجع الى الموصوف صوت نائب عن الفاعل والجملة صفة لفظا او كل او صوت ماض مبنى للمفعول من التصويت به مفعول ما لم يسم فاعله والضمير للموصوف للبرهان متعلق بقوله صوت والجملة عطف على جملة حكى فالاول مبتدا والفاء للتفسير او فصيحة والكاف فى قوله كفاق

لهم بعض المثل مرفوع المحل على انه خبر المبتدا مضاف الى غاق وهو صوت مبني على الكسر مجرور
المحل بالاضافة او الكاف حرف جر وغاق مجرور به محلاً والجار مع المجرور في موقع الرفع على انه
خبر المبتدا والجملة الاسمية تفسيرية او جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فنقول
الاول كفاف والثاني كخ مفتوحة النون ومكسورة الجاء المشددة ومفتوحتها و
بتخفف ساكنة للناخة البعير مثل قوله فالاول كفاف في الوجه وعطف عليه المركبات
مبتدا اللام للجنس او العهد اي المركبات المذكورة من قبل هذا كل اسم خبره والجملة استيناف
ويجوز ان يكون قوله المركبات خبرا لمحذوف المبتدا او مبتدا محذوف الخبر بحذف المضاف
اي هذا بيان المركبات او بيان المركبات هذا والجملة استيناف ايضا فيكون قوله كل اسم
على هذين الوجهين خبرا لمحذوف المبتدا اي هي كل اسم والجملة استيناف قوله كلمتين بسكون
او فعلين او حرفين او مختلفين فلهذا العموم لم يقل من اسمين الان التحقيق والتباعد
عن التسامح يوجب ذكر لفظين بدليل كلمتين ليشمل التعريف مثل سيبويه فان جزء
الثاني منه صوت وهو ليس بكلمة كما عرف في صفة الاسم او كل ليس فعل ماض من اخوات
كان بينهما اي بين تلك الكلمتين ظرف مستقر خبر ليس منسوبة بالرفع الى الاسم والفعلية
للنفية في موقع الجر صفة كلمتين فان تضمن فعل الشرط الثاني فاعله حرفاً مفعوله
وجملة الشرط لا محل لها بناء ماض مبني للمفعول والضمير البارز قائم مقام فاعله راجع
الى الجزء الاول والثاني وبناء الجزء الاول للشرط والثاني للتضمن ولا محل لجملة الجزاء
والشرطية تفسيرية او جواب شرط غير جازم خمسة عشر خبر مبتدا محذوف اي نظيره
خمسة عشر فيكون الكاف الاسمي وحده مرفوع المحل على الخبرية وخمسة عشر في محل الجر
بالاضافة او نظيره كائن خمسة عشر فيكون الكاف الحرفي الجار مجروره في موقع الجر
الرفع خبرا والجملة اعتراض قوله وحادي عشر مفتوحي الجزئين في موقع الجر عطف على
مثله اعني مدخول الكاف وهو خمسة عشر واخواتها اي اخوات حادي عشر الى تسع عشر
او اخوات كل خمسة عشر وحادي عشر فهو عطف على حادي عشر او على خمسة عشر الاخرى
الاثنا اثنتي عشر مستثنى من قوله بنيا او من قوله واخواتها كذا في المغرب وقال المصنف
رحمة الله في شرحه الا اثني عشر استثناء من بنا خمسة عشر لان باب حادي عشر حتى يكون

ثاني

ثاني عشر مبنيا لفقدان تلك المشابهة وفي شرح العصام مستثنى من القاعدة لان المثال
فالمثال معترضة بين المستثنى والمستثنى منه وجملة الشرط اعني والا اصله ان لا افاد عدم
وحذف فعل الشرط بدلالة اداة الشرط عليه لا محل لها اعرب الثاني اي جزء الثاني
ولا محل لجملة الجزء والشرط عطف على الشرطية الاولى اعني قوله فان تضمن الخ كبعلبك
مثال لبناء الجزء الاول واعرب الثاني وهو خبر مبتدا محذوف والجملة معترضة وجملة
وبين الاول اي الجزء الاول على الفتح عطف على جملة اعرب الثاني والافصح متعلق
بكل من الفعلين على سبيل التنازع او خبر مبتدا محذوف اي اعرب الثاني مع منع الظرف
وبناء الاول انما هو في افصح اللغات والجملة مستانفة ووقع في بعض وقع في بعض
النسخ في الافصح بدل في الافصح الكنايات مبتدا قوله كم مع ما عطف عليه خبره وهي
كلمة مفردة عند البصريين وعند الكوفيين كلمة مركبة من كاف التشبيه واما الاستفهامية
وحذف الفها مع حرف الجر قياس وسكن ميمه للتركيب وكانهم جعلوا كم الخبرية حاصلة
بتجريد الاستفهامية عن الاستفهام والجملة استيناف ويحتمل ان يكون الكنايات خبرا
محذوف المبتدا او مبتدا محذوف الخبر بتقدير مضاف اي هذا بيان الكنايات او بيان
الكنايات هذا والجملة استيناف ايضا فيكون قوله كم مع ما عطف عليه على التوجيهين
الاخيرين خبر مبتدا محذوف اي هي كم والجملة استيناف على التوجيهين الاخيرين وكذا
عطف على كم واصل كذا اذا دخل عليه كاف كاف التشبيه للعدد خبر مبتدا محذوف اي
كل واحد منها يكون للعدد او صفة كم او حال منه او صفة كذا او حال منه كذا بتاويل
كل واحد منها او حال منها وكيت عطف على كم او على كذا وذيت معطوف على كم او على
كيت وهما بفتح التاء على الاشهر وجاء فيهما الضم والكسر والاستعمال ان هنا الامرين
بالعطف يقال قال فلان كيت وكيت وكان من الامر ذيت وذيت للحديث اي كل واحد
منهما كاين للحديث فيكون خبر مبتدا محذوف والجملة معترضة او الكاينان للحديث
فيكون صفة لهما او حال كونهما للحديث فيكون حالا منهما فكم مبتدا الفاء للتفسير
او فصيحة الاستفهامية صفة كم والثانية بتاويل الكلمة ويحتمل ان يكون كم موقعا
سماعيا مميزها اي مميز كم الاستفهامية مبتدا ثان منصوب خبر المبتدا الثاني والجملة

مطلق في بحث الكنايات

الثاني خبر للمبتدا الاول والكبرى تفسيرية او جواب شرط محذوف مفرد صفة منصوب
او خبر بعد خبر والخبرية اى مميزكم الخبرية مبتدا بحذف المضاف والاسم يصح الحمل بجرور
خبره والخبرية مميزها مجرور باضافة كم اليه عند الجمهور وبتقدير من عند الفراء
وثمرة الخلاف تظهر عند فصل التمييز عنها فان الجمهور يوجب نصبه حملا على مميز الاستفهامية
لامتناع الاضافة والفراء يجوز جره لامتناع تقدير من والجملة عطف على الجملة الكبرى
اعنى قوله فكم الاستفهامية الخ دون الصغرى الواقعة خبر العدم الربط هذا ويبعد
ان يكون قوله والخبرية مبتدا بحذف الموصوف وقوله مجرور خبر مبتدا محذوف اى وكم
الخبرية مميزها مجرور والمعنى والصغرى خبر المبتدا الاول والكبرى على ما كانت عليه
فى الوجه الاول مفرد صفة مجرورا وخبر بعد خبر ومجموع معطوف على مفرد ودخل
قوله من اى من البيانية فاعله ويتعلق به قوله فيهما اى فى مميزكم الاستفهامية والخبرية
وفى اكثر النسخ ولهما بضمير التثنية اى لكم الاستفهامية والخبرية وفى بعض النسخ ولها
بضمير المفرد اى لكم الاستفهامية كانت او خبرية والجار مع المجرور خبر مقدم صدر الكلام
مبتدا مؤخرا وفاعل الظرف والجملة استيناف او عطف وكلاهما اى كلا النوعين وهما كم الاستفهامية
والخبرية او كل من كم الاستفهامية وكم الخبرية كان الانسب لقوله كم الاستفهامية وكم الخبرية
كلتاهما الا ان نبه على ان تانيث كم بتاويل اللفظة وهو مبتدا خبره جملة يقع والمستكن
فيه عائد الى كلاهما اى يقع كل واحد منهما حال كونه مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
فكل مبتدا والفا التفسيرما اى كل لفظ من لفظ كم فيما لكثرة موصوفة لا موصولة لان
المقصود هنا هو الكل الافرادى والداخل على المعرفة مجموع بعده الضمير عائد الى ما فعل
فاعل الظرف او مبتدا خبره الظرف فالمقدم والجملة الظرفية او الاسمية صفة لما وقيل صفة
لكل غير صفة فعل مشتغل عنه اى معوض عنه والضمير فى عنه عائد الى ما وهو عبارة
عن كم والجار مع المجرور متعلق بمشتغل وبه يتعلق ايضا قوله بضميره راجع الى ما رجع
اليه ضمير عنه كان والمستكن فيه عائد الى قوله كل ما بعده منصوبا خبر كان معمولا لخبر بعد
خبرا وصفة لقوله منصوبا او حال من المستكن فيه ويتعلق به قوله على حسبه اى على حسب
اقتضاء ذلك الفعل اياه والجملة الصغرى خبر المبتدا والكبرى تفسيرية وكل مبتدا

ما موصوفة مجرورة المحل بالاضافة لا موصولة كما مر واعراب قوله قبل حرف جر مثل
اعراب قوله ما بعده فعل او مضاف عطف على حرف جر ولا ينافيه ما سبق ان لكم صدر
الكلام لان معنى صدارته ان لا يتقدمه سواها كذا قالوا وقال بعض اهل الفضل هذا القول
لا يخلو عن بعد انما المقصود بيان الحكم مع سببه لا الايضاح والاظهر انه خبر بعد خبر
للمبتدا المحذوف فجرور خبر للمبتدا والجملة عطف على قوله فكل ما الخ وجملة الشرط اعنى قوله
والا لا محل لها واصلها وان لا يكن بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره ولا قبله حرف جر والمضاف
فحذفت لدلالة اداة الشرط وما سبق من الكلام فرفوع اى فهو مرفوع فيكون خبر مبتدا
محذوف والجملة فى موقع الجزم او لا محل لها جزاء الشرط واللهم والشرطية مفطوفة على
قوله فكل ما الى قوله فجرور ومبتدا مرفوع بدل من قوله فرفوع او عطف بيان او صفة له والكل
لجملة الشرط اعنى قوله ان لم يكن اى كل الاستفهامى والخبرية ظرفا وحذوفة لجزاء لدلالة
ما سبق من الكلام وخبر عطف على مبتدا ان كان ظرفا مثل ان لم يكن ظرفا وكذلك خبر
او مبتدا اى مثل كم فى الاعراب لسماء الاستفهام مبتدا او خبر والجملة استيناف او عطف والشرط
عطف على الاستفهام وفى مثل خبر متاخر المبتدا قوله كم عمة لك يا جرير وخالة فى كل
الجر بالاضافة هكذا فى كثير من النسخ وفى بعضها وفى مثل تميز كم عمة والبيت
للفرزدق فيرا جو جريرا وتمامه فدعا، قد حلبت على عشارى فقوله كم استفهامية
كانت او خبرية اما مرفوع على الابتدا، وخبره قوله لك او منصوب على الظرفية او على
المصدرية لقوله قد حلبت على وميزكم محذوف اى كم مرة او كم حلبة بالنصب
فيهما فيهما على الاستفهامية او كم حلبة بالجر فيهما على الخبرية وقوله عمة بالنصب تميز كم
الاستفهامية وبالجر تميز كم الخبرية هذا على تقدير ان يكون كم مرفوعا وبالرفع
مبتدا صحيحة توصيفه بقوله لك وخبره قد حلبت وهذا على تقدير ان يكون كم
منصوبا وقوله يا جرير جملة ندائية معترضة وقوله حالة معطوفة . . . . . .
على عمة معرفة باعرابها الثلثة على الوجوه المذكورة وقوله فدعا، صفة حالة او
صفة عمة محذوفة صفة الاول استغنا، عنها بصفة الاخرى او بالعكس او صفة
عمة وحالة معا بتاويل كل واحد منهما فيجوز فيهما الوجوه الثلثة كموصوفهما ويكن

ان يكون رفعها على انها خبر المبتدا المذكور اعنى قوله كم او قوله عمة او المحذوف اى فدعاء والجملة
معترضة ونصبها على الحالية من ضمير لك والفدعاء معوجة الرسغ من اليد او الرجل وقوله
قد حلبت خبر كما مر او صفة عمة او صفة خالة او صفة مجموعها بتاويل كل واحد منهما
او حال من عمة او خالة او منهما جميعا او من الضمير المستكن فى قوله لك او فى قوله فدعاء
او خبر مبتدا محذوف اى هن قد حلبت وقوله علز متعلق بقوله قد حلبت وقوله
عشار مفعوله والعشار جمع عشراء وهى الناقة التى اتى على حملها عشرة اشهر
ثلاثة اوجه مبتدا متقدم الخبر او فاعل الظرف ويكمل ان يكون ثلاثة فاعل فعل
محذوف وقوله وفى مثل ظرف له تقديره ويجوز ثلثة اوجه فى مثل الخ والجملة
استيناف وقد لتقليل الفعل والقائم مقام فاعل يحذف عايد الى مميز كم الاستفهامية
والخبر فى مثل متعلق به والجملة استيناف او عطف او اعتراض فى اخر الكلام وفى بعض
النسخ مثل فيكون خبر مبتدا محذوف اى هو مثل والجملة استيناف او اعتراض
وجملة كم مالك فى موضع الجر بالاضافة فكم فى هذا المثال استفهاميا او خبريا
مرفوع على الابتداء وميزه محذوف اعنى درهما او درهم ومالك خبره وكم
ضربت عطف على جملة كم مالك فكم الاستفهامى والخبرى فى هذا المثال منصوب على الظرفية
اى مرة بالنصب او كم مرة بالجر ضربت او على المصدرية اى كم ضربة او ضربة بنصب
الاول وجر الثانى فضربت ويحتمل ان يكون منصوبا على المفعولية فيكون تقديره
كم رجلا او رجل ضربت الظرف مبتدا واللام فيه للعهد اما لقصد الظرفية البهمية
واما لقصد البعضية قوله منها اى من تلك الظروف ظرف مستقر ويحتمل ان يكون ما
موصوفا بمعنى ظرف وموصولا بمعنى الظرف فاعل الظرف او مبتدا متقدم الخبر والظرفية
او البعضية خبر المبتدا الاول والجملة استيناف والنايب مناب فاعل قطع المستكن
فيه القائم مقام فاعله راجع الى ما يفهم يتعلق قوله عن الاضافية والفعلية فى خبر الرفع
صفة لما او لموضع لها صلة لما ويجوز ان يكون قوله الظروف خبر المحذوف
المبتدا او مبتدا محذوف والخبر محذوف المضاف تقديره هذا بيان الظروف او بيان
الظروف هذا والجملة استيناف وعلى الوجهين الاخيرين يكون قوله منها ما قطع

استيناف

استيناف فاهد والكاف الاسم وحده او الحرف مع مجروره فى قوله كقبل خبر مبتدا محذوف والجملة
معترضة او فى محل النصب على انه صفة مصدر محذوف اى قطع عن الاضافة قطعا مثل
الاقطع الاضافة او قطعا كائنا كقطع الاضافة فى قبل وبعد مفهوم اللفظ مجرور المحل
عطف على مدخول الكاف واجرى ماض على لفظ المجهول وبه يتعلق قوله مجراه بضم الميم
وبفتحها او الاول انسب اى مجرى الظرف المقطوع عن الاضافة لا غير نائب عن
فاعل اجرى والجملة معترضة والتفصيل فى لا غير يجئ وبحث العدد وليس غير عطف
على لا غير وقال العصام فى شرحه وغير التى فى ليس بمعنى لا والمضاف اليه المحذوف
هو المستثنى كانه قيل ليس الا كذا فى الرضى والظاهر ان غير فى لا غير على نحو واحد
وليس فى ليس غير ضمير والتقدير ليس غيره جايئا كما ان لا غير تقديره لا غيره جاء
هذا كلامه وحسب عطف على ليس غير او على لا غير اى اجرى لفظ غير بعد لا وبعد
ليس ولفظ حسب مجراه لقطعه عن الاضافة لكثرة استعماله ومشابهته بغير فى عدم
اكتساب التعريف بالاضافة ومنها اى من الظروف البنية خبر مقدم وظرف حيث
وقد تبدل يائه واوا وبناؤها على الضم فى الاكثر وقد يفتح او يكسر ويعرب فى لغة
ومبتدا او فاعل الظرف والجملة عطف على قوله منها ما قطع ولا يضاف والقائم مقام فاعله
المستكن فيه راجع الى حيث الا حرف الاستثناء والظرف اعنى الجملة متعلق بلا يضاف
والاستثناء مفرغ بحذف المستثنى منه اى ولا يضاف حيث الى شئ الا الى جملة والفعلية اعتراض
او عطف بتقدير مبتدا ويتعلق به ايضا قوله فى الاكثر اى فى اكثر الاستعمالات وقوله ومنها
اى من الظروف البنية اذا مثل قوله ومنها حيث وعطف عليه او على قوله منها ما قطع
وهى مبتدا راجع الى اذا بتاويل الكلمة او باعتبار اللفظة وخبره للمستقبل اى للزمان
المستقبل وان كانت داخلة على الماضى والجملة عطف على قوله منها اذا او استيناف فى شرح
العصام وهى للمستقبل وضعا وكثيرا ما تستعمل فى الماضى فكما تجعل الماضى بمعنى المستقبل
قد تجعل الماضى بمعناه ويستبعد فيهما مهما اداة وقد تكون مع جملتها للاستمرار نحو
قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا فى الارض قالوا اى هذا عادتهم المستمرة هذا كلامه
وفى بعض النسخ ومنها اذا للمستقبل فيكون قوله للمستقبل والجملة عطف على ما سبق

او اعتراض فلذلك اى فلكون معنى الشرط فيها والجار متعلق بقوله اخبر وهو ماض
مجهول من الاختيار اى جعل مختارا ويتعلق به قوله بعدها اى بعد هذا الفعل مفعول
سالم ليسم فاعله والجملة اعتراض واللام فى قوله وقد تكون راجع الى اذا وخبرة للمفاجاة
اى لوجود الشئ مكانك فجاة وهو مصدر مرموز اللام من باب المفاعلة والجملة
اعتراض او عطف على محذوف اى تكون اذا كثيرا للشرط وقد تكون للمفاجاة قوله
فيلزم المبتدا بعدها اى بعد اذا فعل وفاعل وظرف عطف على قوله وقد يكون
للمفاجاة او جواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك فيلزم الشرطية اعتراض والمراد
بلزوم المبتدا غلبة وقوعه بعدها كانه جعل الغالب بمنزلة اللازم اذ القليل كالمعدوم
قوله ومنها اذ اى من الظروف المبنية كلمة اذا وظرف وفاعل عطف على قوله ومنها اذا
او على قوله ومنها ما قطع والظرف اعنى للماضى اى للزمان الماضى صفة اذ اوحال منه او خبر
مبتدا محذوف اى وهى للماضى وفى بعض النسخ لما مضى اى لزمان مضى او للزمان
الذى مضى فما على الاول موصوف والثانى موصول وعلى الثالث موصول وباقى
اعرابه ظاهر مما سبق قوله ويقع بعدها اى بعد كلمة اذ الجملتان فعل وظرف وفاعل
والجملة اعتراض او عطف على الظرف اعنى للماضى او حال من فاعل او خبر مبتدا محذوف
وهو مع خبره عطف على محذوف اى وهى للماضى وهى يقع بعدها الجملتان ومنها
اى ومن الظروف المبنية اين واى الكائنتان او هما كائنتان او كائنتين للمكان فللمكان صفة
على الاول وخبر مبتدا محذوف على الثانى وحال على الثالث والجملة عطف على قوله منها
ما قطع او على قوله ومنها اذ استفهاما وشرطا حالان من اين واى اى حال كونهما للاستفهام
والشرط او تميزان اى من حيث الاستفهام والشرط او ظرفان اى وقت استفهام وشرط ومتى عطف
على اين او على اى للزمان مثل قوله للمكان فى الاعراب والظرف اعنى فيهما اى فى الاستفهام
والشرط متعلق بالظروف المستقر اعنى للزمان كذا قالوه وفى شرح العصام ومنها اين واى
للمكان استفهاما وشرطا اى فى الاستفهام وشرط بدليل قوله ومتى للزمان فيهما ومن قال
اى وقت استفهام او من حيث استفهام او اذا استفهام فقد بعد وايان عطف على متى
او على اين قوله للزمان استفهاما مثل للمكان استفهاما وكيف عطف على ايان او على اين

للحال مثل للمكان فى الاعراب استفهاما ظرف او تميز اى حال او وقت استفهام او من حيث
الاستفهام او حال كون الحال ذات استفهام ومذ عطف على كيف او على اين او قدم مذ مع كونه
فرعا لكونه اخف ومذ عطف على كيف او على اين بمعنى اول المدة اى الوقت صفة لهما
او حال منهما او صفة الاول وصفة الثانى محذوفة استغناء عنها بصفة الاول او بالعكس
او حال من الاول وحال الثانى محذوف او بالعكس او خبر مبتدا محذوف اى هما كائنتان
بمعنى اول المدة والجملة اعتراض فيليهما فعل ومفعول اى يقع بعد مذ ومنذ المفرد فاعله
اى اللام المفرد والجملة جواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك فيليهما الخ المعرفة صفة المفرد
وبمعنى جميع المدة عطف على قوله بمعنى اول المدة فيليهما المقصود مثل فيليهما المفرد
بالعدد حال من المقصود اى حال كونه ملتبسا بالعدد وقد لتقليل الفعل يقع المصدر
فعل وفاعل والجملة عطف على جملة فيليهما بحذف العايد اى يقع المصدر بعدهما
او اعتراض او الفعل عطف على المصدر اوان بالفتح والتخفيف عطف على الاول او على
الثانى او ان بالفتح والتشديد معطوف على الاول او على الثالث فيقدر من التقدير
مضارع على صيغة المجهول زمان قائم مقام فاعله مضاف صفة لزمان والجملة عطف
على جملة يقع او جواب شرط محذوف وهو مبتدا عايد الى كل واحد من مذ ومنذ لمبين
مبتدا خبره والجملة استيناف او اعتراض قوله وخبره اى كل واحد منهما مبتدا وخبره
ما بعده فما موصوف او موصول والفاعل المستكن فى الظرف يرجع الى والبارز الى
كل واحد من منذ ومذ والظرفية فى موقع الجر صفة لما او لاحل لها صلة لما واللامية عطف
على قوله وهو مبتدا وفى بعض النسخ خبره ما بعده بغير واو فالجملة صفة مبتدا او اعتراض
او عطف بحذف العاطف خلافا للزجاج اى خالفهم الزجاج خلافا والجملة معترضة
لبيان الخلاف وزيادة التحقيق فيه مرت فى بحث التنازع قوله ومنها اى ومن الظروف
المبنية لدى بالالف المقصورة بمعنى عند خبر ومبتدا اوظرف وفاعل والجملة عطف على قوله
منها ما قطع او على قوله ومنها اين ولدن بفتح اللام وضم الدال وسكون النون عطف
على لدى وقد جاء لدن بفتح اللام والدال وسكون النون ولدن بضم اللام وسكون
الدال ولد بفتح وضم الدال وهذه الجملة معطوفة فات على فاعلها او كل منها معطوف

على مايليه وقط بفتح القاف وسكون الطاء عطف على لدى اوعلى ماقطع للماضي صفة اوحال
اوخبر مبتدا محذوف المنفي نعت للماضي وعوض بفتح العين وسكون الواو وضم الضاد
وهو الاشهر وجاء الفتح والكسر للمستقبل المنفي مثل وقط للماضي المنفي في الاعراب وعطف
عليه اوعلى لدى والظروف مبتدا المضافة صفتها ويتعلق بها قوله الى الجملة واذ عطف عليها
يجوز بناؤها اى بناء تلك الظروف فعل وفاعل ومضاف اليه والظرف اعني على الفتح متعلق
بقوله بناؤها والصغرى خبر المبتدا والكبرى استيناف اواعتراض وكذلك خبرا وبتدا واسم
الاشارة اشارة الى المذكور من الظروف في مثل مبتدا اوخبر والجملة استيناف اوعطف واعتراض
وغير عطف على مثل مع ما المقصورة تركيب اضافي والمضاف صفة لها اوحال منها اى
مقرونا ان مع ما اومذكورين مع ما اوصفة مثل وصفة غير محذوف اوبالعكس اوحال
من مثل وحال غير محذوف اوبالعكس اوصفة لها بتاويل كل واحد منهما اوحال منهما
بتاويل كل واحد منهما قوله وان بفتح الهمزة وسكون النون عطف على ما وان
بفتح الهمزة وتشديد النون عطف على ما اوعلى ان قوله المعرفة خبر محذوف المبتدا او
مبتدا محذوف الخبر بحذف المضاف اى هذا باب المعرفة اوباب المعرفة هذا والجملة على
التقديرين استيناف والنكرة عطف على المعرفة قوله المعرفة مبتدا وخبره ما وهو موصول
اى اسم اوموصول اى اسم الذى وضع ماض مجهول والنائب مناب فاعله راجع الى ما واللغوى
اعني لشيء متعلق بوضع والظرف المستقر اعني بعينه اى ملتبسا بذاته وشخصه صفة لشيء
والضمير فيه راجع الى شيء والجملة صفة اوصلة لما فرق على الاول في موقع الرفع وعلى الثاني
لاحل لها وهي مبتدا راجع الى المعرفة وغير محذوف اى وهي ستة اوخبره مذكور وهو
المضمرات والجملة على التقديرين استيناف اوعطف على قوله المعرفة ما وضع وعلى التقدير
الاول قوله المضمرات وحده بدل من ستة بدل البعض وهو مع ما عطف عليه بدل الكل
اوبيان لها اوهو وحده خبر مبتدا محذوف تقديره الاول منها المضمرات والجملة وحدها
اما استيناف اوصفة ستة اوبيان لها والجملة مع ما عطف عليه اما استيناف اوصفة
ستة اوبيان لها والاعلام عطف على المضمرات اوخبر مبتدا محذوف اى والثاني منها
الاعلام والمبتدا مع خبره عطف على قوله الاول منها المضمرات عطف جملة على جملة اوعطف

مفرد

مفرد على مفرد والمبهمات عطف المضمرات اوعلى الاعلام اوخبر مبتدا محذوف اى والثالث
منها المبهمات والمبتدا مع خبره عطف على قوله الاول من المضمرات اوعلى قوله الثالث منها الاعلام
عطف جملة على جملة اوعطف مفرد على مفرد فيهما وما عرف باللام عطف على المضمرات
اوعلى المبهمات اوخبر محذوف المبتدا اى والرابع منها ما عرف باللام وهذا معطوف
على الاول منها المضمرات اوعلى الثالث منها المبهمات على الاسلوب المذكور وما في
قوله ما عرف موصوف اوموصول والقائم مقام الفاعل المنوي في عرف عايد الى ما
وقوله باللام متعلق به والجملة صفة اوصلة لما فرق على الاول في موقع الرفع وعلى الثاني
لاحل لها اوبالنداء عطف على باللام اى الخامس منها ما عرف بحرف النداء فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه والمضاف عطف على المضمرات اوعلى ما عرف باللام اوخبر
محذوف المبتدا اى والسادس منها المضاف وهذا ايضا عطف على الاولى منها المضمرات
اوعلى ما يليه على النمط المذكور ويتعلق به قوله الى احدها اى احد الاربعة المذكورة
كذا في شرح الرهندى وقال الفاضل الجامي اى احد الامور الخمس المذكورة معنى مفعول
مطلق بحذف المضاف اى اضافة معنى يعني اضافة معنوية اومفعول فيه بحذف المضافين
لقوله والمضاف اى وقت افادة معنى اومفعول له بحذف المضاف اى افادة معنى اى
الذى اضيف الى احدها الاجل افادة وقال بعض الافاضل الاظهر ان يجعل منصوبا
على الظرفية المجازية اى في المعنى قوله العلم ما وضع لشيء بعينه مثل قوله المعرفة ما وضع
لشيء بعينه في الاعراب غير متناول حال من المستكن في وضع غيره مفعول متناول
والضمير المجرور راجع الى الشيء اى حال كون ذلك اللام الموضوع لشيء بعينه غير
متناول غير ذلك الشيء ويجوز ان يكون غير متناول خبرا بعد خبر وان يكون
خبر مبتدا محذوف اى هو غير متناول والجملة معترضة قوله بوضع واحد اى
تناولا بوضع واحد فيكون صفة مصدر محذوف وقال بعضهم متعلق بتناول
واعترفها اى اعرف العارف مبتدا الضمير للمتكلم صفة المضمر والجملة استيناف
اواعتراض اوعطف ثم المخاطب عطف على المتكلم واعراب قوله والنكرة ما وضع
لشيء لا بعينه اى غير معين هذا اذا كانت موضوعة لفرد ما من الجنس كما ذهب اليه

الرضى اولشئ لاملتبس بتعيينه اى من غير اعتبار تعيينه اذا كانت موضوعة للماهية
المطلقة ويكون اعتبار الفرد من الخارج كالتنوين وغيره ورجحه السيد السند فى
تصانيفه ويعلم اعرابه مما سبق لسماء العدد ماوضع لكمية احاد الاشياء يعلم اعرابه
من قوله لسماء الاشارة ماوضع لمشار اليه وقال العصامى فى شرحه العدد لم والعد بالادغام
مصدر بمعنى الاحصاء وترك الادغام فى اللام دفعا للالتباس وهذا من جهات ترك
الادغام هذا كلامه والياء المشددة فى قوله لكمية للنسبة ان الصفة النسوبة الى كم
بتشديد الميم اى الصفة التى يستفهم عنها بكم وهى العدد الخاص قوله احاد جمع احد كذا
فى شرح الهندى اصولها ارتفاعه على الابتدا والضمير راجع الى لسماء العدد وارتفاع
اثنتا عشرة بسكون وكسرها على الخبر وانتصاب كلمة على التمييز والجملة ستانفة
كانه لما ذكر تعريف لسماء العدد وحرك السامع ان يسأل فقال اصولها وبعض النسخ
واصولها بالواو ووجه يجوز عطف الجملة على ماقبلها واحد بدل البعض من قوله اثنتا عشرة
بدون ملاحظة امابدل الكل منها او بيان لها اى تفسير او خبر مبتدا محذوف تقديره هى
واحد مع ماعطف عليه بمعنى المجموع والجملة امالاستيناف او صفة لقوله اثنتا عشرة
او بيان وتفسير لها والظرف اعنى الى عشرة صفة او حال منه اى واحد منته الى عشرة
او حال كونه منتهيا اليها قال الفاضل الهندى والى للاسقاط اذ المعنى واحد وغيره
الى عشرة ولو لم يقل بذلك لخرج عشرة عملا للغاية ومائة عطف على واحد والف
معطوف على واحد او على مائة قوله تقول مع فاعل المستكن فيه وهو انت لاستيناف وفى
شرح العصام ولو كان تقول على صيغة الخطاب للمتكلم فهو اسر فى صورة الخبر وان كان
على صيغة المؤنث بارجاع الضمير الى العرب فالخبر على حقيقته ولكل وجهة هو موليها
بجعلك فطنتك متوليها واحد مفعول تقول على وجه التعداد والرفع على نهج
الحكاية وكذلك قوله اثنان واحدة اثنتان واثنتان على الاصل بتذكير المذكر
وتانيث المؤنث وقال صاحب المغرب واحد مبتدا محذوف خبره واثنان عطف
عليه بتقدير عاطف وهذه الجملة فى محل النصب انها مقولة القول وواحدة مبتدا وخبرها
محذوف واثنتان عطف عليها واثنتان عطف على اثنان وهذا الكلام معطوف

على الكلام

على الكلام السابق وتقديرها للمذكر واحد واثنان او اثنتان انتهى كلامه ثلثة مفعول
تقول والرفع على الحكاية الى عشرة ومتعلق الى هذه متعلق الى المتقدمة اى تقول ثلثة
بالحاق التاء فى المذكر اعتبارا لتانيث الجماعة وقال الفاضل الهندى وقوله الى عشرة
متعلق بمنتهيا او المراد زاد عليها الى عشرة حالى للاسقاط انتهى كلامه ويفهم من قوله
متعلق بمنتهيا ان يكون قوله الى عشرة حالا من فاعل تقول ويفهم ايضا من قوله وما زاد
عليها ان يكون حالا من الموصول او من الضمير فى ما زاد ثلث مفعول تقول على وجه
التعداد والرفع على سبيل الحكاية اى تقول للمؤنث ثلث بترك التاء للفرق بين المذكر
والمؤنث الى عشر والتقدير فيه كما فى المتقدم احد عشر والاحد كالواحد مشتق
من الوحدة بمعنى الانفراد واصله وحد على انه صفة مشبهة قلبت واوه همزة على خلاف
القياس فقوله احد عشر تركيب تعدادى من مقولات تقول على وجه التعداد وكذلك
قوله اثنا عشر احدى عشر اثنتا عشرة وثنتا عشرة ثلاثة عشر الى تسعة عشر ثلثة
عشرة الى تسع عشرة ومتعلق الى فى الموضعين كما مر وقال صاحب المغرب مثل الكلامين
المذكورين فى الوجه والتقدير والحذف وجاز ان يكون هذه الالفاظ كلها محكية عن
حالة الافراد كما وضعت فلذا لم يدخل الواو بينها تم كلامه وتميم مرفوع بالابتدا تكسر وزنها
تضرب والمستكن فيه عائد الى تميم ومفعوله الثنين اى ثنين عشرة المركب فى المؤنث
والفعلية خبر المبتدا والاضافية معترضة عشرون مفعول تقول على طريق التعداد والرفع
على الحكاية واخواتها بكسر التاء لانه منصوب بالعطف على عشرون المنصوب محلا
بمفعولية القول كذا فى شرح الجامى وفى شرح العصام عشرون واخواتها عطف على يقول
القول منصوب المحل مرفوع على الحكاية والانسب بالسابق واللاحق رفع اخواتها
الا انه لا وجه لرفع اخواتها فلذا قيل هو منصوب معطوف على محل عشرون وبعد
فيه انه لا معنى لقولنا تقول واخواتها والاوجه انه بجعل وضع موضع مفصل هو ثلثون
واربعون وخمسون وستون وسبعون وثمانون وتسعون فاعرب باعرابها
الحكى انتهى كلامه والظرف اعنى فيهما اى فى المذكر والمؤنث ظرفى تقول وان رفع اخواتها
فهى مبتدا محذوف الخبر اى واخواتها مثلها والجملة معترضة وان جعل عشرون مبتدا

واخواتها عطف عليها وفيها خبرا انقطع سلسلة التعداد فيشكل قول احد وعشرون
الخ كذا في شرح الهندي احد مفعول نقول على اسلوب التعداد الرفع على الحكاية وعشرون
عطف عليه احدى وعشرون مثل احد وعشرون ثم حذف العطف والمعطوف محذوف
اما مفرد اي نقول هذه الاعداد بغير العطف ثنى بالعطف واما جملة اي نقول والجملة
عطف على قوله والباء على الاول متعلق بالفعل المذكور وعلى الثاني بالمحذوف ويحتمل
ان يكون صفة مصدر محذوف اي نقولا ملتبسا بالعطف وان يكون حالا والظرف
اعني بلفظ يحتمل بيانه والمجرور مضاف الى ما الموصوف او الموصول والمستكن في تقدم
راجع الى ما والفعلية صفة او صلة لما فهي على الاول في موضع الجر وعلى الثاني لا محل لها
والمعنى ثم تقول بالعطف اي بعطف العقود الثمانية على الزائد عليها كان ذلك الزائد
بلفظ العدد او بلفظ العدد الذي تقدم فتقول اثنان وعشرون الخ وفي شرح الهندي
عطف على قوله تقول اي تقول كذا وكذا ثم تقول بعطف عشرين واخواتها على النيف ملتبسا
بلفظ عدد ما تقدم ذكره فقوله بلفظ ما تقدم حال عن المعطوف عليه المفهوم او صفة
للعطف اذ التصاق المعطوف عليه بشيء يوجب التصاق العطف هذا كلامه ملخصا
الى تسعة وتسعين ومتعلق الى قد سبق في الدرس السابق مائة والف من معمولات
تقول على وجه التعداد والرفع على الحكاية مائتان والفان مثل ذلك فيهما ظرف في تقول
اي تقول كذلك في المذكر والمؤنث وصفا ثم تقول فيما زاد على مائة والف وما يتفرع
عنهما بالعطف اي بعطف الزائد عليها او عطفها على الزائد حال كون الزائد واقعا
على صورة ما تقدم من اسماء الاعداد من غير تبديل وتغيير كذا في شرح الجامي فتكون
الجملة معطوفة على جملة تقول ايضا وفي شرح الهندي ثم تقول قولا ملتبسا بعطف
النيف على المائة والف وتثنيتهما وجمعه او بالعكس واقعا على وجه ما تقدم من
التذكير في المؤنث والتأنيث في المذكر والافراد والاضافة والتركيب والعطف كما
عرفت هذا كلامه فاعلم ذلك وقال صاحب المغرب وعشرون مبتدا واخواتها عطف
عليه وفيهما خبره والمعنى عشرون على هذه الصفة واخواتها وهي ثلثون واربعون
الى تسعين على صيغتها كائنة في المذكر والمؤنث واحد مبتدا وعشرون عطف عليه

وخبره

خبره محذوف واحد وعشرون مثله في الوجه وثم حرف العطف والعطف جار ومجرور
متعلق بمقدر وبلفظ ما تقدم بالاضافة متعلق بالعطف والى تسعة وتسعين متعلق
به ايضا وقوله احدى وعشرون ابتدا كلام لا متصل بقوله عشرون والمعنى وتقول احد
وعشرون في المذكر واحدى وعشرون في المؤنث اذا جاوزت من عشرين ثم ثانية
بالعطف بلفظ عدد تقدم من الاحاد الى تسعة وتسعين ومائة مبتدا والف عطف عليها
ومائتان والفان مثلها وفيهما خبر المبتدا الثاني وخبر الاول محذوف بدلالته او خبرهما
وثم بالعطف على ما تقدم مثل ثم بالعطف انتهى كلامه وفي ثماني عشرة خبر متاخر المبتدا
فتح الياء بالاضافة مبتدا متقدم الخبر او فاعل الظرف والجملة استيناف وجاء اسكانها اي
اسكان الياء على القياس تخفيف فعل وفاعل والجملة استيناف او عطف وشذ حذفها اي حذف
الياء جملة فعلية معطوفة على جملة جاء اسكانها بفتح النون متعلق بالحذف او بشذ وفي المغرب
وحذفها مبتدا بفتح النون متعلق به والباء بمعنى مع وشاذ خبره انتهى كلامه وعلى هذا
فالجملة الاسمية معطوفة على قوله وفي مبتدا ثمان عشرة فتح الياء ويكون جملة وجاء
اسكانها معترضة وميز الثلثة مبتدا الى العشرة صفة الثلثة او حال منها الى الثلثة
المنتهية او منتهية الى العشرة محذوف اي مجرور وخبر المبتدا والجملة استيناف بمجموع
صفة محذوف او خبر بعد خبر لفظا تميز عنه او معنى عطف عليه قوله الآف ثلثمائة
الى تسع مائة فان التمييز فيها مائة وليست بجمع لا لفظا ولا معنى لدلالتها على عدد
معين استيناف من قوله مجموع والمستثنى منه محذوف اي مجموع في كل المواضع الآف ثلثمائة
وما زاد عليها الى تسع مائة فان ميزها مفرد ومتعلق الى هذا كمتعلق الى السابقة
وكان اسمه قياسها اي قياس ثلثمائة الى تسعمائة انث الضمير لعوده الى متعدد وخبر
كان قوله مائة بكسر الميم كتبات بكسر التاء او مئين كتبين وبعضهم بضم الميم فيهما والفعلية
معترضة وميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد مثل قوله وميز الثلثة
الى العشرة مخفوض بمجموع في الوجه وعطف عليه وميز مائة مبتدا والف عطف
على مائة وتثنيتها عطف على مائة او على الف وضمير التثنية راجع اليهما وجمعه
ارجع الالف عطف على المائة او على التثنية مخفوض خبر المبتدا مفرد نعت مخفوض

او خبر بعد خبر والجملة عطف على قوله وميز الثلثة الخ او على قوله وميز احد عشر الخ واذا ظرف مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه كان المعدود مؤنثا وهذه الجملة في موضع الجر بالاضافة قوله واللفظ مذكرا عطف على اسم كان وخبره من قبيل العطف على معمولي عامل واحد بحرف واحد قوله او بالعكس خبر كان المقدر اى او كان الامر بعكس ما ذكر بان كان المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا والجملة عطف على قوله كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا وفي الغرب وبالعكس جار ومجرور عطف على اذا كان المعدود مؤنثا وانه في التقدير واذا كان المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا فوجهان مبتدا محذوف الخبر او فاعل محذوف الفعل اى فحق العدد وجهان او فجاز فيه وجهان التذكير والتانيث والجملة الاسمية او الفعلية لانها جواب اذا وجملة الشرط مع جملة الجزاء شرطية لا موضع لها من الاعراب ولا يميز مضارع مبني للمفعول واحد قائم مقام فاعله والجملة استيناف او اعتراض ولا اثنان عطف على واحد قال الفاضل الهندي كالاستثناء مفعوله لنفي الفعل بحذف المضاف لا للفعل المنفي اى يترك تمييز واحد واثنين مخافة لزوم الاستغناء والا يتوجه النفي الى القيد فيفسد المعنى بلفظ تميزه عنهما اى تمييز كل واحد منهما على تقدير كون التمييز معهما عن كل منهما والجاران يتعلقان بالاستغناء انتهى كلامه ويحتمل ان يكون الاستغناء مفعول مطلق لفعل مقدر وقوله بلفظ تميزه مفعول ما لم يسم فاعله لذلك وقوله عنهما اى عن الواحد اذا التمييز مفردا وعن الاثنين اذا كان مثنى متعلق بذلك الفعل والجملة استيناف او اعتراض وفي بعض النسخ بلفظ تميزهما اى تمييزهما وفي بعضها بلفظ التمييز مثل خبر مبتدا محذوف اى نظيره مثل او مفعول فعل محذوف اى اشل او يريد مثل والجملة الاسمية او الفعلية استيناف او اعتراض رجل مجرور تقديرا بالاضافة رجلان عطف عليه ورفعها بطريق الحكاية لافادته متعلق بمحذوف تقديره وذلك الاستغناء انما يكون لافادته لفظ التمييز او لافادة مثل رجل ورجلان وقيل متعلق بالاستغناء واضافة الافادة الى الضمير من اضافة المصدر الى فاعله ومفعوله المنصص المقصود صفة النص بالعدد متعلق بالنص اى التصريح بالعدد المقصود وهو التصريح بالواحد او ضم واحد الى واحد او متعلق بالمقصود اى لافادته التصريح الذي قصد بالعدد

بيان الكمية وتقول اى انت او العرب وعلى الاول فهو امر في صورة الخبر والجملة استيناف في المفرد متعلق بقوله تقول اى في الواحد او الذي افرد ومميز والظرف اعني من التعدد اى المعدود حال من المفرد او صفة له اى كائنا من التعدد او الكائن منه او صلة الافراد اى في الذي افرد من التعدد والظرف اعني باعتبار تصييره متعلق بتقول او بمحذوف على انه صفة مصدر محذوف او خبر مبتدا محذوف فالباء على الاول للسببية وعلى الثاني للملابسة وعلى الثالث يحتملهما فقوله تصييره من اضافة المصدر الى الفاعل وهو الضمير الراجع الى المفرد وكلا المفعولين محذوف والمعنى تقول في المفرد ومن التعدد بسبب اعتبار تصيير ذلك المفرد عددا انقص من عدده ازيد عليه بادخل او المعنى تقول الخ قولا ملتبسا باعتبار تصييره الخ او المعنى تقول الخ وذلك القول انما هو بسبب اعتبار الخ وانما هو ملتبس باعتبار الخ والجملة معترضة قوله الثاني مبتدا محذوف الخبر اى الثاني في المذكور والجملة مقول القول اى تقول الثاني في المفرد المذكر اى في المفرد المصير للواحد اثنين والثانية عطف عليه قوله الى العاشر والعاشرة متعلق بتقول او بحال من فاعله او من الثاني والثانية او صفة لهما او حال من الموصول المحذوف او من الضمير الراجع اليه والمعنى تقول في المفرد من المقدر باعتبار تصييره الثاني في المذكر والثانية في المؤنث حال كونك منتهيا او حال كون العرب منتهية في الثاني الى العاشر وفي الثانية الى العاشرة او حال كون الثاني والثانية منتهيين الى العاشر والعاشرة او تقول الثاني والثانية المنتهيان اولهما الى العاشر وثانيهما الى العاشرة او تقول الثاني والثانية وما زاد عليهما من المفردات منتهيا الى العاشر اى عاشر التسعة والعاشرة التسع لا غير اى لا تقول غير ذلك ففي لا غير مبني على الفتح كقبل واليه ذهب البصريون وقال الزجاج لا غير برفع الراء والتنوين على تقدير وليس فيه غير وقال الكوفيون لا غير مبني على الفتح مثل لا ريب قوله وباعتبار حال الاول والثاني في المذكر والاولى والثانية في المؤنث الى العاشر في المذكر والعاشرة في المؤنث عطف على قوله باعتبار تصييره الثاني والثانية الى العاشر والعاشرة واعرابه مثل اعرابه في التفصيل المذكور قوله والحادي عشر بفتح الياء عند صاحب العرب وبسكونها عند الفاضل الرضي عطف

على قوله الاول لاعلى العاشر والا لزم تعدد الغاية اى وتقول فى المفرد باعتبار حاله
فيما زاد على العشرة من المركبات الحادى عشر فى المذكر والحادية عشرة فى المؤنث عطف
على الحادى عشر اى على الاول الى التسع والثانى عشر عطف على الحادية عشرة اى على الاول
والثانى عشرة عطف على الثانى عشر اى على الاول الى التسع عشر فى المذكر والتاسعة
عشرة فى المؤنث عطف على التاسع عشر ومتعلق الاخذ متعلق الى السابقة ومن ثم
تعلق بقوله قيل قدم عليه للحصر وشارة الى اختلاف الاعتبارين اعنى اعتبار تصييره
واعتبار حاله فى الاول ظرف قيل اى فى المفرد من المتعدد المقول باعتبار تصييره قوله ثالث
اثنين بالاضافة الى الناقص بدرجة مفعول ما لم يسم فاعله وفاعله المحذوف العرب وهذا
يؤيد جعل تقول سابقا بمعنى تقول العرب اى مصيرها تفسير لقوله ثلث اثنين اى
مصيرها الاثنين ثلثة وجملة قيل معترضة من حيث بيانية ثلثة اما من الباب الثانى فعل
وفاعل ومفعول اى صيرت الاثنين ثلثة والجملة فى موقع الحق والجار مع المجرور
بيان لفعله او صفة له او حال منه اى قيل فى الاول ثلث اثنين حال كونه مشتقا
من ثلثتهما او خبر مبتدا محذوف اى هو مشتق منه والجملة صفة او بيان معترضة
قوله وفى الثانى اى فى المفرد من المتعدد باعتبار حاله ثلث ثلثة اى احدها اى احد الثلثة
المتأخر بدرجتين مثل قوله فى الاول ثالث اثنين اى مصيرهما فى الاعراب وعطف
عليه وتقول عطف على تقول السابق الملحوظ فى الاعتبار الثانى بطريق الاستحباب
ومقول تقول قوله حادى عشر احد عشر باضافة المركب الاولى الى المركب الثانى
اى واحد من احد عشر متأخر بعشر درجات واقعا على الاعتبار الثانى او بناء عليه
فيكون قوله على الثانى حالا من مقول القول على التوجيه الاول ومتعلقا بالمفعول
المطلق على التوجيه الثانى والجملة حال او معترضة خاصة حال من الاعتبار الثانى
والتاء للمبالغة او مصدر لفعل محذوف اى خص الاعتبار الثانى بذلك خصوصا
والجملة حال او معترضة والا محل لجملة الشرط من الاعراب وان تبيت وكذا لا محل لجملة
الجزاء اعنى قلت اى تقول بضمير الخطاب فيهما والشرطية اعتراض حادى احد عشر بحذف
الجزاء الاخير من المركب الاول استغناء بذكره فى المركب الثانى وهكذا تقول الى تاسع

تسعة عشر فقوله حادى بفتح الياء وسكونها مضاف الى احد عشر وقوله الى تاسع
بفتح العين مضاف الى تسعة عشر ومتعلق لفظ الى معلوم من السابق آنفا وهذا
التركيب مقول القول فتعرب مضارع معلوم من اعرب والمستكن فيه انت او العرب
الاول مفعوله اى الجزء الاول والجملة عطف على جملة الجزء او استيناف على معنى فانت
او العرب تعرب الاول المذكر خبر محذوف المبتدا او مبتدا محذوف الخبر بتقدير المضاف
اى هذا باب المذكر او باب المذكر هذا والجملة استيناف والمؤنث عطف على المذكر
المؤنث مرفوع بالابتداء وارتفاع ما الموصوف او الموصول على الخبرية والجملة استيناف
فيه ظرف مستقر او خبر مقدم علامة التأنيث فاعل الظرف او مبتدا مؤخر والجملة
الظرفية او الاسمية صفة او صلة لما فرعى على الاول فى مقام الرفع وعلى الثانى لا موضع
لها لفظا اى ملفوظة كانت تلك العلامة او تقديرا عطف على لفظا اى مقدرة غير ظاهرة
فى اللفظ اى من حيث اللفظ او من حيث التقدير فيكون قوله لفظا او تقديرا خبرا كان
المقدر على الاول وتمييز اعلى الثانى والجملة اعتراض والمذكر مبتدا بخلاف خبره
اى المذكر ملتبسا بمخالفة المؤنث والجملة عطف على قوله المؤنث ما فيه علامة
التأنيث التاء جملة اسمية استيافية او معطوفة او اعتراضية والاول عطف على التاء
مقصورة حال من الالف اى حال كونها مقصورة او خبر كان المقدر اى سواء كانت مقصورة
والجملة حال او استيناف او اعتراض او ممدودة عطف على مقصورة وهو مبتدا راجع
الى المؤنث وخبره حقيق والجملة استيناف او عطف على قوله المؤنث ما فيه علامة التأنيث
ولفظى عطف على حقيق فالحقيق وهو الخلق مبتدا والفاء للتفسير او فصيحة ما
موصوف بمعنى اسم او موصول بمعنى اللام باذاء اى مقابلة ظرف او خبر مقدم ذكر
بفتحتين فاعل الظرفى او مبتدا والظرف اعنى من الحيوان بفتح الياء صفة ذكر والظرفية
او الاسمية صفة او صلة لما فرعى على الاول فى موضع الرفع وعلى الثانى لا موضع لها والموصوف
وحده او الموصول وحده او مع صلة خبر المبتدا والمعنى فالمؤنث الحقيق اسم واللام الذى
يكون باذاء ذلك الاسم ذكر كائن من جنس الحيوان والجملة تفسير او استيناف كما مر فى خبره
مبتدا محذوف والجملة معترضة وناقة على الجرور الكافى واللفظ بخلافى مبتدا

وخبر معطوف على قوله فالحقيق ما يازايه ذكرا ى والمؤنث اللفظى اى المنسوب الى اللفظ
كم ملتبس بمخالفة المؤنث الحقيقى كظالمة خبر مبتدا محذوف والجملة استينافى او اعتراض
وعين عطف عليها واذا ظرف خافض لشرطه ومنصوب بجوابه اسند فعل الشرط وتعلق
به قوله اليه اى الى المؤنث الفعل مفعول مالم يسم فاعله والجملة فى موقع الجر بالاضافة
فبالتاء خبر مبتدا محذوف والباء للملابسة او للالصاق اى فذلك الفعل ملتبس
او ملتصق بالتاء وفى بعض النسخ فالتا اى فالتا واجبه والجملة جواب الشرط
فلا محل لها والشرطية استينافى وانت مبتدا خطاب لغير معين والظرف اعنى فى ظاهر غير
الحقيقى متعلق بقوله بالخيار وهو خبر المبتدا اى انت ملتبس بخيارك بين التا وعدمها
او بين تذكير الفعل وعدمه والجملة استينافى بمنزلة الاستيناء من هذه القاعدة وحكم
ظاهر الجملة مبتدا والاضافة الاولى لاتية والثانية بيانية من باب حرد قطيفة قول غير
المذكر بدل او صفة لجمع بجعل اللام زائدة او على القول بتعرف غير بالشهرة غير لجمع
المذكر السالم نقيضا للمكسر وذى الالف كالتا كما فى اعجبنى الحركة غير السكون السالم
صفة الجمع مطلقا مفعول مطلق وقال الفاضل الهندى ظرف لمعنى التشبيه المفهوم من
اتحاد الحكم اى زمانا مطلقا اى فى جميع الاحيان حكم ظاهر غير الحقيقى خبر المبتدا والاضافات
فى هذا التركيب لامية والجملة استينافى وضمير الفاعلين مبتدا غير المذكور وذكره انفا
السالم صفة الجمع المقدر قبل المذكر فعلت اى ضمير فعلت خبر المبتدا والجملة استينافى وفعلوا
اى ضمير فعلوا عطف عليه والنساء مبتدا بحذف المضاف اى ضمير النساء والايام عطف عليه
فعلت خبره اى ضمير فعلت وفعلن اى ضمير فعلن عطف على فعلت والجملة عطف على الجملة
السابقة المثنى اللام فيه للجنس او موصول بمعنى الذى وصلته اسم المفعول بمعنى الفعل
اى اسم الذى ثنى والمستتر فيه نائب عن فاعله عائد الى الموصول فالمثنى مبتدا خبره
ما لحق الخ او خبر بحذوف المبتدا او مبتدا محذوف الخبر بحذف المضاف اى هذا بحث
المثنى او بحث المثنى هذا والجملة على الوجوه الثلثة استينافى وقوله ما لحق الخ على الوجهين
الاخيرين خبر مبتدا محذوف اى هو ما لحق الخ والجملة استينافى ما موصوف اى اسم او موصول
اى اسم لحق ما فيه من الباب لواو اخوه اى اخو مفرده مفعوله والضمير عائد الى ما

وارتفاع

وارتفاع الف على الفاعلية والجملة فى حيز الرفع صفة لما او لا محل لها صلة لما او يا
عطف على الف مفتوح ما قبلها صفة سببية لقول يا اى يا فتح حرف حصل قبلها
او الحرف الذى حصل قبلها فاء موصوف او موصول والعائد الى ما مستكن فى الظرف
منتقل اليه بعد حذف حصل والضمير المجرور عائدا الى الياء والظرفية فى موقع الرفع
صفة لما او لا محل لها صلة لما والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته مفعول
مالم يسم فاعله لقوله مفتوح ونون عطف على الف او على يا مكسورة صفة نون لبدل
واللام الجارة متعلق بقوله لحق وان المصدرية مقدرة بعده وبدل مضارع منصوب
بها وفاعله المستكن فيه راجع الى اللحوق او الى اللاحق وحده او مع اللحوق او الى الالف
والياء والجملة لا محل لها صلة ان وهى مع صلتها مجرورة المحل باللام على ان معناى مع
مفرده فقوله معه خبر ان مثله اسمها من جنسه اى من جنس بيان لمثله والضمائر فى
المواضع الثلثة عائدة الى ما وان مع اسمها وخبرها فى موقع الجر بعلى والجار مع المجرور متعلق
بقوله ليدل فالمقصور مبتدا اى اسم المقصور سمى مقصورا للاستتار المدوف فيه تفصيل
لعلم من قول المتن ان حرف الشرط كان فعل الشرط الف اسمه والضمير للمقصور عن واو خبره
اى منقلبة او مبدلة عن واو وجملة الشرط لا محل لها والاتية اعنى وهو الثلثى حال
من المستكن فى المقصور او من البارز فى الف والحال ان ذلك المقصور ثلثى والمفعول
الاول القائم مقام فاعل قلبت راجع الى الالف واو المفعول الثانى والاول لا محل لجملة الجزاء
والشرطية خبر المبتدا والاتية تفسير او استينافى وجملة الشرط اعنى فاء الآ اى وان لم يكن
كذلك الا موضع لها وجملة الجزاء اعنى فالياء اى فالف مقصورة بالياء فى عوض الجزم
او لا محل لها والشرطية معطوف على الشرطية السابقة والممدود مبتدا اسم الاسم الممدود
والتوجيه فيه كالتوجيه فى قوله المثنى وان كانت همزته اصلية اى غير المنقلبة
وهذه الجملة لا محل لها قوله ثبت ماض او مستقبل مجزوم او غير مجزوم ويؤيد الاول
قوله فيما بعد قلبت والمستكن فيه عائد الى الهمزة ولا محل لجملة الجزاء والشرطية
خبر المبتدا والاتية عطف على قوله فالمقصور الخ والشرطية اعنى قوله وان كانت اى الهمزة
للتانيث قلبت الهمزة واوا اعرابها ظاهر وعطف على قوله ان كانت همزته اصلية ثبت

وجملة الشرط اعني والا اى وان لم تكن الهمزة اصلية ولا للتانيث لاحل لها وجملة الجزاء اعني
فالوجهان اى المذكوران جائزان فى موقع الجزم اولاحل لها والشرطية عطف على قوله
ان كانت همزة اصلية ثبت اوعلى قوله وان كانت للتانيث قلبت واو والقائم مقام فاعل
ويحذف قوله نونه اى نون المثنى ويتعلق بقوله يحذف فى قوله للاضافة اى لاجل الاضافة
اووقت الاضافة والجملة استيناف وحذفت ماض بعلامة التانيث تاء التانيث نائب
عن الفاعل فى خصيان بضم الخاء المعجمة وسكون الصاد المهملة تثنية خصية متعلق بقوله
حذفت واليان وهو بفتح الهمزة وسكون اللام تثنية الية عطف عليه والرفع فيهما
على طريق الحكاية والجملة استيناف اوعطف على قوله يحذف نونه المجموع اللام فيه للجنس
اوموصولى بمعنى الذى وصلته اللام المفعول بمعنى الفعل اى اللام الذى جمع والمستكن فيه نائب
مناب فاعله راجع الى الموصول وهو مرفوع على الابتدا ما موصوف اى لام اوموصول اى
لام والمستكن فى دل عايد الى ما ويتعلق بقول على ارادة افراد مقصورة صفة
احاد بحروف فالباء يتعلق بمقصورة اوبدل اوبرهما على سبيل التنازع مفردة مجرور
بالاضافة والضمير راجع الى ما باعتبار ما حال من الحروف اوصفة المفرد اى حال كون تلك الحروف
ملتبسة اومفردة الملتبس بتغير ما وما فى محل الجر صفة لتغير وجملة دل فى موضع الرفع
صفة لما اولا موضع لها صلة لما والموصوف وحده اوالموصول وحده اومع صلته فى موقع
الرفع خبر المبتدا والجملة استيناف ويجوز ان يكون قوله المجموع خبر محذوف اى المبتدا اومبتدا
محذوف الخبر بحذف المضاف اى هذا بحث المجموع اوبحث المجموع هذا والجملة استيناف وعلى
الوجهين الاخيرين قوله مادل خبر مبتدا محذوف اى هو مادل والجملة استيناف فنحو
مرفوع بالابتدا ثم اما مجرور اللفظ بالاضافة اومرفوع اللفظ على الحكاية ومجرور التقدير
على الاضافة وركب عطف على ثم ليس فعل من اخوات كان واللام المستكن فيه راجع الى النحو
فافاده على مقتضى النحو بجمع خبر ليس والفعلية خبر المبتدا والاسمية تفسير قوله على الاصح
متعلق بليس اوخبر مبتدا محذوف والجملة معترضة فى تقدير هذا على الاصح وكذلك
مبتدا خبره جمع والجملة عطف على الجملة الاسمية السابقة وهو مبتدا المجموع صحيح خبره
ومكسر عطف عليه والجملة استيناف فالصحيح مبتدا المذكر خبره والمؤنث عطف عليه

ا الجمع

اى الجمع الصحيح تارة يكون لمذكر وتارة لمؤنث والجملة تفسير استيناف وتفصيل اعراب
مثل هذا المقام قد سبق فى اول الكتاب فى بحث اللام المذكر مبتدا محذوف الموصوف اى
الجمع الصحيح المذكر اوبحذف الصفة اى المذكر المجموع صحيحا اوبحذف المضاف والصفة
اى جمع المذكر الصحيح وخبر المبتدا قوله ما لحق الخ والجملة مستانفة للبيان واعراب قوله
ما لحق اخره واو مضموم ما قبلها اوياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة ليدل على ان معه
اى مع واحده اكثر منه اى من مفرده يعلم من اعراب قوله المثنى ما لحق الى اخره فاعلم ذلك
فان الفاء لتفسير الاقسام المستفادة من عموم قوله اخره لاشتماله على المنقوص والمقصور
والصحيح لكنه ترك الصحيح لعدم اختصاصه بحكم وسلامته عن التغييرات كذا فى شرح
الهندى كان فعل الشرط ضمير اخره اى اخر مفرده والضمير راجع الى ما يا اخبره قبلها
اى قبل الياء ظرف مستقر بكسرة فاعل الظرف اومبتدا خبره ظرف متقدم والجملة الظرفية
اوالاسمية صفة ياء وجملة الشرط لاحل لها حذفت والمستكن القائم مقام نائب فاعله
راجع الى الياء ولاحل لها الجملة الجزاء والشرطية تفسيرية وفى شرح العصام حذفت اى
حذفت الاخوات ضمير الاخ ليكون ياء وجعله للياء خلاف التسوق يدركه صاحب
الذوق مثل خبر محذوف المبتدا اى نظيره مثل اومفعول محذوف الفعل اعنى امثل واريد
مثل والجملة معترضة قاضون جمع قاض اصله قاضيون فاعل فاعل بالنقل والحذف وهو
مجرور التقدير بالاضافة والرفع على الحكاية قوله وان كان اى الاسم اواخر الاسم الذى اريد
جمعه مقصورا اى الفا مقصورة حذفت الالف عطف على قوله فان اخره ياء الخ ويعلم
اعراب هذا من اعراب ذلك وبقى ما لم يعلم من الباب الرابع وفاعلها ما قبلها
فما موصوف اى حرف اوموصول اى الحرف الذى كان قبل الالف والعايد الى ما مستكن
فى الظرف والظرفية اوالاسمية صفة اوصلة فما فرق على الاول فى موقع الرفع وعلى الثانى
لاحل لها مفتوحا حال من فاعل بقى وجملة بقى عطف على جملة حذفت الالف مثل
مذكر مصطفون جمع مصطفى اصله مصطفيون فاعل بالقلب والحذف وهو
مجرور تقديرا لكونه مضاف اليه والرفع على الحكاية وفى قوله وشرطه اى شرط الاسم
اريد جمعه جمع الصحيح المذكر ان كان اى ذلك الاسم اسما اى غير صفة فمذكر وجوبا

الاول ان شرطه مبتدا محذوف الخبر اى شرط على التفضيل بقرينة مابعده من الجملتين او شرط
مايذكر والجملة استيناف وقوله ان كان اسما الخ جملة مستانفة والثانى ان يحمل الكلام على
حذف اما فيكون الفاء فى جوابها والشرط معترض بين المبتدا والخبر والثالث ان يقال
الشرطية خبر قوله شرط بتقدير الضمير فى الجزاء اى شرطه ان كان اسما فكونه مذكرا او بتقدير
لام الاشارة كفى رابطا اى شرطه ان كان اسما فذلك الشرط حصول مذكرا ونقول انها خبر
بتاويل مضمون هذا الكلام والرابع قوله شرط مبتدا وقوله فذكر خبره بمعنى حصول
مذكر والشرط معترض بين المبتدا والخبر والفاء زايدة قوله علم خبر بعد خبر او صفة
لقول مذكر يعقل جملة فعلية اما صفة علم وعلى هذا يرجع المستكن الى علم بتقدير المضاف
اى علم يعقل صاحبه او مذكرا او صفة مذكر فالمستكن للمذكر وفى بعض النسخ لمن
يعقل فهو صفة علم او مذكر واعراب قوله وان كان اى اللام الذى اريد جمعه جمع المذكر
الصحيح صفة اى غير علم فمذكر يعقل مثل اعراب قوله ان كان اسما الخ وهذه الشرطية
عطف على تلك الشرطية وان لا يكون واللام المستكن فيه عائد الى اللام الكائن صفة وخبره
افعل وهو مضاف الى فعلا والاضافة لادنى ملابسة اى افعل الذى مؤنثه فعلا
والجملة لا محل لها صلة ان وهى مع صلتها فى تاويل المفرد عطف على قوله فمذكر واعراب
مثل احمر ظاهر ولا فعلان فعلى تركيب اضافى عطف على افعل فعلا واعراب مثل
سكران واصح وستويا عطف على افعل فعلا او على فعلان فعلى والظرف اعنى
فيه اى فى لام اريد جمعه جمع الصحيح المذكر او فى صفة بتاويل الوصف متعلق
بقوله ولا ستويا مع المؤنث متعلق بقوله ستويا نحو جريح وصبور ولا بتاء
التانيث عطف على فعل فعلا او عطف على ستويا اى وان لا يكون ذلك المذكر
ملتبسا بتاء التانيث واعراب قوله مثل علامة حبلى قوله وبحذفى على وزن المجهول
والقائم مقام فاعله قوله نونه اى نون الجمع بالاضافة متعلق به والجملة استيناف او
عطف على مفهوم من الكلام او مقدر فى المقام اى يذكر نونه كثيرا او قد يحذف الخ
الاعراب واعتراض قوله وقد شذ نحو سنين بكسر السين جمع سنة بفتحها كسرين
فى الجمع وقد يضم غير التنبيه على انه ليس بجمع سلامة فى الحقيقة والجملة استيناف

اواعطف اواعتراض وارضين بفتح الراء وقد جاء اسكانها جمع ارض بسكونها عطف
على سنين قوله والمؤنث مبتدا وخبره ما لحق اخره الف وتاء والتفضيل فيه يعلم مما سبق
والجملة عطف على قوله المذكر ما لحق الخ او استيناف وشرطه اى شرط الجمع الصحيح المؤنث
مبتدا ان حرف الشرط كان فعل الشرط لم مستكن فيه عائد الى المؤنث صفة خبره ولا محل
لجملة الشرط وله اى لذلك المؤنث ظرف مستقر خبر مقدم لمبتدا مؤخر مذكر مبتدا مؤخر
او فاعل الظرف على اللغة الحمية او الظرف حال من لم كان او عطف على جملة كان اى ان كان المؤنث
صفة وكان المؤنث مذكر فان موصول حرفى مصدرى ناصب يكون منصوب بمذكره
لم والضمير المجرور عائد الى المؤنث او الى اللام جمع ماض مجهول والمنوى فيه راجع الى الذكر
بالواو متعلق به والنون عطف عليه وهذه الجملة خبر يكون وهو مع لم وخبره لا محل له
صلة ان وهو مع صلته فى موقع الرفع خبر المبتدا المحذوف اى فهذا ان يكون الخ والمبتدا
مع خبره فى موقع الجزم او لا محل لها جزاء الشرط والشرطية خبر لقوله شرطه والمعنى وشرطه
ان كان ذلك المؤنث صفة وله مذكر فى ذلك الشرط كون مذكره كذا واللام
او استيناف او اعتراض ولا محل لجملة الشرط اعنى قوله وان لم يكن له اى لذلك المؤنث
او لذلك اللام مذكر ومحل جملة الجزاء اعنى قوله فان لا يكون اى فالشرط عدم كون ذلك
اللام مجردا جزم او غير جزم والشرطية معطوفة على الشرطية السابقة كما يص خبر مبتدا
محذوف والجملة معترضة لا محل لها او لا محل لجملة الشرط اعنى والا اى وان لم يكن المؤنث
صفة بل كان اسما او لا محل لجملة الجزاء اعنى جمع ماض مجهول والقائم مقام الفاعل راجع
الى المؤنث والشرطية عطف على الشرطية الاولى اى على قوله ان كان صفة الخ مطلقا
اى زمانا مطلقا او جمعا مطلقا فعل الاول ظرفى وعلى الثانى صفة مصدرى محذوف
جمع التكسير من قبيل اضافة السبب الى السبب لان الجمع حصل بالتكسير وهو سبب محذوف
المبتدا اى هذا باب جمع التكسير او مبتدا محذوف الخبر اى من اقسام اللام جمع التكسير
او مذكور الخبر وهو ما موصوفة عبارة عن جمع او موصولة عبارة عن الجمع تغيرت
ماض معلوم من باب التفعل وفاعله بناء واحده والضمير المجرور عائد الى ما والفعلية
نحو التى صفة لما او لا محل لها صلة لما والاضمنية على الاوجه الثلثة استيناف وعلى الوجهين

وعلى الوجهين الاولين قوله ما تغير خبر مبتدا محذوف والجملة استيناف كرجال وافراس
ظاهر الاعراب فالاول للعقلاء او للكثرة والثاني لغير العقلاء او للقلة فتنبه بالمثالين
على انه لا يختص بالعقلاء بالجمع الصحيح او لا يختص بالكثرة والقلة وجمع القلة الى الموضوع
للثلثة فما فوقها الى العشرة دون ما فوقها وهو مبتدا خبره افعل مع ما عطف عليه
والجملة عطف على قوله جمع الكثير ما تغير الخ وافعال وفعله عطف على افعل وافعلة عطف
على افعل او على افعلة وهذه الامثلة ثلثتها غير منصرفة فافعل للوزن والعلمية وافعلة وفعلة
للتانيث والعلمية واما افعال فتنصرف لانه بسبب واحد كذا رايت في بعض الشروح
والصحيح عطف على افعل او على فعلة وما موصوف او موصول مبتدا بعد فعل ماض
بمعنى جاوز والمستكن فيه عائد الى ما ولم الاشارة اغنى ذلك وهو مفعوله اشارة الى
الاوزان الاربعة والجمع الصحيح والفعلية صفة لما فتكون في موقع الرفع او صلة لما
فلا يكون لها محل جمع كثرة وهو الذي يقع على ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له وهو خبر المبتدا
والجملة عطف على قوله جمع القلة الخ وقيل الصحيح مبتدا وما بعد ذلك عطف عليه وجمع كثرة
خبره والجملة عطف على ما قبلها ليس هذا بالوجه لانه مع انه غير منتظم لقوله وما عدا
ذلك مخالف للواقع لتصريحهم بان الصحيح للقلة قوله المصدر مبتدا لهم الحدث خبره
او خبر محذوف المبتدا او مبتدا محذوف الخبر بتقدير المضاف اي هذا باب المصدر او باب
المصدر هذا والجملة استيناف وعلى الوجهين الاخيرين قوله لهم الحدث خبر المبتدا المحذوف
اي هو لهم الحدث والجملة استيناف اصطلاحي كانه قيل ما المصدر فقال مجيبا له هو لهم الحدث
الجاري صفة الحدث على الفعل صلة للجاري قال الفاضل الهندي اعلم ان الجريان في اصطلاحهم
يستعمل لمعان جريان الشيء على ما يقوم هو به مبتدا او موصوفا او ذا حال او موصولا
او متبوعا وجريان لهم الفاعل على الفعل موازنته اياه في حركاته وسكناته وجريان
المصدر على الفعل تعلقه به في الاشتقاق وهذه العبارة يشتمل على لهم الحدث على الذهبين
وكل من المعاني اصطلاح مشهور فيما بينهم فلا يلزم الابهام في الحد لان المذكور جريان
لهم الحدث على الفعل وهو مشهور بالمعنى الذي ذكرنا لا مطلق الجريان حتى يلزم الابهام
فالمراد بالحدث الجاري هو على الفعل ماله فعل مشتق مذكور هو بعد ذلك الفعل

بيانا

بيانا له نحو ضربت ضربا وقتلت قتلا ويخرج الجاري على الفعل ما ليس له فعل مشتق مذكور
ولا غير مذكور يجري هو عليه بيانا له نحو انواعا في قولك ضربته انواعا من الضرب
لان الانواع ليس لها فعل يجري عليه لانه لم موضوع فقيد بالجاري ليخرج عنه غير الجاري
اذ لا مدخل له فيما نحن فيه ولم اسماء المصادر لعدم جريانها على الفعل مع دلالتها على الحدث
ويخرج ايضا المصادر التي لا فعل الآن يراد بالجاري على الفعل حقيقة او فرضا وحينئذ
الفرق بينها وبين اسماء المصادر التي لم كلامه وهو مبتدا راجع الى المصدر والظرف اعني
من الثلاثي حال من المبتدا او من مفهوم الكلام اي قصر المصدر على السماع حال كونه
من الثلاثي ومن بيانية اي كائنا من جنس البناء الثلاثي وهذا الوجه انما يتاتى
على مذهب الكوفية سماع خبر المبتدا بتقدير ياء النسبة اي سماعي او يكون المصدر
بمعنى لهم المفعول اي مسموع او بمعنى وسماع او من قبيل زيد عدل على المبالغة واللامية
اعتراض او استيناف او عطف على قوله المصدر لهم الحدث ومن غيره اي من غير الثلاثي
وفي بعض النسخ وفي غيره قياسي او ردي وقياس او مقيس فقوله قياس خبر المبتدا المحذوف
بقرينة السباق والكلام من عطف الجملة على الجملة اي وهو من غيره قياس والمستكن
في قوله ويعمل يرجع الى المصدر عمل فعله اي فعل المصدر مفعولا به او مفعولا مطلقا
للنوع او منصوبا بنزع الخافض اي كعمل فعله المتعدي او اللازم من غير تفاوت ماضيا
حال من فعله وفي شرح الهندي وهو حال من فاعل يعمل ويعمل او غيره او غير الماضي عطف
على ماضيا والجملة استيناف او اعتراض او خبر مبتدا محذوف اي هو يعمل اذا ظرف يعمل
ولم لم يكن مستكن راجع الى المصدر مفعولا خبره مطلقا صفة له والجملة في موقع الجر
لاضافة اذا اليها ولا يتقدم مضاف معلوم منفيا ولا وفاعله معمولة اي معمول المصدر
ويتعلق به قوله عليه اي على المصدر والجملة معترضة ولا يضمر المضمر فيه قام مقام فاعل
عامل المعمول المصدر ويتعلق به قوله فيه اي في المصدر او الظرف المفعول ما لم يسم
فاعله وعلى هذا الاضمير في لا يضمر والجملة اعتراض ولا يلزم فاعله ذكر الفاعل اي فاعله
المقدر والجملة اعتراض ويجوز فاعل قوله اضافته واضافة من باب اضافة المصدر
الى فاعله الراجع الى المصدر وبالاضافة يتعلق قوله الى الفاعل والجملة اعتراض

اعلم انه يجوز اضافة المصدر الى الفاعل مع بقائه فاعلا ويكون مرفوع المحل بخلاف
الصفة فانه اذا اضيف الى الفاعل يضمر فيه فاعل ويصير الفاعل فضلة في التقدير منصوب
المحل وقد للتقليل وهو ظاهر او للتحقيق فان اضافة المصدر الى المفعول اقل من
اضافته الى الفاعل وكلمة قد لتحقيق هذا المعنى ونائب فاعل يضاف عائد الى المصدر
ويتعلق به قوله الى المفعول اى مفعول المصدر والجملة اعتراض واعماله مبتدا اى اعمال
المصدر حال كونه ملتبسا باللام اى بلام التعريف وهذا من اضافة المصدر الى المفعول
قليل خبر المبتدا والجملة معترضة او عطف على محذوفة معترضة اى اعماله بغير اللام كثير
واعماله باللام قليل اعلم انهم قالوا اكثر عمل المصدر مع التنوين ونحا فرام الرضي وجعل
اكثره مع الاضافة الى الفاعل قبل لم يوجد في القرآن اعمال المعرف باللام الا بالتقوية
بحرف الجر قال لا يجيب الله الجهر بالسوء والست في كون عمل المعرف باللام ضعيفا في المصدر
قويا في لهم الفاعل والمفعول ان اللام الداخلة عليهما موصول يجعلهما بمنزلة الفعلين
واللام في المصدر بمنع تاويله بان مع الفعل وهو مدار علله فان الفارق حجة للتقوية
بقوله اذا لم يكن مفعولا مطلقا والجملة المتوسطة معترضان لبيان بعض احكام المصدر
عند ذكر عمله كذا في شرح الهندي كان ان المصدر مفعولا مطلقا ولا محل لجملة الشرط فالعمل
للفعل الفاء جزائية اذ الجملة اسمية فتكون في موقع الجزم او لا محل لها والشرطية مستانفة
او معترضة وان كان ان المصدر مفعولا مطلقا واقعا بدلا منه اى من الفعل ولا موقع
لجملة الشرط فوجهان اى فيجوز فيه او ففيه وجهان والفاء جائزة على التفسير الاول
واجبة على التفسير الثاني كما تعرف والجملة الجزائية في معرض الجزم او لا موقع محل لها
والشرطية مفعوله على الشرطية السابقة لهم الفاعل مبتدا خبره ما اشتق او خبره
محذوف اى لهم الفاعل هذا او من اقسام اللام لهم الفاعل او خبر مبتدا محذوف بتقدير
المضاف اى هذا باب لهم الفاعل والجملة على الوجوه الثلثة استيناف وعلى الوجهين
الاخيرين قوله ما اشتق خبر محذوف المبتدا اى هو ما اشتق والجملة استيناف وما في
ما اشتق موصوفة عبارة عن لهم او موصوله كناية عن اللام والقائم مقام فاعل اشتق
مستكن فيه راجع الى ما من فعل متعلق به قوله لذي موصوف بمعنى شخص فيكون مجرور

المحل وحده او موصول بمعنى الشخص فيكون وحده او مع صلته مجرور المحل والجار صلة
لقوله اشتق بتضمينه معنى الوضع اى اشتق من فعل موضوعا ذلك اللام ان تجعله للتعليل
اى لاجل افادة من قام به الفعل فيستغني من التضمين ويحتمل ان يكون حالا من المستكن
فيه اى اشتق ذلك اللام كائنا لمن قام والمستكن في قوله قام راجع الى الفعل به يتعلق بمعنى
الحدوث اى حال من المستكن في اشتق حال كون ذلك اللام المشتق بمعنى الحدوث ويحتمل
ان يكون متعلقا باشتق وجملة اشتق في معرض الرفع صفة لما او لا موضع لها صلة لما قوله
وصيغته مبتدا مضاف الى عائد لهم الفاعل ومن قوله من مجرد الثلاث بيانية او ابتدائية
والاضافة من باب جرد قطيفة والظرف اما حال من ضمير الظرف الواقع خبرا للمبتدا وهو
قوله على فاعل ولا يتقدم الحال على العامل المعنوي الا اذا كان ظرفا واما صفة للصيغة
او حال منها او من المجرور اى وصيغته الكائنة او المأخوذة او كائنا او مأخوذا والجملة عطف
على قوله لهم الفاعل الخ او استيناف او اعتراض قوله ومن غير صيغة المضارع ويجوز ان يقدر
فيه مبتدا اى وصيغته من غير الثلاث المجرد واقعة على صيغة المضارع والجملة عطف
على مثلها وفي شرح الهندي والحق انه من باب الفصل بين العاطف والمعطوف بالظرف
فلو او عاطف وعلى صيغة المضارع عطف قوله فاعل وغيره ظرف وقع حالا من ضمير
وقدم على عامله لكونه ظرفا والظرف اعني بهم حال من صيغة المضارع او صفة لها
او متعلق بالظرف اى حاصل بوضع بهم مضموم موضع حرف المضارعة مضمومة صفة
لهم وكسر عطف على بهم مضاف الى ما وهو موصوف او موصول والعايد اليه مستكن
في الظرف اعني قبل الاخر والظرفية في موقع الجر صفة لما او لا موضع لها صلة لما اى وكسر
حرف او الحروف الذي ثبت قبل الاخر مثل مدخل ومستخرج اعرابه واضح ويعمل اسم
الفاعل فعله اى جميع عمل فعله من رفع الفاعل ونصب ما ينصب فعله وهو مفعول به
مطلق للنوع او منصوب بنزع الخافض اى كعمل فعله والضمير المجرور لهم الفاعل والفعلية
اعتراض او استيناف او عطف على ما قبلها او خبر مبتدا محذوف اى وهو يعمل واللام
اعتراض او استيناف او عطف على سبق اعلم ان المنصوب في صورة حذف الجار وهو
الذي اشتهر بالمنصوب على نزع الخافض مفعول للفعل السابق وسقاط الجار توسعا

من جملة الامور التي يتعدى بها الفعل القاصر كضعيف العين وهمزة افعل كذا في مغني اللبيب
بشرط معنى الحال والاستقبال اي يعمل اسم الفاعل حال كونه ملتبسا بشرط اي بشرط يشترط عمله
به من معنى هو زمان الحال والاستقبال فالاضافتان بيانيتان كذا في شرح الجامي وقال الشارح
المحقق بشرط اي باشتراط او بمشروطية او بشرطية او بوجود شرط معنى احد الزمانين
الحال والاستقبال فالجار اما حال او خبر مبتدا محذوف اي ملتبسا او هو ملتبس بكذا والجملة
حال او معترضة واضافة المصدر الى المفعول بمعنى اللام او بيانية واما اضافة المعنى الى الحال
فبيانية او بادنى ملابسة اي معنى يحصل عند اقتران الحال انتهى كلامه والاعتماد عطف
على معنى الحال اي وبشرط اعتماد اسم الفاعل ويتعلق به قوله على صاحبه اي على المتصف به وهو
المبتدا او الموصوف او الموصول او ذو الحال والضمير في صاحبه راجع الى اسم الفاعل والهمزة عطف
على صاحبه او ما عطف عليه ايضا او على الهمزة ويحتمل ان يجعل عطفا على معنى الحال او بشرط
معنى الحال والاستقبال والاعتماد على صاحبه او بشرط الهمزة او ما فان الفاء للتفسير او للتعقيب
في الاخبار وان حرف الشرط وكم كان المنوي فيه عائد الى اسم الفاعل وخبر لكان ماض اي للزمان الماضي
بالاستقلال او بضمن الحرف ولا محل لجملة الشرط وجبت الاضافة اي اضافة اسم الفاعل
الى معموله ولا محل لجملة الجزاء من الاعراب والشرطية تفسيرا او استيناف معنى حال بتقدير المضاف
او ياء النسبة اي ذات معنى او معنوية او مصدر بحذف المضاف او صفة مصدر محذوف
بتقدير ياء النسبة اي اضافة معنى او اضافة معنوية او ظرف اي وجبت الاضافة في المعنى
او تمييز محول من فاعل اي وجب معنى الاضافة او من حيث المعنى قوله خلافا للكسائي
من بحثه مستو في باب التنازع وان حرف الشرط كان تامة اي وجد او ناقصة والخبر
محذوف اي ان كان له اي لاسم الفاعل الذي بمعنى الماضي معمول فاعل كان هو او اسمه وجملة الشرط
لا محل لها او اخر صفة معمول فبفعل خبر محذوف للمبتدا مقدر لا باسم الفاعل وجملة الجزاء
في محل الجزم لا ولا جازمة لها والشرطية عطف عما قبلها نحوا عرابه ظاهر زيد مبتدا
خبره معطى وهو مضاف الى عمرو ودرهما منصوب باعطى المقدر اسم ظرف للمعطى
فان الفاء للتعقيب في الاخبار وجملة الشرط اعني دخلت اللام الموصولة على اسم
الفاعل لا محل لها ولا محل لها بجملة الجزاء اعني لا ينوي الجمع اي جميع الازمنة اي الماضي

والحال

والحال والاستقبال او جميع انواع اسم الفاعل اي ما يتضمن الماضي والحال والاستقبال وما موصوف
او موصول مبتدا والمستكن في وضع نائب عن فاعله راجع الى ما والظرف اعني منذ اي من
اسم الفاعل بيان لما والجملة صفة او صلة فرق على الاول في محل الرفع وعلى الثاني لا محل لها
قوله للمبالغة مفعول به او مفعول له لوضع كضراب بفتح الضاد وتشديد الراء بدل من المبتدا
اي مثل ضراب او صفة مصدر محذوف اي وضعا مثل وضع ضراب او وضعا كائنا كضراب او خبر
مبتدا محذوف اي هو كضراب والجملة معترضة لايراد المثل والبواقي اعني ضروب بفتح الضاد
ومضراب بكسر الميم وكل من الثلاثة بمعنى كثير الضرب وعليم بمعنى كثير العلم وحذر بكسر الذال بمعنى
كثير الحذر معطوفان على مدخول الكاف وهو ضراب او كل منها معطوف على ما يليه قوله مثل اي مثل
اسم الفاعل الذي لم يوضع للمبالغة في العمل واشتراط الزمان والاعتماد خبر المبتدا والجملة كالتي
اوعتراض والمثنى مبتدا اي مثل اسم الفاعل منهما والمجموع عطف عليه واللام فيهما للجنس
او موصول قوله مثله اي مثل اسم الفاعل المفرد في العمل وشروط خبر المبتدا والجملة عطف على الجملة
السابقة ويجوز حذف النون اي نون المثنى والمجموع مع العمل متعلق بقوله يجوز والتعريف
عطف على العمل تخفيفا مفعول له للحذف والجملة استيناف او اعتراض او عطف على محذوف من
الكلام او مقدر في القام اي يجوز اثبات النون ويجوز حذفه قوله اسم المفعول ما اشتق من فعل
لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي على مفعول ومن غيره على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الاخر مستخرج
يعلم اعرابه من قوله اسم الفاعل الخ ولا نعيده حذرا عن التطويل وان كان مفيد الاصحاب التحصيل
وامره مبتدا اي شان اسم المفعول وحاله في العمل تمييز اي في كونه عاملا عمل فعله كذا في شرح
الهندي وقال صاحب المغني متعلق بمقدر والاشتراط عطف على العمل كاسم الفاعل خبر المبتدا
اما الكاف الاسمية المضاف لذي بمعنى المثل وحده او الكاف الحرفي في لذي للتشبيه مجرورة اي امره
مثل امر اسم الفاعل او امره كائن كامر اسم الفاعل وجاز ان يكون قوله كامر اسم الفاعل منصوب
المحل على انه خبر يكون المحذوف اي وامره يكون كامر اسم الفاعل والفعلية خبر المبتدا او الاسمية
استيناف او عطف مثل ظاهر الاعراب زيد مرفوع بالابتداء معطى مرفوع تقديرا على الحكاية
غلامه مفعول ما لم يسم فاعله والضمير ليزيد درهما مفعول ثان للمعطى والجملة في حيز الجزاء بالاضافة
قوله الصفة المشبهة صفة الصفة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت يعلم بيانه

سطر المفعول

سطر الصفة المشبهة

من قوله اسم الفاعل الخ وصيغتها مبتدا اى صيغة الصفة المشبهة مخالفة خبره لصيغة اسم الفاعل متعلق بمخالفة والجملة استيناف او اعتراض او عطف على قوله الصفة المشبهة ما اشتق والظرف اعنى على حسب السماع اى مقصور على حسب السماع ولا يضبط بقياس وهو ما نص على انه حال من المستكن فى مخالفة اى كائنة على قدر السماع ووقفه او صفة لمصدر محذوف اى مخالفة كائنة على قدر ما سمع او مرفوع على انه خبر بعد خبر او على انه خبر مبتدا محذوف اى هى كائنة على حسب والجملة تفسير للمخالفة او بيان لها على سبيل الاستيناف او معترضة او صفة لمخالفة او حال من المستكن فيها قوله كحسن وصعب وشديد واضح للاعراب قوله وتعمل اى الصفة المشبهة عمل فعلها اى الفعل اللازم معلوم الاعراب من بحث اسم الفاعل مطلقا اما حال من فعلها وهو فى المعنى لان قوله عمل مصدر مضاف الى فاعل واما صفة ظرف محذوف اى زمانا مطلقا قوله وتقيم سائلها اى سائل الصفة المشبهة بالاضافة مبتدا والسنة هو الحكم الكلى ان تكون الصفة كائنة او مقرونة او معرفة او متصلة او ملتصقة باللام فالظرف خبر تكون وجملة تكون لا محل لها صفة اى وهى مع صلتها فى موقع خبر المبتدا وفى بعض النسخ وينقسم سائلها وعلى هذا جملة فعلية وقوله ان تكون الصفة متعلق بقوله وينقسم اى ينقسم بان تكون الصفة كذا وقوله باللام فى محل النصب على انه خبر تكون ويحتمل ان يكون فى محل النصب على الحال كذا وجدت فى بعض الشروح والجملة اسمية كانت او فعلية استيناف او اعتراض او عطف او مجرورة بالنسب عطف على متعلق للظرف فى حقيقة او على الظرف مجازا قوله ومعمولها اى معمول الصفة مضافا عطف على اسم كان وخبره او حرف العطف محذوف المعطوف اى معرفا او ملتبسا او غير ذلك مما عرفت آنفا قوله باللام متعلق بذلك المحذوف المعطوف او على قوله مضافا على سبيل المجاز او مجردا معطوف على قوله مضافا او على معطوفه ويتعلق به قوله عنها اى عن اللام والاضافة فهذه مبتدا اشارة الى الاقسام المذكورة وخبره ستة والجملة تفسير او استيناف والمعمول مبتدا اى معمول الصفة المشبهة فى كل واحد متعلق بالمبتدا او صفة له او حال منه او متعلق بالخبر او حال من المستكن فيه منها اى من هذه الاقسام الستة والظرف صفة واحد او صفة كل على ما قيل مرفوع خبر المبتدا ومنصوب عطف عليه ومجرور عطف على احدهما والجملة عطف او استيناف او اعتراض وقال العصام فى شرح قوله والمعمول فى كل منها مرفوع ومنصوب ومجرور الجملة الحالية عاملها معنى الاشارة فينتظم حمل بيان صيرورة

الاقسام

الاقسام ثمانية عشر ولو كان الواو عاطفة كان حق الانتظام والمعمول فى كل منها مرفوعا ومنصوبا ومجرورا ليكون فى حيز ان يكون هذا كلامه واللام المستكن فى قوله صارت راجع الى اقسام مسائلها ثمانية عشر خبر صارت والجملة مستانفة كان سايلا سال كيف صارت فقال صارت ثمانية عشر قسما وقيل والجملة خبر مبتدا محذوف تقديره وهى اى الستة صارت ثمانية عشر قسما فى بعض النسخ فصارت بالفاء والجملة جواب لشرط محذوف والشرطية اعتراض او استيناف فالرابع مبتدا على الفاعلية خبره اى رفع المعمول مبنى على كون المعمول فاعلا والجملة تفسير او استيناف قوله والنصب مبنى على التشبيه اى تشبيه معمول الصفة بالمفعول مفعول للتشبيه واعمال المصدر بالعرف باللام فى الحال والمجرور صحيح كما وقع فى قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء والجملة عطف على الجملة السابقة فى المعرفة متعلق بالتشبيه وعلى التمييز فى النكرة عطف على التشبيه فى المعرفة والجر مبنى على الاضافة اى كونه مضاف اليه مبتدا وخبره والجملة عطف على احدى الجملتين وتفصيلها اى تفصيل الاقسام الثمانية عشر وهو مبتدا محذوف الخبر اى تفصيلها فيما يذكر بعد والجملة استيناف او عطف قوله حسن وجهه مبتدا قوله ثلاثة بمعنى دون ثلاثة اوجه خبره والجملة مبنية للتفصيل او يقال قوله حسن وجهه خبر قوله تفصيلها وقوله ثلاثة خبر مبتدا محذوف اى هذه ثلثة وفيه ان التفصيل لا يتم به ولم يعطف عليه غيره حتى يتم وقيل وقيل وثلثة تمييز اى من حيث الثلثة لا من حيث الواحد والاثنان او نعت لمقدار اى تفصيلا ثلاثة او خبر

يكون المقدر والمعنى وتفصيل الثلثة عشر وجها وهو بالنظر الى اعرابه
يكون ثلثة وقال العصام ثلثة منصوب حال من حسن وجهه لانه في المعنى
فاعل التفصيل كانه قيل تفصيلها حسن وجهه ذا ثلثة اوجه وكذلك
خبر مقدم او مبتدا اى مثل هذا التركيب في كونه ثلثة امثاله حسن الوجه
مبتدا مؤخرا وخبر والجملة استيناف او اعتراض او عطف وحسن وجهه
عطف على حسن الوجه الحسن وجهه وهو معطوف يحذف العاطف
ولعله حذفه تحرزا عن كثرة التكرار كذا في شرح الهندي حسن الوجه
مثل الحسن وجهه وكذلك الحسن وجهه وقيل قوله وكذلك مبتدا
وحسن الوجه حسن وحسن وجهه الحسن وجهه والحسن الوجه والحسن
وجهه اخبار متعددة له او كل واحد من حسن الوجه وحسن وجهه الخ
مبتدا وكذلك خبر مقدم عليه او خبر حسن الوجه وخبر باقي النظائر
مقدر بدلالته وقال العصام في شرح قوله وكذلك حسن الوجه وحسن
وجهه الحسن وجهه الحسن الوجه وجهه معطوفات بتقدير العاطف
وقوله كذلك بمعنى ثلثة حال من الخمسة قدمت ليعلم انها حال من الجميع
هذا كلامه اثنان مبتدا منها اى من تلك الاقسام والظرف صفة المبتدا
ممتنعان خبره والجملة استيناف او اعتراض الحسن وجهه بالاضافة بدل
البعض من قوله ممتنعان بدون ملاحظة المعطوف او بدل الكل مع
ملاحظة او خبر بعد خبر او تعداد او خبر مبتدا محذوف تقديره هما
الحسن وجهه الحسن وجهه بحذف العاطف والجملة مستانفة بيان
لقوله ممتنعان واختلف ماض مجهول والظرف اعني في حسن وجهه
قائم مقام فاعله والجملة استيناف والباقي من الاقسام
وهي خمسة عشر وهو مبتدا ما موصوف اى تركيب او موصول

١٧ التركيب

او موصول اى التركيب كان والظرف اعني فيه خبر كان والضمير عائد الى الموصوف او الموصول
ضمير كل واحد صفة ضمير لم يكتف بافراد الضمير بل وصفه بالواحد وصف تاكيد كيحسن
مقابلة بقوله ضميران والجملة في موقع الرفع صفة الموصوف والموصوف بدل من الباقي او الجملة
لا محل لها صلة الموصول والموصول وحده او مع صلته في محل الرفع صفة للباقي اى الباقي
التي كان فيها ضمير واحد او بدل البعض منها او مبتدا ثان احسن خبر المبتدا الاول على الاولين
وخبر الثاني على الثالث وهو مع خبره خبر الاول والرابط فيها محذوف اى من تلك
الباقي والجملة على الوجهين استيناف او اعتراض او عطف قوله وما كان فيه ضميران مبتدا خبره
حسن والجملة عطف على قوله ما كان فيه ضمير واحد احسن وما موصوف او موصول قوله
الا ضمير فيه صفته او صلته والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته مبتدا قبيح خبره
والجملة عطف على احدى الجملتين ومتى ظرف متضمن بعض الشرط رفعت فعل مسند الى تاء الخطاب
ويتعلق به قوله بها اى بالصفة ما بعدها فلا تنفي الجنس ضمير لها او مبتدا والخبر فيها اى
في الصفة المشبهة وجملة الجزاء لا محل لها من الاعراب والالتية استيناف او اعتراض فرى اى
تلك الصفة الفاء للتعليل اى لانها كائنة كالفعل اى مثل الفعل فالكاف حرف جر او اسم بمعنى المثل
ولا محل لها الجملة الشرط اعني قوله والا اى ان لم ترفع بها لا موقع لها والجملة الجزائية اعني
ففيها اى في الصفة المشبهة ضمير الموصوف مبتدا كان او حالا او مفعولا بجزومة المحل او لا
محل لها والشرطية عطف على الشرطية السالفة قوله فتؤنث تفسير او استيناف وتثنى
عطف عليه وتجمع عطف على احدهما وهذه الافعال الثلثة مجهولات والضمائر المستكنة
فيها عائد الى الصفة ولهما مبتدا اصله لهما ان سقط نونه بالاضافة الى الفاعل والمفعول
عطف على الفاعل اى لهما هذين فلا يلزم ان يكون كل واحد لهما ان وفي بعض النسخ لهم الفاعل
بلفظ المفرد وقوله غير المتعددين صفة لقوله لهما الفاعل والمفعول او بدل او بيان له
مثل الصفة خبر المبتدا والجملة استيناف وما في قوله فيما موصوف اى تقسيم او موصول اى
التقسيم ذكر على وزن المجهول صفة او صلة والمستكن فيه عائد اليه والظرف اعني فيما ذكر
لبيان وجه المماثلة لهم التفصيل ما اشتق من فعل لما موصوف يعلم اعرابه اعراب قوله
لهم الفاعل الخ والباء في قوله بزيادة او ظرف لغو متعلق بالموصوف اى لذات متصفة

سطر في بحث لهم التفصيل

بتلك الزيادة او ظرف مستقر متعلق بمحذوف او لموصوف ملتبس بتلك الزيادة على غيره
ذلك الموصوف وهو مفعول به لزيادة وهو اسم التفضيل مبتدا وخبره افعل والجملة استيناف
او اعتراض وقيل عطف على قوله اسم التفضيل ما اشتق فان قيل ما الفرق بين اسم التفضيل ومبالغة
اسم الفاعل مع انهما للزيادة على اصل الفاعل قلنا ان التفضيل تلاحظ فيه النسبة بين الشيئين
زيادة ونقصانا وقوة وضعفا وتفضيل احدهما على الآخر مثل زيد اعلم من عمرو اذ هو اقرب
من الكمال منه في العلم وان المبالغة لا تلاحظ فيها النسبة بل يلاحظ فيها المعنى القوى
وينسب الى شيء بدون النظر الى آخر مثل زيد غلام وان كان مبالغة تصلح للتفضيل فانه
يجوز في زيد غلام اعلم من اهل زمانه وليس كل تفضيل يصلح للمبالغة مثلا نقول النمل
اكمل من الزنبور وهو اصغر النمل ولا تقول النملة اكالة اذ يقال كل نملة تاكل في سنة حبة حنطة
وشرط مبتدا اي شرط اسم التفضيل والمستكن في قوله ان يبنى نائب عن الفاعل راجع الى
اسم التفضيل من الثلاث صلة له مجرد صفة للثلاث ليمكن مضارع منصوب بان
المقدرة وفاعل مستكن فيه راجع الى البناء المدلول عليه بقوله يبنى وجملة يمكن لا محل
لها صلة ان وهي مع صلتها في موقع الجر والجار مع المجرور متعلق بقوله يبنى او خبر مبتدا
محذوف او متعلق بفعل محذوف اي وهذا الاشتراط ليمكن او انما اشترط هذا ليمكن
والجملة معترضة وفي بعض النسخ ليمكن بناء افعل واعرابه ظاهر واللام المستكن في ليس
عائد الى ثلاث بلون خبره والباء فيه زائدة ولا عيب عطف عليه ولا مزيدة لتاكيد
النفي والجملة صفة ثانية لثلاث فصل بينهما بالتعليل والافساد فيه لانه جملة معترضة
على ما عرفت والجملة المعترضة لا تمنع في موضع والظرف اعني لان متعلق بليس او خبر
مبتدا محذوف اي وهذا لان الخ او متعلق بفعل محذوف اي انما اشترط ذلك لان الخ والجملة
معترضة لبيان العلة منهما اي من اللون والعيب فالظرف حال من قوله افعل وهو اسم
ان وخبره لغيره اي لغير اسم التفضيل ولك ان تقول قوله افعل مفعول مالم يسم فاعله
لفعل محذوف اي اشتق افعل لغيره وعلى هذا يكون قوله لغيره متعلقا بذلك المحذوف
ويكون اسم ان محذوفا اي لانه والجملة خبر ان قوله مثل زيد افعل ان ناس ظاهر الاعراب
فان فصد ماض مجهول والقائم مقام فاعله ضميره اي غير الفعل الثلاثي المجرد الخالي

من اللون

من اللون والعيب او الجامد والجملة الشرط لا موضع لها توضئ مبني للمفعول والظرف اعني
اليدا اي الى غير الثلاثي المجرد او الى ذلك المقصود او الى تفضيل غيره مفعول مالم يسم
فاعله والظرف الثاني اعني باشتد متعلق بما تعلق به الاول ونحو عطف على اشتد والضمير
مثل ومثله هو مبتدا عائد الى الغائب اشتد خبره منه متعلق باشتد والضمير المجرور
عائد الى الغائب استخراجا تمييز وموقع الجملة جر بالاضافة وجملة توصل جزاء الشرط
ولا محل لها والشرطية تفسيرية وبياضا عطف على استخراجا وعمى معطوف على احدهما
قوله وقياسه الفاعل اي مقيس افعل التفضيل الفاعل مبتدا وخبر في شرح الجامي اي
القياس الواقع في اسم التفضيل اشتقاقه للفاعل لا للمفعول هذا كلامه وفي شرح الهندي
قياسه مبتدا ومجيئه خبره والفاعل متعلق المحذوف او هذه العبارة من باب ضربي
زيدا قائما اي قياس اسم التفضيل حاصلا اذا ثابتا للفاعل فقياسه مبتدا محذوف الخبر وقوله
للفاعل انتهى كلامه والجملة استيناف وقد للتقليل او للتحقيق وفاعل جاء مستكن فيه عائد
الى اسم التفضيل وبه يتعلق قوله للمفعول اي لتفضيل المفعول والجملة استيناف او اعتراض
او عطف نحو اعرابه ظاهر اعذر اي اكثر معذورية مرفوع او منصوب على الحكاية ومجرور
بالاضافة ولحريجر بالكسر لعدم انصرافه والباقي اعني واللوم اي اكثر ملوميه والشهر
اي اكثر مشهوريه واشغل اي اكثر مشغوليه عطف عليه او كل منها عطف على ما يليه
ويستعمل والمستكن فيه نائب عن الفاعل راجع الى اسم التفضيل والظرف اعني على احد ثلاثة
اوجه حال من المستكن في يستعمل وقيل متعلق به مضافا بدل من محل قوله على احد
ثلاثة اوجه او خبر يكون المقدر اي اما ان يكون مضافا او حال من المستكن في فعل محذوف
اي اما ان يستعمل مضافا او كائنا بمن فالظرف متعلق بمحذوف معطوف على قوله مضافا
او معرفا معطوف على مضافا او على معطوف باللام العهدية صلة له فلا يجوز الفاء التفسير
او فصيحة والجملة اعني زيدا افضل من عمرو في تاويل هذا القول فاعل يجوز ولك
ان تقول فاعل يجوز مستكن فيه والجملة في موقع الجر بتقدير المضاف اي فلا يجوز
الجمع بين الاثنين منها نحو زيدا افضل من عمرو والجملة المنفية تفسيرا او استيناف
ولا زيدا افضل عطف على الجملة المنفية الجائية قوله الا حرف الاستثناء ان موصول حرفي

مصدر ناصب يقام منصوب به والمستكن فيه قائم مقام فاعله عائد الى المفضل عليه
والجملة لا موضع لها صلة ان وهو مع صلته في تأويل المصدر مستثنى بحذف في المضاف
والاستثناء مفرغ اي يستعمل لام التفضيل مع احد ثلاثة اشياء في جميع الاوقات الا وقت ان يعلم
المفضل عليه فاذا ظرف خافض لشرطه ومنصوب بجوابه اضيف والنائب عن الفاعل
مستكن فيه راجع الى لام التفضيل وجملة الشرط في محل الجر بالاضافة قاله اي لام التفضيل
المضاف ظرف مستقر خبر معنيان مبتدأ او فاعل الظرف والمحل لجملة الجواب والشرطية
استيناف او اعتراض احدهما اي احد المعنيين مبتدأ وهو مبتدأ راجع الى احد المعنيين
الاكثر خبره والجملة معترضة ان موصول حرفي مصدري ناصب تقصد مضارع معلوم
على صيغة الخطاب او مجهول على صيغة التأنيث منصوب به وقوله به اي بلام التفضيل متعلق
به ومفعوله او القائم مقام فاعله الزيادة اي زيادة موصوف لام التفضيل ويتعلق بالزيادة
قوله على من اضيف اليه اي اضيف لام التفضيل اليه وباقي اعرابه ظاهر وقوله ان تقصد
خبر المبتدأ وهو احدهما بالتوجيه والمعنى احدهما حاصل بان تقصد به كذا والمعنى قصد
احدهما قصدك به كذا او احدهما ذو قصدك به كذا والجملة صفة لقوله معنيان او بيان له
او استيناف فيشترط مضارع مجهول لام المستكن في قوله ان يكون عائدا الى موصوف
لام التفضيل وخبره مثلهم اي بعضا من الذين تناولوا موصوفة وهذه الجملة لا محل لها
صلة ان وهو مع صلته في تأويل المفرد بان مفعول مثلهم فاعله لقوله فيشترط وهو تفسير
او اعتراض مثل زيد افضل الناس واضح الاعراب فلا يجوز قولك يوسف مبتدأ احسن
اخوته خبره والضمير للمبتدأ والجملة في تأويل المفرد فاعل لا يجوز والجملة مقول القول
والقول فاعل لا يجوز اي فلا يجوز قولك يوسف احسن اخوته والجملة عطف او تفسير
او معترضة قوله لخروجه اي خروج يوسف علة عدم الجواز ويتعلق به قوله عنهم اي
عن الاخوة وكذا قوله باضافتهم اي باضافة الاخوة ويتعلق بالاضافة قوله اليه
اي الى يوسف قوله والثاني ان تقصد عطف على قوله احدهما ان تقصد اي المعنى الثاني
حاصل بان تقصد بتفضيله على كل من سواه مطلق الاعلى المضاف اليه وحده او تقصد
الثاني في قصدك كذا والثاني هو قصدك كذا ولو لم يحمل على ذلك لزم حمل القصد على

المقصود

المقصود كذا في شرح الهندي زيادة مفعول تقصد مطلقة صفة لزيادة ويضاف بالنصب
عطف على تقصد اي المعنى الثاني حاصل بان تقصد كذا ويضاف لام التفضيل وبالرفع على
الاستيناف اي وح يضاف للتوضيح اي لتوضيح لام التفضيل متعلق به قوله فيجوز يوسف
احسن اخوته ظاهر الاعراب تناسبق ويجوز في الاول اي في المضاف الاول وهو الذي
يقصد به الزيادة على من اضيف اليه قوله الافراد اي افراد لام التفضيل فاعل يجوز والجملة
استيناف او عطف والمطابقة عطف على الافراد اي مطابقة لام التفضيل الموصوف ويتعلق
بها قوله لما اي الموصوف او للموصوف منصوبا كان مبتدأ او نائب فاعل هو مبتدأ راجع الى لام
التفضيل وخبر المبتدأ له والضمير عائد الى من والجملة في موقع الجر او لا محل لها صفة
او صلة لما واما التفضيل الجملة الثاني مبتدأ بحذف الموصوف اي المضاف الثاني وهو يقيد
به زيادة مطلقة والمعرف عطف عليه باللام متعلق به فلا بد الفاء جوابية والالف
الجنس وبد مفتوح اللفظ ومنصوب المحل على انه اسم لا ومرفوع المحل على انه مبتدأ
قوله من المطابقة اي مطابقة لام التفضيل موصوفه في موقع الرفع خبرا او خبر المبتدأ وفي
جعله متعلق بقوله لا بد والقول بحذف الخبر نظرا لانه ح يكون مضارعا للمضاف فحكمه
ان يجب نصبه وجملة فلو بد خبر المبتدأين والعائد محذوف اي لا بد له مما من المطابقة والثانية
جواب الشرط والشرطية عطف على الفعلية وهو قوله ويجوز في الاول الافراد والذي
موصول والظرف المستقر اعني من صلة اي افعل التفضيل الذي هو ملتبس او مصاحب
بلفظ من والموصول وحده او مع صلته في محل الرفع على انه مبتدأ مفرد خبره والجملة
استيناف او عطف او اعتراض مذكر صفة قوله لاغير اي لاغير المفرد المذكور فغير
مبني على الضم او على الفتح مثل لا ريب او مرفوع بالتنوين او قدر تفضيل في بحث اسما
العدد ولا يعمل والفاعل المستكن فيه راجع الى لام التفضيل ويتعلق به في مظهرا اي في لام
مظهرا او فاعل مظهرا والجملة مستأنفة او معترضة الا حرف الاستيناء اداة ظرف مستغنى
واللام المستكن في كان راجع الى لام التفضيل صفة خبر كان والظرف اعني لشيء صفة لصفة
والجملة مجرورة المحل بالاضافة والاستثناء مفرغ بحذف المستثنى منه والمعنى لا يعمل
لام التفضيل صفة لشيء وذلك الشيء رجل في مثالنا وهو مبتدأ راجع الى لام التفضيل

في المعنى اى في الحقيقة ظرف للنسبة بين المبتدا والخبر وقيل متعلق بمقدر وخبر المبتدا
لسبب اى المتعلق ذلك الشئ فالتنوين بدل من الاضافة وذلك المتعلق هو الكحل
في مثالنا والجملة حال من المستكن في كان مفضل صفة لسبب او خبر مبتدا محذوف والجملة
معترضة قوله باعتبار الاول اى باعتبار الموصوف الاول اعني رجلا في مثالنا حال من
المستكن في مفضل اى ملتبسا باعتبار الاول اى بالنظر اليه على نفسه اى نفس ذلك السبب
والظرف متعلق بمفضل قوله باعتبار غيره اى باعتبار غير ذلك الموصوف الاول اى بالنظر
الى الموصوف الثاني وهو عين زيد في مثالنا فالظرف حال من قوله على نفسه اى ملتبسا باعتبار
غيره منفيا خبر ثان لكان او حال من الضمير المستكن في الكائن العام التفضيل كذا وكذا حال كونه منفيا او من
فاعل الظرف او لصفة لمصدر محذوف اى تفضيلا منفيا مثل ظاهر الاعراب ما نافية رايت
فعل مسند الى تاء المتكلم والجملة مع مساقتها في تاويل هذا التركيب مجرورة المحل بالاضافة
رجلا مفعول رايت احسن صفة لقوله رجلا في عينه اى عين الرجل ظرف احسن باعتبار
التفضيل او حال من قوله الكحل وهو فاعل احسن والظرف اعني منه اى من الكحل متعلق باحسن
في عين زيد ظرف احسن ايضا باعتبار التفضيل على شئ او حال من الكحل او من الضمير المجرور
في منه حاصل الكلام قوله احسن صفة لقوله رجلا في اللفظ وهو في المعنى صفة لقوله
الكحل والكحل سبب مشترك بين عين الرجل وبين عين زيد مفضل باعتبار عين الرجل
مفضل عليه باعتبار عين زيد والجار مع المجرور في قوله لانه اى احسن بمعنى حسن
بضم السين اما خبر مبتدا محذوف اى وهذا لانه الخ والجملة معترضة او متعلق
بمفهوم الاستثناء المذكور اى بعلم التفضيل في هذه الصورة لكذا مع ظرف مضاف
الى ما بعده ولم في انهم راجع الى النحاة لو حرف للشرط رفعوا فاعل والمفعول محذوف
اى لو رفعوا احسن بالخبرية والكحل بالابتدا والكحل لجملة الشرط فصلوا بين احسن
ظرف فصلوا قوله ومعموله احسن وهو منه معطوف على احسن بين باجنبي متعلق
بفصلوا والكحل لجملة الجواب والشرطية خبران وهو مع اسمها وخبرها مجرورة المحل
بمع والخافض مع المخفوض دليل اخر على اعمال احسن معطوف على الدليل الاول
بحذوف العطف والمعنى لان احسن بمعنى حسن ولانهم لو رفعوا الخ وهو مبتدا

اى

اى الاجنبي الكحل خبره والجملة معترضة ولك خبر مقدم ان تقول مبتدا مؤخر او فاعل
الظرف والجملة عطف على ما قبلها من حيث المعنى او استيناف احسن صفة موصوف محذوف
اى ما رايت رجلا احسن في عينه ظرف احسن او حال من قوله الكحل وهو فاعل العين
والضمير في عينه راجع الى ذلك المحذوف من عين زيد متعلق باحسن بتقدير المضاف
اى من كحل عين زيد لان المقصود تفضيل الكحل على الكحل لا تفضيل الكحل على العين والجملة
المحذوفة مقول القول فان قدمت ذكر العين المفضل عليه جاز الشرط
لا موضع لها قلت فعل مسند الى تاء الخطاب ما حرف النفي رايت فعل مسند الى ياء
المتكلم كعين زيد مفعول ثان لرايت مقدر على المفعول الاول اعني احسن والظرف
اعني فيها اى في عين زيد متعلق باحسن حال من فاعله وهو الكحل هذا اذا كان رايت
من افعال القلوب واما اذا كان بمعنى ابصرت وهو الظاهر كان قوله احسن فيها الكحل
بدلا من قوله كعين زيد او حالا اى ما رايت عينا مثل عين زيد في حال كون الكحل احسن
فيها منه في غيرها ويمكن ان يكون قوله احسن فيها الكحل مفعول رايت ويكون قوله
كعين زيد حالا متقدمة ويجوز ان يكون قوله كعين زيد وقوله احسن فيها الكحل
صفتين للمفعول المحذوف اى ما رايت عينا متصفة بهما بين الصفتين والجملة
المنفية مقول القول وهو مع مقول جزاء الشرط والكحل له والشرط تفسير او استيناف
مثل منصوب على انه صفة مصدر محذوف اى قلت ما رايت كعين زيد الخ فيه لمماثلة
قوله الشاعر او مفعول محذوف الفعل اى اسئل او اريد مثل او مرفوع على انه خبر مبتدا
محذوف اى نظيره مثل قوله الشاعر والجملة استيناف اعتراض قوله ولا ادر في محل الجر
بالاضافة والواو فيه اما اعتراضية او حالية وهو مضارع معلوم منفي بلا والمستكن
انا وهو اما من رؤية البصر او من رؤية القلب فعلى الاول قوله واديا مفعوله وقوله
كوادي السباع حال منه قدم عليه او كوادي السباع مفعوله وقوله واديا عطف بيان
او بدل او حال او تمييز على نحو عندي مثل زيد رجلا وعلى الثاني واديا مفعوله
الاول وكوادي السباع مفعوله الثاني وعلى التقديرين قوله حين ظرف للتشبيه
المستفاد من الكاف في قوله كوادي السباع وهو مضاف الى جملة يظلم مضارع معلوم

الكحل بيان

من الاظلام والمستكن فيه عائد الى وادى السباع اى وقت صيرورته اظلاما او وقت
دخوله فى الظلام وادنا متروكه اقل صفة سببية له وقيل او مفعول ثان ان كان كوادى السباع
حالا او تمييزا او حال والجار فى به متعلق باقل والمجرور عائد الى وادنا ركب فاعل اقل
والركب اسم جماعة الركبان وهو مخفوض بركبى الابل واضافة الوادى الى السباع اما لكثرة
السباع شرا لناس وقطاع الطريق وجملة انوه ثانية استيناف او بيان لسبب قلة الركب
به وهوان ايتانهم اياها على سبيل الثناية اى التى قفا او فى محل الرفع صفة لركب والضمير
للوادى وثناية تفعلة من اثنى بتشديد العين كتخته من حتى بتشديد العين تميز عن
نسبة اقل الى ركب او منصوب على المصدرية بحذف المضاف اى ايتان ثناية او على
المفعول له اى لاجل الثناية او على الحال اى انوه ذا ثناية او على الظرف اى انوه فى زمان
الثناية والنزول واخوف عطف على اقل وهو بمعنى المفعول المسند الى ضمير وادنا
والمعنى وادنا اقل به ركب منهم بوادى السباع واخوف منه وقيل هو مبنى للفاعل فيكون
صفة للوادى من حيث اللفظ وصفة للركب من حيث المعنى لان الخوف قائم بهم
لا بالوادى وهو عطف على قوله ثناية ان جعلت ثناية حالا وما فى قوله الا ما وقى الله
مصدرية والمستثنى مفرغ ظرف لاخوف بحذف المضاف اى وادنا اقل واخوف فى كل
وقت الا فى وقت وقاية الله سارينا او هو مستثنى من ركب وما بعدى من والعائد
محذوف اى الا من وقاية الله او مستثنى من ضمير اخوف او مستثنى منقطع اى لكن
وقاية الله ثابتة سارينا اسم فاعل من السرى بالضم وهو السير فى الليل حال من ركب او من
المستكن فى اخوف او تمييز او مفعول وفى او صفة وادنا على المجاز العقلى من قبيل
الاسناد الى المكان او صفة مصدر اخوف اى اخوف خوفا سارينا الى الهلاك ويكون
من السراية بالكسر وهو السرى قوله الفعل مبتدأ مفرد بلام الجنس والعهد خبره ما دل
اى كلمة دلت او الكلمة التى دلت او خبر محذوف المبتدأ او مبتدأ محذوف الخبر بحذف
المضاف اى هذا قسم الفعل او قسم الفعل هذا والجملة على الاحتمالات استيناف ويجوز
عطف الجملة بتقدير الواو والعاطف على قوله الا ما دل وان كان بعيدا او على تقدير
الحذف فى الكلام قوله ما دل خبر محذوف المبتدأ اى هو ما دل والجملة استيناف بيان جوابا

عن سوال

عن سوال مقدر فى المقام كانه قيل ما الفعل فاجاب بقوله هو ما دل على معنى متعلق
بدل فى نفسه والضمير يرجع الى ما او الى المعنى والظرف مستقر فى موقع الجر صفة
للمعنى او لغو متعلق بدل وكلمة فى بمعنى الباء السببية مقترن صفة بعد صفة
للمعنى باحد متعلق بالازمنة مجرورة بالثلاثة صفة لها او عطف بيان لها او بدل منها
وانما سمى الفعل فعلا تسمية للكل باسم جزيه اذ الفعل اسم المصدر ولم يسم بالزمان وان
كان جزوه ايضا لان الفعل يدل على المصدر بحروفه وعلى الزمان بحركاته والحرف اصل
فهو اقوى ولان الزمان يختلف بخلاف المصدر فتسميته به اولى ومن خواصه مقدم
الفعل والدخول خبره قد بحرف محلا بالاضافة والسين اى سين الاستقبال مجرور
معطوف على لفظ المضاف اليه او مرفوع معطوف على محله لان محله رفع لكونه فاعله
الدخول فى الاصل وسوف عطف على السين والجوازم عطف على قد او على سوف ويعلم
تفصيل هذا المقام من قوله الام ما دل الى قوله ومن خواصه دخول اللام فانظر وايا اولى
الافهام الى ذلك الكلام ولحوق تاء التانيث بالرفع عطف على الدخول ساكنة حال من
تاء التانيث وهو فاعل فى المعنى لان اللحوق مصدر مضاف الى فاعله والمعنى وان يلحق
تاء التانيث بحال كونه ساكنة ونحو تاء فعلت بحركات التاء عطف على تاء التانيت
الماضى مرفوع تقديرا بالابتدا ما هو موصوف بمعنى فعل او موصول بمعنى الفعل دل
صفة او صفة والمستكن فيه راجع الى ما والجملة على الاول فى موضع الرفع وعلى الثانى
لا محل لها والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته خبر المبتدا وقوله الماضى
خبر محذوف المبتدا او مبتدا محذوف الخبر بحذف المضاف اى هذا بيان الماضى او بيان
الماضى هذا والجملة على الاوجه الثانية استيناف وعلى الوجهين الاخيرين قوله ما دل
خبر مبتدا محذوف والجملة استيناف على زمان صلة دل والظرف المستقر اعنى قبل زمانك
فى موضع الجر على انه صفة زمان واضافة الزمان الى المكان لادنى ملابسة اى
زمان انت فيه والخطاب لغير معين مبنى خبر بعد خبر او خبر مبتدا محذوف اى هو مبنى
والجملة استيناف معترضة لبيان حكم الماضى بعد بيان حده على الفتح متعلق ببنى
مع غير الضمير ظرف مجرد او حال من المستكن فيه او صفة مصدر محذوف اى بناء كائنا

مطلب فى بحث الماضى

او خبر مبتدا محذوف اى هو المرفوع المتحرك صفات للمضمر والواو معطوف على الضمير المضارع
لهم فاعل من المضارعة وهى المشابهة ماخوذة من الضرع كان المشابهتين ارتضعا من ضرع
واحد واللام فيه للجنس ومدخوله مبتدا بتقدير الموصوف او موصول اسمى وموصوله
صلته اى الفعل الذى ضارع والموصول وحده او مع صلته فى موقع الرفع مبتدا وخبر المبتدا
ما وهو موصوف بمعنى فعل او موصول بمعنى الفعل وهذا التوجيه قائم فى قولهم الماضى مادل
فتدبر الشبه ماض معلوم من الاشباه بمعنى شابه والمستكن فيه راجع الى ما الكلام مفعول والبا
فى قوله باحد حروف نائب للملابسة والظرف حال من المستكن فى الشبه اى حال كونه ملتبسا
باحد حروف نائب فى اوايله وقيل الباء للسببية والظرف متعلق بالشبه اى بسبب تصدير
احدها لانه اذا دخل على الماضى انتقل من الانفراد الى الاشتراك والاحد مضاف للحروف
والاضافة لامية والحروف مضافة الى نائب وهو مجرور المحل بالاضافة والاضافة بيانية
اولامية والجملة صفة او صلة لما فهى على الاول فى محل الرفع وعلى الثانى لا محل لها وفى
اعراب قوله المضارع ما الشبه تفضيل يعلم من قوله الماضى مادل لوقوعه اما خبر مبتدا
محذوف او مفعول فعل محذوف اى هذه المشابهة كائنة لوقوع ذلك الفعل او انما تكون
هذه المشابهة لوقوع ذلك الفعل والجملة مستانفة او معترضة لبيان حكم المضارع
بعد بيان حده واما متعلق بالشبه مشتركا على صيغة المفعول حال من ضمير وقوعه
ويجوز ان يكون الوقوع بمعنى الكون قوله مشتركا خبره وتخصيصه بالجر عطف على
وقوعها لتخصيص ذلك الفعل ويتعلق به قوله بالسين وسوف عطف على السين
فالهمزة مبتدا الفاء للتفسير او فصيحة للتكلم خبر المبتدا واللام فيه كاللام فى قوله
المضارع فتذكر مفردا حال من المتكلم او خبر كان المقدرة اذا كان مفردا والجملة مع ساقتها
تفسير او استيناف والنون مبتدا والجار فى له خبره والمجرور عائد الى المتكلم مع غيره حال
من الضمير المجرور اى حال كون المتكلم مقرونا مع غيره والجملة عطف على الجملة المتقدمة
والجملة اعنى والتا للمخاطب عطف على احدى الجملتين والمؤنث عطف على قوله
للمخاطب والمثنين عطف على المؤنث غيبة بفتح الغين ظرف اى وقت غيبة او حال
من المؤنث والمثنين اى حال كونهما غائبتين او حال كونهما داخلا فى غيبة او مفعول

مطلق

مطلق اى غايبت كل منهما غيبة والجملة معترضة والبا للغايب عطف على قوله فالهمزة
للمتكلم او على قول والتا للمخاطب غيرها اى غير القسمين المذكورين وهما واحد المؤنث
وتثناه فقوله غيرها بالجر صفة الغايب لانه غير المثنى والمجموع متعين فالغير يتعرفها
بالاضافة او البدل منه وبالنصب حال منه وهو الاولى لموافقة السابق اعنى قوله غيبة
قوله وحروف المضارعة مضمومة استيناف او عطف او اعتراض فى الرباعى متعلق
بمضمومة او حال من المستكن فيها وهو نصب الرباعى كالثلاثى الى ثلاث وكلاهما
معدودان عن اربعة اربعة وثلاثة كذا فى رمز الحقايق ومفتوحة معطوف على مضمومة
والجار فى قوله فيما سواه متعلق بها او حال من المستكن فيها وما موصوفة عبارة
عن الفعل وسوى ظرف مستقر صفة او صلة لما والمرفوع المستكن فى الظرف عائد الى
ما والبارز المجرور الى الرباعى والظرفية فى موقع الجر على الاول ولا محل لها على الثانى
ولا يعرب على لفظ المجهول من الفعل متعلق بما قبله او جار بما بعده غيره اى غير المضارع
وهو نائب عن الفاعل والجملة مستانفة او معترضة او معطوفة قوله اذا لم يتصل اى
بالمضارع ظرف لمفهوم ما سبق من الكلام فانه لما قال لا يعرب من الفعل غير المضارع
فهم منه ان المضارع معرب واعرابه مقيد بهذا القيد اى بوقت اتصال نون التاكيد
فاعل لم يتصل والنون جمع المؤنث عطف عليه والالف زايدة لتاكيد النفى والفعلية
جر بلا اضافة قوله واعرابه اى اعراب المضارع رفع ونصب وجزم ظاهر الاعراب
فالصحيح ان المضارع الذى ليس فى اخره حرف علة مبتدا المجرد صفة عن ضمير
متعلق به بارز صفة ضمير مرفوع صفة اخرى له وكذا قوله للتثنية والجمع عطف
عطف التثنية والمخاطب عطف على احدهما المؤنث صفته بالضمة خبر المبتدا اى
يعرب بالضمة او معرب بها او يكون اعرابه بالضمة والاسمية تفسير او استيناف والفتحة
عطف على الضمة والسكون عطف على احديهما مثل يضرب ظاهر الاعراب والمتصل
مبتدا بحذف الموصوف اى المضارع المتصل والجار فى به متعلق بالمتصل والمجرور راجع
الى الموصوف المحذوف ولم الاشارة اعنى ذلك فاعل المتصل واشارة الى ضمير البارز
المرفوع بالنون خبر المبتدا والجملة عطف على جملة فالصحيح الخ وحذفها بالجر

عطف على النون والمجرور عايد الى النون تقديرا والمضارع الذى اتصل به الضمير البارز
المجرد الموفوع يكون اعرابه فى حالة الرفع بالنون وفى حالة النصب والجزم بحذف النون
والمعتل مبتدا بحذف الموصوف والمضاف اليه اى المضارع المعتل الاخر بالواو ومتعلق البا
بالمعتل والباء للاستعانة او للالصاق او للسببية والياء عطف على الواو بالضمة خبره
تقديرا ظرف فى التقدير او حال اى كون الضمة مقدرة او تمييز اى ملتبس بتقدير الضمة
او مفعول مطلق اى قدرت تقديرا وهذه الجملة معترضة والجملة اعنى والمعتل الخ عطف
على احدى الجملتين المذكورتين والفتحة لفظا عطف على الضمة تقديرا فيكون قوله
لفظا مثل تقدير قوله تقديرا قوله الحذف اى حذف حرف العلة فى حال الجزم معطوف
على الضمة او على الفتحة والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا والحذف ظاهر الاعراب
مما سبق ويرتفع مضارع معلوم مرتفع لتجرده والمستكن فيه راجع الى المضارع والجملة
مستانفة او عطف اذا ظرف يرتفع وهو مضاف الى جملة تجرد والمستكن فيه راجع
الى المضارع عن الناصب متعلق بتجرد والجازم عطف على الناصب نحو يقوم زيد
واضح الاعراب وينتصب اى المضارع عطف على يرتفع بان متعلق به ولن عطف عليه
واذن عطف على احد الامرين وكى عطف على ان او على اذن وبان عطف على بأن اى حال
كونها مقدرة ويتعلق بها قوله بعد حتى ولام كى عطف على حتى ولام الجحود عطف على
احدهما والفا معطوف على حتى او على لام الجحود والواو عطف على حتى او على الفا
او عطف على حتى او على الواو فان مبتدا بتقدير مضاف اى مثال ان والفا التفسير
مثل خبره وهو مضاف الى جملة اريد والفاعل المستكن فيه انا راجع الى المتكلم او موصول
حرفى مصدرى ناصب تحسن من الاحسان منصوب به والمستتر فيه انت والجار فى الى
متعلق به والمجرور يا المتكلم والجملة لا محل لها صلة ان وان مع ما بعدها فى محل النصب
مفعول اريد فى تاويل المفرد اى اريد احسانك الى والاضافة تفسيرية او تصوا عطف
على قوله اريد الخ عطف مثال على مثال ويعلم باقى اعرابه والتى موصول مبتدا محذوف
الموصوف اى وان التى وصلتها جملة تقع فلا يكون لها محل والفاعل المستكن فيه عايد
الى الموصول بعد العلم ظرف تقع او خبر له اذا كان بمعنى يكون وصيغة الفعل فى قوله

هى

هى المخففة للحصرى هى المخففة لا غير وهى فى موقع مبتدا ثان اولا موضع لها والمخففة
على الوجه الثانى خبر الاول وعلى الوجه الاول خبر الثانى وهو مع خبره خبر الاول
والجملة الكبرى معترضة قوله من الثقيلة حال من المخففة اى ماخوذة منها او صفة
لها اى للماخوذة منها ويحتمل ان يكون متعلقا بها وليست فاللام المستكن فيها راجع
الى انه الواقعة بعد العلم وخبره قوله هذا اى ان الناصبة والجملة عطف على قوله هى المخففة
او معترضة نحو علمت اعرابه ظاهر ان مخففة من الثقيلة اى انه الضمير للشان او للغايب
سيقوم والسين للاستقبال القريب وفاعل مستكن فيه راجع الى الغايب او الى العلم انه
والفعلية خبر انه والاسمية مفعول علم علمت قوله والتى تقع بعد الظن ففيها الوجهان
عطف على قوله والتى تقع بعد العلم الخ ويعلم اعراب هذا من اعراب ذلك ولن مثل لن
ابرح عطف على قوله فان مثل اريد الخ واعرابه يعلم من ذلك قوله ومعناها اى معنى
لن نفى المستقبل جملة معترضة واذن مبتدا اى مثال اذن التى ينتصب بها المضارع قوله
اذا ظرف للانتصاب الملحوظ معها كما اشرنا اليه لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها اى اذا لم
يكن ما بعد اذن معمولا لما قبلها فقوله لم يعتمد مضارع منفى بلم وما موصوف او موصول
وبعدها ظرف مستقر والمستكن فيه عايد الى ما والبارز الى اذن والظرفية فى موقع
الرفع صفة لما او لا محل لها صلة لما والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته فى
موضع الرفع فاعل الفعل المنفى والجار فى على متعلق بالمنفى وما موصوف او موصول
قبلها صفتها او صلتها والمنفية مع ساقتها فى موقع الجر بالاضافة وكان الفعل مستقبلا
عطف على لم يعتمد الخ وخبر المبتدا اعنى قوله اذن مثل اذن تدخل الجنة فاذن حرف
ناصب وتدخل مضارع منصوب به والمستكن فيه اعنى انت خطاب الى من يصلح للخطاب
والجنة مفعول به او مفعول فيه على الاختلاف والفعلية فى موضع الجر بالاضافة والاسمية
عطف على قوله فان مثل اريد او على قوله ولن مثل لن ابرح هذا وقال الفاضل الهندى
ومثال اذن مبتدا وقوله مثل اذن تدخل الجنة خبره وقوله واذا لم يعتمد خبر مبتدا محذوف
اى وهو اذا لم يعتمد الخ والجملة معترضة لبيان حكم اذن ويمكن ان يكون قوله اذا لم يعتمد
الخ والجملة معترضة لبيان حكم اذن ويمكن ان يكون قوله اذا لم يعتمد خبر اذن بتقدير

مضاف اى عمل اذن او نصب اذن حاصل وقت عدم اعتماد ما بعدها على ما قبلها وكونه
مستقبلا ويكون حينئذ قوله مثل اذن تدخل الجنة خبر مبتدا محذوف اى مثاله كذلك لكن
الوجه الاول او فق حيث قال فان مثل كذا ولن مثل كذا انتهى كلامه واذا ظرف مستقبل
خافض لشرطه ومنصوب بجوابه وقعت ان اذن بعد الواو ظرف وقعت والفا عطف على
الواو والجملة الشرط فى محل الجر بالاضافة فالوجهان جائزان او فيجوز الوجهان
والاسمية او الفعلية لاحل لها جواب اذا والشرطية معترضة لبيان قوله وكى التى ينتصب
بها المضارع مثل اسلمت كى ادخل الجنة بعلم قوله اعرابه من قوله واذن مثل اذن تدخل الجنة
وعطف عليه او على قوله فان مثل اريد الخ ومعناها اى معنى كى السببية اى سببية ما قبلها
لما بعدها والجملة معترضة وحتى التى ينتصب بها المضارع بعدها بتقديران وهو مبتدا
قوله اذا ظرف للانتصاب الملحوظ مع حتى كما وقعت الاشارة اليه او خبر مبتدا محذوف
اى وهذا اذا كان كذا والجملة معترضة بين المبتدا والخبر او خبر بتقدير مضاف فى جانب المبتدا
اى وحكم حتى حاصل وقت كون ما بعدها كذا وجملة كان اى المضارع مستقبلا بالنظر
الى ما قبلها اى ما قبل حتى فى موقع الجر بالاضافة قوله بمعنى كى حال اى حال كون حتى بمعنى
كى السببية او خبر مبتدا محذوف اى هو بمعنى كى والجملة معترضة او الى عطف على كى
اى او بمعنى الى لانها الغاية مثل خبر لقوله حتى او خبر مبتدا محذوف والجملة عطف على
قوله فان مثل اريد الخ او على قوله وكى مثل الخ قوله اسلمت حتى ادخل الجنة فى موقع
الجر بالاضافة وباقى اعرابه ظاهر لا يحتاج الى البيان وكنت فعل ناقص وضمير المتكلم
المستتر فعل وفاعل حتى جارة بمعنى كى او الى ادخل منصوب بان مقدرة والمستكن
فيه انا البدل مفعول فيه او مفعول به على ما ذكر فى بحث المفعول فيه لا دخل والجملة
لا محل لها صلة لان المقدرة وهى مع صلتها فى موقع الجر بحتى والجار مع المجرور متعلق
بقوله سرت وهو فى حيز النصب خبر كنت وهو فى محل الجر عطف على قوله اسلمت واسير
فاعله مستكن فيه وهو انا حتى بمعنى الى متعلق به تغيب الشمس والجملة لا محل لها صلة
ان المقدرة وهى مع صلتها فى محل الجر وجملة اسير عطف على جملة سرت فان الفاء
للتعليل او للنتيجة للتقييد بقوله اذا كان مستقبلا اردت الحال اى زمان الحال تحقيقا

حال من الحال اى محققة او تمييز اى من حيث التحقيق او منصوب بنزع الخافض بتقدير
المضاف اى بطريق التحقيق اى مفعول مطلق اى حقق تحقيقا والجملة معترضة او حكاية
عطف على تحقيقا اى محكية اى من حيث الحكاية او بطريق الحكاية او حكى حكاية وجملة
الشرط لا موقع لها كانت اى حتى قوله حرف ابتدا اى حرف هى علامة ابتداء الكلام وفراغ
عن الكلام السابق خبر كانت والاكل الجملة الجزاء والشرطية اعتراض او استيناف فيرفع
مضارع على صيغة المجهول والمستكن فيه عائد الى المضارع او على صيغة الخطاب فضمير
المضارع محذوف والجملة استيناف او اعتراض او تفسير او تعليل ويجب السببية اى
كون ما قبلها سببا لما بعدها عند ارادة الحال وهذه الجملة عطف او استيناف مثل قوله
مرض فلان واصبح الاعراب حتى حرف ابتدا لا يرجونه فعل وفاعل ومفعول والجملة
معترضة او استانفه اعلم ان الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية لا موضع لها من
الاعراب خلافا للزجاج فانه زعم ان محلها الجر ومن ثم متعلق باستنع قدم عليه
للحصر وثم اشارة الى كون حتى عند ارادة الحال حرف ابتدا ووجوب سببية ما قبلها
لما بعدها امتنع الرفع اى رفع ما بعد حتى قوله فى كان سيرى حتى ادخلها بالرفع فكان
ناقصة وسيرى اسمها وحتى ادخلها خبرها والضمير راجع الى البلدة او الى الدار والجملة
فى تاويل المفرد اى فى هذا التركيب مجرور المحل بفى والجار مع المجرور متعلق باستنع
وجملة امتنع استيناف قوله فى الناقصة متعلق باستنع بتقدير المضافين والموصوف اى
فى وقت حصول كان الناقصة وفى شرح العصام اى لاجل كان الناقصة فهو للتعليل
كما فى قوله عليه السلام عذبت امرة فى هرة واسرت فعل وفاعل فالهمزة للاستفهام
ويتعلق به حتى تدخلها بالنصب وهذه الجملة عطف على قوله كان سيرى الخ وجاز
عطف على امتنع ويتعلق به قوله فى التامة اى فى وقت حصول كان التامة كان اى وجد
وثبت وحصل ووقع سرى فاعل كان حتى حرف ابتدا غير متعلق بشئ ادخلها بالنصب
والرفع اذ التامة لا تحتاج الى خبر فانتفى مانع الرفع وهذه الجملة استيناف فى الاصل وكذا
قوله كان سيرى ولكنها هنا فى تاويل هذا التركيب فاعل جاز قوله وايتهم سار حتى
يدخلها بالرفع والنصب عطف بتقدير جاز على جاز فى التامة لا على كان سيرى

حتى ادخلها لعدم صلاحية تقييده بقول في التتمة كالمعطوف عليه وفي بعض النسخ
هكذا وجاز في كان سيرى حتى ادخلها في التتمة اسجاز الرفع في هذا التركيب وقت
حصول كان التتمة فعلى هذا قوله ايرم سار الخ عطف على كان سيرى الخ ولا فساد فيه
ولام كي مبتدأ بتقدير المضاف اى ونظير كام كي مثل خبره والجملة عطف على قوله فان
مثل اريد الخ او على قوله حتى اذا كان الخ وجملة اسلمت الخ ومحل الجر بالاضافة واللام
لادخل جارة بمعنى كي متعلقة باسلمت وادخل منصوب بان المقدرة بعد اللام لجنة
مفعول به او مفعول فيه لادخل والجملة صلة لان المقدرة فلا يكون لها محل ولام لجحود مبتدأ لام تأكيد
خبر محذوف في ابتدا اذ هي لام تأكيد والجملة معترضة خبر قوله ولام لجحود وعلى هذا قوله
مثل وما كان الخ خبر مبتدأ محذوف بعد النفي ظرف تأكيد ويتعلق بالنفي قوله لكان قوله
مثل وما كان الله ليعذبهم خبر قوله لام لجحود والجملة عطف على قوله حتى اذا كان
الخ او على قوله ولام كي الخ وما في ما كان نافية وكان ناقصة واسم الكريم واللام في ليعذبهم
جارة لتأكيد النفي ويعذبهم منصوب بان المقدرة بعد اللام والجار مع المجرور والمأول
بالمصدر خبر كان وصحة الحمل على حذف المضاف من الاسم اى وما كان صفة الله تعذيبهم
او من الخبر اى وما كان الله ذا تعذيبهم او على تأويل المصدر باسم الفاعل اى وما كان
الله معذبهم والفاء مبتدأ اى الفاء التي ينتصب المضارع بعدها ملتبس بشرطين
خبره وهذه الجملة عطف على احدى الجملتين على النهج السابق احدهما السببية اى
كون ما قبلها سببا لما بعدها والجملة معترضة او مستأنفة او الجملة مع ما عطف
عليها صفة شرطين او تفسير لهما والثاني اى ثاني الشرطين مبتدأ وخبره قوله ان يكون
قبلها اى قبل الفاء خبر يكون واسمه امر والفعلية لا محل لها صلة ان والاسمية عطف على
قوله احدهما السببية او نهي عطف على امر او نفي عطف على احدهما او الاستفهام
معطوف على امر او على نفي او تمن بحذف الياء عطف على امر او على نفي او عرض بفتح العين
وسكون الراء معطوف على امر او على تمن قوله والواو بشرطين كقوله والفاء بشرطين
وعطف او عليه او على قوله حتى اذا كان الخ الجملية اى قصد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه
في زمان بالجر بدل البعض من شرطين بدون ملاحظة المعطوف وبدل الكل مع

ملاحظة

ملاحظة وبالرفع خبر مبتدأ محذوف اى احدهما الجملية والجملة معترضة او مستأنفة
او صفة او تفسير وان يكون قبلها اى قبل الواو خبر يكون واسمه مثل ذلك اى مثل الواقع
قبل الفاء في كونه احد الاشياء الستة المذكورة والفعلية لا محل لها صلة ان وهو مع
صلته في موقع الجر عطف على الجملية او في موضع الرفع خبر مبتدأ محذوف اى وثانيهما
ان يكون الخ والاسمية عطف على الاسمية المحذوفة المبتدأ او مبتدأ ملتبس بشرطين اى
بالفتح والسكون خبر المبتدأ والجملة عطف على ما قبلها على الاسلوب السابق قوله
والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما مبتدأ بتقدير المضاف في جانب المبتدأ احكم
العاطفة في باب اضمار ان بعدها حاصل وقت كون المعطوف عليه اسما والجملة عطف
على ما قبلها على النهج السابق قال الفاضل الجامي فحقوله والعاطفة الخ اذا كان مرفوعا
فهو معطوف على اول مفعولات الناصبة بتقدير اعني قوله اذا كان مستقبلا او
على اخرها وهو او بمعنى الى ان وقبل هو مجرور معطوف على قوله وبان مقدرة بعد
حتى وظاهر ان هذا وان كان ابعد بحسب اللفظ لكنه اقرب بحسب المعنى انتهى كلامه
وقال العصام في شرح قوله والعاطفة الخ كان المعطوف عليه اسما وقوله فان الى هنا
جمل معترضة مصدرة بالفاء الاعتراضية لتفصيل ما هو مجمل ويجوز فعل اظهار ان فاعل
مع لام كي ظرف يجوز والجملة اعتراض او استيناف والعاطفة معطوفة على لام كي اى مع
الحروف العاطفة مطلقا ويجب اى اظهار ان مع لا ظرف يجب او ظرف اظهارا حاصل
من قوله في اللام بحذف المضافين اى في صورة دخول اللام متعلق بقوله يجب وهو
عطف على يجوز او اعتراض وينجزم اى المضارع عطف على يرتفع او على ينتصب
بلم متعلق به ولما عطف عليه ولام الامر معطوف على احد الامرين ولا عطف على احد
او على لام الامر في النهي حال من لا او صفة لها اى مستقلة او المستقلة في معنى النهي اضاف
اللام لانه نكرة قابلة للاضافة ولم يصنف لانها علم لنفسها فلا تقبل الاضافة
وكلم المجازاة عطف على اول المجرورين او على اخرهما وهي اسم المجازات مبتدأ قوله
ان مع ما عطف عليه خبره والجملة اعتراض وفي هذا المقام تفصيل قد مرت اليه
الاشارة في اسماء الاشارة ومرارا عطف على ان واذما عطف على ان او على مرها وحيثما

عطف ان اوعلى اذما واين معطوف عليها وعلى حيثما ومتى عطف عليها وعلى اين
وما عليها وعلى متى ومن عطف عليها وعلى ما وأى عطف عليها وعلى من وأنى عطف
عليها وعلى اى واما للتفصيل مع كيفما تركيب والمضاف متعلق بمحذوف واذا عطف
على المضاف اليه فشاذ خبر المبتدا المحذوف والفاء جوابية تقدير الكلام واما انجزاء
المضارع مع كيفما واذا فشاذ لم يجئ فى كلامهم على وجه الاطراد والجملة معترضة
قوله وبان عطف على قوله بلم وانما اعاد حرف الجر للاهتمام بان ما كان يعمل ظاهرا
يعمل مقدرا مقدرة اما حال من ان اى وينجزم المضارع بان حال كونها مقدرة واما
خبر كان المحذوف اى اذا كانت مقدرة فلم مبتدا والفاء للتفسير لقلب المضارع
خبره والاضافة من قبيل اضافة المصدر الى المفعول الاول والفاعل متروك اما ضيا
مفعول الثانى والجملة تفسيرية ونفيه اى نفى المضارع عطف على قلب المضارع ولا
يبعد ان يرجع الضمير المجرور الى ما هو اقرب اعنى ماضيا ولما مثلها اى مثل لم فى هذا
النفى والقلب والجملة عطف على قوله فلم لقلب المضارع ماضيا وتختص بالتا
على التانيث او بالياء على التذكير مضارع مجهول وقيل معلوم والمستكن الفاعل
او القائم مقام الفاعل عائد الى لما ويتعلق به قوله بالاستغراق والجملة اعتراض
او عطف على ما قبلها باعتبار تضمنها معنى تمائلها اعطف على قوله لما مثلها بتقدير
المبتدا اى وهى تختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل عطف على الاستغراق والاضافة
فى قوله ولام الامر لامية والمضاف مبتدا اللام خبره المطلوب صفة سببية للام واللام
فيه للجنس او موصول اسمى اى الذى طلب قوله بها اى باستعانتها او بواسطتها
والجار متعلق بالمطلوب والمجرور راجع الى اللام الفعل بفتح الفاء مفعول ما لم يسم
فاعله للمطلوب والجملة عطف على قوله فلم لقلب المضارع او على ولما مثلها ولا
مبتدا للنهى حال منها او صفة لها او صلة للموصول المحذوف المطلوب خبره بحذف
الموصوف بها متعلق به والضمير راجع الى لا قوله الترك قائم مقام فاعل المطلوب
والمعنى ولا موصوعة للنهى او الموضوعة له او التى وضعت للنهى هى لا المطلوب بها
ترك وفى بعض النسخ ولا النهى التى هى ضد لام الامر والجملة عطف

على قوله

على قوله فلم لقلب المضارع او على قوله ولام الامر الخ وكلمة الجازاة فالجازاة هى الجزاء
على ما فى القاموس اى كلمة تقتضى الجزاء فاضافة الكلم الى الجازاة كاضافة الادوات
فى قولهم ادوات الشرط مبتدا خبره تدخل وبه يتعلق على الفعلين وكذا قوله
لسببية الفعل الاول ومسببية الفعل الثانى عطف عليها والاسمية عطف على قوله
فلم لقلب المضارع او على قوله ولا للنهى الخ وسميان اى الفعلان فعل ومفعول
الثانى له قوله شرطا مع ما عطف عليه اعنى وجزاء اى وسمى الفعل الاول شرطا والفعل
الثانى جزاء والجملة عطف على جملة تدخل والعائد المبتدا المحذوف اى يسميان
عند دخولها او معترضة لبيان الاصطلاح فاكانا اى الشرط والجزاء او الفعلان
مضارعين خبر كان ولا محل لجملة الشرط او الاول عطف على لم كان بلا تاكيد وجاز
ذلك لوجود الفصل بالجزاء ولم كان المحذوف اى او كان الاول مضارعا والجملة عطف
على كانا مضارعين فالجزم اى فجزم كلمة الشرط واجب فى المضارع فهو مبتدا محذوف
الخبر وجملة الجزاء فى معرض الجزم او لا محل لها والشرطية تفسيرية او اعتراضية
او استينافية وان كان الثانى وخبر كان محذوف اى وان كان الفعل الثانى مضارعا
وجملة الشرط لا محل لها فالوجهان اى ففيه الوجهان او الوجهين جايزان فيها وفيجوز
فيه الوجهان وجملة الجزاء فى معرض الجزم او لا محل لها والشرطية عطف على الشرطية
السابقة واذا كان الجزاء ماضيا واقعا بغير قد فالظرف صفة لقوله ماضيا لفظا
او معنى تفصيل للماضى ويحتمل ان يكون تفصيل لقد اى سواء قد كان ملفوظا او معنويا
مقدرا وقيل هو تميز من غير او من ماضيا وجملة الشرط مجرورة المحل بالاضافة
وفى بعض النسخ وان كان الجزاء ماضيا فح لا محل لجملة الشرط ولا محل لجملة الجواب
على التقديرين اعنى لم يجز الفاء والشرطية عطف على احدى الشرطيتين السابقتين
وان كان اى الجزاء مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان جايزان او ففيه الوجهان
او فيجوز فيه الوجهان ولا محل لجملة الشرط وجملة الجزاء فى محل الجزم او لا محل لها
والشرطية عطف على قوله فان كان الخ او على قوله واذا كان الجزاء الخ قوله والا اى
وان لم يكن الجزاء الماضى والمضارع المذكورين لا محل له فالفا مبتدا محذوف

الجزاء الفا لازمة وهذه الجملة في موضع الجزم او لا موضع لها والشرطية عطف
على قوله واذا كان الجزاء ماضيا مع ملاحظة ما عطف عليه ويجئ فعل فاعله اذا
اى الفاجاة والظرف اعنى مع الجملة متعلق بقوله يجئ الثانية صفة الجملة موضع
الفا ظرف يجئ والجملة اعتراض وان عطف على اقرب المذكورات اعنى بلم او على اخرها
كلم الجازمة اعتراض والكف مقدرة ان وينجزم المضارع بها حال كونها مقدرة بعد لام
ظرف مقدرة والنهى عطف على الامر والاستفهام عطف على الامر او على التمنى اذا ظرف
للانجزام الملحوظ بطريق الاستحباب او ظرف مقدرة وجملة فقد السببية اى سببية
ما قبلها لما بعدها في محل الجر بالاضافة نحو ظاهر الاعراب قوله الم تدخل الجنة في تاويل
هذا التركيب مجرور المحل بالاضافة فقوله الم امر والمستكن فيه انت وهو فاعله ولا
محل لهذه الجملة قوله تدخل الجنة منجزم بان مقدرة اى ان تسلم تدخل الجنة ولا محل
لهذه الجملة لانها جواب الامر بغير الفاء قوله ولا تكفر تدخل الجنة اى ان لا تكفر تدخل الجنة
عطف على قوله تسلم تدخل الجنة واعترابه يعلم من اعرابه وامتنع لا تكفر تدخل النار يجئ
بيانه خلافا للكسائي تراعرابه في بحث التنازع وقوله لان التقدير اى مقدر الكلام ان لا تكفر
خبران والجامع المجرور دليل الامتناع قال صاحب البديع هذا اى امتنع معطوف
على مقدر كانه قال جاز لك تسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة لصحة قصد السببية
وامتنع تكفر تدخل النار لعدم استقامة السببية لان التقدير ان لا تكفر تدخل النار
انتهى كلامه الامر مبتدا خبره صيغة او خبر بحذوف المبتدا او مبتدا بحذوف الخبر
بحذف المضاف والتقدير هذا بحث الامر او بحث الامر هذا والجملة على التقادير
استيناف وعلى الوجهين الاخيرين قوله صيغة خبر مبتدا بحذوف اى هو صيغة والجملة
استيناف وفي بعض النسخ ومثال الامر وامره ظاهر يطلب والجار في بها متعلق
به والمجرور راجع الى الصيغة الفعل بفتح الفا مفعول مالم يسم فاعله من الفاعل متعلق
بقوله يطلب المخاطب صفة الفاعل والفعلية صفة لصيغة بحذف حرف المضارعة صفة
اخرى لصيغة اى صيغة ملتبسة بحذف حرف المضارعة او متعلق بيطلب او خبر مبتدا
بحذوف اى هي كائنة بحذف حرف المضارعة والجملة اعتراض او استيناف قوله وحكم اخره

اى اثر

اى اثر اخر الامر حكم المجزوم اى مثل حكم المضارع المجزوم جملة مستانفة او معترضة
او معطوفة على قوله الامر صيغة فان كان بعده اى بعد حرف المضارعة او بعد حذفه
صرف ساكن وهذه الجملة لا محل لها وليس اى المضارع بر باعى وهذه الجملة عطف
على جملة الشرط او حال قوله زدت همزة وصل فعل ماض وفاعله مخاطب ومفعوله
مضاف ومضاف اليه وفي بعض النسخ زيدت على وزن الماضي المؤنث المجهول وعلى
هذا قوله همزة وصل قائم مقام فاعله والجملة لا موضع لها جزاء الشرط والشرطية تفسيرا وجواب
شرط محذوف اى اذا كان كذلك فنقول اذا كان الخ قوله مضمومة صفة همزة او حال منها
اى حال كون تلك الهمزة مضمومة ان كان بعده اى بعد الساكن خبر كان ضمير مستتر وجملة
الشرط لا محل لها وجزاء الشرط محذوف دل عليه ما قبله والشرطية اعتراض ومكسورة
معطوفة على مضمومة وفي بعض النسخ مكسورة بغير الواو وفرس معطوفة بحذف
العاطف ويتعلق بها قوله فيما سواه اى في لفظ او في اللفظ الذي سوى ساكن بعده ضمة
والظرفية في موقع الجر صفة لما او لا محل لها صلة لما مثل اقتل اعرابه ظاهر واضرب عطف
على اقتل وفي بعض النسخ اضرب بغير الواو فهو معطوف بحذف العاطف واعلم عطف
على احدها وان كان اى الفعل باعيا وهذه الجملة لا موضع لها ففتوحة خبر مبتدا
بحذوف اى فالهمزة مفتوحة وهذه الجملة في معرض الجزم اولا خبر لها والشرطية
معطوفة على مثلها مقطوعة خبر بعد خبر فعل مبتدا مضاف الى ما لم يسم فعل مجهول
فاعله مفعوله ما لم يسم فاعله والضمير عائد الى ما اى فعل مفعول او فعل المفعول الذي
لم يذكر فاعله قال العصام في شرحه الاضافة بيانية لان ما لم يسم فاعله اعم من المفعول
والفعل كما ان الفعل اعم مما لم يسم فاعله وقيل ما لم يسم فاعله هو المفعول واضافة الفاعل
اليه لادنى ملابسة وقيل هو الفعل فاضافة العام الى الخاص واعلم التقديرين الاضافة
لامية ومن جعل على الاخير بيانية خرج عن اصطلاحهم ويرد على الاخيران اضافة
العام الى الخاص انما هو اذا لم يستلزم الخاص بكونه فرد العام فلا يقال انسان زيد
انتهى كلامه هو للفصل ان كان ما موصولة ومبتدا مضمر لافضل ان كان ما موصولة
لكارتها ما اى فعل والفعل خبر هو او خبر قوله فعل ما لم يسم فاعله واذا كان خبر

مطلب في بحث فعل ما لم يسم فاعله

هو فعول فعل مالم يسم فاعله الخ خبر مبتدا محذوف اى هذا بيان فعل مالم يسم فاعله او مبتدا
محذوف الخبر اى من اضافة الفعل مفعوله مالم يسم فاعله والجملة على هذين الوجهين
مستانفة وقوله هو مستانفة ايضا حذف فعل مالم يسم فاعله قوله فاعله مفعول مالم يسم
فاعله وهذه الجملة صفة اوصلة لما فعل الاول فى محل الرفع وعلى الثانى لا محل لها فان كان
اى الفعل الذى اريد حذف فاعله واقامة المفعول مقامه ماضيا ولا محل لجملة الشرط
ضم ماضى مجهول والنايب مناب فاعله اوله اى اول الماضى ولا محل لجملة الجزاء والشرطية
تفسيرية او استيانفية وكسر ماضى بنى للمفعول ما موصوف بمعنى حرف او موصول بمعنى
الحرف قبل آخره اى اخر الماضى تركيب اضافى والمضاف منصوب على الظرفية متعلق
بمحذوف مثل حصل والفاعل المستكن فيه المنتقل بعد حذف عامله راجع الى ما والظرفية
فى موقع الرفع صفة لها الموصوف او لا محل لها صلة الموصول والموصوف وحده او الموصول
وحده او مع صلته فى حيز الرفع قائم مقام فاعل كسر والجملة الجزاء وضم على لفظ المجهول
الثالث قائم مقام الفاعل حال كونه مقرونا مع همزة الوصل والجملة عطف على جملة كسر
او على جملة ضم والثانى عطف على الثالث اى يضم الثانى حال كونه مقرونا مع اتنا قوله
خوف اللبس علة لقوله ويضم الثالث والثانى ومثل العين يعنى ما اعتل عينه من الماضى
الثلاثى مرتفع بالابتداء الاقصح مبتدا ثان قيل خبر الثانى وهو مع خبره خبر الاول والعايد
محذوف اى الاقصح فيه قيل والجملة الاستيانفى او اعتراض وبع عطف على قيل وجاء الاشمام
اى جعل الكسرة بين الضمة والكسرة واماله الياء نحو الواو لمجرد ضم الشفتين كما فى الاشمام
فى الوقف على ما قاله البعض وان اتى بضمة خالصة قيل يا ساكنة على ما قاله البعض
الاخر فانها خلاف المشهور وهذه الجملة عطف او اعتراض والواو عطف على الاشمام
ومثل خبر مقدم او مبتدا اى مثل باب الماضى المجهول الثلاثى المجرد معتل العين باب
اختير مبتدا مؤخرا خبره واتقيد عطف على اختير والجملة عطف او اعتراض دون
استخير واقيم حال من اختير واتقيد اى تجاوزين عن استخير واقيم وان كان اى
الفعل الذى اريد حذف فاعله واقامة المفعول مقامه مضارعا ولا محل للجملة
ضم اوله اى اول ذلك الفعل او اول المضارع ولا محل الجملة الجزاء والشرطية عطف

على قوله

على قوله وان كان ماضيا ضم اوله وفتح ما قبل اخره اى اخر ذلك عطف على قوله ضم
اوله ويعلم اعراب مفرداته من قوله وكسر ما قبل اخره ومعتل العين مبتدا ينقلب اى العين
فيه حال كونه الفا او خبر ينقلب ان جعل بمعنى يصير والفعلية خبر المبتدا والاستيناف
استيناف او عطف قوله المتعدى مبتدا محذوف الخبر او بحذوف المبتدا بحذف المضاف
اى هذا باب المتعدى او باب المتعدى هذا والجملة على التقديرين استيناف وغير
المتعدى عطف على المتعدى فالمتعدى الفاء التفسير وهو مبتدا خبره ما يتوقف فهمه
والضمير لما الموصوف المفسر بفعل او الموصول المفسر بالفعل والفعلية فى موقع الرفع صفة
لما او لا محل لها صلة لما واللامية تفسير على متعلق بفتح اللام متعلق بقوله يتوقف وغير
المتعدى بالعكس بخلاف اى بخلاف المتعدى او بخلاف ما يتوقف فهمه على متعلق وهذه
الجملة عطف على جملة التفسير كقعد ظاهر الاعراب والمتعدى يكون الى مفعول واحد
والفعلية خبر المتعدى واللامية عطف على قوله فالمتعدى الخ او اعتراض او استيناف كضرب
اعراب ظاهر واثنين عطف على واحد كما علمت واضح الاعراب وعلم عطف على مدخول
الكاف والى مفاعيل ثلاثة عطف على واحد كما علم اعرابه واضح وارى بمعنى عطف على
مجرور الكاف اعنى اعلم وابناء عطف على اعلم وعلم ارى وبناء معطوف على اعلم او على
انبا واخبر عطف على اعلم او على نبا وخبر معطوف على اعلم او على اخبر وحدث عطف
على اول المجرورات اعنى اعلم او على اخوها اعنى خبر وهذه اى الافعال المتعدى
الى ثلاثة مفاعيل مفعولها مبتدا ثان الاول صفة كمفعول اعطيت خبر الثانى وهو
مع خبره خبر الاول وهو مع خبره مستانفة او معترضة وانما يقع اعطيت مضافا
اليه لانه بتاويل اللفظ والثانى مبتدا بحذف الموصوف اى ومفعولها الثانى والثالث
عطف عليه وخبر المبتدا كمفعولى علمت والجملة عطف على قوله مفعولها الاول الخ
قوله افعال القلوب مبتدا وكل ما يتعلق بالقلب من المتعدى الى مفعولين يسمى بفعل
القلب عندهم وخبره ظننت مع ما عطف عليه او خبره محذوف اى من اصناف الفعل
افعال القلوب او خبر مبتدا محذوف بتقدير المضاف اى هذا باب افعال القلوب والجملة
مستانفة على الوجوه الثلاثة وعلى الوجهين الاخيرين قوله ظننت مع ما عطف

١٢٧

سطر في بحث المتعدى وغير المتعدى

سطر في بحث افعال القلوب

عليه خبر مبتدا محذوف اى هى ظننت الخ والجملة استيناف وظننت جعله الرضى للظن فى الظاهر مع مجيئه فى بعض المواضع لليقين وجعله صاحب التسهيل للظن واليقين وحسبت عطف على ظننت وخلت عطف على احدهما جعلهما الرضى للظن وصاحب التسهيل للظن واليقين وزعمت عطف على ظننت اعلى خلت جعله صاحب التسهيل للظن فقط وفى القاموس انه اكثر استعمالا فى الاعتقاد الباطل وقد يستعمل فى الحق وعلمت معطوف على ظننت اوعلى زعمت ورأيت وهو لليقين اتفاقا عطف على ظننت اوعلى علمت جعله ه صاحب التسهيل للظن واليقين كليهما والرضى للاعتقاد الجازم سواء كان مطابقا اولا ووجدت معطوف على اقول المذكورات اوعلى اخرها جعله صاحب التسهيل لليقين والرضى بمعنى اصابة الشئ على صفة وقال يلزمها العلم فاريد به يجوز ان تدخل اى هذه الافعال والجملة مستأنفة اخبر افعال القلوب على تقدير ان يكون ظننت الخ بدلا اوخبر مبتدا محذوف اى هى تدخل والجملة الاسمية مستأنفة اوعطف على الجملة الاسمية متعلق بتدخل وكذا قوله لبيان وهو مضاف الى ما من الظن والعلم قوله هى مبتدا اى تلك الجملة صادرة اوناشية عنه خبره والضمير راجع الى ما والجملة صفة اوصلة لما وفى بعض الشروح عنده اى لبيان صفة هى عند الموصوف من علم اوظن فتنصب اى هذه الافعال الجزئين اى جزئى الجملة الاسمية المسند والمسند اليه على انهما مفعولان لها وهذه الجملة عطف على جملة تدخل او استيناف او اعتراض ومن خصايصها اى افعال القلوب خبر مقدم انه اى الشان فى بعض النسخ انها اى افعال القلوب اذا ذكر احدهما اى احد المفعولين فيهما بحذف الضمير او يقال معنى قوله احدهما احد مفعوليهما فلا حاجة الى حذف الضمير وجملة الشرط فى محل الجزء باذا المنصوب بجواب ولا محل لجملة الجواب والشرطية خبران والاسمية فى تاويل المفرد على انه مبتدا مؤخر او فاعل الظرف اى من خصايص افعال القلوب ذكر المفعول الاخير وقت ذكر مفعوليها والاسمية او الظرفية استيناف او اعتراض او عطف قوله بخلاف باب اعطيت حال او خبر مبتدا محذوف اى هذا ملتبس بخلاف باب اعطيت والجملة اعتراض وحال جواز الالغاء اى ابطال عملها لفظا ومعنى وهذه الجملة عطف على قوله ومن خصايصها الخ

مطلب فى بيان خصايص افعال القلوب

وفى

وفى بعض النسخ ومنها انه يجوز فيها الالغاء وهو ظاهر الاعراب مما سبق قوله اذا ظرف الجواز وجملة توسطت فى محل الجر بالاضافة اوتاخرت عطف عليها اى وقت توسط افعال القلوب بين مفعوليها اوتاخرها عنهما لاستقلال الجزئين علة الجواز كلاما حال اوتمييز بخلاف باب اعطيت والجملة حال اواعتراض مثل ظاهر الاعراب زيد مبتدا علمت معلق عن العمل بالتوسط قائم خبره والجملة فى محل الجر بالاضافة قال الفاضل الرهندى والفعل بمعنى المصدر الواقع ظرفا نحو زيد قائم فى علمى انتهى كلامه ومنها اى من خصايص افعال القلوب انها تعلق والفعلية خبرا ن وهو مع اسمها وخبرها فى تاويل المفرد مبتدا متقدم لخبرا وفاعل الظرف والاسمية او الظرفية عطف على قوله ومنها خصايصها الخ اوعلى قوله ومنها جواز الالغاء قبل الاستفهام اى حرف الاستفهام ظرف التعليق والنفى عطف عليه اى قبل حرف النفى واللام اى قبل لام الابتداء عطف على احد الامرين مثل اعرابه ولصحة واضح قوله علمت ازيد عندك ام عمرو فى تقدير هذا التركيب مجرور المحل بالاضافة فقوله علمت متعلق بالاستفهام والهمزة فى قوله ازيد للاستفهام وزيد مبتدا عندك خبره والجملة فى موضع مفعولى علمت فتكون منصوبة المحل وام عمرو عطف على زيد قوله ومنها اى من خصايصها افعال القلوب انه اى الحال والامر والشان وفى بعض النسخ انها اى افعال القلوب يجوز ان موصول حرفى مصدرى ناصب يكون منصوب به فاعلها اى فاعل افعال القلوب لم يكون ومفعولها اى ومفعول افعال القلوب عطف على فاعلها ضمير ين خبر يكون والجملة لا محل لها صلة ان وهو مع صلته فى موضع الرفع فاعل يجوز وهو مع فاعله خبران وهو مع اسمه وخبره مبتدا متقدم الخبر او فاعل الظرف والمبتدا مع خبره او الظرف مع فاعله عطف على قوله ومن خصايصها الخ اوعلى ومنها انها تعلق لشئ صفة ضمير ين واحد صفة الشئ مثل اعرابه غير خفى علمتنى فعل وفاعل ومفعول اول منطلقا مفعول ثان والجملة فى محل الجر بالاضافة وبعضها اى لبعض افعال القلوب خبر مقدم معنى مبتدا موخرا وفاعل الظرف اخر صفة معنى والجملة مستأنفة والمستكن فى يتعدى عائد الى ذلك البعض ويتعلق به قوله به اى بسبب ذلك المعنى وكذا قوله الى واحدا اى مفعولا واحدا والجملة صفة اخرى

مثال ما يجوز فيه الالغاء وهو ظاهر ملتبس بخلاف باب اعطيت

لمعنى فظننت مبتدا بتاويل اللفظ اى لفظ ظننت بمعنى خبره وهو مضاف الى التاء
اى وتاء ت فى حقه شيئا والجملة تفسيرا او استيناف وعلمت بمعنى عرفت مثل المذكور فى
الوجه وعطف عليه ورأيت بمعنى ابصرت عطف على احد المذكورين ووجدت بمعنى
اصبت عطف على اول المذكورات او على اخرها الافعال الناقصة تركيب توصيفى
موصوفه اما مبتدا خبره محذوف اى من اصناف الفعل الافعال الناقصة واما خبر
مبتدا محذوف بحذف المضاف اى هذا بيان الافعال الناقصة والجملة مستانفة على التقادير
وعلى الاخيرين قوله ما وضع خبر مبتدا محذوف اى هى ما وضع والجملة مستانفة والظرف
اعنى لتقرير الفاعل متعلق بوضع والظرف الثانى اعنى على صفة مستقرا ولغو متعلق
بتقرير قوله وهى اى الافعال الناقصة مبتدا وخبره كان مع ما عطف عليه او خبر محذوف
اى هى المذكورات والجملة استيناف او اعتراض وعلى هذا قوله كان واحد بدل البعض من
المحذوف ومع ما عطف عليه بدل الكل منه وصار عطف على كان واصبح معطوف على احدها
واسى عطف على كان او على اصبح واضحى عطف على كان او على اسى وظل عطف على
كان او على اضحى وبات عطف على كان او على ظل وآض عطف على كان او على بات وعاد
بمعنى اضحى وصار معطوف على كان او على آض وغدا بمعنى كان فى الغداة وهو ما قبل الزوال
عطف على كان او على عاد وراح بمعنى كان فى الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل وكانا
وكانا اى عاد وراح بمعنى رجع فى الغداة ورجع فى الروح اذا دخل فى الرواح كانا تامين
فراح عطف على الاسلوب المذكور وما زال معطوف على الطريق المذبور اصله زوال الخوف
قلبت الواو الفا وما زال لا يستعمل الا ناقصا وما انفك وجاء ما انفك من هذا الامر
عطف على الامر السفور وما فتئ بالهمزة وقيل بالياء ولم يساعده كتب اللغة
معطوف على النمط السابق وما برح قد يستعمل بما فيقال ما برح من مكانه عطف على
الطريق السابق واصل هذه الاربعة ان تكون تامة بمعنى ما انفصل لكنها جعلت بمعنى
كان فصار لا زال زيد عالما بمعنى كان فصار لا زال زيد عالما دائما وكذا اخواتها فتصب
نصب كان ومادام بمعنى ما برح معطوف على الاسلوب السابق وليس عطف على
اول المعدودات اعنى كان او على اخرها اعنى ما دام وقد للتقليل او التحقيق جاء فعل

ماض

مطلب بحث الافعال الناقصة

ماض فاعله قوله ما جاءت حاجتك بالتاويل اذ اصله وقد جاء لفظ جاء بمعنى تقدير الشئ
على صفة فى قولهم ما جاءت حاجتك ثم اقتصر فقولهم جاءت ناقصة بمعنى كانت وضميرها
اسمها يعود ما تقدم من الفرارة ونحوها وما اما نافية اى لم تكن هذه على قدر ما
تحتاج اليه وما استفهامية فالضمير فى جاءت يعود اليها وانما انث الضمير باعتبار الخبر
اعنى الحاجة فى قوله حاجتك كما فى من كانت امك فمعناه اية حاجة كانت ويروى
برفع حاجتك على انها اسم جاءت وما خبرها كذا فى بعض الشروح والجملة اعنى وقد
جاء الخ استيناف او اعتراض قوله وقعدت كانها حربة فى موقع الرفع عطف على
فاعل جاء فقوله قعدت ناقصة بمعنى صارت والالف المستكن راجع الى الشفرة وقوله
كانها حربة اى رمح صغير فى موضع النصب خبر قعدت واصل التركيب وجاء لفظ قعد
فى قول الاعرابى اى هو شفرته حتى قعدت كانها حربة ثم اقتصر والسفرة الكبير العظيم
والارهاف التحديد تدخل اى هذه الافعال ويتعلق به قوله على الجملة الاسمية وكذا
قوله لاعطاء الخبر حكم معناها اما ما قيل اضافة المصدر الى المفعول الاول والفاعل
محذوف اى ليعطى هذه الافعال خبرها حكم معناها اى معنى هذه الافعال او من
قبيل اضافة المصدر الى الفاعل اى ليفيد الخبر حكم معناها واضافة الحكم الى المعنى من
اضافة العام الى الخاص وحكم عبارة عن الامور الثابتة لمعانيها كالاستمرار فى كان
والانتقال فى صار وغير ذلك وجملة تدخل مستانفة او معترضة فترفع اى هذه
الافعال الجزء الاول والجملة عطف على جملة تدخل او استيناف او اعتراض وتنصب
اى هذه الافعال الجزء الثانى وهذه الجملة عطف على احدى الجملتين مثل كان
زيد قائما قوله مثل صفة مصدر محذوف اى رفعا ونصبا مثل رفع هذا الكلام ونصبه
او خبر مبتدا محذوف اى هو مثل كذا او مفعول محذوف الفعل اى امثل او اريد مثل
كذا والجملة مستانفة او معترضة وقوله كان زيد قائما فى محل الجر بالاضافة قوله فكان
اى كلمة كان او لفظ كان مبتدا وخبره جملة تكون ناقصة كائنة لثبوت خبرها لاسمها
ثبوتا ماضيا اى كائنا فى الزمان الماضى قال صاحب المغرب والثبوت خبرها خبر
مبتدا اى هو يعنى لثبوت خبرها والضمير فى خبرها عائد الى كان بتاويل الكلمة وماضيا

حال عن خبرها وهو فاعل معنى لان الثبوت مصدر مضاف الى الفاعل هذا كلام دايما
صفة ماضيا او منقطعا عطف على دايما او بمعنى صار عطف على قوله لثبوت خبرها
اى كان تكون ناقصة كاينة بمعنى صار فهو من قبيل عطف احد القسمين على الاخر
لاعلى ما هو قسم منه ويكون فيها اى فى كلمة كان قوله ضمير الشان لم يكون فقوله يكون
الخ ابيض عطف على قوله لثبوت اى كان تكون ناقصة ويكون فيها ضمير الشان اسمها
والجملة الواقعة بعدها خبرا مفسرا للضمير كذا فى شرح الجامى وتكون تامة عطف على قوله
تكون ناقصة اى كان تكون تامة تحتاج المرفوع من غير حاجة الى المنصوب قوله بمعنى
ثبت تفسيره تامة او حال من المستكن فى تكون او فى تامة او خبر مبتدا محذوف اى هو
بمعنى ثبت والمتبادر من ثبت ثبت فى نفسه والا لكان الناقصة ايضا بمعنى ثبت لغيره
وكان التامة لا تدخل الجملة بل المفرد وزائدة عطف على تامة وصار اى لفظ صار
مبتدا خبره للانتقال والجملة عطف على قوله فكان تكون ناقصة واصبح مبتدا
وامسى عطف عليه واضحى معطوف على احدهما لاقتران مضمون الجملة الواقعة
بعد هذه الافعال الخبر على سبيل الاجتماع او الاقتران وهذا الملائم عطف على قوله فكان
تكون ناقصة او على قوله وصار للانتقال باو قاتها اى باو قاتها التى يدل عليها هذه
الافعال من الصباح والمساء والضحى فاضافة الاوقات اليها لادنى ملابسة وبمعنى
صار عطف على قوله لاقتران مضمون الجملة وتكون اى هذه الافعال الثلاثة تامة
بمعنى ادخل فى هذه الاوقات والجملة عطف على قوله لاقتران او على قوله بمعنى صار
قوله وظل وبات مبتدا معطوف والخبر قوله لاقتران الجملة الواقعة بعدهما ويتعلق
بالاقتران قوله بوقتيهما اى بوقتى هذين الفعلين من النهار والليل والجملة عطف
على قوله فكان الخ او على اصبح الخ وبمعنى صار وهو عطف على قوله لاقتران مضمون
الجملة وما زال بمعنى دام وشبهه لان النفى اذا دخل على النفى يفيد الاثبات من زال لا
من زال يزول فانه تام فهو مبتدا بتاويل اللفظ وما برح بمعناه من برح بكسر الراء
اى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وهو معطوف على ما زال وما فتئ بمعناه ايضا
وهذا معطوف على احدهما وما انفك اى ما انفصل عطف على اولها او على آخرها قوله

الاستمرار

الاستمرار خبرها اى لدوام خبر هذه الافعال خبر هذا المجموع او خبر الاول وخبر
الباقى محذوف او خبر الاخر وخبر الماضى محذوف والجملة عطف على قوله فكان الخ او
على قوله وظل الخ لفاعلها متعلق بالاستمرار اى لفاعل هذه الافعال مذ ظرف للاستمرار
قبله فعل ماض من الباب الرابع والفاعل المستكن فيه راجع الى فاعل هذه الافعال
الاربعة والمفعول البارز خبرها ومحل الجملة جر بالاضافة اى من وقت يمكن ان يقبله
عادة والقبول بالفتح الاخذ كذا فى القاموس والمراد هنا صاحبة الاخذ خرج بالرض
ويلزمها النفى اى يلزم هذه الافعال الاربعة حرف النفى وهذه الجملة اعتراض وما دام
ما مصدرية نائبة عن دام بمعنى الدوام مضاف الى مضمون الجملة والمضاف وهو الوقت محذوف
فقولك اجلس ما دام زيد جالسا معناه اجلس وقت جلوس زيد والظاهر ان دام
مجرد عن الزمان الماضى ولذا صح تقييد اجلس به فقوله ما دام مبتدا خبره لتوقيت
امرا اى لتعيين وقت شئ بمدة اى بزمان طويل ثبوت خبرها اى خبر كلمة ما دام متعلق
بالتوقيت لفاعلها اى لفاعل لفظة ما دام متعلق بالثبوت فما دام يقتضى امتداد زمان
ثبوت الخبر للفاعل وفى القاموس المدة الزمان الطويل والجملة عطف على قوله فكان
الخ او على قوله وما انفك الخ والجار فى قوله ومن ثم متعلق بما بعده قدم عليه للحصر
وثم اشارة الى الحكم السابق بطريق الاستعارة اى من اجل انه لتوقيت امر بمدة ثبوت
خبرها لفاعلها احتاج اى لفظ ما دام ويتعلق به قوله الى كلام قوله لانه ظرف بدل من
قوله ثم او يقال الظرفية علة للاحتياج الى الكلام وكون ما دام لتوقيت علة لكون ظرف
وتحقق الاحتياج بناء عليه فلا يرد ما اورده من تعليق العلتين بفعل واحد كذا فى شرح
الهندى وليس لنفى مضمون الجملة حال ظرف للنفى اى فى زمان الحال وهذه الجملة عطف
على اول المعدودات اعنى قوله فكان الخ او على اخرها اعنى قوله وما دام الخ وقيل عطف
على قيل المقدر من حيث المعنى كانه قال وقيل ليس لنفى مضمون الجملة حالا وقيل لنفى
مضمون الجملة زمانا مطلقا اى نفيا مطلقا او اطلق اطلاقا فعلى الاول قوله مطلقا
صفة ظرف محذوف وعلى الثانى صفة مصدر محذوف وعلى الثالث مفعول مطلق
ويجوز تقديم اخبارها اى اخبار الافعال الناقصة كلها اى كل الافعال الناقصة او كل

الاخبار فهو تاكيد للمضاف او المضاف اليه او بدل من احدهما قوله على اسمائها اى على اسماء
الافعال الناقصة متعلق بالتقديم والجملة مستانفة او معترضة وهى الافعال الناقصة
قوله في تقديم خبرها اى تقديم اخبارها متعلق بما يتعلق به خبر المبتدا ويتعلق بالتقديم قوله
عليها اى على تلك الافعال واقعة على ثلاثة اقسام خبر لقوله لكونه وهو الجملة
استيناف قسم اما مجرور على انه بدل البعض وحده من ثلاثة او بدل الكل مع ما عطف
عليه واما مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اى الاول منها قسم والجملة مستانفة
او صفة يجوز اى تقديم خبره عليه والجملة صفة قسم وهو اى هذا القسم مبتدا وخبره
من كان بالفا او واصلا الى راح اى مع راح والجملة معترضة او استيناف واعلم ان ما بعد
الى هنا داخل فيما قبله بالدليل وهو الحصر وقسم لا يجوز اى تقديم خبر عليه وهذا عطف
على قسم يجوز وهو مبتدا اى هذا القسم وخبره ما موصوف اى فعل او موصول
اى الفعل الذى في اوله ظرف صفته او صلته والضمير لما قوله ما اى لفظة نافية كانت
او مصدرية فاعل الظرف او مبتدا متقدم الخبر قوله وهو مع خبره معترضة خلافا
لابن كيسان من البصريين حيث وافق الكوفيين في حكم الجواز وهو غير منصرف للعلمية
والالف والنون والتحقيق في قوله خلافا تر في بحث التنازع في غير ما دام متعلق بما
يتعلق به اللام قوله وقسم يختلف فيه عطف على قوله قسم يجوز او على قوله قسم لا يجوز
وهو اى القسم المختلف فيه كلمة ليس والجملة معترضة او مستانفة افعال المقاربة
اى الافعال الدالة على مقاربة اخبارها من فواعلها لوضعها لنفس القرب اى لمعنى
يستلزم القرب ما وضع لدنو الخبر اى لقربه ويعلم اعرابه هذا من قوله الافعال
الناقصة الخ رجاء او حصولا او اخذا اى شروعا فيه اى في الخبر فالجار متعلق بقوله اخذا
والمنصوبات تمييز اى لقرب رجاء الخبر او حصوله او الاخذ فيه كذا في شرح الهندى
او المنصوبات مصدر بتقدير مضاف اى دنو رجاء او دنو حصول او دنو اخذ وشروع
كذا في شرح الجامى والمنصوبات خبر كان المقدر اى سواء كان ذلك الخبر رجاء شيء
او حصوله او الشروع فيه او حال من الخبر اى ما وضع لدنو الخبر حال كون الخبر امرا مرجوا
فيه او حاصلا او ماخوذا فيه كذا في البديع فالاول اى فالقسم الاول اعنى ما وضع

لدنو

لدنو الخبر رجاء عسى وهذه الجملة تفسير او استيناف وهو اى عسى غير متصرف وهذه الجملة
استيناف او اعتراض تقول عسى زيد ان يخرج فزيد اسم عسى وان يخرج في محل النصب بالخبرية
اى عسى زيد الخروج بتقدير مضاف اما في جانب الاسم نحو عسى حال زيد الخروج او في جانب
الخبر اى عسى زيد ذا الخروج لوجوب صدق الخبر على الاسم وعلى هذا عسى ناقصة وقيل
المضاف يتكلف وذلك لان المعنى مع ان وشبه بالمفعول وليس بخبر لعدم صدق على الاسم
وتقدير المضاف يتكلف وذلك لان المعنى الاصلى قارب زيد ان يخرج اى الخروج ثم نقل الى
انشاء الطمع فالمضارع مع ان وان لم يبق على المفعولية في صورة الانشاء فهو شبه بالمفعول
الذى كان في صورة الخبر فانتصب لشبهه المفعول وعسى على هذا تامة وقال الكوفيون
ان يفعل في محل الرفع بدلا مما قبله بدل الاشتمال لان فيه اجمالا ثم تفصيلا وفي ابهام الشيء
ثم تفصيله وقع عظيم لذلك الشيء في النفس وقال الشارح الرضى والذى ارى ان هذا
وجه قريب والجملة مقول القول وهو مع مقوله استيناف او اعتراض وعسى ان يخرج
زيد في محل الرفع اسم عسى فاستغنى عن الخبر باشتمال اللام على المنصوب والمنسوب اليه
كما استغنى في علمت ان زيدا قائم عن المفعول الاخر فاقيم مقامها فرى في هذا الاستعمال
ناقصة فان اقتصر على المرفوع من غير قصد اقامته مقام المرفوع والمنصوب بمعنى قرب
خروج زيد فرى تامة وههنا احتمال اخر وهو ان يكون زيد مرفوعا بانه اسم عسى وفي
يخرج ضمير يعود الى زيد وان يخرج في محل النصب بانه خبر عسى واخر وهو ان يجعل
ذلك من باب التنازع بين عسى ويخرج في زيد فان اعمل الاول كان زيد اسم عسى وان
يخرج خبره مقدما عليه وان اعمل الثاني كان اسم عسى مستكنا فيه من ضمير زيد
وخبره ان يخرج زيد فرى على هذين الاحتمالين ناقصة ايضا كذا في شرح الجامى وقد
يحذف ان عن الفعل المضارع في هذا الاستعمال تشبيها لها بكاد وهذه الجملة اعتراض والثاني
وهو ما وضع لدنو الخبر حصولا وهو مبتدا خبره كاد والجملة عطف على قوله فالاول
عسى تقول كاد يجيء فزيد فاعل كاد وجملة يجيء في محل النصب خبره وهذه الجملة
في موقع النصب مقول القول وهو مع مقوله استيناف او اعتراض وقد يدخل اى على
خبر كاد تشبيها له بعسى والجملة اعتراض او استيناف واذا ظرف مستقبل خافض لشرطه

ومنصوب بجواب دخل النفي على كاد وهذه الجملة في محل الجر بالاضافة فهي اذا كادكالافعال
اذ كسائر الافعال في النفي ولا محل لجملة الجواب والشرطية استيناف او اعتراض على الاصح
خبر مبتدا محذوف اى هذا على القول الاصح والجملة معترضة وقيل قوله يكون خبر مبتدا
محذوف وهو نفاه اى نفي كاد يكون للاثبات خبر يكون مطلقا اى زمانا مطلقا او كونا
مطلقا او نفيا مطلقا او اطلق اطلاقا والاسمية في موقع الرفع مفعول ما لم يسم فاعله
لقوله قيل وهو عطف على مقدر كانه قال قيل اذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح
وقيل يكون النفي للاثبات مطلقا ماضيا كان او مستقبلا وقيل معطوف على قيل المذكور
يكون اذ النفي الداخل على كاد وما يشتق منه في الماضي اذا كاد ويتعلق به او حال من المستكن
فيه للاثبات اذ لاثبات الخبر وهو خبر يكون والفعلية خبر المبتدا المحذوف وهو معجزه
قائم مقام فاعل قيل وفي المستقبل اى يكاد عطف على الماضي كالافعال اذ كسائر الافعال
متعلق بقوله يكون او خبر مبتدا محذوف تمسكا مفعوله اذ للتمسك او ظرف اذ في التمسك
او حال من فاعل قيل المحذوف اى تمسكا هنا القائل في الدعوى الاولى بقوله متعلق
بالتمسك والضمير عائد الى الله تعالى ماض وفاعل مستكن فيه عائد الى مبتدا محذوف
اى هو تعالى والفعلية خبر ذلك المبتدا والاسمية معترضة بين القول ومقوله وقيل
مستانفة كانه قال قائل لما قال تمسكا بقوله من الذي تمسك بقوله فتمثل بجيبا تعالى
اى عما يقول الظالمون علوا كبيرا ومقول القول قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون
قوله فذبحوها فعل وفاعل ومفعول والفاعل وهو الواو راجع الى قوم موسى عليه
السلام والمفعول وهو الهاء الى البقرة والواو في وما كادوا للاعتراض او للحال وما نافية
وكاد فعل من افعال المقاربة والواو والمتصل به اسمه عائد الى ذلك القوم وجملة يفعلون
خبره وجملة وما كادوا الخ لا محل لها اعتراض تذييلي او في محل النصب على انها حال من
فاعل ذبحوها والمعنى فذبح قوم موسى عليه السلام البقرة والحال انهم ما كادوا
فاعلين وتقول ذي الرمة عطف على قوله بقوله تعالى اى وتمسكا في الدعوى الثانية
بقول ذي الرمة اذ ظرف والعامل فيه لم يكد غير ماض معلوم من التغيير الجر فاعله
ومفعوله الحبين والجملة في محل الجر بالاضافة لم يكد مضارع منفي وأسمه رسيس الهوى

ان بقيته

اى بقيته والاضافة من باب جرد وفطيفة من حب ميتة متعلق بقوله يبرح اى
يزول ويذهب وهو خبر لم يكد ولا محل لجملة لم يكد لانها جواب شرط غير
جازم والشرطية هنا في محل النصب مقول القول والثالث مبتدا اى القسم الثالث
وهو ما وضع لقرب الاخذ في الخبر طفق مثل علق وقد جا مثل ضرب بمعنى اخذ في
الفعل وهو مع ما عطف عليه خبر المبتدا والجملة عطف على قوله فالاول عسى او على
قول الثاني كاد وكرب بفتح الراء بمعنى قرب يقال قربت الشمس اذا دنت للغروب
وهو عطف على طفق وجعل بمعنى طفق عطف على احدهما واخذ بمعنى شرع عطف
على الاول او على الاخير وهي اى هذه الافعال الاربعة في الاستعمال مثل كاد والجملة معترضة
واوشك بمعنى اسرع عطف على طفق اعلى اخذ وهي اى كلمة اوشك مثل عسى وكاد
في الاستعمال والجملة استيناف او اعتراض فعل التعجب بظهر وجه التسمية من التعريف
والتعجب انفعال النفس تعرض لها عند ادراك خفي سببه واذا قيل اذا ظهر السبب
بطل العجب ما وضع لانشاء التعجب اعتراب هذا يعلم من قوله الافعال الناقصة الخ
وفي بعض النسخ افعال التعجب وفي اكثر النسخ فلا تعجب بصيغة التثنية فافراد
الفعل بالنظر الى ان التعريف للجنس وجمعه بالنظر الى كثرة افراده وتثنيته بالنظر
الى نوعي صيغته وله خبر واجب التقديم والضمير عائد الى فعل التعجب او الى ما وضع
لانشاء التعجب صيغتان مبتدا واجب التاخير او فاعل الظرف والجملة معترضة او مستانفة
ويحتمل العطف على قوله فعل التعجب الخ قوله ما افعله وافعل به بدل من قوله صيغتان
او خبر مبتدا محذوف اى احدهما ما افعله واخرهما افعل به والجملة الاولى مستانفة
والثانية عطف عليها وهما اى فعلا التعجب غير متصرفين وهذه الجملة وفي بعض
النسخ وهي اى افعال التعجب غير متصرفة مثل ما احسن زيدا واحسن بزيد بدل من
قوله غير متصرفين او خبر بعد خبر او خبر مبتدا محذوف اى نظيرهما مثل الخ والجملة
مستانفة ولا يبنيان على وزن المجهول اى فعلا التعجب من شئ الا ما استثنى مفرغ
متعلق بقوله ولا يبنيان وما موصوف او موصول وصفة او صلة بين منه متعلق به
والضمير لما او فعل التفضيل نائب عن الفاعل والجملة على الاول في محل الجر وعلى الثاني

مطلب في بحث فعل التعجب

لا محل لها قوله ولا يبنيان استيناف ويتوصل على صيغة المجهول والقائم مقام فاعل قوله
في المنع اى في الفعل الذى استتبع بناؤه منعا ما مر في اسم التفضيل قوله بمثل ما اشد
استخراجه بنصب الجيم متعلق بقوله يتوصل واشد باستخراجه عطف عليه وجملة
يتوصل استيناف او اعتراض اعطف ولا يتصرف على بناء المجهول والنائب عن الفاعل
قوله فيهما اى في صيغتي التعجب ويتعلق به قوله بتقديم اى بتقديم المفعول به والمجرور
وتأخير عطف عليه اى بتأخير الفعل عنهما ولا فصل بمجرور معطوف على احدهما اى ولا
ولا يتصرف فيهما بابقاء فصل بين العامل والمعمول وهذه الجملة عطف على قوله ولا يبنيان
او استيناف واجاز فعل ماض وفاعله الماز ني بحذف الموصوف اى ابو عثمان الماز ني
الفصل مفعوله بالظرف متعلق به والجملة مستانفة او معترضة وما اى لفظ مبتدا خبره
ابتدا اى ابتدا على ان يكون المصدر بمعنى اسم المفعول او ذو ابتدا بتقدير المضاف او من
قبيل زيد عدل وفي بعض النسخ وما ابتدائية ومعناه ظاهر والجملة على النسختين
استيناف نكرة خبر بعد خبرا وخبر مبتدا محذوف اى هو نكرة بمعنى شيء عند سيبويه خبر
مبتدا محذوف اى ذلك عند سيبويه او متعلق بمفهوم الكلام اى وقعت ما مبتدا مع
النكارة عند سيبويه وما مبتدا موصوف او موصول وصفة او صلة بعدها اى بعد ما
وخبر المبتدا الخبر اى خبر ما والجملة عطف على قوله ما ابتدا موصولة معطوف على قوله
ابتدا بعاطف محذوف على ما وقع في اكثر النسخ او بعاطف مذكور على ما وقع في بعضها
او خبر مبتدا محذوف اى ما موصولة والجملة اما عطف بعاطف محذوف او مذكور
واما استيناف قوله عند الاخفش مثل قوله عند سيبويه والخبر مبتدا خبر ما الموصولة
الواقعة مبتدا محذوف خبره والجملة استيناف او عطف قوله وبه مجرورة مبتدا خبره
فاعل والجملة عطف على قوله والخبر محذوف عند سيبويه سبق بيانه آنفا فلا ضمير
في افعل وهذه الجملة جواب شرط محذوف اى واذا كان كذلك فلا ضمير عند سيبويه
في افعل وقيل الجملة عطف على قوله وبه فاعل ومفعول معطوف على فاعل فيكون خبرا
بعد خبر اى وبه مفعول عند الاخفش يعلم اعرابه مما سبق قوله والباء للتعدية
عطف على قوله وبه مفعول او زائدة عطف على قوله للتعدية فانه مرفوع على الخبرية

ففيه

ففيه اى ما افعل ضمير وهذه الجملة استيناف اى كلام او اعتراض اى ان كان كذلك ففيه ضمير
افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم واعراب هذا الكلام يعلم مما سبق
فنعما اى من افعال المدح والذم نعم وبئس وهذا الكلام تفسير ان كان الفاء فيه للتفسير
استيناف ان كان فصيحة وشرطها اى شرط نعم وبئس قوله ان يكون الفاعل معرفا باللام
للعهد الذهني خبر المبتدا والاضافة اعتراض قوله او مضافا الى المعرف بها اى باللام معطوف
على قوله معرفا باللام او مضمرا عطف على احد المذكورين مميزا اى مفسرا اصفة مضمرا
بنكرة متعلق بمنصوبة صفة نكرة ويعطف على قوله بنكرة قوله او بما بعض شيء منصوب
المحل على التمييز مثل بكسوف الاعراب وهو مضاف الى قوله فنعما اى نعم شيئا هي وقال
القراء وابو علي هي موصولة بمعنى الذى فاعل لنعم ويكون الصلة باجمعها في فنعما اى نعم الذى
لا تهم مخصوصة اى نعم الذى فعلهم اى الصدقات وقال سيبويه والكسائي معرفة تامة
بمعنى الشيء فنعما اى نعم الشيء هي فما هو الفاعل لكونه بمعنى الذم وهي مخصوصة
كذا في شرح الجامي وبعد ذلك خبر مقدم اى واقع بعد ذلك الفاعل المخصوص مبتدا
او فاعل الظرف والجملة اعتراض وهو اى المخصوص مبتدا والجملة عطف او اعتراض
قوله ما قبل خبره صفة مبتدا او خبر بعد خبر او خبر مبتدا عطف على قوله مبتدا محذوف
نعت مبتدا مثل اعرابه حبذا نعم الرجل زيد في موقع الجر هنا بالاضافة ويزيد في هذا
المثال انه مبتدا ونعم الرجل مقدما معتمدا عليه خبره وخبر مبتدا محذوف على تقدير
سؤال فانه لما قيل نعم الرجل فكان سائل من هو فقيل زيد اى هو زيد فعلى الوجه
الاول نعم الرجل زيد جملة واحدة وعلى الوجه الثاني جملتان والثانية للبيان وشرط
اى شرط المخصوص وهو مبتدا خبره مطابقة الفاعل من قبيل اضافة المصدر الى الفاعل
اى مطابقة الفاعل المخصوص او من قبيل اضافة المصدر الى المفعول اى مطابقة المخصوص
الفاعل وبئس مثل القوم الذين كذبوا في تأويل هذا التركيب مبتدا ومقول القول
وهو مبتدا اى وقوله تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه اى شبه مثل القوم
الذين كذبوا وهو عطف عليه قوله بئس فعل من افعال الذم فاعله محذوف تقديره
بئس مثل القوم الذين كذبوا ومثل القوم مخصوص بالذم والذين كذبوا صفة

القوم وقوله مثل القوم فاعل بئس والذين صفة القوم والمخصوص بالذم محذوف اى
بئس مثل القوم المكذبين مثلهم وعلى التقديرين فالمخصوص بالذم اما مبتدا وما
قبله خبره والجملة على هذا وحده مستانفة واما خبر مبتدا محذوف وعلى هذا قوله
بئس الجملتان مستانفتان والثانية للبيان متاول خبر المبتدا والجملة اعتراض
وقد يحذف المخصوص اذا ظرف يحذف والمستكن فى علم قام مقام فاعله عائد الى المخصوص
والجملة جر بالاضافة واعراب قوله مثل نعم العبد اى ايوب كاعراب مثل قوله نعم الرجل زيد
ويعلم من السابق اعراب قوله ونعم الماهدون اى نحن وههنا معطوف على قوله
نعم العبد عطف مثال على مثال وسا مثل بئس وهذا الكلام اعتراض ومنها اى من
افعال المدح والذم حب فى جبذا وهو جبذا مركب من حب الشئ اوحب اذا صار
محبوبا وذا وهذه الجملة عطف على قوله فمنها نعم وبئس وفاعل اى فاعل هذا
الفعل ذا المرفوع بعد ذكر ما ظنه قوم لتوهم ان جبذا بتمامه فعل لان اشتدة الامتزاج
جعلها كلمة واحدة والجملة استيناف ولا يتغير اى جبذا وفاعله اوذا عما هو عليه
والجملة مستانفة وبعده اى بعد جبذا المخصوص والجملة استيناف اوعطف واعرابه
اى اعراب مخصوص جبذا كاعراب مخصوص نعم على الوجهين المذكورين وهذه
الجملة عطف اواستيناف ويجوز ان يقع قبل المخصوص اى مخصوص جبذا وفى بعض
النسخ ويجوز ان يأتى وبعده اى مخصوص تمييز فاعل يقع وهو مع عامله وهو قوله
فاعل يجوز وهو استيناف اوحال عطف على تمييز على وفق مخصوص صفة لاحد
الامرين المستفادين اواى كاين كل من الامرين على موافقة المخصوص كذا فى بعض
الشروح وقال الفاضل المعروف بصنقلدى فى شرح العوامل وجبذا مثل نعم فى المدح
والحكم نحو جبذا الرجل زيد وجبذا المراة هند ويستوى فيه المذكر والمونث
والاثنان والجمع لانهم سلكوا بها منهاج الامثال والامثال لا تتغير عن حالها بل
تلزم وتيرة واحدة نحو انت ضيعت اللبن فى الصيف ورد فى حق امراة ضيعت الدين
فانه مثل يستعمل فى المذكر والمونث والتثنية والجملة على وتيرة واحدة ولم يتغير
عن حاله وقد ذكر فى ارتفاع المخصوص هنا وجوها الاول ان يكون جبذا مبتدا

الرجل

الرجل صفة وزيد خبره وهذا انما يتاتى على قول من يغلب عليها الاسمية والثانى
ان حب فعل وذا مرفوع بانه فاعله الرجل مرفوع بانه صفة لذا زيد مرفوع بانه
بدل منه كانه قيل حب زيد والثالث ان حب فعل ذا مرفوع بانه فاعل الرجل مرفوع
بانه صفة زيد مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف كانه قيل لما قال جبذا من المحبوب
فقيل زيد اى هو زيد فهذا على كلا من الوجوه الاربع ان زيد مرفوع بانه مبتدا وحب
فعل وذا مرفوع محلا بانه فاعله الرجل مرفوع بانه صفة لذا والفعل مع ما عمل فيه مرفوع
المحل بانه خبر المبتدا والخامس ان زيد مرفوع بانه مبتدا وجبذا هم مرفوع المحل بانه
خبر المبتدا على من يغلب عليها الاسمية والرجل مرفوع بانه صفته والسادس ان زيد
مرفوع بانه مبتدا وجبذا فعل والرجل مرفوع بانه فاعله والفعل مع فاعله جملة فعلية
مرفوعة المحل بانها خبر المبتدا وقد اعتبرهم الاشارة غناء الضمير فيمن جعل جملة
وفيمن جعله اسما مفردا فلا اشكال والسابع ان يترفع زيد بكونه فاعلا لجبذا
وهذا لا يكون الا فيمن يغلب عليه الفعلية ويكون ذا مع صفة زائدة وهذا ضعيف
لان الفاعل اذا كان مظهرا وجب ان يكون اسما معرفا بلام الجنس او مضاف
الى ما فيه لام الجنس فلا يجوز ان يقال نعم زيدا نت وان اردت تمام البحث فلتطالع
فى المطولات انتهى كلامه الحرف ما دل على معنى فى غيره اى كلمة دلت او الكلمة دلت
على معنى حاصل فى غيرها او فى غيرها او باعتبار غيرها او باعتبار غيرها فكلمة فى فعل
حقيقتها او بمعنى لما والجملة مستانفة والتفصيل قد سبق فى اول الكتاب فتذكر
يا اولى الالباب قوله ومن ثم اى لاجل انه يدل على معنى فى غيره متعلق بقوله احتاج
قدم عليه للحصر والجار ان اعنى فى جزيته الى الكلم متعلقان به ايضا والمستكن
فى احتاج والمجرور فى جزيته راجعان الى الحرف او الى ما فى قوله ما دل او فعل
عطف على اسم حروف الجر تركيب والاضافة لامية بيانية فالجر بمعنى الجارة
والمضاف مبتدا خبره ما وضع اى كلمات او الكلمات التى وضعت او خبر محذوف
المبتدا او مبتدا محذوف الخبر بتقدير المضاف اى هذا بيان حرف الجر او بيان
حرف الجر هذا والجملة استيناف على الاحتمالات وعلى الاحتمالين الاخيرين

مطالع البحث للحرف

قوله ما وضع خبر محذوف للمبتدا اى هى ما وضع والجملة مستانفة قوله للافضاء اى
لغرض ايصال الفعل وشبهه متعلق بوضع بفعل متعلق بالافضاء وفى بعض النسخ
لافضاء الفعل او معناه اى معنى الفعل عطف عليه الى ما يليه متعلق بالافضاء وضمير
فاعله عائد الى ما الثانية وضمير مفعوله الى ما الاولى او على العكس وهى اى حروف
الجر مبتدا خبره قوله من مع ما عطف عليه او خبره محذوف اى وهى سبعة عشر وعلى
هذا قوله من اما بدل البعض من ذلك المحذوف بدون ملاحظة المعطوفات او بدل
الكل مع ملاحظتها او خبر مبتدا محذوف تقديره الاول منها من والجملة استيناف او تفسير
او صفة والبواقى عطف عليها او الى عطف على من وحتى عطف على احدها او فى معطوف
على من او على حتى والباء عطف على من او على فى واللام معطوف على من او على الباء ،
ورب عطف على من او على اللام وطا وها اى وا ورب معطوف على من او على رب
وواو القسم عطف على من او على وا وها وباؤه اى باء القسم معطوف هى او على وا
القسم وتاؤه اى تاء القسم عطف على او على باؤه وعن معطوف على من او على تاؤه
وعلى عطف على من او على عن والكاف معطوف على من او على على ومذ عطف على من
او على الكاف ومنذ عطف على من او على مذ وخاشا عطف على من او على منذ وعدا
معطوف على من او على حاشا وخلا عطف على اول المصدورات او على اخوها والفاء
فى قوله فمن فصيحة ومن مبتدا للابتداء خبره متعلق بمحذوف فى انتقل ضميره اليه اى فمن
كان او كائن للابتداء الغاية كما يأتى بعض انتهاء والجملة جواب شرط محذوف اى اذا عرفت
حروف الجر اجمالا فتفصيل ان من للابتداء والتبعيض والتبيين الاستيناف والتبيين اى لاظهار المقصود
بالجر عطف على الابتداء والتبعيض اى بيان ان ما قبلها بعض من مجرورها اما
مذكورا ومقدرا نحو اخذت شيأ من الدراهم او اخذت من الدراهم وهو عطف على
احد المجرورين وزائدة عطف على محل قوله للابتداء فانه مرفوع بالخبرية والمعنى
ان تعطف على متعلق قوله للابتداء فى غير الكلام الموجب بفتح الجيم بمعنى المثبت
بفتح الباء متعلق بها خلافا للكوفيين والاخفش من بيانية فى بحث التنازع قوله
وقد كان من مطر مبتدا بالتاويل اى وهذا التركيب وشبهه اى وشبه وقد كان من مطر

وهو

وهو عطف عليه وخبر المبتدا قوله متاول بكونها للتبعيض او للتبيين اى قد كان
بعض مطر اوشئ من مطر والجملة معترضة والى للانتهاء اى لانتهاء الغاية فى الزمان
والمكان وغيرهما اتفاقا والاكثر عدم دخول الابتداء والانتهاء فى الحكم وقد يدخلان
بقرينة فالمراد بالغاية المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل وهو عطف على قوله فمن
للابتداء وبعض مع عطف على قوله للانتهاء قليلا حال او صفة مصدر محذوف او صفة
ظرف محذوف اى ويستعمل الى بمعنى مع حال كونه قليلا اى استعمالا قليلا او زمانا قليلا
وحتى كذلك اى مثل الى فى كونها لانتهاء الغاية يرشدك اليه الاشارة للبعيد ومعنى انتهاء
الغاية انه ينتهى الغاية انه الحكم والايتجاوزه اوينتهى عنده ولا يصل اليه والاول اكثر على
عكس ما فى الى وهذا عطف على قوله فمن للابتداء او على قوله والى للانتهاء وبعض مع
عطف على قوله كذلك كانه قال وحتى جاء للانتهاء وجاء بعض مع كثير حال او صفة
مصدر محذوف او صفة ظرف محذوف اى حال كون المعنى كثيرا او مجيئا او زمانا كثيرا
ويختص على صيغة المعلوم او المجهول والمتكلم الفاعل او القائم مقامه عائد الى حتى
ويتعلق به قوله بالظاهر اى باللام الظاهر والجملة اعتراض خلافا للمبرد ذكر بيانه
فى بحث التنازع وفى للظرفية اى لجعل الشئ مستقرا الشئ ومحلا له عطف على قوله
فمن للابتداء او على قوله وحتى كذلك وبعض على عطف على الظرفية قليلا سبق ذكره
انفا والباء للالصاق اى الالصاق الفعل بالمجرور وهو تعليق الشئ او ايصاله اليه
مثل مررت بزيد اى الصقت مرورى بمكان يلابسه زيد والجملة عطف على قوله فمن
للابتداء او على قوله وفى للظرفية والاستعانة اى طلب المعونة شئ على شئ مثل كتبت
بالقلم وقيل انها راجعة الى الالصاق بمعنى تلك الصفة الكتابة بالقلم عطف على الالصاق
والمصاحبة عطف على احدهما والمقابلة على الالصاق او على الاقرب والتعدية اى
لجعل الفعل متعديا وتفسيره باحداث التصيير فى بمفهومه من اللزوم الى التعدى عطف
على الابعد او على الاقرب والظرفية عطف على الاول او على الاخر وزائدة عطف على
قوله للالصاق فانه مرفوع المحل بالخبر فى الخبر متعلق بزايدة او حال من المتكن
فيها فى الفرحال منه او صفة له والاستفهام عطف على النفى قياسا صفة مصدر محذوف

بتقدير ياء النسبة اى زيادة قياسية او مصدر بتقدير المضاف اى زيادة قياس او مفعول
بفعل محذوف وهو صفة لمصدر محذوف اى زيادة قياسا تلابس القياس او مفعول
مفعول مطلق اى قيس قياسا او حال اى مقيسة او خبر تكون المقدر اى وتلك
الزيادة تكون قياسا او نصب على نزع الخافض اى عن قياس زيادة الباء فيهما بالقياس
فحذف الفعل والفاعل والمفعول به مع الجار ونصب المجرور وفى غيره اى غير الخبر الواقع
فى النفى والاستفهام فهو معطوف على قوله فى الخبر وقس على قوله قياسا قوله سماعا
اى زيادة سماعية او زيادة سماع او زيادة تلابس السماع او سمعت سماعا او مسموعة
او تكون سماعا او بالسماع نحو اعوذ به واصح بحسبك زيد فزيد مبتدا وبحسبك
خبره والباء زائدة غير متعلقة بشئ اى زيد كافيك والجملة فى محل الجر بالاضافة
والقرينة اى القرينة اى نفسه فالباء زايدة غير متعلقة بشئ والجملة عطف على قوله
بحسبك زيد عطف مثال على مثال واللام للاختصاص والجملة عطف على قوله
فى للابتدا او على قوله والباء للالصاق والتقليل اى جعل ما بعده علة لما تعلق به
نحو ضربتك للتاديب وخرجت للمخافة وهو عطف على الاختصاص وزايد عطف
على محل قوله للاختصاص وعبر عن عطف على قوله للاختصاص ايضا مع القول
حال اى حال كونه مستعملا مع القول او خبر كان المقدر اى اذا كان مستعملا مع القول
او صفة عن اى الكاين مع القول وعبر الواو عطف على قوله للاختصاص او على
قوله بعبر عن فى القسم صفة الواو او حال منه او خبر كان المحذوف اى اذا كان فى القسم
للتعجب صفة القسم او حال منه ورب للتقليل اى للانشاء التقليل وهذا الكلام
عطف على قوله ثم للابتدا او على قوله واللام للاختصاص لها صدر الكلام وهذا
اعتراض او خبر بعد خبر اى سب لها صدر الكلام وفى بعض النسخ ولها صدر الكلام
بالواو والجملة على هذا عطف على جملة قبلها او اعتراض مختصة بالرفع خبر ثالث
لرب او خبر مبتدا محذوف اى هى مختصة وبالنصب حال من رب او من الضمير الراجع
اليها والمعنى ورب تستعمل للتقليل حال كونها مختصة بنكرة متعلقة بمختصة
موصوفة صفة نكرة على الاصح خبر مبتدا محذوف اى واشتراط كونها موصوفة

انما هو

انما هو على المذهب الاصح او على القول الاصح والجملة اعتراض وفعلها اى الفعل
الذى تعلق به رب فعل ماض وهذه الجملة عطف او اعتراض محذوف خبر بعد خبر
او صفة ماض والخبر مبتدا محذوف اى هو محذوف غالبا ظرف محذوف اى فى غالب
الاستعمال او صفة مصدر محذوف اى حذفا غالبا او خبر يكون المقدر اى يكون غالبا
وقد تدخل اى رب على مضمر لا مرجع له بل مفسره صفة مضمر مميز صفة اخرى له بنكرة
متعلق بمميز منصوبة صفة نكرة والضمير مفرد مبتدا وخبر مذكر خبر بعد خبر او
صفة مفرد والجملة معترضة خلافا للكوفيين قد سبق ذكره فى بحث التنازع فى مطابقة
التمييز متعلق بقوله خلافا او صفة له او حال منه ويلحقها اى رب ما اى الكافة اى المانعة
فاعله والجملة اعتراض فتدخل اى رب بعد لحوق ما على الجمل والجملة عطف على جملة يلحقها
او اعتراض وواوها اى وواو رب تدخل على نكرة موصوفة صفة نكرة والفعلية
خبر لقوله واوها والاسمية اعتراض او عطف وواو القسم مبتدا انما تكون اى لا تكون
الا عند حذف الفعل خبر تكون والفعلية خبر المبتدا والاسمية عطف عليها قبلها ويحتمل
ان يكون قوله واو القسم خبر مبتدا محذوف اى وهى حروف الجر واو القسم واللام
عطف على ما قبله والكلام الثانى اعنى قوله انما تكون الخ اعتراض لغير السوال خبر ثان
لتكون مختصة خبر ثالث لتكون بالظاهر متعلق بها وفى شرح العصام قوله لغير
السوال خبر مبتدا محذوف اى هو لغير السوال وليس متعلق بقوله يكون والا لكان
اخر جزء كلام دخل عليه انما فيصير التقدير لا يكون عند حذف الفعل الا لغير السوال
وهو فاسد انتهى كلامه والتاء مثلها اى مثل الواو والجملة عطف على قبلها مختصة
حال او خبر اخر او خبر مبتدا محذوف اى هى مختصة بلام الملك متعلق بها وجملة تعا
معترضة والباء اعم منهما اى من الواو والتاء والفارق متعلق باعم والجملة عطف على احد
الجملتين فى الجميع اى جميع ما ذكر متعلق باعم او حال من ضميره وفى شرح العصام فى
الجميع اى فى العامل فانه يكون محذوفا ومذكورا فى المدخول فانه يكون الاسم
الظاهر وغيره وفى الجواب فانه يكون السوال وغيره ويتلقى فى الصحاح تلقاه
استقبله اى يستعمل الجواب القسم مفعول ما لم يسم فاعله للفعل المجهول باللام

اى مع اللام وهو حال وقيل متعلق بذلك الفعل . وانّ بكسر الهمزة وتشديد النون
عطف على اللام وحرف النفي عطف على احدهما والفعلية اعتراض وقال العصام في شرح
قوله ويتلقى القسم باللام اى مع اللام في القاموس تلقاه الشيء القاه اليه اى تتلقى الجواب
الى القسم مع اللام والحال انه يجاب القسم باللام اى لام الابتداء وهى اللام المفتوحة
انتهى كلامه ويحذف جوابه اى جواب القسم والجملة عطف على ما سبق او اعتراض اذا
ظرف يحذف اعترض القسم اى حال بين اجزاء ما يدل عليه من اعتراض الشيء في الطريق
اذا وقع فيه ما يمنع السلوك وحال بين طرفي الطريق وجملة اعترض في موقع الجر بالاضافة
اى وقت اعتراض القسم اى توسط بين اجزاء الجملة التي تدخل على جواب القسم او تقدمه
اى القسم ما يدل عليه اى على جوابه وجملة يدل صفة اصلة لما فهى على الاول في موقع
الرفع وعلى الثاني لا محل لها والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته في محل الرفع
فاعل تقدمه وهو مع ما عمل فيه عطف على اعتراض وعن للمجاوزة اما حقيقة نحو رميت
السهم عن القوس فانه يفيد مجاوزة السهم عن القوس واما توهما نحو اخذت
عنه العلم فانه يتوهم مجاوزة العلم عن العالم ووصوله الى المتعلم وهذا الكلام
معطوف على قوله فمن للابتداء وعلى للاستعلاء حقيقة نحو زيد على السطح وتوهما
نحو عليه دين كانه ركب الدين عطف على احدهما وقد تكونان اى من وعلى بدخول من اى
تكون من وعلى سمين في وقت دخول من والاولى ترك قد لانها تكونان دايما سمين
في هذا الوقت فمن بمعنى الجانب وعلى بمعنى فوق والجملة اعتراض وقيل قوله بدخول
من متعلق بمقدر اى ويعلم ذلك بدخول من والجملة اعتراض والجار فعليها ما تعلق
بالدخول والمجرور راجع الى من وعلى والكاف للتشبيه لتشريك شيء بمجروره في امره
وهذا الكلام عطف على محل قوله للتشبيه وقد يكون اى الكاف اسما بمعنى المثل والجملة اعتراض
او عطف على ما قبله من حيث المعنى وتختص اى الكاف على صيغة المعلوم او المجهول
ويتعلق به الظاهر والجملة عطف على جملة قد تكون اواعتراض ومذ مبتدا ومنذ
عطف عليه وخبرهما للزمان او هو خبر الاول وخبر الثاني محذوف او بالعكس والجملة
عطف على قوله فمن للابتداء او على قوله والكاف للتشبيه للابتداء بدل اشتمال من قوله للزمان

اى مذ ومنذ للابتداء الغاية او خبر مبتدا محذوف اى فرقها الابتداء الغاية والجملة تفسير او اعتراض
في الزمان الماضي حال من مذ ومنذ او من ضميرهما المستكن في الخبر والظرفية وعطف على
الابتداء اى مذ مفد للظرفية او هما للظرفية المختصة من غير اعتبار معنى الابتداء في الزمان
الحاضر اى في زمان لم يمض بتمامه وانت في بعض اجزائه ويعلم اعرابه من قوله في
الماضي نحو اعرابه واضح ما نافية رايته فعل وفاعل ومفعول به ويتعلق به قوله مذ شهرنا
وهو جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه ومنذ يومنا عطف على نظيره والجملة المنفية مع
ساقتها في محل الجر بالاضافة وحاشا وعدا وخلا للاستثناء اى الاستثناء ما بعدها عما قبلها
وفي شرح العصام وحاشا للاستثناء عن مسؤول مطلقا بخلاف عدا فيقال اساء القوم
حاشا زيد ولا يقال احسن الناس حاشا زيد وهذه الجملة عطف على قوله فمن للابتداء
او على قوله ومذ ومنذ للزمان قوله الحروف مبتدا المشبهة صفتها بالفعل متعلق بالمشبهة
وخبره قوله ان بالكسر والتشديد مع ما عطف عليها وخبره محذوف اى من اصناف
الحرف الحروف المشبهة بالفعل ستة او خبر محذوف المبتدا بتقدير المضاف اى هذا باب
الحروف الخ والجملة استيناف على الاحتمالات وعلى الاخيرين قوله ان وحده بدل البعض
من ستة وما مع ما عطف عليه بدل الكل او بيان او قوله ان خبر مبتدا محذوف والجملة
استيناف او تفسير وانّ بفتح الهمزة والرمزة والتشديد عطف على انّ وكان
بالتشديد معطوف على احدهما ولكن بالتشديد معطوف على الاول او على الثاني
وليت معطوف على الاقدم او على الاقرب ولعل عطف على الاسبق او على الاخير
لها اى لهذه الحروف خبر مقدم صدر الكلام مبتدا موخر او فاعل الظرف وهذا الكلام
استيناف او اعتراض سوى منصوب على الظرفية ومضاف الى انّ المفتوحة وهى مجرورة
المحل بالاضافة وهو اعني سوى هنا الاستثناء ان من هذه الحروف فرق الفاء للتفسير
بعكسها اى بعكس ما له صدر الكلام او بعكس باقيها على حذف المضاف وهذا الكلام
تفسير وتلحقها اى هذه الحروف ما الكافة والجملة المركبة من الفعل والمفعول والفاعل
استيناف او اعتراض فتلغى اى تعزل هذه الحروف عن العمل والجملة المركبة من المجهول
والقائم مقام الفاعل عطف على جملة تلحقها او استيناف او اعتراض على الاصح متعلق

سطلب بحث الحروف المشبهة بالفعل

بقوله فتلفظ وخبر مبتدا محذوف اى هو على افصح اللغات والجملة استيناف او اعتراض وتدخل
اى هذه الحروف ظرف تدخل اى حين يلحقها ما على الافعال متعلق بقوله تدخل وهذه
الجملة عطف على جملة تلحقها فان اى الكسورة مبتدا لاتغير معنى الجملة اى لاتخرجها
عن كونها جملة والفعلية خبر المبتدا والاسمية تفسير وان اى المفتوحة مبتدا مع جملتها
متعلق بالظرف المؤخر او حال من فاعله والاضافة لادنى ملابسة اى الجملة الواقعة
بعدها كذا قيل قيل وقال العصام فى شرح قوله وان مع جملتها اى جملة دخلتها واضافة
الجملة الى داخلها اضافة حقيقية لا ادنى ملابسة لان ملابستها لها ملابسة
متعارفة فيما بين النحاة فى حكم المفرد خبر المبتدا وهذه الجملة عطف على الجملة السابقة
ومن ثم فالجار المقدم للحصر متعلق بما بعده والمجرورة الى الفرق المذكور وجب الكسر
اى وجب ايتان المكسورة فى موضع الجمل اى فى موضع يقتضى الجمل والفتح عطف على
الكسر اى وجب اتيان ان المفتوحة فى موضع المفرد اى فى موضع يقتضى المفرد والظرف
الاول اعنى فى موضع الجمل متعلق بوجب باعتبار اسناده الى الفاعل المتبوع اى الكسر
والظرف الثانى اعنى فى موضع المفرد متعلق بوجب ايضا باعتبار اسناده الى الفاعل
التابع اى الفتح وجعله وجب استيناف فكسرت الفاء للتفسير ابتدا ظرف اى كسرت همزة
مادة ان فى ابتدا الكلام والفعل المجهول مع النوى فيه تفسير لما قبلها وقال العصام
فى شرح قوله فكسرت خبر فى موقع الامر وهو ابلغ من لفظ الامر كما تقرر فى محله وبعد
القول عطف على ابتدا والموصول عطف على القول وفتحت اى همزة مادة ان حال
كونها مع جملتها فاعلة والجملة عطف على قوله فكسرت ومفعولة عطف على فاعلة
ومبتدا عطف على احدهما ومضافا اليها على فاعلة او على مبتدا والظرف اعنى اليها قائم
مقام فاعل مضافا وقالوا اى العرب او النحاة لو الا حرف ابتدائية يقع بعدها مبتدا والكاف
فى انك بفتح الهمزة لهم ان وخبرها محذوف اختصارا وهى مع اسمها وخبرها فى تاويل
المفرد فى موقع الرفع على انه مبتدا محذوف الخبر وجوبا بتقدير الكلام لولا انك منطلق
اى لولا انطلاقك موجود لكان كذا والجملة اعنى لولا انك الخ فى موقع النصب مقول القول
وهو مع مقوله استيناف او اعتراض قوله لانه اى ما بعد لولا مبتدا تعليل القول ولو حرف

الشرط

ولو حرف الشرط وكان الخطاب فى انك بفتح الهمزة لهم ان والجزاء محذوف اقتصارا وهى
مع اسمها وخبرها فى حكم المفرد على انه فاعل بمحذوف الفعل اى لولا انك قائم اعنى لو وقع
قيامك والجملة اعنى لو انك الخ عطف على قوله لولا انك الخ قوله لانه اى ما بعد لولا فاعل
كما عرفت علة للقول الملحوظ بطريق الانسحاب فان جاز قوله التقدير ان فاعل جاز
اى تقدير المفرد وتقدير الجملة وهذه الجملة غير محفوظة من الاعراب على ما سبق فى اول
الكتاب جاز الامران اى الفتح والكسر ولا محل لجملة الجزاء من الاعراب والشرطية تفسيرية
مثل اعرابه ظاهر قوله من يكن منى فانى اكرمه فمن فى موضع الرفع مبتدا متضمن معنى الشرط
ويكن من مضارع مجزوم به والمستكن فيه عائد اليه والنون للوقاية وياء المتكلم مفعوله
وقوله فانى اكرمه على تقدير كسر ان جملة اسمية جزائية وعلى تقدير فتحها اما مبتدا
محذوف الخبر او خبر محذوف المبتدا اى فاكرامى له ثابت او نحو ذلك انى اكرمه والاول
اولى لسلامته عن الحذف والتقدير وخبر المبتدا جملة الجزاء وحدها او جملة الشرط
وحدها او الجملة الشرطية والاسمية فى موقع الخبر بالاضافة قوله وانا انه عند القفاء
واللهازم فى تاويل هذا التركيب عطف على قوله من يكن منى الخ عطف مثال على مثال اول
البيت وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم ففعول ارى فعل مجهول
بمعنى اظن والمستكن فيه مفعوله الاول اقيم مقام فاعله وزيدا مفعوله الثانى وسيدا
مفعوله الثالث والجملة خبر كنت وكما قيل معترضة والكاف فيه لهم بمعنى المثل وحرف
التشبيه وما موصوفة بمعنى كشئ قيل وموصولة اعنى كالشئ الذى قيل ومصدرية
اى كقولهم ذلك واذا للمفاجاة وباقى الاعراب ظاهر فيجوز فى ان الكسر على انها مع اسمها
وخبرها جملة واقعة بعد اذا المفاجاة والفتح على انها مع اسمها مبتدا محذوف الخبر اى
اذا عبودية القفا واللهازم ثابتة وشبهه بالجر عطف على محل من يكن منى الخ او على محل اذا
انه عبد القفا الخ ولذلك اى والجدان ان المكسورة لا تغير معنى الجملة جاز العطف واللام
الجارة متعلقة بجاز والجار فى قوله على لهم ان المكسورة صلة العطف وجملة جاز استيناف
لفظا تفصيل للكسر او حكما عطف عليه اى كسر لفظيا او كسر حكميا بان يكون مفتوحة فى
حكم المكسورة وهى المفتوحة النائبة مناب مفعول علمت بالرفع والباء للملابسة

والظرف حال من فاعل جاز اى جاز العطف ملتبسًا بالرفع وقيل الظرف متعلق بقوله جاز دون
المفتوحة حال من المكسورة اى بمجاوزة عن المفتوحة وقيل ظرف جاز مثل ان زيدا
قائم اعرابه جر وعمرو بالرفع عطف على محل اسم ان وفى بعض النسخ بالرفع مثل ان زيدا
قائم وعمرو دون المفتوحة واعراب ذلك ظاهر ويشترط فى جواز العطف على اسم ان
المكسورة مضى الخبر مفعول ما لم يسم فاعله لفظا او تقديرا عطف عليه والجملة اعتراض
خلافا للكوفيين قد سبق اعرابه فى بحث التنازع ولا لنفى الجنس ان لفظة مفتوح
ومحله منصوب او مرفوع على انه اسم لا او مبتدا والخبر على الوجهين قوله لكونه اى لكون
اسم ان مبتدا خبره الكون مع الجملة اعتراض خلافا للمبرد سبق ذكره فى بحث التنازع والكساء
عطف على المبرد فى مثل متعلق بقوله خلافا او صفة له انك وزيد ذاهبان بتجويز
الحمل على محل اسمها قبل مضى الخبر لكون الاسم وهو الكاف مبنيا وهذا التركيب مجرور المحل
بالاضافة ولكن مبتدا فى جواز العطف على محل اسم خبره كذلك اى مثل ان والجملة اعتراض
وكذلك متعلق بما بعده قدم عليه للحصر ولاجل ان المكسورة لا تغير معنى الجملة
والمفتوحة تغيره دخلت اللام اى لام الابتداء هى لتاكيد معنى الجملة مع المكسورة التى
هو ايضا للتاكيد وهو متعلق بدخلت او حال من فاعل دونها اى دون المفتوحة حال
من المكسورة اى متجاوزة عنها وقيل ظرف دخلت على الخبر اى خبر ان للمكسورة متعلق
بدخلت ان دخلت اللام مع المكسورة على الخبر وقوله ولذلك دخلت اللام عطف
على قوله ولذلك جاز العطف او على الاسم اى على اسم ان المكسورة وهو معطوف على
الخبر اذا ظرف دخلت وجملة فصل فى موقع الجر بالاضافة بينه اى بين اللام وبينها
اى بين المكسورة وقوله فصل ماض مجهول سند الى المصدر المدلول عليه بالفعل اى
اذا وقع الفصل بينه وبينها ويجوز اسناده الى ضمير مستكن فيه عائد الى اللام اذا فصل
اللام عنها بشئ واقع بينه وبينها وقوله بينه على الوجه الاول ظرف الفصل وعلى
الثانى صفة لمصدر كما اشرنا اليه وبينها عطف على بينه قوله او على ما بينهما اى
ما وقع بين اسمها وخبرها عطف على قوله على الخبر او على قوله على اللام وما موصوفة
او موصولة وبينهما صفتها او صلتها والعايد الى ما مستكن فى الظرف وفى لكن متعلق

بمبتدا محذوف اى ودخول اللام فى لكن على اسمها او خبرها اعلم بينهما وخبر ذلك المبتدا
قوله ضعيف والجملة اعتراض او استيناف ويخفف على صيغة المجهول المكسورة قائمة مقام
فاعلها اى وتخفف ان المكسورة بحذف النون المتحركة مع حركتها والجملة معترضة او مستانفة
فيلزمها اى المكسورة بعد التخفيف اللام فاعل يلزم والجملة عطف على تخفيف او اعتراض
او تفسير ويجوز الفاؤها اى ابطال عمل المخففة والجملة معطوفة او اعتراض ويجوز
دخولها اى دخول المخففة على فعل متعلق بالدخول من افعال المبتدا صفة فعل والجملة
عطف على احد هذه الجملتين او اعتراض خلافا للكوفيين تربيانه فى باب التنازع قوله
فى التعميم اى تعميم دخولها على كل فعل متعلق بقوله خلافا او صفة له قوله وتخفف المفتوحة
عطف على قوله وتخفف المكسورة واعراب هذا كاعراب ذلك فتعمل اى المفتوحة عند
التخفيف على سبيل الوجوب فى ضمير شان متعلق بمقدر صفة للضمير وجملة فتعمل عطف
على تخفف فتعمل فتدخل اى المفتوحة بعد التخفيف على الجمل متعلق به مطلقا صفة مصدر
محذوف اى دخولا مطلقا او مفعول مطلق اى اطلاقا وهذه الجملة عطف على قوله
وتخفيف المفتوحة وشذ اعمالها اى اعمال ان المخففة المفتوحة فى غير اى غير ضمير الشان
متعلق بالاعمال وجملة شذ اعتراض او عطف ويلزمها اى المفتوحة المخففة حال كونها
مقرونة مع الفعل وفاعل يلزم السين والجملة معطوفة او معترضة او سوف عطف على
السين او قد عطف على احدهما او حرف النفى عطف على السين او على قد وكان للتشبيه
اى لانشائه وهذا الكلام معطوف على قوله فان لا تغير الخ او على قوله وان مع جملتها
الخ وتخفيف اى كان والجملة عطف على ما قبلها او اعتراض على الافصح خبر بحذوف
المبتدا تقديره وهو اى الالفاء على الاستعمال الافصح والجملة اعتراض ولكن بتشديد
النون للاستدراك وهذا الكلام عطف على قوله فان لا تغير الخ او على كان للتشبيه
يتوسط اى لكن والجملة اعتراض او خبر بعد خبر او خبر مبتدا محذوف اى هو يتوسط
والجملة خبر بعد خبر او اعتراض ايضا بين كلامين ظرف يتوسط متغايرين صفة
كلامين معنى صفة مصدر محذوف بتقدير يا اى تغايرا معنويا او مصدر
بحذف المضاف اى تغاير معنى وتميز اى من حيث المعنى وتخفيفا اى لكن وهذه

الجملة عطف او اعتراض فتلفى اى لكن المخففة تغنى عن العمل وهذه الجملة عطف
او اعتراض ويجوز معها ان مع لكن المشددة او المخففة الواو وهو اما لعطف الجملة على
الجملة واما اعتراضية وجعل الشارح الرضى الاخير اظهر كذا فى شرح الجامى وليت للتمنى
اى الانشائية وهذا الكلام معطوف على قوله فان لا تغير الخ او على لكن المستدرك وجاز
الفراء فعل وفاعل ليت زيدا قائما بنصب المعمولين بناء على ان ليت للتمنى فكانه قيل
اتمنى زيدا قائما اى اتمنى اكائنا على صفة القيام فالخبر ان منصوبان على المفعولية
بمعنى ليت ويجاز الكسائى نصب الجزء الثانى تقديرا كان وياتى التفصيل فى شرح الجامى
فقوله ليت زيدا قائما فى محل النصب مفعول اجاز وهو ما عمل فيه اعتراض ولعل للترجى
اى الانشائية وهذه الجملة عطف على قوله فان لا تغير الخ او على قوله وليت للتمنى وشذ
الجر فعل وفاعل والجار فى بها متعلق بالجر والمجرور عائد الى لعل والثانى باعتبار
الكلمة والجملة اعتراض فى اثناء الكلام الحروف العاطفة الواو والفاء وثم واو واما
بكسر الهمزة وام ولا وبل ولكن بتخفيف النون واعتراض هذه الحروف كاعتراض الحروف
المشبهة بالفعل فالاربعة مبتدا الاول بضم الاول وفتح الثانى صفة الاربعة وهى
جمع الاول كما ان جمع الاخرى للجمع خبره والجملة تفسيرية فالواو مبتدا للجمع خبره
والجملة عطف على ما قبلها او تفسير او استيناف مطلق مفعول مطلق اى اطلع اطلاق
او حال من المستكن اى الخبر اى فالواو للجمع حال كونه مطلقا قوله لا ترتيب فيها
اى فى الواو جملة منفية بيان لاطلاقها والفاء للترتيب والجملة عطف على ما قبلها
وثم مثلها اى مثل الفاء فى مطلق الترتيب مقرونة بمهملة والجملة عطف على
احد الجملتين وحتى مثلها اى مثل ثم فى الترتيب بمهملة وهذا الكلام عطف على الكلام
الاول او الاخير معطوفها اى معطوف حتى جزء من متبوعه صفة جزء او متبوع
معطوفها وهذا الكلام اما اعتراض او عطف ليفيد فاللام جارة وان مقدرة بعدها
ويفيد منصوب بها والمستكن فيه عائد الى العطف قوة مفعوله وضعفا عطف
عليها ولا محل لهذه الجملة لكونها صلة وهى مع صلتها فى موقع الجر باللام المتعلقة بمحذوف
اى وانما اشترط كون ما بعدها جزء لما قبلها لافادة العطف قوة او ضعفا فيه

والجملة

بسم الله الرحمن الرحيم

والجملة اعتراض واو واما واما اى كل من هذه الحروف الثلاثة لاحد الامرين اى الدلالة
على احد الامرين او الامور حال كون ذلك الاحد مبهما اى غير معين عند المتكلم وقال
العصام فى شرح قوله لاحد الامرين اى لافادة احدى النسبتين من النسبة الى المتبوع
او الى النسبة الى التابع او المراد ثبوت الحكم لاحد الامرين من المعطوف عليه والاول
ابعد من التكلف والثانى انسب بقوله من الاحد الامرين لان المتبادر منه المعطوف
والمعطوف عليه هذا كلامه والجملة عطف على الجملة البعدى او على القربى وام مبتدا
المتصلة صفة لازمة خبره لهمزة الاستفهام متعلق بلازمة اى غير مستعملة بدونها
والجملة اعتراض او استيناف يليها اى يذكر بعدها بلا فاصلة احد المستويين فاعل يليها
والفعلية حال من المستكن فى لازمة او من المبتدا او تفسير او استيناف او اعتراض والاخر
الهمزة عطف على الفاعل والمفعول السابقين اى والمستوى الاخر يلى الهمزة اى همزة
الاستفهام قوله بعد ثبوت احدهما اى احد المستويين عند المتكلم ظرف يليها الطلب
التعيين تعليل لمحذوف اى انما اشترط ذلك لطلب التعيين من المخاطب ومن ثم
فالجار متعلق بقوله لم يجز قدم عليه للحصر والمجرور اشارة الى الحكم السابق بطريق الاستعارة
اى لم يجز تركيب ارايت زيدا ام عمرا فالهمزة للاستفهام ورايت بمعنى ابصرت مسند
الى تاء الخطاب وزيدا مفعوله ام عمرا عطف عليه والجملة المنفية اعتراض ومن ثم
اى ومن اجل ما ذكر بعينه كان جوابها اى جواب ام المتصلة بالتعيين اى بتعيين احد
الامرين والجملة عطف على الجملة السابقة افاده ون نعم حال من لم كان اى منجاوزا
عنه وقيل متعلق بكان او لا عطف على نعم والمنقطعة الدالة على انقطاع ما بعدها
عما قبلها كبل خبره والجملة على امر المتصلة لازمة والهمزة بالجر عطف على مدخول الكاف
مثل ظاهر الاعراب قوله انها لابل ام شاة فى تاويل هذا التركيب مضاف اليه لمثل ولعل ان فى انها
راجع الى القطعية التى ظهرت من بعيد وخبرها لابل واللام المفتوحة للتاكيد وام
شاة عطف على قوله لابل واما مبتدا قبل المعطوف عليه ظرف لخبر المبتدا وهو لازمة
او حال من المستكن فيها او من المبتدا مع ما متعلق بها او حال من فاعلها اى غير مستعملة
الا معها جائزة خبر بعد خبر مع ما ومتعلق بها والجملة عطف او اعتراض ولا وبل ولكن

ان کلا من هذه الحروف الثلاثة لاحدها او لاحد الامرين حال کون ذلک الامر معينا والجملة
عطف علی ما قبلها ولکن لا لافادة المعنی الغير مستعملة بدونه والجملة عطف علی ما قبلها
قوله حروف التنبيه الا واما بفتح الهمزة والتخفيف فيهما وها يعلم اعرابه من قوله حروف
الجر الخ قوله حروف النداء مبتدأ خبره قوله يا مع ما عطف عليه والجملة مستانف اعمها
اى اعم الحروف المذكورة والجملة معترضة وايا معطوف على يا وهيا عطف على يا او على ايا للبعيد
والجملة معترضة واى بفتح الهمزة وسكون الياء معطوف على يا او على هيا والهمزة عطف
على يا او على اى يعنى للقريب والجملة مستانفة او معترضة وفى اعراب هذا البحث احتمالات
اخر كما لا يخفى على المتأمل قوله حروف الايجاب اى الاثبات نعم بفتح الاول وسكون الثانى وبلى
بفتح الباء واللام وسكون الياء واى بكسر الهمزة وسكون الياء واجل بفتح الهمزة والجيم
وسكون اللام وجير بفتح الجيم وسكون الياء وكسر الراء وفتحها وان بكسر الهمزة وفتح
النون المشددة واعراب هذا الكلام واضح مما سبق نعم مقررة لما سبقها
اى كلمة نعم محققة لمضمونه المستقرا ما كان اوخبرا وهذا الكلام تفسير لما قبله وبلى مختصة
بايجاب النفى وهذا القول معطوف على ما قبله واى اثبات اى مثبتة بعد الاستفهام وهذا
التركيب عطف على ما قبله ويلزمها القسم اى لا يستعمل الا مع القسم وهذا الكلام ايضا
اعتراض او عطف واجل وجير وان اى كل من هذه الحروف الثلاثة تصديق للمخبر
وفى بعض النسخ تصديق للخبر وهذا الكلام معطوف على الكلام السابق حروف
الزيادة ان وان وما ولا ومن والباء واللام واعراب هذا الكلام واضح مما مر فان
بكسر الهمزة وسكون النون تزاد مع ما النافية او زيادة ان حاصلة مع ما النافية
وهذا الكلام وقع تفسيرا لما قبله وقلت ما ضمن القلة والمستكن فيه راجع الى الزيادة
والظرف اعنى مع مستقر حال ومضاف الى ما وهو مجرور محلا موصوفة بقوله المصدرية
اى قلت زيادة حال كونها مقارنة مع ما المصدرية والجملة عطف على ما قبلها من حيث
المعنى اى كثرت زيادة ان مع ما النافية وقلت مع ما المصدرية او اعتراض ولما بفتح اللام
وتشديد الميم عطف على ما المصدرية اى قلت زيادتها ايضا مع لما وان بفتح الهمزة
وسكون النون تزاد مع لما وزيادة ان حاصلة مع لما وهذا الكلام عطف على قوله

فان

فان مع ما النافية وبين لو عطف على لما اى وتزاد ان بين لو وزيادة ان واقعة بين
لو والقسم عطف على لو وقلت مع الكاف مثل قوله وقلت مع ما المصدرية فى الاعراب
وعطف عليه وما تزاد مع اذا وزيادة ما كاينة مع اذا وهذا التركيب عطف على قوله
فان مع ما النافية لو على قوله وان مع لما ومتى عطف على اذا واى معطوف على احدها
واين عطف على اذا او على اى وان معطوف على اذا او على اين حال كون تلك المذكورات
مع ما شرطا اى اداوات شرط او زوات شرط فيكون قيدا للجميع ما ذكر لانها كلها تستعمل
شرطا وغير شرط او خبرا كما المقدر اذا كان كل واحد منها شرطا وبعض حروف الجر
مجرور معطوف على اذا او على ان وقلت اى زيادة ما مقرونة مع المضاف عطف على ما
قبله من حيث المعنى على ملبق آنفا ولا اى كلمة لا تزاد مع الواو والعاطفة او زيادة كلمة
لا ثابتة مع الواو وهذا عطف على فان مع المصدرية او على مع اذا بعد النفى ظرف لقوله
مع الواو او ظرف لعامل وبعد ان المصدرية عطف على قوله مع الواو لا على قوله
بعد النفى لفساد المعنى وقلت اى قل مجئ لا الزائدة او زيادة لا قبل اقسم ظرف قلت
وهو عطف على ما يفهم من الكلام كما سبق آنفا وشذت اى زيادة لا او شذ مجئ لا
الزيادة كاينة مع المضاف وهذه الجملة عطف على جملة قلت ومن والباء واللام
تقدم ذكرها اى ذكر هذه الثلاثة وحروف الجر وهذا الكلام معطوف على قوله
فان مع ما النافية او على قوله ولام الواو حرف مبتدأ اصله حرفان سقط النون بالاضافة
الى التفسير وخبر المبتدأ قوله اى بفتح الهمزة وسكون الياء مع ما عطف عليه اى
وان بفتح الهمزة وسكون النون والجملة مستانفة وفيه وجهان اخران يعلمان
بالتامل فتامل اعلم ان التفسير بيان ما يحتمل اللفظ احتمالا ظاهرا والتاويل بيان
ما يحتمل اللفظ باطنا وقيل التفسير الكشف عن المراد من اللفظ سواء كان ظاهرا
او غير ظاهر والتاويل صرف اللفظ من الظاهر الى غيره مما يحتمله اللفظ فكل تاويل
تفسير وليس كل تفسير تاويلا فان مختصة بما اى بفعل او بالفعل الذى فى معنى القول
ظرفية اعتبارية والجملة تفسير حروف المصدر اى حروف تجعل الجملة مصدرا
فالاضافة لادنى ملابسة وان المفتوحة المخففة وان المفتوحة المشددة والجملة

مستانفة وفی اعراب هذا المقام تفصیل یعلم مما سبق فتذکر فالاولان مبتدا خبره
الفعلیة ان تدخلان علی الجملة الفعلیة فتجعلانها مصدرا وهذا الکلام تفسیر لما قبله
وان ان المفتوحة المشددة للاسمیة ان الجملة الاسمیة ان تعمل فی جزئیها وتجعلها فی تاویل
المفردة وهذا الکلام معطوف علی ما قبله حرف التحضیض ان حرف تدل علی التحضیض علی
الفعل الا ان هلا والا مشددتین ولولا ولوما وهذه الجملة مستانف وفی اعراب هذا
الکلام مستانف او اعتراض او خبر بعد خبر ویلزم الفعل وفی بعض النسخ ویلزمها
الفعل والفعل فی النسخة الثانیة فاعل الفعل والمفعول عائد الی الحروف المذکورة
والجملة مستانف او عطف لفظا حال من الفعل او تقدیرا عطف علیه ان حال کونه
ملفوظا او مقدرا او خبر کان المقدرة ان لفظا کان الفعل او تقدیرا او ظرف ان فی اللفظ
والتقدیر او مفعول به بتقدیر اعنی حرف التوقع ان الدال علی ان مدخوله کان متوقعا
للمخاطب قد وهذا الکلام مستانف وفی هذا الکلام تفصیل من جهة الاعراب فتدبر
وفی المضارع حال من المستکن فی قوله للتعلیل ان للتعلیل الفعل وهو خبر مبتدا محذوف
ای وهو کائنة للتعلیل حال کونها فی المضارع وهذه الجملة اعتراض حرف الاستفهام م
ترکیب اضافی واصل المضاف حرفان سقطت نون التثنیة بالاضافة والاستفهام
طلب الفهم فاطلب الهمزة وهل لهما صدر الکلام واعراب هذا الکلام واضح مما مر
تقول انت او العرب ازید قائم وهذه الجملة مقول تقول وجملة تقول مستانف واقام
زید والفعلیة عطف علی الاسمیة عطف مثال علی مثال وکذلک هل وهذا الکلام
مستانف والهمزة اعم لانها اکثر تصرفا تمیز ان من حیث التصرف وهذه الجملة
مستانفة مقول جملة مستانفة ازید ضربت والجملة مع ساقتها مقول القول
وانصب زیدا عطف علی بعض مقول القول یعنی تکون التمرة للانکار دون
هل والانکار اما اللوم ان لا ینبغی ان یکون او ما کان ینبغی ان یکون واما التکذیب
ان لا یکون او لم یکن والحال انه هو اخوک فالجملة حال وانزید عندک ام عمرو
وهذا الکلام معطوف علی الفعل جز مقول القول واثم اذا ما وقع عطف علی الکلام
السابق عطف مثال علی مثال فالهمزة للاستفهام وثم للعطف ان اذا کان وقت

العذاب

العذاب وقع ثم اذا ما وقع امنتم به روح لا ینفع الایمان واذن کان وهذا معطوف
علی ما قبله ایضا اذن کان علی بینة من ربه کمن یرید الحیوة الدنیا فهو مبتدا محذوف
الخبر بدلالة ما سبق والجملة معطوفة علی مقدر ای من کان مؤمنا کمن هو کافر فمن
کان علی بینة من ربه کمن یرید الحیوة الدنیا او من کان هذا معطوف علی قبله
فمن مبتدا خبره قوله کمن مثله فی الظلمات والجملة معطوفة علی مقدر ای من امن
کمن لم یؤمن ومن کان میتا فاحییناه کمن مثله فی الظلمات دون هل حال من فاعل تقول
ای تقول کذا وکذا باستعمال الهمزة متجاوزا انت عن استعمال هل او حال من مقول
القول او ظرف تقول ای تقول باستعمال الهمزة دون هل حروف الشرط ان حروف
تفید تعلیق امر بامر ان ولو وما تلیها صدر الکلام فان بحسب وضعها للاستقبال
اعراب هذا الکلام معلوم مما سبق وان دخل قوله الماضی منصوب علی الظرفیة
ای فی الماضی او علی المفعولیة وفی بعض النسخ فی الماضی وفی بعضها علی الماضی وکل
من الجارین متعلق بدخل والجملة حالیة ولو عکس ان یعنی للماضی والجملة
عطف علی فان الاستقبال وتلزمان یعنی ان ولو ای تقتضیان الفعل لفظا او تقدیرا
من بیانهما فی حروف التحضیض ومن شر متعلق بما بعده قدم علیه للحصر ای
ومن اجل انها تلزمان الفعل قیل لو انک خبرانّ محذوف ای انک قائم والجملة فی
تاویل المفرد فاعل الفعل المحذوف ای لو ثبت قیامک والفعلیة فی تاویل هذا الترکیب
قائم مقام فاعل قیل والحکایة مستانف بالفتح متعلق بقوله قیل قوله لانه ای ان مؤولة
فاعل دلیل علی ترتیب لزوم الفعل المحذوف علی الدال الدلیل فلا یلزم متعلقان من
جنس واحد وانطلقت بالفعل عطف علی قوله انک ای قیل فی خبر انک انطلقت
بصیغة الفعل موضع ظرف قیل ای فی موضع منطلق لیکون ای لفظ الفعل
کالعوض والجملة صلة ان المقدرة وهی مع صلتها فی موضع الجر باللام المتعلقة
بقوله قیل وان کان ای الخبر جامدا ای اسما غیر مشتق جاز ای وقوع اللام خبر
التقدیر ای لتعذر الفعل متعلق بقوله جاز ولاکل لجملة الشرط والجزاء والشرطیة
مستانفة واذا تقدم القسم قوله اول الکلام ظرف تقدم بتضمین الدخول ای

مطلب فی بحث حرف التحضیض

مطلب فی بحث حروف التوقع

مطلب فی بحث حرف الاستفهام

مطلب فی بحث حروف الشرط

اى اذا تقدم القسم على الشرط داخلا اول الكلام والا فلا يصح ترك فى لعدم كون
زمانا ولا مكانا برهما كذا فى شرح الهندى وفى شرح الجامى ان فى اول زمان التكلم بالكلام
فيصح ترك فى لكونه ظرف زمان انتهى كلامه وقال العصام فى شرحه اول الكلام موضوع
صفة للقسم اى قسم لم يتقدمه شرط والشارحون ظنوه منصوبا فاشكل عليهم نصب
على الظرفية وليس مكانا برهما فتوهم من ضمن تصحيحه تضمين التقدم فى الدخول
حتى كان ماله واذا تقدم القسم داخلا اول الكلام وتوهم من جعل الكلام بمعنى التكلم
وجعل التقدير اول زمان التكلم ومثل هذا الكلام لا يليق الا باول زمان التكلم هذا
كلامه على الشرط متعلق بتقدم وهذه الجملة فى موقع الجر بالاضافة لزم الماضى
اى لزم القسم ان يكون الشرط الواقع بعده ماضيا وفى بعض النسخ لزم المضى
ولا محل لجملة الجواب والشرطية استيناف لفظا تفصيل للماضى او للمضى او حال من ضمير
لزم او خبر كان المحذوف او معترضة عطف على لفظا وكان الجواب للقسم والجملة عطف
على جملة جوابية لفظا تمييز مثل اعرابه غير خفى والله متعلق بمقدر اى اقسم والله
اى بالله ان اتبتنى ولا محل لجملة الشرط اولها تاتنى عطف عليها لا كرمتك جواب القسم
لفظا واما معنى فهو جواب للقسم والشرط ايضا والقسم مع جوابه هنا فى محل الجر بالاضافة
وان توسط اى القسم بين اجزاء الكلام بتقدم الشرط متعلق بتوسط او غيره اى
والشرطية استيناف قوله ان يعتبر فى تاويل المفرد فاعله وان يلغى عطف على ان يعتبر
اى جاز ان يعتبر القسم وان يلغى الشرط وان يلغى القسم ويعتبر الشرط ويحتمل ان يكون
المعنى جاز ان يعتبر القسم ويلغى الشرط وان يلغى الشرط ويعتبر القسم كذا فى شرح الجامى
وفى شرح الهندى جاز ان يعتبر القسم او الشرط وان يلغى القسم او الشرط كقولك
ظاهر الاعراب وفى بعض النسخ وهو ظاهر ايضا انا مبتدا والله متعلق بمحذوف
اى اقسم بالله وجملة الشرط اعنى ان تاتنى لا موقع لها انك بالجزم باعتبار الشرط
ولا محل لجملة الجزاء ولا محل ايضا للجملة الشرطية لانها سادة سد جواب القسم وهو
مع جوابه فى موقع الرفع على انه خبر المبتدا وهو مع خبره فى محل النصب على انه
مقول القول او فى محل الجر بالاضافة على ما وقع فى بعض النسخ وان اتيتنى لا اكل

لهذه الجملة والقسم مع جوابه اعنى والله لاتيتك باعتبار القسم ساد سد جواب
الشرط وهو مع جوابه فى محل الرفع خبر المبتدا المقدر اى وانا ان اتيتنى الخ والجملة
فى محل النصب او الجر عطف على الجملة السابقة وتقدير القسم كالملفوظ اى كالتلفظ
به او تقديره كالملفوظ والجملة مستانفة نحو مر ذكره كثيرا لئن اخرجوا فالشرط
ماض والاخرجون جواب القسم فانه لو كان جزاء الشرط لكان الجزم بحذف النون
اولى به اى لا يخرجوا وان اطعتموهم انكم لمشركون هذا عطف على المثال السابق
اى والله وان اطعتموهم انكم لمشركون فالشرط ماض وانكم لمشركون جواب القسم
فانه لو كان جزاء الشرط يلزم الاتيان بالفاء لان الجملة الاسمية الواقعة جزاء يجب
فيها الفاء كذا فى شرح الجامى واما للتفصيل اى لتفصيل ما اجمله المتكلم فى الذكر او فى
الذهن وهذا الكلام معطوف على ما قبله والتزم فعل مجهول والقائم مقام فاعله
حذف فعلها اى فعل اما الذى هو الشرط وعوض عن صيغة المجهول بينها اى بين اما
ظرف عوض وبين فائيها اى فاء اما اى الفاء الواقعة فى جوابها جزء مفعول ما لم يسم
فاعله والظرف اعنى ثمة فى خبرها اى فخبر فائها او خبر اما صفة جزء مطلقا صفة
ظرف محذوف اى زمانا مطلقا او صفة مصدر محذوف اى تفويضا مطلقا او حال من
جزء اى حال كونه مطلقا او مفعول مطلق اى اطلق اطلاقا وقيل والقائل المبرد
هو اى العوض او ما وقع بينها وبين فائيها مقول الشرط المحذوف والاسمية قائمة
مقام فاعل قيل وهو مع مقوله عطف على مفهوم من الكلام او مقدرا فى المقام اى قيل
كذا وقيل الخ مطلقا اى حال كون ذلك المقول مطلقا او زمانا مطلقا او قولا مطلقا
او اطلق اطلاقا مثل ظاهر الاعراب قوله اما يوم الجمعة فزيد منطلق فى موقع الجر بالاضافة
هنا فان تقديره على المذهب الاول مهما يكن من شئ فزيد منطلق يوم الجمعة ظرف
فعل الشرط الذى هو يكن من شئ واقيم اما مقام مهما ووسط يوم الجمعة بين اما وفائها
للاخلال بلزوم توالى حرفى الشرط والجزاء فصار اما يوم الجمعة فزيد منطلق كما ترى واما
على المذهب الثانى فتقديره مهما يكن من شئ يوم الجمعة فزيد منطلق فيوم الجمعة
مقول الفعل الشرط فلما حذف فعل الشرط صار اما يوم الجمعة فزيد منطلق

فهذا القائل لم يجعل الا ما خاصية جواز التقديم اصلا وقيل عطف على قيل السابق
والقائل الما زني ان كان اى ما يتوسط بين اما وفائها جائز التقديم والجملة غيره واقعة
موقع المفرد فى الاول اى فهو من القسم الاول وهو ان يكون المتوسط جزء الجزاء
قدم على الفاء وجملة الجزاء فى موقع الجزم والشرط من مقول القول ولا محل لجملة الشرط
اعنى قوله والا اى وان لم يكن جائز التقديم فى الثانى اى فهو من القسم الثانى وهو
ان يكون المتوسط معمول الشرط المحذوف وجملة الجزاء فى موقع الجزم او لا محل لها والشرط
معطوفة على الشرطية السابقة حرف الردع اى حرف معناه الزجر والمنع كلا بفتح الكاف
وتشديد اللام بلا تنوين والجملة مستانفة وقد جاء كلا قوله بمعنى مضاف الى قوله حقا
وهو منصوب على طريق الحكاية فيكون مجرورا التقدير والجار مع المجرور متعلق
بجاء او حال من فاعله والجملة استيناف او اعتراض فى آخر الكلام تاء التانيث ساكنة
بالرفع صفة التاء تلحق اى تلك التاء الفعل الماضى وهو مفعول تلحق لتانيث
المسند اليه متعلق بقوله تلحق او حال من فاعله والفعلية خبر المبتدا والاسمية
استيناف فان كان اى المسند اليه ظاهرا غير مؤنث حقيقى والجملة لا محل لها تخيير
اى فانت مخير وهذه الجملة فى محل الجزم او لا محل لها والشرطية تفسيرية واما الحاق
علامة التثنية والجمعين اى جمع المذكور وجمع المؤنث عطف على التثنية فضعيف
اى فهو ضعيف والجملة الصغرى خبر والكبرى استيناف التنوين مبتدا نون خبره
والجملة مستانفة وفيه تفصيل يفهم مما سبق ساكنة صفة نون تتبع حركة الاخر
اى اخر الكلمة والجملة المركبة من الفعل والفاعل والمفعول صفة ثانية او خبر ثان
او حال من النون او من المستكن فى ساكنة او مستانفة او خبر مبتدا محذوف اى
هى تتبع والاسمية كالفعلية فيما ذكر لا حرف النفى محذوف المدلول عليه بقول
لتاكيد الفعل لانه جار ومجرور يستدعى المتعلق بفعل لفظا او تقديرا وللمعنى
لا تكون تلك النون لتاكيد الفعل ومحل هذه الجملة كالجملة السابقة ويجوز ان تكون
كلمة لا حرف عطف والمعطوف محذوف تقدير الكلام التنوين نون ساكن تتبع
حركة الاخر لا نون ساكنة تلحق الاخر لتاكيد الفعل او تقدير التنوين نون

ساكنة

مطلب فى بحث حرف الردع

مطلب فى بحث لا النافية للجنس

مطلب فى بحث التنوين

ساكنة تتبع حركة الاخر للتمكن وغيره لا لتاكيد الفعل ثم اقتصر لدلالة السباق والسياق
وهو اى التنوين للتمكن والجملة معطوفة على الجملة المتقدمة وقيل مستانفة او معترضة
والتنكير عطف على التمكن والعوض عطف على احدهما والمقابلة عطف على التمكن
او على العوض والترنم عطف على الاول او على الاخر ويحذف اى التنوين وجوبا
من العلم موصوفا حال من العلم او خبر كان المقدر اى اذا كان العلم موصوفا بابن حال
كون الابن مضافا الى العلم او خبر كان المحذوف اى اذا كان الابن مضافا الى علم اخر والجار
الاول متعلق بقوله موصوفا والثانى بقوله مضافا وجملة يحذف استيناف او عطف
او اعتراض نون التاكيد مبتدا خبره خفيفة او خبره محذوف اى نون التاكيد قسمان
او خبر محذوف المبتدا او مبتدا محذوف الخبر اى هذا بيان نون التاكيد او بيان
نون التاكيد هذا والجملة على التقادير استيناف وعلى التقديرين الاخيرين قوله
خفيفة خبر مبتدا محذوف اى الاول منهما حقيقة ساكنة خبر بعد خبر او صفة
نون محذوفة اى نون خفيفة ساكنة حاصلة بحذف المتحركة عن المشددة تخفيفا
عند الكوفيين وعند البصريين كالثقيلة هو الاصل قوله وثقيلة مفتوحة هكذا
فى اصل الوضع اجماعا ولا يخفى انها يحتمل ان تكون حاصلة بتضعيف الساكنة لمزيد
التاكيد عطف على خفيفة فانها مع الالف مكسورة ساكنة وفى بعض النسخ مشددة
مفتوحة مع غير الالف اى الف التثنية وجمع المؤنث وهو ظرف مفتوحة او حال
من ضميرها اى حال كونها مصاحبة مع غير الالف او ظرف لمقدر اى اذا استعملت مع
غيرها تختص اى نون التاكيد او كل واحد منهما والجملة مستانفة او خبر بعد
خبر اى نون التاكيد تختص بالفعل متعلق به المستقبل صفة الفعل فى الامر
صفة الفعل المستقبل او حال منه او خبر مبتدا محذوف اى هى فى الامر وهذه الجملة
استيناف والنفى والاستفهام والتمنى والعرض بفتح العين وسكون الراء والقسم
وهذه الجملة عطف على الامر او كل منها عطف على ما يليه وقلت اى نون التاكيد
فى النفى والجملة استيناف او عطف على محذوف او مفهوم اى كثرت نون التاكيد
فى الاشياء المذكورة قلت فى النفى ولزمت اى نون التاكيد فى شبه القسم اى

جواب قسم المثبت فالاضافة من باب جرد قطيفة والجملة عطف او اعتراض وكثرت
اى نون التاكيد فى مثل ما تفعلن اى فى الشرط المؤكد حرفه بما والجملة عطف على قلت
والواو فى قوله وما قبلها للاستيناف وما موصولة او موصوفة وقبلها ظرف مستقر
والمستكن فيه المنتقل من حصل بعد حذف عائد الى ما والبارز الى نون التاكيد
والجملة الظرفية فى موضع الرفع صفة لما او لا محل لها صلة لما والموصوف وحده
او الموصول وحده او مع صلته مبتدا قوله مع ضمير الذكرين وهو الواو حال من المستكن
فى قوله مصوم وهو اما خبر المبتدا واما خبر كان المحذوف والمعنى وحرفى حصل قبل
نون التاكيد والحرف الذى حصل قبلها مضموم مصاحبا مع ضمير الذكرين والجملة
مستانفة قوله ومع المخاطبة مكسورة معطوف على قوله مع ضمير الذكرين مضمر
او معطوف على قوله وما قبلها الخ بتقدير المبتدا اى وما قبلها مع ضمير المخاطبة
مكسور فاعراب قوله مع المخاطبة كاعراب قوله مع ضمير الذكرين وفيما عدا ذلك
مفتوح هكذا فى بعض النسخ وفى بعضها وفيما عداه فالام الاشارة اشارة الى المذكور
من ضمير الذكرين وضمير المخاطبة والضمير عائد الى ذلك المذكور وهذا عطف على
قوله مع ضمير الذكرين مضموم او على قوله مع المخاطبة مكسورا ويقدر المبتدا
ويعطف الجملة على الجملة السابقة اى وما قبلها فيما عدا ذلك مفتوح وتقول اى
انت او العرب فى التثنية وجمع المؤنث اضربان واضربنان والجملة مستانفة
ولا تدخلها ضمير التثنية راجع الى التثنية وجمع المؤنث وهو مفعول فيه
او مفعول به لتدخل الخفيفة فاعله والجملة اعتراض او عطف او استيناف خلافا
ليونس من نظيره فى المرفوعات فى باب التنازع وهما مبتدا اى النون الثقلة
والخفيفة فى غيرهما اى فى غير التثنية وجمع المؤنث حال كونهما مع الضمير البارز
اى واو الجمع المذكور وياء المخاطبة كالمنفصل خبر المبتدا اى كالفظ المنفصل والجملة مستانفة
فان لم يكن اى لم يوجد الضمير البارز والجملة لا محل لها من الاعراب فهى كالمنفصل اى
فالنون كاللفظ المتصل وجملة الجزاء فى موقع الجزم او لا موضع لها فالشرطية تفسير
او استيناف ومن ثم متعلق بما بعده اعنى قيل قدم عليه للحصر اى ولاجل انه مع غير

الضمير

الضمير البارز كالمتصل ومع الضمير البارز كالمنفصل قوله هل ترين بفتح الياء مع
المعطوفات فات فاعل مقام فاعل قيل والحكاية مستانفة وترون بضم الواو وترين
بكسر الياء واغزون بفتح الواو عطف على هل ترين الاعلى ترين اى ومن ثم قيل
اغزون برد الواو المحذوف واغزن بضم الزاء عطف على اغزون او على هل ترين
واغزن بكسر الزاى عطف على الاول او على الاخر والخفيفة مبتدا محذوف والموصوف
اى النون الخفيفة خبره جملة تحذف للساكن اى لالتقاء الساكن المذكور بعدها
وفى بعض للساكنين اى لالتقاء الساكنين وفى حال الوقف بحذف المضاف عطف على
قوله للساكن وفى شرح الهندى واللام فى الساكن للوقت اى النون الخفيفة تحذف
وقت ملاقات الساكن بدليل عطف الظرف عليه وهو قوله وفى الوقف والفاء
فى فيرد للعطف او فصيحة يرد فعل مجهول والقائم مقام فاعله ما الموصوف
او الموصول حذف على صيغة المجهول والنائب عن الفاعل عائد الى ما وجملة تحذف
صفة لما او صلة له فهى على الاول فى محل الرفع وعلى الثانى لا محل لها وجملة فيرد عطف
على تحذف استيناف او تفسير والمفتوح صفة سببية لمبتدا محذوف اى والخفيفة
المفتوح ما قبلها نائب عن فاعله المفتوح قبلها صفة الموصوف او صلة الموصول والعائد
اليه مستكن فى الظرف والبارز عائد الى المبتدا والمفعول لقوله تقلب قائم مقام
فاعله راجع الى المبتدا ايضا والمفعول الثانى قوله الفا والجملة الفعلية خبر المبتدا
والكلمة استيناف ومن حسن خاتمة الكتاب ختم بالالف كافتتاحه به وقد تم
ما فى هذا الشرح من الكلام بتوفيق الله الكريم العلام والحمد لله على التمام
والصلوة على سيد الانام وعلى اله الكرام واصحابه العظام حشرنا الله
معهم فى دار السلام ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وقنا عذاب النار
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب ربنا اتنا من لدنك رحمة وهئ لنا من امرنا رشدا
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين
آمنوا ربنا انك رؤف رحيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين تم بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة في عشرين شوال
رجب يوم دشنبه وقت الضحى في سنة تسعة
وعشرين ومائة والف من الهجرة النبوية صلى الله
عليه وسلم في بلدة ازمير في مدرسة
احمد اغى مزيد الحقير الحمد يوسف ابن
ابراهيم غفر الله له ولوالديه وجميع
المسلمين والمسلمات امين

١١٦٩